

٩٤

حجرات الأئمة

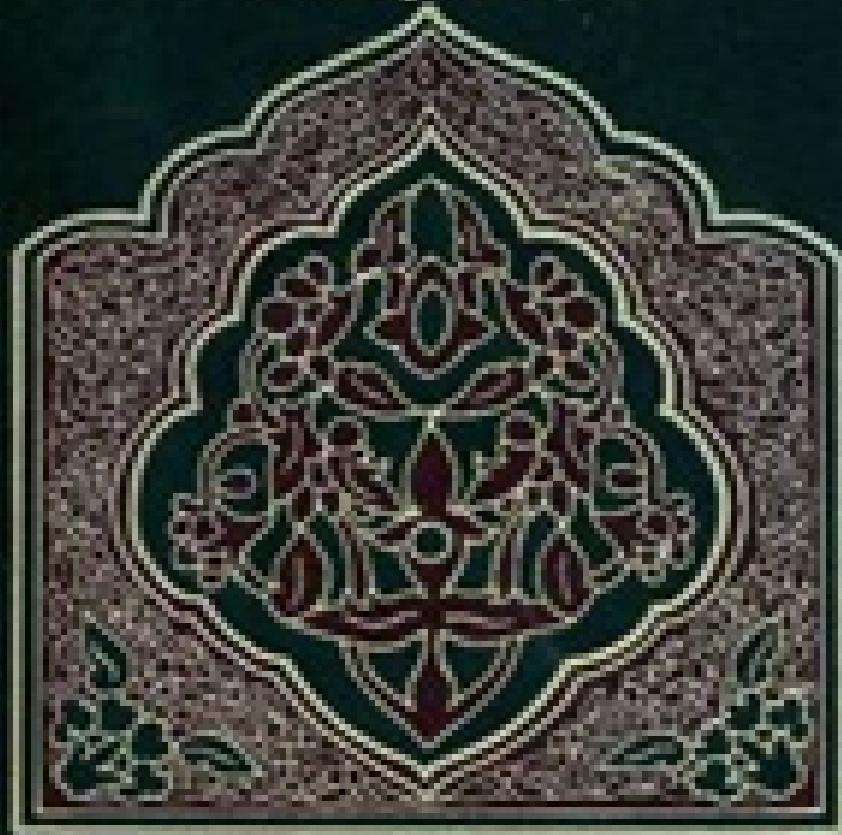
الجامعة الإسلامية في لبنان

تأليف

المعلم العلامة محمد باقر المجلسي

الشيخ محمد باقر المجلسي

ترجمة



مطبعة دار الفکر بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمة الاطهار عليهم السلام

كاتب:

محمد باقر بن محمد تقى علامه مجلسى

نشرت فى الطباعة:

دار احياء التراث العربى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١١	بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد ٩٤
١١	اشاره
١١	تتمه كتاب الصوم
١١	تتمه أبواب صوم شهر رمضان و ما يتعلق بذلك و يناسبه
١١	باب ٥٣ ليله القدر و فضلها و فضل الليالي التي تحتملها
٣٦	باب ٥٤ وداع شهر رمضان و كفيته
٣٧	باب ٥٥ فضائل شهر رجب و صيامه و أحكامه و فضل بعض لياليه و أيامه
٦٦	باب ٥٦ فضائل شهر شعبان و صيامه و فضل أول يوم منه
٩٥	باب ٥٧ فضل ليله النصف من شعبان و أعمالها
١٠١	باب ٥٨ الصدقه و الاستغفار و الدعاء في شعبان زائدا على ما مر و سيجى ء إن شاء الله في باب أعمال شهر شعبان من أبواب عمل السنه
١٠٣	باب ٥٩ صوم الثلاثه الأيام في كل شهر و أيام البيض و صوم الأنبياء عليهم السلام
١٢١	باب ٦٠ فضل يوم الغدير و صومه
١٣١	باب ٦١ فضل صيام سائر الأيام
١٣١	باب ٦٢ صوم عشر ذى الحجه و الدعاء فيه
١٣٣	باب ٦٣ صوم يوم دحو الأرض
١٣٤	باب ٦٤ صوم يوم الجمعة و يوم عرفه
١٣٦	باب ٦٥ ثواب من أفطر لإجابه دعوه أخيه المؤمن
١٣٩	أبواب الاعتكاف
١٣٩	باب ٦٦ فضل الاعتكاف و خاصه في شهر رمضان و أحكامه
١٤٣	القسم الثانى من المجلد العشرين في أعمال السنين و الشهور و الأيام
١٤٣	أبواب أعمال السنين و الشهور و الأيام و ما يناسب ذلك من المطالب و المقاصد الشريفه
١٤٣	أبواب ما يتعلق بالشهور العربيه من الأعمال و ما يرتبط بذلك
١٤٣	اشاره

١٤٤	باب ١ أعمال أيام مطلق الشهر و لياليه و أدعيتهما
١٤٤	اشاره
١٤٦	اليوم الأول من الشهر
١٤٨	اليوم الثاني
١٥٠	اليوم الثالث
١٥١	اليوم الرابع
١٥٢	اليوم الخامس
١٥٤	اليوم السادس
١٥٥	اليوم السابع
١٥٧	اليوم الثامن
١٥٨	اليوم التاسع
١٦٠	اليوم العاشر
١٦٢	اليوم الحادى عشر
١٦٤	اليوم الثانى عشر
١٦٥	اليوم الثالث عشر
١٦٧	اليوم الرابع عشر
١٦٨	اليوم الخامس عشر
١٧٠	اليوم السادس عشر
١٧١	اليوم السابع عشر
١٧٢	اليوم الثامن عشر
١٧٣	اليوم التاسع عشر
١٧٤	اليوم العشرون
١٧٦	اليوم الحادى و العشرون
١٧٨	اليوم الثانى و العشرون
١٨١	اليوم الثالث و العشرون
١٨٣	اليوم الرابع و العشرون

١٨٤	اليوم الخامس والعشرون
١٨٤	اليوم السادس والعشرون
١٨٩	اليوم السابع والعشرون
١٩١	اليوم الثامن والعشرون
١٩٣	اليوم التاسع والعشرون
١٩٥	اليوم الثلاثون
١٩٨	أدعيه أخرى لكل يوم من الشهر
١٩٨	اشاره
١٩٨	اليوم الأول
١٩٩	اليوم الثاني
١٩٩	اليوم الثالث
٢٠١	اليوم الرابع
٢٠٢	اليوم الخامس
٢٠٣	اليوم السادس
٢٠٥	اليوم السابع
٢٠٦	اليوم الثامن
٢٠٧	اليوم التاسع
٢٠٩	اليوم العاشر
٢١١	اليوم الحادى عشر
٢١٢	اليوم الثانى عشر
٢١٢	اليوم الثالث عشر
٢١٤	اليوم الرابع عشر
٢١٥	اليوم الخامس عشر
٢١٦	اليوم السادس عشر
٢١٨	اليوم السابع عشر
٢٢٠	اليوم الثامن عشر

٢٢١	اليوم التاسع عشر
٢٢٢	اليوم العشرون
٢٢٤	اليوم الحادى والعشرون
٢٢٥	اليوم الثانى والعشرون
٢٢٥	اليوم الثالث والعشرون
٢٢٦	اليوم الرابع والعشرون
٢٢٨	اليوم الخامس والعشرون
٢٢٩	اليوم السادس والعشرون
٢٢٩	اليوم السابع والعشرون
٢٢٩	اليوم الثامن والعشرون
٢٢٩	اليوم التاسع والعشرون
٢٣٥	اليوم الثلاثون
٢٣٦	اليوم الخامس عشر
٢٤٣	اليوم السادس عشر
٢٥٠	اليوم السابع عشر
٢٥٦	اليوم الثامن عشر
٢٦١	اليوم التاسع عشر
٢٦٦	اليوم العشرون
٢٧٢	اليوم الحادى والعشرون
٢٧٨	اليوم الثانى والعشرون
٢٨٥	اليوم الثالث والعشرون
٢٩٠	اليوم الرابع والعشرون
٢٩٥	اليوم الخامس والعشرون
٣٠٠	اليوم السادس والعشرون
٣٠٦	اليوم السابع والعشرون
٣١١	اليوم الثامن والعشرون

اليوم التاسع والعشرون	٣١٦
اليوم الثلاثون	٣٢٤
أبواب أعمال شهر رمضان من الأدعية و الصلوات و غيرها و سائر ما يتعلق به	٣٣٦
اشاره	٣٣٦
باب ١ تحقيق القول في كون شهر رمضان هو أول السنه	٣٣٦
باب ٢ الدعاء عند دخول شهر رمضان و سائر أعماله و آدابه و ما يناسب ذلك	٣٣٦
اشاره	٣٣٦
فصل فيما نذكره من فضل السحور في شهر رمضان	٣٥٤
فصل فيما نذكره مما يقرأ و يعمل من آداب السحور	٣٥٥
فصل فيما نذكره من قصد الصيام بالسحور	٣٥٥
فصل فيما نذكره من النيه	٣٥٥
فيما نذكره من فضل الخلوه بالنساء لمن قدر على ذلك أول ليله من شهر رمضان و نيه ذلك	٣٥٨
فصل فيما نذكره مما يختتم به كل ليله من شهر رمضان	٣٥٩
الباب الخامس فيما نذكره من سياقه عمل الصائم في نهاره و فيه فصول	٣٦١
فصل فيما نذكره في أول يوم من الشهر من الروايه بال غسل فيه	٣٦١
فصل فيما نذكره من صوم الإخلاص و حال أهل الاختصاص من طريق الاعتبار	٣٦١
فصل فيما نذكره من صفات كمال الصوم من طريق الأخبار	٣٦٢
فصل فيما نذكره من صلاه للسلامه في الشهر من حوادث الإنسان و صلاه أول يوم من شهر رمضان للحفظ في السنه كلها من محذور الأزمان	٣٦٤
فصل فيما نذكره من الدعاء أول يوم من شهر رمضان خاصه	٣٦٥
فصل فيما نذكره من الأدعية و التسبيح و الصلاه على النبي صلى الله عليه و آله المتكرره كل يوم من شهر رمضان	٣٦٥
باب ٣ نوافل شهر رمضان و سائر الصلوات و الأدعية و الأفعال المتعلقة بها و ما يناسب ذلك	٣٦٩
اشاره	٣٦٩
فصل	٣٨٠
كلمه المصحح الأولى	٤٠٠
كلمه المصحح [الثانيه]	٤٠١
فهرس ما في هذا الجزء من الأبواب	٤٠٢

٤٠٤ ----- رموز الكتاب

٤٠٩ ----- تعريف مركز

(١) النحل يُنزلُ الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون (٢) الدخان حم- و الكتاب المبين- إنا أنزلناه في ليله مباركه إنا كنا منذرين- فيها يفرق كل أمر حكيم- أمراً من عندنا إنا كنا مرسلين (٣) القدر إنا أنزلناه في ليله القدر- وما أدراك ما ليله القدر- ليله القدر خير من ألف شهر- تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر.

«١- شى، [تفسير العياشى] عن إسحاق بن عمارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: فى تسع عشرة من شهر رمضان يلتقى الجمعان قلت ما معنى قوله يلتقى الجمعان قال يجمع

١- ١. البقره: ١٨٥.

٢- ٢. النحل: ٢.

٣- ٣. الدخان: ١- ٥.

فِيهَا مَا يُرِيدُ مِنْ تَقْدِيمِهِ وَ تَأْخِيرِهِ وَ إِرَادَتِهِ وَ قَضَائِهِ (١).

«٢- شى، [تفسير العياشى] عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: خَاصِمَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي لَيْلَةِ الْفُرْقَانِ حِينَ لَقِيَ الْجَمْعَانَ فَقَالَ الْمَدِينِيُّ هِيَ لَيْلَةُ سَبْعِ عَشْرَةٍ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ وَ أَخْبَرْتَهُ فَقَالَ لِي جَحَدَ الْمَدِينِيُّ أَنْتَ تُرِيدُ مُصَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ أُصِيبَ لَيْلَةَ تِسْعِ عَشْرَةٍ مِنْ رَمَضَانَ وَ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي رُفِعَ فِيهَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢).

«٣- شى، [تفسير العياشى] عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْأَجَلُ الَّذِي يُسَمَّى فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ هُوَ الْأَجَلُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْجِرُونَ سَاعَةً وَ لَا يَسْتَقْدِمُونَ (٣).

«٤- مُجَالِسُ الشَّيْخِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ قَالٍ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ مَا اللَّيْلَةُ الَّتِي يُزَجَى فِيهَا مَا يُزَجَى قَالَ فِي إِحْدَى وَ عَشْرِينَ أَوْ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ قَالَ فَإِنْ لَمْ أَقْوِ عَلَى كِلْتَيْهِمَا قَالَ مَا أَيْسَرَ لَيْلَتَيْنِ فِيمَا تَطْلُبُ.

ص: ٢

١- ١. تفسير العياشى ج ٢ ص ٦٤، عن إسحاق بن عمار قال: سمعته يقول و ناس يسألونه يقولون: الارزاق تقسم ليله النصف من شعبان، قال: فقال عليه السلام: لا و الله ما ذلك الا فى ليله تسعه عشره من شهر رمضان و احدى و عشرين و ثلاث و عشرين، فان فى ليله تسع عشره يلتقى الجمعان، و فى ليله احدى و عشرين يفرق كل أمر حكيم، و فى ليله ثلاث و عشرين يمضى ما أراد الله عزّ و جلّ من ذلك، و هى ليله القدر التى قال الله عزّ و جلّ « خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ » قال: قلت: ما معنى قوله « يلتقى الجمعان »؟ قال: يجمع الله فيها ما أراد من تقديمه و تأخيره و ارادته و قضائه، قال: قلت: فما معنى يمضيه فى ثلاث و عشرين؟ فقال: انه يفرقه فى ليله احدى و عشرين، و امضاؤه و يكون له البداء، فإذا كانت ليله ثلاث و عشرين أمضاه فيكون من المحتوم الذى لا يبدو له فيه تبارك و تعالى راجع الكافى ج ٤ ص ١٥٨.

٢- ٢. تفسير العياشى ج ٢ ص ٦٤، عن إسحاق بن عمار قال: سمعته يقول و ناس يسألونه يقولون: الارزاق تقسم ليله النصف من شعبان، قال: فقال عليه السلام: لا و الله ما ذلك الا فى ليله تسعه عشره من شهر رمضان و احدى و عشرين و ثلاث و عشرين، فان فى ليله تسع عشره يلتقى الجمعان، و فى ليله احدى و عشرين يفرق كل أمر حكيم، و فى ليله ثلاث و عشرين يمضى ما أراد الله عزّ و جلّ من ذلك، و هى ليله القدر التى قال الله عزّ و جلّ « خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ » قال: قلت: ما معنى قوله « يلتقى الجمعان »؟ قال: يجمع الله فيها ما أراد من تقديمه و تأخيره و ارادته و قضائه، قال: قلت: فما معنى يمضيه فى ثلاث و عشرين؟ فقال: انه يفرقه فى ليله احدى و عشرين، و امضاؤه و يكون له البداء، فإذا كانت ليله ثلاث و عشرين أمضاه فيكون من المحتوم الذى لا يبدو له فيه تبارك و تعالى راجع الكافى ج ٤ ص ١٥٨.

٣- ٣. تفسير العياشى ج ٢ ص ١٢٣ و ٢٦٢.

قَالَ قُلْتُ فَرُبَّمَا رَأَيْنَا الْهَلَالَ عِنْدَنَا وَجَاءَنَا مَنْ يُخْبِرُنَا بِخِلَافِ ذَلِكَ فِي أَرْضِ أُخْرَى فَقَالَ مَا أَيْسَرَ أَرْبَعِ لَيَالٍ تَطْلُبُهَا فِيهَا قُلْتُ جُعِلَتْ
فِدَاكَ لَيْلَهُ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ لَيْلَهُ الْجَهَنِّيُّ فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَيُقَالُ - (١) قُلْتُ إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ خَالِدٍ رَوَى فِي تِسْعِ عَشْرَةَ يُكْتَبُ وَفَدُ الْحَاجِّ
فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يُكْتَبُ وَفَدُ الْحَاجِّ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ وَالْمَنَابِي وَالْبَلَايَا وَالْأَزْزَاقُ وَمَا يَكُونُ إِلَى مِثْلِهَا فِي قَابِلٍ فَاطْلُبُهَا فِي إِحْدَى وَ
ثَلَاثٍ وَصَلُّ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِائَةَ رُكْعَةٍ وَ أَحْيِيَهُمَا إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَى النُّورِ (٢)

وَ اغْتَسَلَ فِيهِمَا قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ وَ أَنَا قَائِمٌ قَالَ فَصَلِّ وَ أَنْتَ جَالِسٌ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ قَالَ فَعَلَى فِرَاشِكَ (٣) قُلْتُ
فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ قَالَ فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَكْتَحِلَ أَوَّلَ لَيْلِهِ بِشَيْءٍ مِنَ النَّوْمِ فَإِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ فِي رَمَضَانَ وَ تُصَيِّدُ الشَّيَاطِينَ وَ تُقْبَلُ
أَعْمَالُ الْمُؤْمِنِينَ نِعَمَ الشَّهْرِ رَمَضَانَ كَانَ يُسَمَّى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْمَرْزُوقِ (٤).

وَ مِنْهُ بِهِذَا الْأِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيِّعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ أَخِيهِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قَالَ لِي صَلَّى فِي لَيْلِهِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ لَيْلَهُ
ثَلَاثٌ وَ عِشْرِينَ مِنْ

ص: ٣

١- ١. هو عبد الله بن انيس الجهني أبو يحيى المدني حليف بنى سلمه من الأنصار، سأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ليله
القدر وقال: انى شاسع الدار، فمرنى بليله انزل لها قال: انزل ليله ثلاث و عشرين. راجع أسد الغابه ج ٣ ص ١٢٠، و روى
الصدوق فى الفقيه ج ٢ ص ١٠٣ قال: و فى روايه عبد الله بن بكير، عن زرارته، عن أحدهما عليه السلام قال: سألته عن الليالى
التي يستحب فيها الغسل فى شهر رمضان فقال: ليله تسع عشره و احدى و عشرين و ثلاث و عشرين، و قال: ليله ثلاث و عشرين
هى ليله الجهني.

٢- ٢. يعنى الفجر.

٣- ٣. ما بين العلامتين زياده من المصدر، و رواه فى التهذيب ج ١ ص ٢٦٣، و تراه فى الكافى ج ٤ ص ١٥٦ و هكذا فى الفقيه
ج ٢ ص ١٠٣.

٤- ٤. أمالى الطوسى ج ٢ ص ٣٠١.

شَهْرِ رَمَضَانَ فِي كُلِّ وَاحِدِهِ مِنْهُمَا إِنْ قَوِيَتْ عَلَى ذَلِكَ مِائَةٌ رَكَعَةٍ سِوَى الثَّلَاثِ عَشْرَةَ وَاسْتِهَزَّ فِيهِمَا حَتَّى تُضَيِّحَ فَإِنَّ ذَلِكَ يُسَيِّتُ حَتَّى أَنْ يَكُونَ فِي صِلَاهِ وَدُعَاءٍ وَتَضَرُّعٍ فَإِنَّهُ يُرْجَى أَنْ يَكُونَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي أَحَدِهِمَا وَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ قَالَ الْعَمَلُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ وَ لَيْسَ فِي هَذِهِ الْأَشْهُرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَ هِيَ تَكُونُ فِي رَمَضَانَ وَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَقُلْتُ وَ كَيْفَ ذَلِكَ فَقَالَ مَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ وَ فِيهَا يُكْتَبُ الْوَفْدُ إِلَى مَكَّةَ (١).

وَ مِنْهُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنِ زُرَّارَةَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ هِيَ فِي إِحْدَى وَ عَشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِ وَ عَشْرِينَ قُلْتُ أَلَيْسَ إِنَّهَا هِيَ لَيْلَةُ قَالَ بَلَى قُلْتُ فَأَخْبِرْنِي بِهَا قَالَ وَ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ خَيْرًا فِي لَيْلَتَيْنِ (٢).

وَ مِنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ دُونِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عِيَامِرٍ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقِ الْعُمَشَانِيِّ عَنِ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرِيضًا مُدْنِفًا فَأَمَرَ فَأُخْرِجَ إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَكَانَ فِيهِ حَتَّى أَصْبَحَ لَيْلَةَ ثَلَاثِ وَ عَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (٣).

«٥»- دَعَوَاتُ الزَّوَالِدِيِّ، عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَأْخُذُ الْمُصِيحَفَ فِي ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَتَنْشُرُهُ وَ تَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَقُولُ- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ وَ مَا فِيهِ وَ فِيهِ اسْمُكَ الْأَكْبَرُ وَ أَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى وَ مَا يُخَافُ وَ يُرْجَى أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عَتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَ تَدْعُو بِنَا بَدَا لَكَ مِنْ حَاجِهِ.

وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ لَيْلَةَ الثَّلَاثِ وَ الْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هِيَ لَيْلَةُ الْجَهَنَّمَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَ فِيهَا تَنْبُتُ الْبُلْبَايَا وَ الْمَنَايَا وَ الْأَجَالُ وَ الْأَرْزَاقُ

ص: ٤

١-١. أُمَالِي الطُّوسِيِّ ج ٢ ص ٣٠١.

٢-٢. أُمَالِي الطُّوسِيِّ ج ٢ ص ٣٠١.

٣-٣. أُمَالِي الطُّوسِيِّ ج ٢ ص ٢٨٩.

وَالْقَضَايَا وَجَمِيعَ مَا يُخْبِثُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَوْلِ فَطُوبَى لِعَبِيدِ أْحْيَاهَا رَاكِعًا وَ سَاجِدًا وَ مَثَلِ خَطَايَاهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ يَبْكِي عَلَيْهَا فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ رَجَوْتُ أَنْ لَا يَخِيبَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ قَالَ يَا مُرَّ اللَّهُ مَلَكًا يُنَادِي فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْهَوَاءِ أَبَشِّرُوا عِبَادِي فَقَدْ وَهَبْتُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ السَّالِفَةَ وَ شَفَعْتُ بَعْضُكُمْ فِي بَعْضٍ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَّا مَنْ أَفْطَرَ عَلَى مُسِيئَةٍ أَوْ حَقَدَ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ.

وَ رُوِيَ: أَنَّ اللَّهَ يَصْرِفُ السُّوءَ وَ الْفَحْشَاءَ وَ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ فِي اللَّيْلِ الْخَامِسَةِ وَ الْعِشْرِينَ عَنْ صَوَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ يُعْطِيهِمُ النُّورَ فِي أَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ أَنَّ الْجَنَّةَ تُزَيَّنُ فِي يَوْمِهِ وَ لَيْلَتِهِ.

«٦» - أَقُولُ قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ النَّهْجِ فِي أَمْرِ إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْجُرْمُودِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُهَلَّبِيِّ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ شَدَّادِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَهْرِيِّ عَنْ ابْنِ عَرَادَةَ قَالَ: قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرْنَا عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ مَا أَخْلُو مِنْ أَنْ أَكُونَ أَعْلَمُهَا فَأَسْتُرَ عِلْمُهَا وَ لَسْتُ أَشُكُّ أَنَّ اللَّهَ إِنَّمَا يَسْتُرُهَا عَنْكُمْ نَظْرًا لَكُمْ لِأَنَّكُمْ لَوْ أَعْلَمَكُمْوَهَا عَمِلْتُمْ فِيهَا وَ تَرَكْتُمْ غَيْرَهَا وَ أَرْجُو أَنْ لَا تُخْطِئَكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

«٧» - كِتَابُ الْغَارَاتِ، لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ رَفَعَهُ عَنِ الْأَضْيَعِ بْنِ نُبَاتَةَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرُّوحِ قَالَ لَيْسَ هُوَ جَبْرَيْلُ قَالَ عَلِيُّ جَبْرَيْلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحُ غَيْرُ جَبْرَيْلَ وَ كَانَ الرَّجُلُ شَاكًّا فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ قُلْتَ عَظِيمًا مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَزْعُمُ أَنَّ الرُّوحَ غَيْرُ جَبْرَيْلَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتَ ضَالٌّ تَرَوِي عَنْ أَهْلِ الضَّلَالِ يَقُولُ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ - أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ - يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ (١) - فَالرُّوحُ غَيْرُ الْمَلَائِكَةِ وَ قَالَ - لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ - تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ

ص: ٥

فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ (١) وَقَالَ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا (٢) وَقَالَ لَأَدَمَ وَجِبْرِيلُ يُؤْمِنُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ - إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ -
فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (٣) فَسَجَدَ جِبْرِيلُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ لِلرُّوحِ وَقَالَ لِمَرْيَمَ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ
لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (٤) وَقَالَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ - بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ - وَ
إِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوْلِيَيْنِ (٥) وَالزُّبُرِ الذِّكْرِ وَالْأَوْلِيَيْنِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْهُمْ - فَالرُّوحُ وَاحِدَةٌ وَالصُّورُ شَتَّى قَالَ سِعْدٌ فَلَمْ
يَفْهَمِ الشَّاكُّ مَا قَالَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الرُّوحُ غَيْرُ جِبْرِيلَ فَسَأَلَهُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ إِنِّي أَرَاكَ تَذْكُرُ لَيْلَةَ
الْقَدْرِ تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا قَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ عَمِي عَلَيْكَ شَرُوحُهُ فَسَأَعُطِيكَ ظَاهِرًا مِنْهُ تَكُونُ أَعْلَمَ أَهْلِ بِلَادِكَ
بِمَعْنَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ فَذُ انْعَمْتَ عَلَيَّ إِذَا بِنِعْمَةٍ قَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ فَوَدَّ يُحِبُّ الْوَتْرَ وَفَوَدَّ اضْطَفَى الْوَتْرَ فَأَجْرِي جَمِيعِ
الْأَشْيَاءِ عَلَى سَبْعَةٍ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ (٦) وَقَالَ خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا (٧) وَقَالَ فِي جَهَنَّمَ
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ (٨) وَقَالَ سَبْعَ سُتُبَلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَ يَابِسَاتٍ (٩) وَقَالَ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ (١٠) وَقَالَ حَبِّهِ
أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ (١١) وَقَالَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (١٢) فَأَنْبَغَ حَدِيثِي أَصِحَّابِكَ لَعَلَّ اللَّهَ يَكُونُ قَدْ جَعَلَ فِيهِمْ نَجِيًّا
إِذَا هُوَ سَمِعَ حَدِيثَنَا

ص: ٦

١-١. القدر: ٣-٤.

٢-٢. النبأ: ٣٨.

٣-٣. ص: ٧٢.

٤-٤. مريم: ١٧.

٥-٥. الشعراء: ١٩٣.

٦-٦. الطلاق: ١٢.

٧-٧. الملك: ٣.

٨-٨. الحجر: ٤٤.

٩-٩. يوسف: ٤٦.

١٠-١٠. يوسف: ٤٣.

١١-١١. البقره: ٢٦١.

١٢-١٢. الحجر: ٨٧.

نَفَرَ قَلْبُهُ إِلَى مَوَدَّتِنَا وَيَعْلَمُ فَضْلَ عِلْمِنَا وَ مَا نَضْرِبُ مِنَ الْأَمْثَالِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ بِفَضْلِنَا.

قَالَ السَّائِلُ بَيْنَهُمَا فِي أَيِّ لَيْلَةٍ أَقْصِدُهَا قَالَ اطْلُبْنَاهَا فِي سَبْعِ الْأَوَاخِرِ وَاللَّهُ لَئِنْ عَرَفْتَ آخِرَ السَّبْعَةِ لَقَدْ عَرَفْتَ أَوْلَهُنَّ وَ لَئِنْ عَرَفْتَ أَوْلَهُنَّ لَقَدْ أَصِيبَتْ لَيْلَةُ التَّصَدُّرِ قَالَ مَا أَفْقَهُ مَا تَقُولُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ طَبَعَ عَلَى قُلُوبِ قَوْمٍ فَقَالَ - إِنَّ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا أَبَدًا (١) فَأَمَّا إِذَا أُنْبِتَ وَ أَبِي عَلَيْكَ أَنْ تَفْهَمَ فَاَنْظُرْ فَإِذَا مَضَتْ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَاطْلُبْنَاهَا فِي أَرْبَعٍ وَ عَشْرِينَ وَ هِيَ لَيْلَةُ السَّابِعِ وَ مَعْرِفَةُ السَّبْعَةِ فَإِنَّ مَنْ فَازَ بِالسَّبْعَةِ كَمَلَ الدِّينَ كُلَّهُ وَ هِيَ الرَّحْمَةُ لِلْعِبَادِ وَ الْعِزَابُ عَلَيْهِمْ وَ هُمْ الْأَنْبَاءُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (٢) يَهْلِكُ عِنْدَ كُلِّ بَابٍ جُزْءٌ وَ عِنْدَ الْوَلَايَةِ كُلُّ بَابٍ.

«٨» - وَ مِنْهُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عُبَايَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اعْتَكَفَ عَامًا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ اعْتَكَفَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْهُ فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الثَّلَاثِ رَجَعَ مِنْ بَدْرٍ فَقَضَى اعْتِكَافَهُ فَنَامَ فَرَأَى فِي مَنَامِهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ كَأَنَّهُ يَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَ طِينٍ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَجَعَ مِنْ لَيْلَتِهِ وَ أَزْوَاجُهُ وَ أَنَاسٌ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ثُمَّ إِنَّهُمْ مُطِرُوا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حِينَ أَضِيحَ فَرُئِيَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطِّينُ فَلَمْ يَزَلْ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ.

«٩» - كِتَابُ الْمُقْتَضَبِ، لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ آيَاتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنَ الْأَيَّامِ الْجُمُعَةَ وَ مِنَ الشُّهُورِ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ

ص: ٧

١- ١. الكهف: ٥٧.

٢- ٢. الحجر: ٤٤.

١٤ و عن محمد بن عثمان الصيدناني عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن عمر بن دينار عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله: مثله.

«١٠»- مُجَالِسُ الشَّيْخِ، عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ ابْنِ قُؤْلُوَيْهِ عَنِ الْكَلْبِيِّ (١)

عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى الْقَمَّاطِ عَنِ عَمِّهِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أُرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَنِي أُمَّيَّةَ يَصْعَدُونَ مِنْبَرَهُ مِنْ بَعْدِهِ يُضَلُّونَ النَّاسَ عَنِ الصِّرَاطِ الْقَهْقَرَى فَأَصْبَحَ كَثِيبًا حَزِينًا قَالَ فَهَبَطَ عَلَيْهِ جَبْرَائِيلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا لِي أَرَاكَ كَثِيبًا حَزِينًا قَالَا يَا جَبْرَائِيلُ إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي أُمَّيَّةَ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ يَصْعَدُونَ مِنْبَرِي مِنْ بَعْدِي يُضَلُّونَ النَّاسَ عَنِ الصِّرَاطِ الْقَهْقَرَى فَقَالَ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّ هَذَا شَيْءٌ مَا أَطَّلَعْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ عَلَيْهِ بِآيٍ مِنَ الْقُرْآنِ يُؤَنِّسُهُ بِهَا- أَمْ رَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ- ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ- مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَنِعُونَ (٢) وَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ- وَ مَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ- لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ جَعَلَ اللَّهُ لَيْلَةَ لَيْلَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مُلْكِكَ بَنِي أُمَّيَّةَ (٣).

«١١»- الْهَدَايَةُ، قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اغْتَسِلَ لَيْلَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ- وَ ثَلَاثِ وَ عِشْرِينَ وَ اجْهَدْ أَنْ تُحْيِيَهُمَا وَ ذَكَرَ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ

ص: ٨

١-١. الكافي ج ٤ ص ١٥٩ و صححنا السند عليه.

٢-٢. الشعراء: ٢٠٥.

٣-٣. لم نجده في المصدر المطبوع و رواه في ج ٢ ص ٣٠٠ بإسناده عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان القمي عن أبي أحمد عبد العزيز بن جعفر بن قولويه عن ابن عيسى، عن ابن خلف، عن موسى بن إبراهيم المروزي، عن أبي عبد الله عليه السلام و رواه بسند المتن في التهذيب ج ١ ص ٢٦٣، و تراه في الفقيه ج ٢ ص ١٠١.

يُرْجَى فِي لَيْلِهِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثَ وَ عِشْرِينَ وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلُهُ ثَلَاثَ وَ عِشْرِينَ اللَّيْلَةَ الَّتِي فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَ فِيهَا يُكْتَبُ وَفَدُ الْحَاجِّ وَ مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهَا مِائَةَ رُكْعَةٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- [فِي أَنْ الصَّوْمَ عَلَى أَرْبَعِينَ وَجْهًا] (١).

«١٢»- دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ- تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيهَا قَالَ تَنَزَّلُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ وَ الْكُتُبُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُكْتَبُونَ مَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ مِنْ أَمْرِهِ وَ مَا يُصِيبُ الْعِبَادَ وَ الْأَمْرُ عِنْدَهُ مَوْقُوفٌ لَهُ فِيهِ الْمَسْئِيَةُ فَيَقْدَمُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخَّرُ مَا يَشَاءُ وَ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ.

وَ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: سَلِمُوا اللَّهَ الْحَجَّ فِي لَيْلِهِ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ فِي تِسْعَ عَشْرَةَ وَ فِي إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ فِي ثَلَاثَ وَ عِشْرِينَ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ الْوَفْدُ فِي كُلِّ عَامٍ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ.

وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: عَلَامَةُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَنْ تَهَبَّ رِيحٌ فَإِنْ كَانَتْ فِي بَرْدٍ دَفِئَتْ وَ إِنْ كَانَتْ فِي حَرٍّ بَرَدَتْ.

وَ عَنْهُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَهَى أَنْ تُغْفَلَ عَنْ لَيْلِهِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ لَيْلِهِ ثَلَاثَ وَ عِشْرِينَ أَوْ يَنَامَ أَحَدٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ.

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ وَافَقَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَامَهَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ (٢).

وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي إِبِلًا وَ غَنَمًا وَ غِلْمَةً وَ أَحِبُّ أَنْ تَأْمُرَنِي بِلَيْلِهِ أَدْخُلَ فِيهَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَسَارَّهُ فِي أُذُنِهِ فَكَانَ

ص: ٩

١- ١. قوله «في أن الصوم على أربعين وجهًا» كذا وقع في نسخة الأصل بخط أحد كتاب المؤلف قدس سره، و هو سهو منه، بل هذا عنوان لما بعده ينقل فيه الصدوق- ره- حديث الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام في أن الصوم على أربعين وجهًا كما مر في ج ٩٦ ص ٢٦٢.

٢- ٢. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨١.

الْجَهَنِّي إِذَا كَانَتْ لَيْلُهُ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ دَخَلَ بِإِبِلِهِ وَعَنْمِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَعِلْمَتِهِ فَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا أَضِيحَ خَرَجَ بِمَنْ دَخَلَ مَعَهُ فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ.

وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ هِيَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

وَعَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ التَّمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَدْ رَأَيْتُهَا ثُمَّ أَنْسَيْتُهَا إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُنِي أُصَلِّيُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي مَاءٍ وَطِينٍ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلُهُ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ مُطِرْنَا مَطْرًا شَدِيدًا وَكَفَّ الْمَسْجِدُ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِنَّ أَرْزَبَةَ أَنْفِهِ لَفِي الطِّينِ.

وَعَنْ عَلِيِّ صِلَمَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: التَّمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَإِنَّ الْمَشَاعِرَ سَبْعٌ وَالسَّمَاوَاتِ سَبْعٌ وَالْأَرْضِينَ سَبْعٌ وَبَقَرَاتِ سَبْعٌ وَسَبْعُ سُبُلَاتِ خُضْرٍ (١).

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَطْوِي فِرَاشَهُ وَيَشُدُّ مِثْرَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَكَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَكَانَ يَرشُ وَجُوهَ النَّيَامِ بِالْمَاءِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ لَا تَدْعُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهَا يَنَامُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ- (٢) وَتُدَاوِيهِمْ بِقَلِّهِ الطَّعَامِ وَتَتَأَهَّبُ لَهَا مِنَ النَّهَارِ وَتَقُولُ مَحْرُومٌ مِنْ حُرْمِ خَيْرِهَا.

وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَيْلُهُ سَبْعُ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ اللَّيْلَةُ الَّتِي التَّقَى فِيهَا الْجَمْعَانِ وَلَيْلُهُ تِسْعُ عَشْرَةَ فِيهَا يُكْتَبُ الْوَفْدُ وَفَدُ السَّنَةِ وَلَيْلُهُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ- اللَّيْلَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا أَوْصِيَاءُ النَّبِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَفِيهَا رُفِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقُبِضَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَيْلُهُ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ يُرْجَى فِيهَا

ص: ١٠

١- ١. زاد في المصدر: و الإنسان يسجد على سبع.

٢- ٢. ما بين العلامتين ساقط من الأصل، أضفناه من المصدر. وقوله «تداويهم» و«تأهب» و«تقول» كلها في الأصل بصيغته التانيث، و في نسخه الكمباني بصيغته المذكر الغائب تبعا لقوله «و كان صلى الله عليه و آله يرش وجوه النيام بالماء»، لكنه سهو في سهو.

لَيْلَةُ الْقَدْرِ (١).

«١٣-» لى، [الأمالي] للصدوق أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَمْرِو الشَّامِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ (٢) فَغَزَاهُ الشُّهُورِ شَهْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَلْبُ شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَاسْتَقْبَلَ الشَّهْرَ بِالْقُرْآنِ (٣).

«١٤-» لى، [الأمالي] للصدوق الْعَطَّارُ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنِ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ (٤) كَيْفَ أُنزِلَ الْقُرْآنُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَإِنَّمَا أُنزِلَ الْقُرْآنُ فِي مُدَّةِ عِشْرِينَ سَنَةً أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُنزِلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ثُمَّ أُنزِلَ مِنَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ فِي مُدَّةِ عِشْرِينَ سَنَةً (٥).

١٦ فس، [تفسير القمي] مرسلًا: مثله (٦) كتاب فضائل الأشهر الثلاثة،: مثله.

أقول: قد مضى كثير من الأخبار في باب فضل شهر رمضان.

«١٥-» لى، [الأمالي] للصدوق فِي الْخُطْبَةِ الَّتِي خَطَبَهَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بَعِيدَ وَفَاهِ أَبِيهِ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ نَزَلَ الْقُرْآنُ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ رُفِعَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قُتِلَ يُوْشَعُ بْنُ نُونٍ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَاتَ أَبِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٧).

«١٦-» لى، [الأمالي] للصدوق رُوِيَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: صَبِيحَةُ يَوْمِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِثْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَاعْمَلْ وَاجْتَهِدْ (٨).

ص: ١١

١- ١. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٢.

٢- ٢. براءة: ٣٦.

٣- ٣. أمالي الصدوق ص ٣٨.

٤- ٤. البقرة: ١٨٥.

٥- ٥. أمالي الصدوق ص ٣٨.

٦- ٦. تفسير القمي: ٥٦.

٧- ٧. أمالي الصدوق ص ١٩٢.

٨- ٨. أمالي الصدوق ص ٣٨٨.

«١٧»- ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْغُسْلِ فِي رَمَضَانَ وَ أَى اللَّيْلِ اَغْتَسَلَ- (١) قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ ثَلَاثَ وَ عَشْرِينَ فِي لَيْلِهِ تِسْعَ عَشْرَةَ يُكْتَبُ وَفَدُ الْحَاجِّ وَ فِيهَا ضَرَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَضَى ص لَيْلَهُ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ الْغُسْلَ أَوَّلَ اللَّيْلِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَإِنْ نَامَ بَعْدَ الْغُسْلِ قَالَ فَقَالَ أَلَيْسَ هُوَ مِثْلَ غُسْلِ الْجُمُعَةِ إِذَا اَغْتَسَلْتَ بَعْدَ الْفَجْرِ كَفَاكَ (٢).

«١٨»- فس، [تفسير القمى] أَبِي عَنِ النَّضْرِ عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ نَزَلَتْ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ وَ الْكُتُبُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَكْتُبُونَ مَا يَكُونُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فِي تِلْكَ السَّنَةِ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُقَدِّمَ شَيْئًا أَوْ يُؤَخِّرَهُ أَوْ يَنْقُصَ شَيْئًا أَوْ يَزِيدَ أَمْرَ الْمَلِكِ أَنْ يَمْحُوَ مَا يَشَاءُ ثُمَّ أَثْبَتَ الَّذِي أَرَادَ قُلْتُ وَ كُلُّ شَيْءٍ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ مُثَبَّتٌ فِي كِتَابٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَأَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ بَعْدَهُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَدِّثُ اللَّهُ أَيْضًا مَا يَشَاءُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى (٣).

«١٩»- فس، [تفسير القمى]: حم- وَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ - إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ يَعْزِي الْقُرْآنَ- فِي لَيْلِهِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ وَ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيهَا إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ جُمْلَةً وَاحِدَةً ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي طُولِ عَشْرِينَ سَنَةً- فِيهَا يُفْرَقُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَى يُصَدَّرُ اللَّهُ كُلُّ أَمْرٍ مِنَ الْحَقِّ وَ مِنَ الْبَاطِلِ وَ مَا يَكُونُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَ لَهُ فِيهِ الْبِدَاءُ وَ الْمُنْتَهَى يُقَدِّمُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ مِنَ الْأَجَالِ وَ الْأَرْزَاقِ وَ الْبَلَايَا وَ الْأَعْرَاضِ وَ الْأَمْرَاضِ وَ يَزِيدُ فِيهَا مَا يَشَاءُ وَ يُقْفِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ يُقْفِيهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْمَأْتَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَتَّى يَنْتَهِيَ ذَلِكَ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

ص: ١٢

١- ١. فى الأصل و نسخه الكمبانى « و أول الليل اغتسل » و هو تصحيف، و ما اخترناه نص المصدر المطبوع بالنجف، و رواه فى الوسائل و فيه « أى الليالى اغتسل » و هو أشبه.

٢- ٢. قرب الإسناد ص ١٠٢.

٣- ٣. تفسير القمى: ٣٤٣، و فيه « و كل شىء عنده بمقدار مثبت فى كتابه؟ ».

وَيَشْتَرُ لَهُ فِيهِ الْبُدَاءَ وَالْمَشِيَّةَ وَالتَّقْدِيمَ وَالتَّأخِيرَ.

قَالَ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَدِّكَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
قَالَ وَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: يَا أَبَا
الْمُهَاجِرِ لَا يَخْفَى عَلَيْنَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَطُوفُونَ بِهَا فِيهَا (١).

«٢٠»- فس، [تفسير القمي] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الرَّزَّازِ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ مَا أَصَابَ مِنْ مُصَّةٍ بَيْنَهُ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَنْزِلَ بِهَا (٢) صَدَقَ اللَّهُ وَ بَلَغَتْ
رُسُلُهُ وَ كِتَابُهُ فِي السَّمَاءِ عِلْمُهُ بِهَا وَ كِتَابُهُ فِي الْأَرْضِ إِعْلَامُنَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ فِي غَيْرِهَا- إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (٣).

«٢١»- فس، [تفسير القمي] أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ هَارُونَ
بْنَ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ لَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا (٤) قَالَ إِنَّ عِنْدَ اللَّهِ كُتُبًا
مَوْقُوفَةً يُقَدِّمُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهَا كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ إِلَى مِثْلِهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَ لَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا
إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا إِذَا أَنْزَلَ وَ كَتَبَهُ كُتَابَ السَّمَاوَاتِ وَ هُوَ الَّذِي لَا يُؤَخَّرُهُ (٥).

«٢٢»- فس، [تفسير القمي] أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: فِي قَوْلِهِ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقَعَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ عَنِ الْأَوْصِيَاءِ وَ عَنِ شَأْنِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ مَا
يُلْهَمُونَ فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَأَلَ عَنْ عَذَابٍ وَقَعَ ثُمَّ كَفَرَ بِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ فَإِذَا وَقَعَ

ص: ١٣

١-١. تفسير القمي: ٦١٥ في سورة الدخان، و ما بين العلامتين ساقط عن الكمباني.

٢-٢. الحديد: ٢٢.

٣-٣. تفسير القمي: ٦٦٥.

٤-٤. المنافقون: ١١.

٥-٥. تفسير القمي: ٦٨٢.

فَلَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ قَالَ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِي صُبْحِ لَيْلِهِ الْقَدْرِ إِلَيْهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ وَالْوَصِيِّ (١).

«٢٣»- فس، [تفسير القمي]: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ فَهُوَ الْقُرْآنُ أَنْزَلَ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ جُمْلَةً وَاحِدَةً وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي طُولِ عَشْرِينَ سَنَةً- وَ مَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ إِنَّ اللَّهَ يُقَدِّرُ فِيهَا الْأَجَالَ وَالْأَرْزَاقَ وَ كُلَّ أَمْرٍ يَخْدُثُ مِنْ مَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ أَوْ حِصْبٍ أَوْ حَيْدٍ أَوْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ كَمَا قَالَ اللَّهُ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (٢) إِلَى سَنَةِ قَوْلِهِ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا قَالَ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَ رُوحُ الْقُدُسِ عَلَى إِمَامِ الزَّمَانِ وَ يَدْفَعُونَ إِلَيْهِ مَا قَدَّمَ كَتَبُوهُ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ قَوْلُهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَأَنَّ قُرُودًا تَصْعَدُ مِثْبَرَهُ فَعَمَّهُ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ (٣)

سُورَةَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ قَوْلُهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَمْلِكُهُ بَنُو أُمِّيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ قَوْلُهُ كُلُّ أَمْرٍ سَلَامٌ قَالَ تَحِيَّةٌ يُحْيَا بِهَا الْإِمَامُ إِلَى أَنْ يَطَّلَعَ الْفَجْرُ وَقِيلَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعْرِفُونَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ وَ كَيْفَ لَا نَعْرِفُ وَ الْمَلَائِكَةُ يَطُوفُونَ بِنَا بِهَا (٤).

«٢٤»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّوْفَلِيِّ قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ الْمَرْوَزِيُّ لِلرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا تُخْبِرُنِي عَنْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي أَيِّ شَيْءٍ أَنْزَلْتَ قَالَ يَا سُلَيْمَانُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يُقَدِّرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ مِنْ حَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ رِزْقٍ فَمَا قَدَرَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَهُوَ مِنَ الْمَحْتُومِ (٥).

ص: ١٤

١-١. تفسير القمي: ٦٩٥.

٢-٢. الدخان: ٤.

٣-٣. في المصدر المطبوع: فَأَنْزَلَ اللَّهُ: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ* وَ مَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ* لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَمْلِكُهُ بَنُو أُمِّيَّةٍ إلخ.

٤-٤. تفسير القمي: ٧٣١-٧٣٢ و قوله: «بها» أي فيها.

٥-٥. عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ١٨٢.

أقول: قد مضى بعض الأخبار في باب فضل النصف من شعبان (١).

«٢٥- ل، [الخصال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَإِنَّهُ يَنْزِلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَمْرُ السَّنَةِ وَلِذَلِكَ الْأَمْرُ وُلاَهُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ هُمْ قَالَ أَنَا وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلْبِي أَنْتُمْ مُحَدَّثُونَ (٢).

«٢٦- ل، [الخصال] بِهِذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَصْحَابِهِ آمَنُوا بِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِنَّهَا تَكُونُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَلَدِهِ الْأَحَدَ عَشَرَ مِنْ بَعْدِي (٣).

٢٧ ك، [إكمال الدين] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ (٤)

عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ سَهْلٍ وَ ابْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ: مِثْلُهُ (٥) أقول قد مضت أخبار الغسل في باب الأغسال.

«٢٨- ل، [الخصال] أَبِي عَيْنٍ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْغُسْلُ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْطِنًا- لَيْلَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ هِيَ لَيْلَةُ التَّقَاءِ الْجَمْعَيْنِ لَيْلَةُ يَدْرِ وَ لَيْلَةُ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَ فِيهَا يُكْتَبُ الْوَفْدُ وَفُدَّ السَّنَةِ وَ لَيْلَةُ إِخْرَدَى وَ عِشْرِينَ وَ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا أَوْصِيَاءُ النَّبِيِّينَ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ فِيهَا رَفَعَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَ قُبِضَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ

ص: ١٥

١- ١. بل سيجيء بعد كراس في الباب ٥٧.

٢- ٢. الخصال ج ٢ ص ٧٩، و حديث العباس بن حريش هذا تمامه في الكافي ج ١ ص ٢٤٢.

٣- ٣. الخصال ج ٢ ص ٧٩، و حديث العباس بن حريش هذا تمامه في الكافي ج ١ ص ٢٤٢.

٤- ٤. الصحيح كما في المصدر المطبوع عند نقل الحديثين في ص ٣٩٧ و ٤٢٢ «ابن الوليد عن محمد العطار» و هكذا نقله في

ج ٣٦ ص ٣٧٤ من هذه الطبعة الحديثه، فما في الأصل- و قد جعلناه في الصلب- من طغيان قلمه الشريف.

٥- ٥. كمال الدين ج ١ ص ٣٩٧ و ٤٢٢ و مثله في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي ص ١٠٠.

تُرْجَى فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ.

وَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اغْتَسِلْ فِي لَيْلَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ فَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ فِي اللَّيْلَتَيْنِ جَمِيعًا الْخَبْرَ (١).

«٢٩- ل، [الخصال] أَبِي عَنْ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ عَنِ الْفَضْلِ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ أَخَذَ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يَزُولَ اللَّيْلُ فَإِذَا زَالَ اللَّيْلُ صَلَّى (٢).

«٣٠- ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَلَّى لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِائَةَ رَكَعَةٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ لِلَّهِ مَرَّةً وَقُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ (٣).

«٣١- ل، [الخصال] أَبِي عَنِ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ أَبِي جَمِيلَةَ عَنِ رِفَاعَةَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ هِيَ أَوَّلُ السَّنَةِ وَ هِيَ آخِرُهَا.

قال الصدوق رحمه الله اتفق مشايخنا رضى الله عنهم فى ليله القدر على أنها ليله ثلاث و عشرين من شهر رمضان و الغسل فيها من أول الليل و هو يجزى إلى آخره (٤).

«٣٢- ل، [الخصال] أَبِي عَنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنِ ابْنِ عَمِيرَةَ عَنِ حَسَّانِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ التَّمَسُّهَا لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ (٥).

«٣٣- ما، [الأمالي] لِلشَّيْخِ الطُّوسِيِّ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنِ مُحَمَّدِ قَالَ: سَأَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ تَنْزَلُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ وَ الْكُتُبُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَكْتُبُونَ مَا هُوَ كَائِنٌ فِي أَمْرِ

ص: ١٦

١-١. الخصال ج ٢ ص ٩٥.

٢-٢. الخصال ج ٢ ص ١٠١.

٣-٣. الخصال ج ٢ ص ١٠١.

٤-٤. الخصال ج ٢ ص ١٠٢.

٥-٥. الخصال ج ٢ ص ١٠٢.

السَّنَةِ وَ مَا يُصَيَّبُ الْعِبَادُ فِيهَا قَالَ وَ أَمْرٌ مَوْقُوفٌ لِلَّهِ تَعَالَى فِيهِ الْمَسْتَيِّئُ يُقَدَّمُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخَّرُ مَا يَشَاءُ وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (١).

«٣٤-» ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى المفيد عن الجعابى عن محمد بن يحيى بن سليمان المزورى عن عبيد الله بن محمد العيسى عن حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: هذا شهر رمضان شهر مبارك افتترض الله صيامه فتفتح فيه أبواب الجنان و تصفد فيه الشياطين و فيه ليلة خير من ألف شهر فمن حرمها حرم يرد ذلك ثلاث مرات (٢).

«٣٥-» ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى بالإسناد المتقدم إلى حماد بن سلمة عن محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صام شهر رمضان إيماناً و احتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما صلى ليلة القدر إيماناً و احتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه (٣).

«٣٦-» ع، [علل الشرائع] أبي عن محمد العطار عن الأشعري عن السيارى عن بعض أصحابنا عن داود بن فزقيد قال: سمعت رجلاً سأل أبا عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر فقال أخبرني عن ليلة القدر كانت أو تكون في كل عام فقال له أبو عبد الله عليه السلام لو رفعت ليلة القدر لرفع القرآن (٤).

«٣٧-» ع، [علل الشرائع] علي بن أحمد عن الأسدي عن النخعي عن الوفلي عن علي بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لم يكتب في الليلة التي فيها يفرق كل أمر حكيم لم يخرج تلحك السنة و هي ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان لأن فيها يكتب وفد الحاج و فيها يكتب الأرزاق و الأجال و ما يكون من السنة

ص: ١٧

١-١. أمالى الطوسى ج ١ ص ٥٩ و ٦٠.

٢-٢. أمالى الطوسى ج ١ ص ٧١.

٣-٣. أمالى الطوسى ج ١ ص ١٤٩ و هكذا الحديث الأول.

٤-٤. علل الشرائع ج ٢ ص ٧٥.

إِلَى السَّنَةِ قَالَ قُلْتُ فَمَنْ لَمْ يُكْتَبَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ لَمْ يَسْتَطِعِ الْحَجَّ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا قَالَ لَسْتُ فِي خُصُومَتِكُمْ مِنْ شَيْءٍ هَكَذَا الْأَمْرُ (١).

«٣٨- مع، [معاني الأخبار] ابن موسى عن ابن زكريا عن محمد بن العباس عن محمد بن أبي السري عن أحمد بن عبد الله بن يونس عن ابن طريف عن ابن نبياته عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي أ تدري ما معنى ليله القدر فقلت لا يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال إن الله تبارك وتعالى قدر فيها ما هو كائن إلى يوم القيامة فكان فيما قدر عز وجل ولايتك ولأية الأئمة من ولدك إلى يوم القيامة (٢).

«٣٩- مع، [معاني الأخبار] أبي عن سعد عن ابن أبي الخطاب عن محمد بن عبيد بن مهران عن صالح عن صالح بن عتبة عن الفضل بن عثمان قال: ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام إننا أنزلناه في ليله القدر قال ما أبين فضلمها على السور قال قلت وأى شئ فضلمها قال نزلت ولمايه أمير المؤمنين عليه السلام فيها قلت في ليله القدر التي نرجيها في شهر رمضان قال نعم هي ليلة قدرت فيها السماوات والأرض وقدرت ولأية أمير المؤمنين عليه السلام فيها (٣).

«٤٠- نو، [ثواب الأعمال] ماجيلويه عن محمد العطار عن الأشعري عن أحمد بن هلال عن البرنطي عن أبان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله لما انصرف من عرفات وسار إلى منى دخل المسجد فاجتمع إليه الناس يسألونه عن ليله القدر فقام خطيباً فقال بعد الثناء على الله أما بعد فإنكم سألتُموني عن ليله القدر ولم أطوها عنكم لأني لم أكن بها عالماً اعلموا أيها الناس أنه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوى فصام نهاره وقام وزداً من ليله وواظب على صلواته وهجر إلى جمعته وغداً إلى عيده فقد أدرَكَ ليله القدر وفاز بجائزه الرب قال:

ص: ١٨

١-١. علل الشرائع ج ٢ ص ١٠٥.

٢-٢. معاني الأخبار ص ٣١٥.

٣-٣. معاني الأخبار ص ٣١٦.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَازَ وَاللَّهِ بِجَوَائِزِ لَيْسَتْ كَجَوَائِزِ الْعِبَادِ (١).

«٤١» - ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنِ الْفَضَائِلِ وَ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ عَنْ حُمْرَانَ: أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ قَالَ نَعَمْ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَ هِيَ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَلَمْ يُنَزَلِ الْقُرْآنُ إِلَّا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ - فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قَالَ يُقَدَّرُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ طَاعَةٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ مَوْلُودٍ أَوْ أَجَلٍ أَوْ رِزْقٍ فَمَا قُدِّرَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَ قَضِيَ فَهُوَ مِنَ الْمَحْتُومِ وَ لِلَّهِ فِيهِ الْمَشِيئَةُ قَالَ قُلْتُ لَهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ أَى شَيْءٍ عَنَى بِهَا قَالَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا مِنَ الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ أَنْوَاعِ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَ لَوْ لَا مَا يُضَاعَفُ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ لَمَا بَلَّغُوا وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْحَسَنَاتِ (٢).

«٤٢» - ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ الْبَطَّائِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْعَنْكَبُوتِ وَ الرُّومِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ - لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ فَهُوَ وَ اللَّهُ يَا يَا مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَمَّا أَسْتَيْتَنِي فِيهِ أَحَدًا وَ لَا أَحَافُ أَنْ يَكْتُبَ اللَّهُ عَلَيَّ فِي يَمِينِي إِثْمًا وَ إِنَّ لِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ مِنَ اللَّهِ مَكَانًا (٣).

«٤٣» - ير، [بصائر الدرجات] سَيَلَمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ تُكْتَبُ فِيهَا الْأَجَالُ وَ تُقَسَّمُ فِيهَا الْأَرْزَاقُ

ص: ١٩

١- ١. ثواب الأعمال ص ٥٩.

٢- ٢. ثواب الأعمال ص ٦١.

٣- ٣. ثواب الأعمال ص ٩٩.

وَتَخْرُجُ صِهْ كَاكُ الْحَاجِّ فَقَالَ مَا عِنْدَنَا فِي هَذَا شَيْءٌ وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ لَيْلُهُ تَسَعُ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ يُكْتَبُ فِيهَا الْأَجَالُ وَيُقَسَّمُ فِيهَا الْأَزْزَاقُ وَيُخْرَجُ صِهْ كَاكُ الْحَاجِّ وَيَطَّلِعُ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا غَفَرَ لَهُ إِلَّا شَارِبٌ مُسِيكِرٍ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلُهُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْضَاهُ ثُمَّ أَنْهَاهُ قَالَ قُلْتُ إِلَى مَنْ جُعِلَتْ فِدَاكَ فَقَالَ إِلَى صَاحِبِكُمْ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَعْلَمْ مَا يَكُونُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ (١).

«٤٤»- ير، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حَرِيشٍ قَالَ: عَرَضْتُ هَذَا الْكِتَابَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَقْرَبَ بِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صُبْحِ أَوَّلِ لَيْلِهِ الْقَدْرِ الَّتِي كَانَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْأَلُونِي فَوَاللَّهِ لَأُخْبِرَنَّكُمْ بِمَا يَكُونُ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتِّينَ يَوْمًا مِنَ الدَّرِّ فَمَا دُونَهَا فَمَا فَوْقَهَا ثُمَّ لَا أُخْبِرَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِتَكْلِيفٍ وَلَا بِرَأْيٍ وَلَا بِإِدْعَاءٍ فِي عِلْمٍ إِلَّا مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَتَعْلِيمِهِ وَاللَّهُ لَا يَسْأَلُنِي أَهْلُ التَّوْرَةِ وَلَا أَهْلُ الْإِنْجِيلِ وَلَا أَهْلُ الزَّبُورِ وَلَا أَهْلُ الْفُرْقَانِ إِلَّا فَرَّقْتُ بَيْنَ كُلِّ أَهْلِ كِتَابٍ بِحُكْمٍ مَا فِي كِتَابِهِمْ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَأَيْتَ مَا تَعَلَّمُونَهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ هَلْ تَمَضَى تِلْكَ السَّنَةُ وَبَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ لَمْ تَتَكَلَّمُوا بِهِ قَالَ لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّهُ فِيمَا عَلِمْنَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنْ أَنْصِتُوا لِأَعْدَائِكُمْ لَنْصِتْنَا فَالْتَّصُّتْ أَشَدُّ مِنَ الْكَلَامِ (٢).

«٤٥»- ير، [بصائر الدرجات] الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ حَرِيشٍ أَنَّهُ عَرَضَهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَقْرَبَ بِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْقَلْبَ الَّذِي يُعَايِنُ مَا يَنْزِلُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ لِعَظِيمِ الشَّانِ قُلْتُ وَكَيْفَ ذَاكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ [لَيْسَتْهُ وَاللَّهُ بَطْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ ثُمَّ يُؤَخَذُ إِلَى قَلْبِهِ] (٣) يُكْتَبُ عَلَى قَلْبِ ذَلِكَ الرَّجُلِ بِمِدَادِ التُّورِ فَذَلِكَ (٤) جَمِيعُ الْعِلْمِ ثُمَّ يَكُونُ الْقَلْبُ مُصْحَفًا لِلْبَصْرِ

ص: ٢٠

١-١. بصائر الدرجات ص ٢٢٢.

٢-٢. بصائر الدرجات ص ٢٢٣ و ٢٢٢.

٣-٣. زياده من المصدر المطبوع.

٤-٤. الفذلك و الفذلكه يراد بها في كلام العلماء اجمال ما فصل اولاً، و كل ما هو. نتیجه متفرعه على ما سبق حساباً كان أو غيره، و هي منحوته من قول الحاسب إذا اجمل حسابه « فذلك كذا و كذا» اشاره الى نتیجه الحساب و حاصله.

وَيَكُونُ اللَّسِيَانُ مُتَزَجِمًا لِلأُذُنِ إِذَا أَرَادَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عِلْمَ شَيْءٍ نَظَرَ بِبَصِيرِهِ وَقَلْبِهِ فَكَأَنَّهُ يُنْظَرُ فِي كِتَابٍ قُلْتُ لَهُ بَعِيدَ ذَلِكَ فَكَيْفَ الْعِلْمُ فِي غَيْرِهَا أَيْشَقُّ الْقَلْبُ فِيهِ أَمْ لَا قَالَ لَا يُشَقُّ لَكِنَّ اللَّهَ يُلْهِمُ ذَلِكَ الرَّجُلَ بِالتَّصَدُّفِ فِي الْقَلْبِ حَتَّى يُخَيَّلَ إِلَى الأُذُنِ أَنَّهَا تَكَلَّمُ بِمَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ عِلْمِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (١).

«٤٦»- ير، [بصائر الدرجات] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يُتَرَّبَ بِمَا يَأْتِيكُمْ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ كَمَا ذَكَرَ وَلَمْ يَجْعِدْهُ قَالَ أَمَا إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ مِمَّنْ يَتَّقُ بِهِ فِي عِلْمِنَا فَلَمْ يَتَّقُ بِهِ فَهُوَ كَافِرٌ وَأَمَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ فَهُوَ فِي عُذْرٍ حَتَّى يَسْمَعَ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ (٢).

«٤٧»- ير، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَثِيرًا مَا يَقُولُ: التَّفَيْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالتَّيْمِيُّ وَصَاحِبُهُ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَتَحَشَّعَ وَبَيَّكِي فَيَقُولَانِ مَا أَشَدَّ رَفْتِكَ بِهَذِهِ السُّورَةِ فَيَقُولُ لَهُمَا إِنَّمَا رَفَقْتُ لِمَا رَأَتْ عَيْنَايَ وَوَعَاةَ قَلْبِي وَ لِمَا رَأَى قَلْبُ هَذَا مِنْ بَعِيدِي يَعْنِي عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولَانِ أَرَأَيْتَ وَمَا الَّذِي يَرَى فَيَتْلُو هَذَا الْحَرْفَ- تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَّلَعَ الْفَجْرَ قَالَ ثُمَّ يَقُولُ هَلْ بَقِيَ شَيْءٌ بَعِيدَ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى- كُلُّ أَمْرٍ فَيَقُولَانِ لِمَا فَيَقُولُ هَلْ تَعْلَمَانِ مِنَ الْمَنْزُورِ إِلَيْهِ بِذَلِكَ فَيَقُولَانِ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَيَقُولُ نَعَمْ فَهَلْ تَكُونُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مِنْ بَعِيدِي فَيَقُولَانِ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَنْزِلُ الأُمُرُ فِيهَا فَيَقُولَانِ نَعَمْ فَيَقُولُ إِلَى مَنْ فَيَقُولَانِ لَا نَدْرِي فَيَأْخُذُ بِرَأْسِي فَيَقُولُ إِنْ لَمْ تَدْرِيَا

ص: ٢١

١-١. بصائر الدرجات ص ٢٢٣ و ٢٢٤.

٢-٢. بصائر الدرجات ص ٢٢٤.

هُوَ هَذَا مِنْ بَعْدِي قَالَ فَإِنْ كَانَا يُفْرَقَانِ (١) تِلْكَ اللَّيْلَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ شِدَّةِ مَا يَدْخُلُهُمَا مِنَ الرَّعْبِ (٢).

«٤٨»- ير، [بصائر الدرجات] ابْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ يُكْتَبُ مَا يَكُونُ مِنْهَا فِي السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ مَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ أَوْ مَطَرٍ وَيُكْتَبُ فِيهَا وَقْدُ الْحَاجِّ ثُمَّ يُفْضَى ذَلِكَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَقُلْتُ إِلَى مَنْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَالَ إِلَى مَنْ تَرَى (٣).

«٤٩»- ير، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنِ دَاوُدَ بْنِ فَرْقِدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ - وَ مَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ قَالَ نَزَلَ فِيهَا مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ مِنْ مَوْتٍ أَوْ مَوْلُودٍ قُلْتُ لَهُ إِلَى مَنْ فَقَالَ إِلَى مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ إِنَّ النَّاسَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فِي صِيْلَمَةٍ وَ دُعَاءٍ وَ مَسْأَلَةٍ وَ صَاحِبٍ هَذَا الْأَمْرِ فِي شُغْلٍ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ إِلَيْهِ بِأُمُورِ السَّنَةِ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِهَا مِنْ كُلِّ أَمْرِ سَلَامٌ هِيَ لَهُ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ (٤).

«٥٠»- ير، [بصائر الدرجات] الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنِ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ عَائِدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ مَا عِنْدِي فِيهِ شَيْءٌ وَ لَكِنْ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ تِسْعِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ قُسِمَ فِيهَا الْأَرْزَاقُ وَ كُتِبَ فِيهَا الْأَجَالُ وَ خَرَجَ فِيهَا صِكَاكَ الْحَاجِّ وَ أُطْلِعَ اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ إِلَّا شَارِبَ مُسِيكِرٍ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ ثَلَاثِ وَ عَشْرِينَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرِ حَكِيمٍ ثُمَّ يُنْهَى ذَلِكَ وَ يُمَضَى قَالَ قُلْتُ إِلَى مَنْ قَالَ إِلَى صَاحِبِكُمْ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَعْلَمَ (٥).

«٥١»- ير، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ يُونُسَ عَنِ الْحَارِثِ

ص: ٢٢

١- ١. كذا في الأصل و المصدر، و الظاهر: فان كانا ليعرفان تلك الليلة

٢- ٢. بصائر الدرجات ص ٢٢٤.

٣- ٣. بصائر الدرجات ص ٢٢٠.

٤- ٤. بصائر الدرجات ص ٢٢٠.

٥- ٥. بصائر الدرجات ص ٢٢٠.

بْنِ الْمُغِيرَةِ الْبَصْرِيِّ وَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ - فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قَالَ تِلْكَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يُكْتَبُ فِيهَا وَفْدُ الْحَاجِّ وَ مَا يَكُونُ فِيهَا مِنْ طَاعَةٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ وَ يُخْبِثُ اللَّهُ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مَا يَشَاءُ ثُمَّ يُلْقِيهِ إِلَى صَاحِبِ الْأَرْضِ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْبَصْرِيُّ فَقُلْتُ وَ مَنْ صَاحِبُ الْأَرْضِ قَالَ صَاحِبُكُمْ (١).

«٥٢»- ير، [بصائر الدرجات] إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران الهمداني عن يونس عن داود بن فرقد عن أبي المهاجر عن أبي الهذيل عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا أبا الهذيل أما لا يخفى علينا ليله القدر إن الملائكة يطيفوننا فيها (٢).

«٥٣»- ير، [بصائر الدرجات] محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال: سألته عن ليله القدر التي تنزل فيه الملائكة فقال تنزل الملائكة و الروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ثم قال لي أبو عبد الله عليه السلام ممن وإلى من و ما ينزل (٣).

«٥٤»- ير، [بصائر الدرجات] أحمد بن محمد بن الأهوازي عن النضر عن الحسن بن موسى عن سعيد بن يسار قال: كنت عند المعلی بن خنيس إذ جاء رسول أبي عبد الله عليه السلام فقلت له سله عن ليله القدر فلما رجع قلت له سألته قال نعم فأخبرني بما أردت و ما لم أرد قال إن الله يقضي فيها مقادير تلك السنة ثم يقذف به إلى الأرض فقلت إلى من فقال إلى من ترى يا عاجز أو يا ضعيف (٤).

«٥٥»- ير، [بصائر الدرجات] محمد بن عيسى عن علي بن إسماعيل عن الحسن بن موسى عن معلی بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان ليله القدر كتب الله فيها ما يكون قال ثم يرمى به قال قلت إلى من قال إلى من ترى يا أحمق (٥).

ير، [بصائر الدرجات] محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن موسى: مثله (٦).

ص: ٢٣

١-١. بصائر الدرجات ص ٢٢١.

٢-٢. بصائر الدرجات ص ٢٢١.

٣-٣. بصائر الدرجات ص ٢٢١.

٤-٤. بصائر الدرجات ص ٢٢١.

٥-٥. بصائر الدرجات ص ٢٢٢.

٦-٦. بصائر الدرجات ص ٢٢٢.

«٥٦» - ير، [بصائر الدرجات] أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ عنِ عَلِيِّ بنِ الحَكَمِ أو غَيْرِهِ عنِ سَيِّفِ بنِ عَمِيرَةَ عنِ حَسَّانِ عنِ ابْنِ دَاوُدَ عنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَلِيٍّ مَعَهُ إِذْ قَالَ يَا عَلِيُّ أَلَمْ أَشْهَدَكَ مَعِيَ سَبْعَةَ مَوَاطِنَ الْمَوْطِنِ الْخَامِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ خُصُّصْنَا بِبِرِّكَتِهَا لَيْسَتْ لِغَيْرِنَا(١).

«٥٧» - ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: صَلَّ فِي لَيْلِهِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِائَةَ رَكَعَةٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَ قُلُّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ أَحْسِبُوا الثَّلَاثِينَ الرَّكَعَةَ مِنَ الْمِائَةِ فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ مِنْ قِيَامِ صَلَاتِكَ وَ أَنْتَ جَالِسٌ وَ إِنْ شِئْتَ قَرَأْتَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ مَرَّةً مَرَّةً قُلُّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُحْيِيَ هَاتَيْنِ اللَّيْلَتَيْنِ إِلَى الصُّبْحِ فَافْعَلْ فَإِنَّ فِيهَا فَضْلًا كَبِيرًا وَ النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَ لَيْسَ سَهْرٌ لَيْلَتَيْنِ يَكْبُرُ فِيمَا أَنْتَ تُوْمَلُ.

وَ قَدْ رُوِيَ: أَنَّ السَّهْرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي ثَلَاثِ لَيَالٍ - لَيْلَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ فِي تَسْبِيحٍ وَ دُعَاءٍ بَعْدَ صَلَاةِ وَ فِي هَاتَيْنِ اللَّيْلَتَيْنِ أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ حَيْلٌ وَ عَزَّ وَ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ فِي لَيْلَةِ الْفِطْرِ فَإِنَّهَا لَيْلَةٌ يُوفَى فِيهَا الْأَجِيرُ أَجْرَهُ وَ اغْتَسَلُ فِي لَيْلَةِ تِسْعِ عَشْرَةَ مِنْهَا وَ فِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ فِي ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ وَ إِنْ نَسِيتَ فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْكَ.

«٥٨» - سر، [السرائر] مُوسَى بنُ بَكْرٍ عنِ حُمْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ هِيَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ قُلْتُ أَفَرِّدُ لِي إِحْدَاهُمَا قَالَ وَ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ فِي اللَّيْلَتَيْنِ هِيَ إِحْدَاهُمَا(٢).

«٥٩» - سر، [السرائر] مُوسَى بنُ بَكْرٍ عنِ زُرَّارَةَ عنِ عَبْدِ الْوَّاحِدِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ إِنَّي أُخْبِرُكَ بِهَا لَا أَعْمَى عَلَيْكَ هِيَ لَيْلَةُ أَوَّلِ السَّبْعِ وَ قَدْ كَانَتْ تَلْتَبِسُ عَلَيْهِ لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَ عِشْرِينَ(٣).

«٦٠» - شى، [تفسير العياشى] عنِ حُمْرَانَ عنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ

ص: ٢٤

١-١. بصائر الدرجات ص ٢٢٢.

٢-٢. السرائر: ٤٦٣.

٣-٣. السرائر: ٤٦٣.

ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ (١) قَالَ الْمُسَمًّى مَا سُمِّيَ لِمَلِكِ الْمَوْتِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَهُوَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ - فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٢) وَهُوَ الَّذِي سُمِّيَ لِمَلِكِ الْمَوْتِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَالْآخِرُ لَهُ فِيهِ الْمَشِيئَةُ إِنْ شَاءَ قَدَّمَهُ وَإِنْ شَاءَ أَخَّرَهُ (٣).

«٦١- شى، [تفسير العياشى] عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ كَيْفَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَ إِنَّمَا أُنزِلَ الْقُرْآنُ فِي عِشْرِينَ سَنَةً مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ثُمَّ أُنزِلَ مِنَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ فِي طُولِ عِشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله نَزَلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ لِسِتِّ مَضِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ أُنزِلَتِ الْإِنْجِيلُ لِثَلَاثِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ أُنزِلَ الرَّبُّورُ لِثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ وَ أُنزِلَ الْقُرْآنُ لِأَرْبَعِ وَ عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ (٤).

باب ٥٤ وداع شهر رمضان و كيفيته

أقول: سيجى ء إن شاء الله كثير من أدعية الوداع و آدابه فى أبواب أدعية شهر رمضان من أبواب أعمال السنة.

«١- ج، [الإحتجاج]: كَتَبَ الْحَمِيرِيُّ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُهُ عَنْ وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ مَتَى يَكُونُ فَقَدِ اخْتَلَفَ فِيهِ أَصْحَابُنَا فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يُقْرَأُ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْهُ وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْهُ.

ص: ٢٥

١- ١. الأنعام: ٢.

٢- ٢. يونس: ٤٩.

٣- ٣. تفسير العياشى ج ١ ص ٣٥٤.

٤- ٤. تفسير العياشى ج ١ ص ٨٠.

التَّوَقُّعِ الْعَمَلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْالِيهِ وَالْوَدَاعَ يَفْعُ فِي آخِرِ لَيْلِهِ مِنْهُ فَإِذَا خَافَ أَنْ يَنْقُصَ الشَّهْرُ جَعَلَهُ فِي لَيْلَتَيْنِ (١).

«٢» - ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: وَدَاعِ الشَّهْرِ فِي آخِرِ لَيْلِهِ مِنْهُ وَتَقْرَأُ دُعَاءَ الْوَدَاعِ.

باب ٥٥ فضائل شهر رجب و صيامه و أحكامه و فضل بعض ليلاليه و أيامه

أقول: سيجىء بعض ما يناسب هذا الباب فى باب أعمال شهر رجب من أبواب عمل السنه فلا تغفل.

«١» - كِتَابُ فَضَائِلِ الشَّهْرِ الثَّلَاثَةِ، ثَو، [ثواب الأعمال] (٢) لى، [الأمالى] للصدوق مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ اللَّيْثِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُفْتِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَرْوَزِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ عِرَاصِمٍ عَنِ أَبِي هَيَارُونَ الْعَيْدِيِّ عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَلَا إِنَّ رَجَبَ شَهْرَ اللَّهِ الْأَصَمِّ وَهُوَ شَهْرٌ عَظِيمٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْأَصَمَّ لِأَنَّهُ لَا يُقَارَنُ شَهْرٌ مِنَ الشُّهُورِ حُزْمَهُ وَفَضْلًا عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُعْظَمُونَهُ فِي جَاهِلِيَّتِهَا فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ لَمْ يَزِدْ إِلَّا تَعْظِيمًا وَفَضْلًا أَلَا إِنَّ رَجَبَ وَشَعْبَانَ شَهْرَايَ (٣) وَشَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرُ أُمَّتِي أَلَمَّا فَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ يَوْمًا إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا اسْتَوْجَبَ رِضْوَانَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ وَأَطْفَى صَوْمُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَضَبَ اللَّهِ وَاعْلَقَ عَنْهُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ وَلَوْ أُعْطِيَ مِثْلَ الْأَرْضِ

ص: ٢٦

١- ١. الاحتجاج ص ٢٦٩، و تراه فى غيبه الشيخ الطوسى ص ٢٤٦.

٢- ٢. ثواب الأعمال ص ٤٩-٥٣، و كتاب الفضائل مخطوط.

٣- ٣. فى ثواب الأعمال: الا ان رجبا شهر الله و شعبان شهرى و رمضان شهر امتى.

ذَهَابًا مَا كَانَ بِأَفْضَلٍ مِنْ صَوْمِهِ وَلَا يَسْتَكْمِلُ أَجْرَهُ بِشَيْءٍ مِنْ الدُّنْيَا دُونَ الْحَسَنَاتِ إِذَا أَخْصَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَهُ إِذَا أَمْسَى عَشْرُ
 دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ إِنْ دَعَا بِشَيْءٍ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَّا ادَّخَرَ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ أَفْضَلَ مِمَّا دَعَا بِهِ دَاعٍ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَ
 أَحِبَّائِهِ وَ أَصْدِقِيَّائِهِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ يَوْمَيْنِ لَمْ يَصِفِ الْوَاصِ فُؤُونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكِرَامَةِ وَ كُتِبَ لَهُ
 مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ عَشْرِهِ مِنَ الصَّادِقِينَ فِي عُمْرِهِمْ بِالْغَةِ أَعْمَارُهُمْ مَا بَلَغَتْ وَ يُشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مِثْلِ مَا يُشْفَعُونَ فِيهِ وَ يَحْشُرُهُمْ
 مَعَهُمْ فِي زُمْرَتِهِمْ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَ يَكُونَ مِنْ رُفَقَائِهِمْ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا
 أَوْ حِجَابًا طَوَّلَهُ مَسِيرَهُ سَبْعِينَ عَامًا وَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ عِنْدَ إِفْطَارِهِ لَقَدْ وَجِبَ حَقُّكَ عَلَيَّ وَ وَجِبَ لَكَ مَحَبَّتِي وَ وَلَايَتِي
 أَشْهَدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ عُوفِيَ مِنَ الْبَلَايَا كُلِّهَا مِنَ
 الْجُنُونِ وَ الْحِذَامِ وَ الْعِرْصِ وَ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَ أُجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِ أَوْلَى الْأَلْيَابِ التَّوَائِبِينَ الْمَأْوِيْنَ وَ أُعْطِيَ
 كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فِي أَوَائِلِ الْعَابِدِينَ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ خَمْسَةَ أَيَّامٍ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ بُعِثَ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَ وَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَ كُتِبَ لَهُ عِدَدُ رَمِيلِ عَالِجِ حَسَنَاتٍ وَ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ يُقَالُ لَهُ تَمَنَّ عَلَى رَبِّكَ مَا
 شِئْتَ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سِتَّةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَ لِوَجْهِهِ نُورٌ يَتَلَأَلُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ نُورِ الشَّمْسِ وَ أُعْطِيَ سِوَى ذَلِكَ نُورًا
 يَسْتَضِيءُ بِهِ أَهْلُ الْجَمْعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ بُعِثَ مِنَ الْأَمِينِينَ حَتَّى يَمُرَّ عَلَى الصَّرَاطِ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ يُعَافَى مِنْ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ وَ قَطِيعِهِ
 الرَّحِمِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لِحْجَتَهُمْ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ يُغْلِقُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا وَ حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ.

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ يَفْتَحُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا وَقَالَ لَهُ ادْخُلْ مِنْ أَى أَبْوَابِ الْجَنَانِ شِئْتُمْ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ تِسْعَةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَهُوَ يُنَادِي بِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يُضِرُّهُ وَجْهُهُ دُونَ الْجَنَّةِ وَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَوَجْهُهُ نُورٌ يَتَلَأَلُ لِأَهْلِ الْجَمْعِ حَتَّى يَقُولُوا هَذَا نَبِيُّ مُصْطَفَى وَإِنَّ أَدْنَى مَا يُعْطَى أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ عَشْرَةَ أَيَّامٍ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ جَنَاحَيْنِ أَخْضَرَيْنِ مَنْظُومَيْنِ بِالْدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ يَطِيرُ بِهِمَا عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبُرْقِ وَالْخَاطِفِ إِلَى الْجَنَانِ وَيُدِلُّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ وَكُتِبَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ الْقَوَامِينَ لِلَّهِ بِالْقِسْطِ وَكَأَنَّهُ عَبَدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَلْفَ عَامٍ قَائِمًا صَابِرًا مُحْتَسِبًا وَمَنْ صَامَ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ لَمْ يُؤَافِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدٌ أَفْضَلُ ثَوَابًا مِنْهُ إِلَّا مَنْ صَامَ مِثْلَهُ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا كَسِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُلَّتَيْنِ خَضْرَاوَيْنِ مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَبْرَقَ وَيُحَبَّرُ بِهِمَا (١)

لَوْ دَلَّيْتُ حُلَّةً مِنْهُمَا إِلَى الدُّنْيَا لَأَضَاءَ مَا بَيْنَ شَرْقِهَا وَغَرْبِهَا وَلَصَارَتِ الدُّنْيَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَضِعَتْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَائِدَةٌ مِنْ يَاقُوتٍ أَخْضَرَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ قَوَائِمُهَا مِنْ دُرٍّ أَوْسَعِ مِنَ الدُّنْيَا سَبْعِينَ مَرَّةً عَلَيْهَا صِحَافُ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ فِي كُلِّ صِيْحْفَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ لَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ - لَا يُشْبِهُهُ اللَّوْنُ اللَّوْنُ وَلَا الرِّيحُ الرِّيحَ فَيَأْكُلُ مِنْهَا وَالنَّاسُ فِي شِدَّةِ شِدِيدِهِ وَكَرْبٍ عَظِيمٍ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الثَّوَابِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مِنْ قُصُورِ الْجَنَانِ الَّتِي بُنِيَتْ بِالْدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ.

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَقَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْقِفَ الْأَمِينِ فَلَا يَمُرُّ بِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا رَسُولٌ إِلَّا قَالَ طُوبَاكَ أَنْتَ آمِنٌ مُقَرَّبٌ مُشَرَّفٌ

ص: ٢٨

وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا كَانَ فِي أَوَائِلِ مَنْ يَرْكَبُ عَلَى دَوَابِّ مِنْ نُورٍ تَطِيرُ بِهِمْ فِي عَرْصَةِ الْجَنَانِ إِلَى دَارِ الرَّحْمَنِ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ وَضِعَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ سَبْعُونَ أَلْفَ مِضْبَاحٍ مِنْ نُورٍ حَتَّى يَمُرَّ عَلَى الصِّرَاطِ بِنُورٍ تِلْكَ الْمَصَابِيحِ إِلَى الْجَنَانِ تُشَدِّعُهُ الْمَلَائِكَةُ بِالتَّزْحِيبِ وَ التَّسْلِيمِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا زَا حَمَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قُبَّتِهِ عَلَى سُرُرِ الدُّرِّ وَ الْيَاقُوتِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا مِنْ لَوْلُؤٍ رَطْبٍ بِحِذَاءِ قَصْرِ آدَمَ وَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ فَيَسَلِّمُ عَلَيْهِمَا وَ يَسَلِّمَانِ عَلَيْهِ تَكْرِمَةً لَهُ وَ إِجَابًا لِحَقِّهِ وَ كَتَبَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ يَصُومُ مِنْهَا كَصِيَامِ أَلْفِ عَامٍ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ عِشْرِينَ يَوْمًا فَكَأَنَّمَا عَبَدَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِشْرِينَ أَلْفَ عَامٍ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَحَدًا وَ عِشْرِينَ يَوْمًا شَفَّعَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مِثْلِ رَبِيعَةٍ وَ مُضَرَ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ اثْنَيْنِ وَ عِشْرِينَ يَوْمًا نَادَى مُنَادٍ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ أَبَشْرُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ بِالْكَرَامَةِ الْعَظِيمَةِ وَ مُرَافَقِهِ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلَادِكَ رَفِيقًا وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثَةَ عَشْرِينَ يَوْمًا نُودِيَ مِنَ السَّمَاءِ طُوبَى لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ نَصَبْتَ قَلِيلًا وَ نَعَمْتَ طَوِيلًا طُوبَى لَكَ إِذَا كُشِفَ الْغِطَاءُ عَنْكَ وَ أَفْضِيَتْ إِلَى جَسِيمِ ثَوَابِ رَبِّكَ الْكَرِيمِ وَ جَاوَزْتَ الْخَلِيلَ فِي دَارِ السَّلَامِ.

وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَرْبَعَةَ وَ عِشْرِينَ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ تَرَاءَى لَهُ فِي صُورِهِ شَابٌّ عَلَيْهِ حُلَّةٌ مِنْ دِيبَاجٍ أَخْضَرَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ أَفْرَاسِ الْجَنَانِ وَ بِيَدِهِ حَرِيرٌ أَخْضَرٌ مُمَسَّكٌ بِالْمِسْكِ الْأَذْفَرِ وَ بِيَدِهِ قَدْحٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ مِنْ شَرَابِ الْجَنَانِ فَسَقَاهُ

إِيَّاهُ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ يُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْهِ سَيِّئَاتِ الْمَيُوتِ ثُمَّ يَأْخُذُ رُوحَهُ فِي تَلَمَّكَ الْحَرِيرِ فَتَفْسُوحُ مِنْهَا رَائِحَةٌ يَسْتَنْشِقُهَا أَهْلُ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ فَيُظَلُّ فِي قَبْرِهِ رِيَّانٌ حَتَّى يَرِدَ حَوْضَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا فَإِنَّهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ تَلَقَّاهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ بِيَدِ كُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ لَوْاءٌ مِنْ دُرٍّ وَ يَأْقُوتٍ وَ مَعَهُمْ طَرَائِفُ الْحِلْيِ وَالْحَامِلِ يَقُولُونَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ النَّجَاهُ إِلَى رَبِّكَ فَهَيِّؤْ مِنَّا أَوَّلِ النَّاسِ دُخُولًا فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سِتَّةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ مِائَةَ قَصِيرٍ مِنْ دُرٍّ وَ يَأْقُوتٍ عَلَى رَأْسِ كُلِّ قَصِيرٍ خَيْمَةٌ حَمْرَاءُ مِنْ حَرِيرِ الْجِنَانِ يَسْكُنُهَا نَاعِمًا وَ النَّاسُ فِي الْحِسَابِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سَبْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْقَبْرَ مَسِيرَةَ أَرْبَعِمِائَةِ عَامٍ وَ مَلَأَ جَمِيعَ ذَلِكَ مِسْكَاً وَ عَثْبَرًا وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّارِ سَبْعَةَ خَنَادِقٍ كُلُّ خَنَادِقٍ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ وَ لَوْ كَانَ عَشْرًا وَ لَوْ كَانَتْ امْرَأَةٌ فَجَرَتْ بِسَبْعِينَ امْرَأَةً [سَبْعِينَ مَرَّةً] (١)

بَعِيدَ مَا أَرَادَتْ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَ الْخَلَاصَ مِنْ جَهَنَّمَ لَعَفَرَ اللَّهُ لَهَا وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثِينَ يَوْمًا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَمَّا مَا مَضَى فَقَدْ غُفِرَ لَكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فِيمَا بَقِيَ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْجِنَانِ كُلِّهَا فِي كُلِّ جَنَّةٍ أَرْبَعِينَ أَلْفَ مَدِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ قَصِيرٍ فِي كُلِّ قَصِيرٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ الْبَيْتِ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَائِدَةٍ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ قَصِيعةٍ فِي كُلِّ قَصِيعةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ لَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ لِكُلِّ طَعَامٍ وَ شَرَابٍ مِنْ ذَلِكَ لَوْنٌ عَلَى حِدَةٍ وَ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ

ص: ٣٠

أَلْفِ سِرِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ طُولُ كُلِّ سِرِيرٍ أَلْفَا ذِرَاعٍ فِي أَلْفِي ذِرَاعٍ عَلَى كُلِّ سِرِيرٍ جَارِيَةٌ مِنَ الْحُورِ عَلَيْهَا ثَلَاثُمِائَةٌ أَلْفِ ذُوَابِهِ مِنْ نُورٍ يَحْمِلُ كُلُّ ذُوَابِهِ مِنْهَا أَلْفَ أَلْفٍ وَصِيفُهُ تُغْلَفُهَا (١) بِالْمِسْكِ وَالْعَبْتَرِ إِلَى أَنْ يُوَافِقَهَا صَائِمٌ رَجَبٍ هَذَا لِمَنْ صَامَ شَهْرَ رَجَبٍ كُلَّهُ.

قِيلَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَمَنْ عَجَزَ عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ لِضَعْفٍ أَوْ لِعَلَّةٍ كَانَتْ بِهِ أَوْ امْرَأَةً غَيْرُ طَاهِرٍ يَصْنَعُ مَا ذَا لَيْتَالٍ مَا وَصَفْتُهُ قَالَ يَتَصَدَّقُ كُلَّ يَوْمٍ بِرَغِيفٍ عَلَى الْمَسَاكِينِ وَالَّذِي نَفَسَتْ يَدُهُ إِنَّهُ إِذَا تَصَدَّقَ بِهِ يَهْدِيهِ الصَّدَقَةُ كُلَّ يَوْمٍ نَالَ مَا وَصَفْتُ وَ أَكْثَرَ إِنَّهُ لَوْ اجْتَمَعَ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَى أَنْ يُقَدَّرُوا قَدْرَ ثَوَابِهِ مَا بَلَغُوا عَشْرَ مَا يُصِيبُ فِي الْجَنَانِ مِنَ الْفَضَائِلِ وَالذَّرَجَاتِ.

قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَصْنَعُ مَا ذَا لَيْتَالٍ مَا وَصَفْتَ قَالَ يُسَبِّحُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ إِلَى تَمَامِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا بِهَذَا التَّسْبِيحِ مِائَةَ مَرَّةٍ - سُبْحَانَ إِلَهِ الْجَلِيلِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَتَّبِعِي التَّسْبِيحَ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ الْعِزَّ وَهُوَ لَهُ أَهْلٌ (٢).

«١٤» - ٢ أُمَالِي الشَّيْخِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ التَّلْعَكْبَرِيِّ وَ الصَّدُوقِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ بَابُوِيهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ اللَّيْثِيِّ إِلَى آخِرِ السَّنَدِ: وَ اقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ الدَّعَاءِ الْمَذْكُورِ فِي آخِرِ السَّنَدِ وَ أَشَارَ إِلَى الْفَضَائِلِ مَجْمَعًا (٣).

«٣» - كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، وَ مَجَالِسِ الصَّدُوقِ، الطَّالِقَانِيُّ عَنِ الْجُلُودِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ جَابِرِ بْنِ سَلَمَةَ عَنِ حُسَيْنِ بْنِ حَسَنِ عَنِ عَامِرِ السَّرَّاجِ عَنِ سَلَامِ الْحَنْعَمِيِّ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ يَوْمًا وَاحِدًا

ص: ٣١

١- ١. غلغها: ضمخها و لطخها، و عن ابن دريد أنها لغه عامية و الصواب غلغها و غلاها تغليه.

٢- ٢. أُمَالِي الصَّدُوقِ ص ٣١٩-٣٢٣.

٣- ٣. لا يوجد في الأُمَالِي المطبوع.

مِنْ أَوْلَاهُ أَوْ وَسِيَطِهِ أَوْ آخِرِهِ أَوْ جَبَّ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ وَ جَعَلَهُ مَعْنَا فِي دَرَجَتِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ مِنْ رَجَبٍ قَبِلَ لَهُ اسْتِيفَ الْعَمَلِ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ قَبِلَ لَهُ قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى وَ مَا بَقِيَ فَاشْفَعْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ مُدْنِي إِخْوَانِكَ وَ أَهْلِ مَعْرِفَتِكَ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ أُغْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ النَّيرانِ السَّبْعَةِ وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةَ فَيَدْخُلُهَا مِنْ أَيِّهَا شَاءَ (١).

«٤»- وَ مِنْهُمَا، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَامِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دُرْسَيْتَوَيْهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ: مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ إِيمَانًا وَ احْتِسَابًا جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّارِ سَبْعِينَ خَنْدَقًا عَرَضُ كُلِّ خَنْدَقٍ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ (٢).

«٥»- وَ مِنْهُمَا، وَ مِنَ الْعُمُومِ، الطَّالِقَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ رَغْبَةً فِي ثَوَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ جَبَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي وَسِيَطِهِ شَفَّعَ فِي مِثْلِ رِبْعَةٍ وَ مُضَرَ وَ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي آخِرِهِ جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ وَ شَفَّعَهُ فِي أَبِيهِ وَ أُمِّهِ وَ ابْنِهِ وَ ابْنَتِهِ وَ أَخِيهِ وَ أُخْتِهِ وَ عَمِّهِ وَ عَمَّتِهِ وَ خَالِهِ وَ خَالَتِهِ وَ مَعَارِفِهِ وَ جِيرَانِهِ وَ إِنْ كَانَ فِيهِمْ مُسْتَوْجِبٌ لِلنَّارِ (٣).

«٦»- وَ مِنْهُمَا، السَّنَائِيُّ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجَبٍ وَ قَدْ بَقِيََتْ مِنْهُ أَيَّامٌ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ قَالَ لِي يَا سَالِمُ هَلْ صُمْتَ فِي هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا قُلْتُ لَا وَ اللَّهُ يَا ابْنَ

ص: ٣٢

١-١. أمالي الصدوق ص ٤.

٢-٢. أمالي الصدوق ص ٧.

٣-٣. فضائل الأشهر الثلاثة مخطوط، و الحديث في أمالي الصدوق ص ٧، عيون الأخبار ج ١ ص ٢٩١.

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ لِي لَقَدْ فَاتَكَ مِنَ الثَّوَابِ مَا لَمْ يَعْلَمْ مَبْلَغُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ هَذَا شَهْرٌ قَدْ فَضَّلَهُ اللَّهُ وَعَظَّمَ حُرْمَتَهُ وَ أَوْجَبَ لِلصَّائِمِينَ فِيهِ كَرَامَتَهُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنْ صِيَمْتُ مِمَّا بَقِيَ شَيْئًا هَلْ أَنَا لُفُوزًا بِنِغْصِ ثَوَابِ الصَّائِمِينَ فِيهِ فَقَالَ يَا سَالِمُ مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ آخِرِ هَذَا الشَّهْرِ كَانَ ذَلِكَ أَمَانًا مِنْ شِدَّةِ سَيِّئَاتِ الْمَوْتِ وَ أَمَانًا لَهُ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ مِنْ آخِرِ هَذَا الشَّهْرِ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ جَوَازًا عَلَى الصَّرَاطِ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ آخِرِ هَذَا الشَّهْرِ أَمِنَ يَوْمَ الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ مِنْ أَهْوَالِهِ وَ شِدَائِدِهِ وَ أُعْطِيَ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ (١).

«٧- قل، [إقبال الأعمال] رَوَى الشَّيْخُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيسْتِيُّ فِي كِتَابِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ (٢).

«٨- لى، [الأمالي] للصدوق الوراق عن سعد بن النهدي عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن يزيد عن سيفيان الثوري قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن أخيه الحسن عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ فِي أَوَّلِهِ أَوْ فِي وَسْطِهِ أَوْ فِي آخِرِهِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ فِي أَوَّلِهِ وَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي وَسْطِهِ وَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي آخِرِهِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ مَنْ أَحْيَا لَيْلَهُ مِنْ لَيْلِي رَجَبٍ أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ وَ قَبْلَ شَفَاعَتِهِ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فِي رَجَبٍ ائْتِغَاءً وَجِهَ اللَّهُ أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْجَنَّةِ مِنَ الثَّوَابِ بِمَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ لَا حَاطِرٌ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ (٣).

كتاب فضائل الأشهر الثلاثة، عن أبي محمد جعفر بن نعيم الحاجم عن

ص: ٣٣

١- ١. أمالي الصدوق ص ١١.

٢- ٢. الإقبال ص ٦٣٤.

٣- ٣. أمالي الصدوق ص ٣٢٣.

أحمد بن إدريس عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن إسماعيل بن مهران عن علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله: مثله.

«٩- لى، [الأمالي] للصدوق ابن موسى عن الأسيدي عن النخعي عن النوفلي قال سمعت مالك بن أنس الفقيه يقول: والله ما رأيت عيني أفضل من جعفر بن محمد عليه السلام زهداً وفضلاً وعيادةً وورعاً وكنت أفصده فبكرمى ويقبل على فقلت له يوماً يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ما ثواب من صام يوماً من رجب إيماناً واحتساباً فقال وكان والله إذا قال صادق حديثي أبي عن أبيه عن جدّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوماً من رجب إيماناً واحتساباً غفر له فقلت له يا ابن رسول الله فما ثواب من صام يوماً من شعبان فقال حديثي أبي عن أبيه عن جدّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوماً من شعبان إيماناً واحتساباً غفر له (١).

«١٠- كتاب فضائل الأشهر الثلاثة، عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي: مثله.

و منه عن محمد بن إبراهيم عن عبد العزيز بن يحيى عن المغيرة بن محمد عن جابر بن سالم عن الحسين بن الحسن عن عمار السراج عن سالم النخعي قال قال أبو جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام: من صام سبعة أيام من رجب أجزاه الله على الصراط وأجزاه من النار وأوجب له غرفات الجنان.

«١١- لى، [الأمالي] للصدوق ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن حمدان عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن الصادق عليه السلام قال: من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له أجر صيام سبعين سنة (٢).

كتاب فضائل الأشهر الثلاثة،: مثله.

«١٢- ل، [الخصال] ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن البرنطي عن

ص: ٣٤

١- ١. أمالي الصدوق ص ٣٢٤.

٢- ٢. أمالي الصدوق ص ٣٤٩.

أَيَّانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ كَثِيرِ النَّوَّاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكِبَ السَّفِينَةَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ فَأَمَرَ مَنْ كَانَ مَعَهُ أَنْ يَصُومُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَقَالَ مَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ تَبَاعَدَتْ النَّارُ عَنْهُ مَسِيرَةَ سَنَةٍ وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مِنْهُ أُعْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ النَّيِّرَانِ السَّبْعَةُ وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَانِ الثَّمَانِيَةَ وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا أُعْطِيَ مَسْأَلَتَهُ وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (١).

كتاب فضائل الأشهر الثلاثة، و ثواب الأعمال، عن ابن الوليد عن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز عن سيف بن المبارك عن أبيه عن الحسن عليه السلام: مثله (٢). ثو، [ثواب الأعمال] أبي عن سعد عن ابن عيسى: مثل ما مر (٣). ما، [الأمالي] للشيخ الطوسي الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن محمد العطار عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى: مثله (٤).

«١٣»- ما، [الأمالي] للشيخ الطوسي المفيض عَنِ ابْنِ قَوْلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنِ ابْنِ بَرْزَنْطِيٍّ عَنِ أَيَّانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ كَثِيرٍ: مِثْلَهُ وَزَادَ فِي آخِرِهِ قَالَ وَفِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ نَزَلَتْ النَّبُوءَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ كَانَ ثَوَابُهُ ثَوَابِ مَنْ صَامَ سِتِّينَ شَهْرًا (٥).

«١٤»- كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَدْعُ صِيَامَ يَوْمِ سَبْعَةِ وَعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ النَّبُوءَةُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَثَوَابُهُ مِثْلُ سِتِّينَ شَهْرًا لَكُمْ.

ص: ٣٥

١-١. الخصال ج ٢ ص ٩٢ و بسند آخر ص ٩٣.

٢-٢. ثواب الأعمال، لم نجده.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٤٨.

٤-٤. لا يوجد في المصدر المطبوع.

٥-٥. أمالي الطوسي ج ١ ص ٤٤.

«١٥»- عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الصَّقْرِ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ الْيَسَعِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بَكَّارِ الصَّيْقَلِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا لَثَلَاثَ لَيَالٍ مَضَيْنَ مِنْ رَجَبٍ فَصَوْمُ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَصَوْمِ سَبْعِينَ عَامًا.

قال أبي رحمه الله قال سعد بن عبد الله إن ذلك غلط من الكاتب و ذلك أنه ثلاث بقين من رجب ل، [الخصال] ابن الوليد عن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن المهتدي عن سيف بن المبارك بن يزيد عن أبيه عن أبي الحسن عليه السلام: مثله (١).

«١٦»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَى دَارِمٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: رَجَبٌ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصْبُ يُصَبُّ اللَّهُ فِيهِ الرَّحْمَةَ عَلَى عِبَادِهِ وَ شَهْرٌ شَعْبَانَ تَشَعَّبَ فِيهِ الْخَيْرَاتُ وَ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ يَغْلُ الْمَرَدَةُ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَ يَغْفِرُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَبْعِينَ أَلْفًا فَإِذَا كَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ غَفَرَ اللَّهُ بِمِثْلِ مَا غَفَرَ فِي رَجَبٍ وَ شَعْبَانَ وَ شَهْرٌ رَمَضَانَ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا رَجُلٌ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْظِرُوا هَؤُلَاءِ حَتَّى يَصْطَلِحُوا (٢).

«١٧»- ب، [قرب الإسناد] الْبَزَّازُ عَنْ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُفَرِّغَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ لَيَالٍ مِنَ السَّنَةِ - أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ وَ لَيْلَةَ النَّحْرِ وَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (٣).

«١٨»- ج، [الإحتجاج]: كَتَبَ الْحَمِيرِيُّ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ قَبْلَنَا مَسَائِخُ وَ عَجَائِزُ يَصُومُونَ

ص: ٣٦

١- ١. الخصال ج ٢ ص ٩٣، لكنه مثل الحديث المرقم ١٢، و هذا الاختلاط نشأ بعد استدراك المؤلف و كتابه في هامش نسخه الأصل، و السهو في مكان الرمز الذي جعل في المتن علامه للاستدراك، و أمّا في المتن فهذا الحديث تلاوا لحديث المرقم ١٢ المنقول عن الخصال.

٢- ٢. عيون الأخبار ج ٢ ص ٧١.

٣- ٣. قرب الإسناد ص ٣٧.

رَجَبٌ ثَلَاثِينَ سِنَةً وَ أَكْثَرَ وَ يَصِلُونَ شَهْرَ شَعْبَانَ بِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ رَوَى لَهُمْ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ صَوْمَهُ مَعْصِيَةٌ فَأَجَابَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
الْفَقِيهُ يَصُومُ مِنْهُ أَيَّامًا إِلَى خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا ثُمَّ يَقْطَعُهُ إِلَّا أَنْ يَصُومَهُ عَنِ الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ الْفَاتِتَةِ لِلْحَدِيثِ أَنْ نِعَمَ شَهْرُ الْقَضَاءِ رَجَبٌ
(١).

«١٩»- كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، وَ ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ سَيِّفِ بْنِ
الْمُبَارَكِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: رَجَبٌ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ
رَجَبٍ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ ذَلِكَ النَّهْرِ (٢).

«٢٠»- وَ مِنْهُمَا، بِهِذَا الْإِسْنَادِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَجَبٌ شَهْرٌ عَظِيمٌ يُضَاعَفُ اللَّهُ فِيهِ الْحَسَنَاتِ وَ يَمْحُو فِيهِ السَّيِّئَاتِ مَنْ
صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ تَبَاعَدَتْ عَنْهُ النَّارُ مَسِيرَةَ مِائَةِ سَنَةٍ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ (٣).

«٢١»- ثَوَابُ الْأَعْمَالِ [أَبِي عَنْ سَيِّدِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الصَّقْرِ عَنِ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بَكَّارٍ عَنِ
الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لثَلَاثِ لَيَالٍ مَضِيَّاتٍ مِنْ رَجَبٍ فَصَوْمُ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَصَوْمِ سَبْعِينَ عَامًا.

قال سعد بن عبد الله كان مشايخنا يقولون إن ذلك غلط من الكاتب و إنه لثلاث بقين من رجب (٤).

«٢٢»- ثَوَابُ الْأَعْمَالِ [أَبِي عَنْ سَيِّدِ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ جَدِّهِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَدْعُ صِيَامَ يَوْمِ
سَبْعَةٍ وَ عَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ فَإِنَّهُ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ التُّبُوهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ثَوَابُهُ مِثْلُ سِتِينَ شَهْرًا لَكُمْ (٥).

ص: ٣٧

١-١. الاحتجاج ص ٢٧٣.

٢-٢. ثواب الأعمال ص ٤٨.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٤٩.

٤-٤. ثواب الأعمال ص ٥٣.

٥-٥. ثواب الأعمال ص ٦٨، في حديث.

«٢٣»- م، [تفسير الإمام عليه السلام] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ مَنْ عَرَفَ حُرْمَةَ رَجَبٍ وَ شَعْبَانَ وَ وَصَّيَ لِهَيْمًا بِشَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ شَهِدَتْ لَهُ هَذِهِ الشُّهُورُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ كَانَ رَجَبٌ وَ شَعْبَانُ وَ شَهْرُ رَمَضَانَ شُهُودَهُ بِتَعْظِيمِهِ لَهَا وَ يَنَادِي مُنَادٍ يَا رَجَبُ يَا شَعْبَانُ وَ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ كَيْفَ عَمَلُ هَذَا الْعَبْدِ فِيكُمْ وَ كَيْفَ طَاعَتُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَقُولُ رَجَبٌ وَ شَعْبَانُ وَ شَهْرُ رَمَضَانَ يَا رَبَّنَا مَا تَزُودَ مِنَّا إِلَّا اسْتِغْنَانَهُ عَلَى طَاعَتِكَ وَ اسْتِغْنَادًا لِمَوَادِّ فَضْلِكَ وَ لَقَدْ تَعَرَّضَ بِجَهْدِهِ لِرِضَاكَ وَ طَلَبَ بِطَاقَتِهِ مَحَبَّتَكَ فَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ الْمُؤَكَّلِينَ بِهَذِهِ الشُّهُورِ مَاذَا تَقُولُونَ فِي هَذِهِ الشَّهَادَةِ لِهَذَا الْعَبْدِ فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا صَدَقَ رَجَبٌ وَ شَعْبَانُ وَ شَهْرُ رَمَضَانَ مَا عَرَفْنَاهُ إِلَّا مُتَقَلِّبًا فِي طَاعَتِكَ مُجْتَهِدًا فِي طَلَبِ رِضَاكَ صَائِرًا فِيهِ إِلَى الْبِرِّ وَ الْإِحْسَانِ وَ لَقَدْ كَانَ يُوصِيهِ لَهُ إِلَى هَذِهِ الشُّهُورِ فَرِحًا مُبْتَهَجًا أَمَلٌ فِيهَا رَحْمَتِكَ وَ رَجَا فِيهَا عَفْوَكَ وَ مَغْفِرَتَكَ وَ كَانَ مِمَّا مَنَعَتْهُ فِيهَا مُمْتِنَعًا وَ إِلَى مَا نَدَبْتَهُ إِلَيْهِ فِيهَا مُسِيرًا لَقَدْ صَامَ بِبَطْنِهِ وَ فَرَجِهِ وَ سَمِعَهُ وَ بَصَرَهُ وَ سَائِرِ حَوَارِجِهِ وَ لَقَدْ ظَمِيَ فِي نَهَارِهَا وَ نَصَبَ فِي لَيْلِهَا وَ كَثُرَتْ نَفَقَاتُهُ فِيهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ وَ عَظُمَتْ أَيَادِيهِ وَ إِحْسَانُهُ إِلَى عِبَادِكَ صَاحِبَهَا أَكْرَمَ صُحْبِهِ وَ وَدَّعَهَا أَحْسَنَ تَوَدِّعٍ أَقَامَ بَعْدَ انْسِلَاخِهَا عَنْهُ عَلَى طَاعَتِكَ وَ لَمْ يَهْتِكْ عِنْدَ إِذْبَارِهَا سُتُورَ حُرْمَاتِكَ

فَنِعْمَ الْعَبْدُ هَذَا فَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَذَا الْعَبْدِ إِلَى الْجَنَّةِ فَتَلْقَاهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ بِالْحَبَاءِ وَ الْكِرَامَاتِ وَ يَحْمِلُونَهُ عَلَى نُجْبِ النُّورِ وَ خِيُولِ النَّوَاقِ وَ يَصِيرُ إِلَى نَعِيمٍ لَا يَنْفَدُ وَ دَارٍ لَا تَبِيدُ- لَا يَخْرُجُ سِكَانُهَا وَ لَا يَهْرُمُ شُبَّانُهَا وَ لَا يَشْتَبِ وَ لِدَانُهَا وَ لَا يَنْفَدُ سِرُّورُهَا وَ حُبُورُهَا وَ لَا يَبْلَى جَدِيدُهَا وَ لَا يَتَحَوَّلُ إِلَى الْغُومِ سِرُّورُهَا- لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا لُغُوبٌ قَدْ أَمِنُوا الْعَذَابَ وَ كُفُّوا سُوءَ الْحِسَابِ وَ كَرَّمَ مُنْقَلَبُهُمْ وَ مَثْوَاهُمْ (١).

«٢٤»- ين، [كتاب حسين بن سعيد] و النواذر عَنْ فَصَّالَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: رَجَبٌ شَهْرُ الْإِسْتِغْفَارِ لِأُمَّتِي أَكثَرُوا فِيهِ الْإِسْتِغْفَارَ فَإِنَّهُ عَفُورٌ

ص: ٣٨

رَجِيمٌ وَشَعْبَانُ شَهْرِي اسْتَكْثَرُوا فِي رَجَبٍ مِنْ قَوْلِ أَسِيْتَعْفُرُ اللَّهَ وَ سَلِمُوا اللَّهَ الْإِقَالَهَ وَ التَّوْبَهَ فِيْمَا مَضَى وَ الْعِضْمَهَ فِيْمَا بَقِيَ مِنْ
أَجَالِكُمْ وَ سَمِي شَهْرُ رَجَبٍ شَهْرَ اللَّهِ الْأَصَبِّ لِأَنَّ الرَّحْمَهَ عَلَيَّ أُمَّتِي تُصَبُّ صَبًّا فِيهِ وَ يُقَالُ الْأَصَبُّ لِأَنَّهُ نَهَى فِيهِ عَنْ قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ
وَ هُوَ مِنَ الشُّهُورِ الْحُرْمِ.

«٢٥»- ضا، [فقه الرضا عليه السلام] أَبِي عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُفَرِّغَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي أَرْبَعِ لَيَالٍ مِنَ
السَّنَةِ- لَيْلَةِ الْفِطْرِ وَ لَيْلَةِ النَّحْرِ وَ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ.

«٢٦»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَى: أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِرَجُلٍ أَعْمَى مُقْعَدٍ فَقَالَ أَمَا كَانَ هَذَا يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى الْعَافِيَهَ فَقِيلَ لَهُ أَمَا تَعْرِفُ هَذَا
هَذَا الَّذِي بِهِلَهُ بُرَيْقٌ (١) وَ كَانَ اسْمُ بُرَيْقٍ عِيَاضًا فَقَالَ ادْعُ لِي عِيَاضًا فَدَعَاهُ فَقَالَ ذَاكَ أُخْرَى أَنْ تُحَدِّثْنَا قَالَ إِنَّ بَنِي الضَّيْعَاءِ كَانُوا
عَشْرَهَ وَ كَانَتْ أُخْتُهُمْ تَحْتِي فَأَرَادُوا أَنْ يَنْزِعُوهَا مِنِّي فَنَشَدْتُهُمُ اللَّهَ تَعَالَى وَ الْقَرَابَهَ وَ الرَّحِمَ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَنْزِعُوهَا مِنِّي فَأَمَهَلْتُهُمْ حَتَّى
دَخَلَ رَجَبُ مُضَرٍّ (٢)

شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ ادْعُوكَ دُعَاءَ جَاهِدًا عَلَى بَنِي الضَّيْعَاءِ فَاتْرُكْ وَاحِدًا كَسَيَرِ الرَّجُلِ وَ دَعُهُ قَاعِدًا أَعْمَى ذَا قَيْدٍ يَغْنِي
الْقَائِدَ أَقُولُ وَ رَأَيْتُ فِي رِوَايِهِ أُخْرَى عِوَضَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ قَالَ فَهَلَكُوا جَمِيعًا لَيْسَ هَذَا- (٣) فَقَالَ بِاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ حَيْدِيثًا
أَعْجَبَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَفَلَا أُحَدِّثُكَ

ص: ٣٩

- ١- ١. بهله: أى لعنه، و ابتهل إلى الله تعالى باخلاص و اجتهاد و تضرع أن يستأصل عدوه.
- ٢- ٢. فى خطبه النبى صلى الله عليه و آله عام حجه الوداع ... ان عدده الشهور عند الله اثنا عشر شهرا: منها أربعة حرم: ثلاثه متواليه و رجب مضر الذى بين جمادى و شعبان. و ذلك احتراز من رجب ربيعها لأنها كانت تحرم رمضان و تسميه رجباً، فبين عليه الصلاه و السلام انه رجب مضر الذى يقع بين جمادى و شعبان، لا رجب ربيعها الذى يقع بعد شعبان.
- ٣- ٣. ليس هذا، يعنى غير هذا، و «ليس» هذا حرف.

بَأَعَجَبَ مِنْ هَذَا قَالَ حَدَّثَ حَتَّى يَسْمَعَ الْقَوْمُ قَالَ إِنِّي كُنْتُ مِنْ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَمَاتُوا كُلَّهُمْ فَأَصَبْتُ مَوَارِيثَهُمْ فَاَنْتَجَعْتُ (١)
حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو مُؤْمِلٍ كُنْتُ بِهِمْ زَمَانًا طَوِيلًا ثُمَّ إِنَّهُمْ أَرَادُوا أَخَذَ مَالِي فَنَاشَدْتُهُمْ اللَّهُ تَعَالَى فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَنْتَزِعُوا
مَالِي وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ رَبَّاحٌ فَقَالَ يَا بَنِي مُؤْمِلٍ جَارُكُمْ وَخَفِيرُكُمْ (٢)

لَا يَتَّبِعِي لَكُمْ أَخَذُ مَالِهِ قَالَ فَأَخَذُوا مَالِي فَأَمَهَلْتُهُمْ حَتَّى دَخَلَ رَجَبُ مُضَرَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ أَرَلْهَا عَنِّي بَنِي الْمُؤْمِلِ وَارْزَمْ
عَلَى أَفْئَانِهِمْ بِمَكْتَلٍ (٣)

بَصِيحُزِهِ أَوْ عَرَضِ جَيْشِ جَحْفَلٍ إِلَّا رَبَّاحًا إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ أَقُولُ وَرَأَيْتُ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى عَوَضَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ أَشْفَانِي بَنُو الْمُؤْمِلِ فَارْزَمْ
ثُمَّ ذَكَرَهَا تَمَامَهَا قَالَ فَبَيْنَمَا هُمْ يَسْتَمِرونَ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَوْ فِي سَفْحِ جَبَلٍ إِذْ تَدَاعَى عَلَيْهِمُ الْجَبَلُ فَهَلَكُوا جَمِيعًا إِلَّا رَبَّاحًا فَإِنَّهُ نَجَّاهُ
اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ حَدِيثًا أَعْجَبَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَفَلَا أُحَدِّثُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ حَدَّثَ حَتَّى يَسْمَعَ
الْقَوْمُ فَقَالَ إِنَّ أَبِي وَعَمِّي وَرِثَا أَبَاهُمَا فَأَشِيرَ عَمِّي فِي الَّذِي لَهُ وَبَقِيَ مَالِي فَأَرَادَ بَنُوهُ أَنْ يَنْتَزِعُوا مَالِي فَنَاشَدْتُهُمْ اللَّهُ تَعَالَى وَ
الْقَرَابَةَ وَالرَّحِمَ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَنْتَزِعُوا مَالِي فَنَاشَدْتُهُمْ اللَّهُ تَعَالَى فَأَمَهَلْتُهُمْ حَتَّى دَخَلَ رَجَبُ مُضَرَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ فَقُلْتُ:

اللَّهُمَّ رَبِّ كُلِّ آمِنٍ وَخَائِفٍ**وَسَامِعًا نِدَاءَ كُلِّ هَاتِفٍ

إِنَّ الْخُنَاعِيَّ أَمَا تُفَاصِفُ**لَمْ يُعْطِنِي الْحَقَّ وَلَمْ يُنَاصِفْ

ص: ٤٠

١- ١. انتجع الكلاء: طلبه في موضعه، وانتجع فلانا: طلب معروفه و جواره.

٢- ٢. خفره، أجاره ومنعه و حماه و آمنه، فهو خفير: و الخفير يطلق على المجير و المجار و المراد هنا المجار، و قد كانوا يأخذون من خفيرهم جعلًا ليمنعوه من العدو.

٣- ٣. مكتل، كمنبر: الشديده من شدائد الدهر، و جيش جحفل: كثيف مجتمع.

فَاجْمَعْ لَهُ الْإِخْنَةَ أَلَّا لَاطَفَ ***بَيْنَ الْقِرَانِ السَّوِّءِ وَ التَّرَاضِفِ (١)

قَالَ فَبَيْنَا بَنُوهُ وَ هُمْ عَشْرَةٌ فِي بئرٍ إِذَا انْهَارَتْ عَلَيْهِمُ البئرُ وَ كَانَتْ قُبُورُهُمْ فَقَالَ بِاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ حَدِيثًا أَعْجَبَ فَقَالَ الْقَوْمُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يُضَيِّعُ بِهِمْ مَا تَرَى فَأَهْلُ الْإِسْلَامِ أُخْرَى بِذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ اللَّهُ يَضَعُ بِهِمْ مَا تَسْمَعُونَ لِيُحْجَزَ بَعْضُهُمْ عَنِ بَعْضٍ وَ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ السَّاعَةَ مَوْعِدَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَ السَّاعَةَ أَذْهَى وَ أَمْرٌ.

قال راوى هذا الحديث هذه قصه عجيبه مشهوره تروى من وجوه و قال معنى بهله أى لعنه من قول الله ثُمَّ نَبَّهْلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (٢) و روى غير هذه الروايات و إنما اقتصرنا على ما ذكرناه ليكون أنموذجا فى بيان إجابته الدعوات.

«٢٧»- كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، عَنِ الْمُظْفَرِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظْفَرِ الْعَلَوِيِّ السَّمَرْقَنْدِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الْعِيَّاشِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِشْكِيْبَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ أَبِي جَمِيلَةَ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ أَبِي رُمَحَةَ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ بَطْنِ الْعَرْشِ أَيْنَ الرَّجَائِيُونَ فَيَقُومُ أَنَاسٌ يُضَيِّعُ وُجُوهُهُمْ لِأَهْلِ الْجَمْعِ عَلَى رُءُوسِهِمْ تَبْجَانُ الْمُلْكِ مُكَلَّلَةٌ بِالذَّرِّ وَ الْيَاقُوتِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَلْفٌ مَلِكٍ عَنِ يَمِينِهِ وَ أَلْفٌ مَلِكٍ عَنِ يَسَارِهِ وَ يَقُولُونَ هَيْئًا لِمَكَ كَرَامَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَيَأْتِي النَّدَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ عِبَادِي وَ إِمَائِي وَ عَزَّتِي وَ جَلَالِي لَأُكْرِمَنَّ مَثْوَاكُمْ وَ لَأُجْزِلَنَّ عَطَايَاكُمْ وَ لَأُوتِيَنَّكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ عُرْفًا تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ إِنَّكُمْ تَطَوَّعْتُمْ بِالصَّوْمِ لِي فِي شَهْرِ عَظُمَتْ حُرْمَتُهُ

ص: ٤١

١- ١. الخناعى: نسبه الى خناعه- كثامه- ابن سعد بن هذيل بن مدركه بن الياس ابن مضر، و القصف: الكسر، أى يا رب لا تقصف و لا- تكسر الخناعى و الحال أنه لم يناصف و لم يعطى النصف؟ و الاحنه: الحقد و العداوه و القران- بالكسر- التابع اثنين اثنين و التراصف: التابع و الانضمام كلا.

٢- ٢. آل عمران: ٦١.

وَأَوْجِبْتُ حَقَّهُ مَلَائِكَتِي أَدْخِلُوا عِبَادِي وَإِمَائِي الْجَنَّةَ.

ثُمَّ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ هَذَا لِمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ شَيْئًا وَ لَوْ يَوْمًا وَاحِدًا فِي أَوَّلِهِ أَوْ وَسْطِهِ أَوْ آخِرِهِ.

«٢٨»- وَعَنْ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمِ الْقَزْوِينِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَلْقَاهُ وَ مَنْ صَامَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ مِنْ رَجَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ أَرْضَاهُ وَ أَرْضَى عَنْهُ خَصِي مَاءَهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ فَتَحَّتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ إِذَا مَاتَ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْمَلَكُوتِ الْأَعْلَى وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ فَتَحَّتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا فَضَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ كُلَّ حَاجَةٍ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَهُ فِي مَائِمْ أَوْ فِي قَطِيعِهِ رَحِمٍ وَ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَجَبٍ كُلَّهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَ أُعْتِقَ مِنَ النَّارِ وَ دَخَلَ الْجَنَّةَ مَعَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ.

«٢٩»- قُل، [إقبال الأعمال] فَأَمَّا عَوْضُ الصَّوْمِ فَتَقَدَّرَ رَأْيُنَا وَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيِّ وَ غَيْرِهِ عَنِ الصَّادِقِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى مَسْكِينٍ بِمُدٍّ مِنَ الطَّعَامِ يَقُومُ مَقَامَ يَوْمٍ مِنَ مَنُذُوبَاتِ الصَّيَامِ وَ رُويَ عَوْضٌ عَنْ يَوْمِ الصَّوْمِ دِرْهَمٌ.

و لعل التفاوت بحسب سعه اليسار و درجات الاقتدار و سيأتي روايه فى أواخر رجب أنه يتصدق عن كل يوم منه برغيف عوضا عن الصوم الشريف و لعله لأهل الإقتار تخفيفا للتكليف و قد مر عوض لأهل الإعسار فى خبر أبى سعيد الخدرى من التسيبحات فلا ينبغى للموسر أن يترك الاستظهار بإطعام مسكين عن كل يوم من أيام الصيام المندوبات و يقتصر على التسيبحات (١)

بل يتصدق و يسبح احتياطا للعبادات.

أقول: سيأتى بعض الأخبار فيه فى فضائل شعبان.

«٣٠»- كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ

ص: ٤٢

١- ١. ما بين العلامتين ساقط عن الكمبانى.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْقَصَبِيِّ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ أَبِي عَيْسَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ هَلَالٍ وَكَانَ أَهْلُ الْمِصْرِ يُسَمُّونَهُ شَيْطَانَ الطَّاقِ لِإِيْمَانِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرِ الْبَلَوِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَلَاءِ الْمَدَنِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْقَصَبَانِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفِ الْعَدْلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْفُوظِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْأَنْصَارِيِّ الْبَلَوِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ الْمَدَنِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ حَمْزَةَ الْعَلَوِيِّ رَه عَنْ أَبِي غَانِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيِّ بِمَكَّةَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَلَوِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ وَ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الدِّينَوْرِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَرْقَارَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْيُسْبُعِيِّ بِالْمَدِينَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَوْلَوَيْهِ عَنْ أَبِي عَيْسَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَلَالِ الطَّائِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَلَوِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحُسَيْنِيِّ قَالَتْ لَمَّا قَتَلَ أَبُو الدَّوَانِقِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ بَعْدَ قَتْلِ ابْنَيْهِ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ.

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ الْمَدِينِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَلَوِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بَعْدَ قَتْلِ ابْنَيْهِ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ: حُمَلِ ابْنِي دَاوُدَ بْنِ الْحُسَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ مُكَبَّلًا بِالْحَدِيدِ مَعَ بَنِي عَمِّهِ

الْحَسْبِيَّيْنِ إِلَى الْعِرَاقِ فَعَابَ عَنِّي حِينًا وَكَانَ هُنَاكَ مَسْجُودًا فَانْقَطَعَ خَبْرُهُ وَأَعْمَى أَثْرُهُ وَكُنْتُ أَدْعُو اللَّهَ وَآتَضَّرُّعُ إِلَيْهِ وَ أَسْأَلُهُ
خَلَّاصَهُ وَ أَسْتَتَعِينُ بِإِخْوَانِي مِنَ الزُّهَّادِ وَالْعَبَّادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالِاجْتِهَادِ وَأَسْأَلُهُمْ أَنْ يَدْعُوا اللَّهَ لِي أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَ بَيْنَ وَلَدِي فَبَلَ
مَوْتِي فَكَأَنَّا يَفْعَلُونَ وَ لَمَّا يُقْصَرُونَ فِي ذَلِكَ وَ كَمَا أَنْ يَنْصَلُّهُ أَنْهُ قَدْ قُتِلَ وَ يَقُولُ قَوْمٌ لَأَقْدَمُ بَيْنِي عَلَيْهِ أَسْطُوانَهُ مَعَ بِنِي عَمَّهُ فَتَعَطَّم
مُصَبِّبِي وَ اشْتَدَّ حُزْنِي وَ لَأَأْرَى لِذَعَائِي إِجَابَةً وَ لَأَلِمَسَّالَتِي نُجْحًا فَضَاقَ بِذَلِكَ ذَرْعِي وَ كَبُرَتْ سِنِّي وَ دَقَّ عَظْمِي وَ صِرْتُ إِلَى
حِدِّ الْيَأْسِ مِنْ وَلَدِي لِضَعْفِي وَ انْقِضَاءِ عُمْرِي قَالَتْ ثُمَّ إِنِّي دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ كَانَ عَلِيًّا
فَلَمَّا سَأَلْتُهُ عَنْ حَالِهِ وَ دَعَوْتُ لَهُ وَ هَمَمْتُ بِالْانْتِصَافِ رَافٍ قَالَ لِي يَا أُمَّ دَاوُدَ مَا الَّذِي بَلَغَكَ عَنْ دَاوُدَ وَ كُنْتُ قَدْ أَرْضَعْتُ جَعْفَرَ بْنَ
مُحَمَّدٍ بِلَيْتِهِ فَلَمَّا ذَكَرَهُ لِي بَكَيتُ وَ قُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ أَيْنَ دَاوُدَ- دَاوُدَ مُحْتَبَسٌ بِالْعِرَاقِ وَ قَدْ انْقَطَعَ عَنِّي خَبْرُهُ وَ يَسْتُ مِنْ
الِاجْتِمَاعِ مَعَهُ وَ إِنِّي لَشَدِيدَةُ الشُّوقِ إِلَيْهِ وَ التَّلَهُّفِ عَلَيْهِ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ الدُّعَاءَ لَهُ فَإِنَّهُ أَخُوكَ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أُمَّ دَاوُدَ فَأَيْنَ أَنْتِ عَنْ دُعَاءِ الْإِسْتِيفْتَاكِ وَالِإِجَابَةِ وَالنَّجَاحِ وَ هُوَ الدُّعَاءُ الْمُسْتَجَابُ الَّذِي لَأُحِجَّبُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ
وَ لَمَّا لَصِيَ إِحْبِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ قَالَتْ قُلْتُ وَ كَيْفَ لِي بِهِ يَا ابْنَ الْأَطْهَارِ الصَّادِقِينَ قَالَ يَا أُمَّ دَاوُدَ فَفَسَدَ دَنَا
هَذَا الشَّهْرُ الْحَرَامُ يُرِيدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَهْرَ رَجَبٍ وَ هُوَ شَهْرٌ مُبَارَكٌ عَظِيمٌ الْحُرْمَةِ مَسْمُوعٌ الدُّعَاءُ فِيهِ فَصُومِي مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ- الثَّلَاثَ
عَشَرَ وَ الرَّابِعَ عَشَرَ وَ الْخَامِسَ عَشَرَ وَ هِيَ الْأَيَّامُ الْبَيْضُ ثُمَّ اغْتَسَلِي فِي يَوْمِ النِّصْفِ مِنْهُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ صَلِّي الزَّوَالَ ثَمَانَ
رَكَعَاتٍ تُرْسَلِينَ فِيهِنَّ وَ تُحْسِبِينَ رُكُوعَهُنَّ وَ سُجُودَهُنَّ وَ قُنُوتَهُنَّ تَقْرَأِينَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ
وَ فِي الثَّانِيَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِي السَّتِّ الْبَوَاقِي مِنَ السُّورِ الْقِصَارِ مَا

أَحْبَبْتُ ثُمَّ تُصَلِّيَنَّ الظُّهْرَ وَ تَرَكَعِينَ بَعْدَ الظُّهْرِ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ تُحْسِنِينَ رُكُوعَهُنَّ وَ سُجُودَهُنَّ وَ قُنُوتَهُنَّ وَ لَتَكُنَّ صِيَامَاتِكَ فِي أَطْهَرِ
أَثْوَابِكَ فِي بَيْتِ نَظِيفٍ عَلَى حَصَةِ بَرِّ نَظِيفٍ وَ اسْتِعْمَلِي الطَّيِّبَ فَإِنَّهُ تُحِبُّهُ الْمَلَائِكَةُ وَ اجْهَدِي أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْكَ أَحَدٌ يُكَلِّمُكَ أَوْ
يَسْغَلُكَ وَ تَرَكَ الدُّعَاءَ الْمَصِيدُ أَوْ النَّاسُ ثُمَّ قَالَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْجُدِي عَلَى الْأَرْضِ وَ عَفِّرِي خَدَيْكَ عَلَى الْأَرْضِ وَ
قُولِي لَكَ سَجَدْتُ وَ بِكَ آمَنْتُ فَارْحَمِ ذُلِّي وَ فَاقَتِي وَ كَبُوتِي لَوَجْهِ وَ اجْهَدِي أَنْ تَسِيحَ عَيْنَاكَ وَ لَوْ مَقْدَارَ ذُبَابٍ دُمُوعًا فَإِنَّهُ
آيَةٌ إِجَابَةٍ هَذَا الدُّعَاءُ حُرْفَةُ الْقَلْبِ وَ انْسِي كَابُ الْعَبْرَةِ فَاحْفَظِي مَا عَلَّمْتُكَ ثُمَّ اخْذِرِي أَنْ يَخْرُجَ عَنْ يَدَيْكَ إِلَى يَدِ غَيْرِكَ مِمَّنْ
يَدْعُو بِهِ لِغَيْرِ حَقٍّ فَإِنَّهُ دُعَاءٌ شَرِيفٌ وَ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَ أُعْطِيَ وَ لَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ كَانَتَا رَتَقًا
وَ الْبِحَارَ بِأَجْمَعِهَا مِنْ دُونِهَا وَ كَمَا كَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ حَاجَتِكَ لَسَيَهَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْوُصُولَ إِلَى مَا تُرِيدِينَ وَ أُعْطَاكَ
طَلْبَتِكَ وَ قَضَى لَكَ حَاجَتِكَ وَ بَلَغَكَ آمَالِكَ وَ لِكُلِّ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ الْإِجَابَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرًا كَانَ أَوْ أَنْثَى وَ لَوْ أَنَّ الْجِنَّ
وَ الْإِنْسَ أَعْدَاءَ لَوْلَدِكَ لَكَفَاكَ اللَّهُ مَثُوتَهُمْ وَ أَخْرَسَ عَنْكَ أَلْسِنَتَهُمْ وَ ذَلَّلَ لَكَ رِقَابَهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَكَتَبَ لِي هَذَا
الدُّعَاءَ وَ انْصَرَفْتُ إِلَى مَنْزِلِي وَ دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ فَتَوَخَّيْتُ الْأَيَّامَ وَ صُمْتُهَا وَ دَعَوْتُ كَمَا أَمَرَنِي وَ صَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَ
أَفْطَرْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مِنَ اللَّيْلِ مَا سَنَحَ لِي وَ بَتُّ فِي لَيْلِي وَ رَأَيْتُ فِي نَوْمِي مَا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الْأَبْدَالِ
وَ الْعِبَادِ وَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهَ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ يَا بُنَيَّ يَا أُمَّ دَاوُدَ أَبَشِّرِي فَكُلُّ مَنْ تَرَيْنَ أَعْوَانِكَ وَ شُفَعَاؤِكَ وَ كُلُّ مَنْ
تَرَيْنَ يَسْتِغْفِرُونَ لَمَكَ وَ يُبَشِّرُونَكَ بِنُجْحِ حَاجَتِكَ فَأَبَشِّرِي بِمَغْفِرَةِ اللَّهِ وَ رِضْوَانِهِ فَجَزَيْتُ خَيْرًا عَنْ نَفْسِكَ وَ أَبَشِّرِي بِحِفْظِ اللَّهِ
لَوْلَدِكَ وَ رَدَّهُ عَلَيْكَ إِنْ شَاءَ فَسَأَلْتُ أُمَّ دَاوُدَ فَسَأَلْتُهُ مِنْ نَوْمِي فَوَاللَّهِ مَا مَكَّنْتُ بَعِيدَ ذَلِكَ إِلَّا مَقْدَارَ مَسَافَةِ الطَّرِيقِ مِنَ الْعِرَاقِ
لِلرَّاكِبِ الْمُجِدِّ الْمُسْرِعِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيَّ دَاوُدَ فَقَالَ:

يَا أُمَّاهُ إِنِّي لَمُحْتَبَسٌ بِالْعِرَاقِ فِي أَضْيَقِ الْمَحَاسِبِ وَعَلَى ثِقَلِ الْحَدِيدِ وَأَنَا فِي حَالِ الْإِيَّاسِ مِنَ الْخَلَاصِ إِذْ نَمْتُ فِي لَيْلِهِ النَّصِيفِ مِنْ رَجَبٍ فَرَأَيْتُ الدُّنْيَا قَدْ خَفِضَتْ لِي حَتَّى رَأَيْتُكَ فِي حَصْبِيرٍ فِي صِلْمَاتِكَ وَحَوْلِكَ رِجَالٌ رُءُوسُهُمْ فِي السَّمَاءِ وَأَرْجُلُهُمْ فِي الْأَرْضِ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ خَضِرٌ يُسَبِّحُونَ مِنْ حَوْلِكَ وَقَالَ قَائِلٌ جَمِيلُ الْوَجْهِ حَلِيَّتُهُ حَلِيَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَظِيفُ الثَّوْبِ طَيِّبُ الرَّيْحِ حَسَنُ الْكَلَامِ فَقَالَ يَا ابْنَ الْعُجُوزِ الصَّالِحِ أَبَشِّرْ فَقَدْ أَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دُعَاءَ أُمَّكَ فَانْتَبَهَتْ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ أَبِي الدَّوَانِيقِ فَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ فَأَمَرَ بِفِكَ حديدِي وَالْإِحْسَانَ إِلَيَّ وَأَمَرَ لِي بِعَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَأَنْ أُحْمَلَ عَلَيَّ نَجِيبٌ وَأُسْتَسْعَى بِأَشَدِّ السَّيْرِ فَأَسْرَعْتُ حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَمَضَيْتُ بِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَهُ بِحَدِيثِهِ فَقَالَ لَهُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَبِي الدَّوَانِيقَ رَأَى فِي النَّوْمِ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَهُ أَطْلُقْ وَلَدِي وَإِلَّا لَأَلْفَيْتُكَ فِي النَّارِ وَرَأَى كَأَنَّ تَحْتَ قَدَمَيْهِ النَّبِرَانَ فَاسْتَيْقِظَ وَقَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ (١) فَأَطْلَقَكَ.

«٣١- كِتَابُ النَّوَادِرِ، لِفَضْلِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الرَّائِدِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خِرَامٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَبَابَةَ بْنِ سَيَّوَارٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَجَبٍ فَاغْتَسَلَ فِي أَوَّلِهِ وَفِي وَسْطِهِ وَفِي آخِرِهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ (٢).

«٣٢- وَمِنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ شَيْبَلٍ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ:

ص: ٤٦

١- ١. سقط في يده: أي ندم على ما فعل، و تحير، و هو من باب الكناية.

٢- ٢. كتاب النوادر هذا مخطوط.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا صَوَامُ رَجَبٍ.

«٣٣»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الصَّمِيدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ جَبَايَه عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا جَاءَ شَهْرُ رَجَبٍ جَمَعَ الْمُسْلِمِينَ حَوْلَهُ وَ قَامَ فِيهِمْ خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهُ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ ذَكَرَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَصَلَّى عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ قَدْ أَظْلَكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ مُبَارَكٌ وَ هُوَ شَهْرُ الْأَصْبِ يَصُبُّ فِيهِ الرَّحْمَةُ عَلَى مَنْ عَبَدَهُ إِلَّا عَبْدًا مُشْرِكًا أَوْ مُظْهَرًا بِدَعَا فِي الْإِسْلَامِ أَلَا إِنَّ فِي شَهْرِ رَجَبٍ لَيْلَةً مِنْ حَرَمِ النَّوْمِ عَلَى نَفْسِهِ وَ قَامَ فِيهَا حَرَمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ وَ صَافَحَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَ يَسْتَعْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ مِثْلِهِ فَإِنْ عَادَ عَادَتِ الْمَلَائِكَةُ ثُمَّ قَالَ مَنْ صَامَ يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ أَوْ مِنْ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَ أُجِرَ مِنَ النَّارِ.

«٣٤»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الصَّمِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ عَفَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اخْتَارَ مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعَةً وَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَرْبَعَةً وَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَرْبَعَةً وَ مِنَ الصَّادِقِينَ أَرْبَعَةً وَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَرْبَعَةً وَ مِنَ النِّسَاءِ أَرْبَعَةً وَ مِنَ الْأَيَّامِ أَرْبَعَةً وَ مِنَ الْبِقَاعِ أَرْبَعًا فَأَمَّا خَيْرُهُ مِنَ الْكَلَامِ فَسُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَمَّا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَمَنْ قَالَهَا عَقِيبَ كُلِّ صِيْلَةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ مَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَ رَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَ أَمَّا خَيْرُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ- فَجَبْرَائِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ وَ عِزْرَائِيلُ وَ أَمَّا خَيْرُهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَاخْتَارَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَ مُوسَى كَلِيمًا وَ عِيسَى رُوحًا وَ مُحَمَّدًا حَبِيبًا وَ أَمَّا خَيْرُهُ مِنَ الصَّادِقِينَ فَيُوسُفُ الصِّدِّيقُ وَ حَبِيبُ النَّجَّارُ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ- (١)

وَ أَمَّا خَيْرُهُ مِنَ الشُّهَدَاءِ فَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا وَ جَرَجِيسُ

ص: ٤٧

١- ١. سقط ذكر الصديق الرابع، و لعله خربيل مؤمن آل فرعون كما في الروايات و قد ذكر الحديث بسند آخر في الخصال ج ١ ص ١٠٧ و ليس فيه ذكر الصديقين.

النَّبِيُّ وَحَمَزُهُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ وَجَعْفَرُ الطَّيَّارُ وَ أَمَّا خَيْرَتُهُ مِنَ النِّسَاءِ فَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَ آسِيَةُ بِنْتُ مُرَاحِمِ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ وَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَ أَمَّا خَيْرَتُهُ مِنَ الشُّهُورِ فَرَجَبٌ وَ ذُو الْقَعْدَةِ وَ ذُو الْحِجَّةِ وَ الْمُحَرَّمُ وَ هِيَ الْأَرْبَعُ الْحُرُمُ وَ أَمَّا خَيْرَتُهُ مِنَ الْأَيَّامِ فَيَوْمُ الْفِطْرِ وَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَ يَوْمُ الْأَضْحَى وَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَ أَمَّا خَيْرَتُهُ مِنَ الْبِقَاعِ فَمَكَّةُ وَ الْمَدِينَةُ وَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَ فَارَ التَّنُورِ بِالْكُوفَةِ (١) وَ إِنَّ الصَّلَاةَ بِمَكَّةَ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ وَ بِالْمَدِينَةِ بِخَمْسٍ وَ سَبْعِينَ أَلْفِ صَلَاةٍ وَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِخَمْسِينَ أَلْفِ صَلَاةٍ وَ بِالْكُوفَةِ بِخَمْسٍ وَ عَشْرِينَ أَلْفِ صَلَاةٍ.

«٣٥»- عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ خَلْفٍ قَال: سَأَلَ رَجُلٌ كَعْبَ الْأَخْبَارِ فَقَالَ يَا كَعْبُ إِنِّي سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ مَنْ قَرَأَ قَبْلَ هُوَ اللَّهُ أَحَدًا مِائَةَ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبِ بَنَى اللَّهُ لَهُ عِشْرِينَ أَلْفَ قَصِيرٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ دُرٍّ وَ يَأْقُوتٍ أَ تَصِدِّقُ ذَلِكَ فَقَالَ كَعْبُ نَعَمْ أَوْ عَجَبْتَ مِنْ ذَلِكَ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ أَلْفٍ وَ مَا لَا يُحْصِي مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ قَرَأَ كَعْبُ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً (٢) فَالْكَثِيرُ مِنَ اللَّهِ مَنْ يُحْصِيهِ.

«٣٦»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ أَبِي عَمْرٍو الزَّاهِدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبِي الْحَسَنِ الْقَارِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْثٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُبَيِّهِ (٣): وَ هِيَ لِثَلَاثٍ بَقِيْنَ مِنْ رَجَبٍ وَ هِيَ لَيْلَةُ الْبُعْثِ وَ لَيْلَةُ الْمِعْرَاجِ فَمَنْ صَلَّى تِلْكَ اللَّيْلَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ

ص: ٤٨

١- ١. في الخصال: و اختار من البلدان أربعة، فقال عز وجل « وَ التَّيْنِ وَ الزَّيْتُونِ وَ طُورِ سَيْنِينَ وَ هَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ » فالتين: المدينة، و الزيتون بيت المقدس، و طور سينين: الكوفة، و هذا البلد الأمين: مكة.

٢- ٢. البقره: ٢٤٥.

٣- ٣. كذا في الأصل، و قد سقط منه صدر الحديث نحو سطر.

فَاتِحَهُ الْكِتَابِ وَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
 وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا
 شَرِيكَ لَكَ وَ لَا أُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ- سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِبَادَةَ عِشْرِينَ سَنَةً وَ بَرَاءَةَ مِنَ النَّارِ وَ اسْتِجَابَ دَعَا [دُعَاءُهُ] مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ
 رَحِمَ أَوْ هَلَكَ قَوْمٌ.

«٣٧»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَلِكٍ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: كُنَّا مُحَدِّقِينَ بِالنَّبِيِّ فِي مَقْبَرِهِ فَوَقَفَ ثُمَّ مَرَّ ثُمَّ وَقَفَ ثُمَّ مَرَّ فَقُلْتُ يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَقُوفُكَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْقُبُورِ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ بُكَاءً شَدِيداً وَ بَكَيْنَا فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ يَا ثَوْبَانُ هَؤُلَاءِ يَعْدُبُونَ فِي قُبُورِهِمْ
 سَمِعْتُ أُنِينَهِمْ فَرَحِمْتُهُمْ وَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهُمْ فَفَعَلَ فَلَوْ صَامُوا هَؤُلَاءِ أَيَّامَ رَجَبٍ وَ قَامُوا فِيهَا مَا عَذَّبُوا فِي قُبُورِهِمْ فَقُلْتُ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ- (١) صِيَامُهُ وَ قِيَامُهُ أَمَانٌ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ نَعَمْ يَا ثَوْبَانُ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَ لَا مُسْلِمَةٍ يَصُومُ يَوْمًا
 مِنْ رَجَبٍ وَ قَامَ لَيْلَةً يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجَهَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِبَادَةَ أَلْفِ سَنَةٍ صِيَامَ نَهَارِهَا وَ قِيَامَ لَيْلِهَا وَ كَانَتْهَا حَجَّ أَلْفِ حَجَّةٍ
 وَ اعْتَمَرَ أَلْفَ عُمْرَةٍ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ وَ كَانَتْهَا غَزَا أَلْفِ غَزْوَةٍ وَ أَعْتَقَ أَلْفَ رَقَبَةٍ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ وَ كَانَتْهَا تَصَدَّقَ بِأَلْفِ دِينَارٍ وَ كَانَتْهَا
 اشْتَرَى أُسَارَى أُمَّتِي فَأَعْتَقَهُمْ لَوْجِهَ اللَّهِ وَ كَانَتْهَا أَشْبَعَ أَلْفَ جَائِعٍ وَ آمَنَهُ اللَّهُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ هَوَلَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ.

قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هَذَا الثَّوَابُ كُلُّهُ لِمَنْ صَامَ يَوْمًا وَاحِداً أَوْ قَامَ لَيْلَةً

ص: ٤٩

١- ١. ما بين العلامتين أضفناه طبقاً لما استظهره المحدث النوري في هامش المستدرک ج ١ ص ٥٩٥. و نسخه الأصل - و هو
 عندی الآن - خال، كما فی طبعه الکمبانی ص ١١٣.

مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَذَا لِمَنْ لَا يُنْكِرُ قُدْرَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَوَابُ رَجَبٍ أَيْدِيكُمْ أَمْ ثَوَابُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَيْسَ عَلَى ثَوَابِ رَمَضَانَ قِيَاسٌ وَ لَكِنْ شَهْرُ رَجَبٍ شَهْرٌ عَظِيمٌ فَكَيْفَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى قِيَامِهِ قَالَ مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَ صَلَّى قَبْلَ الْوُثْرِ رَكَعَتَيْنِ بِمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ أَرْجُو أَنْ لَا يُبْخَلَ عَلَيْهِ بِهَذَا الثَّوَابِ قَالَ ثَوْبَانُ مُنْذُ سَمِعْتُ ذَلِكَ مَا تَرَكْتُهُ إِلَّا قَلِيلًا.

«٣٨»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَامَ أَيَّامَ الْبَيْضِ مِنْ رَجَبٍ أَوْ قَامَ لَيْلِيهَا وَ يُصَلِّيَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِائَةَ رَكَعَةٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ اسْتَغْفَرَ سَبْعِينَ مَرَّةً رُفِعَ عَنْهُ شَرُّ أَهْلِ السَّمَاءِ وَ شَرُّ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ شَرُّ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ وَ إِنْ مَاتَ فِي هَذَا الشَّهْرِ مَاتَ وَ يَقْضِي اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَاجَةٍ خَمْسِ مِائَةٍ مِنْهَا مِنْ حَوَائِجِ الْآخِرَةِ وَ خَمْسِ مِائَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا كُلُّ حَاجَةٍ مَقْضِيَةٌ غَيْرُ مَرْدُودَةٍ وَ بَنَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ قَصِيرٍ مِنْ زُمُرٍ فِي كُلِّ قَصِيرٍ مِائَةُ دَارٍ فِي كُلِّ دَارٍ مِائَةُ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِائَةُ سَرِيرٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ مِائَةُ فِرَاشٍ مِنْ أَلْوَانٍ وَ عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لِكُلِّ زَوْجَةٍ أَلْفٌ حَاجِبٍ يَدْخُلُ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَلْفٌ مَلَكٍ مَعَ كُلِّ مَلَكٍ مِائَةٌ عَلَيْهَا أَلْفٌ قَصْعَةٍ فِيهَا أَلْوَانٌ مِنَ الطَّعَامِ وَ ذَلِكَ كُلُّهُ لِمَنْ صَامَ أَيَّامَ الْبَيْضِ مِنْ رَجَبٍ وَ قَامَ لَيْلِيهَا وَ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ وَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ.

«٣٩»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَامَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ رَجَبٍ عَشْرَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ

أَحَدٌ ثَلَاثِينَ مَرَّةً فَإِذَا اسْتِغْفَرَ اللَّهَ وَسَجَدَ وَسَبَّحَهُ وَمَجَّدَهُ وَكَبَّرَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ إِلَىٰ مِثْلِهَا مِنَ الْقَابِلِ وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ حَسَنَةً وَأَعْطَاهُ بِكُلِّ رَكْعَةٍ وَسَجْدَةٍ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ زَيْزِجٍ وَأَعْطَاهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ الَّذِي قَرَأَهُ مَدِينَةً مِنْ يَاقُوتٍ وَيَتُوجُّ بِتَاجِ الْكِرَامَةِ.

«٤٠»- عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ وَ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّجَزِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَ مِنْهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: فِي سَابِعٍ وَ عَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا فَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَانَ كَفَّارَةً سِتِّينَ سَنَةً وَ يَعِصُهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ فَإِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ أَوْ فِي لَيْلَتِهِ مَاتَ شَهِيدًا وَ يَجْعَلُ اللَّهُ رُوحَهُ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ أَحْضَرَ يَسِيرُحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَ وَ يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ نَصِيبًا فِي عِبَادَةِ الْعَابِدِينَ وَ الْمُجَاهِدِينَ وَ الشَّاكِرِينَ وَ الذَّاكِرِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِذَا صَامَهُ الْعَبْدُ وَ الْأُمَةُ وَ قَامَ لَيْلَهُ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ رَبِّهِ إِنْ كَانَ ذُنُوبُهُ بِعِدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ وَرَقِ الشَّجَرِ وَ أَيَّامِ الدَّهْرِ وَ يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ نَصِيبًا فِي ثَوَابِ جَبْرَائِيلَ وَ ميكائيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ مَلَكَ الْمَوْتِ وَ الرُّوحِ الْبَاطِنِ مَعَهُ وَ الْكُرُوبِيِّينَ وَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ نَصِيبًا فِي عِبَادَةِ مَلَائِكَتِهِ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَ إِذَا أَتَى مَلَكَ الْمَوْتِ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ قَبَضَهُ عَلَى الْإِيمَانِ وَ يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ وَ وَجْهُهُ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَيْدْرِ وَ يَمُرُّ عَلَى الصَّرَاطِ كَالْبُرْقِ الْخَاطِفِ وَ يُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَ يُثَقَّلُ مِيزَانُهُ وَ لَمَّا يَخَافُ إِذَا خَافَ النَّاسُ وَ يُعْطِيهِ اللَّهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَدِينَةٍ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ قَصْرِ كُلُّ قَصْرٍ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا وَ فِي كُلِّ قَصْرٍ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ لَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ.

«٤١»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ

عَقِيلِ بْنِ شَمْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ يَقُولُ: فِي سَبْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً خَلْتُ مِنْ رَجَبٍ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَانَ كَفَّارَةً سِتِّينَ سَنَةً.

«٤٢»- وَ مِنْهُ، عَنِ أَبِي الْمَخَاسِنِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ عَقِيلِ بْنِ شَمْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرَانَ عَنْ هَيْذِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ بُنَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: إِنَّ جَبْرَائِيلَ أَتَى إِلَيَّ بِسَبْعِ كَلِمَاتٍ وَ هِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَ إِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ (١) وَ أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمُكُمْ وَ هِيَ سَبْعُ كَلِمَاتٍ مِنَ التَّوْرَةِ بِالْعِبْرِيَّةِ فَفَسَّرَهَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَبَّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ فَهَؤُلَاءِ سَبْعُ كَلِمَاتٍ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَ نَحْنُ نَتَذَكَّرُ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ كَبَّرَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرَأَهُ يُكَبِّرُ وَ يَهْلُلُ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ يَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ أَنْزَلَهَا جَبْرَائِيلُ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَ كَانَ يُرَدِّدُهَا فِيهِنَّ اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا وَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَجْمَعُهُنَّ فِي جَوْفِهِ إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ فِي جَوْفِهِ حِجَابًا - لَا يَخْلُصُ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ أَبَدًا وَ لَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ أَبَدًا حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ فَيُنزِلُهُ دَارَ الْجَلَالِ فَمَنْ دَعَا بِهِنَّ فِي سَبْعِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ رَجَبٍ عِنْدَ انْفِجَارِ الصُّبْحِ أَعْطَاهُ اللَّهُ جَوَائِزَهُ وَ وَلَمَّا نَزَلَ جَبْرَائِيلُ سَأَلَهُ إِبْرَاهِيمَ كَيْفَ يَدْعُو بِهِنَّ قَالَ صُمَّ رَجَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ سَبْعَ لَيَالٍ آخِرَ لَيْلَةٍ قُمْ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ بِقَلْبٍ وَجِلِّ ثُمَّ سَلِ اللَّهَ الْوَلَايَةَ

ص: ٥٢

وَالْمَعُونَةَ وَالْعَافِيَةَ وَالرُّفْعَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

«٤٣»- عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ الْقِطَعِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ قَرَأَ فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَرَمَضَانَ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَقُلَّ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلَّ هُوَ اللَّهُ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ كُلَّ هَذِهِ السُّورِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ- سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ مَلَائِكَةٍ وَنَبِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَرْبَعِينَ مَرَّةً قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالدَّيُّ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَ وَالآيَاتِ مِنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ أَشْهُرٍ لا يَفُوتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لَوْ كَانَ ذُنُوبُهُ بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَقَطْرِ الْمَطَرِ وَوَرَقِ الْأَشْجَارِ وَعِيدِ الرَّمْلِ وَزَيْدِ الْبَحْرِ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ وَالدَّيُّ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِذَا فَرَّغَ مِنْ هَذِهِ الشُّهُورِ وَ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَ وَالآيَاتِ يَوْمَ الْفِطْرِ يَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا عَبْدِي أَنْتَ وَلِيِّي حَقًّا حَقًّا وَ لَكَ عِنْدِي بِكُلِّ حَرْفٍ قَرَأْتَهُ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَشْهُرِ شَفَاعَةٌ فِي الْإِخْوَانِ وَالْأَخْوَاتِ وَ لَوْ كَانَ ذُنُوبُهُمْ بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ غَفَرْتُ لَهُمْ بِكَرَامَتِكَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالدَّيُّ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ عَبْدًا قَرَأَ هَذِهِ السُّورَ وَالآيَاتِ فِي دَهْرِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ أَشْهُرٍ يُعْطِيهِ اللَّهُ بِكُلِّ حَرْفٍ قَرَأَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ كُلُّ حَسَنَةٍ أَثْقَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جِبَالِ الدُّنْيَا.

وَ مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَ وَالآيَاتِ مِنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ يُعْطِيهِ اللَّهُ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ حَاجَهُ عِنْدَ النَّزْعِ وَ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ حَاجَهُ فِي الْقَبْرِ وَ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ حَاجَهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَ مِثْلَ ذَلِكَ عِنْدَ تَطَايُرِ الْكُتُبِ وَ مِثْلَ ذَلِكَ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَ مِثْلَ ذَلِكَ

عِنْدَ الصَّرَاطِ وَيُظَلُّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا وَيُسَيِّعُهُ إِلَى الْجَنَّةِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَيَسْتَقْبِلُهُ خَازِنُ الْجَنَّةِ وَيَقُولُ لَهُ تَعَالَى حَتَّى أُرِيكَ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِي هَذِهِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ فَيَذْهَبُ بِهِ خَازِنُ الْجَنَّةِ إِلَى سَبْعِمِائَةِ أَلْفِ مَدِينَةٍ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ سَبْعِمِائَةِ أَلْفِ قَصْرِ فِي كُلِّ قَصْرِ سَبْعِمِائَةِ أَلْفِ دَارٍ فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعِمِائَةِ أَلْفِ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعِمِائَةِ سَرِيرٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ فَرُشٌ مِنْ أَلْوَانٍ شَتَّى وَحُورٌ عَيْنٌ فَطُوبَى لِمَنْ رَغِبَ فِي هَذَا الثَّوَابِ وَمَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ وَالْآيَاتِ وَالْأَذْكَارَ وَلَمْ يُنَكِرْ قُدْرَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ- فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرْآنِهِ أَجْزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١).

«٤٤»- أَمَّا الشَّيْخُ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَبَشَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صِيَامٍ سَنَةٍ وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ غُلِقَتْ عَنْهُ سَبْعَةُ أَبْوَابِ النَّارِ وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةَ وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا حَاسِبَهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا وَمَنْ صَامَ رَجَبًا كُلَّهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ رِضْوَانَهُ وَمَنْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ رِضْوَانَهُ لَمْ يُعَذِّبْهُ (٢).

«٤٥»- وَمِنْهُ، عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ ابْنِ قُوتَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَشْنَسَاسِ الْعَبْرَازِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَّاشٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّمَاكِ فِي جَامِعِ الْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخُتَلَبِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدِ الْأَكْفَافِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنَتْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ

ص: ٥٤

١- ١. السجده: ١٧.

٢- ٢. لم نجده في المصدر، و تراه في مصباح المتهد له ص ٥٥٥.

رَجَبًا شَهْرٌ عَظِيمٌ مَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ أَلْفِ سِنِينَ وَ مَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمَيْنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ أَلْفَيْ سِنِينَ وَ مَنْ صَامَ مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ ثَلَاثِ أَلْفِ سِنِينَ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ غُلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةَ فَيَدْخُلُ مِنْ أَيَّهَا شَاءَ وَ مَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُهُ حَسَنَاتٍ وَ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ غُفِرَ لَكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ وَ مَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ (١).

«٤٦»- دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ ذَكَرَ رَجَبًا فَقَالَ مَنْ صَامَهُ عَامًا تَبَاعَدَتْ عَنْهُ النَّارُ عَامًا فَإِنْ صَامَهُ عَامَيْنِ تَبَاعَدَتْ عَنْهُ النَّارُ عَامَيْنِ كَذَلِكَ حَتَّى يَصُومَهُ سَبْعَةَ أَعْوَامٍ فَيَاذًا صَامَهُ سَبْعَةَ أَعْوَامٍ أُغْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ النَّيرانِ السَّبْعَةَ فَإِنْ صَامَهُ ثَمَانِيَةَ أَعْوَامٍ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةَ فَإِنْ صَامَهُ عَشْرَةَ قِيلَ لَهُ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ وَ مَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ (٢).

باب ٥٦ فضائل شهر شعبان و صيامه و فضل أول يوم منه

أقول: سيجىء ما يناسب هذا الباب فى باب عمل شهر شعبان من أبواب أعمال السنة.

«١»- م، [تفسير الإمام عليه السلام]: لَقَدْ مَرَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ عَمَلِ الْمُسْلِمِينَ لَيْسَ فِيهِمْ مُهَاجِرٌ وَلَا أَنْصَارِيٌّ وَ هُمْ قُعُودٌ فِي بَعْضِ الْمَسَاجِدِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ وَ إِذَا هُمْ يَخُوضُونَ فِي أَمْرِ الْقَدْرِ وَ غَيْرِهِ مِمَّا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ قَدْ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ وَ اشْتَدَّ فِيهِ مُحْكَمَتُهُمْ وَ جَدَّ لَهُمْ فَوْقَ عَلَيْهِمْ وَ سَلِمَ فَرَدُّوا عَلَيْهِ وَ أَوْسَعُوا لَهُ وَ قَامُوا إِلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ الْقُعُودَ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَحْفَلْ بِهِمْ ثُمَّ قَامَ لَهُمْ وَ نَادَاهُمْ يَا مَعْاشِرَ الْمُتَكَلِّمِينَ فِيمَا لَا يَغْنِيهِمْ وَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ عِبَادًا قَدْ أَسِيكْتَهُمْ خَشْيَتُهُ مِنْ غَيْرِ عِيٍّ وَ لَا

ص: ٥٥

١- ١. لم نجده فى المصدر و تراه فى المصباح ص ٥٥٤.

٢- ٢. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٤ و ما بين العلامتين زياده من المصدر.

بِكُمْ وَإِنَّهُمْ لَهُمُ الْفُصْحَاءُ الْعُقَلَاءُ الْبَالِغُونَ الْعَالِمُونَ بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ.

وَلِكِنَّهُمْ إِذَا ذَكَرُوا عَظَمَةَ اللَّهِ انْكَسِرَتْ أَلْسِنَتُهُمْ وَانْقَطَعَتْ أَفْتِدَتُهُمْ وَطَاشَتْ عُقُولُهُمْ وَهَيَامَتْ حُلُومُهُمْ إِعْزَازًا لِلَّهِ وَإِعْظَامًا وَ
إِجْلَالًا لَهُ فَإِذَا أَفَاقُوا مِنْ ذَلِكَ اسْتَبَقُوا إِلَى اللَّهِ بِالْأَعْمَالِ الزَّكِيَّةِ يُعَدُّونَ أَنْفُسَهُمْ مَعَ الظَّالِمِينَ وَالْخَاطِئِينَ وَإِنَّهُمْ بُرَاءٌ مِنَ الْمُقْصِرِينَ
وَالْمُفْرَطِينَ أَلَا إِنَّهُمْ لَمَا يَرْضُونَ لِلَّهِ بِالْقَلِيلِ وَ لَا يَسْتَكْتِرُونَ لِلَّهِ الْكَثِيرَ وَ لَا يُدِلُّونَ (١) عَلَيْهِ بِالْأَعْمَالِ فَهُمْ فِيمَا (٢) رَأَيْتَهُمْ مُهَيَّمُونَ
مُرْوَعُونَ خَائِفُونَ مُشْفِقُونَ وَجُلُونَ فَأَيْنَ أَنْتُمْ مِنْهُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُتَبَدِّعِينَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالْقَدْرِ أَسْيَكُنُهُمْ مِنْهُ وَ أَنَّ أَجْهَلَ
النَّاسِ بِالْقَدْرِ أَنْطَقَهُمْ فِيهِ يَا مَعْشَرَ الْمُتَبَدِّعِينَ (٣)

هَذَا يَوْمُ غُرَّةِ شَعْبَانَ الْكَرِيمِ سَمَاءُهُ رَبُّنَا شَعْبَانٌ لِشُعْبِ الْخَيْرَاتِ فِيهِ قَدْ فَتِحَ رَبُّكُمْ فِيهِ أَبْوَابَ جَنَانِهِ وَ عَرَضَ عَلَيْكُمْ قُصُورَهَا وَ
خَيْرَاتَهَا بِأَرْحَصِ الْأَثْمَانِ وَ أَشْهَلِ الْأُمُورِ فَأَبْتُمُوهَا وَ عَرَضَ لَكُمْ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ تَشَعَّبَ شُرُورِهِ وَ بَلَايَاهُ فَأَنْتُمْ دَائِبًا تَنْهَمُكُونَ فِي الْغَى
وَ الطُّغْيَانِ تَتَمَسَّكُونَ بِشُعْبِ إِبْلِيسَ وَ تَحِيدُونَ عَنْ شُعْبِ الْخَيْرِ الْمَفْتُوحِ لَكُمْ أَبْوَابُهُ هَذَا غُرَّةُ شَعْبَانَ وَ شُعْبُ خَيْرَاتِهِ الصَّلَاةُ وَ الصَّوْمُ
وَ الزَّكَاةُ وَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ بُرُّ الْوَالِدَيْنِ وَ الْقَرَابَاتِ وَ الْجِيرَانِ وَ إِضْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ وَ الصَّدَقَةُ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَ
الْمَسَاكِينِ تَتَكَلَّفُونَ مَا قَدْ وُضِعَ عَنْكُمْ وَ مَا قَدْ نُهَيْتُمْ عَنِ الْخَوْضِ فِيهِ مِنْ كَشْفِ سَرَائِرِ اللَّهِ الَّتِي مَنْ فَتَشَّ عَنْهَا كَانَ مِنَ الْهَالِكِينَ
أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ وَقَفْتُمْ عَلَى مَا قَدْ أَعَدَّ رَبُّنَا عَزَّ وَ جَلَّ لِلْمُطِيعِينَ مِنْ عِبَادِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ لَقَصَّ رُتْمَ عَمَّا أَنْتُمْ فِيهِ وَ شَرَعْتُمْ فِيمَا أَمَرْتُمْ بِهِ
قَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ لِلْمُطِيعِينَ لَهُ؟ قَالَ

ص: ٥٦

١-١. من الدلال و هو المنه و الغنج.

٢-٢. في المصدر المطبوع: فهم متى ما رأيتهم مهمومون. الخ، و المهيم: المحب المفرط الفاني في المحبوب، و المهيمون:
العشاق الموسوسون.

٣-٣. ما بين العلامتين ساقط من نسخه الكمباني.

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَمَّا لَمَّا أَحَدْتِكُمْ إِلَّا بِمَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ لَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ جَيْشًا ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ مِنْ أَشْدَاءِ الْكُفَّارِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِمْ خَبْرُهُمْ وَتَلَقَّ قَلْبُهُ بِهِمْ وَقَالَ لَيْتَ لَنَا مَنْ يَتَعَرَّفُ أَخْبَارَهُمْ وَيَأْتِينَا بِأَنْبَاءِهِمْ بَيْنَا هُوَ قَائِلٌ هَذَا إِذْ جَاءَهُ الْبِشِيرُ بِأَنَّهُمْ قَدْ ظَفِرُوا بِأَعْدَائِهِمْ وَاسْتَوْلُوا (١)

وَ صَيَّرُوا بَيْنَ قَتِيلٍ وَ جَرِيحٍ وَ أَسِيرٍ وَ انْتَهَبُوا أَمْوَالَهُمْ وَ سَبَوْا ذُرَارِيَّهُمْ وَ عِيَالَهُمْ.

فَلَمَّا قَرَّبَ الْقَوْمُ مِنَ الْمَدِينَةِ حَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِأَصْحَابِهِ يَتَلَقَّاهُمْ فَلَمَّا لَقِيَهُمْ وَ رَأَى زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَ كَانَ قَدْ أَمَرَهُ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا رَأَى زَيْدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَزَلَ عَنْ نَاقَتِهِ وَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَبَلَ رِجْلَهُ ثُمَّ قَبَلَ يَدَهُ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَبَلَ رَأْسَهُ ثُمَّ نَزَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عِنْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَقَبَلَ رِجْلَهُ وَ يَدَهُ وَ ضَمَّهُ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْهِ ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ فَيَسُّ بْنُ عِيَاصِمِ الْمُنْفَرِيُّ فَقَبَلَ يَدَهُ وَ رِجْلَهُ وَ ضَمَّهُ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْهِ ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ سَيِّئِرُ الْجَيْشِ وَ وَقَفُوا يُصِيلُونَ عَلَيْهِ وَ رَدَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ خَيْرًا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ حَيْدُثُونِي خَيْرَكُمْ وَ حَيَالِكُمْ مَعَ أَعْدَائِكُمْ وَ كَانَ مَعَهُمْ مِنْ أَسْرَاءِ الْقَوْمِ وَ ذُرَارِيَّهُمْ وَ عِيَالَتِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ صُنُوفِ الْأُمْتَعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ.

فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ عَلِمْتَ كَيْفَ حَالُنَا لَعَظَمَ تَعَجُّبُكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ ذَلِكَ حَتَّى عَرَفَنِيهِ الْآنَ جَبْرَيْلُ وَ مَا كُنْتُ أَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ كِتَابِهِ وَ دِينِهِ أَيْضًا حَتَّى عَلَّمَنِيهِ رَبِّي كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَ لَا الْإِيمَانُ إِلَى قَوْلِهِ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٢) وَ لَكِنْ حَدَّثُوا بِذَلِكَ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ لِأَصْدَقِكُمْ فَقَدْ أَخْبَرَنِي جَبْرَيْلُ (٣) فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّا لَمَّا قَرُبْنَا مِنَ الْعِيدِ وَ بَعَثْنَا عَيْنًا لَنَا لِيَعْرِفَ أَخْبَارَهُمْ وَ عَدَدَهُمْ لَنَا فَرَجَعَ إِلَيْنَا يُخْبِرُنَا أَنَّهُمْ قَدَرُ أَلْفِ رَجُلٍ وَ كُنَّا أَلْفَى رَجُلٍ وَ إِذَا الْقَوْمُ قَدْ خَرَجُوا إِلَى ظَاهِرِ بَلَدِهِمْ فِي أَلْفِ رَجُلٍ وَ تَرَكُوا فِي الْبَلَدِ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ تَوَهَّمْنَا أَنَّهُمْ أَلْفٌ وَ أَخْبَرْنَا

ص: ٥٧

١-١. في المصدر المطبوع: و أسلبوهم و صيروهم.

٢-٢. الشورى: ٥٢.

٣-٣. في المصدر المطبوع: أخبرني جبرئيل بصدقكم فقالوا.

صَاحِبِيَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ نَحْنُ أَلْفٌ وَ هُمْ أَلْفَانِ وَ لَسْنَا نَطِيقُ مَكَا فَحَتَّهُمْ وَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا التَّخِيَا صُنُّ فِي الْبَلَدِ حَيْتِي تَضَيِّقُ صُدُورُهُمْ مِنْ مَقَاتِلَتِنَا فَيَنْصِرُوا عَنَّا فَتَجَرَّأْنَا بِذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَ زَحَفْنَا إِلَيْهِمْ فَدَخَلْنَا بِلَدَّهُمْ وَ أَغْلَقُوا دُونَنَا بَابَهُ فَفَعَدْنَا نُنَازِلُهُمْ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْنَا اللَّيْلُ وَ صِرْنَا إِلَى نِصْفِهِ فَتَحُوا بَابَ بِلَدِهِمْ وَ نَحْنُ غَارُونَ (١)

نَائِمُونَ مَا كَانَ فِينَا مُتَّبِعُهُ إِلَّا أَرْبَعَهُ نَفَرٍ - زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فِي جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِ عَسِيكَرِنَا يُصَيِّمِي وَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ - (٢) وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فِي جَانِبِ آخَرَ يُصَيِّمِي وَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانَ فِي جَانِبِ آخَرَ يُصَيِّمِي وَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ فِي جَانِبِ آخَرَ يُصَيِّمِي وَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَخَرَجُوا فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ الدَّامِسَةِ وَ رَشَقُونَا بِبَيْتَالِهِمْ وَ كَانَ ذَلِكَ بِلَدَّهُمْ وَ هُمْ بِطُرُقِهِ وَ مَوَاضِعِهِ عَالِمُونَ وَ نَحْنُ بِهَا حِيَاهِلُونَ فَفَلْنَا فِيمَا بَيْنَنَا دُهَيْنًا وَ أُوتَيْنَا هَذَا لَيْلٌ مُظْلِمٌ لَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَتَّقِيَ التَّبَالَ لِأَنَّا لَا نُبْصِرُهَا فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ رَأَيْنَا ضَوْءًا خَارِجًا مِنْ فِي قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ الْمُتَقَرِّي كَالنَّارِ الْمُشْتَعِلَةِ وَ ضَوْءًا خَارِجًا مِنْ فِي قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ كَضَوْءِ الزُّهْرَةِ وَ الْمُشْتَرِي وَ ضَوْءًا خَارِجًا مِنْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ كَشُعَاعِ الْقَمَرِ فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ وَ نُورًا سَاطِعًا مِنْ فِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ أَضْوَاءً مِنَ الشَّمْسِ الطَّالِعَةِ وَ إِذَا تِلْكَ الْأَنْوَارُ قَدْ أَضَاءَتْ مُعْسَكَرِنَا حَتَّى إِنَّهُ أَضْوَاءً مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ وَ أَعْدَاؤُنَا فِي مُظْلَمِهِ شَدِيدَةٍ فَأَبْصَرْنَا هُمْ وَ عَمُوا عَنَّا فَفَرَّقْنَا زَيْدٌ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَحْطَنَّا بِهِمْ وَ نَحْنُ نُبْصِرُهُمْ وَ هُمْ لَا يُبْصِرُونَنَا فَنَحْنُ بُصْرَاءُ وَ هُمْ عُمِيَانٌ فَوَضَعْنَا عَلَيْهِمُ السُّيُوفَ فَصَارُوا بَيْنَ قَتِيلٍ وَ جَرِيحٍ وَ أَسِيرٍ وَ دَخَلْنَا بِلَدَّهُمْ فَاشْتَمَلْنَا عَلَى الذَّرَارِيِّ وَ الْعِيَالِ وَ الْأَثَاثِ وَ الْأَمْوَالِ وَ هَذِهِ عِيَالُهُمْ وَ ذَرَارِيُّهُمْ وَ هَذِهِ أَمْوَالُهُمْ وَ مَا رَأَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْجَبَ مِنْ تِلْكَ الْأَنْوَارِ مِنْ أَفْوَاهِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّتِي عَادَتْ ظُلْمَةً عَلَى أَعْدَائِنَا حَتَّى مَكَّنَّا مِنْهُمْ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَفَقُولُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى مَا فَضَّلَكُمْ بِهِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ هَذِهِ كَانَتْ غُرَّةَ شَعْبَانَ وَ قَدِ انْسَلَخَ عَنْهُمْ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَ هَذِهِ الْأَنْوَارُ

ص: ٥٨

١- ١. أي غافلون، من الغره- بالكسر- و هي الغفله.

٢- ٢. ما بين العلامتين ساقط من الأصل و من النسخه الكمباني أيضا، أضفناه من المصدر.

بَأَعْمَالِ إِخْوَانِكُمْ هُوَ لَاءِ فِي غُرِّهِ شَعْبَانَ أَسْلَفُوا لَهَا أَنْوَارًا فِي لَيْلَتِهَا قَبْلَ أَنْ يَبْعَ مِنْهُمْ الْأَعْمَالُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا تِلْكَ الْأَعْمَالُ لَيْثَابَ عَلَيْهَا (١)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَّا قَيْسُ بْنُ عِيَاصِمِ الْمُنْقَرِيُّ فَإِنَّهُ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ فِي يَوْمِ غُرِّهِ شَعْبَانَ وَقَدْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ وَدَلٍّ عَلَى خَيْرٍ فَلِذَلِكَ قُدِّمَ لَهُ النَّوْرُ فِي بَارِحِهِ يَوْمِهِ عِنْدَ قِرَاءَتِهِ الْقُرْآنَ وَ أَمَّا قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ فَإِنَّهُ قَضَى دَيْنًا كَانَ عَلَيْهِ فِي غُرِّهِ شَعْبَانَ فَلِذَلِكَ أَسْلَفَهُ اللَّهُ النَّوْرَ فِي بَارِحِهِ يَوْمِهِ وَ أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَإِنَّهُ كَانَ بَرًّا بِوَالِدَيْهِ فَكَثُرَتْ غَنِيمَتُهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَلَمَّا كَانَ مِنْ عِنْدِ قَالَ لَهُ أَبُوهُ إِنِّي وَ أُمَّكَ لَكَ مُحِبَّانِ وَإِنَّ أَمْرَاتِكَ فَلَانَهُ تُؤْذِينَا وَ تَبْغِينَا وَإِنَّا لَا نَأْمَنُ أَنْ تُصَابَ فِي بَعْضِ هَذِهِ الْمَشَاهِدِ وَ لَسْنَا نَأْمَنُ أَنْ تُسْتَشْهَدَ فِي بَعْضِهَا فَتَدْخِلْنَا هَذِهِ فِي أَمْوَالِكِ وَ يَزِدَادَ عَلَيْنَا بِغَيْهَا وَ غَيْهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا كُنْتُ أَعْلَمُ بِغَيْهَا عَلَيْكُمْ وَ كَرَاهِيَّتِكُمْ لَهَا وَ لَوْ كُنْتُ عَلِمْتُ ذَلِكَ لَأَبْتَهَا مِنْ نَفْسِي وَ لَكِنِّي قَدْ أَبْتَهَا الْآنَ لِتَأْمَنَّا مَا تَحْذَرَانِ فَمَا كُنْتُ بِالَّذِي أَحْبُّ مَنْ تَكْرَهَانِ فَلِذَلِكَ أَسْلَفَهُ اللَّهُ النَّوْرَ الَّذِي رَأَيْتُمْ.

وَ أَمَّا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ الَّذِي كَانَ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ نُوْرٌ أَضْوَأُ مِنَ الشَّمْسِ الطَّالِعَةِ وَ هُوَ سَيِّدُ الْقَوْمِ وَ أَفْضَلُهُمْ فَلَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ مَا يَكُونُ مِنْهُ فَاخْتَارَهُ وَ فَضَّلَهُ عَلَى عِلْمِهِ بِمَا يَكُونُ مِنْهُ إِنَّهُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَلِيَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَدَانَ فِيهَا ظَفَرُ الْمُؤْمِنِينَ بِالشَّمْسِ الطَّالِعَةِ مِنْ فِيهِ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ مُنَافِقِي عَشِيرَتِهِمْ يُرِيدُ التَّضْرِيْبَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ إِفْسَادَ مَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ لَهُ بَخْ بَخْ لَكَ لَا نَظِيرَ لَكَ فِي أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ صَحَابَتِهِ هَذَا بَلَاؤُكَ وَ هَذَا الَّذِي شَاهَدْنَا نَاهُ نُورُكَ فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا تُفْرِطْ فِي الْمَقَالِ وَ لَا تَزْفَعْنِي فَوْقَ قَدْرِي فَإِنَّكَ لِلَّهِ بِحَدِّكَ مُخَالِفٌ وَ بِهِ كَافِرٌ وَ إِنِّي إِنْ تَلَقَيْتُ مَقَالَتَكَ هَذِهِ بِالْقَبُولِ لَكُنْتُ كَذَلِكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَلَا أُحَدِّثُكَ بِمَا كَانَ فِي أَوَائِلِ الْإِسْلَامِ وَ مَا بَعْدَهُ حَتَّى دَخَلَ

ص: ٥٩

رَسُولِ اللَّهِ الْمَدِينَةِ وَزَوْجَهُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَوُلْدَهُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ بَلَى قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ لِي شَدِيدَ الْمَحَبَّةِ حَتَّى تَبَنَانِي لِذَلِكَ فَكُنْتُ أُدْعَى زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ إِلَى أَنْ وُلِدَ لِعَلِيِّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَكَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَجْلِهِمَا وَقُلْتُ لِمَنْ كَانَ يَدْعُونِي أَحَبُّ أَنْ تَدْعُونِي زَيْدًا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَضَاهِيَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ حَتَّى صَدَقَ اللَّهُ ظَنِّي وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ (١) يَعْنِي قَلْبًا يُحِبُّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ يُعَظِّمُهُمْ وَقَلْبًا يُعَظِّمُ بِهِ غَيْرَهُمْ كَتَعْظِيمِهِمْ أَوْ قَلْبًا يُحِبُّ بِهِ أَعْدَاءَهُمْ بَلْ مَنْ أَحَبَّ أَعْدَاءَهُمْ فَهُوَ يُبْغِضُهُمْ وَلَا يُحِبُّهُمْ وَمَنْ سَوَى بِهِمْ مَوَالِيَهُمْ فَهُوَ يُبْغِضُهُمْ وَلَا يُحِبُّهُمْ ثُمَّ قَالَ وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ اللَّائِي تَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ إِلَى وَأَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ أَوْلَى بِبُؤْنِهِ رَسُولِ اللَّهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَفَرْضِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا إِحْسَانًا وَإِكْرَامًا لَا يَبْلُغُ ذَلِكَ مَحَلَّ الْأَوْلَادِ- كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (٢) فَتَرَكُوا ذَلِكَ وَجَعَلُوا يَقُولُونَ زَيْدٌ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ فَمَا زَالَتِ النَّاسُ يَقُولُونَ لِي هَذَا وَأَكْرَهُهُ حَتَّى أَعْيَادَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُوَخَاةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ قَالَ زَيْدٌ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ زَيْدًا مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا هُوَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَا تَجْعَلُهُ نَظِيرَهُ فَلَا تَرْفَعَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ فَتَكُونَ كَالنَّصَارَى لَمَّا رَفَعُوا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوْقَ قَدْرِهِ فَكَفَرُوا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ زَيْدًا بِمَا رَأَيْتُمْ وَشَرَّفَهُ بِمَا شَاهَدْتُمْ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّ الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ لَزَيْدٍ فِي الْآخِرَةِ لَيَصِيغُرُ فِي جَنْبِهِ مَا شَهِدْتُمْ فِي الدُّنْيَا مِنْ نُورِهِ إِنَّهُ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنُورُهُ يَسِيرُ أَمَامَهُ وَخَلْفَهُ وَيَمِينُهُ وَيَسَارُهُ وَفَوْقَهُ وَتَحْتَهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْ لَا أَحَدْتُكُمْ بِهِزِيمَةٍ تَقَعُ فِي إِبْلِيسَ وَأَعْوَانِهِ وَجُنُودِهِ

ص: ٦٠

١- ١. الأحزاب: ٤.

٢- ٢. الأحزاب: ٦.

أَشَدَّ مِمَّا وَقَعَتْ فِي أَعْدَائِكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنْ إِبْلِيسَ إِذَا كَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ بَثَّ جُنُودَهُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ وَآفَاقِهَا يَقُولُ لَهُمْ اجْتَهِدُوا فِي اجْتِدَابِ بَعْضِ عِبَادِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْثُ مَلَائِكَتَهُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ وَآفَاقِهَا يَقُولُ لَهُمْ سِدِّدُوا عِبَادِي وَارْشِدُوهُمْ وَكُلُّهُمْ يَسْعِدُ بِكُمْ إِلَّا مَنْ أَبِي وَتَمَرَّدَ وَطَغَا فَإِنَّهُ يَصِيرُ فِي حِزْبِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ.

وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا كَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ أَمَرَ بِأَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَتُفْتَحُ وَيَأْمُرُ شَجَرَةَ طُوبَى فَتُطْلِعُ أَغْصَانَهَا عَلَى هَذِهِ الدُّنْيَا ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِ النَّارِ فَتُفْتَحُ وَيَأْمُرُ شَجَرَةَ الرَّقُومِ فَتُطْلِعُ أَغْصَانَهَا عَلَى هَذِهِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَنَادِي مُنَادِي رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ يَا عِبَادَ اللَّهِ هَذِهِ أَغْصَانُ شَجَرَةِ طُوبَى فَتَمَسَّكُوا بِهَا تَزْفَعُكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ - (١) وَهَذِهِ أَغْصَانُ شَجَرَةِ الرَّقُومِ فَأَيَّاكُمْ وَإِيَّاهَا - لَا تُؤَدِّيكُمْ إِلَى الْجَحِيمِ قَالَ فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنْ مَنْ تَعَاطَى أَبَا مِنَ الْخَيْرِ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُضَنِ مِنْ أَغْصَانِ شَجَرَةِ طُوبَى فَهُوَ مُؤَدِّيهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَ مَنْ تَعَاطَى أَبَا مِنَ الشَّرِّ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُضَنِ مِنْ أَغْصَانِ شَجَرَةِ الرَّقُومِ فَهُوَ مُؤَدِّيهِ إِلَى النَّارِ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَنْ تَطَوَّعَ لِلَّهِ بِصَلَاةٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُضَنِ وَ مَنْ تَصَدَّقَ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُضَنِ وَ مَنْ عَفَا عَنْ مَظْلَمَةٍ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُضَنِ وَ مَنْ أَضْلَحَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ زَوْجِهِ وَ الْوَالِدِ وَ وَلَدِهِ وَ الْقَرِيبِ وَ قَرِيبِهِ وَ الْجَارِ وَ جَارِهِ وَ الْأَجْنَبِيِّ وَ الْأَجْنَبِيَّةِ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُضَنِ وَ مَنْ حَفَّفَ عَنْ مُعْسِرٍ مِنْ دَيْنِهِ أَوْ حَطَّ عَنْهُ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُضَنِ.

وَ مَنْ نَظَرَ فِي حِسَابِهِ فَرَأَى دَيْنًا عَتِيقًا قَدْ آيَسَ مِنْهُ صَاحِبُهُ فَأَدَّاهُ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُضَنِ وَ مَنْ كَفَلَ يَتِيمًا فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُضَنِ وَ مَنْ كَفَّ سَفِيهَاً عَنْ عِرْضِ مُؤْمِنٍ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُضَنِ وَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ أَوْ شَيْئًا مِنْهُ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُضَنِ وَ مَنْ

ص: ٦١

قَعِيدَ يَدُكَرُ اللَّهُ وَ لِنِعْمَائِهِ يَشْكُرُهُ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُصْنٍ وَ مَنْ عَادَ مَرِيضًا وَ مَنْ شَيَّعَ فِيهِ جَنَازَهُ وَ مَنْ عَزَى فِيهِ مُصَابًا فَقَدْ تَعَلَّقُوا مِنْهُ بِغُصْنٍ وَ مَنْ بَرَّ وَالْتَمَدَّ بِهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُصْنٍ وَ مَنْ كَانَ أَسِيخَ طَهُمَا قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ فَأَرُضَاهُمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُصْنٍ وَ كَذَلِكَ مَنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْ سَائِرِ أَبْوَابِ الْخَيْرِ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُصْنٍ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا وَ إِنَّ مَنْ تَعَاطَى أَبَا مِنَ الشَّرِّ وَ الْعِضْيَانِ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْ أَعْصَانِ شَجَرِهِ الرَّقُومِ فَهُوَ مُؤَدِّيهِ إِلَى النَّارِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا فَمَنْ قَصَرَ فِي صَلَاتِهِ الْمَفْرُوضَةِ وَ ضَيَّعَهَا فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ- [وَ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ فَرَضٌ صَوْمٍ فَفَرَطَ فِيهِ وَ ضَيَّعَهُ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ] وَ مَنْ جَاءَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَفِيهِ ضَعِيفٌ يَعْرِفُ سُوءَ حَالِهِ فَهُوَ يَقْضِي عَلَى تَغْيِيرِ حَالِهِ مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ يَلْحَقُهُ وَ لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَتُوبُ عَنْهُ وَ يَقُومُ مَقَامَهُ فَتَرْكُهُ يُضَيِّعُ وَ يَعْطِبُ وَ لَمْ يَأْخُذْ بِيَدِهِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ مَسِيءٌ فَلَمْ يُعْذِرْهُ ثُمَّ لَمْ يَقْتَصِرْ بِهِ عَلَى قَدْرِ عُقُوبَةِ إِسَاءَتِهِ بَلْ أَرَبَى عَلَيْهِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ ضَرَبَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ زَوْجِهِ وَ الْوَالِدِ وَ وَلَدِهِ أَوْ الْأَخِ وَ أَخِيهِ أَوْ الْقَرِيبِ وَ قَرِيبِهِ أَوْ بَيْنَ جَارَيْنِ أَوْ خَلِيطَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ شَدَّدَ عَلَى مُعْسِرٍ وَ هُوَ يَعْلَمُ إِعْسَارَهُ فَرَادَ غَيْظًا وَ بِلَاءً فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَكَسَرَهُ (١)

عَلَى صَاحِبِهِ وَ تَعَدَّى عَلَيْهِ حَتَّى أَبْطَلَ دَيْنَهُ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ جَفَا يَتِيمًا وَ آذَاهُ وَ تَهَزَّمُ (٢)

مَا لَهُ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ وَقَعَ فِي عِرْضِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ وَ حَمَلَ النَّاسَ عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ تَغَنَّى بِغِنَاءِ حَرَامٍ يَبْعَثُ فِيهِ عَلَى الْمَعَاصِي فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ قَعَدَ يُعَدُّ قَبَائِحَ أَفْعَالِهِ فِي الْحُرُوبِ وَ أَنْوَاعِ ظُلْمِهِ لِعِبَادِ اللَّهِ فَيَفْتَحِرُ بِهَا فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ كَانَ جَارُهُ مَرِيضًا فَتَرَكَ عِيَادَتَهُ اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِ فَقَدْ تَعَلَّقَ

ص: ٦٢

١- ١. أى نقضه و صرفه عن صاحبه، و ماطله بحقه.

٢- ٢. تهزم حقه: تهضمه و ظلمه و غصبه، و فى المصدر المطبوع بدل تهزم: تهضم.

بِغُضْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ مَيَاتِ جِرَارُهُ فَتَرَكَ تَشْيِيعَ جِنَازَتِهِ تَهَاوُنًا بِهِ فَقَدْتُ تَعَلَّقَ بِغُضْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ أَعْرَضَ عَن مَصِيبٍ وَ جَفَّاهُ إِزْرَاءً عَلَيْهِ وَ اسْتِصْغَارًا لَهُ فَقَدْتُ تَعَلَّقَ بِغُضْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ عَقَّ وَالِدِيهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَقَدْتُ تَعَلَّقَ بِغُضْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ عَاقًا لَهُمَا فَلَمْ يُرْضِهِمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَقَدْتُ تَعَلَّقَ بِغُضْنٍ مِنْهُ وَ كَذَا مِنْ فَعَلٍ شَيْئًا مِنْ سَائِرِ أَبْوَابِ الشَّرِّ فَقَدْتُ تَعَلَّقَ بِغُضْنٍ مِنْهُ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّ الْمُتَعَلِّقِينَ بِأَغْصَانِ شَجَرِهِ طُوبَى تَرْفَعُهُمْ تِلْكَ الْأَغْصَانُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ إِنَّ الْمُتَعَلِّقِينَ بِأَغْصَانِ شَجَرِهِ (١) الزُّقُومِ تَخْفِضُهُمْ تِلْكَ الْأَغْصَانُ إِلَى الْجَحِيمِ.

ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ مَلِيًّا وَ جَعَلَ يَضْحَكُ وَ يَسْتَبْشِرُ ثُمَّ خَفِضَ طَرْفَهُ إِلَى الْأَرْضِ فَجَعَلَ يَقْطُبُ (٢) وَ يَعْبُسُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَقَدْ رَأَيْتُ شَجَرَةَ طُوبَى تَرْفَعُ أَغْصَانُهَا وَ تَرْفَعُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِهَا إِلَى الْجَنَّةِ وَ رَأَيْتُ فِيهِمْ مَنْ تَعَلَّقَ مِنْهَا بِغُضْنٍ وَ مِنْهُمْ مَنْ تَعَلَّقَ بِغُضَيْتَيْنِ أَوْ بِأَغْصَانٍ عَلَى حَسَبِ اسْتِمَالِهِمْ عَلَى الطَّاعَاتِ وَ إِنِّي لَأَرَى زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ قَدْ تَعَلَّقَ بِعَآمِهِ أَغْصَانِهَا فَهِيَ تَرْفَعُهُ إِلَى أَعْلَى عِلَائِهَا فَبِذَلِكَ ضَحِكْتُ وَ اسْتَبْشَرْتُ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَقَدْ رَأَيْتُ شَجَرَةَ الزُّقُومِ تَخْفِضُ أَغْصَانُهَا وَ تَخْفِضُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِهَا إِلَى الْجَحِيمِ وَ رَأَيْتُ مِنْهُمْ مَنْ تَعَلَّقَ بِغُضْنٍ وَ رَأَيْتُ مِنْهُمْ مَنْ تَعَلَّقَ بِغُضَيْتَيْنِ أَوْ بِأَغْصَانٍ عَلَى حَسَبِ اسْتِمَالِهِمْ عَلَى الْقَبَائِحِ وَ إِنِّي لَأَرَى بَعْضَ الْمُتَعَلِّقِينَ قَدْ تَعَلَّقَ بِعَآمِهِ أَغْصَانِهَا وَ هِيَ تَخْفِضُهُ إِلَى أَسْفَلِ دَرَكَاتِهَا فَلِذَلِكَ عَبَسْتُ وَ قَطَبْتُ.

ثُمَّ أَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَصِيرَةً إِلَى السَّمَاءِ يَنْظُرُ إِلَيْهَا مَلِيًّا وَ هُوَ يَقْطُبُ وَ يَعْبُسُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا عِبَادَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَى نَبِيُّكُمْ مُحَمَّدٌ إِذَا لَأْظَمْتُمْ

ص: ٦٣

١- ١. ما بين العلامتين ساقط من الأصل، أضفناه من المصدر.

٢- ٢. قطب قطوبا: زوى ما بين عينيه و كلح، و كذلك العبوس، و فى الكمباني « يعطب » و هو سهو.

لَمَأْرَى الْمُتَعَلِّقِينَ بِأَغْصَانِ شَجَرِهِ طُوبَى كَيْفَ قَصَّ دَتَّهُمُ الشَّيَاطِينُ لِيُغْوُوهُمْ فَحَمَلَتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ يَقْتُلُونَهُمْ وَيَسْحَطُونَهُمْ- (١) وَ يَطْرُدُونَهُمْ عَنْهُمْ وَ نَادَاهُمْ مُنَادِي رَبَّنَا يَا مَلَائِكَتِي أَلَا فَانظُرُوا كُلَّ مَلَكٍ فِي الْأَرْضِ إِلَى مُنْتَهَى مَبْلَغِ نَسِيمِ هَذَا الْغُصْنِ الَّذِي تَعَلَّقَ بِهِ مُتَعَلِّقٌ فَفَسَاتِلُوا الشَّيْطَانَ عَنْ ذَلِكَ الْمُؤْمِنِ وَ أَخْرُوهُمْ عَنْهُ فَإِنِّي لَأَرَى بَعْضَهُمْ وَ قَدْ جَاءَهُ مِنَ الْمَلَائِكِ مَنْ يَنْصُرُهُ عَلَى الشَّيَاطِينِ وَ يَدْفَعُ عَنْهُ الْمَرَدَةَ أَلَا فَعَظُمُوا هَذَا الْيَوْمَ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ بَعْدِ تَعْظِيمِكُمْ لِشَعْبَانَ فَكَمْ مِنْ سَعِيدٍ فِيهِ وَ كَمْ مِنْ شَقِيٍّ لِتَكُونُوا مِنَ السَّعْدَاءِ فِيهِ وَ لَا تَكُونُوا مِنَ الْأَشْقِيَاءِ (٢).

«٢- م، [تفسير الإمام عليه السلام] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: كَمْ مِنْ سَعِيدٍ فِي شَهْرِ شَعْبَانَ فِي ذَلِكَ وَ كَمْ مِنْ شَقِيٍّ هُنَالِكَ أَلَا أُبْتِكُمْ بِمَثَلِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مُحَمَّدٌ فِي عِبَادِ اللَّهِ كَشَهْرِ رَمَضَانَ فِي الشُّهُورِ وَ آلُ مُحَمَّدٍ فِي عِبَادِ اللَّهِ كَشَهْرِ شَعْبَانَ (٣) فِي الشُّهُورِ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَأَفْضَلِ أَيَّامِ شَعْبَانَ وَ لِيَالِهِ وَ هُوَ لَيْلَهُ نِصْفُهُ وَ يَوْمُهُ وَ سَائِرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ كَشَهْرِ رَجَبٍ فِي شَهْرِ شَعْبَانَ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَ طَبَقَاتٌ فَأَجَدُّهُمْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَقْرَبُهُمْ شَبَهًا بِآلِ مُحَمَّدٍ أَلَا أُبْتِكُمْ بِرَجُلٍ قَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ كَأَوَائِلِ أَيَّامِ رَجَبٍ مِنْ أَوَائِلِ أَيَّامِ شَعْبَانَ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ مِنْهُمْ سَعْدٌ بْنُ مُعَاذٍ (٤).

«٣- كِتَابُ النَّوَادِرِ، لِفَضْلِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ الرَّوَّانِدِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي

ص: ٦٥

١- ١. هذا هو الظاهر: و السحط: الذبح الوحي السريع، و في بعض النسخ يشخونهم، يقال: اثخنه الجراحه: أى أو هنته، و اثخن في العدو، اذا بالغ في قتلهم و غلظ، و منه قوله تعالى « ما كان لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُشِيرَى حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْمَأْرُضِ ». و في نسخه الأصل « يتحطونهم » أو هو « يتخطونهم ».

٢- ٢. تفسير الإمام: ٢٩٠- ٢٩٦.

٣- ٣. ما بين العلامتين أضفناه من المصدر.

٤- ٤. تفسير الإمام: ٣٠٢، و قوله « منهم سعد بن معاذ » من لفظ المؤلف قدس سره لخص به قصه طويله- كما تراها في المصدر في ثلاث صفحات.

أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي خَلْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَدَّادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ سِتِّينَ وَكَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَتَا عَشْرَةَ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ مِنْ شَعْبَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ أَرْبَعِ سِنِينَ وَ يَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَعَدْتُهُ أُمُّهُ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ سِتِّ سِنِينَ وَ كَانَ لَهُ ثَوَابُ عَشْرِهِ مِنَ الصَّادِقِينَ وَ مَنْ صَامَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ ثَمَانِ سِنِينَ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ صَامَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ عَشْرِ سِنِينَ وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجِ حَسَنَاتٍ وَ مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَ جَازَ عَلَى الصَّرَاطِ كَالْبُرْقِ الْخَاطِطِ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً وَ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَ وُضِعَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُورٍ وَ مَنْ صَامَ تِسْعَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ سَنَةً وَ بَاهَى اللَّهُ بِهِ الْمَلَائِكَةَ وَ مَنْ صَامَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَ وَجِبَ لَهُ رِضْوَانُ اللَّهِ الْأَكْبَرِ وَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ لَا تَعَبٍ وَ لَا نَصَبٍ وَ مَنْ صَامَ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا رَفَعَ دَرَجَاتِهِ أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَوَائِلِ الْعَابِدِينَ وَ مَنْ صَامَ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمِينِينَ وَ يُحْشَرُ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَفِي الرَّحْمَنِ جَلَّ جَلَالُهُ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا كَانَتْمَا عَبْدَ اللَّهِ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَ أَعْطَاهُ فِي الْجَنَّةِ قُبَّةً مِنْ دُرٍّ بَيْضَاءَ وَ مَنْ صَامَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ حَاجَةً فِي الدُّنْيَا وَ لَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَ شَفَعَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.

وَ مَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا جَعَلَ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فِي لِسَانِهِ وَ قَلْبَهُ وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ السَّابِقِينَ فَإِنْ صَلَّى فِي لَيْلِهِ النَّصْفِ كَانَ لَهُ أَضْعَافُ ذَلِكَ وَ مَنْ صَامَ سِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا أَعْطَاهُ اللَّهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَ بَرَاءَةً مِنَ النَّفَاقِ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَةَ عَشَرَ

يَوْمًا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِثْلَ ثَوَابِ ثَلَاثِينَ صَدِيقًا نَبِيًّا وَ تَزْوُرُهُ الْمَلَائِكَةُ فِي مَنْزِلِهِ وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا وَ مَنْ صَامَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا نَزَعَ اللَّهُ الْحَسِدَ وَ الْبَغْضَاءَ مِنْ صَدْرِهِ وَ رَزَقَهُ يَقِينًا خَالِصًا وَ مَنْ صَامَ عَشْرِينَ يَوْمًا فَبَخَّ بَخَّ طُوبَى لَهُ وَ حُسْنُ مَا بٍ وَ يُعْطِيهِ اللَّهُ عِزًّا وَ جَلًّا مِنَ الْكِرَامَةِ وَ الثَّوَابِ مَا يَعْجِزُ عَنْ صِفَتِهِ الْخَلَائِقُ وَ مَنْ صَامَ أَحَدًا وَ عَشْرِينَ يَوْمًا شَفَعَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي رِبْعِهِ وَ مُضَرَ وَ مَنْ صَامَ اثْنِينَ وَ عَشْرِينَ يَوْمًا جَعَلَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَابِدِينَ الْمُفْلِحِينَ الَّذِينَ لَمَّا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَأ هُمْ يَحْزَنُونَ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ عَشْرِينَ يَوْمًا لَمْ يَبْقَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَأ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ إِلَّا غَبَطَهُ بِمَنْزِلَتِهِ وَ مَنْ صَامَ أَرْبَعَةَ عَشْرِينَ يَوْمًا أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ صَادِقٍ وَ أَجْرَ الشَّاهِدِينَ النَّاصِحِينَ وَ مَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشْرِينَ يَوْمًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَاتِهِ وَ يَمْحُو سَيِّئَاتِهِ وَ يَرْفَعُ دَرَجَاتِهِ فِي الْجَنَّةِ وَ مَنْ صَامَ سِتَّةَ عَشْرِينَ يَوْمًا هَنَأَهُ اللَّهُ فِي قَبْرِهِ حَتَّى يَكُونَ بِمَنْزِلَةِ الْعَرْشِ وَ يَقْرُبُ مَنْزِلَتَهُ مِنَ اللَّهِ حَيْلَ جَلَالِهِ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَةَ عَشْرِينَ يَوْمًا حَبَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى مَائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَ حُفِظَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ عَشْرِينَ يَوْمًا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ مَائَةَ مَرَّةٍ مِنْ جَزِيلِ الْعَطَايَا وَ مَنْ صَامَ تِسْعَةَ عَشْرِينَ يَوْمًا أَعْطَاهُ اللَّهُ عِزًّا وَ جَلًّا بِكُلِّ نَفْسٍ فِي الْجَنَّةِ سَبْعِينَ دَرَجَةً وَ قَضَى لَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ كُلَّ حَاجَةٍ وَ كَتَبَ لَهُ بِكُلِّ ذَلِكَ حَسَنَةً وَ مَنْ صَامَ كُلَّهُ يَعْنِي ثَلَاثِينَ يَوْمًا هَيَّيَاتِ انْقَطَعَ الْعِلْمُ مِنَ الْفَضْلِ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْجَنَّةِ وَ يُعْطِيهِ مَائَةَ أَلْفِ مَدِينَةٍ مِنَ الْجَوَاهِرِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَلْفُ أَلْفِ دَارٍ فِي كُلِّ دَارٍ أَلْفُ أَلْفِ قَصِيرٍ فِي كُلِّ قَصِيرٍ أَلْفُ أَلْفِ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ مَائَةَ أَلْفِ سَرِيرٍ وَ مَعَ كُلِّ سَرِيرٍ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ مَائَةَ أَلْفِ مَرَّةٍ وَ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ مَائَةَ أَلْفِ فِرَاشٍ عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ مَائَةَ أَلْفِ زَوْجَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَ كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْأَخْيَارِ إِلَّا مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَ عَلِمَ حَقَّهُ وَ احْتَسَبَ حُدُودَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى سَبْعِينَ أَلْفَ ضِعْفٍ مِثْلَ هَذِهِ- وَ مَا عِنْدَ اللَّهِ

«٤»- وَمِنَ النَّوَادِرِ، بِإِسْنَادِهِ الْمُتَقَدِّمِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: شَعْبَانُ شَهْرِي وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ رَيْعُ الْفُقَرَاءِ وَإِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْأَضْحِيَّةَ- (١) لِيَسْبَحَ مَسَاكِينُكُمْ مِنَ اللَّحْمِ فَأَطْعِمُوهُمْ (٢).

«٥»- كِتَابُ فَضَائِلِ الشُّهُورِ الثَّلَاثَةِ، وَمَجَالِسُ الصَّدُوقِ، أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صِيَامُ شَعْبَانَ ذُخْرٌ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا مِنْ عَبْدٍ يُكْتَبُ الصِّيَامُ فِي شَعْبَانَ إِلَّا أَصْلَحَ اللَّهُ لَهُ أَمْرٌ مَعِيشَتِهِ وَكَفَاهُ شَرَّ عَدُوِّهِ وَإِنْ أَدْنَى مَا يَكُونُ لِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ أَنْ تَجِبَ لَهُ الْجَنَّةُ (٣).

«٦»- وَمِنْهُمَا، أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنِ الْكُوفِيِّ عَنْ نَصْرِ بْنِ مَزَاحِمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ يَزِيدَ الْقُرَشِيِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: شَعْبَانُ شَهْرِي وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِي كُنْتُ شَفِيعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ مِنْ شَهْرِي غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِي قَبِلَ لَهُ اسْتَأْنِفَ الْعَمَلَ (٤).

أقول: تمامه في باب فضل شهر رمضان.

«٧»- وَمِنْهُمَا (٥)، وَمِنْ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، الْمَعَادِزِيُّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

ص: ٦٨

١-١. هذا الأضحى خ ل.

٢-٢. نوادر الراوندي القسم المطبوع: ١٩.

٣-٣. كتاب الفضائل مخطوط، أمالي الصدوق: ١١.

٤-٤. أمالي الصدوق ص ١٣، في حديث.

٥-٥. أمالي الصدوق ص ١٥-١٧.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَقَدْ تَذَاكُرُ أَصْحَابُهُ عِنْدَهُ فَضَائِلَ شَعْبَانَ فَقَالَ شَهْرٌ شَرِيفٌ وَهُوَ شَهْرِي وَحَمَلَهُ الْعَرْشُ تُعْظِمُهُ وَتَعْرِفُ حَقَّهُ وَهُوَ شَهْرٌ تَزَادُ فِيهِ أَرْزَاقُ الْمُؤْمِنِينَ لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَتُزَيَّنُ فِيهِ الْجِنَانُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ شَعْبَانُ لِأَنَّهُ يَتَشَعَّبُ فِيهِ أَرْزَاقُ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ شَهْرُ الْعَمَلِ فِيهِ مُضَاعَفُ الْحَسَنَةِ بِسَبْعِينَ وَالسَّيِّئَةِ مَحْطُوطَةٌ وَالذَّنْبُ مَغْفُورٌ وَالْحَسَنَةُ مَقْبُولَةٌ وَالْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ يُبَاهِي فِيهِ بَعَادِهِ وَيَنْظُرُ صُومَامَهُ وَقَوْمَهُ فَيُبَاهِي بِهِمْ حَمَلَةَ الْعَرْشِ.

فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صِفْ لَنَا شَيْئًا مِنْ فَضَائِلِهِ لِنَزِدَادَ رَغْبَتَهُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَلِنَجْتَهِدَ لِلْجَلِيلِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ حَسَنَةً الْحَسَنَةُ تَعْدِلُ عِبَادَةَ سَنَةٍ وَمَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ مِنْ شَعْبَانَ حَطَّتْ عَنْهُ السَّيِّئَةُ الْمُؤَبَّقَةُ وَمَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ رُفِعَ لَهُ سَبْعُونَ دَرَجَةً فِي الْجَنَانِ مِنْ دُرٍّ وَيَأْقُوتٍ وَمَنْ صَامَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ وَسَّعَ عَلَيْهِ فِي الرُّزْقِ وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْعِبَادُ.

وَمَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ صُرِفَ عَنْهُ سَبْعُونَ لَوْثًا مِنَ الْبَلَاءِ وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ عَصِمَ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ دَهْرَهُ وَعُمُرَهُ وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُسَيِّقَى مِنْ حِيَاضِ الْقُدْسِ وَمَنْ صَامَ تِسْعَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ عَطَفَ عَلَيْهِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ عِنْدَ مَا يُسْأَلَانِهِ وَمَنْ صَامَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ سَبْعِينَ ذِرَاعًا وَمَنْ صَامَ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ ضَرَبَ عَلَى قَبْرِهِ إِحْدَى عَشْرَةَ مَنَارَةً مِنْ نُورٍ وَمَنْ صَامَ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ زَارَهُ فِي قَبْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ تِسْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِلَى النَّفْخِ فِي الصُّورِ وَمَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ اسْتَغْفَرَتْ لَهُ مَلَائِكَةُ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَمَنْ صَامَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ أَلْهَمَتْ الدَّوَابُّ وَالسَّبَاعُ حَتَّى الْحَيْتَانُ فِي الْبُحُورِ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لَهُ وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ نَادَاهُ رَبُّ

الْعِزَّةَ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أُحْرِقُكَ بِالنَّارِ.

وَمَنْ صَامَ سِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ أُطْفِئَ عَنْهُ سَبْعُونَ بَحْرًا مِنَ النَّيِّرَانِ وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ غُلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ النَّيِّرَانِ كُلِّهَا وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلُّهَا وَمَنْ صَامَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ أُعْطِيَ سَبْعِينَ أَلْفَ قَصِيرٍ مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ وَمَنْ صَامَ عَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ زُوِّجَ سَبْعِينَ أَلْفَ زَوْجَةٍ مِنَ الْجُورِ الْعَيْنِ وَمَنْ صَامَ أَحَدًا وَعَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ رَحَّبَتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَمَسَحَتْهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا وَمَنْ صَامَ اثْنِينَ وَعَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ كُسِيَ سَبْعِينَ حُلَّةً مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَبْرَقَ وَمَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ وَعَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ أُتِيَ بِدَابَّتِهِ مِنْ نُورٍ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ قَبْرِهِ طَيَّارًا إِلَى الْجَنَّةِ وَمَنْ صَامَ أَرْبَعَةَ وَعَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ شُفِّعَ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ وَعَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ أُعْطِيَ بَرَاءَةً مِنَ النَّفَاقِ وَمَنْ صَامَ سِتَّةَ وَعَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ كَتَبَ لَهُ عِزٌّ وَجَلٌّ جَوَازًا عَلَى الصِّرَاطِ وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ وَعَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ وَعَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ تَهَلَّلَ وَجْهُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ صَامَ تِسْعَةَ وَعَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ نَالَ رِضْوَانَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ وَمَنْ صَامَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ نَادَاهُ جِبْرِئِيلُ مِنْ قُدَّامِ الْعَرْشِ يَا هَذَا اسْتَأْنِفَ الْعَمَلَ عَمَلًا جَدِيدًا فَقَدْ غَفَرَ لَكَ مَا مَضَى وَمَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِكَ فَالْجَلِيلُ عِزٌّ وَجَلٌّ يَقُولُ لَوْ كَانَ ذُنُوبُكَ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَقَطْرِ الْأَمْطَارِ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَعَدَدِ الرَّمْلِ وَالتُّرَى وَآيَامِ الدُّنْيَا لَغَفَرْتُهَا- وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ بَعْدَ صِيَامِكَ شَهْرَ رَمَضَانَ.

قال ابن عباس هذا لشهر شعبان (١).

أقول: قد مر مرارا في باب الوضوء عند النوم و باب قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (٢).

ص: ٧٠

١- ١. ثواب الأعمال ص ٥٨-٥٦.

٢- ٢. راجع ج ٩٢ ص ٣٤٥ نقله عن معاني الأخبار: ٢٣٥، أمالي الصدوق: ٢٢.

خبر سلمان و فيه فضل وصل شعبان برمضان.

«٨- لى، [الأمالى للصدوق] ابن موسى عن الأسدی عن النخعی عن النوفلی عن مالک بن أنس قال: قُلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله صلى الله عليه و آله ما ثواب من صام يوماً من شعبان فقال حدثني أبي عن أبيه عن جدّه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من صام يوماً من شعبان إيماناً و احتساباً غُفر له (٢).

أقول: قد مضى بعض الأخبار فى باب فضائل شهر رمضان و باب فضائل شهر رجب.

«٩- لى، [الأمالى للصدوق] الطالقانى عن أحمد الهمدانى عن علي بن الحسين بن فضال عن أبيه عن مروان بن مسلم عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: شعبان شهرى و رمضان شهر الله عزّ و جلّ فمن صام من شهرى يوماً كنت شفيعه يوم القيامة و من صام شهر رمضان أعتق من النار (٣).

«١٠- لى، [الأمالى للصدوق] ابن موسى عن الأسدی عن البرمكى عن جعفر بن أحمد الكوفى عن إسماعيل بن عبد الخالق عن الصادق عليه السلام قال: صوم شهر شعبان و شهر رمضان توبه من الله و لو من دم حرام (٤).

«١١- شى، [تفسير العياشى] عن المفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: صوم شعبان و صوم شهر رمضان متتابعين توبه من الله.

و فى روايه إسماعيل بن عبد الخالق عنه عليه السلام: توبه من الله و الله من القتل و الظهار و الكفاره (٥).

«١٢- لى، [الأمالى للصدوق] ماجيلويه عن عمه عن الكوفى عن محمد بن سنان عن المفضل

ص: ٧١

١- ١. بل سيأتى فى الباب ٥٩ من هذا الكتاب تحت الرقم ٢.

٢- ٢. أمالى الصدوق ص ٣٢٤، و قد مرّ تمامه ص ٣٤.

٣- ٣. أمالى الصدوق ص ٣٧٣.

٤- ٤. أمالى الصدوق ص ٣٩٧.

٥- ٥. تفسير العياشى ج ١ ص ٢٢٤.

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ آخِرِ شَعْبَانَ وَوَصَلَهَا بِشَهْرِ رَمَضَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ (١).

«١٣»- ب، [قرب الإسناد] ابن سَعْدٍ عَنِ الْأَزْدِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي صَوْمِ شَهْرِ شَعْبَانَ قَالَ صُمُّهُ قُلْتُ فَالْفَضْلُ قَالَ يَوْمٌ بَعْدَ النَّصْفِ ثُمَّ صَلِّ (٢).

«١٤»- ل، [الخصال] فِي خَبَرِ الْأَعْمَشِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَوْمُ شَعْبَانَ حَسَنٌ لِمَنْ صَامَهُ لِأَنَّ الصَّالِحِينَ قَدْ صَامُوهُ وَرَغِبُوا فِيهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَصِلُ شَعْبَانَ بِشَهْرِ رَمَضَانَ (٣).

«١٥»- ل، [الخصال] الْأَزْبُعِمَائِهِ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَرْبَعَاءَ بَيْنَ خَمْسَيْنِ وَصَوْمُ شَعْبَانَ يَذْهَبُ بِوَسْوَاسِ الصَّدْرِ وَبَلَابِلِ الْقَلْبِ (٤).

«١٦»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] (٥)

ل، [الخصال] الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِيُّ عَنِ ابْنِ الْعَيَّاشِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هَلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ صَامَ مِنْ شَعْبَانَ يَوْمًا وَاحِدًا ابْتِغَاءً ثَوَابِ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ مِنْ أَسْتِغْفَرَ اللَّهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً حُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَجِبَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ الْكِرَامَةُ وَ مَنْ تَصَدَّقَ فِي شَعْبَانَ بِصَدَقَةٍ وَ لَوْ بِشِقِّ تَمْرِهِ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ وَ وَصَلَهَا بِصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ (٦).

«١٧»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] تَمِيمُ الْقُرَشِيُّ عَنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْهَرَوِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ

ص: ٧٢

١- ١. أمالي الصدوق ص ٣٩٧.

٢- ٢. قرب الإسناد ص ٢٧.

٣- ٣. الخصال ج ٢ ص ١٥٢.

٤- ٤. الخصال ج ٢ ص ١٥٦.

٥- ٥. عيون الأخبار ج ١ ص ٢٥٥.

٦- ٦. الخصال ج ٢ ص ١٣٩.

عَلَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي آخِرِ جُمُعَةٍ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ يَا أَبَا الصَّلْتِ إِنَّ شَعْبَانَ قَدْ مَضَى أَكْثَرُهُ وَهَذَا آخِرُ جُمُعَةٍ فِيهِ فَتَدَارَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْهُ تَقْصِيرُكَ فِيمَا مَضَى مِنْهُ وَعَلَيْكَ بِالْإِقْبَالِ عَلَى مَا يَعْنِيكَ بِالْإِقْبَالِ عَلَى مَا يَعْنِيكَ وَ أَكْثَرَ مِنَ الدُّعَاءِ وَ الْإِسْتِغْفَارِ وَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَ تَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِكَ لِيُقْبَلَ شَهْرُ اللَّهِ إِلَيْكَ وَ أَنْتَ مُخْلِصٌ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تَدَعَنَّ أَمَانَةَ فِي عُنُقِكَ إِلَّا أَدَيْتَهَا وَ لَا فِي قَلْبِكَ حَقْدًا عَلَى مُؤْمِنٍ إِلَّا نَزَعْتَهُ وَ لَا ذَنْبًا أَنْتَ مُزْتَكِيهِ إِلَّا قَلَعْتَ عَنْهُ وَ اتَّقِ اللَّهَ وَ تَوَكَّلْ عَلَيْهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَ عَلَانِيَتِهِ - وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بِالْعَمَلِ قَدِ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ - اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لَنَا فِيمَا مَضَى مِنْ شَعْبَانَ فَاعْفِرْ لَنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُعْتِقُ فِي هَذَا الشَّهْرِ رِقَابًا مِنَ النَّارِ لِحُرْمَةِ شَهْرِ رَمَضَانَ (١).

«١٨» - ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] بِالسَّنَادِ إِلَى دَارِمٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله إِذَا دَخَلَ شَهْرُ شَعْبَانَ يَصُومُ فِي أَوَّلِهِ ثَلَاثًا وَ فِي وَسْطِهِ ثَلَاثًا وَ فِي آخِرِهِ ثَلَاثًا وَ إِذَا دَخَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ يُفْطِرُ قَبْلَهُ بِيَوْمَيْنِ ثُمَّ يَصُومُ (٢).

«١٩» - ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] بِهِذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: شَهْرُ شَعْبَانَ تَشَعَّبَ فِيهِ الْخَيْرَاتُ (٣).

أقول: قد مر تمامه في باب فضل رجب و قد قدمنا بعض أخبار الفضل في ذلك الباب.

«٢٠» - ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام]: فِيمَا كَتَبَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَأْمُونِ صَوْمَ شَعْبَانَ حَسَنٌ لِمَنْ صَامَ (٤).

«٢١» - مع، [معاني الأخبار] مِاجِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْكُوفِيِّ عَنْ حُضَيْنِ بْنِ مُخَارِقِ أَبِي جُنَادَةَ السَّلُولِيِّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: مَنْ صَامَ شَعْبَانَ كَانَ لَهُ طَهْرًا مِنْ كُلِّ زَلَّةٍ وَ وَصَمَةٍ وَ بَادِرَةٍ قَالَ أَبُو حَمْزَةَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ

ص: ٧٣

١-١. عيون الأخبار ج ٢ ص ٥١.

٢-٢. عيون الأخبار ج ٢ ص ٧١.

٣-٣. عيون الأخبار ج ٢ ص ٧١.

٤-٤. عيون الأخبار ج ٢ ص ١٢٤.

عليه السلام مَا الْوَصِيْمَةُ قَالِ الْيَمِيْنُ فِي مَعْصِيَتِهِ وَ لَمَّا نَذَرَ فِي مَعْصِيَتِهِ قُلْتُ فَمَا الْبَادِرَةُ قَالِ الْيَمِيْنُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَ التَّوْبَةُ مِنْهَا النَّدْمُ عَلَيَّهَا (١).

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْخَضِيِّ بْنِ الْمُخَارِقِ أَبِي جُنَادَةَ السَّلُولِيِّ عَنِ الثَّمَالِيِّ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَامَ شَعْبَانَ إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ (٢).

«٢٢»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ أَبِي الصَّخْرِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ: جَرَى ذِكْرُ شَعْبَانَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ صَوْمِهِ قَالَ فَقَالَ إِنَّ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ كَذَا وَ فِيهِ كَذَا وَ كَذَا حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْخُلُ فِي الدَّمِ الْحَرَامِ فَيَصُومُ شَعْبَانَ فَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ وَ يُغْفِرَ لَهُ (٣).

«٢٣»- مَجَالِسُ الشَّيْخِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّهْدِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ وَهَيْبِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ: مِثْلُهُ (٤).

«٢٤»- ثو، [ثواب الأعمال] مَا جِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَوْمُ شَعْبَانَ وَ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةٌ وَ اللَّهُ مِنَ اللَّهِ (٥).

«٢٥»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْحُومٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ وَ جَبَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ بَتَّةً وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلِهِ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَ دَامَ نَظَرُهُ إِلَيْهِ فِي الْجَنَّةِ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ زَارَ اللَّهُ فِي عَرْشِهِ مِنْ جَنَّتِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ (٦).

ص: ٧٤

١- ١. معاني الأخبار ص ١٦٩، و رواه في الوسائل و فيه « و النذر في معصيته ».

٢- ٢. ثواب الأعمال ص ٥٣، راجع ضبط الحُضِيِّين و ترجمته ص ١٣٥ من توضيح الاشتباه للساوي.

٣- ٣. ثواب الأعمال ص ٥٤.

٤- ٤. لم نجده في المصدر المطبوع.

٥- ٥. ثواب الأعمال ص ٥٤.

٦- ٦. ثواب الأعمال ص ٥٤.

«٢٦»- ثو، [ثواب الأعمال] ابنُ الوليدِ عنِ الصَّفَّارِ عنِ ابنِ مَعْرُوفٍ عنِ ابنِ مَهْزِيَارٍ عنِ الأَهْوَازِيِّ عنِ فَصَّالِهِ عنِ السَّكُونِيِّ عنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلامَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: شَعْبَانُ شَهْرِي وَرَمَضَانُ شَهْرُ اللَّهِ وَهُوَ رَيْعُ الْفُقَرَاءِ وَإِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ الْأَضْحَى لِشَبْعٍ مَسَاكِينِكُمْ مِنَ اللَّحْمِ فَاطْعُمُوهُمْ (١).

مَجَالِسُ الشَّيْخِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ: مِثْلُهُ إِلَى قَوْلِهِ رَيْعُ الْفُقَرَاءِ (٢).

«٢٧»- ثو، [ثواب الأعمال] حَمَزَةُ الْعَلَوِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْرِيِّ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَصُومُ الْأَيَّامَ حَتَّى يُقَالَ لَا يُفْطِرُ وَ يُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ لِمَا يَصُومُ قُلْتُ رَأَيْتَهُ يَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مَا لَا يَصُومُ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الشُّهُورِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَيُّ شَهْرٍ قَالَ شَعْبَانُ قَالَ هُوَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأَحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَ أَنَا صَائِمٌ (٣).

كتاب فضائل الأشهر الثلاثة، عن أحمد بن الحسن القطان عن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين عن يزيد بن سنان: مثله.

«٢٨»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَيْنٍ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ الأَهْوَازِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَلَمَةَ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلامَ قَالَ: صَوْمُ شَعْبَانَ وَشَهْرُ رَمَضَانَ وَاللَّهُ تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ (٤).

«٢٩»- ثو، [ثواب الأعمال] ابنُ الوليدِ عنِ ابنِ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَحِيهِ الْحَسَنِ عَنِ

ص: ٧٥

١-١. ثواب الأعمال ص ٥٤.

٢-٢. لم نجده في المصدر المطبوع.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٥٥.

٤-٤. ثواب الأعمال ص ٥٤.

زُرْعَهُ عَنِ الْمُفْضَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ أَبِي يَفْضِلُ مَا بَيْنَ شَعْبَانَ وَشَهْرِ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصِلُ مَا بَيْنَهُمَا وَيَقُولُ صَوْمُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَهُ مِنَ اللَّهِ (١).

«٣٠-» ثو، [ثواب الأعمال] مَا جِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عُلوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَصُومُ شَعْبَانَ وَشَهْرَ رَمَضَانَ يَصِلُهُمَا وَيَنْهَى النَّاسَ أَنْ يَصِلُوهُمَا وَكَانَ يَقُولُ هُمَا شَهْرَا اللَّهِ وَهُمَا كَفَّارَةٌ لِمَا قَبْلَهُمَا وَمَا بَعْدَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ (٢).

كتاب فضائل الأشهر الثلاثة، عن محمد بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد: مثله.

«٣١-» ثو، [ثواب الأعمال] بِهِذَا الْإِسْمِ نَادِيَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُنَّ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِنَّ صِيَامًا أَخْرَجْنَ ذَلِكَ إِلَى شَعْبَانَ كَرَاهَةً أَنْ يَمْنَعَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَاجَتَهُ وَإِذَا كَانَ شَعْبَانُ صُومًا وَصَامَ مَعَهُنَّ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ شَعْبَانُ شَهْرِي (٣).

كتاب فضائل الأشهر الثلاثة، عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير: مثله.

«٣٢-» ثو، [ثواب الأعمال] بِهِذَا الْإِسْمِ نَادِيَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ صَامَ أَحَدٌ مِنْ آبَائِكَ شَعْبَانَ فَقَالَ خَيْرُ آبَائِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَامَهُ (٤).

«٣٣-» ثو، [ثواب الأعمال] بِهِذَا الْإِسْمِ نَادِيَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صَوْمِ شَعْبَانَ هَلْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ آبَائِكَ يَصُومُهُ فَقَالَ خَيْرُ آبَائِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَكْثَرَ صِيَامِهِ فِي شَعْبَانَ (٥).

مجالس الشيخ، عن أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن عبد الله

ص: ٧٦

١-١. ثواب الأعمال ص ٥٤.

٢-٢. ثواب الأعمال ص ٥٥.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٥٥.

٤-٤. ثواب الأعمال ص ٥٥.

٥-٥. ثواب الأعمال ص ٥٥.

محمد بن خالد الطيالسي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب: مثله (١) كتاب فضائل الأشهر الثلاثة، عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد: مثله.

«٣٤-» ثو، [ثواب الأعمال] مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ حَامِدِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ يُونُسَ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ فَقَالَ أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ شَعْبَانَ (٢).

كتاب فضائل الأشهر الثلاثة: مثله.

«٣٥-» ثو، [ثواب الأعمال] الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ حَمْرَةَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ صِدْقَةَ الدَّقِيقِيِّ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَى الصَّيَامِ أَفْضَلُ قَالَ شَعْبَانُ تَعْظِيمًا لِرَمَضَانَ (٣).

«٣٦-» ثو، [ثواب الأعمال] الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ غُنْدَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ تَوْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنْ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًا إِلَّا شَعْبَانَ يَصِلُ بِهِ رَمَضَانَ (٤).

«٣٧-» ين، [كتاب حسين بن سعيد] والنوادر عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ صِيَامِ شَعْبَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ حَسَنٌ فَقُلْتُ كَيْفَ كَانَ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ صَامَ بَعْضًا وَافْطَرَ بَعْضًا.

«٣٨-» ين، [كتاب حسين بن سعيد] والنوادر عَنْ فَضَالَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: رَجَبٌ شَهْرُ الْإِسْتِغْفَارِ لِأُمَّتِي أَكْثَرُوا فِيهِ الْإِسْتِغْفَارَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَشَعْبَانُ شَهْرٌ اسْتَكْتَرُوا فِي رَجَبٍ مِنْ قَوْلِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْإِقَالَهَ وَالتَّوْبَةَ فِيمَا مَضَى وَالعِصْمَةَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ آجَالِكُمْ وَ أَكْثَرُوا فِي شَعْبَانَ الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّكُمْ وَ أَهْلِهِ وَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اسْتَكْتَرُوا فِيهِ مِنَ التَّهْلِيلِ وَ

ص: ٧٧

١- ١. لا يوجد في المصدر المطبوع، و تراه في التهذيب ج ١ ص ٤٣٩.

٢- ٢. ثواب الأعمال ص ٥٥.

٣- ٣. ثواب الأعمال ص ٥٦.

٤- ٤. ثواب الأعمال ص ٥٦.

التَّكْبِيرِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّمْجِيدِ وَ التَّسْبِيحِ وَ هُوَ رِبْعُ الْفُقَرَاءِ وَ إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ (١) الْأَضْحَى لِتَشْبِيعِ الْمَسَاكِينِ مِنَ اللَّحْمِ فَأَظْهَرُوا مِنْ فَضْلِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكُمْ عَلَى عِيَالَتِكُمْ وَ جِيرَانِكُمْ وَ أَحْسِنُوا جِوَارَ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ تَوَاصَلُوا إِخْوَانَكُمْ وَ أَطْعَمُوا الْفُقَرَاءَ وَ الْمَسَاكِينِ مِنْ إِخْوَانِكُمْ فَإِنَّهُ مَنْ فَطَرَ صَائِمًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا وَ سُمِّيَ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرَ الْعِتْقِ لِأَنَّ لِلَّهِ فِيهِ كُلَّ

يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ سِتِّمَائِهِ عَتِيقٍ وَ فِي آخِرِهِ مِثْلُ مَا أَعْتَقَ فِيمَا مَضَى وَ سُمِّيَ شَهْرُ شَعْبَانَ شَهْرَ الشَّفَاعَةِ لِأَنَّ رَسُولَكُمْ يَشْفَعُ لِكُلِّ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ فِيهِ وَ سُمِّيَ شَهْرُ رَجَبٍ شَهْرَ اللَّهِ الْأَصَبِّ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ عَلَى أُمَّتِي تُصَبُّ صَبًّا فِيهِ وَ يُقَالُ الْأَصْبُّ لِأَنَّهُ نَهَى فِيهِ عَنْ قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ وَ هُوَ مِنَ الشُّهُورِ الْحُرْمِ.

«٣٩» - ين، [كتاب حسين بن سعيد] و النوادر عنه عن ابن أبي عمير عن سيلمه صاحب السابري عن أبي الصباح قال سيمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: صوم شعبان و رمضان و الله توبه من الله.

«٤٠» - ين، [كتاب حسين بن سعيد] و النوادر عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إن رسول الله كان يكثر الصوم في شعبان يقول إن أهل الكتاب تنحسوا فخالفوهم (٢).

«٤١» - ين، [كتاب حسين بن سعيد] و النوادر عن علي بن النعمان عن زرعة بن محمد عن سماعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صوم شعبان أصامه رسول الله صلى الله عليه و آله فقال نعم و لم يصله قلت فكم أفطر منه قال أفطر فأعدتها و أعادها ثلاث مرات لا يزيدني على أن أفطر منه ثم سألته في العام المقبل عن ذلك فأجابني بمثل ذلك قال فسألته عن فضل ما بين ذلك يعني بين شعبان و رمضان فقال فصل فقلت متى فقال إذا جرت النصف ثم أفطرت منه يوماً فقد فصلت.

قال زرعه ثم أخبرني سماعة عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال: إذا أفطرت منه يوماً فقد فصلت في أوله و في آخره.

و مثله عن النعمان عن زرعة عن المفضل

ص: ٧٨

١ - ١. في نسخه الأصل و هكذا الكمباني « و انما جعل فيه الأضحى » و هو تصحيف، و قد وقع مصحفا هكذا ص ٣٨١ ج ٩٦، من طبعتنا هذه فليصحح.

٢ - ٢. أي تركوا اللحم حرمه له.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَكَانَ أَبِي يُفْصِلُ بَيْنَ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَصِلُ مَا بَيْنَهُمَا وَيَقُولُ صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ وَاللَّهِ تَوْبَهُ مِنَ اللَّهِ.

«٤٢»- كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ صَوْمَ الثَّلَاثِينَ وَصَوْمَ اتِّبَاعِهِ صَوْمَ شَعْبَانَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَهُ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهِ.

«٤٣»- وَمِنْهُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: شَعْبَانَ شَهْرِي وَرَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ وَهُوَ رِبِيعُ الْفُقَرَاءِ وَإِنَّمَا جُعِلَ الْأَضْحَى لِيُشْبَعَ مَسَاكِينُكُمْ مِنَ اللَّحْمِ فَاطْعُمُوهُمْ.

«٤٤»- الْإِقْبَالُ، وَمَجَالِسُ الشَّيْخِ، بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ صَيْفَوَانَ الْجَمَالِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حُثَّ مَنْ فِي نَاحِيَتِكَ عَلَى صَوْمِ شَعْبَانَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ تَرَى فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ نَعَمْ إِنَّ ١٤ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا نَظَرَ إِذَا رَأَى هَلَالَ شَعْبَانَ أَمَرَ مُنَادِيًا يُنَادِي فِي الْمَدِينَةِ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ أَلَا إِنَّ شَعْبَانَ شَهْرِي فَزَجَمَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَنِي عَلَى شَهْرِي ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ مَا فَاتَنِي صَوْمُ شَعْبَانَ مُنْذُ سَمِعْتُ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُنَادِي فِي شَعْبَانَ فَلَنْ تَفُوتَنِي أَيَّامَ حَيَاتِي صَوْمُ شَعْبَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ صَوْمُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَهُ مِنَ اللَّهِ (١).

«٤٥»- مَجَالِسُ الشَّيْخِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيَّاشٍ قَالَ خَرَجَ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيِّ وَكَلِمَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَا حَدَّثَنِي بِهِ عَلِيُّ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ مَوْلَانَا الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وُلِدَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِثَلَاثِ خَلْوَنٍ مِنْ شَعْبَانَ فَصُمُّهُ.

ص: ٧٩

«٤٦»- دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: شَعْبَانُ شَهْرِي وَرَمَضَانُ شَهْرُ اللَّهِ وَهَذَا عَلَى التَّعْظِيمِ وَ الشُّهُورُ كُلُّهَا لِلَّهِ وَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ (١).

قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَصُومُ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ يَصِلُهُمَا وَيَقُولُ هُمَا شَهْرَا اللَّهِ هُمَا كَفَارَةُ مَا قَبْلَهُمَا وَ مَا بَعْدَهُمَا.

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: صِيَامُ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ وَ اللَّهِ تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ (٢).

وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَ مَا يَصُومُ مِنَ الشُّهُورِ شَعْبَانَ وَ كَانَ يَصُومُ كَثِيرًا مِنَ الْأَيَّامِ وَ الشُّهُورِ تَطَوُّعًا وَ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ لَا يُفْطِرُ وَ يُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ لَا يَصُومُ وَ كَانَ رُبَّمَا صَامَ يَوْمًا وَ أَفْطَرَ يَوْمًا وَ يَقُولُ هُوَ أَشَدُّ الصِّيَامِ وَ هُوَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ إِنَّهُ كَانَ كَثِيرًا مَا يَصُومُ أَيَّامَ الْبَيْضِ وَ هِيَ يَوْمٌ ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَ يَوْمٌ أَرْبَعَةَ عَشَرَ وَ يَوْمٌ النُّصْفِ مِنَ الشَّهْرِ وَ كَانَ رُبَّمَا صَامَ رَجَبًا وَ شَعْبَانَ وَ رَمَضَانَ يَصِلُهَا (٣).

«٤٧»- كِتَابُ فَضَائِلِ الشُّهُورِ الثَّلَاثَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ وَجَبَتْ لَهُ الرَّحْمَةُ وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ مِنْ شَعْبَانَ وَجَبَتْ لَهُ الرَّحْمَةُ وَ الْمَغْفِرَةُ وَ الْكَرَامَةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَجَبَتْ لَهُ الرَّحْمَةُ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ آخِرِ شَعْبَانَ وَ وَصَلَهَا بِصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَ احْتِسَابًا خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَلَمْ يُغْفَرْ

ص: ٨٠

١-١. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٣.

٢-٢. النساء: ٩٢.

٣-٣. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٤.

لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَ مَنْ حَضَرَ الْجُمُعَةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَصَلَّى عَلَيَّ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَيْفَ يُصَلَّى عَلَيْكَ وَ لَا يُغْفَرُ لَهُ فَقَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى عَلَيَّ وَ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ لُفَّتْ تِلْكَ الصَّلَاةُ فَضْرِبَ بِهَا وَجْهَهُ وَ إِذَا صَلَّى عَلَيَّ وَ عَلَيَّ آلِي غُفِرَ لَهُ.

«٤٨»- وَ مِنْهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَزَقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حِدِّهِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: شَعْبَانُ شَهْرِي وَ رَمَضَانُ شَهْرُ اللَّهِ فَمَنْ صَامَ مِنْ شَهْرِي يَوْمًا وَ جَبَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَ مَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمَيْنِ كَانَ مِنْ رُفَقَاءِ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ صَامَ الشَّهْرَ كُلَّهُ وَ وَصَلَهُ بِشَهْرِ رَمَضَانَ كَانَ ذَلِكَ تَوْبَةً لَهُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَ لَوْ مِنْ دَمٍ حَرَامٍ.

«٤٩»- وَ مِنْهُ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا عَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنِ سُلَيْمَانَ الْمَرْوَزِيِّ عَنِ الرَّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى صِدْلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُكْثِرُ الصِّيَامَ فِي شَعْبَانَ وَ لَقَدْ كَانَتْ نِسَاؤُهُ إِذَا كَانَ عَلَيْهِنَّ صَوْمٌ أَخْرَجَهُنَّ إِلَى شَعْبَانَ مَخَافَةً أَنْ يَمْنَعَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَاجَتَهُ وَ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ- شَعْبَانُ شَهْرِي وَ هُوَ أَفْضَلُ الشُّهُورِ بَعْدَ رَمَضَانَ فَمَنْ صَامَ فِيهِ يَوْمًا كُنْتُ شَفِيعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَ اخْتِسَابًا غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ مِثْلَ تَصَدَّقَ مِنْهَا وَ مَا تَأَخَّرَ وَ إِنَّ الصَّائِمَ لَا يَجْرِي عَلَيْهِ الْقَلَمُ حَتَّى يُفِطَرَ مَا لَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ يَنْقُضُ وَ إِنَّ الْحِجَاجَ لَمَّا يَجْرِي عَلَيْهِ الْقَلَمُ حَتَّى يَرْجِعَ مِثْلَ مَا لَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ يَبْطُلُ حَجُّهُ وَ إِنَّ النَّائِمَ لَا يَجْرِي عَلَيْهِ الْقَلَمُ حَتَّى يَنْتَبَهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَأْتِ عَلَى حَرَامٍ وَ إِنَّ الصَّبِيَّ لَمَّا يَجْرِي عَلَيْهِ الْقَلَمُ حَتَّى يَبْلُغَ وَ إِنَّ الْمُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمَّا يَجْرِي عَلَيْهِ الْقَلَمُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى مَنْزِلِهِ مِثْلَ مَا لَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ يَبْطُلُ جِهَادُهُ وَ إِنَّ الْمَجْنُونَ لَا يَجْرِي عَلَيْهِ الْقَلَمُ حَتَّى يُفِيقَ وَ إِنَّ الْمَرِيضَ لَا يَجْرِي عَلَيْهِ الْقَلَمُ حَتَّى يَصِحَّ ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ مَبَايَعَتَهُ رَحِيصَةٌ فَاشْتَرَوْهَا قَبْلَ أَنْ تَعْلُوَ.

«٥٠»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَلَيْمَانَ الرَّزْبِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْحُومِ الْأَزْدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلِهِ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَ دَامَ نَظَرُهُ إِلَيْهِ فِي الْجَنَّةِ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ زَارَ اللَّهُ فِي عَرْشِهِ مِنْ جَنَّتِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ.

قال أبو جعفر محمد بن علي مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه و أرضاه معنى زياره الله عز و جل زياره حجج الله عليهم السلام من زارهم فقد زار الله و من يكون له فى الجنة من المحل ما يقدر على الارتفاع إلى درجه النبى و الأئمه عليهم السلام حتى يزورهم فيها فمحلله عظيم و زيارتهم زياره الله كما أن طاعتهم طاعه الله و معصيتهم معصيه الله و متابعتهم متابعه الله و ليس ذلك على من يذكره أهل التشبيه تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً.

«٥١»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ جَمِيعاً عَنْ عُمَرَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ صَامَ أَحَدٌ مِنْ آبَائِكَ شَعْبَانَ قَالَ خَيْرٌ آبَائِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَصُومُهُ.

«٥٢»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ أَبِيانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ شَفِيعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

«٥٣»- وَ مِنْهُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: كَانَ أَبِي زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ شَعْبَانَ جَمَعَ أَصْحَابَهُ فَقَالَ مَعَاشِرَ أَصْحَابِي أَ تَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا هَذَا شَهْرُ شَعْبَانَ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ- شَعْبَانُ شَهْرِي أَلَا فَصُومُوا فِيهِ مَحَبَّةً لِنَبِيِّكُمْ وَ تَقَرُّباً إِلَيَّ رَبِّكُمْ فَوَالَّذِي نَفْسِي عَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ بِيَدِهِ لَسَمِعْتُ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ صَامَ شَعْبَانَ مَحَبَّةً نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تَقَرُّباً إِلَى اللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَقَرَّبَهُ مِنْ كَرَامَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ أَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ.

«٥٤»- وَ مِنْهُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ فُرَاتِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فُرَاتِ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْمَعْرُوفِ أَبِي عَلِيِّ الشَّامِيِّ الشَّابِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الزُّبُرْقَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَتَّابٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ خُزَيْمِيِّ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: شَعْبَانُ شَهْرِي وَ رَمَضَانُ شَهْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ صَامَ شَهْرِي كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ صَامَ شَهْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ آتَسَّ اللَّهُ وَ حَسَنَتْهُ فِي قَبْرِهِ وَ وَصَلَ وَ حَدَّثَهُ وَ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ مُبَيَّضاً وَجْهُهُ آخِذاً لِلْكِتَابِ بِيَمِينِهِ وَ الْخُلْدَ بِيَسَارِهِ حَتَّى يَقِفَ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَقُولُ عَبْدِي فَيَقُولُ لَبَّيْكَ سَيِّدِي فَيَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ صِيَمْتَ لِي قَالَ فَيَقُولُ نَعَمْ يَا سَيِّدِي فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خُذُوا بِيَدِ عَبْدِي حَتَّى تَأْتُوا بِهِ بِنَبِيِّ فَأُوتَى بِهِ فَأَقُولُ صِيَمْتَ شَهْرِي فَيَقُولُ نَعَمْ فَأَقُولُ لَهُ أَنَا أَشْفَعُ لَكَ الْيَوْمَ قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَمَا حُقُوقِي فَقَدْ تَرَكْتَهَا لِعَبْدِي أَمَا حُقُوقُ خَلْقِي فَمَنْ عَفَا عَنْهُ فَعَلَيْ عَوْضِهِ حَتَّى يَرْضَى قَالَ النَّبِيُّ فَأَخَذَ بِيَدِهِ حَتَّى أَنْتَهَى بِهِ إِلَى الصَّرَاطِ فَأَجِدُهُ زَحْفاً زَلْقاً لَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ أَقْدَامُ الْخَاطِئِينَ فَأَخُذُهُ بِيَدِهِ فَيَقُولُ لِي صَاحِبُ الصَّرَاطِ مَنْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقُولُ هَذَا فَلَانُ بِاسْمِهِ مِنْ أُمَّتِي كَانَ قَدْ صَامَ فِي الدُّنْيَا شَهْرِي ابْتِغَاءَ شَفَاعَتِي وَ صَامَ شَهْرَ رَبِّهِ ابْتِغَاءَ وَعْدِهِ فَيَجُوزُ الصَّرَاطَ بِعَفْوِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَأَسَدٌ تَفْتَحُ لَهُ فَيَقُولُ رِضْوَانُ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَمْرُنَا أَنْ نَفْتَحَ الْيَوْمَ لَأُمَّتِكَ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صُومُوا شَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَكُنْ لَكُمْ شَفِيعاً وَ صُومُوا شَهْرَ اللَّهِ تَشْرَبُوا مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ وَ مَنْ وَصَلَهُ بِشَهْرِ رَمَضَانَ كُتِبَ لَهُ صَوْمُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ.

«٥٥»- وَ مِنْهُ، عَنِ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بُنْدَارِ الشَّافِعِيِّ عَنْ أَبِي حَامِدِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْهَرَوِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زُهْرِ الشَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَفَّارِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَصُومُ فِي شَهْرِ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يَصُومُ فِي شَعْبَانَ (١).

«٥٦»- وَعَنْ أَبِي نَصِيرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَوَيْهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيِّ الْوَرَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدُونَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَهْيَعَةَ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَعَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ عَنِ النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي شَهْرِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ.

باب ٥٧ فضل ليلة النصف من شعبان و أعمالها

أقول: سيجي ء إن شاء الله بقيه لهذا الباب في باب أعمال ليلة النصف من شهر شعبان من أبواب أعمال السنة.

«١»- كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، وَ كِتَابُ قُرْبِ الْإِسْنَادِ، أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُفْرَغَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ لَيَالٍ مِنَ السَّنَةِ- أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ وَ لَيْلَةَ النَّحْرِ وَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (٢).

ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: مثله.

«٢»- لى، [الأمالي للصدوق] الطَّالِقَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ قَالَ هِيَ لَيْلَةٌ يُعْتَقُ اللَّهُ فِيهَا الرَّقَابَ مِنَ النَّارِ وَ يَغْفِرُ فِيهَا الذُّنُوبَ الْكِبَارَ قُلْتُ فَهَلْ فِيهَا صِيَامَةٌ زِيَادَةٌ عَلَى سَائِرِ اللَّيَالِي فَقَالَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مُوَظَّفٌ وَ لَكِنْ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَتَطَوَّعَ فِيهَا بِشَيْءٍ فَعَلَيْكَ بِصَلَاةِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَكْثَرَ فِيهَا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنَ الْاسْتِغْفَارِ وَ الدُّعَاءِ فَإِنَّ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ الدُّعَاءَ فِيهَا مُسْتَجَابٌ

ص: ٨٤

١-١. ما بين العلامتين ساقط من الكمباني أضفناه من الأصل.

٢-٢. قرب الإسناد ص ٢٧.

قُلْتُ لَهُ إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّهَا لَيْلَةُ الصَّكَاكِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تِلْكَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ (١).

(٣) - كِتَابُ فَصَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، مِثْلُهُ ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] النَّقَّاشُ وَ الطَّالِقَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ: مِثْلُهُ (٢).

(٤) - ما، [الأمالي للشيخ الطوسي] الْمُفِيدُ عَنِ ابْنِ قَوْلُوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِيِّ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ فِي لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ فِي سَنَّتِهِ حَتَّى تَحُولَ عَلَيْهِ السَّنَةُ فَإِنْ زَارَ فِي السَّنَةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ (٣).

(٥) - ما، [الأمالي للشيخ الطوسي] الْفَحَّامُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ حُمْدُونَ الْهَرَوِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَ عَمِّهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ فَضْلِ لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ هِيَ أَفْضَلُ لَيْلَةٍ بَعْدَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِيهَا يَمْنَحُ اللَّهُ تَعَالَى الْعِبَادَ فَضْلَهُ وَ يَغْفِرُ لَهُمْ بِمَنْنِهِ فَاجْتَهِدُوا فِي الْقُرْبَةِ إِلَى اللَّهِ فِيهَا فَإِنَّهَا لَيْلَةُ آلِي اللَّهِ تَعَالَى عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَمَّا يَزِدْ سَائِلًا لَهُ فِيهَا مَا لَمْ يَسْأَلْ مَعْصِيَةً وَ إِنَّهَا اللَّيْلَةُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِيَازَاءِ مَا جَعَلَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لِنَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ وَ الشُّنَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّهُ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا مِائَةَ مَرَّةٍ وَ حَمَدَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ كَبَّرَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ مَعْصِيَةٍ وَ قَضَى لَهُ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مَا التَّمَسَّهُ مِنْهُ وَ مَا عَلِمَ حَاجَتَهُ إِلَيْهِ وَ إِنْ لَمْ يَلْتَمِسْهُ مِنْهُ كَرَمًا مِنْهُ تَعَالَى وَ تَفَضُّلاً عَلَى عِبَادِهِ قَالَ أَبُو يَحْيَى فَقُلْتُ لِسَيِّدِنَا الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّشِ (٤) الْأَدْعِيَةُ فِيهَا فَقَالَ:

ص: ٨٥

١-١. أمالي الصدوق ص ١٧.

٢-٢. عيون الأخبار ج ١ ص ٢٩٢.

٣-٣. أمالي الطوسي ج ١ ص ٤٦.

٤-٤. يعني أى شىء، كلمة عامية.

إِذَا أَنْتِ صَلَيْتِ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ أَقْرَأِ فِي الْأُولَى بِالْحَمْدِ وَ سُورَةَ الْجَحِيدِ وَ هِيَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ أَقْرَأِ فِي الرَّكَعَةِ الثَّانِيَةِ بِالْحَمْدِ وَ سُورَةَ التَّوْحِيدِ وَ هِيَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا سَلَّمْتَ قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً ثُمَّ قُلْ يَا مَنْ إِلَيْهِ مَلْجَأُ الْعِبَادِ فِي الْمُهَيَّمَاتِ الدُّعَاءِ إِلَى آخِرِهِ ذِكْرَانَهُ فِي عَمَلِ السَّنَةِ - (١) فَإِذَا فَرَغَ سَجَدَ وَ يَقُولُ يَا رَبِّ عِشْرِينَ مَرَّةً يَا مُحَمَّدُ سَبِّحْ مَرَاتٍ - لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عِشْرَ مَرَّاتٍ مَا شَاءَ اللَّهُ عِشْرَ مَرَّاتٍ - لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عِشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ تَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتِكَ فَوَ اللَّهُ لَوْ سَأَلْتِ بِهَا بِفَضْلِهِ وَ كَرَمِهِ عِيدَ الْقَطْرِ لَيَبْلُغَنَّكَ اللَّهُ إِيَّاهَا بِكَرَمِهِ وَ بِفَضْلِهِ (٢).

«٦-» نو، [ثواب الأعمال] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ فَضَّالَةَ عَنْ عَيْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ كُرْدُوسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْعِيدِ وَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ (٣).

«٧-» مل، [كامل الزيارات] سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ بَاتَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ بِأَرْضِ كَرْبَلَاءَ فَقَرَأَ أَلْفَ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَلْفَ مَرَّةٍ وَ يَحْمَدُ اللَّهَ أَلْفَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقُومُ فَيَصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ كَلَّ اللَّهُ بِهِ مَلَكَيْنِ يَحْفَظَانِهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَ سَيْطَانٍ وَ يَكْتُبَانِ لَهُ حَسَنَاتِهِ وَ لَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ وَ يَسْتَغْفِرَانِ لَهُ مَا دَامَا مَعَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ (٤).

«٨-» سر، [السرائر] عَنْ حَرِيْزِ بْنِ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مَنْ خَلَقَهُ بِقَدْرِ شَعْرِ مِعْزَى بَنِي كَلْبٍ (٥).

ص: ٨٦

١-١. من كلام الشيخ الطوسي صاحب الأمالي.

٢-٢. أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٠٢-٣٠٣.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٧٠.

٤-٤. كامل الزيارات: ١٨٤.

٥-٥. السرائر: ٤٧٢، المعزى و يمد: المعز و هو الغنم ذات الشعر و الذنب القصير.

«٩- م، [تفسير الإمام عليه السلام] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ أَيَّامِ شَعْبَانَ وَ لِيَالِهِ وَ هُوَ لَيْلَةٌ نِصْفِهِ وَ يَوْمُهُ (١).

وَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ لِلَّهِ خِيَارًا مِنْ كُلِّ مَا خَلَقَهُ فَأَمَّا خِيَارُهُ مِنَ اللَّيَالِي فَلَيَالِي الْجُمُعِ وَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ لَيْلَتَا الْعِيدَيْنِ (٢).

«١٠- مُجَالِسُ الشَّيْخِ، (٣)

عَنِ الْغَضَائِرِيِّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ الْعَبْرَقِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرِ الرَّقْقِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَارِدِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ سَيِّئُهُ فِي سَنَّتِهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَإِنْ زَارَهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ (٤).

«١١- وَ مِنْهُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْمَافُوهِ التُّشْتَرِيُّ مِنْ لَفْظِهِ وَ حِفْظِهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَرْقِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ السَّمُرِيِّ عَنِ خِدَاشٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَ سِنِينَ مُتَوَالِيَاتٍ فِي النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ الْبَتَّةَ (٥).

«١٢- وَ مِنْهُ، عَنِ الْغَضَائِرِيِّ عَنِ التَّلْعُكْبَرِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ أَبِيهِ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: يُعْجِبُنِي أَنْ يُفَرِّغَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي السَّنَةِ أَرْبَعَ لَيَالٍ - لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَ لَيْلَةَ الْأَضْحَى وَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ (٦).

«١٣- وَ مِنْهُ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عِيَّاشٍ عَنِ أَبِيهِ وَ عَمِّهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ

ص: ٨٧

١- ١. تفسير الإمام: ٣٠٢.

٢- ٢. تفسير الإمام: ٣٠١.

٣- ٣. هذا القسم من مجالس الشيخ غير مطبوع.

٤- ٤. تراه في مصباح المتهجد ٧٥٧-٧٥٦ كامل الزيارات ص ١٨٠.

٥- ٥. تراه في مصباح المتهجد ٧٥٧-٧٥٦ كامل الزيارات ص ١٨٠.

٦- ٦. مصباح المتهجد: ٥٩٣.

عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى الصَّنَعَانِيِّ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَرَوَاهُ عَنْهُمَا ثَلَاثُونَ رَجُلًا مِمَّنْ يُوثَقُ بِهِمْ أَنَّهُمَا قَالَا: إِذَا كَانَ لَيْلَهُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَاقِرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِي وَلَا تُعَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تُجْهِدْ بِلَائِي وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخِطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ (١).

«١٤»- وَ مِنْهُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُحَمَّدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رِيَّاحٍ عَنْ عَمِّهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ظَهَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَشْكُرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُحَافِظَ عَلَيَّ لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَ لَيْلَةَ النَّحْرِ وَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ وَ لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ وَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ وَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَافْعَلْ وَ أَكْثِرْ فِيهِنَّ مِنَ الدُّعَاءِ وَ الصَّلَاةِ وَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ (٢).

«١٥»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ دُونِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَزْوِينِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمِ الْقَزْوِينِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الزُّبَيْرِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَنَامُ ثَلَاثَ لَيَالٍ- لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ فِيهَا تُفَسَّمُ الْأَرْزَاقُ وَ الْأَجَالُ وَ مَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ (٣).

«١٦»- كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّانٍ عَنْ حَمَزَةَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ ظَنَنْتِ الْحَمِيرَاءُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَامَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَدَخَلَهَا مِنْ الْغَيْرَةِ مَا لَمْ تَصْبِرْ حَتَّى قَامَتْ

ص: ٨٨

١-١. مصباح المتهجد: ٥٧٧.

٢-٢. مصباح المتهجد: ٥٩٣.

٣-٣. مصباح المتهجد: ٥٩٤.

وَتَلَفَّفَتْ بِشَمْلِهِ لَهَا وَائْتَمَّ اللَّهُ مِا كَانَ خَزْأً وَ لَا دِيْبَاجًا وَ لَا كَتْنَاً وَ لَا قُطْنَاً وَ لَكِنْ كَانَ فِي سِيْدَاهُ الشَّعْرُ وَ لَحْمَتُهُ أُوْبَارَ الْإِبِلِ فَقَامَتْ تَطْلُبُ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله فِي حُجْرٍ نَسِيَتْهُ حُجْرَةٌ حُجْرَةٌ فَبَيْنَمَا هِيَ كَذَلِكَ إِذْ نَظَرَتْ إِلَى رَسُوْلِ اللَّهِ سَاجِدًا كَالثَّوْبِ الْبَاسِطِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَدَنَتْ مِنْهُ قَرِيْبًا فَسَمِعَتْهُ وَ هُوَ يَقُوْلُ:

سَجِدْ لِمَكَ سَوَادِي وَ جَنَانِي وَ آمَنْ بِحُكِّ فُوَادِي وَ هِدِيهِ يَدَايِ وَ مَا جَنَيْتُ بِهِمَا عَلَى نَفْسِي يَا عَظِيْمُ يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيْمٍ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيْمَ فَإِنَّهُ لَمَّا يَعْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيْمَ إِلَّا الْعَظِيْمُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ عَادَ سَاجِدًا فَسَمِعْتُهُ وَ هُوَ يَقُوْلُ- أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْمَارْضُونَ وَ تَكَشَّفَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَ صِلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِيْنَ وَ الْآخِرِيْنَ مِنْ فِجَاءِهِ نَقَمَتِكَ وَ مِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا تَقِيًّا نَقِيًّا مِنَ الشُّرْكِ بَرِيًّا- لَا كَافِرًا وَ لَا شَقِيًّا- ثُمَّ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى التُّرَابِ وَ يَقُوْلُ- أَعْفِرْ وَجْهِي فِي التُّرَابِ وَ حَقُّ لِي أَنْ أَسْجُدَ لَكَ فَلَمَّا هَمَّ بِالْإِنْبِصَافِ هُوَ وَ لَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى فِرَاشِهَا فَآتَى رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله فِرَاشَهَا وَ إِذَا لَهَا نَفْسٌ عَالٍ فَقَالَ لَهَا رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله مَا هَذَا النَّفْسُ الْعَالِي أَمَا تَعْلَمِيْنَ أَيُّ لَيْلَةٍ هَذِهِ إِنَّ هَذِهِ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فِيهَا يُكْتَبُ آجَالٌ وَ فِيهَا تُقَسَّمُ أَرْزَاقٌ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَيَعْفِرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنْ خَلْقِهِ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ مِعْزَى بَنِي كَلْبٍ وَ يُنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَلَائِكَةً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَ إِلَى الْأَرْضِ بِمَكَّةَ.

الصحيح عند أهل البيت عليهم السلام أن كتب الآجال و قسمه الأرزاق يكون في ليلة القدر ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان.

«١٧»- وَ مِنْهُ، عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ دُوسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْجُرَجَانِيِّ فِي مَنْزِلِهِ بِسَيِّمَرْقَنْدَ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقِ الشَّعْرَانِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الطَّائِيِّ عَنِ عَبَّادِ بْنِ صَيْهَيْبٍ عَنِ هِشَامِ بْنِ حَيَّانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ فِي آخِرِ حَدِيثِ طَوِيلٍ فِي لَيْلَةِ النُّصْفِ أَنَّ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ: فِي

هَذِهِ اللَّيْلَةَ هَبَطَ عَلَيَّ حَبِيبِي جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ- مَرُّ أُمَّتِكَ إِذَا كَانَ لَيْلَهُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ أَنْ يُصَلِّيَ أَعَدُّهُمْ عَشْرَ رَكَعَاتٍ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ يَتْلُو فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَسْتَجِدُّ وَيَقُولُ فِي سُجُودِهِ- اللَّهُمَّ لَكَ سَجْدٌ سَوَادِي وَجَنَانِي وَبِيَاضَتِي يَا عَظِيمُ كُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ ذَنْبِي الْعَظِيمَ وَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ غَيْرُكَ يَا عَظِيمُ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ مَحَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ اثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَ كَتَبَ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ مِثْلَهَا وَ مَحَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ وَالِدَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ.

باب ٥٨ الصدقة و الاستغفار و الدعاء في شعبان زائدا على ما مر و سيجى ء إن شاء الله في باب أعمال شهر شعبان من أبواب عمل السنة

«١»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] (١)

لى، [الأمالي للصدوق] الطالقماني عن أحمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن الرضا عليه السلام قال: من استغفر الله تبارك و تعالی في شعبان سبعين مرة غفر الله ذنوبه و لو كانت مثل عدد النجوم (٢).

كتاب فضائل الأشهر الثلاثة،: مثله.

«٢»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] (٣)

لى، [الأمالي للصدوق] ابن ناتان عن علي عن أبيه عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا عليه السلام يقول: من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة أستغفر الله و أسأله التوبة كتب الله له براءة من النار و جوازاً على الصراط و أدخله دار القرار (٤).

ص: ٩٠

١-١. عيون الأخبار ج ١ ص ٢٩٢.

٢-٢. أمالي الصدوق ص ١١.

٣-٣. عيون الأخبار ج ٢ ص ٥٧.

٤-٤. أمالي الصدوق ص ٣٧٣.

«٣- لى، [الأمالى للصدوق] الهمداني عن علي بن إبراهيم عن اليقطيني عن يونس عن الحسن بن زياد عن الصادق عليه السلام قال: من تصدق بصدقه في شعبان رباها الله جل وعزله كما يربي أحدكم فصيلة حتى توافي يوم القيامة وقد صارت له مثل جبل أحد (١).

«٤- ثو، [ثواب الأعمال] (٢).

مع، [معانى الأخبار] (٣) ل، [الخصال] أبي عن سعيد عن موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة - استغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم و أتوب إليه - كتب في الألف المئين قال قلت و ما الألف المئين قال قاع بين يدي العرش فيها أنهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم (٤).

أقول: قد مضى بعض الأخبار في باب الفضل (٥) كتاب فضائل الأشهر الثلاثة، عن محمد بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن موسى بن جعفر البغدادي: مثله.

«٥- و منه، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن سيلمه الهاواري عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن إبراهيم بن ميمون قال حدثنا عنه عليه السلام: صوم شعبان كفارة الذنوب العظام حتى لو أن رجلاً بلى بسلام حرام فصيام من هذا الشهر أياماً و تاب لرجوت له المغفرة قال قلت له فما أفضل الدعاء في هذا الشهر فقال لا يستغفار إن من استغفر في شعبان كل يوم سبعين مرة كان كمن استغفر في غيره من الشهور سبعين ألف مرة قلت فكيف أقول قال قل استغفر الله و أسأله التوبة.

ص: ٩١

١-١. أمالى الصدوق ص ٣٧٣.

٢-٢. ثواب الأعمال ص ١٥٠.

٣-٣. معانى الأخبار ص ٢٢٨ - ٢٢٩.

٤-٤. الخصال ج ٢ ص ١٣٩.

٥-٥. يعنى باب فضل شهر شعبان و صيامه، و باب فضل ليله النصف من شعبان.

أقول: قد مضى خبر الزهرى و سيجى ء فى أبواب عمل السنه أيضا ما يناسب ذلك.

«١»-ع، [علل الشرائع](١)

ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] فى عَمَلِ الْفَضْلِ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَإِنْ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ صَوْمُ السُّنَّةِ قِيلَ لِيَكْمُلَ بِهِ صَوْمُ الْفَرَضِ فَإِنْ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ فِي كُلِّ عَشْرَةٍ أَيَّامٌ قِيلَ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ- مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَالِهَا(٢) فَمَنْ صَامَ فِي كُلِّ عَشْرَةٍ أَيَّامًا فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ كَمَا قَالَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ فَمَنْ وَجِدَ شَيْئًا غَيْرَ الدَّهْرِ فَلْيَصِيْمُهُ فَإِنْ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ أَوَّلَ خَمِيْسٍ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَ آخِرَ خَمِيْسٍ فِي الشَّهْرِ(٣)

وَ أَرْبَعَاءَ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ قِيلَ أَمَّا الْخَمِيْسُ فَإِنَّهُ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعْرَضُ كُلُّ خَمِيْسٍ أَعْمَالُ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ فَأَحَبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلُ الْعَبْدِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ هُوَ صَائِمٌ فَإِنْ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ آخِرَ خَمِيْسٍ قِيلَ لِأَنَّهُ إِذَا عُرِضَ عَمَلُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ وَ الْعَبْدُ صَائِمٌ كَمَا أَنْشَرَفَ وَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلُ يَوْمَيْنِ وَ هُوَ صَائِمٌ وَ إِنَّمَا جُعِلَ أَرْبَعَاءَ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ لِأَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ النَّارَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ فِيهِ أَهْلَكَ اللَّهُ الْقُرُونَ الْأُولَى وَ هُوَ يَوْمٌ نَحْسٍ مُسْتَمِرٌّ فَأَحَبُّ أَنْ يَدْفَعَ الْعَبْدُ عَنْ نَفْسِهِ نَحْسَ ذَلِكَ الْيَوْمِ بِصَوْمِهِ(٤).

ص: ٩٢

١-١. علل الشرائع ج ١ ص ٢٥٨.

٢-٢. الأنعام: ١٦٠.

٣-٣. فى المصدرين: و آخر خميس فى العشر الآخر.

٤-٤. عيون الأخبار ج ٢ ص ١١٨.

«٢- مع، [معاني الأخبار] (١) لى، [الأمالى للصدوق] العطار عن أبيه عن ابن عيسى عن نوح بن شعيب عن الدهقان عن عزوة ابن أخي شعيب عن شعيب عن أبي بصير عن الصادق عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً لأصحابه أيُّكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمه الله أنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فأأيُّكم يحيى الليل قال سلمان أنا يا رسول الله قال فأأيُّكم يختم القرآن فى كلِّ يوم فقال سلمان أنا يا رسول الله.

فغضب بعض أصحابه فقال يا رسول الله إنَّ سلمان رجُلٌ من الفُرس يريد أن يفتخر علينا معاشر قريش قلت أيُّكم يصوم الدهر فقال أنا وهو أكثر أيامه يأكل وقلت أيُّكم يحيى الليل فقال أنا وهو أكثر ليلته نائم وقلت أيُّكم يختم القرآن فى كلِّ يوم فقال أنا وهو أكثر نهاره صامت فقال النبىُّ صلى الله عليه وآله مه يا فلان أنى لك بمثل لقمان الحكيم سئل فأنه يبتك فقال الرجل لسلمان يا أبا عبد الله أليس زعمت أنك تصوم الدهر فقال نعم فقال رأيتك فى أكثر نهارك تأكل فقال ليس حيث تذهب إني أصوم الثلاثة فى الشهر وقال الله عزَّ وجلَّ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها (٢) وأصل شهر شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال أليس زعمت أنك تحيى الليل فقال نعم فقال أنت أكثر ليلتك نائم فقال ليس حيث تذهب ولكنى سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من يات على طهر فكأنما أحيا الليل كله فأنأ أبيت على طهر فقال أليس زعمت أنك تختم القرآن فى كلِّ يوم قال نعم قال فإنتك أكثر أيامك صامت فقال ليس حيث تذهب ولكنى سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلى يا أبا الحسن مثلك فى أمتى مثل قل هو الله أحد فمن قرأها مرَّة قرأ ثلث القرآن و من قرأها مرَّتين فقد قرأ ثلثي القرآن و من قرأها ثلاثاً فقد ختم القرآن فمن أحبَّك بلسانه فقد كمل له ثلث الإيمان

ص: ٩٣

١- ١. معاني الأخبار ص ٢٣٥-٢٣٤.

٢- ٢. الأنعام: ١٦٠.

وَمَنْ أَحْبَبَكَ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ فَقَدْ كَمَلَ ثَلَاثًا الْإِيمَانَ وَمَنْ أَحْبَبَكَ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ وَنَصَرَ رَكَ بِيَدِهِ فَقَدِ اسْتَكَمَلَ الْإِيمَانَ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ يَا عَلِيُّ لَوْ أَحْبَبَكَ أَهْلُ الْأَرْضِ كَمَحَبَّتِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ لَكَ لَمَّا عُذِّبَ أَحَدٌ بِالنَّارِ وَأَنَا أَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَامَ وَكَانَهُ قَدْ أُلْقِمَ حَجْرًا (١).

«٣- لى، [الأمالي للصدوق] ابن مَشِيرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنِ عَمِّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ: أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّوْمِ فِي الْحَضَرِ فَقَالَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرِ الْخَمِيسِ مِنْ جُمُعَةٍ وَالْأَرْبَعَاءِ مِنْ جُمُعَةٍ وَالْخَمِيسِ مِنْ جُمُعَةٍ فَقَالَ لَهُ الْحَلْبِيُّ هَذَا مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ أَيَّامٌ قَالَتْ نَعَمْ وَقَدْ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ يَذْهَبُ بِبَلَابِلِ الصَّدْرِ إِنَّ صِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ يَعْدِلُ صِيَامَ الدَّهْرِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا (٢).

«٤- ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنِ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ عَلَيْهِ صِيَامُ الْأَيَّامِ مِنْ قَبْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ يَصُومُهَا قَضَاءً وَهُوَ فِي شَهْرٍ لَمْ يَصُمْ أَيَّامَهُ قَالَ لِمَا بِيَأْسٍ وَسَيَأْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُؤَخِّرُ صَوْمَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ حَتَّى يَكُونَ فِي الشَّهْرِ الْآخِرِ فَلَا يُدْرِكُهُ الْخَمِيسُ وَلَا جُمُعَةٌ مَعَ الْأَرْبَعَاءِ يُجْزِيهِ ذَلِكَ قَالَ لَا بَأْسَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صِيَامِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَكُونُ عَلَى الرَّجُلِ يَصُومُهَا مُتَوَالِيَةً أَوْ يُفَرِّقُ بَيْنَهَا قَالَ أَى ذَلِكَ أَحَبُّ (٣).

«٥- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَةَ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْبُلَّةَ يَعْنِي بِالْبُلَّةِ الْمُتَعَاظِلَ

ص: ٩٤

١- ١. أمالي الصدوق ص ٢١ و ٢٢.

٢- ٢. أمالي الصدوق ص ٣٥٠، و سيجى ء مثله عن ثواب الأعمال.

٣- ٣. قرب الإسناد ص ١٣٦.

عَنِ الشَّرِّ الْعَاقِلَ فِي الْخَيْرِ وَالذِّينَ يَصُومُونَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ (١).

«٦- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عَلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَنْتَعِتُ صِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الدَّهْرَ كُلَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَصَامَ صِيَامَ أَخِيهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمًا لِلَّهِ وَيَوْمًا لَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ فَصَامَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَصَامَ الْبَيْضَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ صِيَامَهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ (٢).

«٧- ل، [الخصال] ابْنُ مُوسَى عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَمَّا جَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ فِي الصَّوْمِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ خَمِيسٌ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَارْبَعَاءُ فِي الْعَشْرِ الْاَوْسَطِ وَخَمِيسٌ فِي الْعَشْرِ الْاٰخِرِ يَغْدِلُ صِيَامَهُنَّ صِيَامَ الدَّهْرِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنِ فَهُوَ عَشْرٌ أَمْثَالِهَا فَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا لِيُصْغِفْ فَصَدَقَهُ دَرَاهِمٌ أَفْضَلُ لَهُ مِنْ صِيَامِ يَوْمٍ (٣).

«٨- ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ أَبِيانٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْأَحْوَلِ عَنْ بَشَّارِ بْنِ بَشَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَيِّ شَيْءٍ يُصَامُ يَوْمُ الْاَرْبِعَاءِ قَالَ لِأَنَّ النَّارَ خُلِقَتْ يَوْمَ الْاَرْبِعَاءِ (٤).

«٩- ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِيانٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوَّلَ مَا بُعِثَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ لَا يُفْطِرُ وَ يُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ لَا يَصُومُ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَصَامَ يَوْمًا وَهُوَ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ ثُمَّ قَبِضَ وَهُوَ يَصُومُ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا اَرْبِعَاءُ (٥).

ص: ٩٥

١- ١. قرب الإسناد ص ٥٠.

٢- ٢. قرب الإسناد ص ٥٩.

٣- ٣. الخصال ج ١ ص ٧٧.

٤- ٤. الخصال ج ٢ ص ٢٧.

٥- ٥. الخصال ج ٢ ص ٢٩.

«١٠»- ثو، [ثواب الأعمال](١) ل، [الخصال] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءُ فَقَالَ أَمَّا الْخَمِيسُ فَيَوْمٌ تُغْرَضُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَ أَمَّا الْأَرْبَعَاءُ فَيَوْمٌ خُلِقَتْ فِيهِ النَّارُ وَ أَمَّا الصَّوْمُ فَجَنَّةٌ(٢).

«١١»- ل، [الخصال] فِي خَبَرِ الْمَاعِشِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ سُنَّتُهُ وَ هُوَ صَوْمُ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءُ- الْخَمِيسُ الْأَوَّلُ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَ الْأَرْبَعَاءُ مِنَ الْعَشْرِ الْاَوْسَطِ وَ الْخَمِيسُ الْآخِرُ مِنَ الْعَشْرِ الْآخِرِ(٣).

«١٢»- ل، [الخصال] الْأَرْبَعَاءُ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَرْبَعَاءُ بَيْنَ خَمِيسَيْنِ وَ صَوْمُ سَعْبَانَ يَذْهَبُ بِوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ وَ بَلَابِلِ الْقَلْبِ وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صُومُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ فَهِيَ تَغْدِلُ صَوْمَ الدَّهْرِ وَ نَحْنُ نَصُومُ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءُ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ(٤).

«١٣»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام]: فِيمَا كَتَبَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَأْمُونِ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ سُنَّتُهُ فِي كُلِّ عَشْرِهِ أَيَّامٍ يَوْمَ أَرْبَعَاءُ بَيْنَ خَمِيسَيْنِ(٥).

«١٤»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] جَعْفَرُ بْنُ نُعَيْمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: كَانَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَثِيرَ الصِّيَامِ وَ لَا يَفُوتُهُ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ وَ يَقُولُ ذَلِكَ صَوْمَ الدَّهْرِ(٦).

«١٥»- ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسْوَارِيِّ عَنْ مَكِّيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ نُوحِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ جَمِيلٍ

ص: ٩٦

١-١. ثواب الأعمال ص ٧٣.

٢-٢. الخصال ج ٢ ص ٢٩.

٣-٣. الخصال ج ٢ ص ١٥٢.

٤-٤. الخصال ج ٢ ص ١٥٦ و ١٦٢.

٥-٥. عيون الأخبار ج ٢ ص ١٢٤.

٦-٦. عيون الأخبار ج ٢ ص ١٨٤.

عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ عَنْ أَيَّامِ الْبَيْضِ مَا سَبَّيْهَا وَكَيْفَ سَمِعْتَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ إِنَّ آدَمَ لَمَّا عَصَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَادَاهُ مُنَادٍ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ يَا آدَمُ اخْرُجْ مِنْ جِوَارِي فَإِنَّهُ لَا يُجَاوِرُنِي أَحَدٌ عَصَانِي فَبَكَى وَبَكَتِ الْمَلَائِكَةُ فَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ جِبْرِيْلَ فَأَهْبَطَهُ إِلَى الْأَرْضِ مُسَوِّدًا فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ضَجَّتْ وَبَكَتْ وَانْتَحَبَتْ وَقَالَتْ يَا رَبِّ خَلَقْنَا خَلْقَتَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِكَ وَاسْتَجَدْتَ لَهُ مَلَائِكَتِكَ بِذَنْبٍ وَاحِدٍ حَوَّلْتَ بَيَاضَهُ سَوَادًا فَنَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ صُمْ لِرَبِّكَ الْيَوْمَ فَصَامَ فَوَافَقَ يَوْمَ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فَذَهَبَ ثُلُثُ السَّوَادِ ثُمَّ نُودِيَ يَوْمَ الرَّابِعِ عَشَرَ أَنْ صُمْ لِرَبِّكَ الْيَوْمَ فَصَامَ فَذَهَبَ ثُلُثَا السَّوَادِ ثُمَّ نُودِيَ فِي يَوْمِ خَمْسَةَ عَشَرَ بِالصَّيَّامِ فَصَامَ وَقَدْ ذَهَبَ السَّوَادُ كُلُّهُ فَسَمِيَتْ أَيَّامُ الْبَيْضِ لِلَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ عَلَى آدَمَ مِنْ بَيَاضِهِ ثُمَّ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا آدَمُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَيَّامٌ جَعَلْتُهَا لَكَ وَلِوَلَدِكَ مِنْ صَامَتِهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ فَإِنَّمَا صَامَ الدَّهْرُ.

قال الصدوق رحمه الله هذا الخبر صحيح و لكن الله تبارك و تعالى فوض إلى نبيه محمد صلى الله عليه و آله أمر دينه فقال عز و جل ما آتاكمُ الرُّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا(١) فسن رسول الله صلى الله عليه و آله مكان أيام البيض خميسا في أول الشهر و أربعا في وسط الشهر و خميسا في آخر الشهر و ذلك صوم السنه من صامها كان كمن صام الدهر لقول الله عز و جل مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ أَثْمَالِهَا(٢) و إنما ذكرت الحديث لما فيه من ذكر العله و ليعلم السبب في ذلك لأن الناس أكثرهم يقولون إن أيام البيض إنما سميت بيضا لأن لياليها مقمره من أولها إلى آخرها و لا قوه إلا بالله العلي العظيم (٣).

«١٦»-ع، [علل الشرائع] ابنُ الوليدِ عنِ الصَّفَّارِ عنِ ابنِ أبي الحُطَّابِ عنِ ابنِ أسباطِ

ص: ٩٧

١-١. الحشر: ٧.

٢-٢. الأنعام: ١٦٠.

٣-٣. علل الشرائع ج ٢ ص ٦٧-٦٨.

عَنْ عَبْدِ الصَّمِيدِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَتَبَةَ الْعَابِدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: آخِرُ خَمِيسٍ فِي الشَّهْرِ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ (١).

«١٧»- ع، [علل الشرائع] ابنُ إدريسَ عن أبيه عن ابنِ عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن الحكم عن الأحول عن ابنِ سنانٍ عمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءُ فَقَالَ: أَمَّا الْخَمِيسُ فَيَوْمٌ تُعْرَضُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَ أَمَّا الْأَرْبَعَاءُ فَيَوْمٌ خُلِقَتْ فِيهِ النَّارُ وَ أَمَّا الصَّوْمُ فَجَنَّةٌ مِنَ النَّارِ (٢).

«١٨»- ع، [علل الشرائع] ابنُ إدريسَ عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْأَرْبَعَاءُ يَوْمٌ نَحْسٍ مُسْتَتِرٍ لِأَنَّهُ أَوَّلُ يَوْمٍ وَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا (٣).

«١٩»- ع، [علل الشرائع] ابنُ الوليدِ عن الصَّفَّارِ عن ابنِ هاشمٍ عن ابنِ مزارٍ عن يونسَ عن إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا يُصَامُ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ لِأَنَّهُ لَمْ يُعَذِّبِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أُمَّةً فِيمَا مَضَى إِلَّا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَسَطَ الشَّهْرِ فَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ (٤).

سن، [المحاسن] أبي عن يونس: مثله (٥).

«٢٠»- مع، [معاني الأخبار] أبي عن الحميري عن هارون عن ابنِ صِدْقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْبُلَّةَ قَالَ قُلْتُ مَا الْبُلَّةُ فَقَالَ الْعَاقِلُ فِي الْخَيْرِ الْغَافِلُ عَنِ الشَّرِّ

ص: ٩٨

١-١. علل الشرائع ج ٢ ص ٦٩.

١-٢. علل الشرائع ج ٢ ص ٦٨.

٣-٣. علل الشرائع ج ٢ ص ٦٩، والآية في سورة الحاقة: ٧.

٤-٤. المصدر نفسه ص ٦٩.

٥-٥. المحاسن ص ٣٢٠.

الَّذِي يَصُومُ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ (١).

«٢١- مع، [معانى الأخبار] العَطَّارُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْبُطَّائِنِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا يَسْكُنُهَا مِنْ أُمَّتِي مَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَاطْعَمَ الطَّعَامَ وَافْتَشَى السَّلَامَ وَآدَمَ الصِّيَامَ وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيقُ هَذَا مِنْ أُمَّتِكَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ أَوْ مَا تَدْرِي مَا إِطَابَهُ الْكَلَامُ مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَآمَسَى سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَاطْعَامُ الطَّعَامِ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى عِيَالِهِ وَآمَّا إِدَامَةُ الصِّيَامِ فَهُوَ أَنْ يَصُومَ الرَّجُلُ شَهْرَ رَمَضَانَ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ يُكْتَبُ لَهُ صَوْمُ الدَّهْرِ وَآمَّا الصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ فَمَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْمَآخِرَةَ وَصَلَّى الْعِدَّةَ فِي الْمَسْجِدِ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَافْتَشَى السَّلَامَ أَنْ لَا يَبْخُلَ بِالسَّلَامِ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٢).

«٢٢- مع، [معانى الأخبار] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ سُوَيْبٍ عَنْ نَعِيمِ بْنِ قَعْنَبٍ قَالَ: أَتَيْتُ الرَّبْدَةَ أَلْتَمِسُ أَبَا ذَرٍّ - فَقَالَتْ لِي امْرَأَةٌ ذَهَبَ يَمْتَنُهُ - (٣).

قَالَ فَإِذَا أَبُو ذَرٍّ قَدْ أَقْبَلَ يَقُودُ بَعِيرَيْنِ قَدْ قَطَرَ أَحَدُهُمَا بَدَنَبَ الْآخِرِ قَدْ عَلَّقَ فِي عُقِّي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِرْبَةً قَالَ فَقُمْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسْتُ فَدَخَلَ مَنْزِلُهُ وَكَلَّمَ امْرَأَتَهُ بِشَيْءٍ فَقَالَ أَفْ مَا تَزِيدِينَ عَلَيَّ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضَّلْعِ إِنْ أَقْمَتَهَا كَسِرَتْهَا وَفِيهَا بُلْغَةٌ ثُمَّ جَاءَ بِصِدْقٍ فِيهَا مِثْلُ الْقَطَاةِ فَقَالَ كُلِّ فَإِنِّي صَائِمٌ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَاءَ فَأَكَلَ قَالَ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ

ص: ٩٩

١- ١. معانى الأخبار ص ٢٠٣، وفيه ما البله؟.

٢- ٢. معانى الأخبار ص ٢٥٠-٢٥١، و تراه فى الأمالى: ١٩٨.

٣- ٣. الامتحان: الشغل و الخدمه.

مَا ظَنَنْتُ أَنْ يَكْذِبَنِي مِنَ النَّاسِ فَلَمْ أَظُنَّ أَنَّكَ تَكْذِبُنِي قَالَ وَ مَا ذَاكَ قُلْتَ إِنَّكَ قُلْتَ لِي أَنَا صَائِمٌ ثُمَّ جِئْتَ فَأَكَلْتَ قَالَ وَ أَنَا الْآنَ أَقُولُهُ إِنَّي صُيِّمْتُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ ثَلَاثًا فَوَجِبَ لِي صَوْمُهُ وَ حَلَّ لِي فِطْرُهُ (١).

«٢٣»- ثو، [ثواب الأعمال] ابنُ المَتَوَكَّلِ عَنِ الحِمَيْرِيِّ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ لَا يُفْطِرُ ثُمَّ صَامَ يَوْمًا وَ أَفْطَرَ يَوْمًا ثُمَّ صَامَ الْبَائِثِينَ وَ الْخَمِيسَ ثُمَّ آَلَ مِنْ ذَلِكَ إِلَى صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ - خَمِيسٍ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ وَ أَرْبِعَاءَ فِي وَسْطِ الشَّهْرِ وَ خَمِيسٍ فِي آخِرِ الشَّهْرِ وَ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ صَوْمِ الدَّهْرِ.

وَ كَانَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا مِنْ أَحَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ يَفْعَلُ كَذَا وَ كَذَا فَيَقُولُ لَا يُعَذِّبُنِي اللَّهُ عَلَى أَنْ أَجْتَهَدَ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُ يَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْفَضْلِ عَجْزًا عَنْهُ (٢).

«٢٤»- ثو، [ثواب الأعمال] ابنُ الولِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِيانٍ عَنِ المَاهُوزِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ حَمَادِ بْنِ الْحَلْبِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صِيَامُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ يَذْهَبْنَ بِبَلَابِلِ الصَّدْرِ وَ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ - مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا (٣).

شى، [تفسير العياشى] الحسين بن سعيد يرفعه عن أمير المؤمنين عليه السلام: مثله (٤) شى، [تفسير العياشى] عن الحلبي: مثله (٥).

«٢٥»- ثو، [ثواب الأعمال] بِالْإِسْنَادِ عَنِ المَاهُوزِيِّ عَنِ البِزْنَطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصِّيَامِ فِي الشَّهْرِ كَيْفَ هُوَ فَقَالَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ فِي كُلِّ عَشْرِهِ أَيَّامٍ

ص: ١٠٠

١- ١. معانى الأخبار ص ٣٠٥.

٢- ٢. ثواب الأعمال ص ٧٢.

٣- ٣. ثواب الأعمال ص ٧٣.

٤- ٤. تفسير العياشى ج ١ ص ٣٨٦.

٥- ٥. تفسير العياشى ج ١ ص ٣٨٧.

يَوْمًا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ - مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ صَوْمِ الدَّهْرِ (١).

«٢٦»- ثو، [ثواب الأعمال] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ حَمَّادٍ عَنِ حَرِيزِ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا جَاءَ فِي الصَّوْمِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَقَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ النَّارَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَأَحَبَّ صَوْمَهُ لِيَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ (٢).

«٢٧»- ثو، [ثواب الأعمال] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى أَخِي مُغَلِّسٍ عَنِ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: صِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَيْثُ قِيلَ مَا يُفْطَرُ وَ أَفْطَرَ حَتَّى قِيلَ مَا يَصُومُ ثُمَّ صِيَامَ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمًا وَ يَوْمًا لَمْ تُمْ قُبِضَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَى صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ وَ قَالَ يَعِيدُنَ الدَّهْرَ وَ يَذْهَبُنَ بِوَحْرِ الصَّدْرِ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ أَيُّ أَيَّامٍ هِيَ فَصَالَ أَوَّلَ حَمِيسٍ فِي الشَّهْرِ وَ أَوَّلَ أَرْبَعَاءِ بَعِيدِ الْعَشْرِ مِنْهُ وَ آخِرَ حَمِيسٍ مِنْهُ قَالَ فَصَالَ وَ لَمْ صَارَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ قَالَ لِأَنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا مِنَ الْأُمَّمِ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِمُ الْعِيَابُ نَزَلَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَذِهِ الْأَيَّامُ كُلَّهَا لِأَنَّهَا الْأَيَّامُ الْمَخُوفَةُ (٣).

«٢٨»- ثو، [ثواب الأعمال] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ فَضَالَةَ عَنِ أَبَانَ عَنِ الْأَحْوَلِ عَنِ يَسَارِ بْنِ بَشَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَيُّ شَيْءٍ يُصَامُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ قَالَ لِأَنَّ النَّارَ خُلِقَتْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ (٤).

سن، [المحاسن] أبي عن يونس عن أبان: مثله (٥).

«٢٩»- ثو، [ثواب الأعمال] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنِ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا جَزَتْ السُّنَّةُ مِنَ الصَّوْمِ فَقَالَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ - الْحَمِيسُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَ الْأَرْبَعَاءُ فِي الْعَشْرِ الْاَوْسَطِ وَ

ص: ١٠١

١-١. ثواب الأعمال ص ٧٣ و سيجي ء مثله عن المحاسن.

٢-٢. ثواب الأعمال ص ٧٣ و سيجي ء مثله عن المحاسن.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٧٣ و سيجي ء مثله عن المحاسن.

٤-٤. ثواب الأعمال ص ٧٤.

٥-٥. المحاسن ص ٣١٩.

الْخَمِيسُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ قَالَ قُلْتُ هَذَا جَمِيعٌ مَا جَزَتْ بِهِ الشَّهْرُ فِي الصَّوْمِ قَالَ نَعَمْ (١).

«٣٠-» ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ أَوْ خَرَّهَا فِي الصَّيْفِ إِلَى الشَّتَاءِ فَإِنِّي أَجِدُهُ أَهْوَنَ عَلَيَّ فَقَالَ نَعَمْ وَاحْفَظْهَا (٢).

«٣١-» ثو، [ثواب الأعمال] مَا جِيلَوْنِي عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَلِيفَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ يَشْتَدُّ عَلَيَّ الصَّوْمُ فِي الْحَرِّ وَ أَجِدُ الصُّدَاعَ فَقَالَ اصْبِرْ كَمَا أَنَا أَصْبِرُ أَنَا إِذَا سَافَرْتُ أَتَصَدَّقُ كُلَّ يَوْمٍ بِمُدٍّ عَلَى أَهْلِي الَّذِي أَقُوْتُهُمْ بِهِ (٣).

«٣٢-» ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْمَاهُوزِيِّ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي قَدْ اشْتَدَّ عَلَيَّ صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ فَمَا يُجْزِي عَنِّي أَنْ أَتَصَدَّقَ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ بِدِرْهَمٍ فَقَالَ صَدَقَهُ دِرْهَمٍ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ يَوْمٍ (٤).

«٣٣-» سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْصِيكَ يَا عَلِيُّ بِخَصِيصٍ إِلَى أَنْ قَالَ وَ السَّادِسَةُ الْأَخْرَجْتُ بِسُنَّتِي فِي صِيَامَتِي وَ صَوْمِي فَأَمَّا الصِّيَامُ فَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ - الْخَمِيسُ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ وَ الْأَرْبَعَاءُ فِي وَسْطِ الشَّهْرِ وَ الْخَمِيسُ فِي آخِرِ الشَّهْرِ (٥).

أقول: تمامه في باب جوامع المكارم (٦).

«٣٤-» سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ وَ قَالَ: يَعْدِلُنَّ

ص: ١٠٢

١-١. ثواب الأعمال ص ٧٤.

٢-٢. ثواب الأعمال ص ٧٤.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٧٤.

٤-٤. ثواب الأعمال ص ٧٤.

٥-٥. المحاسن ص ١٧.

٦-٦. راجع ج ٦٩ ص ٣٩١-٣٩٢.

الدَّهْرَ وَيَذْهَبْنَ بِوَحْرِ الصَّدْرِ قُلْتُ كَيْفَ صَارَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ هِيَ الَّتِي تَصَامُ فَقَالَ إِنَّ مَنْ قَبَلْنَا مِنَ الْأَمَمِ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ نَزَلَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَيَّامَ الْمَخُوفَةَ (١).

«٣٥»- ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: مَا يَلْزَمُ مِنْ صَوْمِ السَّنَةِ فَضْلُ الْفَرِيضَةِ وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ - أَرْبَعَاءُ بَيْنَ الْخَمِيسَيْنِ وَ صَوْمُ شَعْبَانَ لِيَتَمَّ بِهِ نَقْصُ الْفَرِيضَةِ.

«٣٦»- شى، [تفسير العياشى] بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ كَيْفَ يُصْنَعُ فِي الصَّوْمِ صَوْمِ السَّنَةِ قَالَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ خَمِيسٌ مِنْ عَشْرِ وَأَرْبَعَاءُ مِنْ عَشْرِ وَخَمِيسٌ مِنْ عَشْرِ صَوْمٌ دَهْرٍ (٢).

«٣٧»- شى، [تفسير العياشى] عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا مِنْ ذَلِكَ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ (٣).

«٣٨»- شى، [تفسير العياشى] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِ إِسْحَاقَ بْنِ عُمَرَ أَوْ فِي كِتَابِ أَبِي وَ مَا أَدْرِي سَمِعَهُ عَنْ ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَا يَسَارُ تَدْرِي مَا صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا أَدْرِي قَالَ الْهَانِي (٤).

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حِينَ قُبِضَ أَوَّلَ خَمِيسٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ وَ أَرْبَعَاءُ فِي أَوْسَطِهِ وَ خَمِيسٌ فِي آخِرِهِ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ

أَمْثَالِهَا هُوَ الدَّهْرُ صَائِمٌ لَا يُفْطِرُ ثُمَّ قَالَ مَا أَعْطَطَ عِنْدِي الصَّائِمَ يَظُلُّ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَ يُمَسِي يَشْتَهِي الطَّعَامَ وَ الشَّرَابَ إِنَّ الصَّوْمَ نَاصِرٌ لِلْجَسَدِ حَافِظٌ وَ رَاعٍ لَهُ (٥).

«٣٩»- مكا، [مكارم الأخلاق]: سِئَلُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّنْ لَمْ يَصُمْ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَ هُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الصِّيَامُ هَلْ فِيهِ فِدَاءٌ قَالَ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ.

ص: ١٠٣

١- ١. المحاسن ص ٣٠١.

٢- ٢. تفسير العياشى ج ١ ص ٣٨٦، و ما بين العلامتين زياده من المصدر راجعه.

٣- ٣. تفسير العياشى ج ١ ص ٣٨٦، و ما بين العلامتين زياده من المصدر راجعه.

٤- ٤. اختار فى المصدر بدل ذلك نسخه اخرى و هى «أتى بها» و لا معنى له و لعل الصحيح: قال قال الهادى أبى: آل رسول الله حين قبض الى صيام ثلاثة أيام أول خميس إلخ.

٥- ٥. تفسير العياشى ج ١ ص ٣٨٧.

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامِ مِنَ الشَّهْرِ فَلَا يُجَادِلَنَّ أَحَدًا وَلَا يَجْهَلَ وَلَا يُسْرِعْ إِلَى الْحَلْفِ وَالْأَيْمَانِ بِاللَّهِ وَ
إِنْ جَهِلَ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَلْيُخْتَمِلْ (١).

قيه، [الدروع الواقيه] عنه عليه السلام: مثل الخبرين (٢).

«٤٠»- قيه، [الدروع الواقيه] عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا كَانَ أَوَّلَ مَا بُعِثَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ لَا يُفْطِرُ وَلَا يُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ لَا يَصُومُ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَصَامَ يَوْمًا وَأَفْطَرَ يَوْمًا وَهُوَ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَمِنْ كِتَابِ الصِّيَامِ، عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الصَّوْمِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَصُومَ أَيَّامَ الْبَيْضِ فَقَالَ
إِنَّ بِي قُوَّةً فَقَالَ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا.

وَفِي كِتَابِ الصِّيَامِ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصِّيَامِ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ أَعْبِيدِ النَّاسِ وَ
أَسْمَعَ النَّاسِ وَكَانَ لَمَّا يَفُزُّ إِذَا لَمَّاقَى وَكَانَ يَقْرَأُ الزُّبُورَ بِسَبْعِينَ صَوْتًا وَكَانَ إِذَا بَكَى عَلَى نَفْسِهِ لَمْ يَبْقَ دَابَّةٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا
اسْتَمَعْنَ لَصَوْتِهِ وَبَكَى عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ سَجْدَةٌ فِي آخِرِ النَّهَارِ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صَوْمَ
ابْنِهِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ثَلَاثَةً وَمِنْ وَسْطِهِ ثَلَاثَةً وَمِنْ آخِرِهِ ثَلَاثَةً وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صَوْمَ عِيسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ الدَّهْرَ وَيَلْبَسُ الشَّعْرَ وَيَأْكُلُ الشَّعِيرَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْتٌ وَلَا وَلَدٌ يَمُوتُ وَكَانَ رَامِيًا لَا يُخْطِئُ صَيْدًا يُرِيدُهُ وَ
حَيْثُ مَيَا غَابَتِ الشَّمْسُ صَفَّ قَدَمَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي حَتَّى يَرَاهَا وَكَانَ يَمُرُّ بِمَجَالِسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فَصَاهَا وَ
كَانَ لَا يَقُومُ يَوْمًا مَقَامًا إِلَّا وَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِهِ حَتَّى رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ.

ص: ١٠٤

١-١. مكارم الأخلاق ص ١٥٩.

٢-٢. الدروع الواقيه مخطوط.

وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صَوْمَ أُمَّهِ مَزَيْمٍ عَلَيْهَا السَّلَامَ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَيْنِ وَتُفْطِرُ يَوْمًا وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صَوْمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَيَقُولُ هُنَّ صِيَامُ الدَّهْرِ.

«٦» - ٤١ قيه، الدرود الواقيه اعلم أن الظاهر من عمل أصحابنا أنه أربعاء بين خميسين غير أن

الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ رَوَى فِي تَهْذِيبِهِ (١) عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ فَقَالَ فِي كُلِّ عَشْرِهِ أَيَّامٌ يَوْمًا خَمِيسٌ وَارْبِعَاءٌ وَخَمِيسٌ وَالشَّهْرُ الَّذِي يَأْتِي اارْبِعَاءُ وَخَمِيسٌ وَارْبِعَاءُ فَعَلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ أَنْ يَصُومَ اارْبِعَاءَ بَيْنَ خَمِيسَيْنِ أَوْ خَمِيسًا [خَمِيسًا] بَيْنَ اارْبِعَاءِ بِنِ فَعَلَى أَيَّهِمَا عَمَلٌ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

و الذي يدل على ذلك

مَا ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ - (٢)

قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصِّيَامِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ - اارْبِعَاءُ وَ اارْبِعَاءُ وَ اارْبِعَاءُ وَ اارْبِعَاءُ فَقُلْتُ إِنَّ أَصْحَابَنَا يَصُومُونَ اارْبِعَاءَ بَيْنَ خَمِيسَيْنِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ وَ لَا بَأْسَ بِخَمِيسٍ بَيْنَ اارْبِعَاءِ بِنِ.

وَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَ أَوَّلُ الشَّهْرِ خَمِيسَيْنِ فَصَوْمُ آخِرِهِمَا أَفْضَلُ وَإِذَا كَانَ وَسَطُ الشَّهْرِ اارْبِعَاءِ بِنِ فَصَوْمُ آخِرِهِمَا أَفْضَلُ (٣).

قال السيد رحمه الله أقول لعل المراد بذلك أن من فاته الخميس الأول و الأربعاء الأول فإن الآخر منهما أفضل من تركهما لأنه لو لا هذا الحديث ربما اعتقد الإنسان أنه إذا فاته الأول منهما ترك صوم الآخر

وَ رَوَى ابْنُ يَبَابٍ فِي كِتَابِهِ مِنْ لَّا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ (٤): أَنَّ الْعَالِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُئِلَ عَنْ خَمِيسَيْنِ يَتَّفِقَانِ فِي الْعَشْرِ فَقَالَ صُمِ الْأَوَّلَ مِنْهُمَا لَعَلَّكَ لَا تَلْحَقُ الثَّانِي.

أقول: هذان الحديثان لا- يتنافيان و ذلك أنه إذا كان يوم الثلاثين من الشهر يوم الخميس و قبله خميس آخر فينبغي أن يصوم الخميس الأول منهما لجواز

ص: ١٠٥

١-١. راجع التهذيب ج ١ ص ٤٣٨ و تراه في الاستبصار ج ٢ ص ١٣٧.

٢-٢. راجع التهذيب ج ١ ص ٤٣٨ و تراه في الاستبصار ج ٢ ص ١٣٧.

٣-٣. راجع التهذيب ج ١ ص ٤٣٨ و تراه في الاستبصار ج ٢ ص ١٣٧.

٤-٤. الفقيه ج ٢ ص ٥١.

أن يهل الشهر ناقصا فيذهب منه صوم الخميس الثلاثين بخلاف ما إذا كان يوم الخميس الآخر يوم التاسع والعشرين من الشهر و قبله خميس آخر في العشر فإن الأفضل هاهنا صوم الخميس الذي هو التاسع والعشرون لأنه لا يخاف فواته على اليقين.

«(٤٢) - قيه، [الدروع الواقيه] عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يُجْزَى مَنِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ صَوْمُ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنْ يَتَصَدَّقَ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ بِدِرْهَمٍ.

وَ عَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ قَدْ قَالَ لَهُ صَالِحُ بْنُ عُقْبَةَ جُعِلَتْ فِدَاكَ قَدْ كَبِرَ سِنِّي وَ ضَمَعْتُ عَنْ صَوْمِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَصَدَّقْ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ بِدِرْهَمٍ قُلْتُ بِدِرْهَمٍ وَاحِدٍ قَالَ لَعَلَّكَ اسْتَقَلَّتْ الدَّرْهَمُ إِنَّ إِطْعَامَ مِسْكِينٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ.

قَالَ السَّيِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَقُولُ ذَكَرَ الْكَلْبِيُّ أَيْضاً (١) خَبَرَيْنِ آخَرَيْنِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ مَنِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ صَوْمُ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ تَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ بِمُدٍّ وَ هَذَانِ الْحَدِيثَانِ يَحْتَمِلَانِ أَنْ يَكُونَا غَيْرِ مُنَافِيَيْنِ لِلْحَدِيثَيْنِ اللَّذَيْنِ تَقَدَّمَا لِأَنَّهُ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ الدَّرْهَمُ فِي وَقْتِ ذَلِكَ السَّائِلِ بِمُدٍّ مِنْ طَعَامٍ وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْأَكْثَرُ وَ هُوَ إِمَّا الدَّرْهَمُ وَ إِمَّا الْمُدُّ لِذِي الْيَسَارِ وَ الْأَقْلُ مِنْهُمَا لِأَهْلِ الْإِعْسَارِ.

«(٤٣) - قيه، [الدروع الواقيه] رَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ آخِرَ خَمِيْسٍ مِنَ الشَّهْرِ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ.

و هذا الحديث ذكره جدى أبو جعفر الطوسى و رويته أيضا ياسنادى إلى جدى أبى جعفر الطوسى عن أحمد بن عبدون عن الحسين بن على بن شيبان القزوينى من كتابه كتاب علل الشريعة: أقول و لعل قائلا يقول إن كل يوم إثنين و خميس من كل أسبوع ترفع فيه أعمال العباد فما وجه هذه الأحاديث فى تخصيصها الخميس الآخر من الشهر و هى صحيحة الإسناد و الجواب أن الأعمال يعرض عرضا فى آخر خميس فى الشهر بعد عرضها فى كل يوم إثنين و خميس فىكون العرض الأول عرضا خاصا من غير كشف للملائكة و أرواح الأنبياء عليهم السلام فى الملا الأعلى بل بوجه

ص: ١٠٦

مستور عنهم ثم يعرض أعمال كل الشهر آخر خميس فيه عرضا عاما بتفصيل أعمال الشهر عن جملتها أو على وجه مكشوف للروحانيين وإظهار ملك الأعمال على صفتها لأن العرض للأعمال ما هو جنس واحد على التحقيق من كل طريق لأن الملكين الحافظين بالنهار يعرضان عمل العبد في نهاره كما يختصان به و ملكى الليل يعرضان ما يعمله العبد في ليله كما ينفردان به.

و أقول لو أن ملكا استعرض كل يوم عمل صانع من المصنوعات في شهر ثم لما تكملت تلك الأعمال عرضها عليه آخر الشهر دفعه واحده لم يعد جاهلا- بل حكيما لأن عرضها جملة إما لنفع صانعها وإظهار حذقه إن كان أعماله من المرضيات وإما لضروره وإظهار عدم معرفته إن كانت أعماله من المسخطات و ليكون الملك أعذر فى مؤاخذه الصانع و عدمها.

«٤٤»- نَوَادِرُ الرَّاَوْنَدِيِّ، يَاسِينَادِهِ عَن مَوْسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَن آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الَّذِينَ يَصُومُونَ أَيَّامَ الْبَيْضِ (١).

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ فَقِيلَ لَهُ أَصَائِمُ أَنْتَ الشَّهْرُ كُلُّهُ فَقَالَ نَعَمْ فَقَدْ صَدَقَ وَ قَرَأَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا (٢).

«٤٥»- كِتَابُ تَأْوِيلِ الْآيَاتِ الظَّاهِرَةِ، نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَاهِيَارَ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ هُوذَةَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ هَاشِمِ الصَّيْدَاوِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَا مِنْ رَجُلٍ مِنْ فُقَرَاءِ شَيْعَتِنَا إِلَّا وَ عَلَيْهِ تَبِعَهُ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ وَ مَا التَّبِعَةُ قَالَ مِنَ الْإِحْدَى وَ الْخَمْسِينَ رَكْعَةً وَ مِنْ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

ص: ١٠٧

١-١. نوادر الراوندى ص ١٩.

٢-٢. نوادر الراوندى ص ٣٤.

خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ وَوُجُوهُهُمْ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ- (١)

إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ فِي كِتَابِ الْإِمَامَةِ (٢).

«٤٦»- كِتَابُ الْغَارَاتِ، لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ ثُمَّ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ السَّنَةَ.

«٤٧»- دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: وَ أَمَّا مَا يَلْزَمُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فَصَوْمُ شَهْرٍ مَعْلُومٍ مَزْدُودٍ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ الشَّهْرُ كُلُّ سَنَةٍ وَهُوَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ مِنَ الصَّوْمِ سُنَّةٌ وَ هِيَ مِثْلَا الْفَرِيضَةِ الْمَفْرُوضَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمٌ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ أَيَّامٍ- أَرْبَعَاءُ بَيْنَ خَمِيسَيْنِ أَوَّلُ خَمِيسٍ يَكُونُ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ وَ الْأَرْبَعَاءُ الَّتِي يَكُونُ أَقْرَبَ إِلَى نِصْفِ الشَّهْرِ وَ الْخَمِيسُ الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ الشَّهْرِ الَّذِي لَا يَكُونُ فِيهِ خَمِيسٌ بَعْدَهُ وَ يَصُومُ شَعْبَانَ فَذَلِكَ مِثْلَا الْفَرِيضَةِ يَعْنِي أَنْ يَصُومَ مِنْ عَشْرَةٍ أَشْهُرٍ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَ يَصُومُ شَعْبَانَ فَذَلِكَ شَهْرَانِ.

وَ رَوَيْنَا عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ كَانَ كَمَنْ صَامَ الدَّهْرَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا (٣).

٥، ١ و عن على صلوات الله عليه و أبي جعفر و أبي عبد الله صلوات الله عليهم: مثل ذلك (٤).

«٤٨»- الْمَجَازَاتُ التَّبَوُّيَّةُ، (٥)

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنْ

ص: ١٠٨

١- ١. كثر الفوائد: ٣٥٩، في تفسير سورة القيامة: ٢١ و ٢٢.

٢- ٢. راجع ج ٢٤ ص ٢٦٢ من هذه الطبعة الحديثه.

٣- ٣. الأنعام: ١٦٠.

٤- ٤. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨١.

٥- ٥. في الأصل محلها بياض ليكتب بالحمرة، و لم يكتب.

وَحَرِّ صَدْرِهِ فَلْيَصُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

فقوله صلى الله عليه وآله وحر صدره استعاره والمراد غشه ودغله وفساده ونغله وذلك مأخوذ من اسم دويبه يقال لها الوحره وجمعها وحر وهي شبيهه بالحرباء وقال بعضهم هي تشبه العظاءه(١) إذا دبت على اللحم فأكل منه إنسان وحر صدره أى اشتكى داء فيه ويقال إنها شبيهه باليعسوب الأحمر يسكن القلب والآبار فشبه عليه السلام ما يسكن فى صدر الإنسان من الغش والبلابل ويجول فى قلبه من مذمومات الخواطر بهذه الدويبه المنعوتة فكأنه عليه السلام شبه القلب بالقلب وشبه ما يستحس فيه من نغله بما يستحس فى القلب من وحره(٢).

«٤٩»- تَفْسِيرُ الْعُسَيْدِ كَرِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: لَمَّا زَلَّتِ الْخَطِيئَةُ مِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ فَوَفَّقَهُ اللَّهُ لِلتَّوْبَةِ قَالَ- يَا رَبِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَتُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَخِيَارِ أَصْحَابِهِ الْمُتَجَبِّينَ- فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَقَدْ قَبِلْتُ تَوْبَتَكَ وَآيَةُ ذَلِكَ أَنِّي أَنْقَيْتُكَ فَتَعَبَّرْتَ وَكَانَ ذَلِكَ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصُمْ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي تَسْتَقْبِلُكَ فِيهَا أَيَّامُ الْبَيْضِ يُنْقَى اللَّهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بَعْضَ بَشْرَتِكَ فَصَامَهَا فَنُقِيَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا ثُلُثُ بَشْرَتِهِ(٣).

ص: ١٠٩

١-١. العظاءه والعظايه- والأول لغه أهل العالیه، والثانى لغه تميم- دويبه كسام أبرص ملساء تعدو وتتردد كثيرا وتسمى شحمه الرمل وهي على أنواعها منقطه بالسواد ومن طبعها أنها تمشى مشيا سريعا ثم تقف، وهي مطلوبه للهر، كما قيل: كمثل الهر يلمس العظايا.

٢-٢. المجازات النبويه: ١٧٥.

٣-٣. تفسير الإمام العسكرى: ١٧٦.

أقول: و سيجى ء فى باب عمل يوم الغدير و ليلته فى أبواب أعمال السنه ما يناسب هذا الباب فلا تغفل.

«١- لى، [الأمالى للصدوق] الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ السَّرِيِّ وَ أَبِي نَصِيرِ بْنِ مُوسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ شَوْذَبٍ عَنْ مَطَرٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمَ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ سِتِّينَ شَهْرًا وَ هُوَ يَوْمُ غَدِيرِ خُمٍّ لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْتُ مَوْلَاهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بَيْحُ بَيْحُ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصَيْبَتْ مَوْلَايَ وَ مَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ (١).

«٢- لى، [الأمالى للصدوق] الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فُرَاتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طُهَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آيَاتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: يَوْمُ غَدِيرِ خُمٍّ أَفْضَلُ أَعْيَادِ أُمَّتِي وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَمَرَنِي اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ فِيهِ بِنَصْبِ أَخِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِمًا لِأُمَّتِي يَهْتَدُونَ بِهِ مِنْ بَعْدِي وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَكْمَلَ اللَّهُ فِيهِ الدِّينَ وَ أَتَمَّ عَلَى أُمَّتِي فِيهِ النُّعْمَةَ وَ رَضِيَ لَهُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا (٢).

«٣- ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ بَرِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَوْمُ غَدِيرِ أَفْضَلُ الْأَعْيَادِ وَ هُوَ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَ

ص: ١١٠

١- ١. أمالى الصدوق ص ٢ و ٣، و الآيه فى سوره المائده: ٦.

٢- ٢. أمالى الصدوق ص ٧٦ و ٧٧، الخبر.

أقول: مر بتمامه في فضل يوم الجمعة.

«٤- ل، [الخصال] ابن موسى عن الأَسَدِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْيَقِينِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ جَدِّهِ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ عِيدٍ فَقَالَ أَرْبَعَةٌ أَعْيَادٍ قَالَ قُلْتُ قَدْ عَرَفْتُ الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةَ فَقَالَ لِي أَعْظَمُهَا وَأَشْرَفُهَا يَوْمُ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَقَامَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَصَبَهُ لِلنَّاسِ عَلِمًا قَالَ قُلْتُ مَا يَجِبُ عَلَيْنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ يَجِبُ عَلَيْكُمْ صِيَامُهُ شُكْرًا لِلَّهِ وَحَمْدًا لَهُ مَعَ أَنَّهُ أَهْلٌ أَنْ يُشْكَرَ كُلَّ سَاعَةٍ وَكَذَلِكَ أَمَرَتِ الْأَنْبِيَاءُ أَوْصِيَاءَهَا أَنْ يَصُومُوا الْيَوْمَ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ الْوَصِيَّةُ يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَمَنْ صَامَهُ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِ سِتِّينَ سَنَةً (٢).

«٥- نو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ جَدِّهِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدٌ غَيْرُ الْعِيدَيْنِ قَالَ نَعَمْ يَا حَسَنُ أَعْظَمُهَا وَأَشْرَفُهَا قَالَ قُلْتُ لَهُ وَ أَىُّ يَوْمٍ هُوَ قَالَ يَوْمٌ نَصَبَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلِمًا لِلنَّاسِ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ أَىُّ يَوْمٍ هُوَ قَالَ إِنَّ الْأَيَّامَ تَدُورُ وَهُوَ يَوْمٌ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا يَتَّبَعِي لِنَا أَنْ نَصِيحَ فِيهِ قَالَ تَصَوْمُهُ يَا حَسَنُ وَ تَكْثِيرُ الصَّلَاةِ فِيهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ تَتَبُّرًا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ ظَلَمَهُمْ وَ جَحَدَهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانَتْ تَأْمُرُ الْأَوْصِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يُقَامُ فِيهِ الْوَصِيَّةُ أَنْ يَتَّخِذَ عِيدًا قَالَ قُلْتُ مَا لِمَنْ صَامَهُ مِنَّا قَالَ صِيَامٌ

سِتِّينَ شَهْرًا وَ لَا تَدْعُ صِيَامَ يَوْمِ سَبْعَةِ وَ عَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ فَإِنَّهُ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ السُّبُوءَةَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ نَوَائِهِ مِثْلَ سِتِّينَ شَهْرًا لَكُمْ (٣).

ص: ١١١

١-١. الخصال ج ٢ ص ٣٢.

٢-٢. الخصال ج ٢ ص ١٢٦.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٦٧-٦٨.

«٦-» ثو، [ثواب الأعمال] ابنُ الوليدِ عنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَوْمُ يَوْمِ غَدِيرِ خُمٍّ كَفَّارَةٌ سِتِّينَ سَنَةً (١).

«٧-» ثو، [ثواب الأعمال] ابنُ الوليدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ اليَقْطِينِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ جَدِّهِ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَعْيَادِ غَيْرِ الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ لَهُمْ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا يَوْمٌ أُقِيمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَقَدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَلَايَةَ فِي أَعْنَاقِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ بَعْدِ خُمٍّ فَقُلْتُ وَ أَيْ يَوْمٌ ذَلِكَ قَالَ الْأَيَّامُ تَخْتَلِفُ ثُمَّ قَالَ يَوْمٌ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ قَالَ ثُمَّ قَالَ وَالْعَمَلُ فِيهِ يَغْدَلُ الْعَمَلُ فِي ثَمَانِينَ شَهْرًا وَيَتَّبَعِي أَنْ يُكْتَرَفَ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَيُوسَّعُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ (٢).

«٨-» قَالَ السَّيِّدُ بْنُ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ مِضِيحِ الزَّائِرِ، وَمِمَّا رَوَيْنَاهُ وَحَدَّثْنَا إِسْنَادَهُ اخْتِصَارًا أَنَّ الْفَيَّاضَ بْنَ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيَّ حَدَّثَ بِطُوسَ سِنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ وَقَدْ بَلَغَ التَّشْيِعِينَ: أَنَّهُ شَهِدَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ وَبَحْضَرَتِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ خَاصَّتِهِ قَدْ اخْتَبَسَهُمْ لِلْإِفْطَارِ وَقَدْ قَدَّمَ إِلَى مَنْزِلِهِمُ الطَّعَامَ وَالتَّبَرَّ وَ الصَّلَاتَ وَ الْكِسْوَةَ حَتَّى الْخَوَاتِيمَ وَ النَّعَالَ وَ قَدْ غَيَّرَ مِنْ أَحْوَالِهِمْ وَ أَحْوَالِ حَاشِيَتَيْهِ وَ جِدَّدَتْ لَهُ آلَهُ غَيْرَ الْعَالَةِ الَّتِي جَزَى الرَّسْمُ بِإِيْتِدَالِهَا قَبْلَ يَوْمِهِ وَ هُوَ يَذْكُرُ فَضْلَ الْيَوْمِ وَ قَدِيمَهُ فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنِي الْهَادِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَاقِرُ قَالَ حَدَّثَنِي سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ الْحُسَيْنَ قَالَ اتَّفَقَ فِي بَعْضِ سِنِينَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجُمُعَةَ وَالْغَدِيرُ فَصِيَّحِدَ الْمُنْبَرِ عَلَى خَمْسِ سَاعَاتٍ مِنْ نَهَارِ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ حَمِيدًا لَمْ يُشْمَعْ بِمِثْلِهِ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ مَا لَمْ يَتَوَجَّهْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ فَكَانَ مِمَّا حُفِظَ مِنْ ذَلِكَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَمْدَ عَلَى عِبَادِهِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مِنْهُ إِلَى حَامِدِيهِ وَ طَرِيقًا

ص: ١١٢

١- ١. ثواب الأعمال ص ٦٨.

٢- ٢. ثواب الأعمال ص ٦٨.

مِنْ طُرُقِ الْإِعْتِرَافِ بِلَاهُوتَيْتِهِ وَصِدْمَاتَيْتِهِ وَرَبَّائِيَّتِهِ وَفَرْدَائِيَّتِهِ وَسَيِّبًا إِلَى الْمَزِيدِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَمَحَجَّةٍ لِلطَّالِبِ مِنْ فَضْلِهِ وَكَمَنْ فِي
إِبْطَانِ اللَّفْظِ حَقِيقَةَ الْإِعْتِرَافِ لَهُ بِأَنَّهُ الْمُنْعَمُ عَلَى كُلِّ حَمِيدٍ بِاللَّفْظِ وَإِنْ عَظُمَ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً
نُزِعَتْ عَنْ إِخْلَاصِ الْمَطْوِيِّ وَنُطِقِ اللِّسَانِ بِهَا عِبَارَةً عَنْ صِدْقِ خَفِيِّ أَنَّهُ الْخَالِقُ الْبَدِيءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى - لَيْسَ كَمِثْلِهِ
شَيْءٌ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ مِنْ مَشِيئَتِهِ وَكَانَ لَا يُشَبِّهُهُ مَكُونُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اسْتِخْلَصَهُ فِي الْقَدَمِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَّمِ
عَلَى

عِلْمٍ مِنْهُ بِهِ انْفَرَدَ عَنِ التَّشَاكُلِ وَالتَّمَاثُلِ مِنْ أَبْنَاءِ الْجِنْسِ وَاتَّمَنَّهُ آمِرًا وَنَاهِيًا عَنْهُ أَقَامَهُ فِي سَائِرِ عَالَمِهِ فِي الْأَدَاءِ [و] مَقَامَهُ إِذْ كَانَ
لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَلَا تَحْوِيهِ خَوَاطِرُ الْأَفْكَارِ وَلَا تَمَثِّلُهُ غَوَامِضُ الظُّنَنِ فِي الْأَسْرَارِ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ قَرَنَ الْإِعْتِرَافَ بِبُيُوتِهِ
بِالْإِعْتِرَافِ بِلَاهُوتَيْتِهِ وَاحْتَصَّ مِنْ تَكْرِمَتِهِ بِمَا لَمْ يَلْحَقْهُ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّتِهِ فَهَلْهَلَّ ذَلِكَ بِخَاصَّتِهِ وَخَلَّتْهُ إِذْ لَا يَخْتَصُّ مَنْ يَشُوبُهُ
التَّعْيِيرُ وَلَا يَخَالِلُ (١) مَنْ يَلْحَقُهُ التَّظْنِينُ وَأَمَرَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مَزِيدًا فِي تَكْرِمَتِهِ وَتَطْرِيقًا لِلدَّاعِي إِلَى إِجَابَتِهِ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَرَّمَ وَ
شَرَّفَ وَعَظَّمَ مَزِيدًا لَا يَلْحَقُهُ التَّنْفِيدُ وَلَا يَنْقَطِعُ عَلَى التَّأْيِيدِ.

وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَصَّ لِنَفْسِهِ بَعْدَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ خَاصَّةً عُلَاهُمْ بَعْلِيَّتِهِ وَسَيَّمَا بِهِمْ إِلَى رُتْبَتِهِ وَجَعَلَهُمُ الدُّعَاةَ
بِالْحَقِّ إِلَيْهِ وَالْأَدِلَّةَ بِالْإِرْشَادِ عَلَيْهِ لِقَرْنِ قَرْنٍ وَزَمَنِ زَمَنِ أَنْشَأَهُمْ فِي الْقَدَمِ قَبْلَ كُلِّ مَذْرُوءٍ وَمَبْرُوءٍ أَنْوَارًا أَنْطَقَهَا بِتَحْمِيدِهِ وَ أَلْهَمَهَا
بِشُكْرِهِ وَتَمَجِيدِهِ وَجَعَلَهَا الْحُجَجَ لَهُ عَلَى كُلِّ مُعْتَرِفٍ لَهُ بِمَلَكَةِ الرُّبُوبِيَّةِ وَ سُلْطَانَ الْعُبُودِيَّةِ وَ اسْتِنَطَقَ بِهَا الْخُرْسَانَ بِأَنْوَاعِ اللُّغَاتِ
بُخُوعًا (٢) لَهُ بِأَنَّهُ فَاطِرُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ وَأَشْهَدُهُمْ خَلْقَهُ وَوَلَاهُمْ مَا شَاءَ مِنْ أَمْرِهِ جَعَلَهُمْ

ص: ١١٣

١- ١. يخالقه أى يصادفه ويتخذه خليلا، وفي الأصل ونسخه الكمباني يحالك.

٢- ٢. يخع له بخوعا: أقر له إقرار مدعن بالغ جهده في الازدعان به.

تَرَاجِمَهُ مَشِيَّتِهِ وَ أَلْسُنَ إِرَادَتِهِ عَيْدًا لَا يَسْتَبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ- يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ وَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ
ارْتَضَى وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ.

يُحْكُمُونَ بِأَحْكَامِهِ وَ يَسْتُونَ سُنَّتَهُ وَ يَعْتَمِدُونَ حُدُودَهُ وَ يُؤَدُّونَ فُرُوضَهُ وَ لَمْ يَدْعِ الْخَلْقَ فِي بُهْمٍ صَمَاءَ وَ لَا فِي عَمَى بَكْمَاءَ(١)

بَلْ جَعَلَ لَهُمْ عَقُولًا مَا زَجَتْ شَوَاهِدُهُمْ وَ تَفَرَّقَتْ فِي هَيَاكِلِهِمْ حَقَّقَهَا فِي نُفُوسِهِمْ وَ اسْتَعْبَدَ لَهَا حَوَاسِسَهُمْ فَفَرَّتْ بِهَا عَلَى أَشِيْمَاعٍ وَ
نَوَاطِرٍ وَ أَفْكَارٍ وَ حَوَاطِرٍ أَلْزَمَهُمْ بِهَا حُجَّتَهُ وَ أَرَاهُمْ بِهَا مَحَجَّتَهُ وَ أَنْطَقَهُمْ عَمَّا تَشْهَدُ بِهِ بِاللِّسَنِ دَرَبِهِ(٢)

بِمَا قَامَ فِيهَا مِنْ قُدْرَتِهِ وَ حِكْمَتِهِ وَ بَيَّنَّ بِهَا عِنْدَهُمْ بِهَا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يُحْيَى مَنْ حَيَّى عَنْ بَيِّنَةٍ وَ إِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ
بَصِيرٌ شَاهِدٌ خَبِيرٌ وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمَعَ لَكُمْ مَعَشَرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ عِيدَيْنِ عَظِيمَيْنِ كَبِيرَيْنِ- لَا يَقُومُ أَحَدُهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ
لِيُكْمَلَ أَحَدُكُمْ صُنْعَهُ وَ يَقْفُكُمُ عَلَى طَرِيقِ رُشْدِهِ وَ يَقْفُو بِكُمْ آثَارَ الْمُسْتَضَى بَيْنَ بُنُورِ هِدَايَتِهِ وَ يُشْمَلِكُمْ صَوْلَهُ(٣) وَ يَسْلُكُ بِكُمْ
مِنْهَاجَ قَضِيْدِهِ وَ يُوفِّرُ عَلَيْكُمْ هَنِيءَ رِفْدِهِ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ مَجْمَعًا نَدَبَ إِلَيْهِ لِتَطْهِيرِ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَ غَسَلَ مَا أَوْقَعَتْهُ مَكَاسِبُ السَّوِّءِ مِنْ
مِثْلِهِ إِلَى مِثْلِهِ- وَ ذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ وَ تَبَيَّنَ خَشْيَتِهِ الْمُتَّقِينَ وَ وَهَبَ لِأَهْلِ طَاعَتِهِ فِي الْأَيَّامِ قَبْلَهُ وَ جَعَلَهُ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالْإِيْتِمَارِ لِمَا أَمَرَ بِهِ وَ
الْإِنْتِهَاءَ عَمَّا نَهَى عَنْهُ وَ الْبُخُوعَ بِطَاعَتِهِ فِيمَا حَثَّ عَلَيْهِ وَ نَدَبَ إِلَيْهِ وَ لَا يَقْبَلُ تَوْحِيدَهُ إِلَّا بِالْاعْتِرَافِ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِبُؤْتِهِ وَ
لَا يَقْبَلُ دِينًا إِلَّا بِوَلَايَتِهِ مَنْ أَمَرَ بِوَلَايَتِهِ وَ لَا يَنْتَظِمُ أَسْبَابُ طَاعَتِهِ إِلَّا بِالْتَّمَسُّكِ بِعِصْمِهِ وَ عِصْمِ أَهْلِ وَ لَاتِيَتِهِ.

ص: ١١٤

١- ١. البهم- كصرد- مشكلات الأمور، و الصماء أيضا الدواهي الشديده حيث لا يوجد منها مناص، و المراد بالعمى الضلال و
الشبهه و الالتباس، و البكماء: التي لا ينطق و استغلق عليه الكلام.

٢- ٢. الذرب: الحديد من اللسان او السيف.

٣- ٣. كذا و الأصول: الاستطاله و السيطره، فليحرر.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي يَوْمِ الدُّوحِ - (١) مَا بَيَّنَّ بِهِ عَنْ إِرَادَاتِهِ فِي خُلَصَائِهِ وَذَوَى اجْتِبَائِهِ وَأَمْرَهُ بِالْبَلَاغِ وَتَرْكِ الْحَفْلِ بِأَهْلِ الزَّيْغِ وَالنَّفَاقِ وَضَمِنَ لَهُ عِصْمَتَهُ مِنْهُمْ وَكَشَفَ مِنْ خَبَايَا أَهْلِ الرَّيْبِ وَضَمَائِرِ أَهْلِ الْإِرْتِدَادِ مَا رَمَزَ فِيهِ فَعَقَلَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُنَافِقُ فَأَعَنَّ مُعِنَّ (٢)

وَتَبَّتْ عَلَى الْحَقِّ ثَابِتٌ وَازْدَادَتْ جَهَالُهُ الْمُنَافِقِ وَحَمِيَّةُ الْمَارِقِ وَقَعَّ الْعَضُّ عَلَى النَّوَاجِدِ وَالْعَمْرُ عَلَى السَّوَاعِدِ وَنَطَقَ نَاطِقٌ وَنَعَقَ نَاعِقٌ وَنَشَقَ نَاشِقٌ وَاسْتَمَرَّ عَلَى مَارِقِيَّتِهِ مَارِقٌ وَقَعَّ الْإِدْعَاءُ مِنْ طَائِفِهِ بِاللِّسَانِ دُونَ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَمِنْ طَائِفِهِ بِاللِّسَانِ وَصِدْقِ الْإِيمَانِ فَكَمَّلَ اللَّهُ دِينَهُ وَأَقْرَأَ عَيْنَ نَبِيِّهِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُتَابِعِينَ وَكَانَ مَا قَدْ شَهِدَهُ بَعْضُكُمْ وَبَلَغَ بَعْضُكُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ اللَّهِ الْحُسْنَى عَلَى الصَّابِرِينَ وَدَمَّرَ اللَّهُ مَا صَنَعَ فِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَقَارُونَ وَجُنُودَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ وَبَقِيَتْ حُثَالُهُ (٣)

مِنَ الضُّلَالِ لَا يَأْلُونَ النَّاسَ خَبَالًا - (٤)

يَقْصِدُهُمُ اللَّهُ فِي دِيَارِهِمْ وَيَمْحُو آثَارَهُمْ وَيُبِيدُ مَعَالِمَهُمْ وَيُعْقِبُهُمْ عَنْ قُرْبِ الْحَسِرَاتِ وَيُلْحِقُهُمْ بِمَنْ بَسَطَ أَكْفَهُمْ وَمَدَّ أَعْنَاقَهُمْ وَمَكَّنَهُمْ مِنْ دِينِ اللَّهِ حَتَّى يَدُلُّوهُ وَمِنْ حُكْمِهِ حَتَّى غَيَّرُوهُ وَسَيَأْتِي نَصِيرُ اللَّهِ عَلَى عِدُوِّهِ لِحِينِهِ وَاللَّهُ لَطِيفٌ خَبِيرٌ وَفِي دُونَ مَا سَمِعْتُمْ كِفَايَةً وَبَلَاغًا فَتَأَمَّلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مَا نَدَبَكُمُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَحَثَّكُمْ عَلَيْهِ وَأَقْصِدُوا شَرْعَهُ وَاسْلُكُوا نَهْجَهُ - وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ.

ص: ١١٥

- ١-١. يعنى يوم غدیر خم، أمر صلی الله علیه و آله بقم ما كان تحت الدوح فقم ما كان ثمة من الشوك و الحجارة، قال الشاعر:
و يوم الدوح دوح غدیر خم***أبان له الولاية لو أطيحا
- ٢-٢. أعن: اى أعرض و انصرف.
- ٣-٣. الحثالة فى الأصل ما يسقط من قشر الشعير و الأرز و التمر، و يطلق على سفله الناس و رذالهم. و الضلال: جمع ضال.
- ٤-٤. الخبال: الفساد و العناء و الشر، و لا يألونكم خبالا: أى لا يقصرون فى أمركم الفساد و الشر و الشقه.

إِنَّ هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ الشَّانِ فِيهِ وَقَعَ الْفَرْجُ وَ رُفِعَتِ الدَّرَجُ وَ وَضَحَتِ الْحُجُجُ وَ هُوَ يَوْمُ الْإِيضَاحِ وَ الْإِفْصَاحِ مِنْ [عَنِ] الْمَقَامِ الصَّرَاحِ وَ يَوْمٌ كَمَالِ الدِّينِ وَ يَوْمُ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَ يَوْمُ الشَّاهِدِ وَ الْمَشْهُودِ وَ يَوْمُ تَبْيَانِ الْعُقُودِ عَنِ النِّفَاقِ وَ الْجُحُودِ وَ يَوْمُ الْبَيَانِ عَنِ حَقَائِقِ الْإِيْمَانِ وَ يَوْمُ دَحْرِ الشَّيْطَانِ وَ يَوْمُ الْبُرْهَانِ - هَذَا يَوْمُ الْفَضْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ هَذَا يَوْمُ الْمَلَأِ الْأَعْلَى الَّذِي أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ هَذَا يَوْمُ الْإِزْشَادِ وَ يَوْمُ مِخْنَةِ الْعِبَادِ وَ يَوْمُ الدَّلِيلِ عَلَى الرُّوَادِ هَذَا يَوْمُ إِيدَاءِ خَفَايَا الصُّدُورِ وَ مُضْمَرَاتِ الْأُمُورِ هَذَا يَوْمُ النُّصُوصِ عَلَى أَهْلِ الْخُصُوصِ هَذَا يَوْمُ شَيْثِ هَذَا يَوْمُ إِدْرِيسَ هَذَا يَوْمُ يُوْشَعَ هَذَا يَوْمُ شَمْعُونِ هَذَا يَوْمُ الْأَمْنِ وَ الْمَأْمُونِ هَذَا يَوْمُ إِظْهَارِ الْمَصُونِ مِنَ الْمَكْنُونِ هَذَا يَوْمُ بَلَوَى السَّرَائِرِ.

فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ هَذَا يَوْمٌ هَذَا يَوْمٌ فَرَقِبُوا اللَّهَ وَ اتَّقُوهُ وَ اسْمِعُوا لَهُ وَ أَطِيعُوهُ وَ اخِذُوا الْمَكْرَ وَ لِمَا تَخَادِعُوهُ وَ فَتَّشُوا ضَمَائِرَكُمْ وَ لَا تَوَارِبُوهُ- (١) وَ تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِتَوْحِيدِهِ وَ طَاعِهِ مِنْ أَمْرِكُمْ أَنْ تُطِيعُوهُ- لَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ وَ لَا يَجْنَحَ بِكُمْ الْعُغْيُ فَتَضِعُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِاتِّبَاعِ أَوْلِيئِكَ الَّذِينَ ضَلُّوا وَ أَضَلُّوا قَالَ اللَّهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ فِي طَائِفِهِ ذَكَرَهُمْ بِالذَّمِّ فِي كِتَابِهِ- إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَ كِبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونا السَّبِيلَا- رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَ الْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا (٢) وَ قَالَ تَعَالَى وَ إِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا- فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ؕ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ (٣)

أَفْتَدِرُونَ الْإِسِيْتِكْبَارَ مَا هُوَ هُوَ تَوَكُّ الطَّاعَةِ لِمَنْ أَمَرُوا بِطَاعَتِهِ وَ التَّرَفُّعِ عَلَى مَنْ نَدَبُوا إِلَى مُتَابَعَتِهِ وَ الْقُرْآنُ يَنْطِقُ مِنْ هَذَا عَنْ كَثِيرٍ إِنَّ تَدَبَّرَهُ مُتَدَبِّرٌ زَجَرَهُ وَ وَعَظَهُ.

ص: ١١٦

١- ١. واره: خاتله و خادعه و داهاه.

٢- ٢. الأحزاب: ٦٨.

٣- ٣. غافر: ٤٧.

وَاعْلَمُوا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ- إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صِفًا كَأَنَّهُمْ بُيَانٌ مَرَّضُوصٌ (١) أ تَدْرُونَ مَا سَبِيلُ اللَّهِ وَ مَنْ سَبِيلُهُ وَ مَنْ صَرَاطُ اللَّهِ وَ مَنْ طَرِيقُهُ أَنَا صَرَاطُ اللَّهِ الَّذِي مَنْ لَمْ يَسْلُكْهُ بِطَاعَةِ اللَّهِ فِيهِ هُوَى بِهِ إِلَى النَّارِ وَ أَنَا سَبِيلُهُ الَّذِي نَصَبْتَنِي لِلتَّبَاعِ بَعْدَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَا قَسِيمُ النَّارِ (٢)

أَنَا حُجَّتُهُ عَلَى الْفُجَّارِ أَنَا نُورُ الْأَنْوَارِ فَانْتَبَهُوا مِنْ رَقْمِهِ الْغَفْلَةَ وَ بَادِرُوا بِالْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ الْأَجْلِ وَ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرِهِ مِنْ رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ بِالسُّورِ بَطْنِ الرَّحْمَةِ وَ ظَاهِرِ الْعَذَابِ فَتَنَادُونَ فَلَا يُسْمَعُ نِدَاؤُكُمْ وَ تَضْجُونَ فَلَا يُحْفَلُ بِصَجِيحِكُمْ وَ قَبْلَ أَنْ تَسْتَعِينُوا فَلَا تُعَاثُوا سَارِعُوا إِلَى الطَّاعَاتِ قَبْلَ فَوْتِ الْأَوْقَاتِ فَكَأَنَّ قَدْ جَاءَكُمْ هَادِمُ اللَّذَاتِ فَلَا مَنَاصَ نَجَاءٍ وَ لَا مَحِيصَ تَخْلِيصٍ عُدُّوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ بَعِيدَ انْقِصَاءِ مَجْمَعِكُمْ بِالنُّوسَةِ عَلَيْهِ عَلَى عِيَالِكُمْ وَ الْعِبْرِ بِإِخْوَانِكُمْ وَ الشُّكْرِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى مَا مَنَحَكُمْ وَ اجْتَمِعُوا يَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلَكُمْ وَ تَبَارُوا يَصِلُ اللَّهُ أُلْفَتَكُمْ وَ تَهَانَتُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كَمَا هُنَاكُمْ اللَّهُ بِالتَّوَابِ فِيهِ عَلَى أَوْعَافِ الْأَعْيَادِ قَبْلَهُ وَ بَعْدَهُ إِلَّا فِي مِثْلِهِ وَ الْبُرِّ فِيهِ يُثْمِرُ الْمَالُ وَ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ وَ التَّعَاطُفِ فِيهِ يَفْتَضِي رَحْمَةَ اللَّهِ وَ عَطْفَهُ وَ هَبُوا لِإِخْوَانِكُمْ وَ عِيَالِكُمْ مِنْ فَضْلِهِ بِالْجَهْدِ مِنْ جُودِكُمْ وَ بِمَا تَنَالَهُ الْقُدْرَةُ مِنْ اسْتِطَاعَتِكُمْ وَ أَظْهَرُوا الْبِشْرَ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ السُّرُورَ فِي مُلَاقَاتِكُمْ وَ الْحَمْدَ لِلَّهِ عَلَى مَا مَنَحَكُمْ وَ عُدُّوا بِالْمَزِيدِ مِنَ الْخَيْرِ عَلَى أَهْلِ التَّامِيلِ لَكُمْ وَ سَيَاوُوا بِكُمْ ضِعْفَاءَكُمْ فِي مَا كَلِمَتِكُمْ وَ مَا تَنَالَهُ الْقُدْرَةُ مِنْ اسْتِطَاعَتِكُمْ عَلَى حَسَبِ إِمْكَانِكُمْ فَالِدَّرْهُمْ فِيهِ بِمَا تَنَى أَلْفِ دَرْهُمْ وَ الْمَزِيدُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ صَوْمُ هَذَا الْيَوْمِ مِمَّا نَدَبَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ جَعَلَ الْجَزَاءَ الْعَظِيمَ كِفَالَهُ عَنْهُ حَتَّى لَوْ تَعَبَدَ لَهُ عَبْدٌ مِنَ الْعَبِيدِ فِي الشَّيْبَةِ مِنْ ابْتِدَاءِ الدُّنْيَا إِلَى انْقِضَائِهَا صَائِمًا نَهَارًا قَائِمًا لَيْلًا إِذَا أَخْلَصَ الْمُخْلِصُ فِي صَوْمِهِ لَقَصُرَتْ إِلَيْهِ أَيَّامُ الدُّنْيَا عَنْ كِفَايَتِهِ وَ مَنْ

ص: ١١٧

١- ١. الصف: ٤.

٢- ٢. أى مقاسمه و سهيمه أقول للنار: هذا لك، و هذا لى.

أَشْرَفَ أَخَاهُ مُتَبَدِّئًا وَبَرَّهُ رَاغِبًا فَلَهُ كَأَجْرِ مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ وَقَامَ لَيْلَتَهُ وَمَنْ فَطَرَ مُؤْمِنًا فِي لَيْلَتِهِ فَكَأَنَّمَا فَطَرَ فِتْنَامًا وَفِتْنَامًا بَعْدَهَا [يَعُدُّهَا] عَشْرَةً.

فَنَهَضَ نَاهِضٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا الْفِتْنَامُ قَالَ مِائَةُ أَلْفِ نَبِيٍّ وَصِدِّيقٍ وَشَهِيدٍ فَكَيْفَ بِمَنْ تَكْفُلَ عِيدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَأَنَا ضَمِيئُهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى الْأَمَانِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَمَنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ أَوْ بَعِيدَهُ إِلَى مِثْلِهِ مِنْ غَيْرِ ارْتِكَابِ كَبِيرِهِ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمِنْ اسْتِدَانِ إِخْوَانِهِ وَأَعْيَانِهِمْ فَأَنَا الصَّامِنُ عَلَى اللَّهِ إِنْ بَقِيَ قَصَاهُ وَإِنْ قَبِضَهُ حَمَلَهُ عَنْهُ وَإِذَا تَلَقَّيْتُمْ فَتَصَافِحُوا بِالسَّلَامِ وَتَهَانَّتُوا النِّعَمَةَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَتُسَبِّحُ الْحَاضِرُ وَالْغَائِبُ وَالشَّاهِدُ وَالْبَائِنُ وَتُعَدُّ الْغَنِيُّ عَلَى الْفَقِيرِ وَالْقَوِيُّ عَلَى الضَّعِيفِ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ ثُمَّ أَخَذَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ وَجَعَلَ صَلَاتَهُ جُمُعَةً صَلَاةَ عِيدِهِ وَانصَرَفَ بِوَلَدِهِ وَشَيْعَتِهِ إِلَى مَنْزِلِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا أَعَدَّ لَهُ مِنْ طَعَامِهِ وَانصَرَفَ غَنِيَّهُمْ وَفَقِيرُهُمْ بِرِفْدِهِ إِلَى عِيَالِهِ (١).

«٩- حه»، [فرحه الغرى] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَطْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الشَّيْخِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ عِمَادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنِ الْبَزْزِطِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمَجْلِسُ غَاصُّ بِأَهْلِهِ فَتَيَدَأُ كَرُوا يَوْمَ الْغَدِيرِ فَأَنْكَرَهُ بَعْضُ النَّاسِ فَقَالَ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ إِنَّ يَوْمَ الْغَدِيرِ فِي السَّمَاءِ أَشْهُرٌ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ إِنَّ لِلَّهِ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى قَصْرًا لَبَنَةً مِنْ فِضَّةٍ وَ لَبَنَةً مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ مِائَةُ أَلْفِ قَبِيهِ مِنْ يَأْقُوتِهِ حُمْرَاءَ وَمِائَةُ أَلْفِ حَيْمَةٍ مِنْ يَأْقُوتٍ أَحْضَرَ تُرَابُهُ الْمِسْكَ وَالْعَبِيرُ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرٌ مِنْ حَمْرٍ وَ نَهْرٌ مِنْ مَاءٍ وَ نَهْرٌ مِنْ لَبَنٍ وَ نَهْرٌ مِنْ عَسَلٍ حَوَالِيهِ أَشْجَارٌ جَمِيعِ الْفُؤَاكِهِ عَلَيْهِ طُيُورٌ أَبْدَانُهَا مِنْ لُؤْلُؤٍ وَ أَجْنِحَتُهَا مِنْ يَأْقُوتٍ تَصُوتُ بِاللُّوَانِ الْأَصْوَاتِ.

إِذَا كَانَ يَوْمَ الْغَدِيرِ وَرَدَ إِلَى ذَلِكَ الْقَصْرِ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيُقَدِّسُونَهُ

ص: ١١٨

و يُهَلَّلُونَهُ فَتَطَايَرُ تِلْكَ الطَّيُورُ فَتَقَعُ فِي ذَلِكَ الْمَاءِ وَ تَمَرُّغُ عَلَى ذَلِكَ الْمَسْكِ وَ الْعَتَبِرِ فَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْمَلَائِكَةُ طَارَتْ فَتَنْفُضُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَ إِنَّهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَيَتَهَادُونَ نِثَارَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَإِذَا كَانَ آخِرُ الْيَوْمِ نُودُوا أَنْصَرِفُوا إِلَى مَرَاتِبِكُمْ فَقَدْ أَمِنْتُمْ الْخَطَأَ وَ الزَّلَلَ إِلَى قَابِلٍ مِثْلَ هَذَا الْيَوْمِ تَكْرِمَةً لِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ أَبِي نَصِيرٍ أَيُّنَمَا كُنْتَ فَاحْضَرِي يَوْمَ الْغَدِيرِ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ وَ مُسْلِمٍ وَ مُسْلِمَةٍ ذُنُوبَ سِتِّينَ سَنَةً وَ يُعْتِقُ مِنَ النَّارِ ضِعْفَ مَا أَعْتَقَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَ الدَّرْهَمُ فِيهِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ لِإِخْوَانِكَ الْعَارِفِينَ وَ أَفْضَلُ عَلَى إِخْوَانِكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ سِرٌّ فِيهِ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ ثُمَّ قَالَ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ لَقَدْ أُوتِيتُمْ خَيْرًا كَثِيرًا وَ أَنْتُمْ مِمَّنْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ مُسْتَدْلُونَ مَقْهُورُونَ مُمْتَحِنُونَ لِيَصُبَّ الْبَلَاءُ عَلَيْكُمْ صَبًّا ثُمَّ يَكْشِفُهُ كَاشِفُ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَ اللَّهُ لَوْ عَرَفَ النَّاسُ فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ بِحَقِيقَتِهِ لَصَيَّفَتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ لَوْ لَا أَنِّي أَكْرَهُ التَّطْوِيلَ لَمَذَكَّرْتُ مِنْ فَضْلِ هَذَا الْيَوْمِ وَ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنْ عَرَفَهُ مَا لَا يُحْصِي بِعِدَدٍ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ تَرَدَّدْتُ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَا وَ أَبُوكَ وَ الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مَرَّةً وَ سَمِعْنَا مِنْهُ (١).

ص: ١١٩

١-١. راجع التهذيب ج ٢ ص ٨، مصباح المتهجد ص ٥١٣، مصباح الزائر الفصل السابع، الاقبال ص ٦٨٥.

أقول: سيجىء كثير من أخبار هذا الباب فى أبواب عمل السنه و قد سبق بعضها فى مطاوى الأبواب السالفه أيضا.

«١» - كَنَزُ الْكَرَاجِكِيِّ، قَالَ: وَوَلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ عَشَرَ (١) مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ رُوِيَ أَنَّ مَنْ صَامَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ سَنَةٍ.

باب ٦٢ صوم عشر ذى الحجه و الدعاء فيه

الآيات:

الفجر: وَ الْفَجْرِ وَ لِيَالِ عَشْرِ

أقول: سيجىء ما يناسب ذلك فى أبواب عمل ذى الحجه من أعمال السنه إن شاء الله تعالى.

«١» - ثَو، [ثواب الأعمال] مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْخَلِيلِ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبرَاهِيمَ الْمُقْرِي عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَالِبٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَزِيدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْخَلِيلِ الْبَكْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُولُ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ هُوَ لَاءِ الْكَلِمَاتِ الْفَاضِلَاتِ أَوْلُهُنَّ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ اللَّيَالِي وَ الدُّهُورِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ أَمْوَاجِ الْبُحُورِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ رَحْمَتُهُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشُّوكِ وَ الشَّجَرِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبْرِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الْحَجَرِ وَ الْمَدْرِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ

ص: ١٢٠

لَمَحِ الْعُيُونِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا عَشَسَ وَ فِي الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الرِّيَّاحِ فِي البَّرَارِي وَ الصُّخُورِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ اليَوْمِ إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.

قَالَ الخَلِيلُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ عَلِيًّا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ العَشْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِكُلِّ تَهْلِيلِهِ دَرَجَةً فِي الجَنَّةِ مِنَ الدَّرِّ وَ اليَاقُوتِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةٌ مِائَةٌ عَامٌ لِلرَّاكِبِ المُسْرِعِ فِي كُلِّ دَرَجَةٍ مَدِينَةٌ فِيهَا قَصِيرٌ مِنْ جَوْهَرٍ وَاحِدٍ لَا فَضْلَ فِيهَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ تِلْكَ المَدَائِنِ مِنَ الدُّورِ وَ الحُصُونِ وَ العُرْفِ وَ البُيُوتِ وَ الفُرُشِ وَ الأَزْوَاجِ وَ الشُّرْرِ وَ الحُجُورِ العِينِ وَ مِنَ النَّمَارِقِ وَ الزَّرَابِيِّ وَ المَوَائِدِ وَ الخَدَمِ وَ الأَنْهَارِ وَ الأشْجَارِ وَ الحُلِيِّ وَ الحُلَلِ مَا لَمَّا يَصِفُ خَلْقٌ مِنْ الوَاصِةِ فَيَنْفَخُ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ أَضَاءَتْ كُلُّ شَعْرَةٍ مِنْهُ نُورًا وَ ابْتَدَرَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَمْشُونَ أَمَامَهُ وَ عَنِ يَمِينِهِ وَ عَنِ شِمَالِهِ حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ فَإِذَا دَخَلَهَا قَامُوا خَلْفَهُ وَ هُوَ أَمَامَهُمْ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَدِينَةٍ ظَاهِرُهَا يَاقُوتَةٌ حَمْرَاءُ وَ بَاطِنُهَا زَبْرُجَدَةٌ خَضْرَاءُ فِيهَا أَصْيَانُفٌ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الجَنَّةِ وَ إِذَا انْتَهَوْا إِلَيْهَا قَالُوا يَا وَلِيَّ اللَّهِ هَلْ تَدْرِي مَا هَذِهِ المَدِينَةُ بِمَا فِيهَا قَالَ لَا فَمَنْ أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ المَلَائِكَةُ الَّذِينَ شَهِدْنَاكَ فِي الدُّنْيَا يَوْمَ هَلَلَتْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالتَّهْلِيلِ هَذِهِ المَدِينَةُ بِمَا فِيهَا ثَوَابٌ لَكَ وَ أَبْشُرْ بِأَفْضَلِ مَنْ هَذَا مِنْ ثَوَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى تَرَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِي دَارِهِ دَارِ السَّلَامِ فِي جِوَارِهِ عَطَاءٌ لَا يَنْقُطُ أَبَدًا قَالَ قَالَ الخَلِيلُ فَتَقُولُوا أَكْثَرَ مَا تَقْدِرُونَ عَلَيْهِ لِيَزَادَ لَكُمْ (١).

«٢-» ثو، [ثواب الأعمال] مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَمَادٍ عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّقَاقِ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ المُهَاجِرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عِيَّاشَةَ: أَنَّ شَابِيًّا كَانَ صَاحِبَ سِمَاعٍ وَ كَانَ إِذَا أَهَلَ هَلَالَ ذِي الحِجَّةِ أَصْبَحَ صَائِمًا فَارْتَفَعَ الحَدِيثُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَدَعَاَهُ فَقَالَ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى صِيَامِ هَذِهِ الأَيَّامِ؟

ص: ١٢١

قَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَيَّامُ الْمَشَاعِرِ وَ أَيَّامُ الْحَجِّ عَسَى اللَّهُ أَنْ يُشْرِكَنِي فِي دُعَائِهِمْ قَالَ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ يَوْمٍ تَصَوْمُهُ عِدْلَ عِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ وَ مِائَةِ بَدَنَةٍ وَ مِائَةِ فَرَسٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ التَّزْوِيَةِ فَلَكَ عِدْلُ أَلْفِ رَقَبَةٍ وَ أَلْفِ بَدَنَةٍ وَ أَلْفِ فَرَسٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَلَكَ عِدْلُ أَلْفِي رَقَبَةٍ وَ أَلْفِي بَدَنَةٍ وَ أَلْفِي فَرَسٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ كَفَّارَةٌ سِتِّينَ سَنَةً قَبْلَهَا وَ سِتِّينَ سَنَةً بَعْدَهَا (١).

«٣- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْعَشْرِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ ثَمَانِينَ شَهْرًا فَإِنْ صَامَ التَّسْعَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ الدَّهْرِ (٢).

أقول: بعضها في باب صوم عرفه.

باب ٦٣ صوم يوم دحو الأرض

أقول: سيجي ء في أبواب عمل السنه ما يتعلق بهذا الباب فانتظره.

«١- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي طَاهِرِ بْنِ حَمْرَةَ عَنِ الْوَشَاءِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي وَ أَنَا غُلَامٌ فَتَعَشَيْتُنَا عِنْدَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ خَمْسٍ وَ عَشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ فَقَالَ لَيْلَةَ خَمْسٍ وَ عَشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَ لِدَ فِيهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ وُلِدَ فِيهَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ فِيهَا دُحِيتِ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِ الْكَعْبَةِ وَ أَيْضًا خَصَلَهُ لَمْ يَذْكُرْهَا أَحَدٌ فَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَانَ كَمَنْ صَامَ سِتِّينَ شَهْرًا (٣).

ص: ١٢٢

١-١. ثواب الأعمال ص ٦٧.

٢-٢. ثواب الأعمال ص ٦٧.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٧٢.

أقول: سبق في كتاب الصلاة ما يناسب ذلك و سيجىء في أبواب عمل السنه ما يتعلق بهذا الباب أيضا.

«١- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] بِالْأَسَانِيدِ الثَّلَاثَةِ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَبْرًا وَاحْتِسَابًا أُعْطِيَ ثَوَابَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ غُرُّ زُهْرٍ لَا تُشَاكِلُ أَيَّامَ الدُّنْيَا (١).

«٢- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] بِالْأَسَانِيدِ إِلَى دَارِمٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَا تُفَرِّدُوا الْجُمُعَةَ بِصَوْمٍ (٢).

«٣- ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْمُغِيرَةِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدَّهَ وَ أَوْصَى عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ جَمِيعًا وَ كَانَ الْحَسَنُ أَمَامَهُ فَدَخَلَ رَجُلٌ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَتَعَدَّى وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَائِمٌ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ مَا قُبِضَ الْحَسَنُ فَدَخَلَ عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ هُوَ يَتَعَدَّى وَ عَلِيٌّ بِنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ صَائِمٌ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ إِنِّي دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ وَ هُوَ يَتَعَدَّى وَ أَنْتَ صَائِمٌ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْكَ وَ أَنْتَ مُفِطِرٌ فَقَالَ إِنَّ الْحَسَنَ كَانَ إِمَامًا فَأَفْطَرْنَا لِنَلَّا يُتَّخَذَ صَوْمُهُ سُنَّةً وَ لِيَتَأَسَى بِهِ النَّاسُ فَلَمَّا أَنْ قُبِضَ كُنْتُ الْإِمَامَ فَأَرَدْتُ أَنْ لَا يُتَّخَذَ صَوْمِي سُنَّةً فَيَتَأَسَى النَّاسُ بِي (٣).

«٤- ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ

ص: ١٢٣

١-١. عيون الأخبار ج ٢ ص ٣٦.

٢-٢. عيون الأخبار ج ٢ ص ٧٤.

٣-٣. علل الشرائع ج ٢ ص ٧٣.

أَنَّهُ يَغْدِلُ صَوْمَ سَنِهِ قَالَ كَمَا أَنَّ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا يَصُومُهُ قُلْتُ وَ لِمَ جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ دُعَاءٍ وَ مَسْأَلِهِ فَاتَّخَوْفُ أَنْ يُضْعِفَنِي عَنِ الدُّعَاءِ وَ أَكْرَهُ أَنْ أَصُومَهُ لِخَوْفِ أَنْ يَكُونَ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ الْأَصْحَى وَ لَيْسَ بِيَوْمِ صَوْمِ (١).

«٥» - ثو، [ثواب الأعمال] ابنُ المَوَكَّلِ عَنِ السَّعْدِ أَبَادِي عَنِ البُرْقِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَوْمُ يَوْمِ التَّرْوِيهِ كَفَّارَةٌ سَنَةٍ وَ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةٌ سَنَتَيْنِ (٢).

أقول: قد مضى فى باب صوم العشر بعضها.

«٦» - مُجَالِسُ الشَّيْخِ، الْحَسَنِ بْنِ إِبرَاهِيمَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ حَبَشَةَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ جَعْفَرِ بْنِ عَيْسَى بْنِ يَقْطِينِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي غُنْدَرٍ عَنِ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ الْمُسْلِمِينَ وَ يَوْمَ دُعَاءٍ وَ مَسْأَلِهِ (٣).

«٧» - دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنِ عَلِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ مُحْتَسِبًا فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ.

وَ سِئَلُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ صَوْمِهِ فَقَالَ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنْ خَشِيَ مَنْ شَهِدَ الْمَوْقِفَ أَنْ يُضْعِفَهُ الصَّوْمُ عَنِ الدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلِ وَ الْقِيَامِ فَلَا يَصُومُهُ فَإِنَّهُ يَوْمَ دُعَاءٍ وَ مَسْأَلِهِ (٤).

وَ عَنِ عَلِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُحْتَسِبًا فَكَأَنَّمَا صَامَ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ وَ لَكِنْ لَمَّا يُخْصَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالصَّوْمِ وَخِيْدَهُ إِلَّا أَنْ يَصُومَ مَعَهُ غَيْرُهُ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَهَى أَنْ يُخْصَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالصَّوْمِ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ (٥).

ص: ١٢٤

١- ١. علل الشرائع ج ٢ ص ٧٣.

٢- ٢. ثواب الأعمال ص ٦٧.

٣- ٣. أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٧٩.

٤- ٤. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٤.

٥- ٥. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٥.

«١-ع، [علل الشرائع] أبي عن سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ زَعْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ بَعْضِ الصَّادِقِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ دَخَلَ عَلَى أَخِيهِ وَهُوَ صَائِمٌ تَطَوُّعًا فَأَفْطَرَ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ أَجْرٌ لِنِسْتِهِ لِصِيَامِهِ وَ أَجْرٌ لِإِدْخَالِ الشُّرُورِ عَلَيْهِ (١).

«٢-ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُفْيَانَ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لِإِفْطَارِكَ فِي مَنْزِلِ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِكَ سَبْعِينَ ضِعْفًا أَوْ تِسْعِينَ ضِعْفًا (٢).

ثو، [ثواب الأعمال] أبي عن سعد عن محمد بن عيسى: مثله (٣) سن، [المحاسن] الحسن بن علي بن يقطين عن إبراهيم بن سفیان عن داود: مثله (٤).

«٣-ع، [علل الشرائع] الْعَطَّارُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ دَخَلَ عَلَى أَخِيهِ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَفْطَرَ عِنْدَهُ وَلَمْ يُعْلِمْهُ بِصَوْمِهِ فِيمَنْ عَلَيْهِ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ صَوْمَ سَنَةٍ (٥).

ثو، [ثواب الأعمال] أبي عن سعد: مثله (٦)

ص: ١٢٥

١-١. علل الشرائع ج ٢ ص ٧٤.

٢-٢. علل الشرائع ج ٢ ص ٧٤.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٧٤-٧٥.

٤-٤. المحاسن ص ٤١١.

٥-٥. علل الشرائع ج ٢ ص ٧٤.

٦-٦. ثواب الأعمال ص ٧٥.

سن، [المحاسن] بعض أصحابنا عن صالح بن عقبه: مثله (١).

«٤- سن، [المحاسن] أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ حَمَادٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْخُلُ عَلَى الرَّجُلِ وَ أَنَا صَائِمٌ فَيَقُولُ لِي أَفْطِرُ فَقَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ أَحَبَّ إِلَيْهِ فَأَفْطِرْ (٢).

«٥- سن، [المحاسن] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُونِي الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِنَا وَ هُوَ يَوْمَ صَوْمِي قَالَ أَجِبْهُ وَ أَفْطِرْ (٣).

«٦- سن، [المحاسن] أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ كُلُّ وَ أَنْتَ صَائِمٌ فَكُلْ وَ لَا تُلْجِئْهُ أَنْ يُقْسِمَ عَلَيْكَ (٤).

«٧- سن، [المحاسن] النَّوْفَلِيُّ عَنِ الشُّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فَطْرُكَ لِأَخِيكَ الْمُسْلِمِ وَ إِدْخَالُكَ الشُّرُورَ عَلَيْهِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ صِيَامِكَ (٥).

«٨- نَوَادِرُ الرَّاَوْنَدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مِثْلُهُ (٦).

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَا عَلَى الرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّفَ أَخُوهُ الْمُسْلِمَ طَعَامًا فَدَعَاهُ وَ هُوَ صَائِمٌ وَ أَمْرُهُ أَنْ يُفْطِرَ مَا لَمْ يَكُنْ صِيَامُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَرِيضَةً أَوْ قِضَاءً فَرِيضَةً أَوْ نَذْرًا سَمَاءَ مَا لَمْ يَمِلِ النَّهَارُ (٧).

«٩- سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنِ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: فَطْرُكَ لِأَخِيكَ وَ إِدْخَالُكَ الشُّرُورَ عَلَيْهِ أَعْظَمُ مِنَ الصِّيَامِ وَ أَجْرًا (٨).

«١٠- شَيْ، [تفسير العياشي] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ نَوَى الصَّوْمَ ثُمَّ

ص: ١٢٦

١- ١. المحاسن ص ٤١٢.

٢- ٢. المحاسن ص ٤١٢.

٣- ٣. المحاسن ص ٤١٢.

٤- ٤. المحاسن ص ٤١٢.

٥- ٥. المحاسن ص ٤١٢.

٦- ٦. نوادر الراوندي ص ٣٥.

٧- ٧. نوادر الراوندي ص ٣٥.

٨- ٨. المحاسن: ٤١٢.

دَخَلَ عَلَى أَخِيهِ فَسَأَلَهُ أَنْ يُفِطَرَ عِنْدَهُ فَلْيُفِطِرْ وَ لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ الشُّرُورَ فَإِنَّهُ يُحْسَبُ لَهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ عَشْرَةٌ أَيَّامٍ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا (١).

«١١»- دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ: مَا (٢).

عَلَى الرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّفَ لَهُ أَخُوهُ طَعَامًا فَدَعَاهُ إِلَيْهِ وَ هُوَ صَائِمٌ أَنْ يُفِطَرَ وَ يَأْكُلَ مِنْ طَعَامِ أَخِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ صِيَامُهُ فَرِيضَةً أَوْ فِي نَذْرٍ أَوْ كَانَ قَدْ مَالَ النَّهَارُ (٣).

ص: ١٢٧

١-١. تفسير العياشي ج ١ ص ٣٨٦. في سورة الأنعام الآية: ١٦٠.

٢-٢. الزيادة من المصدر المطبوع.

٣-٣. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٥.

الآيات:

البقرة: وَ عَهَدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (١)

و قال تعالى: وَلَا تَبَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ (٢).

«١- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] بِأَلْسَانِيَدِ الثَّلَاثَةِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا اِعْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْمٍ (٣).

صح، [صحيفة الرضا عليه السلام] عنه عليه السلام: مثله (٤).

«٢- ضا، [فقه الرضا عليه السلام] قَالَ: سُئِلَ عَنِ اِاعْتِكَافِ فَقَالَ- لَا يَصِلُحُ اِاعْتِكَافُ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ وَ يَصُومُ مَا دَامَ مُعْتَكِفاً وَ لَا يَتَّبِعِي لِلْمُعْتَكِفِ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَّا لِحَاجَةٍ لَا بِيَدٍ مِنْهَا وَ يُشَيِّعُ الْجَنَازَةَ وَ يَعُودُ الْمَرِيضَ وَ لَا يَجْلِسُ حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ سَاعَتِهِ وَ اِعْتِكَافُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ اِعْتِكَافِ الرَّجُلِ قَالَ كَانَتْ بَدْرُ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَعْتَكِفِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلِ اِعْتِكَافِ عِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ عَشْرَةَ لِعَامِهِ وَ عَشْرَةَ قَضَاءً لِمَا فَاتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ص: ١٢٨

١-١. البقرة: ١٢٥.

٢-٢. البقرة: ١٨٧.

٣-٣. عيون الأخبار ج ١ ص ٣٨.

٤-٤. صحيفه الرضا عليه السلام ص ٢١.

«٣- ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: لَمَّا يُحْرُوزُ الْإِعْتِكَافُ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ الْمَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ وَ الْمَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَ الْمَسْجِدِ الْمَدَائِنِ وَ الْعِلَّةُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُعْتَكَفُ إِلَّا فِي مَسْجِدٍ جَمَعَ فِيهِ إِمَامٌ عَدْلٌ وَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِمَكَّةَ وَ الْمَدِينَةَ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْمَسَاجِدِ وَ قَدْ رُوِيَ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ.

«٤- نَوَادِرُ الرَّائِدِي، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: اغْتِكَافُ شَهْرِ رَمَضَانَ يَعْدِلُ حَجَّتَيْنِ وَ عُمْرَتَيْنِ (١).

«٥- عُدَّةُ الدَّاعِي، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ هُوَ مُعْتَكِفٌ وَ هُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ فَعَرَّضَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ شَيْعَتِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ عَلِيَّ دَيْنًا لِفُلَانٍ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَقْضِيَهُ عَلَيَّ فَقَالَ وَ رَبِّ هَذِهِ أَلْبَيْتِي مَا أَضِيحُ عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَسْتَمِهُلَهُ عَنِّي فَقَدْ تَهَدَّدَنِي بِالْحَبْسِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَطَعَ الطَّوَافَ وَ سَعَى مَعَهُ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْسَيْتَ أَنَّكَ مُعْتَكِفٌ فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ سَمِعْتُ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ مَنْ قَضَى أَحَاهُ الْمُؤْمِنَ حَاجَةً كَانَ كَمَنْ عَبَدَ اللَّهَ تِسْعَةَ آلَافِ سَنَةٍ صَائِمًا نَهَارَهُ قَائِمًا لَيْلَهُ.

«٦- أَعْلَامُ الدِّينِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلُهُ وَ زَادَ فِي آخِرِهِ فَاجْتَاَزَ عَلَيَّ دَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِلرَّجُلِ هَلَّا أَتَيْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَاجَتِكَ قَالَ أَتَيْتُهُ فَقَالَ إِنِّي مُعْتَكِفٌ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَعَى فِي حَاجَتِكَ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ اغْتِكَافِ ثَلَاثِينَ سَنَةً (٢).

أقول: سيأتي في باب أدعيه كل يوم من شهر رمضان ما يتعلق بهذا الباب.

«٧- دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رَوَيْنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ اغْتِكَافُ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ يَعْدِلُ حَجَّتَيْنِ وَ عُمْرَتَيْنِ.

ص: ١٢٩

١-١. نوادر الراوندي ص ٤٧.

٢-٢. و تراه في الكافي ج ٢ ص ١٠٨، و أخرجه المؤلف قدس سره في ج ٧٤ ص ٣٣٥ مع بيان راجعه.

وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَنَّهُ قَامَ أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ كَفَاكُمْ اللَّهُ عَدْوَكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ وَعَدَكُمْ بِالْإِجَابَةِ فَقَالَ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (١) أَلَا وَقَدْ وَكَّلَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ سَبْعَةَ أَمْلَاكٍ فَلَيْسَ بِمَحْلُولٍ حَتَّى يَنْقُضَ شَهْرَكُمْ هَذَا أَلَا وَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ مُفْتَحَةً مِنْ أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْهُ إِلَى آخِرِ لَيْلِهِ أَلَا وَ الدُّعَاءُ فِيهِ مَقْبُولٌ ثُمَّ شَمَّرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ شَدَّ مِئْزَرَهُ وَ بَرَزَ مِنْ بَيْتِهِ وَ اعْتَكَفَهُنَّ وَ أَحْيَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَ كَانَ يَغْتَسِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ بَيْنَ الْعِشَاءِ يَنْ.

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَيِّمُوا اللَّهَ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْعَشْرَ الْأَوَائِلَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِسَنَةِ ثُمَّ اعْتَكَفَ السَّنَةَ الثَّانِيَةَ فِي الْعَشْرِ الْوُسْطَى ثُمَّ اعْتَكَفَ السَّنَةَ الثَّلَاثَةَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ.

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَيِّمُوا اللَّهَ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: لَمَا يَكُونُ اعْتِكَافٌ إِلَّا بِصَوْمٍ وَ لَمَا اعْتِكَافٌ إِلَّا فِي مَسْجِدٍ تُجْمَعُ فِيهِ وَ لَا يُصَلِّي الْمُعْتَكِفُ فِي بَيْتِهِ وَ لَمَا يَأْتِي النَّسَاءُ وَ لَمَا يَبِيعُ وَ لَمَا يَشْتَرِي وَ لَمَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَّا لِحَاجَةٍ لَا بِيَدٍ مِنْهَا وَ لَا يَجْلِسُ حَتَّى يَرْجِعَ وَ كَذَلِكَ الْمُعْتَكِفُ إِلَّا أَنْ تَحِيضَ فَإِذَا حَاضَتْ انْقَطَعَ اعْتِكَافُهَا وَ خَرَجَتْ مِنَ الْمَسْجِدِ وَ أَقْلُ الْإِعْتِكَافِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ (٢).

وَ عَنْ عَلِيِّ صَيِّمُوا اللَّهَ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: يَلْزَمُ الْمُعْتَكِفُ الْمَسْجِدَ وَ يَلْزَمُ ذِكْرَ اللَّهِ وَ التَّلَاوَةَ وَ الصَّلَاةَ وَ لَا يَتَحَدَّثُ بِأَحَادِيثِ الدُّنْيَا وَ لَا يُنْشِدُ الشُّعْرَ وَ لَمَا يَبِيعُ وَ لَمَا يَشْتَرِي وَ لَمَا يَخْضُرُ جَنَازَةً وَ لَا يَعُودُ مَرِيضاً وَ لَا يَدْخُلُ بَيْتاً يَخْلُو مَعَ امْرَأَةٍ وَ لَا يَتَكَلَّمُ بِرَفَثٍ وَ لَا يُمَارِي أَحَدًا وَ مَا كَفَّ عَنِ الْكَلَامِ مِنَ النَّاسِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ (٣).

ص: ١٣٠

١-١. غافر: ٦٠.

٢-٢. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٦.

٣-٣. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٧.

القسم الثاني من المجلد العشرين في أعمال السنين و الشهور و الأيام

أبواب أعمال السنين و الشهور و الأيام و ما يناسب ذلك من المطالب و المقاصد الشريفه

و اعلم أنا قد أوردنا عمدہ الأحكام المنوطه بها في كتاب السماء و العالم و قد ذكرنا جميع أعمال أيام الأسبوع و لياليها و ساعاتها في كتاب الصلاه مشروحا و أغسالها في كتاب الطهاره فلا وجه لإعادتها هنا.

أبواب ما يتعلق بالشهور العربيه من الأعمال و ما يرتبط بذلك

إشاره

و ليعلم أنا أوردنا بعض الأعمال المتعلقة بها في كتاب السماء و العالم و شطرا منها في كتاب الدعاء و غيرهما أيضا و ذكرنا أغسال أيام كل شهر شهر و لياليها في كتاب الطهاره فلا تغفل.

ص: ١٣٢

أقول: قد أوردنا أغسال أيام الشهر و لياليه و ما شاكلها في كتاب الطهاره فلا تغفل.

«١-» قيه، [الدروع الواقيه] عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَلَّى أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنَ الشَّهْرِ رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِسُورَةِ الْأَنْعَامِ بَعْدَ الْحَمْدِ وَ سَأَلَ اللَّهَ أَنْ يَكْفِيَهُ كُلَّ خَوْفٍ وَ وَجَعٍ آمَنَهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ مِمَّا يَكْرَهُ.

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نِعْمَ اللُّقْمَةُ الْجُبْنُ يُعِيدُ النَّفْسَ وَ يُطَيِّبُ النَّكْهَةَ وَ يُسَهِّى الطَّعَامَ وَ يَهْضِمُهُ وَ مَنْ يَتَعَمَّدَ أَكْلَهُ رَأْسَ الشَّهْرِ أَوْشَكَ أَنْ لَا تُرَدَّ لَهُ حَاجَةٌ فِيهِ.

وَ عَنِ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا دَخَلَ شَهْرٌ جَدِيدٌ فَصَلِّ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْهُ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى بَعْدَ الْحَمْدِ التَّوْحِيدَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَ فِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْحَمْدِ الْقَدْرَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً ثُمَّ تَتَصَدَّقُ بِمَا تَيَسَّرَ فَتَشْتَرِي بِهِ سَلَامَةً ذَلِكَ الشَّهْرِ كُلِّهِ.

أَقُولُ وَ رَأَيْتُ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى زِيَادَةً هِيَ: أَنْ تَقُولَ إِذَا فَرَعْتَ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - وَ مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَ مُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - وَ إِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَ إِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا - مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ - وَ أَوْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ - رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ - رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ.

«٢-» قيه، [الدروع الواقيه] عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَنْفَالِ وَ بَرَاءَةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ لَمْ يَدْخُلْهُ نَفَاقٌ أَبَدًا وَ كَانَ مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَقًّا وَ يَأْكُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

مِنْ مَوَائِدِ الْجَنَّةِ مَعَهُمْ حَتَّى يَفْرُغَ النَّاسُ مِنَ الْحِسَابِ.

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ يُونسَ فِي كُلِّ شَهْرٍ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

وَ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ النَّحْلِ فِي كُلِّ شَهْرٍ كَفَى اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ أَهْوَنُهَا الْجُنُونُ وَ الْجِدَامُ وَ الْبَرَصُ وَ كَانَ مَسْكَنُهُ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَ هِيَ وَسْطُ الْجَنَانِ.

«(٣) - قيه، [الدروع الواقية] رَوَى الشَّيْخُ الْمُفِيدُ بِحَذْفِ الْإِسْمِ نَادٍ إِلَى عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: قَالَ لِي الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ بَلَّغْنِي أَنَّ قَوْماً مِنْ شِيعَتِنَا تَمُرُّ بِأَحَدِهِمُ السَّنَةُ وَ السَّنَتَانِ وَ لَا يَزُورُونَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ إِنِّي أَعْرِفُ نَاساً كَثِيراً بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا وَ اللَّهُ لِحَظِّهِمْ لَتَخَطُّوا وَ عَنْ ثَوَابِ اللَّهِ زَاغُوا قُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ فَفِي كَمِ الزِّيَارَةِ فَقَالَ إِنَّ قَدَرْتَ أَنْ تَزُورَهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ فَافْعَلْ ثُمَّ ذَكَرَ تَمَامَ الْخَبْرِ.

وَ عَنْ صَيْفَوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَمِ يَسْبِغُ تَزُكُّ زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَسْبِغُ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ.

وَ عَنْ صَيْفَوَانَ أَيْضاً قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ نَحْنُ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ نُرِيدُ مَكَّةَ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَا لِي أَرَاكَ كَنِيباً حَزِيناً مُنْكَسِراً فَقَالَ لَوْ تَسْمَعُ كَمَا أَسْمَعُ لَأَشْتَغَلْتُ عَنْ مَسْأَلَتِي قُلْتُ وَ مَا الَّذِي تَسْمَعُ قَالَ ابْتِهَالُ الْمَلَائِكَةِ عَلَيَّ قَتَلَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَتَلَهُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ نُوحَ الْجِنِّ عَلَيْهِمَا وَ شِدَّةَ حُزْنِهِمْ عَمَّنْ [فَمَنْ] يَتَهَنُّ مَعَ هَذَا بِطَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ نَوْمٍ فَقُلْتُ فَفِي كَمِ يَسْبِغُ النَّاسُ تَزُكُّ زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا الْقَرِيبُ فَلَا أَقَلَّ مِنْ شَهْرٍ وَ أَمَا الْبَعِيدُ فَفِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ فَمَا جَازَ الثَّلَاثِ سِنِينَ فَقَدَّ عَقَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ قَطَعَ رَحِمَهُ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ وَ لَوْ عَلِمَ زَائِرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مِنَ الْفَرَحِ وَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ إِلَى فَاطِمَةَ وَ إِلَى الْأَيْمَةِ الشُّهَدَاءِ وَ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ مِنْ دُعَائِهِمْ لَهُ وَ مَا لَهُ فِي ذَلِكَ مِنَ الثَّوَابِ فِي الْعَاجِلِ

وَالْأَجَلِ وَالْمَذْخُورِ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ لِأَحَبِّ أَنْ يَكُونَ طُولَ عُمُرِهِ عِنْدَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنْ أَرَادَ الْخُرُوجَ لَمْ يَقَعِ قَدَمُهُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا دَعَا لَهُ فَإِذَا وَقَعَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ أَكَلَتْ ذُنُوبَهُ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ وَ مَا يُبْقِي الشَّمْسُ عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِ مِنْ شَيْءٍ وَ يُرْفَعُ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مَا لَا يَنَالُهَا إِلَّا الْمُتَشَحِّطُ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ يُوَكَّلُ بِهِ مَلَكٌ يَقُومُ مَقَامَهُ لِيَسْتَعْفِرَ لَهُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الزِّيَارَةِ أَوْ يَمْضِيَ ثَلَاثَ سِنِينَ أَوْ يَمُوتَ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

«٤»- قيه، الدرود الواقيه فيما نذكره من الروايه بأدعيته ثلاثين فصلا لكل يوم من الشهر مرويه عن الصادق عليه السلام بروايات كثيره و هى اختيارات الأيام و دعاؤها لكل دعاء جديد فمن وفق للدعاء لكل يوم حلت السلامه به و كان جديرا أن لا يمسه سوء أيام حياته و أمن بمشيئه الله من فواحح الدهر و بوائق الأمور و محيت عنه سائر ذنوبه حتى يكون كيوم ولدته أمه.

اليوم الأول من الشهر

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ خُلِقَ فِيهِ آدَمٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ وَ لِلدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَ طَلَبِ الْعِلْمِ وَ التَّزْوِيجِ وَ السَّفَرِ وَ الْبَيْعِ وَ الشَّرَاءِ وَ اتِّخَاذِ الْمَاشِيَةِ وَ مِثْنِ هَرَبٍ بِهِ [فِيهِ] أَوْ ضَلَّ قَعْدِرَ عَلَيْهِ إِلَى ثَمَانِي لَيَالٍ وَ الْمَرِيضُ فِيهِ يَبْرَأُ وَ الْمُؤَلُودُ يَكُونُ سَمَحًا مَرْزُوقًا مُبَارَكًا عَلَيْهِ.

قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ: هُوَ رُوزُ هُرْمَزْدَ اسْمُ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى يَوْمٌ مُخْتَارٌ مُبَارَكٌ يَصْلُحُ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ وَ الدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ مَرْوِيُّ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَعِيدَ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَغْدِلُونَ- هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ وَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ فِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَ جَهْرَكُمْ وَ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ

إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ- رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَ تَقَبَّلْ دُعَاءِ- رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
 الْحِسَابُ- فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ- وَ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ-
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ- يَعْلَمُ مَا يَلْجَأُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا
 يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ هُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا
 أُولَى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَ ثَلَاثَ وَ رُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ- مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ
 لَهَا وَ مَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانَّى تُؤْفَكُونَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَيِّ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ الْقَائِمُ
 الَّذِي لَمَّا يَتَّعَبَرُ وَ الدَّائِمُ الَّذِي لَمَّا يَفْنَى وَ الْبَاقِي الَّذِي لَمَّا يَزُولُ وَ الْعَدِلُ الَّذِي لَا يَجُورُ وَ الْحَاكِمُ الَّذِي لَا يَحِيفُ وَ اللَّطِيفُ الَّذِي لَا
 يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَبْخُلُ وَ الْمُعْطَى مَنْ شَاءَ الْأَوَّلِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ وَ الْآخِرِ الَّذِي لَا يُسْبَقُ وَ الظَّاهِرِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ
 شَيْءٌ وَ الْبَاطِنِ الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ- أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا اللَّهُمَّ أَنْطِقْ بِدُعَائِكَ لِسَانِي وَ أَنْجِحْ بِهِ
 طَلِبَتِي وَ أَعْطِنِي بِهِ حَاجَتِي وَ بَلِّغْنِي بِهِ رَغْبَتِي وَ أَقْرِ بِه عَيْنِي وَ اسْمَعْ بِه نِدَائِي وَ أَجِبْ بِهِ دُعَائِي وَ يَا رِكَ لِي فِي جَمِيعِ مَا أَنَا فِيهِ
 بِرَكَةً تَرْحَمُ بِهَا شُكْرِي وَ تَرْحَمُنِي وَ تَرْضَى عَنِّي آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ- وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَ يُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَ هُمْ
 يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَ هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ- هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ- الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا.

اليوم الثاني

قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِيهِ خُلِقَتْ حَوَاءٌ عَلَيْهَا السَّلَامُ مِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصْلُحُ لِلتَّرْوِيجِ وَبِنَاءِ الْمَنَازِلِ وَكُتِبَ الْعُهُودِ وَطَلَبِ الْحَوَائِجِ وَالْإِخْتِيَارَاتِ وَمَنْ مَرَضَ فِيهِ أَوَّلَ النَّهَارِ خَفَّ أَمْرُهُ بِخِلَافِ آخِرِهِ وَالْمَوْلُودُ فِيهِ يَكُونُ صَالِحَ التَّرْوِيجِ.

وَقَالَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: رُوزُ بَهْمَنْ اسْمُ مَلِكٍ تَحْتَ الْعَرْشِ يَوْمَ مُبَارَكٍ لِلتَّرْوِيجِ وَقَضَاءِ الْحَوَائِجِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَا كَثُرِينَ فِيهِ أَبْدَاءٌ- وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا- مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ- لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ- الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ آللهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ- أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ

ما كان لكم أن تُنبئوا شجرها أ إله مع الله بل هم قومٌ يَعْدِلُونَ- أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَ جَعَلَ خِلالَها أَنْهارًا وَ جَعَلَ لَها رِواسِيَ وَ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أ إله مع الله يَلْ أَكْثَرُهُمْ لا- يَعْلَمُونَ- أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْأَرْضِ أ إله مع الله قَلِيلًا ما تَذَكَّرُونَ- أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُماتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مَنْ يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أ إله مع الله تَعالَى اللهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ- أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَ مَنْ يَزُفُّكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ أ إله مع الله قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ- قُلْ لا- يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّماءاتِ وَ الْأَرْضِ الْغَيْبِ إِلاَّ اللهُ وَ ما يَشْعُرُونَ أَتيانَ يُبْعَثُونَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّماءاتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْملائِكَةِ رُسُلًا أُولى أَجْنِحَةٍ مثنى وَ ثلاثٍ وَ رُباعٍ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ إِنْ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغُفُورِ الْغَفَّارِ الْوَدُودِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ الْكَبِيرِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ الْعَلِيمِ الصَّمِيدِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُقْتَدِرِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْمُتَعَالِ الْأَوَّلِ الْآخِرِ الْباطِنِ الظَّاهِرِ الْوَلِيِّ الْحَمِيدِ النَّصِيرِ الْخَلَّاقِ الْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ الْقَاهِرِ الْبَرِّ الشُّكُورِ الْوَكِيلِ الشَّهِيدِ الرَّؤُوفِ الرَّقِيبِ الْفَتَّاحِ الْعَلِيمِ الْكَرِيمِ الْمُحْمَدِ الْوَدِ الْجَلِيلِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَ قَابِلِ التَّوْبِ مَلِكِ الْمُلُوكِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ الْقائِمِ الْكَرِيمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَظِيمِ الْعَرْشِ عَظِيمِ الْمُلْكِ عَظِيمِ السُّلْطانِ عَظِيمِ الْعِلْمِ عَظِيمِ الْكِرامَةِ عَظِيمِ الرَّحْمَةِ عَظِيمِ الْبَلَماءِ عَظِيمِ النِّعمَةِ عَظِيمِ الْفَضْلِ عَظِيمِ الْعِزِّ عَظِيمِ الْكِبْرِياءِ عَظِيمِ الْجَبْرُوتِ عَظِيمِ الْعَظَمَةِ عَظِيمِ الرَّأْفَةِ عَظِيمِ الْأَمْرِ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ اللهُ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ أَعْلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ أَمْلَكُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ أَقْدَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ الْعَزِيزِ الْخَبِيرِ الْخَلَّاقِ الْعَظِيمِ الْمُتَكَبِّرِ الْمُتَجَبِّرِ الْجَبَّارِ الْقَهَّارِ مَالِكِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ لَهُ الْكِبْرِياءُ وَ الْجَبْرُوتُ وَ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ أَعْمَالَنَا مَرْفُوعَةً إِلَيْكَ مَوْصُولَةً بِقَبُولِهَا وَاعِنَّا عَلَى تَادِيَتِهَا لَكَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِالْخَيْرَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَصْرِفُ الشُّوْءَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَصْرِفُ الشُّوْءَ إِلَّا أَنْتَ اصْرِفْ عَنَّا الشُّوْءَ وَالمَحْذُورَ وَبَارِكْ لَنَا فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ إِنَّكَ غَفُورٌ شَكُورٌ- لَمَّا تُخَيَّبُ دُعَاءَنَا وَ لَمَّا تُشْمِتْ بِنَا أَعْدَاءَنَا وَ لَمَّا تَجْعَلُنَا لِلشَّرِّ غَرَضًا وَ لَمَّا تَجْعَلُنَا لِلشَّرِّ غَرَضًا وَ اعْفُ عَنَّا وَ عَافِنَا فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ.

اليوم الثالث

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمَ نَحَسٍ مُسَيِّمٌ فِيهِ نَزَعَ آدَمُ وَ حَوَاءُ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ لِإِسْهُمَا وَ أَخْرَجَا مِنَ الْجَنَّةِ فَاجْعَلْ شُغْلَكَ فِيهِ صَلَاحَ أَمْرٍ مَنَزِلِكَ وَ لَا تَخْرُجَ مِنْ دَارِكَ إِنْ أَمَكَنَّكَ وَ اتَّقِ فِيهِ السُّلْطَانَ وَ الْبَيْعَ وَ الشَّرَاءَ وَ طَلَبَ الْحَوَائِجِ وَ الْمُعَامَلَةَ وَ الْمُشَارَكَةَ وَ الْهَارِبُ فِيهِ يُوجَدُ وَ الْمَرِيضُ فِيهِ يُجْهَدُ وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ يَكُونُ مَرْزُوقًا طَوِيلَ الْعُمُرِ.

وَ قَالَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ: هُوَ رُوزُ أَرْدَبِيهِشْتِ اسْمُ الْمَلِكِ الْمَوْكَلِ بِالشِّفَاءِ وَ السَّقْمِ يَوْمٌ ثَقِيلٌ نَحَسٌ لَا يَصْلُحُ لِأَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ:

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ وَ الْآخِرِ وَ الظَّاهِرِ وَ الْبَاطِنِ وَ الْقَائِمِ وَ الدَّائِمِ الْحَكِيمِ الْكَرِيمِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَقِّ الْمُبِينِ ذِي الْقُوَّةِ الْمَتِينِ وَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ الْمَاجِدِ الْكَرِيمِ الْمُنْعِمِ الْمُتَكَرِّمِ الْوَاسِعِ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ الْمَانِعِ الْمُعْطَى الْفَتَّاحِ الْمُحْيِي ذِي الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ- ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ بِأَمْرِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَ النِّعْمَةِ السَّابِغَةِ وَ الْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ وَ الْأَمْثَالِ الْعَالِيَةِ وَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى شَدِيدِ الْقُوَى فَالِقِ الْإِصْبَاحِ وَ جَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَنًا وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَفْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ ذِي الْعَرْشِ يُلْقَى الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ

عِبَادِهِ رَبِّ الْعِيَادِ وَالْبِلَادِ وَإِلَيْهِ الْمَعَادُ - سَرِيعِ الْحِسَابِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذُو الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ - إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ بِاسِطِ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ وَاهِبِ الْخَيْرِ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْدَمُ آمِلُهُ وَلَا يُحْصِي نِعْمَهُ صَادِقِ الْوَعْدِ وَعُدَّهُ حَقٌّ وَهُوَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَ أَسْرِعُ الْحَاسِبِينَ حُكْمُهُ عَدْلٌ وَهُوَ لِلْمُجِدِّ أَهْلٌ يُعْطِي الْخَيْرَ وَيَقْضِي بِالْحَقِّ وَيَهْدِي السَّبِيلَ - الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ جَمِيلُ الثَّنَاءِ حَسَنُ الْبَلَاءِ سَمِيعُ الدُّعَاءِ حَسَنُ الْقَضَاءِ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ - يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ مُنْزِلُ الْغَيْثِ بِاسِطِ الرِّزْقِ مُنْشِئُ السَّحَابِ مُعْتِقُ الرِّقَابِ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ مُجِيبُ الدُّعَاءِ - لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ - لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَكَرُمَتْ ثَنَائُهُ وَعَظُمَتْ آلَاؤُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِنَا وَتَعْصِمَنَا مِنْ ذُنُوبِنَا وَتَعْصِمَنَا مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَالِنَا بِخَوَاتِمِهَا وَخَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ لِقَائِكَ اللَّهُمَّ مَنْ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي جَمِيعِ مَا نَسِيَ تَقَبَّلْ مِنْ نَهَارِهَا بِالتَّوْبَةِ وَالطَّهَارَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَ النَّجَاةِ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ ابْسُطْ لَنَا فِي أَرْزَاقِنَا وَ بَارِكْ لَنَا فِي أَعْمَالِنَا وَ احْرُسِنَا مِنَ الْأَسْوَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَ آتِنَا بِالْفَرَجِ وَ الرَّجَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

اليوم الرابع

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِلزَّرْعِ وَالصَّيْدِ وَالْبِنَاءِ وَ اتِّخَاذِ الْمَاشِيَةِ وَيُكْرَهُ فِيهِ السَّفَرُ فَمَنْ سَافَرَ فِيهِ خِيفَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ وَ السَّلْبُ أَوْ بَلَاءٌ يُصِيبُهُ وَ فِيهِ وُلِدَ هَابِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْمُؤَلُودُ فِيهِ يَكُونُ صَالِحًا مُبَارَكًا مَا عَاشَ وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ عَسَرَ طَلَبُهُ وَ لَجَأَ إِلَىٰ مَنْ يَمْنَعُهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ: اسْمُ هَذَا الْيَوْمِ رُوزُ شَهْرِ يَوْرَ اسْمِ الْمَلِكِ الَّذِي خُلِقَتْ فِيهِ الْجَوَاهِرُ مِنْهُ وَ وُكِّلَ بِهَا وَ هُوَ مُوَكَّلٌ بِبَحْرِ الرُّومِ.

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ظَهَرَ دِينُكَ وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ وَاشْتَدَّ مُلْكُكَ وَعَظُمَ سُلْطَانُكَ وَصَدَقَ وَعْدُكَ وَارْتَفَعَ عَرْشُكَ وَأَرْسَلْتَ مُحَمَّدًا بِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ لِتُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَمِنْكَ النُّعْمَةُ وَالْمِنَّةُ وَالْمَنْ تَكْشِفُ الشُّوْءَ وَتَأْتِي بِالْيُسْرِ وَتَطْرُدُ الْعُسْرَ وَتَقْضِي بِالْحَقِّ وَتَعْدِلُ بِالْقِسْطِ وَتَهْدِي السَّبِيلَ تَبَارَكَ وَجْهُكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ الْحَسَنُ بِلَمَاؤُكَ وَالْعَدْلُ قَضَاؤُكَ وَالْمَارُضُ فِي قَبْضَتِكَ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُنْزَلُ الْآيَاتِ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ كَاشِفُ الْكُرْبَاتِ مُنْزِلُ الْخَيْرَاتِ مَلِكُ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَبَّ الْعِبَادَ وَكَرَهُوا مِنْ مَقَادِيرِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ وَيَا أَفْضَلَ مَنْ أَهْلَى وَيَا أَكْرَمَ مَنْ جَادَ بِالْعَطَايَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَافِنَا مِنْ مَحْذُورِ الْأَيَّامِ وَ هَبْ لَنَا الصَّبْرَ الْجَمِيلَ عِنْدَ حُلُولِ الرَّزَايَا وَ لَقْنَا الْيُسْرَ وَ السُّرُورَ وَ كِفَايَةَ الْمَحْذُورِ وَ عَافِنَا فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ إِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ آتِنَا بِالْفَرَحِ وَ الرَّجَاءِ وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اليوم الخامس

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ فِيهِ وُلِدَ قَابِيلُ الشَّقِي الْمَلْعُونُ وَ فِيهِ قَتَلَ أَخَاهُ وَ فِيهِ دَعَا بِالْوَيْلِ عَلَى نَفْسِهِ وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ بَكَى فِي الْأَرْضِ فَلَا تَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا وَ لَا تَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِكَ وَ مَنْ حَلَفَ فِيهِ كَاذِبًا عَجَلَ لَهُ الْجَزَاءُ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ صَلَحَتْ حَالُهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ: رُوزُ إِسْفَنْدَارِ اسْمُ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِالْأَرْضِينَ يَوْمُ نَحْسٍ لَا تَطْلُبُ فِيهِ حَاجَةٌ وَ لَا تَلْقَ فِيهِ سُلْطَانًا.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ لِمَكَ الْحَمْدُ ذَا الْعِزِّ الْمَأْكُورِ وَ لِمَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيداً يَبْلُغُ أَوَّلَهُ
شُكْرَكَ وَ عَاقِبَتَهُ رِضْوَانَكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي سَمَاوَاتِكَ مَحْمُوداً وَ فِي بِلَادِكَ وَ عِبَادِكَ مَعْبُوداً وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النِّعَمِ الظَّاهِرَةِ وَ
لَكَ الْحَمْدُ فِي النِّعَمِ البَاطِنَةِ وَ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِدْداً وَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي زَيَّنَ السَّمَاءَ بِالمَصَابِيحِ وَ جَعَلَهَا رُجُوماً لِلشَّيَاطِينِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لَنَا الأَرْضَ فِرَاشاً وَ أَنْبَتَ لَنَا مِنَ الزَّرْعِ وَ
الشَّجَرِ وَ الفَوَاكِهَ وَ النَّخْلَ أَلواناً وَ جَعَلَ فِي المَازِضِ جَناناً وَ حَبِياً وَ أَعْناباً وَ فَجَّرَ فِيهَا أَنْهاراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَرْضِ
رِواسِي أَنْ تَمِيدَ بِنَا فَجَعَلَهَا لِلأَرْضِ أوتاداً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ البُحْرَ لِتَجْرِيَ الفُلُوكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَ لِيَتَّبِعَنِي مِنْ فَضْلِهِ وَ جَعَلَ لَنَا مِنْهُ
حَلِيباً وَ لَحْماً طَريئاً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لَنَا الأَنْعَامَ لِتَأْكُلَ مِنْهَا وَ مِنْ ظُهُورِهَا رُكُوباً وَ مِنْ جُلُودِهَا بُيُوتاً وَ لِبَاساً وَ مَتاعاً إِلى حِينِ
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الكَرِيمِ فِي مُلْكِهِ القَاهرِ لِبرِيَّتِهِ القَادرِ عَلى أَمْرِهِ المَحْمُودِ فِي صِئَعِهِ اللُّطيفِ بِعِلْمِهِ الرُّؤُوفِ بِعِبَادِهِ المُتَأَثِّرِ بِجَبْرُوتِهِ فِي
عِزِّ جَلالِهِ وَ هَيْبَتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الخَلْقَ عَلى غَيْرِ مِثالٍ وَ قَهَرَ العِبادَ بِغَيْرِ أَعوانٍ وَ رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَ بَسَطَ الأَرْضَ عَلى
الهُوَاءِ بِغَيْرِ أَرْكانٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلى ما يُبْذِرُ وَ عَلى ما يُحْفِي وَ عَلى ما كانَ وَ عَلى ما يَكُونُ وَ لَهُ الْحَمْدُ عَلى حِلْمِهِ بِعَدِ عِلْمِهِ وَ
عَلى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَ عَلى صِفْحِهِ بَعْدَ إِعْذارِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الكَرِيمِ المَنَّانِ الَّذِي هَدانا لِلإيمانِ وَ عَلَّمنا القُرْآنَ وَ مَنْ عَلَّنا بِمُحَمَّدٍ
صلى الله عليه و آله.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لا تَذَرُ لَنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ ذَنْباً إِلا عَفَرْتَهُ وَ لا هَمًّا إِلا فَرَجْتَهُ وَ لا عَيْباً إِلا سَتَرْتَهُ وَ لا مَرِيضاً إِلا شَفَيْتَهُ وَ
لا دَيْناً إِلا قَضَيْتَهُ وَ لا ما سَأَلنا إِلا أَعْطَيْتَهُ وَ لا ما غَرِيباً إِلا صَاحَبْتَهُ وَ لا غائِباً إِلا رَدَدْتَهُ وَ لا عانِياً إِلا فَكَّكْتَ وَ لا مَهْمُوماً إِلا نَعَشْتَ وَ لا
خائِفاً إِلا أَمَنْتَ وَ لا عَدُوًّا إِلا كَفَيْتَ وَ لا كَسِراً إِلا جَبَرْتَ وَ لا جائِعاً إِلا أَشْبَعْتَ وَ لا ظَمَئاً إِلا أَنْهَلْتَ وَ لا عارِياً إِلا كَسَوْتَ

وَلَا حَاجَةَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَىٰ وَ لَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم السادس

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِقِضَاءِ الْحَاجَةِ وَ التَّرْوِيجِ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ رَجَعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ بِمَا يُحِبُّهُ جَيِّدٌ لِشِرَاءِ الْمَاشِيَةِ وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ أَوْ أَبَقَ وَجِدَ وَ مَنْ مَرَضَ فِيهِ بَرِيٌّ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ صَلَحَتْ تَرْبِيَّتُهُ وَ سَلِمَ مِنَ الْآفَاتِ.

قَالَ سَلْمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ: رُوزُ خُرَدَادِ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالْجِنِّ يَصْلُحُ لِلتَّرْوِيجِ وَ الْمَعَاشِ وَ كُلُّ حَاجَةٍ الْأَحْلَامُ فِيهِ يَظْهَرُ تَأْوِيلُهَا بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ:

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيداً أَنَا لِي بِه رِضَاكَ وَ أُوْدَىٰ بِه شُكْرَكَ وَ أَشِيَتْوَجِبُ بِه الْمَزِيدَ مِنْ قَضَائِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ جِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا أَنْعَمْتَ بِه عَلَيْنَا بَعْدَ النِّعَمِ نِعْمًا وَ بَعِيدِ الْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَ لَمَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْإِسْلَامِ وَ عَلَّمْتَنَا الْقُرْآنَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ الشَّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ وَثِيئُهُ وَ كَمَا يَتَّبِعِي لِشُبُوحَاتِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمَّا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ - وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَ لَمْ يَتَّكِلْهُ يَكِلْهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ يَصِلُنَا حِينَ يَنْقَطِعُ عَنَّا الرَّجَاءُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ تَسْوَأُ طُنُونُنَا بِأَعْمَالِنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَسْأَلُهُ الْعَافِيَةَ فَيُعَافِينَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَسْتَعِيْثُهُ فَيُعِيْثُنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَرْجُوهُ فَيُحَقِّقُ رَجَاءَنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَدْعُوهُ فَيَجِيبُ دُعَاءَنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَسْتَنْصِرُهُ فَيَنْصِرُنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَسْأَلُهُ فَيُعْطِينَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نُنَاجِيهِ بِمَا نُرِيدُ مِنْ حَوَائِجِنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنَّا حَتَّىٰ كَأَنَّا لَا ذَنْبَ لَنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيْنَا بِنِعْمِهِ

ص: ١٤٣

عَلَيْنَا وَهُوَ غَنِيٌّ عَنَّا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَنَا نُفُوسٌ نَا فَيُعْجِزُ عَنَّا ضَعْفَنَا وَقَلُّهُ حِيلَتِنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَلَنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَ رَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفَضُّلاً يَلَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَ جُوعَنَا وَآمَنَ رُوعَنَا وَأَقَالَ عَثْرَنَا وَكَبَّبَ عِدُونَنَا وَ أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِي الْفُلْكِ مُسَيِّرِ الرِّيَّاحِ فَالِقِ الْأَضْيَاحِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ فَقَهْرَ وَ مَلَكَ فَقَدَرَ وَ بَطْنَ فَخَبَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَسْتُرُ مِنْهُ الْقُفُورُ (١) وَ لَا تُكِنُّ مِنْهُ السُّتُورُ وَ لَا تُوَارِي مِنْهُ الْبُحُورُ وَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَصِيرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمَّا يَزُولُ مُلْكُهُ وَ لَا يَتَضَعُ رُكْنُهُ وَ لَا تُرَامُ قُوَّتُهُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ السُّفْلَى وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْقَى وَ لَا يَفْنَى وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ أَكْتَا فَهَا وَ الْأَرْضُ أَنْثَالَهَا وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا سَيِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ وَ مَنْ فِيهَا وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ عَلَى مَا هَدَيْتَنَا وَ عَلَّمْتَنَا مَا لَمْ نَعْلَمْ وَ كَانَ فَضْلُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْنَا عَظِيمًا اللَّهُمَّ إِنَّ رِقَابَنَا لَكَ بِالتَّوْبَةِ خَاضِعَةٌ وَ أَيْدِينَا إِلَيْكَ بِالرَّغْبَةِ مَبْسُوطَةٌ وَ لَا عُذْرَ لَنَا فَنَعْتَذِرُ وَ لَا قُوَّةَ لَنَا فَانصَبِ اللَّهُمَّ صِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعِزَّنَا أَنْ تُخَيِّبَ آمَالَنَا وَ تُحِبِّطَ أَعْمَالَنَا اللَّهُمَّ جُدْ بِجِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلُنَا وَ بَغْنَاكَ عَلَيَّ فَقْرُنَا وَ اعْفُ عَنَّا وَ عَافِنَا وَ تَفَضَّلْ عَلَيْنَا وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ.

اليوم السابع

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِجَمِيعِ الْأُمُورِ وَ مَنْ بَدَأَ فِيهِ بِالْكِتَابَةِ أَكْمَلَهَا حَذَقًا وَ مَنْ بَدَأَ فِيهِ بِعِمَارَةٍ أَوْ غَرَسَ حُمِدَتْ عَاقِبَتُهُ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ صَلَحَتْ تَرْبِيَّتُهُ وَ وَسَّعَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ: رُوزٌ مُرْدَادٌ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالنَّاسِ وَ أَرْزَاقِهِمْ

ص: ١٤٤

وَهُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ سَعِيدٌ فَاعْمَلْ فِيهِ مَا تَشَاءُ مِنَ الْخَيْرِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُبْلَغُكَ وَ لَا يَبِيدُ وَ لَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ وَ لَا يَقْصِرُ دُونَ عَرْشِكَ مُتَّهَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُطَاعُ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ لَا يُعْطَى إِلَّا بِعِلْمِهِ وَ لَا يُخَافُ إِلَّا عِقَابُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ وَ لَا يُخَافُ إِلَّا عِدْلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ وَ الْمِنَّةُ لَهُ عَلَى مَنْ أَطَاعَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ رَحِمَهُ مِنْ عِبَادِهِ كَانَ ذَلِكَ تَفْضُلًا وَ مَنْ عَدَبَهُ مِنْهُمْ كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ عَيْدًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمِدَ نَفْسَهُ فَاسْتَحَمَدَ إِلَى خَلْقِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَارَتِ الْأَوْهَامُ فِي وَصْفِهِ وَ ذَهَلَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ عَظَمَتِهِ حَتَّى يُرْجَعَ إِلَى مَا امْتَدَّحَ بِنَفْسِهِ مِنْ عِزِّ وَجُودِهِ وَ طَوْلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ كَائِنٍ فَلَا يُوجَدُ لِشَيْءٍ مَوْضِعٌ قَبْلَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ فَلَا يَكُونُ كَائِنًا قَبْلَهُ وَ الْآخِرِ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ الدَّائِمِ بغيرِ غَايَةٍ وَ لَا فَنَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَ دَحَى الْأَرْضَ عَلَى الْمِيَاءِ وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَقَدِّرِ بغيرِ فِكْرٍ وَ الْعَالِمِ بغيرِ تَكْوِينٍ وَ الْبَاقِي بغيرِ كُفْهِ وَ الْخَالِقِ بغيرِ مَنَعَةٍ وَ الْمُؤَصِّفِ بغيرِ مُنْتَهَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ الْمَلَكُوتَ بِقُدْرَتِهِ وَ اسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِهِ وَ سَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ وَ جَعَلَ الْكِبْرِيَاءَ وَ الْفَخْرَ وَ الْفَضْلَ وَ الْكِرَامَ وَ الْجُودَ وَ الْمَجِيدَ حِيَارَ الْمُسِيخِينَ مَلَجًا لِللَّاجِينَ مُعْتَمِدًا الْمُؤْمِنِينَ وَ سَبِيلَ حِرَاجِهِ الْعَابِدِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَ مَا لَمْ نَعْلَمْ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُكَافِي نِعْمَكَ وَ يُمْتَرَى مِنْ يَدَيْكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَفْضُلُ كُلَّ حَمْدٍ حَمْدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَ خَلَقَكَ كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا أَبْلَغُ بِهِ رِضَاكَ وَ أَوْدَى بِهِ شُكْرَكَ وَ اسْتَوْجِبُ بِهِ الْعَفْوَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَ الرَّحْمَةَ عِنْدَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا خَيْرَ مَنْ شَخَّصَتْ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ وَ مَدَّتْ إِلَيْهِ الْأَعْنَاقُ وَ وَفَدَتْ إِلَيْهِ الْأَمَالُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَنَا عَلَى مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِنَا وَ اعْصِمْنَا فِيمَا بَقِيَ

مِنْ أَعْمَارِنَا وَ مَنْ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِالتَّوْبَةِ وَ الطَّهَارَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ التَّوْفِيقِ وَ دِفَاعِ الْمَحْدُورِ وَ سِيَئَةِ الرِّزْقِ وَ حُسْنِ الْمُسْتَتَعْبِ وَ خَيْرِ الْمُتَقَلِّبِ وَ النَّجَاهِ مِنَ النَّارِ.

اليوم الثامن

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِكُلِّ حَاجَةٍ مِنْ بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ وَ مَنْ دَخَلَ فِيهِ عَلَى سُلْطَانٍ قَضَاءُ حَاجَتِهِ وَ يُكْرَهُ فِيهِ رُكُوبُ الْبَحْرِ وَ السَّفَرُ فِي الْبَرِّ وَ الْخُرُوجُ إِلَى الْحَرْبِ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ صِلَحَتْ وَ لَادَتْهُ وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ لَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ إِلَّا بِتَعَبٍ وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ لَمْ يُرْشَدْ إِلَّا بِجَهْدٍ وَ الْمَرِيضُ فِيهِ يُجْهَدُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ نِمَادِرِ (١) اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى وَ هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ سَعِيدٌ صَالِحٌ لِكُلِّ أَمْرٍ تُرِيدُهُ مِنَ الْخَيْرِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ الْوَرَقِ وَ الشَّجَرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ الْحَصِيِّ وَ الْمَدْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ كُلِّ شَيْءٍ عِزًّا خَلَقْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ كَلِمَاتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ رَضِيَ نَفْسِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِزًّا بَلَغْتَهُ عَظَمَتُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِزًّا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِزًّا وَ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عِدَدِ مَا حَفِظَهُ كِتَابُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا سَرْمَدًا لَا يَنْقُضِي أَبَدًا وَ لَا يُحْصِي لَهُ الْخَلَائِقُ عِدَدًا وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ كُلِّهَا عَلَانِيَتِهَا وَ سِرِّهَا أَوْلَهَا وَ آخِرَهَا ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا كَانَ وَ مَا لَمْ يَكُنْ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا كَمَا أَنْعَمْتَ رَبَّنَا عَلَيْنَا كَثِيرًا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَلَائِكَ وَ صُنْعِكَ عِنْدَنَا قَلِيلًا [قَدِيمًا] وَ حِدِيثًا خَاصَّةً خَلَقْتَنِي فَأَحْسَنْتَ خَلْقِي وَ هَدَيْتَنِي

ص: ١٤٦

١-١. المعروف عندهم ديباذر، نقله المؤلف العلامة في ج ٥٩ ص ٩٥ و ١١٤ من هذه الطبعة.

فَأَكْمَلْتَ هِدَايَتِي وَ عَلَّمْتَنِي فَأَحْسِنْتَ تَعْلِيمِي وَ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي عَلَى حُسْنِ بَلَائِكَ وَ مَنَعِكَ عِنْدِي فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ كَشَفْتَهُ عَنِّي وَ كَمْ مِنْ هَمٍّ فَرَجَّجْتَهُ عَنِّي وَ كَمْ مِنْ شِدَّةٍ جَعَلْتَ بَعْدَهَا رَخَاءً اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ مَا نَسِيَ مِنْهَا وَ مَا ذَكَرَ وَ مَا شُكِرَ مِنْهَا وَ مَا كُفِرَ وَ مَا مَضَى مِنْهَا وَ مَا عَبَّرَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ وَ سِتْرِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى صِلَاحِ أَمْرِنَا وَ حُسْنِ قَضَائِكَ عِنْدَنَا اللَّهُمَّ أَعْظِمْنَا وَ لَابِئْنَا وَ أُمَهِّتِنَا كَمَا رَبَّوْنَا صِهْرَاراً وَ أَدَّبُونَا كِبَاراً اللَّهُمَّ أَعْظِمْنَا وَ إِيَاهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ أَسْبَابَهَا وَ أَوْسَعَهَا وَ مِنْ جِنَانِكَ أَعْلَاهَا وَ أَرْفَعَهَا وَ أَوْجِبْ لَنَا مِنْ مَرْضَاتِكَ عَنَّا مَا تُقَرُّ بِهِ عُيُونُنَا وَ تُذْهِبُ حُزُنَنَا وَ أَذْهِبْ عَنَّا هُمُومَنَا وَ غُمُومَنَا فِي أَمْرِ دِينِنَا وَ دُنْيَانَا وَ قَنَعْنَا بِمَا تُيسِّرُ لَنَا مِنْ رِزْقِكَ وَ اعْفُ عَنَّا وَ عَافِنَا أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنَا وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اليوم التاسع

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ خَفِيفٌ صَالِحٌ لِكُلِّ أَمْرٍ تُرِيدُهُ فَأَبْدَأْ فِيهِ بِالْعَمَلِ وَ اقْتَرِضْ فِيهِ وَ ازرِعْ وَ اغْرِسْ وَ مَنْ حَارَبَ فِيهِ غُلَبَ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ رُزِقَ مَالاً وَ رَأَى خَيْراً وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ نَجَّى وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ ثَقُلَ وَ مَنْ ضَلَّ قُدِرَ عَلَيْهِ وَ مَنْ وُلِمَ فِيهِ صِلَحَتْ وَ لَدَاتُهُ وَ وُفِّقَ فِيهِ فِي كُلِّ حَالَاتِهِ.

وَ قَالَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ آدَرِ اسْمِ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمٌ مَحْمُودٌ وَ الْأَحْلَامُ فِيهِ تَصِحُّ مِنْ يَوْمِهَا.

الدُّعَاءُ فِيهِ: عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنَا وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ شَرٍّ صَرَفْتَهُ عَنَّا وَ لَكَ الْحَمْدُ عِيدَدَ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِيدَدَ مَا أَبْلَيْتَ وَ أَوْلَيْتَ وَ أَخَذْتَ وَ أَعْطَيْتَ وَ أَمَتَّ وَ أَحْيَيْتَ وَ كُلُّ ذَلِكَ إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ - لَا يَدُلُّ مِنْ وَالَيْتَ وَ لَا يَعِزُّ مِنْ عَادَيْتَ تُبْدِي وَ الْمَعَادُ إِلَيْكَ فَلْيَبِيحْ رَبَّنَا وَ سَيِّعْدِيكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِيدَدَ مَا وَرَثَ وَ أَوْرَثَ فَإِنَّكَ تَرِثُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ وَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ - لَا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ

وَلَا يَنْقُضُكَ نَائِلٌ وَلَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلِيُّ الْحَمْدِ وَ مُتَّهَى الْحَمْدِ حَمْدًا عَلَى الْحَمْدِ وَ حَمْدًا لَا يَتَّبِعِي إِلَّا لَكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ الشُّقْلَى وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ يَبْقَى وَ يَفْنَى مَا سِوَاكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الشَّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ وَ الْعَيْفَةِ وَ الْبَلَاءِ وَ لِمَكَ الْحَمْدُ فِي الْبُؤْسِ وَ النَّعْمَاءِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمَدَتْ نَفْسُكَ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ وَ فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيدًا لَا يَنْقَطِعُ أَوْلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْإِسْلَامِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْعُسْرِ وَ الْيُسْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْمُعَافَاةِ وَ الشُّكْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعِيدِ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعِيدِ قُدْرَتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَتِكَ السَّابِغَةِ عَلَيْنَا وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَتِكَ الَّتِي لَنَا تُحْصِيهَا وَ لِمَكَ الْحَمْدُ كَمَا ظَهَرَتْ أَيَادِيكَ عَلَيْنَا فَلَمْ تَخَفْ وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا كَثُرَتْ نِعْمَتُكَ فَلَمْ تُحْصَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَ لَا أَرْضٌ ذَاتُ فَجَاجٍ وَ لَا بَحْرٌ ذُو أَمْوَاجٍ وَ لَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

رَبِّ فَأَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي أُبِدَعْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ وَ أَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ وَ أَنَا الْمُهَانُ الَّذِي أَكْرَمْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الرَّاعِبُ الَّذِي أَرْضَيْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْعَائِلُ الَّذِي أَعْنَيْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْخَاطِئُ الَّذِي عَفَوْتَ عَنْهُ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ الَّذِي رَحِمْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الشَّاهِدُ الَّذِي حَفِظْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُسَافِرُ الَّذِي سَلَّمْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْعَائِبُ الَّذِي رَدَّيْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَرِيضُ الَّذِي شَفَيْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْغَرِيبُ الَّذِي رَوَّجْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا السَّقِيمُ الَّذِي عَافَيْتَ رَبِّ فَلَكَ

الْحَمْدُ وَ أَنَا الْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَ رَبِّ
فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَهْمُومُ الَّذِي فَرَّجْتَ عَنْهُ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى الَّذِي
أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا كَثِيرًا وَ أَنَا الَّذِي لَمْ أَكُنْ شَيْئًا حِينَ خَلَقْتَنِي فَلَكَ الْحَمْدُ وَ دَعَوْتُكَ فَأَجَبْتَنِي فَلَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ خَصَّصْتَنِي
بِهَا مَعَ نِعَمِكَ عَلَى بَنِي آدَمَ فِيمَا سَخَّرْتَ لَهُمْ وَ دَفَعْتَ عَنْهُمْ ذَلِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَ لَمْ تُؤْتِنِي شَيْئًا مِمَّا آتَيْتَنِي مِنْ نِعَمِكَ
لِعَمَلٍ صَالِحٍ كَانَ مِنِّي وَ لَا لِحَقِّ أَسْتَوْجِبُ بِهِ ذَلِكَ وَ لَمْ تَصْرِفْ عَنِّي شَيْئًا مِمَّا صَرَفْتَهُ مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَ أَوْجَاعِهَا وَ أَنْوَاعِ بَلَائِهَا وَ
أَمْرَاضِهَا وَ أَسْأَلُكَ لِأَمْرِ أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ لَكِنْ صَرَفْتَهُ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ وَ حُجَّةِ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا كَمَا
صَرَفْتَ عَنِّي الْبَلَاءَ كَثِيرًا اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَثِيرًا وَ اكْفِنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ وَ فِي كُلِّ وَقْتٍ مِمَّا اسْتَكْفَيْنَاكَ وَ مِنْ
طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ وَ لَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ فَاقْضِ حَوَائِجَنَا فِي دِينِنَا وَ دُنْيَانَا وَ آخِرَتِنَا وَ أَوْلَانَا أَنْتَ إِلَهُنَا وَ مَوْلَانَا
حَسَنٌ فِينَا حَكِيمٌ كَرِيمٌ وَ عَيْدَلٌ فِينَا قَضَاؤُكَ وَ اقْضِ لَنَا الْخَيْرَ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَ مِمَّنْ هُمْ لِمَرْضَاتِكَ مُتَّبِعُونَ وَ لَسْتَ بِخَطِّكَ
مُفَارِقُونَ وَ لِفَرَائِضِكَ مُؤَدُّونَ وَ عَنِ التَّفْرِيطِ وَ الْغَفْلَةِ مُعْرِضُونَ وَ عَافِنَا وَ اعْفُ عَنَّا فِي كُلِّ الْأُمُورِ أَيَّدًا مَا أَبْقَيْتَنَا وَ إِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَاعْفِرْ
لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ اجْعَلْنَا مِنَ النَّارِ فَائِزِينَ وَ إِلَى جَنَّتِكَ دَاخِلِينَ وَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُوَافِقِينَ.

اليوم العاشر

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ وُلِدَ فِيهِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكْبُرُ وَ يَهْرُمُ وَ يُرْزَقُ وَ يَصِلُحُ لِلْبَيْعِ وَ الشَّرَاءِ وَ السَّفَرِ وَ الضَّالَّةِ
فِيهِ تُوجَدُ وَ الْهَارِبُ فِيهِ يُظْفَرُ بِهِ وَ يُحْبَسُ وَ يَتَّبَعِي لِلْمَرِيضِ فِيهِ أَنْ يُوصَى.

وَ قَالَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ آبَانَ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالْبَحَارِ وَ الْمِيَاهِ وَ الْأُودِيَةِ يَوْمَ خَفِيفٌ مُبَارَكٌ وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ مِنْ سُلْطَانٍ
أُخِذَ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ

لَمْ يُصِبْهُ ضِيقٌ وَكَانَ مَرْزُوقًا وَالأَحْلَامُ فِيهِ تَظْهَرُ فِي مُدَّةِ عِشْرِينَ يَوْمًا.

الدُّعَاءُ فِيهِ: إِلَهِي كَمْ مِنْ أَمْرٍ عُنَيْتُ فِيهِ فَيَسَّرْتَ لِي الْمَنَافِعَ وَدَفَعْتَ عَنِّي فِيهِ الشَّرَّ وَحَفِظْتَنِي فِيهِ عَنِ الْغَيْبِهِ وَرَزَقْتَنِي فِيهِ وَكَفَيْتَنِي فِي الشَّهَادَةِ بِلَا عَمَلٍ مِنِّي سَلَفٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ فَالْحَمْدُ عَلَيَّ ذَلِكَ وَ الْمَنُّ وَ الطُّولُ إِلَهِي كَمْ مِنْ شَيْءٍ غَبْتُ عَنْهُ فَتَوَلَّيْتَهُ وَ سَدَدْتَ فِيهِ الرَّأْيَ وَ أَقَلْتَ الْعَيْثِرَةَ وَ أَنْجَحْتَ فِيهِ الطَّلِبَةَ وَ قَوَّيْتَ فِيهِ الْعَزِيمَةَ فَلَمَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي كَثِيرًا اللَّهُمَّ صِدِّقٌ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ الْأَمَمِيُّ الطَّيِّبُ الرَّضِيُّ الْمُبَارَكُ الزَّكِيُّ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ وَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا حَدِيثَهَا وَ قَدِيمَهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ مَا أَحْصَيْتُ أَنْتَ مِنْهَا وَ حَفِظْتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ أَنْ تَحْفَظَنِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ حَتَّى أَكُونَ لِفِرَائِصِكَ مُؤَدِّيًا وَ لِمَرْضَاتِكَ مُتَّبِعًا وَ بِالْإِخْلَاصِ مُوقِنًا وَ مِنَ الْحِرْصِ آمِنًا وَ عَلَيَّ الصِّرَاطِ جَائِزًا وَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُصَاحِبًا وَ مِنَ النَّارِ آمِنًا وَ إِلَى الْجَنَّةِ دَاخِلًا.

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي الْحَيَاةِ فِي جِسْمِي وَ آمِنْ سِرِّي وَ أَسْبِغْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الطَّيِّبِ يَا إِلَهِي وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ مَا أَعْظَمَ أَسْمَاءَكَ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ وَ أَحْمَدَ فِعْلَكَ فِي أَهْلِ الْمَأْرُضِ وَ أَفْشَى خَيْرِكَ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ أَسْتَعْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ إِلَيْكَ الْمَهْرَبُ مُنْزِلُ الْغَيْثِ مُقَدِّرُ الْأَوْقَاتِ قَاسِمُ الْمَعَاشِ قَاضِي الْأَحْيَالِ رَازِقُ الْعِبَادِ مُرَوِي الْبِلْعَادِ عَظِيمُ الْبَرَكَاتِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَعْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ أَنْتَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعِيدُ بِحَمْدِكَ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِكَ وَ الْعَرْشُ الْأَعْلَى وَ الْهَوَاءُ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النَّجُومُ وَ الضِّيَاءُ وَ النُّورُ وَ الظُّلُّ

وَ الْحُرُورُ وَ الْفَيْءُ وَ الظُّلْمَةُ سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَنْ فِي الْهَوَاءِ وَ مَنْ فِي لُجَجِ الْبِحَارِ وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى وَ مَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ وَ الشُّكْرَ فِي الرَّخَاءِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَطَرْتَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ أَوْتَقْتِ أَكْنَافَهُ سُبْحَانَكَ وَ نَظَرْتَ إِلَى غَمَارِ الْأَرْضِ مِنَ السُّفْلَى فَزُلْزَلْ أَقْطَارَهَا سُبْحَانَكَ وَ نَظَرْتَ إِلَى مَا فِي الْبُحُورِ وَ لَجَجَهَا فَمُحِّصَتْ بِمَا فِيهَا فَرَقًا وَ هَيَّبَهُ لَكَ سُبْحَانَكَ وَ نَظَرْتَ إِلَى مَا أَحَاطَ الْخَافِقِينَ وَ إِلَى مَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْهَوَاءِ فَخَشَعَ لَكَ جَمِيعُهُ خَاضِعًا وَ لَجَلَالِكَ وَ لِكَرَمِ وَجْهِكَ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ خَاشِعًا سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي حَيَّرَكَ حِينَ بَنَيْتِ السَّمَاوَاتِ وَ اسْتَوَيْتِ عَلَى عَرْشِ عَظَمَتِكَ سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي رَأَى رَأَى حِينَ سَطَحْتَ الْمَارِضَ فَمَدَدْتَهَا ثُمَّ دَحَوْتَهَا فَجَعَلْتَهَا فِرَاشًا فَمَنْ ذَا الَّذِي يَقْدِرُ قُدْرَتَكَ سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي رَأَى حِينَ نَصَبْتَ الْجِبَالَ فَأَثَبْتَ أَسَاسَهَا لِأَهْلِهَا رَحْمَةً مِنْكَ بِخَلْقِكَ سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي أَعَانَكَ حِينَ فَجَّرْتَ الْبُحُورَ وَ أَحَطْتَ بِهَا الْأَرْضَ سُبْحَانَكَ مَا أَفْضَلَ حِلْمَكَ وَ أَمْضَى عِلْمِكَ وَ أَحْسَنَ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ مِنْ يَبْلُغُ كُنْهَ حَمْدِكَ وَ وَصِفِكَ أَوْ يَسْتِطِيعُ أَنْ يَنَالَ مُلْكَكَ سُبْحَانَكَ حَارَتِ الْأَبْصَارِ دُونَكَ وَ امْتَلَأَتِ الْقُلُوبُ فَرَقًا مِنْكَ وَ وَجَلًا مِنْ مَخَافَتِكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَحْكَمَكَ وَ أَعْدَلَكَ وَ أَرْأَفَكَ وَ أَرْحَمَكَ وَ أَفْطَرَكَ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا.

اليوم الحادي عشر

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ وُلِدَ فِيهِ شَيْئٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَالِحٌ - لِابْتِدَاءِ الْعَمَلِ وَ الْبَيْعِ وَ الشَّرَاءِ وَ السَّفَرِ وَ يُجْتَنَّبُ فِيهِ الدُّخُولُ عَلَى السُّلْطَانِ وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ رَجَعَ طَائِعًا وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ يُوشِكُ أَنْ يَبْرَأَ وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ يَسْلَمُ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ طَابَتْ

عِشَّتُهُ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَفْتَقَرَ وَيَهْرَبَ مِنْ سُلْطَانٍ.

وَ قَالَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ خُورِ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالشَّمْسِ يَوْمَ خَفِيفٍ مِثْلَ الَّذِي تَقَدَّمَ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ- سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا- تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ لَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا- سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلِ غُرُوبِهَا وَ مِنْ آتَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَ اطْرَافِ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ- سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ- سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ- سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ- فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ- سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ- سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ- هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ- هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ هُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ- لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ- يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ يُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ هُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ- سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي

الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ - يُسَبِّحُ لَهٗ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - وَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْبُحْ لَهُ وَ سَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا - فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا سُبْحَانَكَ أَنْتَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِالْعُدُوِّ وَ الْأَصَالِ - رِجَالًا لَا تَلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا - يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَ إِتْيَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصَارُ سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ جَلْمَا وَ الْمَلَائِكَةُ شَفَقًا وَ الْأَرْضُ خَوْفًا وَ طَمَعًا وَ كُلُّ يُسَبِّحُكَ ذَاخِرِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ أَسْأَلُكَ لِذَنبِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ.

اليوم الثاني عشر

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِلتَّرْوِيجِ وَ فَتْحِ الْحَوَانِيتِ وَ الشُّرْكَهِ وَ رُكُوبِ الْبِحَارِ وَ يُجْتَنَبُ فِيهِ الْوَسَاطَةُ بَيْنَ النَّاسِ وَ الْمَرِيضُ يُوْشِكُ أَنْ يَبْرَأَ وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ يَكُونُ هَيِّنَ التَّرْبِيَةِ.

وَ قَالَ سَلْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ: رُوزُ مَاهٍ يَوْمٌ مُخْتَارٌ وَ هُوَ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالْقَمَرِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ عَرْشُهُ سُبْحَانَ مَنْ فِي الْأَرْضِ بَطْشُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَطْوَتُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ شَأْنُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَفُوتُهُ هَارِبٌ سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَمَّا يَمُوتُ - فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ - وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيَّتًا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ - يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبْرُهُ تَكْبِيرًا سُبْحَانَهُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ أَوْضَاعًا مُضَاعَفَةً سَرْمَدًا أَبَدًا

كَمَا يَتَّبِعِي لِعَظَمَتِهِ وَ مِنْهُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِحَمْدِكَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ الْحَقُّ سُبْحَانَ الْقَابِضِ سُبْحَانَ الْبَاسِطِ سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْأَوَّلِ الْآخِرِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ سُبْحَانَ الَّذِي هُوَ هَكَذَا وَ لَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسِيهُهُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُوهُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخُلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ شَدِيدٌ لَا يَضْعُفُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَرِيبٌ لَمَّا يَعْمَلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ الَّذِي لَا يَزُولُ سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ حَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي بِأَصْوَاتِهَا تَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ مَنْ اعْتَرَّتْ بِالْعَظَمَةِ وَ احْتَجَبَ بِالْقُدْرَةِ وَ ائْتَنَ بِالرَّحْمَةِ وَ عَلَا فِي الرَّفْعَةِ وَ دَنَا فِي اللَّطْفِ وَ لَمْ يَخَفْ عَلَيْهِ خَافِيَاتُ السَّرَائِرِ وَ لَمْ يُوَارِ عَنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ وَ لَا بَحْرٌ عَجَاجٌ وَ لَا حُجْبٌ - أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَ وَسِعَ الْمُذْنِبِينَ رَأْفَةً وَ حِلْمًا وَ أَبَدَعَ مَا يَرَى إِتْقَانًا نَطَقَتِ الْأَشْيَاءُ الْمُبْهَمَةُ عَنْ قُدْرَتِهِ وَ شَهِدَتِ مُبْتَدِعَاتُهُ بِوَحْدَانِيَّتِهِ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الْهُدَى وَ أَهْلِ بَيْتِهِ التَّامِّينَ الطَّاهِرِينَ وَ لَمَّا تَرَدَدْنَا يَا إِلَهِي مِنْ رَحْمَتِكَ خَائِبِينَ وَ لَا مِنْ فَضْلِكَ آيسِينَ وَ أَعِدْنَا أَنْ نَرْجِعَ بَعِيدٍ إِذْ هِدَيْتَنَا ضَالِّينَ مُضِلِّينَ وَ أَجْرْنَا مِنَ الْخَيْرِ فِي الدِّينِ - وَ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَ أَلْحَقْنَا بِالصَّالِحِينَ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اليوم الثالث عشر

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ نَحْسٍ فَاتَّقِ فِيهِ الْمُنَازَعَةَ وَ الْحُكُومَةَ وَ لِقَاءَ السُّلْطَانِ

وَ كَلَّ أَمْرٍ وَ لَمَّا تَدَهَّنُ فِيهِ رَأْسًا وَ لَا تَخْلِقُ فِيهِ شَعْرًا وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ أَوْ هَرَبَ سَيْلِمَ وَ مَنْ مَرَضَ فِيهِ أَجْهَدَ وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ ذِكْرٌ أَنَّهُ لَا يَعْيشُ.

وَ قَالَ سَيْلِمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: رُوِيَ تَبْرَ اسْمُ مَلِكِكِ مُوَكَّلٍ بِالْمُنْجُومِ يَوْمَ نَحْسٍ رَدِيٍّ فَاتَّقِ فِيهِ السُّلْطَانَ وَ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ وَ الْأَحْلَامِ تَصِحُّ فِيهِ بَعْدَ تِسْعَةِ أَيَّامٍ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى سُبْحَانَ مَنْ فَصَى بِالْمَوْتِ عَلَى خَلْقِهِ سُبْحَانَ الْقَاضِيِ بِالْحَقِّ سُبْحَانَ الْقَادِرِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بَحْمِدِهِ تَسْبِيحًا يَبْقَى بَعْدَ الْفَنَاءِ وَ يَنْمَى فِي كِفِّهِ الْمِيزَانَ لِلْجَزَاءِ سُبْحَانَهُ تَسْبِيحًا كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عَظِيمِ ثَوَابِهِ سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَفَتْ كُلُّ ظُلْمَةٍ لِنُورِهِ سُبْحَانَ مَنْ قُدْرَتُهُ فَوْقَ كُلِّ ذِي قُدْرَةٍ وَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُوصَفُ أَوْلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِمَا تُجْنُهُ الْقُلُوبُ سُبْحَانَ مُحِصِي عِدَدِ الدُّنُوبِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ سُبْحَانَ الرَّبِّ الْوَدُودِ سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْمَاعْظَمِ مِنْ كُلِّ عَظِيمِ سُبْحَانَ الْمَرْحَمِ مِنْ كُلِّ رَحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَلِيمٌ لَا يَعْجَلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَغْفُلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخُلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْعِزِّ الشَّامِخِ يَا قُدُّوسَ أَسْأَلُكَ بِمَنْكَ يَا مَنَّانُ وَ بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ وَ بِحَلِيمِكَ يَا حَلِيمٌ وَ بِعِلْمِكَ يَا عَلِيمٌ وَ بِعَظَمَتِكَ يَا عَظِيمٌ يَا قَيُّومُ يَا قَيُّومُ يَا حَقُّ يَا حَقُّ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا حَيُّ يَا حَيُّ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا سَيِّدَنَا يَا فَخْرَنَا يَا دُخْرَنَا يَا خَالِقَنَا يَا رَازِقَنَا يَا مُمِيتَنَا يَا مُحْيِيَنَا يَا وَارِثَنَا يَا عِدَّتَنَا يَا أَمَلْنَا يَا رَجَاءَنَا أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا قَيُّومُ وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا عَزِيزُ وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا تَوَّابٌ وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا مُقْتَدِرُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الشَّرِيفَةِ الْعَالِيَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ بِأَفْضَلِ صِلَمَاتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ عَلَى نَبِيِّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَ مَلَائِكَتِكَ أَجْمَعِينَ وَ عَافِيِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَنِّكَ عَافِيِيهِ تَغْفِرُ بِهَا ذُنُوبِي وَ تَسْتُرُ بِهَا عُيُوبِي وَ تُصَلِّحُ بِهَا دِينِي وَ تَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي وَ تَرُدُّ بِهَا غَائِبِي وَ تُنْجِحُ بِهَا مَطَالِبِي وَ تَنْصُرُنِي بِهَا عَلَى عِدْوِي وَ تَكْفِينِي بِهَا مَنْ يَبْتَغِي أَدَائِي وَ يَلْتَمِسُ سِقْطِي وَ تُيسِّرُ بِهَا أُمُورِي وَ تَوْسِعُ بِهَا رِزْقِي وَ تُعَافِي بِهَا بَدَنِي وَ تَقْضِي بِهَا دِيُونِي فِي دِينِي أَنْتَ إِلَهِي وَ مَوْلَايَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اليوم الرابع عشر

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِكُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ غَشُومًا ظَلُومًا وَ هُوَ جَيِّدٌ لِطَلَبِ الْعِلْمِ وَ الْبَيْعِ وَ الشَّرَاءِ وَ السَّفَرِ وَ الْإِسْتِقْرَاضِ وَ رُكُوبِ الْبَحْرِ وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ أَخَذَ وَ مَنْ مَرَضَ فِيهِ بَرِيَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ قَالَ سَيِّدُ الْمَنَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ جُوشِ اسْمِ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالْإِنْسِ وَ الْجِنِّ يَوْمٌ مُبَارَكٌ سَيَعِيدُ يَصْلُحُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَ لِلِقَاءِ السُّلْطَانِ وَ أَشْرَافِ النَّاسِ وَ عُلَمَائِهِمْ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ كَاتِبًا أَدِيبًا وَ يَكْتُمُ مَالَهُ آخِرَ عُمُرِهِ وَ الْأَحْلَامُ فِيهِ تَصِحُّ بَعْدَ سِتِّهِ وَ عَشْرِينَ يَوْمًا.

الدُّعَاءُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ عَلَى أَثَرِ تَسْبِيحِكَ وَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا وَ كَبِيرَهَا وَ صَغِيرَهَا وَ سَرَّهَا وَ جَهْرَهَا وَ مَا أَنْتَ مُحْصِيهِ مِنْهَا وَ أَنَا نَاسِيهِ وَ أَنْ تَسْتُرَ عَلَيَّ سَائِرَ عُيُوبِي أَيْدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَ لَا تَقْضِ حَنِي يَا رَبِّ وَ أَنْ تُيسِّرَ لِي مَعَ ذَلِكَ أُمُورِي كُلَّهَا مِنْ عَافِيِيهِ تُجَلِّلُهَا وَ رَحْمِهِ تَنْشُرُهَا فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ وَ يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ وَ تَحَيَّرَتْ دُونَكَ الصِّفَاتُ وَ ضَلَّتْ فِيكَ الْعُقُولُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ

شَيْءٍ خَاشِعٍ لَكَ وَ كُلِّ شَيْءٍ ضَارِعٍ إِلَيْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَكَ الْخَلَائِقُ وَ فِي يَدِكَ النَّوَاصِي جَمِيعُهَا وَ فِي قَبْضَتِكَ وَ كُلِّ مَنْ أَشْرَكَ بِكَ فَعَبْدٌ دَاخِرٌ لَكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لَا نِدَّ لَكَ وَ الدَّائِمُ الَّذِي لَا نَفَادَ لَكَ وَ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا زَوَالَ لَكَ وَ الْمَلِكُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَكَ الْحَيُّ الْمُحْيِي الْمَوْتَى الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ خَلْقِكَ وَ الْآخِرُ بَعْدَهُمْ وَ الظَّاهِرُ فَوْقَهُمْ وَ رَازِقُهُمْ وَ قَابِضُهُمْ وَ قَابِضُ أَرْوَاحِهِمْ وَ مَوْلَاهُمْ وَ مُنْتَهَى رَعْبَاتِهِمْ وَ مَوْضِعُ حَاجَاتِهِمْ وَ شَكْوَاهُمْ وَ الدَّافِعُ عَنْهُمْ وَ النَّافِعُ لَهُمْ لَيْسَ

فَوْقَكَ حَاجِزٌ يَحْجُزُ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ وَ لِمَا دُونَكَ مَبَانِعٌ لَكَ مِنْهُمْ وَ فِي قَبْضَتِكَ مَتَوَاهِمٌ وَ إِلَيْكَ مُتَقَلِّبُهُمْ فَهُمْ بِكَ مُوقِنُونَ وَ لِفَضْلِكَ وَ إِحْسَانِكَ رَاجُونَ وَ أَنْتَ مَفْرَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَ آمِنُ كُلِّ خَائِفٍ وَ مَوْضِعُ كُلِّ نَعْمَةٍ وَ رَافِعُ كُلِّ سَيِّئَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحِيمُ لَخَلْقِهِ اللَّطِيفُ بِعِبَادِهِ عَلَى غَنَاءٍ عَنْهُمْ وَ شِدَّةٍ فَقْرِهِمْ وَ فَاقَتِهِمْ إِلَيْهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُطَّلَعُ عَلَى كُلِّ خَفِيَّةٍ الْحَافِظُ لِكُلِّ سِرِّيرَةٍ وَ اللَّطِيفُ لِمَا يَشَاءُ وَ الْمَعَالُ لِمَا يُرِيدُ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ لَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا يَا عَالِمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَنْتَ غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَا الطُّولِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ.

اليوم الخامس عشر

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِكُلِّ الْأُمُورِ إِلَّا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَفْرِضَ أَوْ يُفْرِضَ وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ بَرِيءٌ عَاجِلًا وَ مَنْ هَرَبَ بِهِ طَفِرَ بِهِ وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ يَكُونُ أَلْتَمَعُ (١) أَوْ أَحْرَسَ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ: رُوزٌ دِيبْمَهْرٌ (٢)

اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى يَصْلُحُ لِكُلِّ حَاجَةٍ وَ الْأَخْلَامُ فِيهِ تَصِحُّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

ص: ١٥٧

- ١- ١. قال قدس سره: اللغ محركة و اللتغه بالضم تحول اللسان من السين الى الثاء أو من الراء الى الغين أو اللام أو الياء أو من حرف الى حرف أو أن لا يتم رفع لسانه و فيه ثقل، و لتغ كفرح فهو ألتغ.
- ٢- ٢. مخفف ديبامهر.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ يَا لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْمَعْلَى وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْمَآعِظِمْ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ ... الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - ... السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الْعَزِيزِ وَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَا تَحِبُّ أَنْ أَسْأَلُكَ بِهِ مِنْ مَسْأَلِهِ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَ بِهِ عَبْدُكَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ فَأَتَيْتَهُ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَزْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ - لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ وَ لَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ لَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ رَسُولِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرْضِ مِنَ السَّبْعِ وَ مَا بَيْنَهُمَا رَبَّنَا قَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِيَنَا وَ هِيَ ذَلِيلَةٌ بِالْاعْتِرَافِ بِرُبُوبِيَّتِكَ مَوْسُومَةٌ وَ رَجَوْنَاكَ بِقُلُوبِ الْذُنُوبِ مَهْمُومَةٌ اللَّهُمَّ فَاقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَ مِنْ طَاعَتِنَا لَكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّاتِكَ وَ مَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَ لَمَّا دُنْيَانَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَ لَمَّا تَجْعَلْهَا مَبْلَغَ عَمَلِنَا وَ لَمَّا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا وَ نَجِّنَا مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَ شِدَّةٍ وَ غَمٍّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ يَوْمَ نَحْسٍ لَا يَصِلُحُ لِشَيْءٍ سِوَى النَّبِيِّ وَالْأَسَاسَاتِ وَمَنْ سَافَرَ فِيهِ هَلَكَ وَمَنْ هَرَبَ فِيهِ رَجَعَ وَمَنْ ضَلَّ سَلِمَ وَمَنْ مَرَضَ فِيهِ بَرِيءٌ سَرِيحاً وَالْمَوْلُودُ فِيهِ يَكُونُ مَجْنُوناً إِنْ وُلِدَ قَبْلَ الزَّوَالِ وَإِنْ وُلِدَ بَعْدَ الزَّوَالِ صَلَحَتْ حَالُهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ مَهْرِ اسْمِ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالرَّحْمَةِ وَ هُوَ يَوْمُ نَحْسٍ فَاتَّقِ فِيهِ الْحَرَكَهَ وَ الْأَحْلَامَ تَصِحُّ فِيهِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ عَلَى السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا خَلَقْتَ بَيْنَهُمَا وَ فِيهِمَا مِنْ شَيْءٍ وَ أَسْتَجِيرُ بِذَلِكَ الْاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَلْجَأُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أُوْمِنُ بِذَلِكَ الْاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَبِيحُ بِذَلِكَ الْاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَضْرِعُ بِذَلِكَ الْاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَعِينُ بِذَلِكَ الْاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِمَا دَعَوْتُكَ بِذَلِكَ الْاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَسْأَلُكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ بِمَجْدِكَ وَ جُودِكَ وَ فَضْلِكَ وَ مَنَّكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ جَمَالِكَ وَ عِزَّتِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ جَبْرُوتِكَ لَمَّا أَوْجَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ مَهْمَا سَأَلْتُكَ تُعْطِينِي فِي عَافِيهِ وَ رِضْوَانٍ وَ أَنْ تَبْعَثَنِي مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ أَسْتَجِيرُ وَ أَلْمُودُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِكُلِّ قَسَمٍ قَسَمْتَ بِهِ فِي أُمَّ الْكِتَابِ الْمَكُونِ وَ فِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ وَ الصُّحُفِ وَ الْمَأْلُوحِ وَ فِي الزُّبُورِ وَ التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ فِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الصَّلَامَاتُ الْمُبَارَكَاتُ يَا مُحَمَّدُ أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي اتَّوَجَّهُ بِكَ فِي حَاجَتِي هِدَايَةٍ وَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي إِلَى رَبِّكَ وَ رَبِّي - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي

رَاغِبٌ إِلَيْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ ۚ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا دَامَتِ الْجِبَالُ الرَّاسِيَهُ وَبَعْدَ زَوَالِهَا أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا دَامَتِ الرُّوحُ فِي جَسَدِي وَبَعْدَ خُرُوجِهَا أَبَدًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَمْنَعُ سَائِلًا سَأَلَكَ بِهِ مَا سَأَلَكَ مِنْ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا غَنِيُّ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِلَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ فِي جَسَدِي وَفِي سَمْعِي وَفِي بَصَرِي وَفِي جَمِيعِ جَوَارِحِي وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ فِي كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا عَمَلَتِ الْيَدَانِ وَ مَا لَمْ يَعْمَلَا وَبَعْدَ فَنَائِهِمَا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا سَمِعَتِ الْأَذَانِ [الْأَذُنَانِ] وَ مَا لَمْ تَسْمَعْ عَلَي كُلِّ حَالٍ أَبَدًا- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا أَبْصَرَتِ الْعَيْنَانِ وَ مَا لَمْ تُبْصِرَا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا تَحَرَّكَتِ الشَّفَتَانِ وَ مَا لَمْ تَتَحَرَّكََا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ دُخُولِي فِي قَبْرِي وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ يَسْمَعُ بِهَا سَمْعِي وَ لَحْمِي وَ بَصَرِي وَ عَظْمِي وَ شَعْرِي وَ بَشْرِي وَ مُخِي وَ عَصْبِي وَ مَا تَشْتِغَلُ بِهِ قَدَمِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ أَرْجُو بِهَا الْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ وَ النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَ الدُّخُولَ إِلَى الْجَنَّةِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةٌ أَرْجُو أَنْ يَنْطَلِقَ بِهَا لِسَانِي عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةٌ أَرْجُو بِهَا أَنْ يُسَبِّحَنِي رَبِّي فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ مَوْتِي مِنْ طَاعَةٍ يَنْشُرُهَا وَ ذُنُوبٍ يَغْفِرُهَا وَ رِزْقٍ يَنْسِطُهَا وَ شَرٍّ يَدْفَعُهُ وَ خَيْرٍ يُوفِّقُ لِفِعْلِهِ حَتَّى يَتَوَفَّانِي وَ قَدْ خَتَمَ بِخَيْرٍ عَمَلِي آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اليوم الثامن عشر

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ سَعِيدٌ صَالِحٌ لِكُلِّ شَيْءٍ ۚ مِنْ بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ أَوْ زَرْعٍ أَوْ سَفَرٍ وَ مَنْ خَاصَمَ فِيهِ عَدُوَّهُ ظَفَرَ بِهِ وَ الْقَرْضُ فِيهِ يُرَدُّ وَ الْمَرِيضُ يَبْرَأُ وَ مَنْ وُلِدَ

فِيهِ صَلَاحُ حَالِهِ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوِيَ رَشِ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالْمِيزَانِ - (١) يَصْلُحُ لِلسَّفَرِ وَ طَلَبِ الْحَوَائِجِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ رِضَاةٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُنُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُتَكَبِّرُ الْقَهَّارُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْوَفِيُّ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الْقَاهِرُ لِعِبَادِهِ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْمُغِيثُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الصَّادِقُ الْأَوَّلُ الْعَالِمُ الْأَعْلَى الطَّالِبُ الْغَالِبُ النُّورُ الْجَلِيلُ الرَّازِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْبَدِيعُ الْمُتَبَدِّعُ الْمَنَّانُ الْخَالِقُ الْكَافِي الْمُعَافِي الْمُعِزُّ الْمُنِذِرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيرُ الْحَلِيمُ الرَّافِعُ الْمُنِيعُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الْقَدِيمُ الرَّفِيعُ الْوَاسِعُ الْجَبَّارُ - الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَشْيَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ اللَّهُ الْجَبَّارُ فِي دَيْمُومَتِهِ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ وَ لَا يُشَبِّهُهُ - لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ - وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَسْرِعَ الْحَاسِبِينَ وَ أَعْطَى الْفَاضِلِينَ الْمُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ وَ الطَّالِبِينَ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ أَسْأَلُ اللَّهَ بِمُنْتَهَى كَلِمَتِهِ وَ بَعْزِهِ قُدْرَتِهِ وَ سُلْطَانِهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي مَحْيَانَا وَ مَمَاتِنَا وَ أَنْ يُوجِبَ لَنَا السَّلَامَةَ وَ الْعَافِيَةَ فِي أَجْسَادِنَا وَ السَّعَةَ فِي أَرْزَاقِنَا وَ الْأَمْنَ فِي سَيْرِنَا وَ أَنْ يُوقِنَا أَيْدِيًا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ فَإِنَّهُ لَا يُوقِفُ لِلْخَيْرِ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا يَصْرِفُ الْمُحْذَرَّ وَ الشَّرَّ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم التاسع عشر

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ سَعِيدٌ وُلِدَ فِيهِ إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ صَالِحٌ لِلسَّفَرِ وَ

ص: ١٦٢

١- ١. هذا هو الصحيح كما في البرهان، وقد وقع في كتاب السماء و العالم انه موكل بالنيران.

الْمَعَاشِ وَالْحَوَائِجِ وَتَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَشَرَى الرَّقِيقَ وَالْمَأَشِيَةَ وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ أَوْ هَرَبَ قُعدِرَ عَلَيْهِ بَعْدَ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ صَالِحًا مُوقَفًا لِلْخَيْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ فَرُوزِ دِينَ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالْأَرْوَاحِ وَ قَبْضِهَا وَ هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَدَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ خَلْقَهُ وَ شَبَّحَانَ اللَّهُ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ خَلْقَهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ خَلْقَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مُنْتَهَى حِلْمِهِ وَ مَبْلَغِ رِضَاهُ حَمِيدًا لَا نَفَادَ لَهُ وَ لَا انْقِصَاءَ لَهُ وَ صَدَّقَ اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ تَهْلِيلِكَ وَ تَمْجِيدِكَ وَ تَسْبِيحِكَ وَ تَكْبِيرِكَ - [وَ] الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ وَ آلِهِ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا وَ مَا أَحْصَيْتَهُ وَ نَسِيتَهُ أَيَّامَ حَيَاتِي وَ أَنْ تُوفِّقَنِي لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَيْهَا عَلَى أَحْسَنِ الْحَالِ وَ أَسْعِدَنِي فِي جَمِيعِ الْأَمَالِ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْعَافِيَةِ وَ الْمُعَافَاةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي

وَ لَمَّا تُتَمَدَّرْ عَلَيَّ رِزْقِي وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ وَاسِعًا عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَ اقْتِرَابِ أَجَلِي وَ اقْضِ لِي بِالْخَيْرِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَ صَدِّقْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

اليوم العشرون

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ مُتَوَسِّطٌ صَالِحٌ لِلسَّفَرِ وَ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ وَ وَضْعِ الْأَسَاسَاتِ وَ عَزْسِ الشَّجَرِ وَ الْكُورِ وَ اتِّخَاذِ الْمَأَشِيَةِ وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ بَعْدَ دَرْكِهِ وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ خِيفَ أَمْرُهُ وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ صَعِبَ مَرَضُهُ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ صَعِبَ عَيْشُهُ.

قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ بَهْرَامِ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالنَّصْرِ وَ الْخِذْلَانِ وَ الْحُرُوبِ وَ الْجِدَالِ وَ هُوَ يَوْمٌ خَفِيفٌ جَيِّدٌ مُبَارَكٌ.

الدُّعَاءُ فِيهِ مَرْوِيُّ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ صَدِّقْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صِدْقًا يَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَكَ وَ الْجَنَّةَ وَ يَنْجُو بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَ النَّارِ اللَّهُمَّ ابْعَثْ مُحَمَّدًا مَقَامَ مُحَمَّدٍ يَعْطِيهِ بِهِ الْأَوْلُونَ وَ الْآخِرُونَ اللَّهُمَّ وَ احْصُصْ مُحَمَّدًا بِأَفْضَلِ قِسْمٍ وَ بَلِّغْهُ

أَفْضَلَ سُودِدٍ وَ مَحَلٍّ وَ خُصَّ مُحَمَّدًا بِالذِّكْرِ وَ الْمَجْدِ وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ.

اللَّهُمَّ شَرَّفْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ بِمَقَامِهِ وَ عَظَمِ بُرْهَانَهُ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ اسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ غَيْرَ خَرَايَا وَ لَا نَادِمِينَ وَ لَا شَاكِينَ وَ لَا جَاحِدِينَ وَ لَا مَقْتُونِينَ وَ لَا ضَالِّينَ وَ لَا مُضِلِّينَ قَدْ رَضِينَا الثَّوَابَ وَ آمَنَّا الْعِقَابَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْخَيْرِ وَ قَائِدِ الْخَيْرِ وَ الدَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ وَ بَرَكَتِهِ يُوفِي عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَفْضَلَ ذَلِكَ الْقِسْمِ حَتَّى لَمَّا يَكُونُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسًا وَ أَحْظَى عِنْدَكَ مَنْزِلًا وَ لَا أَقْرَبَ وَسَيْلَهُ وَ لَا أَعْظَمَ عِنْدَكَ شَرَفًا وَ لَا شَفَاعَةً مِنْهُ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَ الرَّوْحِ وَ قَرَارِ النِّعَمِ وَ مُنْتَهَى الْفَضِيلَةِ وَ سُرُورِ الْكِرَامَةِ وَ مُنْتَهَى اللَّذَاتِ وَ بَهْجَةِ لَمَّا يُشْبِهُهَا بَهْجَاتِ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ الْوَسِيلَةَ وَ أَعْظَمَ الرَّفْعَةَ وَ اجْعَلْ فِي الْعَالَمِينَ دَرَجَتَهُ وَ فِي الْمُقَرَّبِينَ كَرَامَتَهُ فَنَحْنُ نَشْهَدُ لَهُ أَنَّهُ بَلَغَ رِسَالَتِكَ وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ وَ تَلَا آيَاتِكَ وَ أَقَامَ حُدُودَكَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَ بَيَّنَّ حُكْمَكَ وَ وَفَى بِعَهْدِكَ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَ عَبْدَكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ وَ أَمَّتْهُ أَمْرَ بِطَاعَتِكَ وَ اتَّصَرَ بِهَا وَ نَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ انْتَهَى عَنْهَا وَ وَالَى وَلِيكَ وَ عِيَادَى عِدْوَكَ فَصَلِّ لِمَوَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى - وَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ أَعْطِهِ الرِّضَا بَعْدَ الرِّضَا اللَّهُمَّ أَقْرِ عَيْنَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِمَنْ يَتَّبِعُهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَرْوَاجِهِ وَ أُمَّتِهِ جَمِيعًا وَ اجْعَلْنَا وَ أَهْلَ بَيْتِنَا وَ مَنْ أَوْجَبَتْ حَقَّهُ عَلَيْنَا الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ فِيمَنْ تُقَرَّبُ بِهِ عَيْنُهُ وَ أَقْرِزْ عُيُونَنَا جَمِيعًا بِرُؤْيَيْهِ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ اللَّهُمَّ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ اسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ مُرَافَقَتَهُ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَوْتِ وَ الْحَيَاةِ وَ رَبَّ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ

رَبَّنَا وَ رَبِّ آبَائِنَا الْأُولِينَ أَنْتَ الْأَحِيدُ الصَّمِيدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ مَلَكَتِ الْمَلَكَاتُ بِعِزَّتِكَ وَ اسْتَعْبَدَتْ
الْأَرْبَابَ بِقُدْرَتِكَ وَ سُدَّتِ الْعُظْمَاءُ بِجُودِكَ وَ بَدَلَتْ الْأَشْرَافُ بِتَجَبُّرِكَ وَ هَدَيْتِ الْجِبَالَ بِعِظَمَتِكَ وَ اضْرَطَفَيْتِ الْمَجْدَ وَ الْكِبْرِيَاءَ
لِنَفْسِكَ فَلَمَّا يُقَدِّمُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ قُدْرَتِكَ غَيْرُكَ وَ لَمَّا يَبْلُغُ عَزِيزُكَ سِوَاكَ أَنْتَ حِرَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ وَ لَجَأُ اللَّاجِينَ وَ مُعْتَمِدُ
الْمُؤْمِنِينَ وَ سَبِيلُ حَاجِهِ الطَّالِبِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ أَنْ تُصْرِفَ عَنَّا فِتْنَةَ الشَّهَوَاتِ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ
تَرْحَمَنِي وَ تُبَيِّنِي عِنْدَ كُلِّ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ أَنْتَ مَوْضِعُ شُكْوَايَ وَ مَسْأَلَتِي لَيْسَ مِثْلَكَ أَحَدٌ وَ لَا يَقْدِرُ قُدْرَتَكَ أَحَدٌ أَنْتَ أَكْبَرُ وَ أَجَلُّ وَ
أَكْرَمُ وَ أَعَزُّ وَ أَعْلَى وَ أَعْظَمُ وَ أَشْرَفُ وَ أَمَجِدُ وَ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يَقْدِرَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ عَلَى صِفَتِكَ أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ نَفْسَكَ يَا
مَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِهِ وَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ الْأُولِينَ وَ
الْآخِرِينَ فَاسْتَجِبْتَ لَهُ بِهَا أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا جَدِيدَهَا وَ قَدِيمَهَا سَرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا وَ مَا أَحْصَيْتَ عَلَيَّ مِنْهَا وَ
نَسِيْتَهُ أَيَّامَ حَيَاتِي وَ أَنْ تُصَلِّحَ لِي فِي أَمْرِ دِينِي وَ دُنْيَايَ صَاحِبًا بَاقِيًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ دُعَائِي إِلَيْكَ وَ حَوَائِجِي وَ مَسْأَلَتِي لَكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الْمُبْرَرِينَ مِنَ النَّفَاقِ وَ الرَّجْسِ أَجْمَعِينَ.

اليوم الحادي والعشرون

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمَ نَحْسٍ رَدِيٍّ فَلَمَّا تَطَلَّبَ فِيهِ حَاجَهُ وَ اتَّقَى فِيهِ السُّلْطَانَ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ خِيفَ عَلَيْهِ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ
يَكُونُ فَقِيرًا مُحْتَاجًا.

وَ قَالَ سَلْمَانُ: رُوزَ مَاہِ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالْفَرَحِ يَصْلُحُ لِإِهْرَاقِ الدَّمِ حَسْبُ (١).

ص: ١٦٥

١-١. زاد في ج ٥٩ ص ٧٧ باب سعادته أيام الشهور العربية و نحوستها: و في الرواية الأخرى يوم نحس، و هو يوم اراقه الدماء،
فلا تطلب فيه حاجه، و نقل عن سلمان ان اسم هذا اليوم رام روز، و هو الصحيح.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَاجْعَلْنِي عَلَى هُدَىٰ مِنْكَ وَ لَقِّنِي لِكَلِمَاتِكَ الَّتِي لَقَّيْتَ آدَمَ وَ تَبَيَّتَ عَلَيْهِ - إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتِي الزَّكَاةَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْخَاشِعِينَ فِي الصَّلَاةِ الَّذِينَ لَا - خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ وَ اجْعَلْ عَلَيَّ صِلَاءَ مِنْكَ وَ رَحْمَةً وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُهْتَدِينَ اللَّهُمَّ تَبَتَّنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ وَ لَمَّا تَجْعَلْنِي مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ إِذْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَ عَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ - سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْ لِي وَ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُخْبِتِينَ - الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ الصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَ الْمُقِيمِي الصَّلَاةَ وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ فِي صِلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ - وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ - وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ - إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْوَارِثِينَ - الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفُرُودَ وَسْ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِكَ يُؤْمِنُونَ - وَ الَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ فَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمْ الْعَالِيُونَ اللَّهُمَّ اسْقِنِي مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ - خِتَامُهُ مِسْكٌ وَ فِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ اللَّهُمَّ اسْقِنِي مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ

بِهَا الْمُقَرَّبُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي - وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ اللَّهُمَّ سُؤَالِي التَّيْسِيرُ بَعْدَ التَّعْسِيرِ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي أَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ - رَبَّنَا إِنَّا سَيِّعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ - رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِكَ وَ لَا - يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ وَ مِنَ الَّذِينَ يَصَلُّونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ يَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً وَ يَذَرُونَ بِالْحَسَنِ السَّيِّئَةَ وَ مِمَّنْ جَعَلْنَا [جَعَلْتَ] لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ - رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اليوم الثاني والعشرون

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ وَ الْبَيْعِ وَ الشَّرَاءِ وَ الدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَ الصَّدَقَةِ فِيهِ مَقْبُولَةٌ وَ الْمَرِيضُ فِيهِ يَبْرَأُ سَرِيعًا وَ الْمُسَافِرُ فِيهِ يَرْجِعُ مُعَافًى.

وَ قَالَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ بَادُ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالرِّيْحِ يَوْمٌ خَفِيفٌ يَصْلُحُ لِكُلِّ حَاجَةٍ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَلْقَاكَ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ وَ مِمَّنْ تُسَبِّحُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي جَنَّتِ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُرَكِّي رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَ إِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سِلَامًا - وَ الَّذِينَ يَبْتَئُونَ لِرَبِّهِمْ سِجْدًا وَ قِيَامًا - وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا - إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقَامًا - وَ الَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا وَ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا - وَ الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَ لَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي

حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزُنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا - يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا - الَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا - وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُوَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُجْزَوْنَ الْعَرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيَلْقَوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تُحِلُّهُمْ دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ - لَمَّا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نُغُوبٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ فِي جَنَاتٍ وَنَهْرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكَ مُقْتَدِرِ اللَّهُمَّ وَقِنِي شَرَّ نَفْسِي وَاعْفُ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا.

رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُطْعَمُ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا - إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا - إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبَّوسًا قَمَطِرِيرًا اللَّهُمَّ فَوَقِنِي شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقِّنِي نَصْرَهُ وَ سُورًا وَ اجْزِي جَنَّةً وَ حَرِيرًا.

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَكِينِينَ فِي الْجَنَّةِ - عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا - وَ دَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَ ذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذَلِيلًا - وَ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَتِهِ مِنْ فَضِّهِ وَ أَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا مِنْ فَضِّهِ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا - وَ يُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا اللَّهُمَّ وَ اسْقِنِي كَمَا سَقَيْتَهُمْ شَرَابًا طَهُورًا وَ حَلْنِي كَمَا حَلَيْتَهُمْ أَسَاوِرَ مِنْ فَضِّهِ وَ ارزُقْنِي كَمَا رَزَقْتَهُمْ سَعْيًا مَشْكُورًا - رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعِيدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الصَّابِرِينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الْقَانِتِينَ وَ الْمُتَّقِينَ وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ - رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَ لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصِيرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَ لَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَأَنْ تُعْطِنِي الَّذِي سَأَلْتُكَ فِي دُعَائِي يَا كَرِيمَ الْفَعَالِ سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ- وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي وَتَرْحَمَنِي يَا رَعُوفَ يَا رَحِيمَ- أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ سِجْدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ- وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ- يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ- اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلْتَ فَهَاتِكَ أَنْزَلْتَ قُرْآنًا بِالْحَقِّ- قُلْ آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سِجْدًا- وَ يَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا- وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشوعًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ- مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ- وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ هَدَيْتَ وَاجْتَبَيْتَ وَمِنَ الَّذِينَ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ لِمَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ- لَا يَفْتَرُونَ مِنْ ذِكْرِكَ وَ لَمَّا يَسْأَلُونَ مِنْ عِبَادَتِكَ يُسَبِّحُونَ لَكَ وَيَسْجُدُونَ لَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ- رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ- رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعنا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبنا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئاتنا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرارِ- رَبَّنَا وَ آتِنَا ما وَعَدْتنا على رُسُلِكَ وَ لا تُخزِنَا يَوْمَ القِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخلفُ الميعاد.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَبِّحْ لَهُ بِحَيْثُ مَلَئَتْ بِهِ خَبِيرًا- وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَمَنْ يَعِينِي أَمْرُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم الثالث والعشرون

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ وُلِدَ فِيهِ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَوْمٌ صَالِحٌ لَطَلَبِ الْحَوَائِجِ وَالتَّجَارَةِ وَالتَّرْوِيجِ وَالدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَمَنْ سَافَرَ فِيهِ غَنِمَ وَأَصَابَ خَيْرًا وَمَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ حَسَنَ التَّرْبِيَةِ.

وَقَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ دَيْبِدين (١) اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى يَوْمٌ خَفِيفٌ صَالِحٌ لِسَائِرِ الْحَوَائِجِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمَلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ- وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ فَصِيدَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ- أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ يَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ- اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- فَذُوقُوا بِمَا نَسَيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ- إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ- تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ- فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ- وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ

ص: ١٧٠

١- ١. بفتح الدال المهملة و سكون الياء المثناه التحتانية، او فتحها ثم كسر الدال و هو مخفف ديبادين.

وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ- لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْمَذْنِبُ الْخَاطِئُ الذَّلِيلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا السَّائِلُ الْفَقِيرُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُعْنَى وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا رَبَّنَا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ- رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا- رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ (١)- رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي- رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ يَا فَارِحَ الْهَمِّ وَيَا كَاشِفَ الْغَمِّ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَيَا رَحِمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ارْحَمْنِي فِي جَمِيعِ إِسَاءَتِي رَحِمَةً تُعِينُنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَغْنِنِي فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ نَفْعَ مَا أَرْجُو وَلَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ إِلَّا بِكَ فَالْأَمْرُ بِيَدِكَ وَأَنَا عَبْدُكَ فَكَيْفَ أَسْتَعِينُكَ اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ أَسْتَغْنِي وَفِي نِعْمَتِكَ أَصِيبُ وَأَمْسِيَتْ ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ مِنْهَا رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَذْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِي كُلِّ مَنْ أَخَافُ مَكْرُوهُهُ وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَأَسْتَغِينُ بِكَ عَلَيْهِ- لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَهُ هَنِيئَةً وَمَيْتَهُ سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَمَّا فَاضَ حَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَذِلَّ وَأُذَلَّ وَأُضِلَّ وَأُضِلَّ وَأُظْلَمَ وَأُظْلَمَ وَأُجْهَلَ أَوْ أُجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْمَنْنِ الْقَدِيمِ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ.

ص: ١٧١

١- ١. في نسخه الكمباني «خير الوارثين» وهو سهو و سيأتي في الروايه الثانيه.

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمَ نَحْسِ رَدَىٰ فِيهِ وُلِدَ فِرْعَوْنُ فَلَا تَطْلُبُ فِيهِ حَاجَةً وَلَا أَمْرًا مِنَ الْأُمُورِ وَمَنْ وُلِدَ فِيهِ نَكَدَ عَيْشُهُ وَ لَمْ يُوفِّقْ لِخَيْرٍ وَيُقْتَلُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ أَوْ يَغْرَقُ وَ الْمَرِيضُ فِيهِ يَطُولُ مَرَضُهُ.

وَ قَالَ سَيِّدُ الْمَنَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ دِينَ اسْمُ مَلِكِكِ مُوَكَّلٍ بِالنَّوْمِ وَ الْيَقَظَةِ وَ السَّعْيِ وَ الْحَرَكَهِ وَ حِرَاسَةِ الْأَرْوَاحِ الَّتِي تَرْجِعُ إِلَى الْأَبْدَانِ يَوْمَ نَحْسِ مُسْتَمِرٍّ وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ كَمَا ذَكَرَ آتِفًا.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي وَ جَسَدِي وَ سَمْعِي وَ بَصِيرِي وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي يَا بَدِي ءُ لَا نَدَّ لَكَ يَا دَائِمٌ لَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيًّا لَمَّا يَمُوتُ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى أَنْتَ الْفَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا اللَّهُمَّ يَا فَالِقَ الْإِضْيَاجِ وَ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْبَانًا أَفْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَ أَعِدْنَا مِنَ الْفَقْرِ وَ مَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ قَوْنًا فِي أَنْفُسِنَا وَ فِي سَبِيلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ الْبَدِي ءُ الْبَدِيعُ لَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ءُ الدَّائِمُ غَيْرُ الْفَانِي الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ خَالِقُ مَا يَرَى وَ مَا لَا يَرَى كُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لِيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْمَغْفِرَةُ لِي وَ لِوَالِدَتِي وَ إِخْوَانِي وَ مَنْ يَغْنِينِي أَمْرُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ الْجَلِيلُ الْمُقْتَدِرُ وَ أَنْتَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ وَ اتَّوَجَّهْ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ وَ آلِهِ الْأَخْيَارِ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي اتَّوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكَ فِي قَضَاءِ حَاجَتِي هَذِهِ فَكُنْ شَفِيعِي فِيهَا وَ فِي حَوَائِجِي وَ مَطَالِبِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَمْشِي بِهِ الْمَقَادِيرُ وَ بِهِ يُمْشِي عَلَى طَلْعِ الْمَاءِ كَمَا يُمْشِي بِهِ عَلَى حِدَادِ الْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَهْزُ بِهِ قَدَمُ مَلَائِكَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاذِ الْعِزِّ مِنْ عَزَابِكَ وَمُسْتَقَرِّ الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَجَلَالِكَ الْأَعْلَى الْأَكْرَمِ وَ
 كَلِمَاتِكَ الَّتِي لَمَّا يُحَاوِزُهُنَّ بُرٌّ وَلَا فَاجِرٌ أَنْ تَصِلَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
 غِنَى مُطْعٍ وَمِنْ فَقْرٍ مُنْسٍ وَهَوَى مُرَدٍّ وَمِنْ عَمَلٍ مُخْرٍ أَصْبَحْتُ وَرَبِّي الْوَاحِدُ الْأَحَدُ لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا أَدْعُو مَعَهُ إِلَهًا آخَرَ وَلَا
 أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَوِّنْ عَلَيَّ مَا أَخَافُ مَشَقَّتَهُ وَيَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ
 حُزُونَتَهُ وَسَّعْ لِي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ وَفَرِّجْ عَنِّي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِرِضَاكَ عَنِّي اللَّهُمَّ هَبْ لِي صِدْقَ الْيَقِينِ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَ
 اجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمُسْتَجَابِ مِنَ الدُّعَاءِ وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ اللَّهُمَّ طَوِّقْنِي مَا حَمَلْتَنِي وَلَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ
 حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ وَأَقْضِ لِي عَلَى كُلِّ مَنْ بَغَى عَلَيَّ وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ بِي وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ
 الْهُدَى لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ دِينِي وَآمِيَّتِي وَخَوَاتِيمَ أَعْمِيَ إِلَى وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَأَنْتَ الَّذِي لَا
 تَضَيِّعُ وَدَائِعُكَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِدًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَكْلِنِي طَرْفَهُ
 عَيْنٍ أَيْدَاءً وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحًا أَعْطَيْتَهُ فَإِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَنَّةِ مِنْكَ الْجَنَّةُ - رَبَّنَا آتِنَا فِي
 الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم الخامس والعشرون

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمَ نَحْسٍ رَدِيٍّ فَاحْفَظْ فِيهِ نَفْسَكَ وَلَا تَطْلُبْ فِيهِ حَاجَةً فَإِنَّهُ يَوْمٌ شَدِيدُ الْبَلَاءِ ضَرَبَ اللَّهُ فِيهِ أَهْلَ
 مِصْرَ بِالْآيَاتِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَالْمَرِيضُ فِيهِ يُجْهِدُ وَالْمَوْلُودُ فِيهِ يَكُونُ مُبَارَكًا مَرْزُوقًا نَجِيًّا وَيُصِيبُهُ عِلَّةٌ شَدِيدَةٌ وَيَسْلَمُ مِنْهَا.

وَقَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ: رُوزُ أَرْدَ (1) اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ

ص: ١٧٣

١- ١. أورد بفتح الهمزة و سكون الراء المهملة ثم الدال المهملة و قد يمد الهمزة و قيل بكسرها كما في البرهان.

يَوْمَ نَحْسِبُ ضَرْبَ اللَّهِ فِيهِ أَهْلَ مِصْرَ بِالْآيَاتِ فَتَفَرَّغَ فِيهِ لِلدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ وَعَمَلَ الْخَيْرِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَبَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَزِيدُ وَنَعِيمًا لَا يَنْقُذُ وَمُرَافَقَةً نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي فَإِنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخِيدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ الْمَحْمُودُ وَ أَنْتَ الْمَعْبُودُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا عَمْدَهَا وَ خَطَايَا مَا حَفِظْتَهُ عَلَيَّ وَ نَسِيتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفَّارُ وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ وَ أَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَهِي وَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا اللَّهُمَّ فَأَعْطِنِي ذَلِكَ وَ مَا قَصَرَ عَنْهُ رَأْيِي وَ لَمْ يَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَ اسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْرُوجِ الْمُبَارَكِ الطَّاهِرِ الطُّهْرِ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْوَتْرِ الْوَاحِدِ الصَّمِيدِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ الَّذِي هُوَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَاسْأَلُكَ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تُصَلِّئِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا عَمْدَهَا وَ خَطَايَاهَا- إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا

اللَّهُمَّ يَا كَاشِفَ كُلِّ كَرْبٍ وَ يَا وَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَ مَوْضِعَ كُلِّ حَاجَةٍ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا صَدْرِيخَ الْمُسْتَضْرِحِينَ وَ غِيَاثَ الْمَكْرُوبِينَ وَ مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاعِغِينَ وَ الْمَفْرَجَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ وَ مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ

وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا...

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَ سَيِّدِي وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أُمَّتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ أَفْرَزْتُ بِخَطِيئَتِي وَ اعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي أَسْأَلُكَ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ عَلَى آلِهِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي فَلَقْتَ بِهَا الْبَحْرَ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا كَفَيْتَنِي كُلَّ بَاغٍ وَ عَدُوٍّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِمْ وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْهُمْ وَ أَسْتَعِينُكَ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيّاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم السادس و العشرون

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِلسَّفَرِ وَ لِكُلِّ أَمْرٍ يُرَادُ إِلَّا التَّرْوِيحَ فَمَنْ تَزَوَّجَ فِيهِ فَارَقَ زَوْجَتَهُ لَأَنَّ فِيهِ انْفَلَقَ الْبَحْرُ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَا تَدْخُلُ فِيهِ عَلَى أَهْلِكَ إِذَا قَدِمْتَ مِنْ سَفَرٍ وَ الْمَرِيضُ فِيهِ يُجْهَدُ وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ يَطُولُ عُمُرُهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ أَشْتَادٍ (١) اسْمُ مَلِكٍ خُلِقَ عِنْدَ ظُهُورِ الدِّينِ يَوْمَ صَالِحٍ لِكُلِّ أَمْرٍ إِلَّا التَّرْوِيحَ.

الدُّعَاءُ فِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ رَبَّ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ تَقُومُ بِهِ الْأَرْضُونَ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبِحَارِ وَ زِنَةَ الْجِبَالِ وَ بِهِ تُمَيِّتُ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ تُحْيِي الْمَوْتَى وَ بِهِ تُنْشِئُ السَّحَابَ وَ تُرْسِلُ الرِّيَّاحَ وَ بِهِ تَزُوقُ الْعِبَادَ وَ بِهِ

ص: ١٧٥

١- ١. قال قدس سره في كتاب السماء و العالم ج ٥٩ ص ٨٤ من هذه الطبعة: المضبوط عند أكثرهم اشتاد بفتح الهمزة و سكون الشين المعجمه و فتح التاء ثم الالف ثم الدال المهمله و نقل عن السيد ركن الدين الآملي أنه بالسین المهمله.

أَحْصَيْتَ عِدَدَ الرِّمَالِ وَبِهِ تَفَعَّلَ مَا تَشَاءُ وَبِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ أَنْ تَسُدَّ فَقْرِي بِغِنَاكَ وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَ مُنَايَا وَ أَنْ تَجْعَلَ فَرْجِي مِنْ عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيهِ وَ أَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِي وَ أَنْ تُحْيِيَنِي فِي أَوْلَى النِّعَمِ وَ أَعْظَمِ العَافِيهِ وَ أَفْضَلِ الرِّزْقِ وَ السَّعَةِ وَ الدَّعَةِ وَ تَرْزُقِنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا آتَيْتَنِي وَ صِلْ ذَلِكَ لِي تَامًا أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي حَتَّى تَصِلَ ذَلِكَ بِنِعْمِ الآخِرَةِ اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ وَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ المَوْتِ وَ الحَيَاةِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ النَّصِيرِ وَ الحِذْلَانِ وَ الخَيْرِ وَ الشَّرِّ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي الَّذِي هُوَ مَلَاكُ أَمْرِي وَ دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي وَ آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي وَ بَارِكْ فِي جَمِيعِ أُمُورِي كُلِّهَا اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ عُدُّكَ حَقٌّ وَ لِقَاؤُكَ حَقٌّ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ المَحْيَا وَ المَمَاتِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّكِّ وَ الفُجُورِ وَ الكَسَلِ وَ العَجْزِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ وَ السَّرْفِ اللَّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنِّي مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ قَدِيمٍ مَا كَسَبْتُ وَ جَنَيْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَ أَنْتَ يَا رَبِّ تَمْلِكُ مِنِّي مَا لَا أَمْلِكُهُ مِنْهَا خَلَقْتَنِي يَا رَبِّ وَ تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِي وَ لَمْ أَكُ شَيْئًا إِلَّا بِعَمَلِكَ وَ لَيْسَ الخَيْرُ لِمَلِكٍ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَ لَمْ أَصْرِفْ عَنِّي سُوءًا قَطُّ إِلَّا مَا صَرَفْتَهُ عَنِّي وَ أَنْتَ عَلَّمْتَنِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ مَلَكْتَنِي مَا لَمْ أَمْلِكْ وَ لَمْ أَحْتَسِبْ وَ بَلَّغْتَنِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أَكُنْ أَرْجُو وَ أَعْطَيْتَنِي يَا رَبِّ مَا قَصَّرَ عَنْهُ أَمَلِي فَلَمَكَ الحَمْدُ كَثِيرًا يَا غَافِرَ الذَّنْبِ اغْفِرْ لِي وَ أَعْطِنِي فِي قَلْبِي مِنَ الرِّضَا مَا تَهَوَّنُ بِهِ عَلَيَّ بَوَائِقَ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ افْتِخْ لِي يَا رَبِّ البَابَ الَّذِي فِيهِ الفَرْجُ وَ العَافِيَةُ وَ الخَيْرُ كُلُّهُ اللَّهُمَّ افْتِخْ لِي بِبَابِهِ وَ اهْدِنِي سَبِيلَهُ وَ ابْنِ لِي مَخْرَجَهُ اللَّهُمَّ وَ كُلُّ مَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلَيَّ مَقْدَرَهُ مِنْ عِبَادِكَ وَ مَلَكَتُهُ

شَيْئًا مِنْ أُمُورِي فَخُذْ عَنِّي بِقُلُوبِهِمْ وَ أَلْسِنَتِهِمْ وَ أَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَ عَنِّي أَيْمَانِهِمْ وَ عَنِّي سَمَائِلِهِمْ وَ مِنْ حَيْثُ شِئْتُ وَ كَيْفَ شِئْتُ وَ أَنَّى شِئْتُ حَتَّى لَا يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَجِوَارِكَ عَزَّ جَارُكَ وَحِلِّ ثَنَاؤِكَ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْكَ السَّلَامُ وَ أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ أَنْ تُشِيكَنِي دَارَكَ دَارَ السَّلَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَ آجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا أَدْعُو وَ مَا لَمْ أَدْعُ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا أُخِذَرُ وَ مَا لَمْ أُخِذَرُ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أُمَّتِكَ فِي قَبْضَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَةٌ بِهِ نَفْسِكَ وَ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَ أَنْ تَرْحِمَ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِي وَ تُبَيِّرَ بِهِ أَمْرِي وَ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي وَ تَجْعَلَ رِيحَ قَلْبِي وَ جَلَاءَ حُزْنِي وَ ذَهَابَ هَمِّي وَ نُورًا فِي مَطْعَمِي وَ نُورًا فِي مَشْرَبِي وَ نُورًا فِي سَمْعِي وَ نُورًا فِي بَصِيرِي وَ نُورًا فِي مُخِي وَ عَظْمِي وَ عَصَبِي وَ شَعْرِي وَ بَشْرِي وَ أَمَامِي وَ فَوْقِي وَ تَحْتِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي وَ نُورًا فِي حَشْرِي وَ نُورًا فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَنِي حَتَّى تُبَلِّغَنِي بِهِ الْجَنَّةَ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ نَفْسِي بِقَوْلِكَ الْحَقُّ - اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاهٍ فِيهَا مِضْبَاحُ الْمِضْبَاحِ فِي زُجَاجِهِ الزُّجَاجُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَ لَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَ يُضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اللَّهُمَّ اهْدِنِي بِنُورِكَ وَ اجْعَلْ لِي فِي الْقِيَامَةِ نُورًا بَيْنَ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي أَقْتَدِي بِهِ إِلَى دَارِ السَّلَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ مَالِي وَ أَنْ تُلْبِسَنِي فِي ذَلِكَ الْمَغْفِرَةَ وَ الْعَافِيَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَن يَمِينِي وَ عَن شِمَالِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي وَ أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ- تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ تُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ- [يَا] رَحِمَانِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمُهُمَا تُعْطِي مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ وَ تَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِي وَ اقْضِ دَيْنِي وَ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَ اقْضِ حَوَائِجِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا صَادِقًا وَ يَقِينًا ثَابِتًا لَيْسَ مَعَهُ شَكٌّ وَ رَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم السابع والعشرون

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِكُلِّ أَمْرٍ وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ يَكُونُ حَسِينًا جَمِيلًا طَوِيلَ الْعُمُرِ كَثِيرَ الْخَيْرِ قَرِيبًا إِلَى النَّاسِ مُحَبَّبًا إِلَيْهِمْ.

قَالَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزِ آسْمَانَ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالطَّيْرِ (١)

وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ كَمَا مَرَّ آنِفًا.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تُهْدِي بِهَا قَلْبِي وَ تَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَ تَلْمُ بِهَا شَعْبِي وَ تُصَلِّحُ بِهَا دِينِي وَ تَحْفَظُ بِهَا عَائِبِي وَ تُرَكِّي بِهَا شَاهِدِي وَ تُكَثِّرُ بِهَا مَالِي وَ تُنْمِي بِهَا أَعْمَالِي وَ تُيسِّرُ بِهَا أَمْرِي وَ تَسْتُرُ بِهَا عَيْبِي وَ تُصَلِّحُ بِهَا كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أَحْوَالِي وَ تَصْرِفُ بِهَا عَنِّي كُلَّ مَا أَكْرَهُ وَ تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَ

ص: ١٧٨

١- ١. قال في البرهان: انه اسم ملك موكل بالممات يقال له: عزرائيل.

تَعْصِمْنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ بَقِيَّتِهِ عُمْرِي.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ
ظَهَرْتَ فَبَطُنْتَ وَبَطُنْتَ وَظَهَرْتَ فَبَطُنْتَ لِلظَّاهِرِينَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَطُنْتَ لِلنَّاطِرِينَ فِي فِطْرَاتِ أَرْضِكَ وَعَلَوْتَ فِي دُنُوكَ فَلَمَّا إِلَهَ
غَيْرِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّئِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصَلِّحَ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِي وَدُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي وَ
آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَالِي وَأَنْ تَجْعَلَ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَالْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ
وَ لَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا صَبْرِيخَ الْمُسْتَصْرِحِينَ يَا مُفْرَجَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا كَاشِفَ كَرْبِي وَ غَمِّي
فَمَا نَهَ لَمَّا يَكْشِفُهَا غَيْرُكَ قَدْ تَعَلَّمَ حِيَالِي وَ صِدْقَ حَاجَتِي إِلَى بَرِّكَ وَ إِحْسَانِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْضِهَا يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْعِزُّ كُلُّهُ وَ لَكَ السُّلْطَانُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْقُدْرَةُ وَ الْجَبْرُوتُ كُلُّهُ وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ
الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ اللَّهُمَّ لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَلْتَ وَ لَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ وَ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ وَ لَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَ لَا مُؤَخِّرَ لِمَا
قَدَّمْتَ وَ لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ وَ لَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ وَ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْسُطْ عَلَيَّ بَرَكَاتِكَ
وَ فَضْلَكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ رِزْقَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْغِنَى يَوْمَ الْفَاقَةِ وَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ وَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَ لَا يَزُولُ
اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّنَا وَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ
الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ فَالِقَ الْحَبِّ وَ النَّوَى أَعُوذُ بِكَ رَبِّ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا
إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ - وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ
فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ

فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَوْ مِنْ وَبِاللَّهِ أَعُوذُ وَبِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَ أَلُوذُ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَ مَنَعَتِهِ أَمْتَتِعْ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ عَيْدِ يَلْتَهُ وَ خَيْلِهِ وَ رَجْلِهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذَايَةٍ تَزْجِفُ مَعَهُ وَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بُرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ نَظَرَهُ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ أُذُنٍ سَامِعَهُ وَ لِسَانٍ نَاطِقٍ وَ يَدٍ بَاطِشَةٍ وَ قَدَمٍ مَاشِيَةٍ مِمَّا أَخَافُهُ عَلَى نَفْسِي فِي لَيْلِي وَ نَهَارِي اللَّهُمَّ وَ مَنْ أَرَادَنِي

بِبُعْيٍ أَوْ عَنَتٍ أَوْ مَسَاءَةٍ أَوْ شَيْءٍ مَكْرُوهٍ مِنْ جَنِّيٍّ أَوْ إِنْسِيٍّ قَرِيبٍ أَمْ بَعِيدٍ صَغِيرٍ أَمْ كَبِيرٍ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُخْرِجَ ذَلِكَ مِنْ صَدْرِهِ وَ أَنْ تُمَسِّكَ يَدَهُ وَ أَنْ تُقَصِّرَ قَدَمَهُ وَ تَقْمَعَ بَأْسَهُ وَ دَعَلَهُ وَ تَزِدَّهُ بَعْظُهُ وَ تُشْرِقَهُ بِرَبِّقِهِ وَ أَنْ تُفْحَمَ لِسَانَهُ وَ تُعْمَى بَصِيرَهُ وَ تَجْعَلَ لَهُ شَاغِلًا مِنْ نَفْسِهِ وَ أَنْ تَحُولَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ تَكْفِينِيهِ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اليوم الثامن والعشرون

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِكُلِّ أَمْرٍ وَ فِيهِ وَ لِدَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ مَحْزُونًا وَ تُصِيبُهُ الْغُومُ وَ يُبْتَلَى فِي بَدَنِهِ.

وَ قَالَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ رَامِيَادٍ (١) اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالسَّمَاوَاتِ وَ قِيلَ بِالْفَضَاءِ بَيْنَ الْخَلْقِ يَوْمٌ مُبَارَكٌ سَعِيدٌ وَ الْأَحْلَامُ فِيهِ تَصِحُّ فِي يَوْمِهَا.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْكَبِيرُ الْأَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ مَا أَعْطَيْتَنِي وَ لَا تَفْتِنِي بِمَا مَنَعْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تُعْطِي عِبَادَكَ مِنَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْإِيمَانِ وَ الْأَمَانَةِ وَ الْوَلَدِ النَّافِعِ غَيْرِ الضَّارِّ وَ لَا الْمُضِرِّ.

ص: ١٨٠

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَاقِرٌ وَمِنْكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلْ اسْمِي وَلَا تُعَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تُجْهِدْ بِلَائِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَنَى مُطْعٍ أَوْ هَوَى مُزِدٍّ أَوْ عَمَلٍ مُخْزٍ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَأَظْهِرْ حُجَّتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَاجْعَلْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَيْنِ أَوْلِيَائِي يَسْتَغْفِرُونَ لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا هُوَ مِنْ طَاعَتِكَ أُرِيدُ بِهِ سَوَى وَجْهِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ غَيْرِي أَسَدًا بِمَا آتَيْتَنِي مِنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَمِنْ شَرِّ السُّلْطَانِ وَمِنْ شَرِّ مَا تَجْرِي بِهِ الْأَقْلَامُ وَ أَسْأَلُكَ عَمَلًا يَارَاً وَعَيْشًا قَارًا وَرِزْقًا دَارًا اللَّهُمَّ كَتَبْتَ الْأَثَامَ وَأَطَلَعْتَ عَلَى السَّرَائِرِ وَحُلْتَ بَيْنَ الْقُلُوبِ فَالْقُلُوبُ إِلَيْكَ مُفْضِيَةٌ وَ السُّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ وَإِنَّمَا أَمْرُكَ لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُدْخِلَ طَاعَتَكَ فِي كُلِّ عَضْوٍ مِنِّي لِأَعْمَلٍ بِهِمَا ثُمَّ لَمَّا تُخْرِجَهَا مِنِّي أَيْدَاءَ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُخْرِجَ مَعْصِيَتَكَ مِنْ كُلِّ أَعْضَائِي بِرَحْمَتِكَ لِأَتْنِهَا عَنْهَا ثُمَّ لَا تُعِيدَهَا إِلَيَّ أَيْدَاءَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ كُنْتُ وَ لَمَّا شِئْتُ فَبَلَغْتُكَ بِمَحْسُوسٍ أَوْ يَكُونُ أَحْيَرًا وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ تَنَامُ الْعُيُونُ وَ تَغُورُ النُّجُومُ وَ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ هَمِّي وَ غَمِّي وَ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ أَمْرٍ يَهْمُنِي فَرَجًا وَ مَخْرَجًا وَ ثَبِّتْ رَجَاكَ فِي قَلْبِي لِتُصَدِّقَنِي عَنْ رَجَاءِ الْمَخْلُوقِينَ وَ رَجَاءِ سِوَاكَ وَ حَتَّى لَا يَكُونَ ثِقَتِي إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّنِي فِي غَمْرِهِ سَاهِيَةٍ وَ لَا تَسْتَدْرِجْنِي وَ لَا تَكْتُمْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَصُدَّ عِبَادَكَ وَ أَسْتَرِبَّ إِجَابَتَكَ اللَّهُمَّ إِنَّ لِي ذُنُوبًا قَدْ أَحْصَاهَا كِتَابُكَ وَ أَحَاطَ بِهَا عِلْمُكَ وَ لَطَفَ بِهَا خُبْرُكَ وَ أَنَا الْخَاطِئُ الْمُدْنِبُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ الْعَفُورُ الْمُحْسِنُ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي التَّوْبَةِ وَ الْإِنْبَاءِ وَ أَسْتَقِيلُكَ مِمَّا سَلَفَ مِنِّي مِنْ ذُنُوبِي فَاعْفُ عَنِّي وَ اغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَوْلَى بِرَحْمَتِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ فَارْحَمْنِي وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي اللَّهُمَّ وَ لَا تَجْعَلَ مَا سَتَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَعْمَالِ الْعُيُوبِ بِكَرَامَتِكَ اسْتِدْرَاجًا

لِتَأْخُذَنِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ تَفَضَّحَنِي بِذَلِكَ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ وَ اعْفُ عَنِّي فِي الدَّارَيْنِ كُلِّهَا يَا رَبِّ فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أُبَلِّغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَ تَسِعَنِي لِأَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ أَنَا شَيْءٌ فَلْتَسِعْ عَنِّي رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَ إِنْ كُنْتُ خَصِيصَةٌ بِذَلِكَ عِبَادِكَ الَّذِينَ أَطَاعُوكَ فِيمَا أَمَرْتَهُمْ وَ عَمِلُوا لَكَ فِيمَا خَلَقْتَهُمْ لَهُ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَنَالُوا ذَلِكَ إِلَّا بِكَ وَ لَمْ يُوفِّقَهُمْ لَهُ إِلَّا أَنْتَ كَانَتْ رَحْمَتُكَ لَهُمْ قَبْلَ طَاعَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ فَخُصِّنِي يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ يَا إِلَهِي وَ يَا كَهْنِي وَ يَا حِرْزِي وَ يَا قُوَّتِي وَ يَا جَابِرِي وَ يَا خَالِقِي وَ يَا رَازِقِي بِمَا خَصَصْتَهُمْ بِهِ وَ وَفَّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَهُمْ لَهُ وَ ارْحَمْنِي كَمَا رَحِمْتَهُمْ رَحْمَةً لَمَامَةً تَامَةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا يُغْلِطُهُ السَّائِلُونَ وَ يَا مَنْ لَا يُبْرِئُهُ إِلَّا حَاحَ الْمُلْحِنِ أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَ حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسئِ تَغْفِرُكَ لِمَا تَبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَ أَسئِ تَغْفِرُكَ لِلنَّعْمِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَوِيْتُ بِهَا عَلَيَّ مَعْصِيَتِكَ وَ أَسئِ تَغْفِرُكَ لِكُلِّ أَمْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ وَ أَسئِ تَغْفِرُكَ لِمَا دَعَانِي إِلَيْهِ الْهَوَى مِنْ قَبُولِ الرُّخْصِ فِيمَا أَتَيْتَهُ مِمَّا هُوَ عِنْدَكَ حَرَامٌ وَ أَسئِ تَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا غَيْرُكَ وَ لَا يَسِي عَهَا إِلَّا حُلْمِي وَ عَفْوِكَ وَ أَسئِ تَغْفِرُكَ لِكُلِّ يَمِينٍ حَنَيْتُ فِيهَا عِنْدَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا مَنْ عَرَفَنِي نَفْسُهُ لَا تَشْغَلْنِي بِغَيْرِكَ وَ لَا تَكْلِنِي إِلَى سِوَاكَ وَ أَعِنِّي بِكَ عَنْ كُلِّ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

اليوم التاسع والعشرون

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِكُلِّ أَمْرٍ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ حَلِيمًا وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ يُصِيبُ مَالًا كَثِيرًا وَ مَنْ مَرَضَ فِيهِ بَرِيَّ سَرِيعًا وَ لَا تَكْتُبُ فِيهِ وَصِيَّةً.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ مَارِإِسْفَنْدِ (١) اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالْأَفْنِدَةِ

ص: ١٨٢

١-١. ماراسفند و مثله ماراسفندان، و هو اسم ملك موكل على المياه كما في البرهان و يقال فيه: مهر اسفند أيضا.

وَالْعُقُولِ وَالْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارِ يَصْلُحُ لِلِقَاءِ الْإِخْوَانِ وَالْأَجْبَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ وَلِكُلِّ حَاجَةٍ وَالْأَخْلَامِ فِيهِ تَصِحُّ فِيهِ لِيَوْمِهَا.

الدُّعَاءُ فِيهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ أَلْبِسْنِي الْعَافِيَةَ حِينَ تَهْنِئُنِي الْمَعِيشَةَ وَاحْنَمْ لِي بِالْمَغْفِرَةِ حَتَّى لَا تَضُرَّنِي مَعَهَا الذُّنُوبُ وَاكْفِنِي نَوَائِبَ الدُّنْيَا وَهُمُومَ الْمَآخِرِ حَتَّى تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي فَاقْبَلْ مَعِدِرَتِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي.

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا تَعْلَمُ حَوَائِجِي وَذُنُوبِي فَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي وَاعْفِرْ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ وَأَنْتَ الْمَلِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي وَأَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا السَّئِلُ وَأَنْتَ الْغُفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ وَأَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْعَالِمُ وَأَنَا الْجَاهِلُ عَصَيْتُكَ بِجَهْلِي وَارْتَكَبْتُ الذُّنُوبَ لِفَسَادِ عَقْلِي وَاهْتَمَمْتُ الدُّنْيَا لِسُوءِ عَمَلِي وَسَيِّهَوْتُ عَنْ ذِكْرِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ لِي مِنْ نَفْسِي وَانظُرْ لِي مِنْهَا فَاعْفِرْ لِي وَأَرْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَاعِزُ الْمَأْكْرَمُ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَامْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَاعْفِرْ ذُنُوبِي يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا قَيُّوْمُ فَرِّغْ قَلْبِي لِذِكْرِكَ وَالْبِسْنِي عَافِيَتَكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقَلَّتْ وَرَبِّ الْبِحَارِ وَمَا فِي قَعْرِهَا وَرَبِّ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي وَمَا فِي أَفْطَارِهَا أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ وَبَارئُهُ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُخْبِئِهِ وَالْعَالِمِ بِكُلِّ شَيْءٍ وَالْقَاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالرَّازِقُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ جَيِّدٌ لِلْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ وَالتَّرْوِيجِ وَمَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ حَلِيمًا مُبَارَكًا وَتَعْسِيرُ تَرْبِيَّتِهِ وَ يَسُوءُ خُلُقَهُ وَ يُرْزَقُ رِزْقًا يُمْنَعُ مِنْهُ وَمَنْ هَرَبَ فِيهِ أُخِذَ وَمَنْ ضَلَّتْ لَهُ ضَالَّةٌ وَجَدَهَا وَمَنْ اقْتَرَضَ فِيهِ شَيْئًا رَدَّهُ سَرِيعًا.

وَ قَالَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ أَنْبِرَانَ (١) اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالذُّهُورِ وَالْأَزْمَنِهِ يَوْمٌ سَعِيدٌ مُبَارَكٌ يَصْلُحُ لِكُلِّ شَيْءٍ تُرِيدُهُ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ اشْرَحْ صَدْرِي لِلإِسْلَامِ وَأَكْرِمْنِي بِالإِيمَانِ وَفِي عَذَابِ النَّارِ تَقُولُ ذَلِكَ سَبْعًا وَ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ اللَّهُ الَّذِي لَّا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ- لَّا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الأَوَّلِينَ وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الآخِرِينَ وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الآخِرَةِ وَ الأُولَى وَ أَنْ تُعْطِنِي سُؤْلِي فِي الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ يَا حَيُّ حِينَ لَّا حَيٌّ كَانَ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ حَيًّا- لَّا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ فَأَعِثْنِي وَ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَ لَّا تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَمَّا شَرِيكَ لَهُ تَقُولُ ذَلِكَ أَرْبَعًا يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ أَنْتَ لِي رَحِيمٌ أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ بِمَا حَمَلَ عَرْشَكَ مِنْ عِزِّ جَلَالِكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَّا تَفْعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ المَغْفِرَةِ

١- ١. أنبران بفتح الهمزة و كسر النون ثم الياء الساكنة بعدها راء مهملة مفتوحة و قال في البرهان: و يقال فيه بالزاي المعجمه ايضا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ حَمِيداً أَيْدِياً جَدِيداً وَثَنَاءً طَارِقاً عَتِيداً وَآتَوْكُلْ عَلَيْكَ وَجِيداً وَ أَسْتَتَغْفِرُكَ فَرِيداً وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 شَهِادَةً أُفْنِي بِهَا عُمْرِي وَ أَلْتَقِي بِهَا رَبِّي وَ أَدْخُلُ بِهَا قَبْرِي وَ أَخْلُو بِهَا فِي لَحْدِي وَ أُونَسُ بِهَا فِي وَحْدَتِي اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ فِعْلَ
 الْخَيْرَاتِ وَ تَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي وَ إِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ سُوءاً وَ فِتْنَةً أَنْ تَقِينِي ذَلِكَ وَ تَرُدَّنِي غَيْرَ
 مَفْتُونٍ وَ أَسْأَلُكَ حُبِّكَ وَ حُبَّ مَنْ أَحَبَبْتَ وَ حُبَّ مَا يَقْرُبُ حُبَّهُ إِلَيَّ حُبِّكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنَ الذُّنُوبِ فَرْجاً وَ مَخْرَجاً وَ اجْعَلْ
 لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَقْتُ مِنْ خَلْقِكَ وَ لِيَخْلَقَكَ عَلَيَّ حُقُوقٌ وَ لِمَكَ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ ذُنُوبٌ اللَّهُمَّ فَأَرْضِ عَنِّي
 خَلْقَكَ مِنْ حُقُوقِهِمْ عَلَيَّ وَ هَبْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَ بَيْنَكَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ فِيَّ خَيْراً تَجِدُهُ فَإِنَّكَ لَا تَفْعَلُهُ إِلَّا تَجِدُهُ عِنْدِي اللَّهُمَّ
 خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ اعْفُ عَنَّا وَ تَقَبَّلْ مِنَّا وَ أَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَ أَصْلِحْ لَنَا
 شَأْنَنَا كُلَّهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَ اغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ رَبِّ النَّبِيِّ الْحَرَامِ وَ رَبِّ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ رَبِّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَ رَبِّ الْحِلِّ وَ الْحَرَامِ بَلِّغْ رُوحَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَنَّا السَّلَامَ
 اللَّهُمَّ رَبِّ السَّعْيِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبِّ جَبْرَائِيلَ وَ ميكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
 آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّعْيِ وَ رَبَّ الْأَرْضِينَ السَّعْيِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ بِاسْمِكَ
 الَّذِي تَزْرُقُ بِهِ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبِحَارِ وَ عِدَدَ الرَّمَالِ وَ بِهِ تُمَيِّتُ الْأَحْيَاءَ وَ تُحْيِي الْمَوْتَى وَ بِهِ تُعْزُ الدَّلِيلَ وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا
 تَشَاءُ وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا سَأَلْتُكَ بِهِ السَّائِلُونَ أُعْطِيَتْهُمْ سُؤْلُهُمْ وَ إِذَا
 دَعَاكَ بِهِ الدَّاعُونَ أُجِبَتْهُمْ وَ إِذَا اسْتَجَارَ بِهِ الْمُسْتَجِيرُونَ أُجِرَتْهُمْ وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ أَنْقَذْتَهُمْ وَ إِذَا

تَشْفَعُ بِهِ إِلَيْكَ الْمُتَشَفِّعُونَ شَفَعْتَهُمْ وَإِذَا اسْتَضْرَحَكَ الْمُسْتَضْرِحُونَ أَصْرَحْتَهُمْ وَفَرَّجْتَ عَنْهُمْ وَإِذَا نَادَاكَ بِهِ الْهَارِبُونَ سَمِعْتَ نِدَاءَهُمْ وَأَعْتَتَهُمْ وَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ التَّائِبُونَ قَبِلْتَهُمْ وَقَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ.

فَهَانِي أَسْأَلُكَ بِهِ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ إِلَهِي يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا رَجَائِي وَ يَا كَهْفِي وَ يَا كَنْزِي وَ يَا ذُخْرِي وَ يَا ذَخِيرَتِي وَ يَا عُيْدَتِي لِ دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ مُنْقَلَبِي بِذَلِكَ الْاِسْمِ الْاَعْظَمِ اَدْعُوكَ لِذَنْبٍ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ وَ لِيَهْمٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيَّ اِزَالَتِهِ غَيْرُكَ وَ لِاِذْنُوبِي الَّتِي بَارَزْتُكَ بِهَا وَ قَلَّ مَعَهَا حَيَاتِي عِنْدَكَ بِفِعْلِهَا فَهِيَ اَنَا قَدْ اَتَيْتُكَ خَاطِئًا مُذْنِبًا قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَازِضُ بِمَا رَحِبْتُ وَ ضَاقَ عَلَيَّ الْجَبِيلُ وَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنَجِي اِلَّا اِلَيْكَ فَهِيَ اَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ قَدْ اَصْبَحْتُ وَ اُمْسَيْتُ مُذْنِبًا فَقِيرًا مُحْتَاجًا- لِمَا اَجِدُ لِذَنْبِي غَافِرًا غَيْرُكَ وَ لَا لِكَسِيرِي جَابِرًا سِوَاكَ وَ اَنَا اَقُولُ كَمَا قَالَ عَبْدُكَ ذُو النُّونِ حِينَ سَجَّتَهُ فِي الظُّلُمَاتِ رَحِيَاءَ اَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ وَ تُنْقِذَنِي مِنَ الذُّنُوبِ- لا- اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ فَهَانِي اَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْاَعْظَمِ اَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَ تُعْطِنِي سُؤْلِي وَ مُنَايَ وَ اَنْ تُعَجِّلَ لِي الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ فِي اَتَمِّ نِعْمَةٍ وَ اَعْظَمِ عَافِيَةٍ وَ اَوْسَعِ رِزْقٍ وَ اَفْضَلَ دَعَايَ وَ مَا لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنِي يَا اِلَهِي وَ تَرْزُقُنِي الشُّكْرَ عَلَيَّ مَا اَتَيْتَنِي وَ تَجْعَلْ لِي ذَلِكَ بَاقِيًا مَا اَبْتَمَيْتَنِي وَ تَعْفُوْا عَنْ ذُنُوبِي وَ خَطَايَايَ وَ اِسْرَافِي وَ اِجْرَامِي اِذَا تَوَفَّيْتَنِي حَتَّى تَصِلَ نَعِيمَ الدُّنْيَا بِنَعِيمِ الْاٰخِرَةِ اَللّٰهُمَّ بِيَدِكَ مَقَالِيدُ الدُّنْيَا وَ النَّهَارِ وَ السَّمَاوَاتِ وَ الْاَرْضِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ فَبَارِكْ لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ بَارِكْ اَللّٰهُمَّ لِي فِي جَمِيعِ اُمُورِي اَللّٰهُمَّ وَعِيْدَكَ حَقٌّ وَ لِقَاؤَكَ حَقٌّ لَازِمٌ- لَا يُدَّ مِنْهُ وَ لَا مَحِيْدَ عَنْهُ فَافْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا...- اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَكْفُلْتَ بِرِزْقِي وَ رِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ اَنْتَ اَخِذْ بِنَاصِيَتَيْهَا يَا خَيْرَ مِدْعُوٍّ وَ اَكْرَمَ مَسْئُوْلٍ وَ اَوْسَعَ مُعْطٍ وَ اَفْضَلَ مَرْجُوٍّ اَوْسَعِ لِي فِي رِزْقِي وَ رِزْقِ عِيَالِي اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيْمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُوْمِ وَ فِيْمَا تَفْرُقُ بَيْنَ الْحَلَالِ

وَ الْحَرَامِ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي [لَيْلَةِ الْقَدْرِ] وَ فِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سِعْتِهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمُ الْمَوْسَعَةِ أَرْزَاقُهُمُ الصَّحِيحَةِ أَبْدَانُهُمُ الْأَمِينِ خَوْفُهُمْ وَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَ تَقْدَرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَ تَمُدَّ فِي حَيَاتِي وَ تَزِيدَ فِي رِزْقِي وَ تُعَافِيَنِي فِي جَسَدِي وَ كُلِّ مَا يُهْمُنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ عَاجِلَتِي وَ آجَلَتِي لِي وَ لِمَنْ يَغْنِينِي أَمْرُهُ وَ يَلْزُمُنِي شَأْنُهُ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ رءُوفٌ رَحِيمٌ يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ تَنَامُ الْعُيُونُ وَ تَتَكَدَّرُ النُّجُومُ وَ أَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ وَ أَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

أدعيه أخرى لكل يوم من الشهر

إشارة

٣- قيه، الدرود الواقيه فيما نذكره من الروايه الثانيه في ثلاثين فصلا لكل فصل منفرد و هي تقارب الروايه الأولى مرويه عن علي عليه السلام و بين الروايتين زيادات و اختلافات فأحببت نقلها إلى هذا الكتاب احتياطا و استظهارا لذكر الأدعيه بالروايتين.

اليوم الأول

اقْرَأِ الْفَاتِحَةَ ثُمَّ قُلْ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورَ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنِّي تُؤْفِكُونَ وَ قَدْ مَرَّ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ الْأَوَّلِ فِي الرُّوَايَةِ الْأُولَى - الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَيِّ الَّذِي لَمَّا يَمُوتُ وَ الْقَائِمِ الَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ وَ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَ الْمَلِكِ الَّذِي لَا يَزُولُ وَ الْعَدْلِ الَّذِي لَا يَغْفُلُ وَ الْحَكْمِ الَّذِي لَا يَحِيفُ وَ اللَّطِيفِ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ الْوَاسِعِ الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ وَ الْمُعْطَى مِمَّا يَشَاءُ لِمَنْ يَشَاءُ الْأَوَّلِ الَّذِي لَا يَسْبِقُ وَ الظَّاهِرِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ وَ الْبَاطِنِ الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ - أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا - وَ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَطْلِقْ بِدُعَائِكَ لِسَانِي وَ أَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتِي وَ أَعْطِنِي بِهِ حَاجَتِي وَ بَلِّغْنِي بِهِ أَمَلِي وَ قِنِي بِهِ رَهْبِي وَ أَسْبِغْ بِهِ نَعْمَائِي وَ اسْتَجِبْ بِهِ دُعَائِي

وَزَكَ بِهِ عَمَلِي تَرْكِيهَ تَرْحُمُ بِهَا تَضَرُّعِي وَشَكَوَايَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ أَنْ تَرْضَى عَنِّي وَ تَسْتَجِيبَ لِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ- وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَ يُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَ هُمْ
يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَ هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَ مَا يُدْعَى مِنْ دُونِهِ فَهُوَ الْبَاطِلُ وَ هُوَ الْعَلِيُّ
الْكَبِيرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ الْأَوَّلِ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى.

اليوم الثاني

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ إِلَى قَوْلِهِ الْقَائِمِ الْكَرِيمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَظِيمِ الْحَمْدِ عَظِيمِ الْعَرْشِ عَظِيمِ الْمَلِكِ
عَظِيمِ السُّلْطَانِ عَظِيمِ الْحِلْمِ عَظِيمِ الْكِرَامَةِ عَظِيمِ الْبَلَاءِ عَظِيمِ الْفُوزِ عَظِيمِ الْفَضْلِ عَظِيمِ الْعِزَّةِ عَظِيمِ الْكِبْرِيَاءِ عَظِيمِ الْجَبْرُوتِ عَظِيمِ
السَّنَانِ عَظِيمِ الْأَمْرِ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ أَمْلَكُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَ خَيْرٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ الْخَلَّاقِ الْعَلِيمِ الْمَلِكِ
الْقُدُّوسِ

الْجَلِيلِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ الْمُتَعَزِّمِ الْمُتَكَبِّرِ الْمُتَجَبِّرِ الْجَبَّارِ الْقَهَّارِ مَالِكِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ وَ لَهُ الْجَبْرُوتُ وَ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ
يَضَعُ الْكَلِمَ الطَّيِّبَ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحَ يَرْفَعُهُ وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اليوم الثالث

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الْأَوَّلِ الْآخِرِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْهَادِي الْعَيْدِلِ الْحَقِّ الْمُبِينِ ذِي الْفَضْلِ الْكَرِيمِ الْعَظِيمِ الْمُنْعِمِ الْمُكْرِمِ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ ذِي الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ذِي
الْفَضْلِ وَ الْمَنَّانِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَارِثِ الْوَكِيلِ الشَّهِيدِ الرَّقِيبِ الْمُجِيبِ الْمُحِيطِ الْحَفِيزِ الرَّقِيبِ الْمَانِعِ الْفَاتِحِ الْمُعْطَى الْمُبْتَلَى الْمُحْيِي
الْمُمِيتِ ذِي

الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ أَهْلِ التَّقْوَى وَ أَهْلِ الْمَغْفِرَةِ - ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرِجِ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحِ إِلَيْهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّازِقِ الْبَارِي الرَّحِيمِ ذِي الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالنَّعْمِ السَّابِعَةِ وَالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ وَالْأَمْثَالِ الْعُلْيَا وَالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى شَدِيدِ الْقُوَى فَالِقِ الْإِصْبَاحِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ جَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَاعِلٌ كُلِّ شَيْءٍ رَبُّ الْعِبَادِ وَ رَبُّ الْبِلَادِ وَإِلَيْهِ الْمَعَادُ وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى - يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ غَافِرٌ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ - ... لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ شَدِيدُ الْمِحَالِ - سَرِيعُ الْحِسَابِ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ إِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ بَاسِطُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ وَاهِبُ الْخَيْرِ كَيْفَ يَشَاءُ - لَا يَخِيبُ سَأَلَهُ وَ لَا يَذْمُ أَمَلَهُ وَ لَا يَضِيقُ رَحْمَتَهُ وَ لَا تُحْصِي نِعْمَتَهُ وَعَدُهُ حَقٌّ وَ هُوَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَ أَسْرِعُ الْحَاسِبِينَ وَ أَوْسَعُ الْمُفْضِلِينَ وَ أَسْعُ الْفَضْلِ شَدِيدُ الْبَطْشِ حُكْمُهُ عَدْلٌ وَ هُوَ لِلْحَمِيدِ أَهْلٌ صَادِقُ الْوَعْدِ يُعْطِي الْخَيْرَ وَ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَ يَهْدِي السَّبِيلَ وَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ أَسْعُ الْمَغْفِرَةِ - لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ حَمِيدُ الثَّنَاءِ حَسَنُ الْبَلَاءِ سَمِيعُ الدُّعَاءِ عَدْلُ الْقَضَاءِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ لَهُ الْحَمْدُ وَ الْعِزَّةُ وَ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ وَ لَهُ الْجَبْرُوتُ وَ لَهُ الْعِظَمَةُ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ الْغَيْبَ وَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ وَ يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ وَ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ وَ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَ يُجِيبُ الدَّاعِيَ - وَ يَكْشِفُ الشُّوْءَ وَ يُعْطِي السَّائِلَ - لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى وَ لَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَ هُوَ ظَاهِرُهُ وَ بَاطِنُهُ يَجُودُ وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ظَهَرَ دِينُكَ وَ بَلَغَتْ حُجَّتُكَ وَ اشْتَدَّ مُلْكُكَ وَ عَظُمَ سُلْطَانُكَ وَ صَدَقَ وَعْدُكَ وَ ارْتَفَعَ عَرْشُكَ وَ أَرْسَلْتَ رُسُلَكَ بِالْهُدَى وَ دِينَ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلَى الدِّینِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ اللَّهُمَّ فَأَكْمَلْتَ دِينَكَ وَ أَمَمْتَ نُورَكَ وَ تَقَدَّسَتْ بِالْوَعِيدِ وَ أَخَذْتَ الْحُجَّةَ عَلَى الْعِبَادِ وَ تَمَّتْ كَلِمَاتُكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ النُّعْمَةُ وَ لَكَ الْمَنْ تَكْتَسِفُ الْعُسَيْرَ وَ تُعْطِي الْيُسَيْرَ وَ تَقْضِي الْحَقَّ وَ تَعْدِلُ بِالْقِسْطِ وَ تَهْدِي السَّبِيلَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ رَبُّ الْأَرْضِينَ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي التَّوَرَاهِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْإِنْجِيلِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّبْعِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ الْحَمْدُ ثَنَاؤُكَ وَ الْحُسْنُ بِلَاؤُكَ وَ الْعَدْلُ قَضَاؤُكَ وَ الْأَرْضُ فِي قَبْضَتِكَ وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُقْسِطَ الْمِيزَانِ رَفِيعَ الْمَكَانِ قَاضِي الْبِزْهَانِ صَادِقَ الْكَلَامِ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُنْزِلَ الْآيَاتِ مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ كَاشِفَ الْخُوبَاتِ الْفِتَاحِ مَالِكِ الْمَحْيَا وَ الْمَمَاتِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَا جَدًّا وَ لَكَ الْحَمْدُ وَاحِدًا وَ لَكَ الدِّينَ وَاصِبًا وَ لَكَ الْعَرْشَ وَاسِعًا وَ لَكَ الْحَمْدُ دَائِمًا وَ لَكَ الْحَمْدُ عَادِلًا وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا تُحِبُّ وَ تُعْبُدُ وَ تُشْكُرُ جَلَّ ثَنَاؤُكَ رَبَّنَا وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَا أَخْلَمَكَ وَ أَجَلَّكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ مَا أَجْوَدَكَ وَ أَمْجَدَكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ مَا أَفْضَلَكَ وَ أَكْرَمَكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَبَّ الْعِبَادُ وَ كَرِهُوا مِنْ عِقَابِكَ وَ حِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ وَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْلُغُ أَوَّلَهُ شُكْرَكَ وَ عَاقِبَتَهُ رِضْوَانَكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ مَحْمُودًا وَ فِي عِبَادِكَ مَعْبُودًا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْقَضَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الرَّخَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّعْمِ الظَّاهِرَةِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّعْمِ البَاطِنَةِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّعْمِ الْمُتَظَاهِرَةِ وَ لَكَ الْحَمْدُ رَبُّ الْحَمْدِ وَ وَلِيُّ الْحَمْدِ مِنْكَ بَدَأَ الْحَمْدُ وَ إِلَيْكَ يَنْتَهِي الْحَمْدُ اللَّهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَ آخِرَ النَّهَارِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ وَ مَا يَشَاءُ بَعِيدٌ ذَلِكَ حَتَّى يَرْضَى الْحَمْدُ لِلَّهِ عِيدٌ خَلَقَهُ وَ أَفْضَلٌ مِنْ ذَلِكَ مَا تَشَاءُ فَإِنَّهُ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِدَدًا وَ أَوْسَعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُمَا فِي سِتِّهِ أَيَّامٌ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ رِزْقَنَا وَ مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي زَيَّنَ السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِالمَصَابِيحِ وَ جَعَلَهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ وَ أَنْبَتَ لَنَا مِنَ الشَّجَرِ وَ الزَّرْعِ وَ الْفَوَاحِشِ وَ النَّخْلِ أَلْوَانًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَرْضِ جَنَاتٍ وَ أَعْنَابًا وَ فَجَّرَ فِيهَا عُيُونًا وَ جَعَلَ فِيهَا أَنْهَارًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَرْضِ رِوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِهَا فَجَعَلَهَا لِلْأَرْضِ أَوْتَادًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا الْبَحْرَ لِنَجْرِيَ الْفُلُوكَ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَ لِنَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَ جَعَلَ لَنَا مِنْهُ حَلِيئَةً نَلْبُسُهَا وَ لَحْمًا طَرِيًّا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا الْأَنْعَامَ لِتَأْكُلَ مِنْهَا وَ جَعَلَ لَنَا مِنْهَا رُكُوبًا وَ جَعَلَ لَنَا مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا وَ لِبَاسًا وَ فِرَاشًا وَ مَتَاعًا إِلَى حِينِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ فِي مُلْكِهِ الْقَادِرِ عَلَى أَمْرِهِ الْمُحْمُودِ فِي صُنْعِهِ اللَّطِيفِ بِعِلْمِهِ الرَّؤُوفِ بِعِبَادِهِ وَ الْمُسْتَأْتِرِ بِجَبْرُوتِهِ فِي عِزِّ جَلَالِهِ وَ هَيْبَتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي خَلْقِهِ حَمْدُهُ الظَّاهِرِ بِالكِبْرِيَاءِ مَجْدُهُ الْبَاسِطِ بِالْخَيْرِ يَدُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَرَدَّى

بِالْحَمْدِ وَتَعَطَّفَ بِالْفَخْرِ وَتَكَبَّرَ بِالْمَهَابَةِ وَاسْتَشَعَرَ بِالْجَبْرُوتِ وَاحْتَجَبَ بِشِعَاعِ نُورِهِ عَنْ نَوَاطِرِ خَلْقِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ وَلَا شِدْبَةَ لَهُ فِي خَلْقِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا رَادَّ لَأَمْرِهِ وَلَا دَافِعَ لِقَضَائِهِ لَيْسَ لَهُ ضِدٌّ وَلَا نِدٌّ وَلَا عَدْلٌ وَلَا شِبْهُهُ وَلَا مِثْلٌ وَلَا يُعْجِزُهُ مَنْ طَلَبَهُ وَلَا يَسْبِقُهُ مَنْ هَرَبَ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ خَلَقَ عَلَى غَيْرِ أَصْلِ وَابْتَدَأَهُمْ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ وَفَهَرَ الْعِبَادَ بِغَيْرِ أَعْوَانٍ وَرَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمِيدٍ وَبَسَطَ الْأَرْضَ عَلَى الْهَوَاءِ بِغَيْرِ أَرْكَانٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا مَضَى وَ مَا بَقِيَ وَ لَهُ الْحَمْدُ عَلَى مَا يُبْدَى وَ عَلَى مَا يُخْفَى وَ عَلَى مَا كَانَ وَ عَلَى مَا يَكُونُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى صَبْرِكَ بَعْدَ إِعْزَازِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَأْخُذُ وَ عَلَى مَا تُعْطِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا يُبْلَى وَ يُبْتَلَى وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى أَمْرِكَ حَمْدًا لَا يُعْجِزُ عَنْكَ وَ لَا يَقْضِرُ دُونَ فَضْلِهِ رِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

اليوم السادس

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا أَبْلَغَ بِهِ رِضَاكَ وَ أَوْدَى بِهِ شُكْرَكَ وَ اسْتَوْجِبَ بِهِ الْمَزِيدَ مِنْ عِنْدِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى قُدْرَتِكَ بَعْدَ عَفْوِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمًا بَعِيدَ نِعَمِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِالْإِسْلَامِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْمُعَافَاةِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالشَّدَةِ وَ الرَّخَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ كَمَا يَنْبَغِي لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَ الْوَرَقِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحِصْيِ وَ الْمَدْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْكُرُكَ عَلَى مَا اصْطَنَعْتَ عِنْدَنَا وَ نَحْمَدُكَ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ أَرَدْتَ أَنْ

تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسِي مَنْ ذَكَرَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَ بِالضَّرِّ نَجَاءً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْشِفُ
 عَنَّا الضَّرَّ وَ الْكُرْبَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ هُوَ نَفْسًا حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ الْحَمْدُ مِنَّا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ تَسُوءُ ظُنُونُنَا بِأَعْمَالِنَا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ الْعِافِيَةَ فَيَعِافِينِي وَ إِنْ كُنْتُ مُتَعَرِّضًا لِمَا يُؤْذِينِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْتَعِينُهُ فَيُعِينُنِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ
 فَيَجِيبُنِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْتَنْصِرُهُ فَيَنْصِرُنِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَ إِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّىٰ كَأَنَّنِي لَا ذَنْبَ لِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي الْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَكِلْنِي إِلَىٰ النَّاسِ فَيَهِينُونِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ عَلَيْنَا بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَلَنَا فِي الْبُرِّ وَ الْبَحْرِ وَ رَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَ فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفَضُّلاً يَلَّا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آمَنَ رَوْعَنَا الْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي سَتَرَ عَوْرَتَنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَ جُوعَنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقَالَنا عَثْرَتَنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آمَنَّا الْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي كَبَّتْ عَدْوَنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِي الْفَلَكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَاشِرِ الرِّيحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ فَقَهَرَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَخْبَرَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ
 بَصِيرَةً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَطَفَ كُلَّ شَيْءٍ خُبْرُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الشَّرْفُ الْأَعْلَىٰ وَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ أَمْرِهِ
 مَنْجَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ عَنْهُ مُلْتَحَدٌ وَ لَا عَنْهُ مُنْصَرِفٌ بَلْ إِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَ الْمُرْدَلْفُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَغْفُلُ عَن شَيْءٍ وَ لَا يُلْهِمُهُ
 شَيْءٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَسْتُرُ مِنْهُ الْقُصُورُ وَ لَا تُكِنُّ مِنْهُ السُّتُورُ وَ لَا تُوَارِي مِنْهُ الْبُحُورُ وَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَصِيرُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدُهُ وَ نَصَرَ عِبْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَخْرَابَ وَ خَدَعَهُ الْحَمْدُ

لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ - وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ جَزِيلِ الْعَطَاءِ فَضْلِ الْقَضَاءِ سَابِغِ النِّعَمَاءِ لَهُ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ أَوْلَى الْمُحْمُودِينَ بِالْحَمْدِ وَأَوْلَى الْمَمْدُوحِينَ بِالثَّنَاءِ وَالْمَعْدُودِ لِلَّهِ الَّذِي لَمَّا يَزُولُ مُلْكُهُ وَلَا يَتَضَعُ رُكْنَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَرَامُ قُوَّتُهُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَرْضِينَ وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْقَى وَ لَا يَفْنَى وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَاوَاتُ أَكْتَفَاهَا وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا أَبَدًا فَأَنْتَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْهَا.

اليوم السابع

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَنْفَدُ وَ لَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ وَ لَا يَقْصِرُ دُونَ عَرْشِكَ مُنْتَهَاهُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا تَحْجُبُ عَنْكَ وَ لَا يَتَنَاهَى دُونَكَ وَ لَا يَقْصِرُ عَنْ أَفْضَلِ رِضَاكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَقْطَعُ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَقْضَى إِلَّا بِعِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْفَضْلُ عَلَى مَنْ أَطَاعَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ رَحِمَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ كَانَ فَضْلًا مِنْهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَفُوتُهُ الْقَرِيبُ وَ لَا يَبْعُدُ عَنْهُ الْبَعِيدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي افْتَتَحَ بِالْحَمْدِ كِتَابَهُ وَ جَعَلَهُ آخِرَ دَعْوَى أَهْلِ جَنَّتِهِ وَ خَتَمَ بِهِ قَضَاءَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَزَالُ وَ لَا يَزُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ كَائِنٌ فَلَا يُوجَدُ لَشَيْءٍ مَوْضِعٌ قَبْلَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ فَلَا يَكُونُ كَائِنٌ قَبْلَهُ وَ الْآخِرِ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ وَ هُوَ الْبَاقِي الدَّائِمُ بَعِيرٌ غَايِهِ وَ لَا فَنَاءٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ الْأَوْهَامُ صِفَتَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَلَ الْعُقُولُ عَنْ مَبْلَغِ عَظَمَتِهِ حَتَّى يَزْجِعُوا إِلَى مَا امْتَدَّحَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ عِزِّهِ وَ جُودِهِ وَ طَوْلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَ دَحَى الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ بَعِيرٌ تَشْبِيهِ الْعَالِمِ بَعِيرٌ تَكْوِينِ الْبَاقِي بَعِيرٌ كُفِّهِ الْخَالِقِ بَعِيرٌ

مُنْتَهَى الْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبِّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَحَدًا صِدْقًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ مَلِكِ الْمُلُوكِ بِقُدْرَتِهِ وَاسْتِعْبَادِ الْأَرْيَابِ بِعِزَّتِهِ وَسَادِ الْعُظَمَاءِ بِجَبْرُوتِهِ وَاصْطِنَاعِ الْفَخْرِ وَالِاسْتِكْبَارِ لِنَفْسِهِ وَجَعَلَ الْفَضْلَ وَالْكَرَمَ وَالْجُودَ وَالْمَجْدَ لَهُ جَارًا الْمُسْتَجِيرِينَ وَلَجَأَ الْمُضْطَرِّينَ وَمُعْتَمَدَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَبِيلَ حَاجِهِ الْعَابِدِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمَ مِنْهَا وَمَا لَمْ يُعْلَمْ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُوفِي لِعِلْمِكَ وَيُكَافِي مَزِيدَ كِرَامَتِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُبْلَغُ بِهِ رِضَاكَ وَأُودَى بِهِ شُكْرَكَ وَاسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزِيدَ مِنْ عِنْدِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم الثامن

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ الشَّجَرِ [وَ الْمِيدَرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ الشَّعْرِ وَ] الْوَبْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ النُّجُومِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ قَطْرِ الْبَحْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ عَرْشِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ رِضًا نَفْسِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَفَذَ فِيهِ بَصِيرَتَكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَلَغَتْهُ عَظَمَتُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَزَائِنُهُ

بِيَدِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَاطَ بِهِ كِتَابُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا سِرْمَدًا لَا يَنْقُضِي أَبَدًا وَ لَا تُحْصِي لَهُ الْخَلَائِقُ عِدَدًا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَسْتَجِيبُ بِهِ لِمَنْ دَعَاكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا سِرًّا وَ عَلَانِيَتًا أُولَهَا وَ آخِرَهَا وَ ظَاهِرَهَا وَ بَاطِنَهَا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا كَانَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا رَبَّنَا كَثِيرًا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى بِلَائِكَ وَ صُنْعِكَ عِنْدَنَا قَدِيمًا وَ حَدِيثًا وَ عِنْدِي خَاصَّةً

خَلَقْتَنِي وَهَدَيْتَنِي فَأَحْسِنْتَ خَلْقِي وَ أَحْسِنْتَ هِدَايَتِي وَ عَلَّمْتَنِي تَعْلِيمِي فَلِمَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي عَلَى بَلَائِكَ وَ صُدُوعِكَ
عِنْدِي فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ قَدْ كَشَفْتَهُ وَ كَمْ مِنْ هَمٍّ قَدْ فَرَّجْتَهُ عَنِّي وَ كَمْ مِنْ شِدَّةٍ جَعَلْتَ بَعْدَهَا رَخَاءً اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا نُسِبَتِي
مِنْهَا وَ مَا ذَكَرَ وَ مَا شُكِرَ مِنْهَا وَ مَا كُفِرَ وَ مَا مَضَى مِنْهَا وَ مَا بَقِيَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَغْفِرَتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ عَفْوِكَ وَ
لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ تَفْضُلِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِإِصْلَاحِكَ أَمْرَنَا وَ حُسْنِ بَلَائِكَ عِنْدَنَا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ أَهْلُ أَنْ تُحَمِّدَ وَ تُعْبَدَ وَ
تُشَكَرَ يَا خَيْرَ الْمُحْمُودِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم التاسع

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنَا وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ شَرٍّ صَيَّرْتَهُ عَنَّا وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ وَ
أَنْشَأْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا أُبْلِيَتْ وَ أَوْلِيَتْ وَ أَفْقَرَتْ وَ أَعْيِيَتْ وَ أَخَذَتْ وَ أَعْطَيْتَ وَ أَمَتَّ وَ أَحْيَيْتَ وَ كُلُّ ذَلِكَ لَكَ وَ إِلَيْكَ
تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ لَمَا يَدُلُّ مِنْ وَالِيَّتِ وَ لَا يَعِزُّ مِنْ عَادِيَّتِ تَبِيدِي وَ الْمَعَادِ إِلَيْكَ وَ تَفْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَ تَسْبِغُنِي وَ يُفْتَقِرُ
إِلَيْكَ فَلَبَّيْكَ رَبَّنَا وَ سَعْدَيْكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا وَرِثَ وَ ارِثُ وَ أَنْتَ تَرِثُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ وَ أَنْتَ كَمَا
أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ لَا يَبْلُغُ مَدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلِي الْحَمْدِ وَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ وَ حَقِيقَ الْحَمْدِ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا
يَتَّبَعِي إِلَّا لِمَكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ لَكَ
الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لِمَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَرْضَيْنِ السُّفْلَى وَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَ
الضَّرَّاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْعُسْرِ وَ الْيُسْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْبَلَاءِ وَ الرَّخَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآلَاءِ وَ النَّعْمَاءِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا
حَمَدْتَهُ بِهِ نَفْسُكَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ وَ فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَنْفَدُ أَوْلُهُ وَ لَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ اللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ بِالإِسْلَامِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَالِدِ

وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْمَعَاوَةِ وَالشُّكْرِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَمِنْكَ بَدَأَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ الْحَمْدُ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى
 حِلْمِكَ بَعِيدٍ عِلْمِكَ وَ لِمَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى فَضْلِكَ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَتِكَ الَّتِي لَا
 يُحْصِيهَا غَيْرُكَ اللَّهُمَّ لِمَكَ الْحَمْدُ كَمَا ظَهَرَتْ نِعْمَتُكَ وَ لَا يَخْفَى وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا كَثُرَتْ أَيَادِيكَ فَلَا يُحْصِي وَ لَكَ الْحَمْدُ
 كَمَا أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عِدَدًا وَ أَحْطَتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَ أَنْفَذْتَ كُلَّ شَيْءٍ بَصْرًا وَ أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ كِتَابًا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
 كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَ لَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ وَ لَا بَحَارٌ ذَاتُ أَمْوَاجٍ وَ لَا جِبَالٌ
 ذَاتُ أُنْتَاجٍ وَ لَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ يَا رَبِّ أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُهَانُ الَّذِي أَكْرَمْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا
 الذَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا السَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الرَّاغِبُ الَّذِي أَرْضَيْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْعَائِلُ
 الَّذِي أَعْنَيْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي حَمَلْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْحَامِلُ الَّذِي فَرَشْتَ
 فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْخَاطِئُ الَّذِي عَفَوْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُسَافِرُ الَّذِي صَحَبْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ الَّذِي رَحِمْتَ فَلكَ
 الْحَمْدُ وَ أَنَا الْغَائِبُ الَّذِي أَدَيْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الشَّاهِدُ الَّذِي حَفِظْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا
 الْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْوَحِيدُ الَّذِي عَضَدْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَخْذُولُ
 الَّذِي نَصَرْتَهُ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَهْمُومُ الَّذِي فَرَجْتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَغْمُومُ الَّذِي نَفَسْتَ فَلكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي كَثِيرًا كَثِيرًا
 كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ كَثِيرًا.

اللَّهُمَّ وَ هِدِهِ نِعْمَ خَصَصْتَنِي بِهَا مَعَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بَنِي آدَمَ فِيمَا سَخَّرْتَ لَهُمْ وَ دَفَعْتَ عَنْهُمْ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ فَلكَ الْحَمْدُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ كَثِيرًا اللَّهُمَّ وَ لَمْ تُؤْتِنِي شَيْئًا مِمَّا آتَيْتَنِي لِعَمَلٍ خَلَا مِنِّي وَ لَا لِحَقِّ اسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ وَ لَمْ تَصْرِفْ عَنِّي شَيْئًا

مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَ مَكْرُوهَاتِهَا وَ أَوْجَاعِهَا وَ أَنْوَاعِ بَلَائِهَا وَ أَمْرَاضِهَا وَ أَسْقَامِهَا لِشَيْءٍ أَكُونُ لَهُ أَهْلًا وَ لِذَلِكَ مُسْتَحِقًّا وَ لَكِنْ صَرَفْتَهُ عَنِّي رَحْمَةً مِنْكَ لِي وَ حُجَّةً لَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا كَمَا صَرَفْتَ عَنِّي مِنَ الْبَلَاءِ كَثِيرًا.

اليوم العاشر

إِلَهِي كَمْ مِنْ شَيْءٍ غَبْتُ عَنْهُ فَسَهَدْتَهُ فَيَسَّرْتَ لِي الْمَنَافِعَ وَ دَفَعْتَ عَنِّي الشُّوَاءَ وَ حَفِظْتَ مَعِيَ فِيهِ مِنَ الْغَيْبِ وَ وَقَيْتَنِي فِيهِ بِمَا عَلِمَ مِنِّي وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ وَ الْمَنُّ وَ الطُّولُ إِلَهِي وَ كَمْ مِنْ شَيْءٍ غَبْتُ عَنْهُ فَتَوَلَّيْتَهُ وَ سَدَدْتَ لِي فِيهِ الرِّأْيَ وَ أَعْطَيْتَنِي فِيهِ الْقَوْلَ وَ أَنْجَحْتَ فِيهِ الطَّلِبَةَ وَ قَرَّبْتَ فِيهِ الْمَعُونَةَ فَلَمَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي كَثِيرًا وَ لَكَ الشُّكْرُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الرَّضِيِّ الْمُرْضِيِّ الطَّيِّبِ النَّقِيِّ الْمُبَارَكِ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ الْمُطَهَّرِ الْوَفِيِّ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ مَحَامِدِكَ وَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ مَا أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَ حَفِظْتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمًا يَا رَحِيمًا يَا رَحِيمًا يَا رَحِيمًا سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ أَنْتَ إِلَهِي مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَ مُنْتَهَى الْحَاجَاتِ وَ أَنْتَ أَمْرَتْ خَلْقَكَ بِالِدُعَاءِ وَ تَكَفَّلْتَ لَهُمْ بِالْإِجَابَةِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ مَا أَعْظَمَ اسْمَكَ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ وَ أَحَمَدَ اسْمَكَ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ وَ أَفْشَى خَيْرِكَ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ وَ إِلَيْكَ الْمَرْغَبُ تَنْزِلُ الْغَيْثَ وَ تُقَدِّرُ الْأَقْوَاتَ وَ أَنْتَ قَاسِمُ الْمَعَاشِ قَاضِي الْأَجَالِ رَازِقُ الْعِبَادِ مَرُورِي الْبِلَادِ مُخْرِجُ الثَّمَرَاتِ عَظِيمُ الْبَرَكَاتِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ أَنْتَ الْمُغِيثُ وَ إِلَيْكَ الْمَرْغَبُ مُنْزِلُ الْغَيْثِ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِكَ

وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِكَ وَالْعَرْشُ الْأَعْلَى وَالْعَمُودُ الْأَسْفَلُ وَالْهَوَاءُ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ السَّيِّ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْبُحُورُ وَالضِّيَاءُ وَالظُّلْمَةُ وَالنُّورُ وَالْفَيْءُ وَالظُّلُّ وَالْحُرُورُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ تَسِيرُ الْجِبَالَ وَتُهْبِطُ الرِّيَّاحَ سُبْحَانَكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَرْهُوبِ حَامِلِ عَرْشِكَ وَمَنْ فِي سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ وَمَنْ فِي الْبُحُورِ وَالْهَوَاءِ وَمَنْ فِي الظُّلْمَةِ وَمَنْ فِي لُجَجِ الْبُحُورِ وَمَا تَحْتَ السَّيِّ وَالشَّمْسِ وَمَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ - لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ إِحْيَاءَ الدُّعَاءِ وَالشُّكْرَ فِي الشَّدَّةِ وَالرِّخَاءِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَطَرْتَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى فَأَوْثَقْتَ أَطْبَاقَهَا سُبْحَانَكَ وَنَظَرْتَ إِلَى عَمَارِ الْأَرْضِ بَيْنَ السُّفْلَى فَزَلَزْتَ أَقْطَارَهَا سُبْحَانَكَ وَنَظَرْتَ إِلَى مَا فِي الْبُحُورِ وَلُجَجِهَا فَتَمَحَّصَ مَا فِيهَا سُبْحَانَكَ وَنَظَرْتَ إِلَى مَا أَحَاطَ بِالْخَافِقِينَ وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الْهَوَاءِ فَخَضَعَ لَكَ خَاشِعًا وَلِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ خَاضِعًا.

سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي أَعَانَكَ حِينَ بَنَيْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى عَرْشِ عَظَمَتِكَ سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي حَضَرَكَ حِينَ بَسَطْتَ الْأَرْضَ فَمَدَدْتَهَا ثُمَّ دَحَوْتَهَا فَجَعَلْتَهَا فِرَاشًا مَنْ ذَا الَّذِي رَأَى حِينَ نَصَبْتَ الْجِبَالَ فَأَثَبْتَ أَسَاسَهَا بِأَهْلِهَا رَحْمَةً مِنْكَ لِخَلْقِكَ سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي أَعَانَكَ حِينَ فَجَرْتَ الْبُحُورَ وَأَحْطَطَ بِهَا الْأَرْضَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَمْدِكَ مَنْ ذَا الَّذِي يُضَارُّكَ وَيُعَالِيكَ أَوْ يَمْتَنِعُ مِنْكَ أَوْ يَنْجُو مِنْ قَدْرِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَمْدِكَ وَالْعُيُونُ تَبْكِي لِعِقَابِكَ وَالْقُلُوبُ تَرْجُفُ إِذَا ذَكَرْتَ مِنْ مَخَافَتِكَ سُبْحَانَكَ مَا أَفْضَلَ حِلْمَكَ وَأَمْضَى حُكْمَكَ وَأَحْسَنَ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَمْدِكَ مَنْ يَبْلُغُ مِدْحَكَ أَوْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصِفَ كُنْهَكَ أَوْ يَنَالَ مُلْكَكَ سُبْحَانَكَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَامْتَلَأَتِ الْقُلُوبُ فَرَقًا مِنْكَ وَوَجَلَّ مِنْ مَخَافَتِكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَمْدِكَ مَنْ مَنَعَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعَدَلَكَ وَأَرَأَفَكَ وَ

أَرْحَمِيكَ وَ أَسْمِعَكَ وَ أَبْصِرَكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمَا تَحْرِمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَ لَا تُعَذِّبْنِي وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُكَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اليوم الحادي عشر

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ - سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوقًا كَبِيرًا - تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ لَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ - فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلِ غُرُوبِهَا وَ مِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَ اطَّرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى - سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ - وَ سِيْلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْقَاهِرِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ - لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ - هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْتَجِي فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ هُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ - لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ

الْأُمُورُ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ- سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ لَهُ وَ سَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا- فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا سُبْحَانَكَ أَنْتَ الَّذِي يَسْبُحُ لَكَ بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ- رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَ لَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَ إِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصَارُ سُبْحَانَ الَّذِي يَسْبُحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَجَمَلًا وَ الْمَلَائِكَةُ شَفَقًا وَ الْأَرْضُ خَوْفًا وَ طَمَعًا وَ كُلُّ يُسَبِّحُونَهُ دَاخِرِينَ سُبْحَانَهُ بِالْجَمَالِ مُنْفَرِدًا وَ بِالتَّوْحِيدِ مَعْرُوفًا وَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفًا وَ بِالرُّبُوبِيَّةِ عَلَى الْعَالَمِينَ قَاهِرًا فَلَهُ الْبَهْجَةُ وَ الْجَمَالُ أَبَدًا.

اليوم الثاني عشر

سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّبْرِ وَ الْبَحْرِ سَبِيلُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ آيَاتُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قِصَاؤُهُ إِلَى آخِرِ الدَّعَاءِ وَ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى.

اليوم الثالث عشر

سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى سُبْحَانَ مَنْ قَضَى بِالْمَوْتِ عَلَى الْعِبَادِ سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ حَمْدًا يَبْقَى بَعْدَ الْفَنَاءِ وَ يَنْمَى فِي كِفِّهِ الْمِيزَانَ لِلْجَزَاءِ تَسْبِيحًا كَمَا يَتَّبَعِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عَظِيمِ ثَوَابِهِ سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ سُبْحَانَ مَنْ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَزْمَتِهَا طَوْعًا لِأَمْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ مَلَأَ الْأَرْضَ قُدْسُهُ سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قَدَرٍ وَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَوْلَاهُ حِلْمٌ لَا يُوصَفُ وَ آخِرُهُ عِلْمٌ لَا يُبَيِّدُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَالِمٌ مُطَّلِعٌ بِغَيْرِ جَوَارِحٍ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ سُبْحَانَ الرَّبِّ الْوَدُودِ سُبْحَانَ الْفَرُودِ الْوَتْرِ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَحِيمٌ

لَمَا يَعْجَلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَسَائِمٌ لَا يَغْفُلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَفْخَلُ أَنْتَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَظَمَتِكَ وَفِي الْأَرْضِ قُدْرَتِكَ وَفِي
الْبِحَارِ عَجَائِبِكَ وَفِي الظُّلُمَاتِ نُورِكَ - سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ سُبْحَانَ ذِي
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ أَسْأَلُكَ بِمَنَّا يَا مَنْنٌ وَبِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرٌ وَبِحِلْمِكَ يَا حَلِيمٌ وَبِعِلْمِكَ يَا عَلِيمٌ وَ
بِعَظَمَتِكَ يَا عَظِيمٌ ثُمَّ يَقُولُ يَا حَقُّ ثَلَاثًا يَا بَاعِثُ ثَلَاثًا يَا وَارِثُ ثَلَاثًا يَا قَيُّومُ ثَلَاثًا يَا اللَّهُ ثَلَاثًا يَا رَحْمَانُ ثَلَاثًا يَا رَحِيمٌ ثَلَاثًا يَا ذَا الْجَلَالِ
وَ الْإِكْرَامِ ثَلَاثًا يَا رَبَّنَا ثَلَاثًا أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ ثَلَاثًا وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ثَلَاثًا يَا كَرِيمٌ يَا سَيِّدَنَا ثَلَاثًا يَا فَخْرَنَا
ثَلَاثًا يَا ذُخْرَنَا ثَلَاثًا يَا كَهْفَنَا ثَلَاثًا يَا مَوْلَانَا ثَلَاثًا يَا خَالِقَنَا ثَلَاثًا يَا رَازِقَنَا ثَلَاثًا يَا مُمِيتَنَا ثَلَاثًا يَا مُحْيِينَا ثَلَاثًا يَا بَاعِثَنَا ثَلَاثًا يَا وَارِثَنَا ثَلَاثًا يَا
عُمِدَّتَنَا ثَلَاثًا يَا أَمَلْنَا ثَلَاثًا يَا رَجَاءَنَا ثَلَاثًا وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا حَيُّ ثَلَاثًا وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا قَيُّومُ ثَلَاثًا وَ أَسْأَلُكَ
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا اللَّهُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ثَلَاثًا وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْعَزِيزِ ثَلَاثًا وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ
الْكَرِيمِ يَا كَبِيرُ ثَلَاثًا وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا مَنْنٌ ثَلَاثًا وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ أَفْضَلَ صَلَاتِكَ عَلَيَّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ أَيْبَانَا
آدَمَ وَ أُمَّنَا حَوَاءَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ أَنْبِيَائِكَ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ وَ عَافِنِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي - إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ وَ
أَسْأَلُكَ أَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّي فَإِنَّكَ غَفُورٌ شَكُورٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي فَإِنَّكَ أَنْتَ
التَّوَابُ الرَّحِيمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ تَسْبِيحِكَ وَالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا كَبِيرَهَا وَصَغِيرَهَا سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَمَا أَحْصَيْتَ عَلَيَّ مِنْهَا وَنَسِيْتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَشَعْتَ لِمَكَ الْأَصْوَاتُ وَضَلَّتْ فِيكَ الْأَحْلَامُ وَتَحَيَّرَتْ دُونَكَ الْأَبْصَارُ وَأَفْضَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ مُمْتَنِعٌ بِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِكَ وَالنَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِكَ وَكُلُّ مَنْ أَسْرَكَ بِكَ عَيْدٌ دَاخِرٌ لَكَ أَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لَا يَدُّ لَكَ وَالِدَائِمُ الَّذِي لَا نَفَادَ لَكَ وَالْمَيُومُ الَّذِي لَا زَوَالَ لَكَ وَالْمَلِكُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَكَ الْحَيُّ الْمَحْيِي الْمَوْتَى الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ خَلْقِكَ وَالْآخِرُ بَعْدَهُمْ وَالظَّاهِرُ فَوْقَهُمْ وَالْقَاهِرُ لَهُمْ وَالْقَادِرُ مِنْ وَرَائِهِمْ وَالْقَرِيبُ مِنْهُمْ وَمَالِكُهُمْ وَخَالِقُهُمْ وَقَابِضُ أَرْوَاحِهِمْ وَرَازِقُهُمْ وَمُنْتَهَى رَغْبَتِهِمْ وَمَوْلَاهُمْ وَمَوْضِعُ شَكْوَاهُمْ وَالِدَافِعُ عَنْهُمْ وَالنَّافِعُ لَهُمْ لَيْسَ أَحَدٌ فَوْقَكَ يَحُولُ دُونَهُمْ وَفِي قَبْضَتِكَ مُتَقَلِّبُهُمْ وَمَتَوَاهُمُ إِيَّاكَ تَوَمَّلْ وَفَضْلِكَ تَرَجُّوْا وَلِمَا حَوْلَ وَلِمَا قُوَّةَ إِلَّا بِحُكِّ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَمَفْرَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَأَمْنُ كُلِّ خَائِفٍ وَمَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَكَاشِفُ كُلِّ بَلْوَى- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حِصْنُ كُلِّ هَارِبٍ وَعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَمَادَّةُ كُلِّ مَظْلُومٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِحُكِّ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ وَدَافِعُ كُلِّ سَيِّئَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِحُكِّ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحِيمُ بِخَلْقِهِ اللَّطِيفُ بِعِبَادِهِ عَلَى غَنَاءِهِ عَنْهُمْ وَفَقْرِهِمْ إِلَيْهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُطَّلِعُ عَلَى كُلِّ خَفِيَةٍ وَالْحَاضِرُ عَلَى كُلِّ سَرِيرَةٍ وَاللَّطِيفُ لِمَا يَشَاءُ وَالْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

إِلَّا بِحُكْمٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ - فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْتَ غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذُو الطُّوْلِ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعْطِنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَ رَغْبَتِي وَ مُتَيْتِي وَ إِرَادَتِي فَإِنَّ ذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اليوم الخامس عشر

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمُتَعَالَى الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الَّذِي لَا يَغْدِلُهُ شَيْءٌ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيِّمِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الْعَزِيزِ وَ بَاتَكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لِمَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أُوجِبَتْ لِمَنْ سَأَلَكَ بِهِ مَا سَأَلَكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ فَاتَّيْتَهُ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ فَاسْأَلَكَ بِهِ وَ أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ فِيمَا سَأَلَكَ بِهِ وَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ فَاسْتَجِبْ لِي اللَّهُمَّ فِيمَا سَأَلَكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيَّ طَرْفِي وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ - لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَ لَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ الْآيَةَ.

وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرُبُّرِ الْأَوَّلِينَ وَ مَا فِيهَا مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ

الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالزُّبُورِ وَمَا فِيهِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالتَّوْرَةِ وَمَا فِيهَا مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَمَا فِيهِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرْضَيْنِ السَّبْعِ وَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ فَاسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَاءٌ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرْضَيْنِ السَّبْعِ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ اضْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ أَوْ أَطَلَعْتَ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تُطَلِّعْهُ عَلَيْهِ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ فَاسْتَجِبْ لَهُمْ فَإِنَّا أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي يَا سَيِّدِي مَا دَعَوْتُكَ بِهِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ رَعُوفٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم السادس عشر

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرْضَيْنِ السَّبْعِ وَ مَا خَلَقْتَ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ وَ اسْتَجِيرُ بِذَلِكَ الْاسْمِ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَدْعُوكَ بِذَلِكَ الْاسْمِ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ اتَّوَكَّلُ عَلَيْكَ بِذَلِكَ الْاسْمِ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْتَعِينُ بِكَ بِذَلِكَ الْاسْمِ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أُوْمِنُ بِذَلِكَ الْاسْمِ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْتَعِينُ بِذَلِكَ الْاسْمِ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْاسْمِ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَقَوَّى بِذَلِكَ الْاسْمِ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ وَ مَجِيدِكَ وَ جُودِكَ وَ فَضْلِكَ وَ مَنَّكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ جَمَالِكَ وَ جَلَالِكَ وَ عِزَّتِكَ وَ جَبْرُوتِكَ وَ عَظَمَتِكَ لَمَّا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ نَفْسَكَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَيْهَا الرَّحْمَةَ أَنْ

تَقُولَ قَدْ آتَيْتُكَ عِبْدِي مَا سَأَلْتَنِي فِيهِ فِي عَافِيهِ وَ أَدَيْتَهَا لَكَ مَا أَحْيَيْتُكَ حَتَّى أَتَوْفَاكَ فِي عَافِيهِ وَ رِضْوَانٍ وَ أَنْتَ لِنِعْمَتِي مِنَ
الشَّاكِرِينَ وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَلُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْتَعِيثُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ
اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أُوْمِنُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ الْمَعْظَمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَرْغُبُ إِلَيْكَ
اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا كَرِيمُ يَا
رَحِيمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ
وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ قَسَمٍ أَقْسَمْتَهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ أَوْ فِي زُبُرِ الْمَأْوَلِينَ أَوْ فِي الزُّبُورِ أَوْ فِي الْمَالُوحِ أَوْ فِي
التَّوْرَاهِ أَوْ فِي الْإِنْجِيلِ أَوْ فِي الْكِتَابِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ يَا رَحِيمَانُ يَا رَحِيمُ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
بَنِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ يَا مُحَمَّدُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي إِنِّي
أَتَوَجَّهُ بِكَ فِي حَاجَتِي هَذِهِ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ يَا يَا رِيءُ لِمَا زِدَّ لِمَكَ يَا دَائِمٌ لَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيُّ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَ
أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمِدُ الْوَتْرُ الْمُتَعَالِ الَّذِي يَمْلَأُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ
بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الَّذِي لِمَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
رَبَّ الْبَشَرِ وَ رَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ تَرْحَمَ وَالِدَيَّ وَ أَهْلِي
وَ وُلْدِي وَ جَمِيعَ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِكَ وَ بِأَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ جَنَّتِكَ وَ نَارِكَ وَ بَعْثِكَ وَ
نُشُورِكَ وَ وَعْدِكَ وَ وَعِيدِكَ وَ كُتُبِكَ وَ أَقْرَبُ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ وَ أَرْضَى بِقَضَائِكَ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ

لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا ضِدٌّ لَكَ وَلَا نِدٌّ لَكَ وَلَا نَظِيرٌ وَلَا صَاحِبَهُ لَكَ وَلَا وَلَدٌ لَكَ وَلَا مِثْلٌ لَكَ وَلَا شِدْبَةٌ وَلَا سِجِّيٌّ لَكَ وَلَا تُدْرِكُكَ الْأَبْصَارُ وَأَنْتَ تُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا كَرِيمُ يَا غَنِيُّ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ- لَا شَرِيكَ لَكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي لَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا فَاسْتَجِبْ لِي فِي جَمِيعِ مَا أَدْعُوكَ بِهِ وَارْحَمْنِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

اليوم السابع عشر

لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَفْرُجُ كُلِّ مَكْرُوبٍ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غَنَى كُلِّ فَقِيرٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ كَرْبَةٍ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ حَسْبَنَةٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ كُلِّ خَفِيَةٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ كُلِّ سِرِّيَةٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ بَلْوَى- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ دَاخِرٌ لَكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَفِقٌّ مِنْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ رَاغِبٌ إِلَيْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ رَاهِبٌ مِنْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ مَصِيرُهُ إِلَيْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِلَهًا وَاحِدًا لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْحَمْدُ تُحْيِي وَ تُمِيتُ وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ لَمْ يَتَّخِذْ صِاحِبَهُ وَ لَمْ يَلِدْ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَبْقَى وَ تَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ الدَّائِمُ الَّذِي لَا زَوَالَ لَكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَ لَا نَوْمٌ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْعَدْلُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّعْيِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّعْيِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ- لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ حَيٌّ وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ- وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا- وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ أَرْجُو بِهَا الدُّخُولَ إِلَى الْجَنَّةِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا دَامَتْ الْجِبَالُ الرَّاسِيَّةُ وَبَعْدَ زَوَالِهَا أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا دَامَتْ الرُّوحُ فِي جَسَدِي وَبَعْدَ خُرُوجِهَا أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى النَّشَاطِ قَبْلَ الْكَسَلِ وَعَلَى الْكَسَلِ بَعْدَ النَّشَاطِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَمَّا شَرِيكَ لَهُ عَلَى الشَّيْبِ قَبْلَ الْهَرَمِ وَعَلَى الْهَرَمِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى الْفَرَاغِ بَعْدَ الشُّغْلِ وَعَلَى الشُّغْلِ بَعْدَ الْفَرَاغِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا عَمِلْتَ الْيَدَانَ وَمَا لَمْ تَعْمَلْ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا سَمِعْتَ الْأُذُنَانِ وَمَا لَمْ تَسْمَعْ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا بَصُرْتَ الْعَيْنَانِ وَمَا لَمْ تَبْصُرْ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا تَحَرَّكَ اللِّسَانَ وَمَا لَمْ يَتَحَرَّكْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَبْلَ دُخُولِ قَبْرِي وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ أَدْخِرُهَا لِهَوْلِ الْمُطْلَعِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ الْحَقِّ وَكَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ يَشْهَدُ بِهَا سَمْعِي وَ
بَصِيرِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ شَعْرِي وَ بَشَرِي وَ مُخِّي وَ قَصْبِي وَ عَصْبِي وَ مَا يَسْتَقِيلُ بِهِ قَدَمِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ شَهَادَةُ أَرْجُو بِهَا أَنْ يُطَلِّقَ اللَّهُ بِهَا لِسَانِي عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي حَتَّى يَتَوَفَّانِي وَ قَدْ خْتَمَ بِخَيْرٍ عَمَلِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اليوم الثامن عشر

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ رِضَاهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زَنَهُ عَرْشِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَ
أَرْضِهِ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ- الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْعَلِيُّ
الْمَوْفِيُّ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمِيدُ الْقَاهِرُ لِعِيَادِهِ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ وَالْمَآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْمُغِيثُ الْقَرِيبُ
الْمُجِيبُ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ الْعَالِمُ الْأَعْلَى- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الطَّالِبُ الْغَالِبُ النُّورُ
الْجَلِيلُ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيدُ الرَّازِقُ الْبَدِيعُ الْمُتَبَدِّعُ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الصَّمَدُ الدِّيَانُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَالِقُ الْكَافِي الْبَاقِي
الْحَافِي- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُعَزُّ الْمُدِلُّ الْفَاضِلُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الدَّافِعُ النَّافِعُ الرَّافِعُ الْوَاضِعُ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ-
لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ الرَّفِيعُ الْوَاسِعُ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغِيَاثُ الْمُغِيثُ الْمَفْضِلُ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ
الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ اللَّهُ الْجَبَّارُ فِي دَيْمُومَتِهِ فَلَا شَيْءَ يَعَادِلُهُ وَ
لَا يَصَدِّقُهُ وَ لَا يُوَارِثُهُ وَ لَا يُشَبِّهُهُ- لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ- اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْمُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ وَ الطَّالِبِينَ إِلَى
وَجْهِهِ الْكَرِيمِ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ وَ بَعِزَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ جَبْرُوتِكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ
أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ تَحْمِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَسْبِيحِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَمَا أَحْصَيْتَ وَحَفِظْتَهُ وَنَسِيتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمًا يَا رَحِيمًا يَا رَحِيمًا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اليوم العشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ - وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِنَّا بِكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ صِلَامًا تُبَلِّغُنَا بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَنَنْجُو بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارَ اللَّهُمَّ ابْعَثْ نَبِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَقَامًا مَحْمُودًا يَعْطِيهِ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَاخْصِصْهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ السُّؤْدُدِ وَمَحَلَّ الْمُكْرَمِينَ اللَّهُمَّ اخْصِصْ مُحَمَّدًا بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بَيْتَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَاسْقِنَا كَأْسَهُ وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ وَاحْشُرْنَا فِي زَمْرَتِهِ غَيْرَ خَزَائِنَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا شَاكِينَ وَلَا مُبِدِّلِينَ وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا جَاوِزِينَ وَلَا مُفْتُونِينَ وَلَا ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ قَدْ رَضِينَا الثَّوَابَ وَآمَنَّا الْعِقَابَ نُزُلًا مِنْ عِنْدِكَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَعَظِّمْ بَرَكَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ وَالِدَوَابِّ وَالشَّجَرِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ تَلَمَّكَ الْكِرَامَةِ وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَفْضَلَ تَلَمَّكَ النِّعْمَةَ وَمِنْ كُلِّ يُسِّرٍ أَفْضَلَ ذَلِكَ يُسِّرٍ وَمِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَفْضَلَ ذَلِكَ الْعَطَاءِ وَمِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَفْضَلَ ذَلِكَ الْقِسْمِ حَتَّىٰ لَمَا يَكُونُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسًا وَلَا أَحْظَىٰ عِنْدَكَ مِنْهُ مَنَزَلَةً وَأَقْرَبَ مِنْكَ وَسَيْلَةً وَلَا أَعْظَمَ لِمَدِينِكَ شَرَفًا وَلَا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلَا شَفَاعَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَالرَّوْحِ وَقَرَارِ النِّعْمَةِ وَمُنْتَهَى الْفَضِيلَةِ وَسُؤْدُدِ الْكِرَامَةِ وَرِجَاءِ الطَّمَانِينَةِ وَمُنْتَهَى الشَّهَوَاتِ وَلَهْوِ اللَّذَاتِ وَبَهْجَةِ لَا يُشَبِّهُهَا بِهَجَاتِ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَأَعْطِهِ الرُّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَاجْعَلْ فِي الْعَلِيِّينَ دَرَجَتَهُ وَفِي الْمُصْطَفِيِّينَ مَحَبَّتَهُ وَفِي الْمُقَرَّبِينَ كَرَامَتَهُ وَنَحْنُ نَشْهَدُ لَهُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ رِسَالَاتِكَ

وَنَصِيحَ لِعِبَادِكَ وَ تَلَا آيَاتِكَ وَ أَقَامَ حُدُودَكَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَ أَنْفَذَ حُكْمَكَ وَ وَفَى بِعَهْدِكَ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَ عَبْدَكَ مُخْلِصاً حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ وَ إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ بِهَا وَ نَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَ انْتَهَى عَنْهَا وَ وَالَى وَلِيكَ بِالَّذِي تَتَحَبَّبُ أَنْ تُؤَالِيَهُ وَ عِيَادَى عِيَادَكَ بِالَّذِي تَتَحَبَّبُ أَنْ تُعَادِيَهُ فَصَلِّ لِمَوَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ رَسُولِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ صَلِّ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ أَعْطِهِ الرِّضَى وَ زِدْهُ بَعِيدَ الرِّضَى اللَّهُمَّ أَقْرِ عَيْنَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِمَنْ يَتَّبِعُهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَصْحَابِهِ وَ اجْعَلْنَا وَ أَهْلَ بَيْتِهِ جَمِيعاً وَ أَهْلَ بَيْتِنَا وَ مَنْ أَوْجَبَتْ حَقَّهُ عَلَيْنَا الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ وَ الْمَأْمُوتَ مِمَّنْ قَرَّتْ بِهِ عَيْنُهُ اللَّهُمَّ وَ أَقْرِ عَيْنُونَا جَمِيعاً بِرُؤْيَيْتِهِ ثُمَّ لَمَّا تَفَرَّقَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ اللَّهُمَّ وَ أوردنا حوضه وَ اسقنا بكأسه وَ احشونا في زممرته وَ تحت لوائه وَ لَا تَحْرِمْنَا مِرَافِقَتَهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَوْتِ وَ الْحَيَاةِ وَ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ رَبَّنَا وَ رَبَّ آبَائِنَا الْأُولِينَ أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ مَلَكَتِ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ وَ اسْتَعْبَدتِ الْأَرْيَابَ بِعِزَّتِكَ وَ سُدَّتِ الْعُظْمَاءُ بِجُودِكَ وَ بَدَرَتِ الْأَشْرَافُ بِخَيْرِكَ وَ هَدَدتِ الْجِبَالَ بِعِظَمَتِكَ وَ اصْطَفَيْتِ الْفَخْرَ وَ الْكِبْرِيَاءَ لِنَفْسِكَ وَ إِقَامَ الْحَمْدَ وَ الثَّنَاءَ عِنْدَكَ وَ مَحَلُّ الْمَجْدِ وَ الْكَرَمِ لَكَ فَلَا يَبْلُغُ شَيْءٌ مَبْلَغَكَ وَ لَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَكَ وَ أَنْتَ جَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ وَ لَجَأُ اللَّاجِينَ وَ مُعْتَمَدُ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَبِيلُ حَاجِهِ الطَّالِبِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي فِتْنَةَ الشَّهَوَاتِ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ تُبْتِنِي عِنْدَ كُلِّ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ أَنْتَ مَوْضِعُ شِكَاوَى وَ مَسْأَلَتِي لَيْسَ مِثْلَكَ أَحَدٌ وَ لَا يَقْدِرُ قُدْرَتَكَ أَحَدٌ أَنْتَ أَكْبَرُ وَ أَجَلُّ وَ أَكْرَمُ وَ أَعَزُّ وَ أَعْطَى وَ أَعْظَمُ وَ أَشْرَفُ وَ أَمْجَدُ وَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُقَدَّرَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ عَلَى صِفَتِكَ أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ نَفْسَكَ يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِهِ وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ فَاسْتَجِبْتَ لَهُ بِهَا أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا سَرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا مَا عَلِمْتَهُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَمَا أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ مِنْهَا أَنْتَ وَحَفِظْتَهُ وَنَسِيتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ - إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم الحادي والعشرون

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَاجْعَلْنِي عَلَى هُدًى وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُهْتَدِينَ وَ لَقِّنِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَقَّنْتَهَا آدَمَ فَتُبَّتْ عَلَيْهِ - إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الصَّابِرِينَ

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ صِلَواتٍ وَرَحْمَةً وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُهْتَدِينَ اللَّهُمَّ تَبَّتْ بِنْتِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَ لِمَا تَجْعَلْنِي مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ اللَّهُمَّ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ - سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْ لِي وَ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُخْبِتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرُوا آيَاتِكَ وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَ الْمُقِيمِي الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ هُمُ فِي صِلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ - وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّعْوِ مُعْرِضُونَ - وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ - وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ - وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ إِلَىٰ آخِرِ الدُّعَاءِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الرِّوَايَةِ الْأُولَىٰ.

اليوم الثاني والعشرون

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَلْقَاكَ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ وَمِمَّنْ أَسْكَنْتَهُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَذُكَّرُ وَيَقُولُ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَارْحَمِ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا إِلَىٰ آخِرِ الدُّعَاءِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الرِّوَايَةِ الْأُولَىٰ.

اليوم الثالث والعشرون

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ - وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّدَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ - أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ - اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ - إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ - تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ - فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قَرَّةٍ أَعْيَنَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ جَعَلْتَ لَهُمْ جَنَّاتِ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نِعْمَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ - وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ - لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْمَذْنِبُ الْخَاطِئُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُعْطَىٰ وَأَنَا السَّائِلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ

عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا - إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا رَبَّنَا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ - رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُنْعَثُونَ - رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا - رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ - رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي - رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ رَبَّنَا وَتُبْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا وَاهْدِنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَاجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَارِنَا آخِرَهَا وَخَيْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِمَهَا وَخَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ لِقَاؤِكَ وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ فَإِنِّي بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ يَا فَارِحَ الْغَمِّ يَا كَاشِفَ الْعُجْمِ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ أَنْتَ رَحِيمَانِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا وَارْحَمْنِي فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ اللَّهُمَّ لَا أَمْلِكُ مَا أَرْجُو وَلَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَحْذَرُ إِلَّا بِكَ وَالْأَمْرُ بِيَدِكَ وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى أَنْ تَغْفِرَ لِي وَكُلُّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فَاقْبَلْ وَلَا أَحَدٌ أَفْقَرُ مِنِّي إِلَيْكَ اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْتُ وَفِي نِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَآتُوبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَذْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِي كُلِّ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ وَأَسْتَجِيرُكَ مِنْ شَرِّهِ وَأَسْتَعِينُكَ عَلَيْهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَهُ هَيْئَتَهُ وَمَوْتَهُ سَوِيئَهُ وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَمَّا فَاضَاحَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَدَلَ أَوْ أُدَلَ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ أُجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ يَا ذَا الْمَنْ الْقَدِيمِ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم الرابع والعشرون

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي دِينِي وَعَافِنِي فِي جَسَدِي وَعَافِنِي فِي سَمْعِي وَعَافِنِي فِي بَصِيرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي يَا بَدِيءُ لَا نَدَّ لَكَ يَا دَائِمٌ لَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيُّ

لَمَّا يَمُوتُ يَا مُحَيِّى الْمَوْتَى أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَ جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرَ حُسْبَانًا اقْضِ عَنِّي (١) الدَّيْنَ وَ أَعِزَّنِي مِنَ الْفَقْرِ وَ مَنِّعْنِي بِسَمْعِي وَ بَصَرِي وَ قُوَّتِي فِي سَبِيلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ - لَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَ الْبَدِيءُ لَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَ الدَّائِمُ غَيْرُ الْفَانِي وَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ خَالِقُ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى كُلُّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لِيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْمَغْفِرَةُ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ وُلْدِي وَ لِإِخْوَانِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ فَلكَ الْحَمْدُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا - لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ - لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ وَ اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي اتَّوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي فِي قَضَاءِ حَاجَتِي وَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ أَنْ يَفْعَلَ بِي مَا هُوَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَمْشِي بِهِ عَلَى ظِلِّ الْمَاءِ كَمَا يَمْشِي بِهِ عَلَى جَدِّ الْأَرْضِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَهْتَرُ لَهُ أَقْدَامُ مَلَائِكَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةَ مِنْكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ أَنْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَ جَلَالِكَ الْأَعْلَى وَ كَلِمَاتِكَ الثَّمَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ وَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَزِدْ صِدْقًا قَائِمًا بِالْقِسْطِ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ أَنْتَ الْوَثْرُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ عَفْوًا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ

ص: ٢١٦

بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَالرَّافَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالتَّفَضُّلِ.

اللَّهُمَّ لِمَا تَبَدَّلَ اسْمِي وَ لِمَا تَغَيَّرَ جِسْمِي وَ لَأ تَجْهَدَ بِلَائِي يَا كَرِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَنَى مُطْعٍ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى.

اليوم الخامس والعشرون

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَزِيدُكَ وَ نَعِيمًا لَا يَنْقُصُكَ وَ مُرَافَقَةً النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْأَخْيَارِ الطَّيِّبِينَ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَتِي وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَ أَقْلِبْ عَثْرَتِي فَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ حُدُوكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْمُلْكُ وَ لَمَكَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ الْمُحْمَدُ الْمُتَوَحِّدُ الْمُعْبُودُ وَ أَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الْإِحْسَانِ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا صَرِيحَ الْمُسْتَضِيرِّ رَحِيمَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ أَنْتَ الْمُفْرَجُ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَ أَنْتَ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَغْمُومِينَ وَ أَنْتَ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ أَنْتَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَ أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ كَرْبٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَفْعَلُ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَ أَنْتَ سَيِّدِي وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أُمَّتِكَ نَاصِيَةِ بَيْتِي بِيَدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ اعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي وَ أَفْرَزْتُ بِخَطِيئَتِي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْمَنْ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ عَلَى آلِهِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي فَلَقْتَ بِهَا الْبَحْرَ لِيُنِي إِسْرَائِيلَ لِمَا كَفَيْتَنِي كُلَّ بَاغٍ وَ حَاسِدٍ وَ عَدُوٍّ

وَمُخَالَفٍ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي نَتَقْت بِهِ الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظَلَّةٌ لَمَّا كَفَيْتَنِي مَا أَخَافُهُ مِنْهُمْ وَ أَخِذْهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ (١) شَرِّهِمْ وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْهُمْ وَ أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا.

اليوم السادس و العشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ وَ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الرُّوَايَةِ الْأُولَى.

اليوم السابع و العشرون

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ وَ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الرُّوَايَةِ الْأُولَى.

اليوم الثامن و العشرون

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ دُونَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْكَبِيرُ الْأَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ وَ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ.

اليوم التاسع و العشرون

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةٌ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ أَلْسِنِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تَهْنِئَنِي الْمَعِيشَةَ وَ اخْتِمْ لِي بِالْمَغْفِرَةِ حَتَّى لَا تَضُرَّنِي مَعَهَا الذُّنُوبُ وَ اكْفِنِي نَوَائِبَ الدُّنْيَا وَ هُمُومَ الْآخِرَةِ حَتَّى تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي فَاقْبَلْ مَعْدِرَتِي وَ تَعْلَمُ حَاجَتِي فَاعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ حَاجَتِي - (٢) وَ تَعْلَمُ ذُنُوبِي فَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي وَ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي.

ص: ٢١٨

١-١. من شرورهم خ ل.

٢-٢. انك تعلم حوائجي خ ل.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ وَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الدَّلِيلُ وَ أَنْتَ الْحَيُّ وَ أَنَا الْمَيِّتُ وَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ الْيَاقِي وَ أَنَا الْفَآئِي وَ أَنْتَ الْمُعْطِي وَ أَنَا السَّآئِلُ وَ أَنْتَ الْغُفُورُ وَ أَنَا الْمِيذْنُوبُ وَ أَنْتَ السَّيِّدُ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْمَعْبُودُ وَ أَنَا الْعَابِدُ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ وَ أَنَا الْجَاهِلُ عَصَيْتُكَ بِجَهْلِي وَ ارْتَكَبْتُ الذُّنُوبَ بِجَهْلِي وَ سَيِّهَوْتُ عَنْ ذِكْرِكَ بِجَهْلِي وَ رَكَنْتُ إِلَى الدُّنْيَا بِجَهْلِي وَ اعْتَرَزْتُ بِزَيْنَتِهَا بِجَهْلِي وَ أَنْتَ أَرْحَمُ مِنِّي بِنَفْسِي وَ أَنْتَ أَنْظَرُ مِنِّي لِنَفْسِي فَاعْفِرْ وَ أَرْحَمُ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعَلَّمَ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِأَرْشَادِ الْأُمُورِ وَ قِنِي شَرَّ نَفْسِي اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَ اْمُدِّدْ لِي فِي عُمْرِي وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِإِدِينِكَ وَ لِمَا تَسْتَبْدِلُ بِي غَيْرِي يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ فَرِّغْ قَلْبِي لِتَذِكْرِكَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ السَّعْيِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْنِنِي عَنْ خِدْمَةِ عِبَادِكَ وَ فَرِّغْنِي لِعِبَادَتِكَ بِالْيَسَارِ وَ الْكِفَايَةِ وَ الْقُنُوعِ وَ صِدْقِ الْيَقِينِ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ - (١) وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ بِهِ تُحْيِي الْمَوْتَى وَ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عِدَدَ الْأَجَالِ وَ وَزْنَ الْجِبَالِ وَ كَيْلَ الْبِحَارِ وَ بِهِ تُعْزُ الدَّلِيلُ وَ بِهِ تُدَلُّ الْعَزِيزُ وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ وَ إِذَا سَأَلْتُكَ بِهِ السَّآئِلُونَ أُعْطِيْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الدَّاعُونَ أَجَبْتَهُمْ وَ إِذَا اسْتَجَارَكَ بِهِ الْمُسْتَجِيرُونَ أَجْرْتَهُمْ وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ أَنْفَذْتَهُمْ وَ إِذَا تَشَفَّعَ بِهِ إِلَيْكَ الْمُتَشَفِّعُونَ شَفَعْتَهُمْ وَ إِذَا اسْتَصْرَحَكَ بِهِ الْمُسْتَصْرِحُونَ أَصْرَحْتَهُمْ وَ إِذَا نَاجَاكَ بِهِ الْهَارِبُونَ إِلَيْكَ سَمِعْتَ نِدَاءَهُمْ وَ أَعْتَبْتَهُمْ وَ إِذَا أَقْبَلَ بِهِ إِلَيْكَ التَّائِبُونَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ.

ص: ٢١٩

وَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَيَا إِلَهِي وَأَدْعُوكَ يَا رَجَائِي وَيَا كَهْفِي وَيَا رُكْنِي وَيَا فَخْرِي وَيَا عُذَّتِي لِدِينِي وَدُنْيَايَ وَ
آخِرَتِي بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ وَأَدْعُوكَ بِهِ لِذَنْبٍ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ سِوَاكَ وَ لِحُزْنٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيَّ إِلَّا أَنْتَ
عَنِّي إِلَّا أَنْتَ وَ لِذُنُوبِي الَّتِي بَادَرْتُكَ بِهَا وَقَلَّ مِنْكَ حَيَاتِي عِنْدَ ارْتِكَابِي لَهَا فَهَذَا أَنَا قَدْ أَتَيْتُكَ مُذْنِبًا خَاطِئًا قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ
بِمَا رَحَبَتْ وَ ضَلَّتْ (١) عَنِّي الْحَيْلُ وَ عَلِمْتُ أَنْ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ وَ هَذَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ قَدْ أَصْبَحْتُ وَ أُمْسَيْتُ
مُذْنِبًا خَاطِئًا فَقِيرًا مُحْتَاجًا- (٢) لَا أَحَدَ لِذَنْبِي غَافِرًا غَيْرُكَ وَ لَا لِكَسْرِي جَابِرًا سِوَاكَ وَ لَا لِضُرِّي كَاشِفًا إِلَّا أَنْتَ وَ أَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ
عَبْدُكَ ذُو النُّونِ حِينَ تَبَّتْ عَلَيْهِ وَ نَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ رَجَاءً أَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ وَ تُنْقِذَنِي مِنَ الذُّنُوبِ يَا سَيِّدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ أَنَا (٣)

أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْمَاعْظَمِ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَ أَنْ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي (٤) الْفَرَجَ مِنْ
عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَيْافِي لِي وَ أَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِي فِي أُمَّةِ النُّعْمَةِ وَ أَعْظَمِ الْعَيْافِيهِ وَ أَفْضَلِ الرِّزْقِ وَ السَّعَةِ وَ الدَّعَةِ وَ مَا لَمْ تَزَلْ
تُعُودُنِي يَا إِلَهِي وَ تَرْزُقُنِي الشُّكْرَ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي وَ تَجْعَلَ ذَلِكَ تَامًا (٥)

مَا أَبْقَيْتَنِي وَ تَعْفُو عَنْ ذُنُوبِي وَ خَطَايَايَ وَ إِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي وَ إِجْرَامِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي حَتَّى تَصِلَ لِي سَعَادَةُ الدُّنْيَا بِنِعْمِ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ
بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ اللَّهُمَّ فَبَارِكْ لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ
آخِرَتِي وَ فِي جَمِيعِ

ص: ٢٢٠

١-١. و صرفت خ ل.

٢-٢. مختلا خ ل محتلا خ ل محيلا خ ل.

٣-٣. فأنا خ ل.

٤-٤. أن تعجل خ ل.

٥-٥. باقيا أبا خ ل.

أُمُورِي اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَعَيْدِكَ حَقٌّ وَلِقَاؤُكَ (١) حَقٌّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ لِي أَجَلِي بِأَفْضَلِ عَمَلِي حَيْثِي تَتَوَفَّانِي وَقَدْ رَضَيْتَ عَنِّي يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَوْسِعْ (٢) عَلَيَّ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ حَسَبَ حُيُودِكَ وَكَرَمِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفَلْتَنِي رِزْقِي (٣) وَرِزْقَ كُلِّ دَابَّةٍ يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَخَيْرَ مُسْتَأْمِلٍ يَا أَوْسَعَ مُعْطٍ وَأَفْضَلَ مَرْجُوٍّ أَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَرِزْقِ عِيَالِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدُرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ (٤)

الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَأَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَاجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سَائِلِيهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمَكْفُورِ عَنْهُمْ سَائِلِيهِمُ الْوَاسِعِ أَرْزَاقُهُمُ الصَّحِيحِ أَبْدَانُهُمُ الْمُؤْمِنِ خَوْفُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدُرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَأَنْ تَزِيدَ فِي رِزْقِي يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ تَنَامُ الْعُيُونُ وَتَنَكِدُ النُّجُومُ وَأَنْتَ حَيُّ قَيُّوْمٌ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ وَمَجْدِكَ وَحُكْمِكَ (٥) وَكَرَمِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَتَرْحَمَهُمَا- كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّكَ

ص: ٢٢١

- ١-١. وقولك جق خ ل.
- ٢-٢. ووسع خ ل.
- ٣-٣. برزقي خ ل.
- ٤-٤. في القضاء خ ل.
- ٥-٥. و حلمك خ ل.

عَلَى مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ - (١)

أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ لِإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ - إِنَّكَ رَوْفٌ رَحِيمٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا فِي الْجَائِعِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانَا فِي الْعَارِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا فِي الْمُهَانِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آمَنَّا فِي الْخَائِفِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا فِي الضَّالِّينَ يَا رَجَاءَ الْمُؤْمِنِينَ لِمَا تُخَيِّبُ رَجَائِي يَا مُعِينِ الْمُؤْمِنِينَ أَعْنِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَعْنِي يَا مُجِيبَ التَّوَابِينَ تَبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمُزْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْمَالِكُ مِنَ الْمَمْلُوكِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي حَسْبِي مَنْ هُوَ حَسْبِي حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ - حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيرًا (٢) مُبَارَكًا فِيهِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَ وَارِثُهُ - لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهَ الْآلِهَةِ الرَّفِيعِ فِي جَلَالِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُحْمَدُ فِي كُلِّ فِعَالِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَحْمَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَ رَاحِمُهُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حِينَ (٣) لَا حَيَّ فِي دَيْمُومِهِ مُلْكِهِ وَ بَقَائِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا يَفُوتُ شَيْئًا عِلْمُهُ وَ لَا يَتَوَدُّهُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْبَاقِي أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَ آخِرُهُ - لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الدَّائِمُ بَعْدَ فَنَاءٍ وَ لِمَا زَوَالَ لِمُلْكِهِ - لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الصَّمِيدُ مِنْ غَيْرِ شَبِيهِ وَ لَا شَيْءَ كَمِثْلِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَارُّ (٤) وَ لَا شَيْءَ كُفُوهُ وَ لَا يُدَانِي وَ صَفَهُ - (٥) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَبِيرُ الَّذِي لَا تَهْتَدِي

الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَارِيُّ الْمُنْتَهَى بِمَا مِثَالِ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الزَّكِيُّ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَافِي الْمَوْسِعُ

ص: ٢٢٢

- ١- ١. و أسألك بأنك ما تشاء من امر يكن خ ل.
- ٢- ٢. كبيرا مباركا باقيا خ ل.
- ٣- ٣. الحي لاحي خ ل.
- ٤- ٤. البارئ المصور خ ل.
- ٥- ٥. فلا شئ كفوهُ ولا مداني لوصفه خ ل.

لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ النَّقِيُّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ فَلَمْ يَرْضَهُ وَ لَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَنَّانُ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ عِلْمًا- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَنَّانُ ذُو الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مِنْهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَيَّانُ الْعِبَادِ وَ كُلُّ (١)

يَقُومُ خَاضِعًا لِرَهْبَتِهِ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ وَ كُلُّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَحِيمَانُ كُلِّ صَبْرِيخٍ وَ مَكْرُوبٍ وَ غِيَاثُهُ وَ مَعَاذُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَارُّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُلَّ جَلَالِهِ مُلْكِهِ وَ عِزِّهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُبْدِئُ الْبَدَايَا لَمْ يَنْبَغِ فِي إِنْشَائِهَا أَعْوَانًا مِنْ خَلْقِهِ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُ عَلَّامُ الْغُيُوبِ فَلِمَا يُثْوِدُهُ شَيْءٌ مِنْ حِفْظِهِ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هُوَ الْمُعِيدُ إِذَا أَفْنَى إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ ذُو الْأَوْتَادِ- (٢)

فَلَمَّا شَىءٌ يَغْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُحْمُودُ الْفِعَالِ ذُو الْمَنْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمَنِيْعُ الْعَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْءٌ يَغْدِلُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَاهِرُ ذُو الْبَطْشِ الشَّدِيدِ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُتَعَالَى الْقَرِيبُ فِي عُلُوِّ ارْتِفَاعِهِ دُنُوهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمَيْدَلُّ كُلُّ شَيْءٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورٌ كُلُّ شَيْءٍ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ لَا شَيْءٌ يَغْدِلُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الْمُتَيَدِّنِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَالِي (٣)

الشَّامِخُ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَدِيعُ الْيَدَائِعِ وَ مُعِيدُهَا بَعِيدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْجَلِيلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَالْعَيْدَلُ أَمْرُهُ وَ الصَّدْقُ وَ عِيدُهُ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَجِيدُ فَلَمَّا تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُلَّ شَأْنِهِ وَ مَجِيدُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْعَفُوُّ وَ الْعَدْلُ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ ذُو الشَّانِ الْفَاخِرِ وَ الْعِزِّ وَ الْكِبْرِيَاءِ فَلَا يَدُلُّ عِزُّهُ

ص: ٢٢٣

١-١. فكل خ ل.

٢-٢. ذو الاناه خ ل.

٣-٣. العلى خ ل.

لَمَّا إِلهَ إِلهَ هُوَ الْعَجِيبُ فَلَمَّا تَنَطَّقَ الْمَأَلْسُنُ بِكَلِّ آلَائِهِ وَ ثَنَائِهِ وَ هُوَ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ وَ وَصَّيَ فَهَهَا بِهِ اللهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَقُّ الْمُبِينُ
الْبُرْهَانُ الْعَظِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ الرَّبُّ الْكَرِيمُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ النُّورُ الْحَمِيدُ
الْكَبِيرُ- لَا إِلهَ إِلهَ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

اليوم الثالثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اشْرَحْ لِي صَدْرِي إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ. وَ قد مر ذكره في آخر الرواية الأولى.

هذا آخر ما أورده السيد بن طاوس رحمه الله في كتاب الدرود الواقية من أدعيه أيام الشهر و أما الأدعية المنقولة لأيام الشهر في كتاب العدد القويه فأقول نحن قد أشرنا في الفصل الثاني (1) من فصول أوائل كتابنا هذا في المقدمة أنا لم نعثر من كتاب العدد القويه لدفع المخاوف اليوميه تأليف الشيخ الجليل رضى الدين على بن يوسف بن المطهر الحلبي أخى العلامة رحمه الله إلا على النصف الآخر منه و لم نقف على النصف الأول منه و المذكور في النصف الأخير منه إنما هو من أدعيه اليوم الخامس عشر من الشهر إلى آخره و لم يذكر فيه أدعيه الأيام التي (2) قبله فلذلك اقتصرنا هنا على إيراد أدعيه الأيام المذكوره فيه و عسى الله أن يوفق من يأتي بعدنا لأن يعثر على النصف الأول منه أيضا فيلحق أدعيه الأيام السابقه أيضا هنا و يمن بذلك علينا و الله الموفق.

على أن ما نقلناه آنفا من الدرود الواقية للسيد بن طاوس يشتمل على كثير مما هو متعلق بأدعيه الأيام المتروكه من الشهر أيضا و فيه كفايه إن شاء الله تعالى إذ الظاهر من الشيخ رضى الدين على أخى العلامة أنه قد أخذ أكثره من كتاب الدرود للسيد بن طاوس رحمه الله المشار إليه و الله يعلم و بالجمله قد قال قدس سره في كتاب العدد القويه:

ص: ٢٢٤

١-١. راجع ج ١ ص ١٧ و ٣٤ من هذه الطبعة الحديثه.

٢-٢. راجع ج ٥٩ ص ٦٨ أيضا من هذه الطبعة.

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يَوْمٌ مَبَارَكٌ يَصِلُحُ لِكُلِّ حَاجَةٍ وَالسَّفَرِ وَغَيْرِهِ فَطَاطَبُوا فِيهِ الْحَوَائِجَ فَسَانَهَا مَقْضِيَّةً.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: مَخِيدُورٌ نَحْسٌ فِي كُلِّ الْأُمُورِ إِلَّا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَقْرِضَ أَوْ يُقْرِضَ أَوْ يُشَاهِدَ مَا يَشْتَرِي وَوَلَدَ فِيهِ قَابِلٌ وَكَانَ مَلْعُونًا وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ فَاحْذَرُوا فِيهِ كُلَّ الْحَذَرِ فَفِيهِ الْغَضَبُ وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ مَاتَ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: مَنْ مَرِضَ فِيهِ بَرِيٌّ عَاجِلًا وَ مَنْ هَرَبَ ظَفِرَ بِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ غَرِيبٍ- (١) وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ سَيِّئَ الْخُلُقِ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ أَلْتَعٌ أَوْ أَخْرَسٌ أَوْ ثَقِيلَ اللِّسَانِ.

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ أَخْرَسٌ أَوْ أَلْتَعٌ (٢).

وَ قَالَتِ الْفَرَسُ إِنَّهُ يَوْمٌ خَفِيفٌ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ يَوْمٌ مَبَارَكٌ يَصِلُحُ لِكُلِّ عَمَلٍ وَ حَاجَةٍ وَ الْأَحْلَامِ فِيهِ تَصِحُّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَحْمَدُ فِيهِ لِقَاءُ الْقَضَاءِ وَ الْعُلَمَاءِ وَ التَّعْلِيمِ وَ طَلَبُ مَا عِنْدَ الرُّؤَسَاءِ وَ الْكُتَابِ.

وَ قَالَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ دِيْمَهْرُ رَوْزٍ (٣) اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

أَقُولُ: قَدْ أوردنا نحن كثيرا مما يتعلق بأحوال أيام الشهور من سعدها و نحسها و سوانحها في كتاب السماء و العالم و ذكرنا أسامي شهور الفرس و أيامها و معانيها أيضا بما لا مزيد عليه فتذكر.

وَ اعْلَمْ أَنَّ الْمَرَادَ مِنَ الْأَيَّامِ فِي هَذَا الْمَقَامِ لَا يَخْلُو مِنْ اشْتِبَاهٍ وَ إِجْمَالٍ بَلْ وَ كَذَا مِنَ الْأَيَّامِ الْمَنْقُولَةِ مِنْ كِتَابِ الدَّرُوعِ الْوَاقِيَةِ وَ غَيْرِهِ الْمَذْكُورَةِ أَنْفَا أَيْضًا وَ ذَلِكَ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ مِنْهَا أَيَّامُ شُهُورِ الْفَرَسِ كَمَا يَوْمِيٌّ إِلَيْهِ فَحَوَى بَعْضُ

ص: ٢٢٥

١-١. قريب خ ل.

٢-٢. مَرَّ مَعْنَاهُ فِي ص ١٥٧ فَرَا جَع.

٣-٣. مَخْفَفٌ دِيْمَاهِرٌ.

الأخبار و السياق أيضا و من ذلك قوله و قالت الفرس و قال سلمان إلخ فتأمل (١).

و يحتمل كون المقصود منها أيام الشهور العربية على ما يرشد إلى ذلك ظواهر كلام هؤلاء العلماء و مطاوى بعض الروايات المذكوره فى هذا المبحث و غيره أيضا فتدبر و الله الهادى إلى سبيل الرشاد.

ثُمَّ قَالَ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ هَذَا الشَّهْرِ الْجَدِيدِ وَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبَرِيَاءُ وَ الْأَلْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنَ الْبَلَاءِ وَ الْمَكْرُوهِ أَنْ تَضِيرَ رِفَهُ عَنِّي وَ تُبَاعِدَهُ مِنِّي وَ مَا قَسَمْتَ مِنْ رِزْقٍ بَيْنَ عِبَادِكَ فَاجْعَلْ قِسْمِي فِيهِ الْأَوْفَرَ وَ نَصِيبِي فِيهِ الْأَكْثَرَ وَ اكْفِنِي سُورَ عِبَادِكَ حَتَّى لَمَّا أَخَافَ مَعَكَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَعْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ تُرَضِّينِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ أَنْ تُؤْتِيَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً فَقِنِي عَذَابَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ صِيْلَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمًا يَا عَلِيًّا يَا عَظِيمًا يَا مَلِكًا يَا مُحِيطًا يَا قُدُّوسًا يَا سَلَامًا يَا مُؤْمِنًا يَا مُهَيِّمًا يَا عَزِيزًا يَا جَبَّارًا يَا مُتَكَبِّرًا

ص: ٢٢٦

١ - ١. قال المؤلف فى ج ٥٩ ص ٩١: و يمكن أن يقال: لما كان فى بدء خلق العالم شهر فروردين مطابقا على بعض الشهور العربية ابتداء و انتهاء سرت السعادة و النحوسه فى أيام الشهرين معا، كما نقل أن فى أول خلق العالم كان الشمس فى الحمل و عند افتراقهما سرتا فيهما أو اختصتا بأحدهما.

يَا خَالِقُ يَا بَارِيُّ يَا مُصَوِّرُ يَا غَفُورُ يَا شَاكِرُ يَا وَدُودُ يَا رَعُوفُ يَا عَطُوفُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَكِيمُ يَا لَطِيفُ يَا
خَبِيرُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا قَسْدِيرُ يَا كَبِيرُ يَا مُتَعَالَى يَا بَصِيرُ يَا فَزْدُ يَا وَتْرُ يَا أَوْلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا وَاسِعُ يَا شَاكِرُ يَا صَادِقُ يَا
حَافِظُ يَا فَاطِرُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا غَافِرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَزْدُ يَا صَمَدُ يَا عَلِيُّ يَا غَنِيُّ يَا مَلِيٌّ يَا قَوِيٌّ يَا وَلِيُّ يَا جَوَادُ يَا مُجِيبُ يَا رَقِيبُ
يَا حَسِيبُ يَا مُعِثُ يَا مُحِبِيُّ يَا مُمِيتُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا مُعِيدُ يَا حَمِيدُ يَا نُورُ يَا هَادِيُّ يَا مُبْدِيُّ يَا مُوَفِّقُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ يَا
فَتَّاحُ يَا مُزْتَاخُ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مَفْتَاخٍ يَا ذَارِيُّ يَا مُتَعَالَى يَا كَافِيُّ يَا بَادِيُّ يَا بَارِيُّ يَا وَالِيُّ يَا بَاقِيُّ يَا حَفِيفُ يَا سَدِيدُ يَا سَدِيدُ يَا سَرِيعُ
يَا بَدِيعُ يَا رَفِيعُ يَا بَاعِثُ يَا رَازِقُ يَا وَحِيدُ يَا جَلِيلُ يَا كَفِيلُ يَا دَلِيلُ الْمُتَحَرِّينَ يَا قَاضِيَّ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ يَا مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ
اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا وَ مَخْرَجًا وَ ارزُقْنِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ اللَّهُمَّ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَ يَا
جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْبَانًا يَا مَنْ لَمَّا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَ لَمَّا تَخَالَطَهُ الظُّنُونُ وَ لَمَّا يَكْفِيهِ الْوَاصِ فُونَ وَ لَمَّا يُحِيطُ بِأَمْرِهِ
الْمُتَفَكِّرُونَ يَا مُنْقِذَ الْغُرَقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَ يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا حَسَنَ الْعَطَايَا يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ يَا دَائِمَ
الْمَعْرُوفِ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَ فَضْلٍ مَوْصُوفٌ يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا مَنْ لَا غِنَاءَ لَشَيْءٍ عَنْهُ وَ لَا بُدَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ وَ يَا مَنْ رَزَقُ كُلِّ
شَيْءٍ عَلَيْهِ وَ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ إِلَيْكَ ارْتَفَعَتْ أَيْدِي السَّائِلِينَ وَ امْتَدَّتْ أَعْنَاقُ الْعَابِدِينَ وَ شَخَصَتْ أَبْصَارُ الْمُجْتَهِدِينَ أَسْأَلُكَ
أَنْ تَجْعَلَنِي فِي كَنَفِكَ وَ جِوَارِكَ وَ عِيَاذِكَ وَ سَعْتِكَ وَ أَنَا بِكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ شَمَاتِهِ
الْأَعْدَاءِ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِي
قَضَائِكَ عَيْدٌ فِي حُكْمِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتُ بِهِ
فِي عِلْمِ الْغَيْبِ

عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِيْعَ قَلْبِي وَ نُورَ صَدْرِي وَ جَلَاءَ حُزْنِي وَ ذَهَابَ غَمِّي وَ حُزْنِي وَ هَمِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَ اجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَ نُورًا بَيْنَ يَدَيَّ وَ هَيْدِي وَ رَحْمَةً لِلَّهِمَّ ذَكَرْنِي مِنْهُ مِمَّا نَسَيْتُهُ وَ عَلَّمْنِي مِنْهُ مِمَّا جَهَلْتُ وَ ارزُقْنِي تِلَاوَتَهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ وَ اجْعَلْهُ حُجَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَ تَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ وَ إِذَا أَرَدْتَ فِي النَّاسِ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَ الْعَزِيمَةَ بِالرُّشْدِ وَ أَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا وَ لِسَانًا صَادِقًا وَ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ خَيْرٌ مِمَّا تَعْلَمُ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مِمَّا تَعْلَمُ وَ أَسْأَلُكَ تَغْفِيرَكَ مِمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَافِنِي وَ اعْفُ عَنِّي وَ اجْزِنِي مِنْ سَخَطِكَ وَ النَّارِ وَ مِنْ عَذَابِ نَارِ الْجَحِيمِ اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ بِعَافِيَتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ وَ السَّلَامَةَ وَ الْعَافِيَةَ وَ الْعِفَّةَ وَ الْأَمَانَةَ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ مُحْتَاجًا وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ خَائِفًا وَ أَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوبًا وَ أَرْجُوكَ نَاصِرًا وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ مُحْتَسِبًا اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبِي وَ آمِنْ خَوْفِي وَ أَعِزَّنِي مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ اللَّهُمَّ إِنِّي نَظَرْتُ فِي مَحْضُولِ أَمْرِي وَ مَشَيْتُ إِلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَلَمْ أَجِدْهُ مَتَعُوًّا عَلَيْكَ أَفْرَعُ بِهِ مِنْكَ أَنْتَ الْمُعْوَلُ الْأَمْثَلُ فَإِنْ تَعَفَّ عَنِّي أَكُنْ مِنَ الْفَائِزِينَ وَ إِنْ تَعَدَّيْتَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَدِّ الشَّدَائِدِ وَ عَذَابِكَ الْأَلِيمِ إِنَّكَ أَهْلُ النَّفْعِ وَ الْمَعْفَرَةِ.

يَا رَبِّ سَأَلْتُكَ بِبَابِكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَيَّامُهُ وَ بَقِيَتْ آثَامُهُ وَ بَقِيَتْ شَهَوَاتُهُ

يَسْأَلُكَ أَنْ تَرْضَى عَنْهُ فَمَنْ لَهُ غَيْرُكَ فَقَدْ يَعْفُو السَّيِّدُ عَنْ عِبْدِهِ وَهُوَ عَنْهُ غَيْرُ رَاضٍ إِلَهِي اغْفِرْ لِي وَ لَا تُعَذِّبْنِي وَ تَوَحِّدْكَ فِي قَلْبِي وَ مَا إِخَالُكَ تَفَعَّلْ عَنِّي وَ لَيْتَ فَعَلْتَ مَعَ قَوْمٍ طَالَ مَا أَبْغَضْنَاهُمْ فَبِالْمَكُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ مَا وَارَتْهُ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ اغْفِرْ لِهَذِهِ النَّفْسِ الْهَلُوعَةِ وَ لِهَذَا الْقَلْبِ الْجَزُوعِ الَّذِي لَمَّا يَصْبِرُ عَلَى حَرِّ الشَّمْسِ فَكَيْفَ بِحَرِّ نَارِكَ يَا عَظِيمُ يَا رَحِيمُ إِلَهِي إِنْ لَمْ تَفَعَّلْ بِي مَا أُرِيدُ فَصَبِّرْنِي عَلَى مَا تُرِيدُ إِلَهِي كَيْفَ أَفْرَحُ وَ قَدْ عَصَيْتُكَ وَ كَيْفَ أَخْرُنُ وَ قَدْ عَرَفْتُكَ وَ كَيْفَ أَدْعُوكَ وَ أَنَا عَاصٍ وَ كَيْفَ لَمَّا أَدْعُوكَ وَ أَنْتَ كَرِيمٌ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسَيِّئَةٍ لِمَعْرُوفِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ عَلَيَّ وَ الْكَرِيمُ لَيْسَ يَمُوتُ كُلُّ مَعْرُوفٍ عَلَى مَنْ يَسْتَحِقُّ إِلَهِي إِنْ نَفْسِي قَاتِمَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ فَذْ أَظْلَمَ حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ اغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَيَّ النَّاسِ مِنْ عَمَلِي وَ خَطِيئَتِي إِلَهِي سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبًا فِي الدُّنْيَا كُنْتُ أَنَا إِلَى سِتْرِهَا فِي الْقِيَامَةِ أَحْوَجُ إِلَهِي لَمَّا تُظْهِرْ خَطِيئَتِي وَ لَا تَفْضَحْنِي عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْعَالَمِينَ إِلَهِي بِجُودِكَ بَسَطْتَ أَمْلِي فِيكَ وَ بِشُكْرِكَ أَقْبَلُ عَمَلِي وَ بَشِّرْنِي بِلِقَائِكَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِي إِلَهِي نَفْسِي تُبَشِّرُنِي أَنَّكَ تَغْفِرُ لِي وَ كَيْفَ تَطِيبُ نَفْسِي بِأَنَّكَ تُعَذِّبُنِي وَ أَنْتَ تَغْفِرُ لِي بِلُطْفِكَ سَيِّئَاتِي.

إِلَهِي إِذَا شَهِدَ الْإِيمَانُ بِتَوْحِيدِكَ وَ نَطَقَ لِسَانِي بِتَمَجِيدِكَ وَ دَلَّنِي الْقُرْآنُ عَلَى فَوَاضِلِ جُودِكَ وَ شَفَّعَ لِي مُحَمَّدٌ خَيْرُ عِبَادِكَ فَكَيْفَ لَمَّا يَبْتَهِجُ رَجَائِي بِحُسْنِ مَوْعِدِكَ إِلَهِي ارْحَمْ غُرْبَتِي فِي الدُّنْيَا وَ مَصِيرِعِي عِنْدَ الْمَوْتِ وَ وَحْدَتِي فِي الْقَبْرِ وَ مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّ طَاعَتِكَ وَ إِنْ قَصَرْتُ عَنْهَا وَ أَكْرَهُ مَعْصِيَتَكَ وَ إِنْ رَكِبْتُهَا اللَّهُمَّ فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا وَ خَلِّصْنِي مِنَ النَّارِ إِنَّكَ بِأَمْرِي قَادِرٌ وَ إِنْ كُنْتُ قَدْ اسْتَوْجَبْتُهَا اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَ لَا مَبْلَغَ عَمَلِي وَ لَا مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَيُسْتَجَبُ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ الْفَرْدِ الْمُتَعَالَى الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ الَّذِي لَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ... الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيِّمِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الْعَزِيزِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ وَ إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أُوجِبْتَ بِهِ لِمَنْ سَأَلَكَ مَا سَأَلَكَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَا تُحِبُّ أَنْ تَسْأَلَ بِهِ مِنْ مَسْأَلَةٍ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ فَاتَّيْتُهُ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ وَ أَسْأَلُكَ بِهِ وَ أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِمَا دَعَاكَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ فَاسْتَجِبْ لِي اللَّهُمَّ فِيمَا أَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لِي قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيَّ طَرْفِي كَمَا أَتَيْتَ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ - مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ وَ لَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ لَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ زُبْرُ الْأَوَّلِينَ وَ مَا فِي زُبْرِ الْأَوَّلِينَ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ وَ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

بِالزُّبُورِ وَمَا فِي الزُّبُورِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَالَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالتَّوْرَةِ وَمَا فِي التَّوْرَةِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالْإِنْجِيلِ وَمَا فِي الْإِنْجِيلِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى خَوَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ رَسُولِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا - وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ خَلَقْتَ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِي ذَلِكَ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِمَّنْ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ اضْطَفَيْتَ بِهِ لِنَفْسِكَ أَوْ أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تُطْلِعْهُ عَلَيْهِ وَ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ فَاسْتَجِبْتَ لَهُمْ فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي يَا سَيِّدِي بِمَا أَدْعُوكَ بِهِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ بَارٌّ رَحِيمٌ بِالْعِبَادِ رَبَّنَا فَعَدِّ مَدَدُنَا إِلَيْكَ أَيَّدِينَا وَ هِيَ ذَلِيلَةٌ بِالاعْتِرَافِ بِرُبُوبِيَّتِكَ وَ رَجُونَاكَ بِقُلُوبٍ لِسُؤَالِ الذُّنُوبِ مَهْمُومَةٌ اللَّهُمَّ فَاقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَ مِنْ طَاعَتِكَ مَا يُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّاتِكَ وَ مَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَ لَا الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَ لَا تَجْعَلْهَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا وَ نَجِّنَا مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَ شِدْهِ وَ عَمٍّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ كُلِّ لَيْلَةٍ يَا سَالِحَ اللَّيْلِ مِنَ النَّهَارِ فَإِذَا أَنْتُمْ مُظْلَمُونَ وَ مُجْرَى الشَّمْسِ لِمَسِيَّتِهَا (١) ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ يَا مُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ يَا مُنْتَهَىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ وَ وَلِيَّ كُلِّ

نَعْمَهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا قُدُّوسَ يَا اللَّهَ يَا وَاحِدًا يَا اللَّهَ يَا فَرْدًا يَا اللَّهَ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْآخِرَةُ وَالْأُولَى تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم السادس عشر

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ نَحَسٌ مُسْتَمِرٌّ رَدِيٌّ فَلَمَّا تَسَافَرَ فِيهِ فَمَنْ سَافَرَ فِيهِ هَلَكَ وَ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ فَاجْتَنِبُوا فِيهِ الْحَرَكَاتِ وَ اتَّقُوا فِيهِ الْحَوَائِجَ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَلَا تَطْلُبُوا فِيهِ حَاجَةً وَ يُكْرَهُ فِيهِ لِقَاءُ السُّلْطَانِ.

وَ فِي رِوَايَةٍ: يَصْلُحُ لِلتَّجَارَةِ وَ الْبَيْعِ وَ الْمُشَارَكَةِ وَ الْخُرُوجِ إِلَى الْبَحْرِ وَ يَصْلُحُ لِلْأَيْتِيهِ وَ وَضْعِ الْأَسَاسَاتِ وَ يَصْلُحُ لِعَمَلِ الْخَيْرِ.

وَ فِي رِوَايَةٍ: خُلِقَتْ فِيهِ الْمَحَبَّةُ وَ الشَّهْوَةُ وَ هُوَ يَوْمٌ السَّفَرِ فِيهِ جَيْدٌ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ اسْتَأْجِرْ فِيهِ مَنْ شِئْتَ وَ اذْفَعْ فِيهِ إِلَى مَنْ شِئْتَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ مَجْنُونًا لَا مَحَالَهَ وَ يَكُونُ بَخِيلًا.

وَ فِي رِوَايَةٍ: مَنْ وُلِدَ فِي صَبِيحَتِهِ إِلَى الزَّوَالِ كَانَ مَجْنُونًا وَ إِنْ وُلِدَ بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى آخِرِهِ صِلَحَتْ حَالُهُ وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ يَزْجَعُ وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ سَلِمَ وَ مَنْ ضَلَّتْ لَهُ ضَالَّةٌ وَجَدَهَا وَ مَنْ مَرَضَ فِيهِ بَرِيٌّ عَاجِلًا.

قَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ مَرَضَ فِيهِ خِيفَ عَلَيْهِ الْهَلَاكُ.

وَ قَالَتِ الْفَرَسُ إِنَّهُ يَوْمٌ خَفِيفٌ وَ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ يَوْمٌ جَيِّدٌ لِكُلِّ مَا يَرَادُ مِنَ الْأَعْمَالِ وَ النِّيَّاتِ وَ التَّصَرُّفَاتِ وَ الْمَوْلُودِ فِيهِ يَكُونُ عَامِلًا وَ هُوَ يَوْمٌ لِكُلِّ مَا يَطْلُبُ فِيهِ مِنَ الْأُمُورِ الْجَيِّدَةِ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ يَوْمٌ نَحَسٌ مِنْ وَلَدٍ فِيهِ يَكُونُ مَجْنُونًا لَا بَدَّ مِنْ ذَلِكَ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ يَهْلِكُ وَ يَصْلُحُ لِعَمَلِ الْخَيْرِ وَ يَتَّقَى فِيهِ الْحَرَكَهَ وَ الْأَحْلَامَ تَصَحُّ فِيهِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ.

وَ قَالَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَهْرُ رُوزِ اسْمِ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِالرَّحْمَةِ.

أَعُوذُ بِحَدِي الْقُدْرَةِ الْمَنِيعَةِ وَالْقُوَّةِ الرَّفِيعَةِ وَالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ الْمُحْكَمَاتِ وَالْأَسْمَاءِ الْمُتَعَالِيَاتِ الَّتِي يَعْلَمُ النَّجْوَى وَالسِّرَّ وَ مَا يَخْفَى وَ مُحِيطٌ بِالشَّيْءِ قُدْرَةً وَ عِلْمًا وَ يَمُضِي فِيهَا قَضَاؤُهُ حُكْمًا وَ حَتْمًا- لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَعِيدُكَ مِنْ نَحْسِ هَذَا الْيَوْمِ وَ شَرِّهِ وَ أَسْتَجِيرُ بِآيَاتِكَ وَ كِبْرِيائِكَ مِنْ مَكْرُوهِهِ وَ ضَرِّهِ دَرَأْتُ عَنْ نَفْسِي مَا أَخَافُ
أَذِيَّتَهُ وَ بَلِيَّتَهُ وَ آفَتَهُ وَ عَنْ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ مَا حَوْتُهُ يَدِي وَ مَلَكَتُهُ حَوَزَتِي بِلَا حَوْلٍ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِكَ أَضِيبَحْتُ وَ بِكَ أُمْسَيْتُ وَ بِكَ قُمْتُ وَ قَعَدْتُ وَ بِكَ أَحْيَا وَ بِكَ أَمُوتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ بِكَ اهْتَدَيْتُ وَ بِكَ آمَنْتُ وَ أَسَلَمْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ خَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ- لَا ضِدَّ لَكَ وَ لَا يَمُدُّ لَكَ تَنَزَّهْتَ عَنِ الْأَضْدَادِ وَ الْأَنْدَادِ وَ الصَّاحِبِهِ وَ الْأَوْلَادِ لَا تُدْرِكُكَ الْأَبْصَارُ وَ أَنْتَ تُدْرِكُ الْأَبْصَارَ (٢) وَ هُوَ اللَّطِيفُ
الْخَبِيرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الصَّبَاحِ وَ خَيْرَ الْمَسَاءِ وَ خَيْرَ الْقَضَاءِ وَ خَيْرَ الْقَدْرِ وَ خَيْرَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الصَّبَاحِ وَ شَرِّ الْمَسَاءِ وَ شَرِّ الْقَضَاءِ وَ شَرِّ الْقَدْرِ وَ شَرِّ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ إِلَّا إِلَيْكَ وَ مِنَ الدُّلِّ إِلَّا لَكَ وَ مِنَ الْخَوْفِ إِلَّا مِنْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي وَ هَذَا الْيَوْمَ خَلَقَانِ مِنْ خَلْقِكَ فَلَا تَبْتَلِنِي فِيهِ إِلَّا بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ وَ لَا تُرِينِنِي فِيهِ جُزْأَهُ عَلَى مَحَارِمِكَ وَ لَا رُكُوبًا لِمَعْصِيَتِكَ وَ لَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّ مَا افْتَرَضْتَهُ عَلَيَّ وَ أَعُوذُ بِكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنَ الزَّيْعِ وَ الزَّلَلِ وَ الْبَلَاءِ وَ الْبُلُوَى وَ مِنَ الْكَلَمِ وَ دَعْوِهِ الْمَظْلُومِ وَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَ كُلِّ خَطِيئَةٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ

ص: ٢٣٣

١- ١. الدعاء في أوله خ ل.

٢- ٢. و أنت خ ل.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَقْدٍ عَقَدْتُهُ لَكَ ثُمَّ لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ تَقَوَّيْتُ بِهَا
 عَلَيَّ مَعْصِيَتِكَ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ عَمَلْتُهُ لَوْجِهِكَ خَطَايَا لَيْسَ لَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ
 تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَعْلَمُ - أَنْ
 اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ - وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَى وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِ خَيْرًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
 بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ
 التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ عَذَابِكَ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِكَ وَأَعُوذُ بِكَ وَبِكَلِمَتِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا يُعْطَى وَمَا يُسْأَلُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ وَمَا يُبْدَى وَمَا يُعْلَنُ وَمَا
 يُخْفَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا يَجْرِي بِهِ الْقَلَمُ وَمِنْ شَرِّ مَا يُظْلَمُ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَيُضِيءُ عَلَيْهِ النَّهَارُ نَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوٌ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُذْ إِلَيَّ الْخَيْرَ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلْ
 الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَايَ اللَّهُمَّ وَصَلْ إِلَيَّ مِمَّا أُرِيدُهُ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوٌ لَمَّا أُرِيدُهُ وَأَطْلُبُهُ وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَعِزَّنِي [فَاعِزَّنِي] وَإِنِّي فَقِيرٌ
 فَاعِزَّنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُكَ الْخَيْرَ وَالْعَافِيَةَ وَالْعَفْوَ فِي دِينِي وَ
 دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَفِي أَهْلِي وَمَالِي اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي وَأَقِلَّ عَثْرَاتِي اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَ
 عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَعْتَالَ مِنْ تَحْتِي اللَّهُمَّ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا بَدِيعَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِحِينَ يَا عَوْتَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ

وَالْمَفْرَجِ عَيْنِ الْمَكْرُوبِينَ وَالْمَفْرَجِ عَيْنِ الْمَهْمُومِينَ وَ مُجِيبِ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ كَاشِفِ السُّوءِ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ إِلَهُ الْعَالَمِينَ أَنْزَلْتَ بِكَ حَاجَتِي وَ كُلَّ الْحَوَائِجِ فَمَرْجُوعُهَا (١)

إِلَيْكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَلِيَّ الْمَغْفِرَةِ وَ الرِّضْوَانِ وَ النَّجَاوِزِ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَ مُوسَى كَلِيمِكَ وَ عِيسَى رُوحَكَ وَ كَلِمَتِكَ (٢)

وَ بِكَلَامِ مُوسَى عَلَى الْجَبَلِ وَ بِالتَّوْرَةِ وَ مَا فِيهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْجَلِيلَةِ وَ إِنْجِيلِ عِيسَى وَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْجَلِيلَةِ الْمُعْظَمَةِ وَ زُبُورِ دَاوُدَ وَ مَا فِيهِ مِنَ الْكَلَامِ الطَّيِّبِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَ تَرْضَاهُ وَ بِالْقُرْآنِ وَ الذِّكْرِ الْعَظِيمِ وَ مَا فِيهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْجَلِيلَةِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَ تَرْضَاهُ وَ بِآدَمَ وَ نُوحَ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ بِإِبْنِ عَمِّهِ الْوَصِيِّ وَ الْأَوْصِيَاءِ الْهُدَاةِ الْمُهَيَّدِينَ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ أَوْ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ أَوْ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ أَوْ غَنِيِّ أَفْقَرْتَهُ أَوْ فَقِيرٍ أَعْنَيْتَهُ أَوْ ضَالٍّ هَدَيْتَهُ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى كَلِيمِكَ مُوسَى وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي قَسَمْتَ بِهِ أَرْزَاقَ عِبَادِكَ يَا رَبِّ الْعِبَادِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَأَرْسَلْتَهُ وَ قَامَتْ وَ سَيَكُنْتُ بِهِ الْأَرْضُ وَ عَلَى الْمِيَاهِ فَجَرَّتْ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَقَرَّ بِهِ عَرْشُكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ فَاسْتَوَتْ

وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّاهِرِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الْوَتْرِ الْمُنَزَّلِ فِي كِتَابِكَ مِنْ لَدُنْكَ مِنَ النُّورِ الْمُبِينِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَ بِعَظَمَتِكَ وَ كِبَرِيَّاتِكَ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِي حِفْظَ الْقُرْآنِ وَ الْعِلْمَ وَ تُخَلِّطَهُ بِلَحْمِي وَ دَمِي وَ سَمْعِي وَ بَصْرِي وَ تَسْتَعْمَلَ بِهِ جَسَدِي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ

ص: ٢٣٥

١-١. فمرجعها خ ل.

٢-٢. و كليمك خ.

إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا عَلِيُّ يَا كَرِيمٌ - لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ آجِلِهِ وَعَاجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ مِنْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى لِمَا تَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَاسْتَعِيذُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ - مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى لِمَا تَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ بِمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرِي أَنْ تَجْعَلَ لِي عَاقِبَتَهُ رُشْدًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ (١)

وَبِقُوَّتِكَ اعْتَصِمْتُ وَاعْتَصَدْتُ - لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فَإِنِّي أَعْجُزُ عَنْهَا وَأَصِلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا خَلَقْتَ بَيْنَهُمَا وَفِيهِمَا مِنْ شَيْءٍ وَأَسْتَجِيرُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَدْعُوكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَاللَّجَأَ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأُؤْمِنُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْتَعِيثُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَتَضَرَّعُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْتَعِينُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَتَوَكَّلُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَتَقَرَّبُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَتَقَوَّى بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَدْعُوكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا دَعَوْتُكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ وَخِيَدُكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَسْأَلُكَ يَا كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ وَمَجْدِكَ وَجَدِّكَ وَجُودِكَ وَفَضْلِكَ وَمَنَّكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَجَمَالِكَ وَجَلَالِكَ وَعِزَّتِكَ وَعِزَّكَ لَمَّا أَوْجَبْتَ لِي عَلَى نَفْسِكَ الَّتِي كَتَبْتَ

ص: ٢٣٦

١- ١. استعنت خ ل.

عَلَيْهَا الرَّحْمَهُ أَنْ تَقُولَ قَدْ آتَيْتُكَ يَا عَبْدِي مَهْمَا سَأَلْتَنِي فِي عَافِيهِ وَ أَدْمُتْهَا لَكَ مَا أَحْيَيْتُكَ حَتَّى أَتَوْفَاكَ فِي عَافِيهِ إِلَى رِضْوَانِي
وَأَنْ تَبْعَنِي مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ أَسْتَجِيرُ وَ أَلُوذُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْتَعِيثُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ
اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أُوْمِنُ بِكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ
أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَاسْتَجِبْ لِي وَ آتِنِي بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ
يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِذَلِكَ الْإِسْمِ - (١) لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَظِيمُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا
رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ وَ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِكُلِّ قَسَمٍ أَهْسَمْتَ
بِهِ فِي أُمَّ الْكِتَابِ وَ الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ أَوْ فِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ وَ فِي الصُّحُفِ وَ فِي الزُّبُورِ وَ فِي الصُّحُفِ وَ الْأَلْوَابِ وَ فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ
وَ فِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ وَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ وَ الصَّلَاةُ وَ الْبَرَكَاتُ يَا مُحَمَّدُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ فِي
حَاجَتِي هَيْدِهِ وَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي إِلَى رَبِّكَ وَ رَبِّي - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لِمَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ يَا يَا رِي لِمَا نَزَدَ لَكَ يَا دَائِمُ لِمَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيُّ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى الْقَائِمَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَ
أَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا وَاحِدُ الْأَحَادِ الصَّمَدُ بِاسْمِكَ الْوَتْرِ الْمُتَعَالِ الَّذِي يَمَلَأُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ
كُلَّهَا وَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الَّذِي لِمَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ
اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَشَرِ وَ رَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُرَحِّمَنِي وَ وَالِدِي

ص: ٢٣٧

١- ١. اللهم خ ل.

وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ أَسْأَلُكَ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَوْ مِنْ بَكَ وَ بِأَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ جَنَّتِكَ وَ نَارِكَ وَ بَعْنِكَ وَ نُشُورِكَ وَ وَعِيدِكَ وَ وَعِيدِكَ وَ بَكْتَابِكَ وَ بِكُتُبِكَ وَ أَقْرَبُ مَا جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ وَ أَرْضِي بِقَضَائِكَ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ حُدُوكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ لَا ضِدَّ لَكَ وَ لَمَّا بَدَأَ لَكَ وَ لَا وَزِيرَ لَكَ وَ لَا صَاحِبَهُ لَكَ وَ لَا وَلَدَ لَكَ وَ لَا مِثْلَ لَكَ وَ لَا شَبِيهَ لَكَ وَ لَا سَمِيَّ لَكَ وَ لَا تُدْرِكُكَ الْأَبْصَارُ وَ أَنْتَ تُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ أَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ وَ السَّلَامَ عَلَيْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتِهِ وَ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَمْنَعُ سَائِلًا يَوْمًا سَأَلَكَ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا كَرِيمُ يَا غَنِيُّ يَا حَيُّ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي لَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا اسْتَجِبْ لِي فِي جَمِيعِ مَا أَدْعُوكَ بِهِ وَ ارْحَمْنِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذِهِ الْعِدَّةِ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ عَافِيَةٍ تُجَلِّلُهَا أَوْ رِزْقٍ تَبْسِطُهُ أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ تُوَفِّقُ لَهُ أَوْ عَدُوٍّ تَقْمَعُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَصْرِفُهُ أَوْ نَحْسٍ تُحَوِّلُهُ إِلَى سَعَادَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمَوْتَرِ الْمُتَعَالِي رَّبِّ النَّبِيِّينَ وَ رَّبِّ إِبْرَاهِيمَ وَ رَّبِّ مُحَمَّدٍ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِكَ وَ بِأَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ جَنَّتِكَ وَ نَارِكَ وَ بَعْنِكَ وَ نُشُورِكَ وَ وَعِيدِكَ وَ وَعِيدِكَ وَ وَعِيدِكَ فَاجْبِسْنِي يَا إِلَهِي مِمَّا تَكْرَهُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَ اقْضِ لِي بِالْحُسْنَى فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى إِنَّكَ وَلِيُّ الْخَيْرِ وَ الْمُوَفِّقُ لَهُ وَ أَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ كُلِّ لَيْلَةٍ وَ هَذَا الْيَوْمِ وَ كُلِّ يَوْمٍ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا

وَ جَاعِلِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ يَا مُفْصَّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلاً يَا اللَّهَ يَا عَزِيزُ يَا اللَّهَ يَا وَهَّابُ يَا اللَّهَ يَا صَمَدُ يَا اللَّهَ يَا وَاحِدُ يَا اللَّهَ يَا اللَّهَ
 يَا اللَّهَ لِمَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْآخِرَةُ وَالْأُولَى اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَارْزُقْنِي التَّوْبَةَ وَالْعِصْمَةَ وَأَقِلْ عَثْرَتِي وَلَا
 تُؤَاخِذْنِي بِخَطِيئَتِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِسَاءَتِي قَدْ كَثُرَتْ وَ
 خَطَايَايَ قَدْ تَتَابَعَتْ وَنَفْسِي قَدْ تَقَطَّعَتْ وَأَنْتَ غَافِرٌ كُلِّ خَطِيئَةٍ وَدَافِعٌ كُلِّ بَلِيَّةٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
 تَغْفِرَ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اليوم السابع عشر

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ صَافٍ مُخْتَارٌ لِجَمِيعِ الْحَوَائِجِ يَصِيحُ لِمُخْلِ الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ وَالتَّزْوِيجِ وَالدُّخُولِ
 عَلَى السُّلْطَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ صَالِحٌ لِكُلِّ حَاجَةٍ فَطَالِبٌ فِيهِ مَا تُرِيدُ فَإِنَّهُ جَيِّدٌ خُلِقَتْ فِيهِ الْقُوَّةُ وَخُلِقَ فِيهِ مَلَكُ الْمَوْتِ وَهُوَ الَّذِي
 بَارَكَ فِيهِ الْحَقُّ عَلَى يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَيِّدٌ صَالِحٌ لِلْعِمَارَةِ وَفَتْحِ الْأَنْهَارِ وَغُزْوِ الْأَشْجَارِ وَالسَّفَرِ فِيهِ لَا يَنْتَمُ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: هَذَا الْيَوْمُ مُتَوَسِّطٌ يُخَذَرُ فِيهِ الْمُنَازَعَةُ وَ مَنْ أَقْرَضَ فِيهِ شَيْئاً لَمْ يُرَدِّ إِلَيْهِ وَ إِنْ رُدَّ فَيُجْهَدُ وَ مَنْ اسْتَقْرَضَ فِيهِ شَيْئاً
 لَمْ يَرُدَّهُ.

وَ قَالَ ابْنُ مَعْمَرٍ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: إِنَّهُ يَوْمٌ ثَقِيلٌ لَا يَصِيحُ لِمُخْلِ لَطَلَبِ الْحَوَائِجِ فَاحْذَرُ فِيهِ وَ أَحْسِنُ إِلَى وُلْدِكَ وَ عِبْدِكَ وَ مَنْ مَرَضَ فِيهِ
 يَبْرَأُ وَ الرُّؤْيَا فِيهِ كَاذِبَةٌ وَ الْأَبْقُ فِيهِ يُوجَدُ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ عَاشَ طَوِيلاً وَ صَلَحَتْ حَالُهُ وَ تَرَبَّيْتُهُ وَ يَكُونُ عَيْشُهُ طَيِّباً لَا يَرَى فِيهِ فَقْرًا.

وَ قَالَتِ الْفَرَسُ إِنَّهُ يَوْمٌ خَفِيفٌ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ يَوْمٌ ثَقِيلٌ غَيْرُ صَالِحٍ لِعَمَلِ الْخَيْرِ فَلَا تَلْتَمِسُ فِيهِ حَاجَةَ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى يَوْمٌ
 جَيِّدٌ مُخْتَارٌ يَحْمَدُ فِيهِ التَّزْوِيجُ وَ الْخِتَانَةُ وَ الشَّرْكَهُ وَ التَّجَارَةُ وَ لِقَاءُ الْإِخْوَانِ وَ الْمُضَارَبَةُ لِلْأَمْوَالِ.

و قال سلمان الفارسی رحمه الله سرور روز اسم الملك الموكل بحراسه العالم و هو جبرئیل علیه السلام.

الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ هَذَا الشَّهْرِ الْجَدِيدِ مَادَّ الظِّلِّ وَ لَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضَهُ إِلَيْهِ قَبْضًا يَسِيرًا يَا ذَا الْجُودِ وَ الطَّوْلِ وَ الْكِبْرِيَاءِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَلِكَ يَا قُدُّوسَ يَا سَلَامَ يَا مُؤْمِنَ يَا مُهَيِّمَ يَا عَزِيزَ يَا جَبَّارَ يَا مُتَكَبِّرَ يَا خَالِقَ يَا بَارِئَ يَا مُصَوِّرَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْأَخْرَهُ وَ الْأَوْلَى اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ كُلَّهَا يَا غَافِرَ الْخَطَايَا أَنْتَ رَبِّي وَ أَنَا عَبْدُكَ الْمُتَقِرُّ بِذَنْبِهِ عَمِلْتُ سُوءًا وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ- لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَ بِكَ أَسْتَنْجِحُ وَ بِكَ أُمْسِي وَ بِكَ أُصْبِحُ وَ بِكَ أَحْيَا وَ بِكَ أَمُوتُ وَ إِلَيْكَ التَّوْبَةُ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ مَنْزِلَةً عِنْدَكَ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ أَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ أَوْ هَمٍّ تَكْشِفُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَصِبحْتُ فِي نِعْمَتِكَ وَ عَافَيْتَكَ فَتَمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَ عَافَيْتَكَ وَ ارْزُقْنِي شُكْرَكَ اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَ بِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْتُ وَ بِكَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ أَشْهَدُكَ وَ أَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ سُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَ أَرْضِكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ اللَّهُمَّ مَا كَتَبْتَ لِي فِي هَذَا النَّهَارِ بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَبْلُغَنِي بِهَا فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ قَدْ رَضِيتَ بِهَا عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ
اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ سُبْحَانَكَ اللَّهُ الْخَنَّانُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُصَوِّرُ الْحَكِيمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ
اللَّهُ النَّصِيرُ الصَّادِقُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ اللَّطِيفُ الْوَاسِعُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ سُبْحَانَكَ
أَنْتَ اللَّهُ الْبَدِيعُ الْآخِرُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْغَفُورُ الْوَدُودُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الشَّكُورُ الْحَلِيمُ
سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْغَفُورُ
الْغَفَّارُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ السَّيِّدُ السَّنَدُ الصَّمَدُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الشَّكُورُ الْمُتَعَالِ سُبْحَانَكَ أَنْتَ
اللَّهُ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَرِيبُ
الْمُجِيبُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَاقِي الرَّءُوفُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ السَّيِّدُ الْمُنْعَمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ
اللَّهُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْغَنِيُّ الْوَلِيُّ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ التَّوَّابُ الْوَهَّابُ سُبْحَانَكَ
أَنْتَ اللَّهُ الْخَبِيرُ الْبَارِئُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْفَاطِرُ الْمَأْوُلُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْخَنَّانُ الْمَنَّانُ
سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَرِيبُ الْفَتَّاحُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الشَّكُورُ الرَّزَّاقُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الطُّهْرُ الطَّاهِرُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّفِيعُ
الْبَاقِي سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَيُّومُ الْقَائِمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ الْهَادِي سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَوِيُّ الْقَائِمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ
اللَّهُ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْغَالِبُ الْمُعْطَى سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْكَفِيلُ الْمُتَعَالِ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَأْوُلُ النَّصِيرُ
سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمَلُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْفَاطِرُ الصَّادِقُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ
الرَّازِقِينَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ

اللَّهُ خَيْرُ الْغَافِرِينَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَوِيُّ الرَّحِيمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ - فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ - حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْمُوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ الْحَكِيمُ الْعِيدُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْعَظِيمُ الْمُعْطَى الْحَلِيمُ الْمُصَوِّرُ الشُّكُورُ الْكَبِيرُ الْحَفِيفُ الْمُغِيثُ الْجَلِيلُ الْحَسِيبُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْوَدُودُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنِّي فَقِيرٌ أَضِيبُحْتُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَا مَوْلَايَ وَأَنْتَ ثِقْتِي وَرَجَائِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا فَاقْضِ لِي يَا رَبِّ بِخَيْرٍ وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ شَرِّ اللَّهِمْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَدْ سَمِعْتُ فَاسْتَجِبْ وَقَدْ عَلِمْتُ فَاعْفُ لِي وَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَافْعَلْ بِي فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَأَنَا فَاهْلُ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا وَأَنْتَ مَوْلَايَ وَخَالِقِي وَبَاعِثِي وَرَازِقِي وَإِلَى مَنْ يَرْجِعُ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ فَانظُرْ إِلَيَّ مِنْكَ نَظْرَةَ رَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ تُغْنِنِي بِتِلْكَ النَّظْرَةِ عَمَّنْ سِوَاكَ وَلَا تَكْلِنِي يَا رَبِّ إِلَى نَفْسِي وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُفْرَجُ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْسُ كُلِّ وَحِيدٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غِنَى كُلِّ فَقِيرٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ كُرْبَةٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ حَسَنَةٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (١)

مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ دَافِعُ كُلِّ بَلِيٍّ وَسَيِّئَةٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ كُلِّ خَفِيَةٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَاضِرُ

ص: ٢٤٢

١- ١. لا إله إلا الله خ ل و هكذا فيما يأتي.

كُلِّ سِرِيرِهِ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَاهِدٌ كُلُّ نَجْوَى- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ بَلْوَى- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ خَاشِعٌ لَكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ دَاخِرٌ لَكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ مُشْفِقٌ مِنْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ ضَارِعٌ إِلَيْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ رَاغِبٌ إِلَيْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ رَاهِبٌ مِنْكَ هَارِبٌ إِلَيْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ قَائِمٌ بِكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ مَصْتَبِرٌ إِلَيْكَ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ مُتَّقِرٌ إِلَيْكَ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ مُنِيبٌ إِلَيْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِلَّا وَاحِدًا لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْمَجْدُ تُحْيِي وَ تُمِيتُ وَ أَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ۚ قَدِيرٌ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ۚ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ۚ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ ۚ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ ۚ الدَّائِمُ لَمَّا زَوَالَ لَمَكَ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ لَمَّا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْعَدْلُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَهُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ- وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ- لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ۚ قَدِيرٌ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ أَرْجُو أَنْ تُدْخِلَنِي بِهَا الْجَنَّةَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا دَامَتِ الْجِبَالُ الرَّاسِيَّةُ وَ بَعِيدَ زَوَالِهَا أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا دَامَتِ الرُّوحُ فِي جَسَدِي وَ بَعْدَ خُرُوجِهَا مِنْ

جَسَدِي أَيْدَاً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى النَّشَاطِ قَبْلَ الْكَسَلِ وَعَلَى الْكَسَلِ بَعْدَ النَّشَاطِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى الشَّبَابِ قَبْلَ الْهَرَمِ وَعَلَى الْهَرَمِ بَعْدَ الشَّبَابِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لِمَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى الْفَرَاغِ قَبْلَ الشُّغْلِ وَعَلَى الشُّغْلِ بَعْدَ الْفَرَاغِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ
الَّذِي أَنْزَلْتَهُ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي لِمَا تَمَنَعُ سَائِلًا بِهِ مَا سَأَلْتُكَ مِنْ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ أَسْأَلُكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا
حَيُّ يَا غَنِيُّ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ فِي جَسَدِي وَفِي سَمْعِي وَبَصِيرِي وَفِي
جَمِيعِ جَوَارِحِي وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ فِي كُلِّ حَالٍ أَبَدًا - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا مَشَتْ الرَّجُلَانِ وَبَعِيدَ مَا لَمْ تَمُشَّ يَا وَعَلَى كُلِّ
حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا عَمِلَتِ الْيَدَانِ وَمَا لَمْ تَعْمَلَا وَبَعْدَ فَنَائِهِمَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ مَا سَجَعَتِ الْأُذُنَانِ وَبَعِيدَ مَا لَا تَسْمَعَانِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا أَبْصَرَتِ
الْعَيْنَانِ وَبَعْدَ مَا لَا تَبْصُرَانِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا تَحَرَّكَ اللِّسَانُ وَبَعْدَ مَا لَا يَتَحَرَّكَ وَ
عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا تَحَرَّكَتِ الشَّفَتَانِ وَاللِّسَانُ وَمَا لَمْ يَتَحَرَّكَ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَبْلَ دُخُولِي قَبْرِي وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ بَعْدَ
دُخُولِي فِيهِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً أَدْخُرُهَا لِهَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا النِّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً الْحَقِّ أَرْجُو بِهَا دُخُولِي الْجَنَّةِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً الْإِخْلَاصِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً أَرْجُو أَنْ يُطْلِقَ اللَّهُ بِهَا لِسَانِي عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِي وَنَفْسِي وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَبَدًا- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا الْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ وَالنِّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَالدُّخُولَ إِلَى الْجَنَّةِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا أَنْ يُطْلِقَ اللَّهُ بِهَا لِسَانِي عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا أَنْ يُسَيِّدَ عِدَنِي رَبِّي فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَوْتِي مِنْ طَاعَةٍ يَنْشُرُهَا وَذُنُوبٍ يَغْفِرُهَا وَرِزْقٍ يَنْسِيطُهُ وَشَرٍّ يَدْفَعُهُ وَخَيْرٍ يُوفِّقُ لِفِعْلِهِ حَتَّى يَتَوَفَّانِي وَقَدْ خَتَمَ بِخَيْرٍ عَمَلِي آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبِّ هِدْهُ اللَّيْلَةَ وَكُلِّ لَيْلَهُ وَجَاعِلِ النَّهَارِ مَعَاشًا وَالْأَرْضِ مِهَادًا وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا قَاهِرُ يَا اللَّهُ يَا رَحِيمَانِ يَا رَحِيمُ يَا سَامِعُ يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَالْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ عَمَلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي أَنْتَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ فَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ الْحَصِينِ الْجَزِيلِ الْجَمِيلِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم الثامن عشر

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ مُخْتَارٌ جَيِّدٌ مُبَارَكٌ سَيَعِيدُ يَصْلُحُ لِلتَّرْوِيحِ وَالسَّفَرِ فَمَنْ سَافَرَ فِيهِ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ مَيَّارَكَ لِكُلِّ مَا تُرِيدُ عَمَلَهُ وَ لَطَلَبِ الْحَوَائِجِ صَالِحٍ لِكُلِّ حَاجَةٍ مِنْ بَيْعٍ وَشِرَاءٍ وَ زَرْعٍ فَإِنَّكَ تَرْوِيحٌ وَ اسْعَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِكَ فَإِنَّهَا تُقْضَى وَ اَطْلُبْ فِيهِ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ تَظْفَرُ وَ يَصْلُحُ لِلدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَ الْقَضَاةِ وَ الْعَمَالِ وَ مَنْ حَاصَمَ فِيهِ عَدُوَّهُ ظَفِرَ بِهِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ غَلَبَهُ وَ مَنْ تَزَوَّجَ

فِيهِ يَرَى خَيْرًا وَمَنْ اقْتَرَضَ قَرْضًا رَدَّهُ إِلَى مَنْ اقْتَرَضَ مِنْهُ وَمَنْ مَرَضَ فِيهِ يُوشِكُ أَنْ يَبْرَأَ وَالْمَوْلُودُ يَضِلُّ لِحِ آئِلِهِ وَيَكُونُ عَيْشُهُ طَيِّبًا وَلَا يَرَى فَقْرًا وَلَا يَمُوتُ إِلَّا عَنْ تَوْبِهِ.

وقالت الفرس إنه يوم خفيف وفي روايه أخرى تحمد فيه العمارات والأبنيه وتشتري فيه البيوت والمنازل وتفضى الحوائج والمهمات ويصلح للسفر وقال سلمان الفارسي رحمه الله رش روز اسم الملك الموكل بالنيران.

الدُّعَاءُ فِيهِ فِي أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَكُلِّ يَوْمٍ وَمُخْرَجِ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ وَمُجْرِي النُّورِ فِي السَّمَاءِ وَمَانِعِ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَابِسِهِمَا أَنْ تَزُولَا يَا اللَّهُ يَا وَارِثُ يَا اللَّهُ يَا بَاعِثُ مِنَ الْقُبُورِ وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا تَعْلَمُ خَائِنَةَ النَّجْوَى وَالسَّرَّ وَمَا يَخْفَى وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَاعْفِرْ لِي الدُّنُوبَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الدُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي فِي قَبْضَتِكَ عَلَيْكَ اتَّوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنِيبُ وَأَنْتَ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تَعْلَمُ مَا يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ اعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي إِنَّهُ لَمَّا يَغْفِرُ الدُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَيْكَ رُفِعَتْ يَدِي وَقَصِدَتْ جَوَارِحِي وَإِضْمَارُ قَلْبِي وَبِكَ أَنْسْتُ رُوحِي فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا وَلَا يَدِي صِفْرًا وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ وَغَالِبٌ لَا تُغْلَبُ وَبَصِيرٌ لَا تَرْتَابُ وَسَمِيعٌ لَا تُشَكُّ وَقَهَّارٌ لَا تُقَهَّرُ وَقَرِيبٌ لَا تَبْعُدُ وَشَاهِدٌ لَا تَغِيبُ وَإِلَهٌ لَا يُضَادُّ وَغَافِرٌ لَا تَظْلِمُ وَصَاحِدٌ لَا تَطْعَمُ وَقَيُّومٌ لَا تَنَامُ وَمُحْتَجِبٌ لَا تُرَى وَجَبَّارٌ لَا تَتَكَلَّمُ وَعَظِيمٌ لَا تُرَامُ وَعَدْلٌ لَا تَحِيفُ وَغَنِيٌّ لَا تَفْتَقِرُ وَكَبِيرٌ لَا تُدْرِكُ وَحَلِيمٌ لَا تَجُورُ وَمَنِيْعٌ لَا تُقَهَّرُ وَمَعْرُوفٌ لَا تُنْكَرُ وَوَكِيلٌ لَا تُحَقَّرُ وَوَتْرٌ لَا تَسْتَنْصِرُ

وَفَوْدٌ لَا تَسْتَشِيرُ وَوَهَّابٌ لَا تَمَلُّ وَسَرِيعٌ لَا تَدْهَلُ وَجَوَادٌ لَا تَبْخُلُ وَعَزِيزٌ لَا تَذَلُّ وَعَالِمٌ لَا تَجْهَلُ وَحَافِظٌ لَا تَغْفُلُ وَمُجِيبٌ لَا تَسْأَمُ
وَدَائِمٌ لَا تَفْنَى وَبَاقٍ لَا تَبْلَى وَوَاحِدٌ لَا تُشْبَهُ وَمُقْتَدِرٌ لَا تُنَازِعُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا دَائِمَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ يَا قَرِيبَ يَا مُجِيبَ يَا مُتَعَالٍ يَا
جَلِيلَ الْمَجْدِ يَا سَلَامٌ يَا مُؤْمِنٌ يَا مُهَيِّمٌ يَا عَزِيزٌ يَا جَبَّارٌ يَا طَهْرٌ يَا مُطَهِّرٌ يَا قَاهِرٌ يَا ظَاهِرٌ يَا قَادِرٌ يَا مُقْتَدِرٌ يَا مُعِينٌ يَا مَنْ يُنَادِي مَنْ
كُلُّ فَسْحٍ عَمِيقٍ بِالسَّنَةِ شَتَى وَالْغَمَاتِ مُخْتَلِفِهِ وَحَوَادِثِ كَثِيرِهِ يَا مَنْ لَا يَسْغَلُهُ شَأْنٌ عَنِ شَأْنٍ أَنْتَ الَّذِي لَا تُغَيِّرُكَ الْأَزْمَنُ وَلَا تُحِيطُ
بِكَ الْأَمْكَنُ وَلَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ يَسْرُ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَفَرَجَ عَنِّي مَا أَخَافُ كَرْبَهُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - دُو
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَدْبِعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ لِمَا أَسْأَلُ أَحَدًا غَيْرَكَ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَ لَا أَرْغَبُ إِلَى غَيْرِكَ
أَسْأَلُكَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَ حَيَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَنْتَ الْفَتْاحُ ذُو الْخَيْرَاتِ أَنْتَ الْفَتْاحُ لِلْخَيْرَاتِ مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ مَا حَى السَّيِّئَاتِ جَامِعُ
الشَّنَاتِ رَافِعُ الدَّرَجَاتِ أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ وَ أَكْمَلِهَا وَ أَعْظَمِهَا الَّتِي لَا يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ إِلَّا بِهَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ
يَا رَحِيمَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسَيْنَى وَ أَمْثَالِكَ الْعُلَيَّا وَ نِعْمَتِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى بِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَ
أَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَ أَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَ أَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسَيْلَةً وَ أَجْزَلِهَا ثَوَابًا وَ أَسْرِعِهَا فِيكَ إِجَابَةً وَ بِأَسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ
الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَ تَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَ تَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَ حَقُّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَحْرُمَ سَائِلًا وَ بِكُلِّ اسْمٍ
هُوَ لَكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تُعَلِّمَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَهُ عَرْشِكَ وَ مَلَائِكَتِكَ وَ
أَصْفِيَاؤِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ لَكَ عَلَيْكَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ الْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ وَ بِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ تَعَبَّدَ لَكَ
فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ.

وَ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ عَظُمَتْ جَرِيرَتُهُ وَ أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ

وَضَعْفَ قُوَّتِهِ دُعَاءَ مَنْ لَمَّا يَثِقُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ لَمْ يَجِدْ لِفَاقَتِهِ سِوَاكَ وَ لَمْ يَدْنِبْهِ غَافِرًا غَيْرَكَ وَ لَمْ يُغِيثًا سِوَاكَ هَرَبْتُ مِنْكَ إِلَيْكَ مُعْتَرِفًا غَيْرَ مُسْتَتَكِفٍ وَ لَمَّا مُسْتَكْبِرٍ عَنِ عِبَادَتِكَ بَائِسًا فَقِيرًا أَشْهَدُ لَكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ يَدْعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ - ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ - الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الدَّلِيلُ وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ الْحَيُّ وَ أَنَا الْمَيِّتُ وَ أَنْتَ الْبَاقِي وَ أَنَا الْفَانِي وَ أَنْتَ الْمُحْيِي وَ أَنَا الْمُمَاتُ وَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ أَنَا الْمُسِيءُ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْمَذْنِبُ وَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ وَ أَنَا الْمَرْحُومُ الْخَاطِئُ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ وَ أَنْتَ الْمُعْطَى وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْأَمِينُ وَ أَنَا الْخَائِفُ وَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ وَ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَ اسْتَتَغْتُ بِكَرَمِهِ وَ رَجَوْتُكَ إِلَهِي كَمَنْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَ كَمَنْ مِنْ مُسِيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ فَاعْفِرْ لِي وَ تَجَاوَزْ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ رِضَاةٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْقَاهِرُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْعَلِيُّ الْوَفِيُّ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الْقَاهِرُ لِعِبَادِهِ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْمُغِيثُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ اللَّهُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ اللَّهُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الصَّادِقُ الْأَوَّلُ الْقَائِمُ الْعَالِمُ الْأَعْلَى اللَّهُ الطَّالِبُ الْعَالِبُ اللَّهُ الْخَالِقُ اللَّهُ الْتَوْرُ اللَّهُ الْتَوْرُ اللَّهُ الْجَلِيلُ الْجَمِيلُ اللَّهُ الرَّازِقُ اللَّهُ الْيَدِيعُ الْمُبْتَدِعُ اللَّهُ الصَّمَدُ الدَّيَّانُ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْمَعْلَى اللَّهُ الْخَالِقُ الْكَافِي اللَّهُ الْبَاقِي الْمَعْفَى اللَّهُ الْمُعَزُّ الْمُدِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيرُ الْحَلِيمُ اللَّهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ

اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الصَّادِقُ الْفَاضِلُ اللَّهُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ اللَّهُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ اللَّهُ الدَّافِعُ الْمَانِعُ النَّافِعُ اللَّهُ الرَّافِعُ الْوَاضِعُ
اللَّهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ اللَّهُ الْوَارِثُ الْقَدِيمُ الْبَاقِي اللَّهُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ اللَّهُ الرَّفِيعُ الرَّافِعُ اللَّهُ الْوَاسِعُ الْمَفْضَلُ اللَّهُ الْغِيَاثُ الْمُغِيثُ اللَّهُ الْحَيُّ
الَّذِي لَا يَمُوتُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ- هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ هُوَ اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ فِي دَيْمُومَتِهِ فَلَمَّا شِئَءٌ يَعَادِلُهُ وَلَا يُشْبِهُهُ وَلَا يُوَاصِفُهُ وَلَا يُوَازِنُهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَهُوَ اللَّهُ أَسْرِعُ الْحَاسِبِينَ وَأَعْطَى الْفَاضِلِينَ وَأَجْوَدُ الْمُنْفِضِينَ الْمُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ وَالطَّالِبِينَ
إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَسْأَلُ اللَّهَ بِمُنْتَهَى كَلِمَتِهِ التَّامَّةِ وَبِعِزَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِهِ وَجَبْرُوتِهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
يُبَارِكَ لَنَا فِي مَحْيَانَا وَمَمَاتِنَا وَأَنْ يُوجِبَ لَنَا السَّلَامَةَ وَالْمُعَافَاةَ وَالْعَافِيَةَ فِي أَجْسَادِنَا وَالسَّعَةَ فِي أَرْزَاقِنَا وَالْأَمْنَ فِي سِرْبِنَا وَأَنْ
يُؤَفِّقَنَا أَبَدًا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَإِنَّهُ لَا يُؤَفِّقُ الْخَيْرَ لِلْخَيْرِ إِلَّا هُوَ وَلَا يَصْرِفُ الْمَحْذُورَ وَالشَّرَّ إِلَّا هُوَ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَكُلِّ لَيْلَةٍ تُكْوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَتُكْوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ يَا حَلِيمُ يَا كَبِيرُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ-
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا سَيِّدَ السَّادَةِ يَا اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا اللَّهَ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَى تَعْلَمُ مَا أُخْفِيَ وَمَا أَبْدَى وَمَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ
فَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَاسْتَغْفِرْكَ فَاعْفُوكَ فَارْحَمْنِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ خَفِيفٌ يَصِلُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَ السَّفَرِ فَمَنْ سَافَرَ فِيهِ قَضَى حَاجَتَهُ وَ قَضَيْتْ أُمُورُهُ وَ كُلُّ مَا يُرِيدُ يَصِلُ إِلَيْهِ صَالِحٌ لِلتَّزْوِيجِ وَ الْمَعَاشِ وَ الْحَوَائِجِ وَ تَعْلَمُ الْعِلْمَ وَ شَرَاءِ الرِّقِيقِ وَ الْمَاشِيَةِ سَعِيدٌ مُبَارَكٌ وَ وُلِدَ فِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ أَوْ هَرَبَ قُدِرَ عَلَيْهِ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ صَالِحِ الْحَالِ مُتَوَقَّعًا لِكُلِّ خَيْرٍ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: أَنَّهُ يَوْمٌ شَدِيدٌ كَثِيرٌ شَرُّهُ- لَا تَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا مِنْ أَعْمَالِ الدُّنْيَا وَ الزَّمِ فِيهِ بَيْتَكَ وَ أَكْثَرُ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ذِكْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ يَنْجُو وَ لَا تُسَافِرُ فِيهِ وَ لَا تَدْفَعُ فِيهِ إِلَى أَحَدٍ شَيْئًا وَ لَا تَدْخُلُ عَلَى سُلْطَانٍ وَ مَنْ رُزِقَ فِيهِ وَ لَدَا يَكُونُ سَيِّئَ الْخُلُقِ.

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ مَرْزُوقًا مُبَارَكًا.

وَ قَالَتِ الْفَرَسُ يَوْمٌ ثَقِيلٌ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: أَنَّهُ يُحْمَدُ فِيهِ لِقَاءُ الْمُلُوكِ وَ السَّلَاطِينِ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ وَ طَلَبِ مَا عِنْدَهُمْ وَ فِي أَيْدِيهِمْ وَ هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: فَوَزِدِينَ رُوزِ اسْمِ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِالْأَرْوَاحِ وَ قَبْضِهَا.

الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ هَذَا الشَّهْرِ الْجَدِيدِ وَ كُلِّ شَهْرٍ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْمُبِينِ الْفَاضِلِ الْمُتَفَضَّلِ الْحَقِّ الْمُبِينِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ كَسَيْتْ بِهِ الظُّلُمَاءَ (١) وَ صَلِحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْمَأُولِينَ وَ الْمَآخِرِينَ وَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْمَكْنُونِ الْمُخْزُونِ عَنِ أَعْيُنِ النَّاطِرِينَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ.

أَسْأَلُكَ بِهَذَا كُلِّهِ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا حِدَّثُوا صَدَقُوا وَ إِذَا حَلَفُوا بَرُّوا وَ إِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا وَ إِذَا أَقْلُوا صَبَرُوا وَ إِذَا ذَكَرُوا اسْتَبَشَرُوا

وَ إِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا وَ إِذَا رَزَقُوا أَحْسَنُوا وَ إِذَا غَضِبُوا غَفَرُوا وَ إِذَا قَدَرُوا لَمْ يَظْلِمُوا- وَ إِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ يُسْتَجَبُ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ يَا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ يَا نَصِيرَ يَا عَلِيمَ يَا سَمِيعَ يَا بَصِيرَ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا وَزِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا عِضْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مُطْلِقَ الْمُكْبَلِ الْأَسِيرِ يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا مُنْسِ كُلِّ وَحِيدٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ يَا شَاهِداً لَا يَغِيبُ يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ الضَّرِيرِ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَ بِالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى الثَّمَانِيَةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى نُورِ الشَّمْسِ يَا نُورَ الثُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا شَافِيَ الصُّدُورِ يَا مُنْزِلَ الشُّورِ وَ الْآيَاتِ وَ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَ الرَّبُّورِ يَا جَاعِلَ الظِّلِّ وَ الْحُرُورِ يَا عَالِمَ مَا فِي الصُّدُورِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْإِبْكَارِ وَ الظُّهُورِ يَا دَائِمَ الثَّبَاتِ يَا مُخْرِجَ الثَّبَاتِ يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ يَا مُنْشِئَ الْعِظَامِ الدَّارِسَاتِ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ يَا خَالِقَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتِ يَا مُعِيدَ الْعِظَامِ الثَّبَاتِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَ لَا يَخَافُ الْفَوْتَ يَا مَنْ لَا يَتَغَيَّرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ يَا مَنْ لَمَّا يَحْتَاجُ إِلَى تَجَشُّمٍ وَ لَمَّا انْتَقَالَ يَا مَنْ يَرُدُّ بِاللِّطْفِ الصَّدَقَةَ وَ الدُّعَاءَ مِنْ عَنَانِ السَّمَاءِ مَا حَتَمَ وَ أَبْرَمَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ يَا مَنْ لَا تُحِيطُ بِهِ الْأَمْكِنَةُ وَ لَا مَوْضِعٌ وَ لَا مَكَانٌ يَا مَنْ لَا يُعَيِّرُهُ دَهْرٌ وَ لَا زَمَانٌ يَا مَنْ يَجْعَلُ الشِّفَاءَ فِيمَا أَرَادَ مِنَ الْأَشْيَاءِ يَا مَنْ يُمَسِّكُ رَمَقَ الْمُدْنِفِ الْعَمِيدِ (١)

بِمَا قَلَّ مِنَ الْغَدَاءِ يَا مَنْ يَرُدُّ بِأَذْنَى الدَّوَاءِ مَا عَظَّمَ مِنَ الدَّاءِ يَا عَظِيمَ الْخَطَرِ يَا

ص: ٢٥١

١- ١. الدنف- ككتف- من لازمه مرضه، و العميد: الموجه المفدح بالمرض.

كَرِيمِ الظَّفَرِ يَا مَنْ لَهُ وَجْهٌ لَا يَبْلَى يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَفْنَى يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفِئُ يَا مَنْ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عَرْشُهُ يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
سُلْطَانُهُ يَا مَنْ فِي جَهَنَّمَ سَخَطُهُ يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقِيَامَةِ عَذَابُهُ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ خَلَقَهُ بِالْمَنْزِلِ الْأَدْنَى
يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى.

يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ الصَّامِتِينَ وَالْمُضْمَرِينَ يَا مَنْ مَوَاعِيدُهُ صَادِقَةٌ يَا مَنْ أَيَادِيهِ فَاضِلَةٌ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ
وَاسِعَةٌ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَالْمُفْرَجَ عَنِ الْمَهْمُومِينَ يَا رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ يَا رَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ يَا
أَبْصَرَ الْأَبْصِرِينَ يَا أَسْمَعَ السَّمْعِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا
إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا يَا مُطَلِقَ الْأَسَارَى يَا رَبَّ الْعِزَّةِ يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ أَمْرُهُ يَا مَنْ لَا يَنْقَطِعُ عَدَدُهُ.

يَا مَنْ لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ أَشْهَدُ وَالشَّهَادَةُ لِي رَفْعُهُ وَعُدَّةٌ وَهِيَ مِنِّي سَمْعٌ وَطَاعَةٌ أَرْجُو الْمَفَازَةَ يَوْمَ الْحُسْرَةِ وَالنَّدَامَةَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخِيدَكَ لَمَّا شَرِيكَ لَمَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صِلَاؤُكَ عَلَيَّ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ أَجْمَعِينَ وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ
رِسَالَتِكَ وَأَدَّى عَنكَ مَا كَانَ وَاجِبًا عَلَيْهِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ وَأَنَّكَ تُعْطِي دَائِمًا وَتَرْزُقُ وَتُعْطِي وَتَمْنَعُ وَ
تَرْفَعُ وَتَضَعُ وَتُغْنِي وَتُقْفِرُ وَتَخْذُلُ وَتَنْصِرُ وَتَعْفُو وَتَرْحَمُ وَتَحِاؤُزُ وَتَضِيْفُحُ عَمَّا تَعْلَمُ وَ لَمَّا تَجُورُ وَ لَمَّا تَظْلُمُ وَ أَنَّكَ تَقْبِضُ وَ
تَبْسِطُ وَ تُثَبِّتُ وَ تَمْحُو وَ تُبْدِي وَ تُعِيدُ وَ تُحْيِي وَ تُمِيتُ وَ أَنْتَ حَيٌّ لَمَّا تَمُوتُ اللَّهُمَّ صِلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اهْدِنِي مِنْ
عِنْدِكَ وَ أَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَ انشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ فَطَالَ مَا عَوَّدْتَنِي الْحَسَنَ الْجَمِيلَ وَ أَعْطَيْتَنِي
الْكَبِيرَ الْجَزِيلَ وَ سَتَرْتَ بِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَ أَبْرَأُ بِهِ سِقْمِي وَ وَسَّعَ رِزْقِي مِنْ عِنْدِكَ وَ سَيَّلَمَهُ شَامِلَهُ فِي بَدْنِي وَ بَصِيرَهُ نَافِدَهُ فِي
دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ أَعْنِي عَلَى اسْتِغْفَارِكَ قَبِيلَ أَنْ يَفْنَى الْأَجْلُ وَ يَنْقَطِعَ الْعَمَلُ وَ أَعْنِي عَلَى الْمَوْتِ وَ كُرْبَتِهِ وَ عَلَى الْقَبْرِ وَ وَحْشَتِهِ وَ
عَلَى الصَّرَاطِ وَ زَلَّتِهِ وَ عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ رَوْعَتِهِ.

وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّاهُ نَجَاحَ الْعَمَلِ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْأَجَلِ وَقُوَّةَ فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَاسْتَعْمَلِنِي فِيمَا عَلَّمْتَنِي وَفَهَّمْتَنِي فَإِنَّكَ الرَّبُّ الْجَلِيلُ
 وَ أَنَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ وَ شَتَانُ مَا بَيْنَنَا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ وَ الصَّبْرَ عَلَيَّ بِلَيْتِكَ وَ
 الْخُرُوجَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ حِزْ لِي وَ اخْتَرْ لِي اللَّهُمَّ حَسَنَ خُلُقِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
 مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ اللَّهُمَّ نَفْسِي نَقَّهَا وَ زَكَّهَا وَ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا وَ أَنْتَ وَلِيُّهَا وَ مَوْلَاهَا اللَّهُمَّ وَاقِبْهُ
 كَوَاقِبِهِ الْوَالِدِ (١) اللَّهُمَّ إِلَيْكَ انْتَهَتِ الْأَمَانِيُّ يَا صَاحِبَ الْعَافِيَةِ رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَ اغْسِلْ حَوْبَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَهُ سَوِيَّةً وَ
 مَيْتَهُ تَقِيَّةً وَ مَوْتًا غَيْرَ مُخْزٍ وَ لَا فَاضِحٍ فَإِنَّكَ أَهْلُ النَّعْمِ وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

وَ يُسَبِّحُ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَ سُبِّحَانَ اللَّهِ بِمَا
 سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ فِي عَرْشِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَ خَلَقَهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَ عَرْشُهُ
 وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ سُبِّحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ خَلَقَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغُ رِضَاهُ حَمْدًا لَا نَفَادَ لَهُ وَ لَا انْقِضَاءَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا
 حَمِدَ اللَّهُ بِهِ خَلَقَهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ خَلَقَهُ وَ سُبِّحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ خَلَقَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ خَلَقَهُ وَ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا
 حَمِدَ اللَّهُ بِهِ سَمَواتُهُ وَ أَرْضُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ اللَّهُ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا
 حَمِدَهُ اللَّهُ بِهِ كُرْسِيِّهِ وَ كُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ اللَّهُ بِهِ كُرْسِيِّهِ وَ كُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَهُ اللَّهُ بِهِ بِحَارُهُ
 بِمَا فِيهَا وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ اللَّهُ بِهِ بِحَارُهُ بِمَا فِيهَا وَ سُبِّحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَهُ اللَّهُ بِهِ بِحَارُهُ بِمَا

ص: ٢٥٣

١- ١. الواقيه مصدر كالعاقبه بمعنى الواقيه، و المراد بالوليد موسى عليه السلام.

فِيهَا وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِحَارِهِ بِمَا فِيهَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغُ رِضَاهُ وَ مَا لَا نَفَادَ لَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغُ رِضَاهُ وَ مَا لَا نَفَادَ لَهُ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ يَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ رَحِمْتَ وَ يَارِكَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ تَهْلِيلِكَ وَ تَمْجِيدِكَ وَ تَسْبِيحِكَ وَ تَحْمِيدِكَ وَ تَكْبِيرِكَ وَ تَكْثِيرِ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا وَ سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا مَا أَحْصَيْتَهُ وَ أَنْسَيْتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي أَيَّامَ حَيَاتِي مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ مَا أَخْطَيْتُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمًا يَا رَحِيمًا يَا رَحِيمًا أَنْ تُوَفَّقَنِي لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ حَتَّى تَتَوَفَّأَنِي عَلَيْهَا عَلَى أَحْسَنِ الْأَحْوَالِ وَ اسْتَعْدَنِي فِي جَمِيعِ الْأَمَالِ - لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْعَافِيَةِ وَ الْمُعَافَاةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَ لَا تُقَتِّرْ عَلَيَّ رِزْقِي وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ وَاسِعًا عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَ اقْتِرَابِ أَجَلِي وَ اقْضِ لِي بِالْخَيْرِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَ صَلِّ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْ تَسْلِيمًا.

الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْجَدِيدَةِ وَ كُلِّ لَيْلَةٍ وَ هَذَا الشَّهْرِ وَ كُلِّ شَهْرٍ أَسْأَلُكَ مِنْ حِلْمِكَ لِجَهْلِي وَ مِنْ فَضْلِكَ لِفَاقِي وَ مِنْ مَغْفِرَتِكَ لِخَطِيئَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ائْمُنْ عَلَيَّ بِهَذَاكَ وَ لَا تَكْلِنِي إِلَى قَلْبِي وَ لَا تُرِدَّنِي عَلَى عَقْبِي وَ لَا تُزِلْ قَدَمِي وَ لَا تُفْطِنِ عَلَى قَلْبِي وَ لَا تَخْنِمْ فِيَّ وَ لَا تُسْقِطْ عَمَلِي وَ لَا تُزِلْ نِعْمَتَكَ عَنِّي وَ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الشَّيْطَانَ فَيُعَوِّنِي وَ يُزِلَّنِي وَ يُهْلِكَنِي وَ تَفْضُلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ خَيْرِ الْغَافِرِينَ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ جَيِّدٌ مُبَارَكٌ يَصْلُحُ لِطَلْبِ الْحَوَائِجِ وَالسَّفَرِ فَمَنْ سَافَرَ فِيهِ كَانَتْ حَاجَتُهُ مَقْضِيَةً وَالْبِنَاءِ وَالتَّرْوِيجِ وَالدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَغَيْرِهِ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: أَنَّهُ وُلِدَ فِيهِ إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَحْمُودُ الْعَاقِبَةِ جَيِّدٌ لِطَلْبِ الْحَوَائِجِ طَالِبٌ فِيهِ بِحَقِّكَ وَ اَزْرَعُ مَا شِئْتَ وَ لَا تَشْتَرِ فِيهِ أَبَدًا.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: يُجْتَنَّبُ فِيهِ شِرَاءُ الْعَبِيدِ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: أَنَّهُ يَوْمٌ مَتَوَسِّطُ الْحِيَالِ صَالِحٌ لِلسَّفَرِ وَ الْبِنَاءِ وَ وَضْعِ الْأَسْيَاسِ وَ حَصَادِ الزَّرْعِ وَ غَرْسِ الشَّجَرِ وَ الْكُرْمِ وَ اتِّخَاذِ الْمَاشِيَةِ مَنْ هَرَبَ فِيهِ كَانَ بَعِيدَ الدَّرَكِ وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ خَفِيَ أَمْرُهُ وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ صَعِبَ مَرَضُهُ.

وَ فِي رِوَايَةٍ: مَنْ مَرِضَ مَاتَ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ فِي صُعُوبَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَ يَكُونُ ضَعِيفًا.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ حَلِيمًا فَاضِلًا.

وَ قَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ سَافَرَ فِيهِ رَجَعَ سَالِمًا غَانِمًا وَ قَضَى اللَّهُ حَوَائِجَهُ وَ حَصَّنَهُ مِنْ جَمِيعِ الْمَكَارِهِ.

وَ قَالَتِ الْفَرَسُ إِنَّهُ يَوْمٌ خَفِيفٌ مُبَارَكٌ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ يَوْمٌ مَحْمُودٌ يَحْمَدُ فِيهِ الطَّلَبَ لِلْمَعَاشِ وَ التَّوَجُّهَ بِالْاِنْتِقَالِ وَ الْأَشْغَالِ وَ الْأَعْمَالِ الرِّضِيَّةِ وَ الْاِبْتِدَاءَاتِ لِلْأُمُورِ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ بَهْرَامُ رُوزِ.

الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذَا الْيَوْمِ وَ كُلِّ يَوْمٍ وَ هَذَا الشَّهْرِ وَ كُلِّ شَهْرٍ أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ وَ سَائِلِكَ إِلَيْكَ وَ أَعْظَمِهَا وَ أَقْرَبِهَا مِنْكَ أَنْ تَرْزُقَنِي قَبُولَ التَّوَابِينَ وَ تَوْبَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَ صِدْقَهُمْ وَ نِيَّةَ الْمُجَاهِدِينَ وَ ثَوَابَهُمْ وَ شُكْرَ الْمُضِيظِينَ وَ نُصِيحَهُمْ وَ عَمَلَ الذَّاكِرِينَ وَ تَعَبُدِهِمْ وَ إِثَارَ الْعُلَمَاءِ وَ فَهْمَهُمْ وَ تَعَبُدَ الْخَاشِعِينَ وَ ذُلَّهُمْ وَ حُكْمَ الْعُلَمَاءِ وَ بَصِيْرَتَهُمْ وَ خَشْيَةَ الْمُتَّقِينَ وَ رَغْبَتَهُمْ وَ تَصَدِيقَ الْمُؤْمِنِينَ وَ تَوَكُّلَهُمْ وَ رَجَاءَ الْخَائِفِينَ الْمُحْسِنِينَ وَ بَرَّهُمْ

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِذَلِكَ كُلِّهِ وَأَعِزَّنِي مِنْ شَمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ وَالْمُنْقَلَبِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِظُلْمِي وَلَا تَطْبَعْ عَلَيَّ قَلْبِي وَاجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّنْ يَنْظُرُنِي وَالْحِقْنِي بِمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا دُودُ يَا حَمِيدُ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا مُبْدِيُ يَا مُعِيدُ يَا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَّرْتَ بِهَا أَحْوَالَ خَلْقِكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مُغِيثُ يَا إِلَهِي إِنْ لَمْ أَدْعُكَ فَتَسْتَجِيبْ لِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَسْتَجِيبْ لِي إِلَهِي إِنْ لَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَيْكَ فَتَرْحَمْنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ فَيَرْحَمْنِي إِلَهِي إِنْ لَمْ أَسْأَلْكَ فَتُعْطِنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِنِي إِلَهِي إِنْ لَمْ أَتَوَكَّلْ عَلَيْكَ فَتَكْفِنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ فَيَكْفِنِي إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَكْرَمِ إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغُرُقِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَجِّنِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضَيْقٍ وَارْزُقْنِي الْعَافِيَةَ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَلِمَاتِكَ التَّامَاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ.

اللَّهُمَّ يَا حَافِظَ الذِّكْرِ بِالذِّكْرِ احْفَظْنِي بِمَا حَفِظْتَ بِهِ الذِّكْرَ وَانصُرْنِي بِمَا نَصَرْتَ بِهِ الرَّسُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا يَسْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا يُغْلَطُهُ الْمَسَائِلُ يَا مَنْ لَا يُبْرِئُهُ إِلَّا الْحَاحُ الْمُلْحِنُ عَلَيْهِ أذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلَاوَةَ مَغْفِرَتِكَ وَالْفُوزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يُحْصِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ يَا مَنْ لَا يَحْفَظُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا.

اعْتَصِمْتُ بِاللَّهِ وَحَدَّهُ وَاسْتَجَرْتُ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَاسْتَعَنْتُ بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَهُ وَجْهُ لَا
 يَبْلَى يَا مَنْ الْكُرْسِيُّ مِنْهُ مَلَأَى يَا مَنْ إِذَا سُئِلَ أُعْطِيَ يَا مَنْ قَالَ اسْأَلُونِي أُسْتَجِبْ لَكُمْ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي يَا مَنْ إِذَا قَضَى أَمْضَى يَا
 عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا إِلَهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ اصْرِفْ عَنِّي الْقَضَاءَ وَالْبَلَاءَ وَشِمَاتَهُ الْأَعْدَاءِ وَلَا تَحْرِمْنِي جَنَّةَ الْمَأْوَى اسْتَجَرْتُ
 بِعِدَى الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْمَلَكُوتِ وَاعْتَصِمْتُ بِعِدَى الْعِزَّةِ وَالْعِظَمَةِ وَالْحَبْرُوتِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَمَّا يَمُوتُ وَرَمَيْتُ مَنْ
 يُؤْذِينِي بِلَمَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَلِكٌ وَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْأُمُورِ خَبِيرٌ فَمَهْمَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ
 يَكُنْ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِيهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا
 شَمْلِي وَتُلَمُّ بِهَا شَعْبِي وَتَرُدُّ بِهَا الْعَمَى عَنِّي وَتُصْلِحُ بِهَا دِينِي وَتَحْفَظُ بِهَا غَايِبِي وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي وَتُرَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتُبَيِّضُ
 بِيهَا وَجْهِي وَتُلَقِّنِي بِهَا رُشْدِي وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِنِي إِيمَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ وَ
 رَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَةِ وَكَرَامَتَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النُّورَ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَمَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ وَ
 مُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَارْزُقْنِي الصَّبْرَ عَلَى الْبَلَاءِ اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّي الْأَعْيَاءَ اللَّهُمَّ أَنْزِلْتُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي بِضَعْفِ عَمَلِي وَ
 افْتَقَرْتُ إِلَيْ رَحْمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ يَا مَاضِيَ الْأُمُورِ يَا مَنْ هُوَ عَدْلٌ لَا يَجُورُ يَا شَافِيَ الصُّدُورِ وَكُلِّ مَا يَجْرِي فِي الْبُحُورِ وَلَنْ يُجِيرَنِي
 أَحَدٌ مِنَ النَّارِ غَيْرَكَ إِلَّا نَكَتَ بِي مَالِكٌ يَا شَافِيَ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمَنْ دَعَاهُ الثُّبُورُ وَمَنْ فِتْنَهُ الْقُبُورِ اللَّهُمَّ مَنْ قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي وَ
 ضَعْفَ عَمَلِي عَنْهُ وَلَمْ تَسْعُهُ بَيْتِي وَلَا قُوَّتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدَّتْهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ أَوْ خَيْرٌ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ

إِلَيْكَ فِيهِ وَ أَسْأَلُكَهٗ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مَهْدِيِّينَ غَيْرِ ضَالِّينَ وَ لَا مُضِلِّينَ حَرْبًا لِأَعْدَائِكَ سِلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ نَحْبُ مَنْ يُحِبُّكَ مِنَ النَّاسِ وَ نُعَادِي مَنْ يُعَادِيكَ مِنْ خَلْقِكَ مِمَّنْ خَالَفَكَ.

اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَ عَلَيْكَ الْإِجَابَةُ وَ هَذَا الْجِدُّ وَ الْاجْتِهَادُ وَ الْجَهْدُ وَ عَلَيْكَ التُّكْلَانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَ الْأَمْرِ الرَّشِيدِ وَ أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَ الْخَيْرَ يَوْمَ الْخُلُودِ وَ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ وَ الرُّكَّعِ السُّجُودِ وَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْعُهُودِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَ دُودٌ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَ نَالَ بِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدُ وَ تَكْرَمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَتَّبِعِي الشَّيْخِ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَ النَّعَمِ سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَ الْكَرَمِ سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي وَ نُورًا فِي سَمْعِي وَ نُورًا فِي بَصِيرِي وَ نُورًا فِي شَعْرِي وَ نُورًا فِي بَشْرِي وَ نُورًا فِي لَحْمِي وَ نُورًا فِي دَمِي وَ نُورًا فِي عِظَامِي وَ نُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ نُورًا مِنْ خَلْفِي وَ نُورًا عَنْ يَمِينِي وَ نُورًا عَنْ شِمَالِي وَ نُورًا مِنْ فَوْقِي وَ نُورًا مِنْ تَحْتِي اللَّهُمَّ زِدْنِي نُورًا وَ أَعْطِنِي نُورًا وَ اجْعَلْ لِي نُورًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ خَيْرِ الْغَافِرِينَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ صِلَامَةٌ نَبُلُغُ بِهَا رِضْوَانَكَ وَ الْجَنَّةَ وَ نَنجُو بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَ النَّارِ اللَّهُمَّ ابْعَثْ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَ الْآخِرُونَ وَ صَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ سَلِّمْ اللَّهُمَّ وَ اخْصُصْ مُحَمَّدًا بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ وَ بَلِّغْهُ أَفْضَلَ السُّؤْدِدِ وَ مَحَلَّ الْمُكْرَمِينَ اللَّهُمَّ وَ اخْصُصْ مُحَمَّدًا بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ وَ الْخُوضِ الْمُرُودِ اللَّهُمَّ شَرِّفْ مُحَمَّدًا بِمَقَامِهِ وَ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَ عَظْمَ بَرْهَانِهِ وَ أوردْنَا حَوْضَهُ وَ اشْرَقْنَا بِكَأْسِهِ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ غَيْرِ خَزَايَا وَ لَا نَادِمِينَ وَ لَا شَاكِينَ وَ لَا مُبَدِّلِينَ وَ لَا نَاكِثِينَ وَ لَا مُرْتَابِينَ

وَلَمَّا جَاحِدِينَ وَ لَمَّا مَفْتُونِينَ وَ لَمَّا ضَالِّينَ وَ لَمَّا مُضْطَلِّينَ قَدْ رَضِينَا الثَّوَابَ وَ أَمِنَّا الْعِقَابَ نُزُلًا مِنْ عِنْدِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْخَيْرِ وَ قَائِدِ الْخَيْرِ وَ الدَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ وَ عَظْمَ بَرَكَتِهِ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ وَ الْبِلَادِ وَ
الدَّوَابِّ وَ الشَّجَرِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ بَرَكَهَ يُوفَى عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرَامَةِ وَ مِنْ كُلِّ
نِعْمَةٍ أَفْضَلَ تِلْكَ النِّعْمَةِ وَ مِنْ كُلِّ يُسْرٍ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ الْيُسْرِ وَ مِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ الْعَطَاءِ وَ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَفْضَلَ ذَلِكَ
الْقِسْمِ حَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسًا وَ لَا أَحْظَى عِنْدَكَ مِنْهُ مَنْزِلًا وَ لَا أَقْرَبَ مِنْكَ وَسِيلَةً وَ لَا أَعْظَمَ لَمَدِيكَ وَ
عِنْدَكَ شَرَفًا وَ لَا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لَا شَفَاعَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَ الْبِشْرِ وَ ظِلِّ الرُّوحِ وَ قَرَارِ
النُّعْمَةِ وَ مُنْتَهَى الْفَضِيلَةِ وَ سُرُورِ الْكَرَامَةِ وَ سُودُودِهَا وَ رَجَاءِ الطَّمَأِينَةِ وَ مُنَى اللَّذَاتِ وَ لَهْوِ الشَّهَوَاتِ وَ بَهْجَةِ لَا تُشْبِهُ بِهَجَاتِ الدُّنْيَا
اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَ أَعْطِهِ عَظْمَ الرَّفْعِ وَ الْوَسِيلَةَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ اجْعَلْ فِي عِلِّيِّينَ دَرَجَتَهُ وَ فِي الْمُضِيِّينَ مَحَبَّتَهُ وَ فِي
الْمُقَرَّبِينَ ذِكْرَهُ وَ ذِكْرَ دَارِهِ فَنَحْنُ نَشْهَدُ أَنَّهُ بَلَغَ رِسَالَتِكَ وَ نَصِيحَ لِعِبَادِكَ وَ تَلَا آيَاتِكَ وَ أَقَامَ حُدُودَكَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَ بَيَّنَّ
حُكْمَكَ وَ أَنْفَذَهُ وَ وَفَى بِعَهْدِكَ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَ عَيَّدَكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ وَ أَنَّهُ أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَ عَمِلَ بِهَا وَ
ائْتَمَرَ بِهَا وَ نَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَ انْتَهَى عَنْهَا وَ وَالَى أَوْلِيَاءَكَ بِالَّذِي تُحِبُّ أَنْ يُوَالِيَ أَوْلِيَاءَكَ وَ عَادَى عِدَّوَكَ بِالَّذِي تُحِبُّ أَنْ
يُعَادِيَ عِدَّوَكَ فَصَلِّ لِمَوَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ
إِذَا تَجَلَّى وَ صَلِّ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ أَعْطِهِ الرِّضَا وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا اللَّهُمَّ أَقْرِ عَيْنِي

نَبِينَا بِمَنْ تَبِعَهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَصْحَابِهِ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَ أُمَّتِهِ جَمِيعاً وَ اجْعَلْنَا وَ أَهْلَ بَيْتِنَا وَ مَنْ أُوجِبَتْ حَقُّهُ عَلَيْنَا الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ فَيَمُنْ تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَ أَقْرُرْ عُيُونَنَا جَمِيعاً بِرُؤْيَيْتِهِ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ اللَّهُمَّ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ اسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَ احْشُرْنَا فِي زَمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لُؤَائِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ مُرَافَقَتَهُ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ رَبِّ الْمَوْتِ وَ الْحَيَاةِ وَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ رَبَّنَا وَ رَبَّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ وَ رَبَّنَا وَ رَبَّ آبَائِنَا الْأَخْرِينَ أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمِيدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ مَلَكَتِ الْمُلُوكَ بِعِزَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ اسْتَعْبَدَتِ الْأَرْيَابُ بِقُدْرَتِكَ وَ عِزَّتِكَ وَ سِيدَتِ الْعُظَمَاءُ بِجُودِكَ وَ بَيَّدَتِ الْأَشْرَافُ بِتَجَبُّرِكَ وَ هَيَّدَتِ الْجِبَالَ بِعَظَمَتِكَ وَ اصْطَفَيْتِ الْمَجْدَ وَ الْكِبْرِيَاءَ وَ الْفَخْرَ وَ الْكِرَامَ لِنَفْسِكَ وَ أَقَامَ الْحَمْدُ وَ الثَّنَاءُ عِنْدَكَ وَ جَلَّ الْمَجْدُ وَ الْكِرَامُ بِكَ مَا بَلَغَ شَيْءٌ مَبْلَغَكَ وَ لَا قَدَرَ شَيْءٌ قُدْرَكَ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ قُدْرَتِكَ غَيْرُكَ وَ لَا يَبْلُغُ عِزِّكَ سِوَاكَ أَنْتَ جَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ وَ لِحَاؤُ اللَّاجِينَ وَ مُعْتَمِدُ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَبِيلُ حَاجِهِ الطَّالِبِينَ وَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا نَبِيِّ الرَّحْمَةِ أَنْ تُصْرِفَ عَنِّي فِتْنَةَ الشَّهَوَاتِ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ تَبْنِي عِنْدَ كُلِّ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ أَنْتَ إِلَهِي وَ مَوْضِعُ شِكْوَايَ وَ مَسْأَلَتِي لَيْسَ مِثْلَكَ أَحَدٌ وَ لَا يَقْدِرُ قُدْرَتَكَ أَحَدٌ أَنْتَ أَكْبَرُ وَ أَجَلُّ وَ أَكْرَمُ وَ أَعَزُّ وَ أَعْلَى وَ أَعْظَمُ وَ أَجَلُّ وَ أَمْجَدُ وَ أَفْضَلُ وَ أَحْلَمُ وَ مَا يَقْدِرُ الْخَلَائِقُ عَلَى صِفَتِكَ أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ بِهِ نَفْسَكَ يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِهِ وَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْأَخْرِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ بِهَا أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَدِيدًا وَ كَبِيرًا قَدِيمًا وَ حَدِيثًا سَدِيدًا وَ عَلَانِيَتًا مَا عَلِمْتَ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ مَا أَحْصَيْتَ عَلَيَّ مِنْهَا وَ حَفِظْتَهُ وَ نَسِيْتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي أَيَّامَ حَيَاتِي وَ أَنْ تُصَلِّحَ

أَمْرٍ دِينِي وَ دُنْيَايَ صِلَا حَاقًا بَاقِيًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ رَغَائِبِي إِلَيْكَ وَ حَوَائِجِي وَ مَسَائِلِي لَكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ تُبِّ عَلَيَّ
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الْمُبْرَرِينَ مِنَ النَّفَاقِ أَجْمَعِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْجَدِيدَةِ وَ كُلِّ لَيْلَةٍ وَ رَبِّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ كُلِّ يَوْمٍ وَ رَبِّ هَذَا الشَّهْرِ وَ كُلِّ شَهْرٍ فَإِنَّكَ
أَمَرْتَ بِالْدُّعَاءِ وَ تَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ فَاسْمِعْ دُعَائِي وَ تَقَبَّلْ مِنِّي وَ أَسْمِعْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَ ارْزُقْنِي صَبْرًا عَلَى بِلَّتِكَ وَ رِضًا بِقَدْرِكَ وَ
تَضِيدًا لَوْعِيدِكَ وَ حِفْظًا لَوْصِيَّتِكَ وَ وَصِيْلًا مِمَّا أَمَرْتَ بِهِ أَنْ يُوصَلَ إِيمَانًا بِحُكِّكَ وَ تَوَكُّلًا عَلَيْكَ وَ اعْتِصَامًا بِحَبْلِكَ وَ تَمَسُّكًا
بِكِتَابِكَ وَ مَعْرِفَةً بِحَقِّكَ وَ قُوَّةً عَلَى عِبَادَتِكَ وَ نَشَاطًا لِتَذِكْرِكَ وَ عَمَلًا بِطَاعَتِكَ أَيْدَاءً مَا أَبْقَيْتَنِي فَإِذَا كَانَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ الْمَوْتُ
فَاجْعَلْ مَبِيَّتِي قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ بِيَدِ شَرَارِ خَلْقِكَ مَعَ أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ مِنَ الْأُمَّنَاءِ الْمَرْزُوقِينَ عِنْدَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم الحادي والعشرون

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ نَحْسٌ مُسْتَمِرٌّ يَصْلُحُ فِيهِ إِرَاقَةُ الدَّمَاءِ فَاتَّقُوا فِيهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَلَا تَطْلُبُوا فِيهِ
حَاجَةً وَ لَمَا تَنَازَعُوا فِيهِ فَإِنَّهُ رَدِيٌّ مَنْحُوسٌ مَذْمُومٌ وَ لَا تَلْقَ فِيهِ سُلْطَانًا تَتَّقِيهِ فَهُوَ يَوْمٌ رَدِيٌّ لِسَائِرِ الْأُمُورِ وَ لَا تَخْرُجْ مِنْ بَيْتِكَ وَ
تَوَقَّ مَا اسْتَطَعْتَ وَ تَجَنَّبْ فِيهِ الْيَمِينَ الصَّادِقَةَ وَ تَجَنَّبْ فِيهِ الْهُوَامَ فَإِنَّ مَنْ يُلْسَعُ فِيهِ مَاتَ وَ لَا تَوَاصَلْ فِيهِ أَحَدًا فَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ أُرِيقَ فِيهِ
الدَّمُ وَ حِاضَتْ فِيهِ حَوَاءٌ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ لَمْ يَرْجِعْ وَ خِيفَ عَلَيْهِ وَ لَمْ يَزَيِّحْ وَ الْمَرِيضُ تَشْتَدُّ عَلَيْهِ وَ لَمْ يَبْرَأْ وَ مَنْ وُلِّدَ فِيهِ يَكُونُ
مُحْتَاجًا فَقِيرًا.

و في روايه اخرى من ولد فيه يكون صالحا.

قالت الفرس إنه يوم جيد و في روايه اخرى يصلح فيه إهراق الدم

لا يطلب فيه حاحه و يتقى فيه من الأذى.

و فى روايه أخرى يكره فيه سائر الأعمال و الفصد و الحجامه و لقاء الأجناد و القواد و الساسه.

قال سلمان الفارسى رحمه الله عليه رامروز.

الْعُوذَةُ فِي أَوَّلِهِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ - وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ رَبِّ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ رَبِّ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَ آلَائِكَ الْكُبْرَى وَ قُدْرَتِكَ الْعُظْمَى وَ كَلِمَاتِكَ الْعُلْيَا الَّتِي بِهَا تُحْيَى وَ تُمِيتُ وَ تَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَ نَحْسِهِ وَ مَا يَلِيهِ وَ جَمِيعِ آفَاتِهِ وَ طَوَارِقِهِ وَ أَحْدَاثِهِ وَ دَفَعْتَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِعِلْمِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ وَ بِقُدْرَتِهِ وَ لِمَا حَوْلَ وَ لِقُوَّةِ إِيَّاكَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ صَرَفْتَ ذَلِكَ بِالْعَزَائِمِ الْمُحْكَمَاتِ وَ الْآيَاتِ الْعَالِيَاتِ وَ بِالْأَسْمَاءِ الْمُبَارَكَاتِ بِالْحَيِّ الْقَيُّومِ الْقَائِمِ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَ يُشِيْتَحُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ وَ هَذَا يَوْمٌ خَلَقْتَهُ بِقُدْرَتِكَ وَ كَوْنْتَهُ بِكَيْفُونَتِكَ اجْعَلْ ظَاهِرَهُ السَّلَامَةَ وَ بَاطِنَهُ الْخَيْرَ وَ الْكِرَامَةَ خَلَقْتَهُ كَمَا أَرَدْتَ وَ لَطَفْتَ فِيهِ كَمَا أَحْبَبْتَ وَ أَحْسَنْتَ فِيهِ وَ أَنْعَمْتَ وَ مَنَنْتَ فِيهِ وَ أَفْضَلْتَ وَ تَقَدَّسَتْ فِيهِ وَ تَعَزَّزَتْ فِيهِ وَ اِحْتَجَبَتْ وَ تَعَالَيْتَ وَ تَعَاظَمْتَ وَ أَعْنَيْتَ وَ أَفْقَرْتَ وَ مَلَكْتَ وَ فَهَرْتَ فَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّنَا عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا وَ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ.

عَصِي مَنَّا بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الشُّرُوكِ وَ الطُّغْيَانِ وَ الْمَعَاصِي وَ الْأَثَامِ فَعَلَيْهِ مِنْكَ أَفْضَلُ تَحِيَّهِ وَ سَلَامٍ فَلَقَدْ أَكْرَمْتَنَا بِعِزِّ الْإِسْلَامِ وَ بَدَعُوهُ نَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ الَّذِي حَفِظْتَنَا مِنْ زَلَالِ الْأَرْضِ وَ بَقِيَتِ الدُّنْيَا بِبَقِيَّتِهِ وَ لِدِهِ الْأُمَّةِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَا الْيَوْمَ شَاهِدًا لَنَا نَعْمَلُ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَ سَهْلًا لَنَا رِزْقَكَ وَ فَضْلَكَ وَ اسْتُرْنَا بِسِرِّكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ امْتِنَانِكَ وَ اجْعَلْنَا
 مِنَ الَّذِينَ آتَرْتَهُمْ بِتَوْفِيقِكَ وَ رِعَايَتِكَ وَ سَامِحِنَا بِلُطْفِكَ وَ عَفْوِكَ اللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنَ الْقَبَائِحِ وَ الْعُيُوبِ وَ فَرِّجْ عَنَّا كُلَّ مَكْرُوبٍ وَ
 اجْعَلْ طَلِبَتَنَا لِلْحَقِّ فَأَنْتَ خَيْرُ مَطْلُوبٍ اللَّهُمَّ أَطْلِقِ أَلْسِنَتَنَا بِذِكْرِكَ وَ لِمَا تُنَسِّبْنَا شُكْرَكَ وَ لِمَا تَحْرِمُنَا أَجْرَكَ اللَّهُمَّ وَ قِنَا جَمِيعَ
 الْمَخَاوِفِ وَ الشَّدَائِدِ وَ لِمَا تُشْمِتُ بِنَا عَدُوًّا وَ لَا حَاسِدًا فَإِنِّي لِبَابِكَ قَاصِدٌ وَ عَلَيْكَ عَاقِبَةٌ وَ لَكَ رَاكِعٌ وَ سَاجِدٌ وَ لِمَا أَوْلَيْتَ وَ
 أَنْعَمْتَ مِنْ مَعْرُوفِكَ شَاكِرٌ يَا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّي وَ عَلَانِيَتِي اِرْحَمْ خَطِيئَتِي اللَّهُمَّ اِرْحَمْ عَبْدًا تَذَلُّ لَكَ وَ خَضَعَ لِعَظَمَتِكَ فَلَا تَرُدَّهُ خَائِبًا
 مِنْ لُطْفِكَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ أَوْسِعْ رِزْقِي وَ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي بِرَحْمَتِكَ يَا اِرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَ هَذَا الْيَوْمُ الْحَادِي وَ
 الْعِشْرُونَ مِنْ شَهْرِكَ الْعَظِيمِ الْجَلِيلِ الْكَرِيمِ خَلَقْتَهُ بِالْأَيْدِي وَ جَعَلْتَ الرَّغْبَةَ فِيهِ طَلِبًا لِثَوَابِكَ فَتَوَخَّذْتَ فِيهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَ تَفَرَّدْتَ فِيهِ
 بِالصَّمَدِيَّةِ وَ تَعَدَّدْتَ فِيهِ بِالْأَسْمَاءِ الْعُلْيَا ذَلَّتْ فِيهِ لِعَظَمَتِكَ الرَّقَابُ وَ دَانَتْ بِقُدْرَتِكَ فِيهِ الْأُمُورُ الصَّعَابُ وَ تَاهَ فِي عِزِّ سُلْطَانِكَ
 أَوْلُو الْأَلْبَابِ إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ قَصَدْتُكَ لِمَا ضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَسَالِكُ وَ وَقَعْتُ فِي بَحْرِ الْمَهَالِكِ لِعِلْمِي بِأَنَّكَ تُجِيبُ الدَّاعِيَ وَ
 تَسْمَعُ سُؤَالَ السَّائِلِينَ بَسَّطْتُ إِلَيْكَ كَفًّا هِيَ ضَائِقَةٌ مِمَّا قَدْ جَنَيْتُهُ مِنَ الْخَطَايَا وَ جَلَّهَ فَيَا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّي وَ عَلَانِيَتِي اِرْحَمْ ضَعْفِي وَ
 مَسْكَتِي وَ تَعَمَّدْنِي بِعَفْوِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي فَلَا تَكِلْنِي إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنَّكَ رَجَائِي وَ أَمَلِي وَ عُدَّتِي وَ إِلَيْكَ مَفْزَعِي وَ
 أَنْتَ غِيَاثِي وَ بَكَ مَلَاذِي وَ بَابُكَ لِلطَّالِبِينَ مَفْتُوحٌ وَ أَنْتَ مَشْكُورٌ مَمْدُوحٌ.

اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ وَفِّقْنِي لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَ التَّجَارَةِ الرَّابِحَةِ وَ سَيْلُوكِ الْمَحَجَّةِ الْوَاضِحَةِ وَ اجْعَلْهُ أَفْضَلَ يَوْمٍ
 جَاءَ عَلَيْنَا بِالْخَيْرِ وَ الْبَرَكَهِ وَ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَ لَا حَاسِدًا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ السَّيِّدُ السَّنَدُ إِلَهِي

اسْتُرْنِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ وَ اخْفِظْنِي مِنْهُ مِمَّا أَحْيَاذِرُ وَ كُنْ لِي سِتْرًا وَ رَاحِمًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الصَّالِحِينَ الْأَخْيَارِ الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ وَ
أَسِيكُنِي جَنَّاتِكَ فِي دَارِ الْقَرَارِ مَعَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ وَ ارْحَمْ ضِعْفِي وَ حَرِّمْ جَسَدِي عَلَى النَّارِ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا حَلِيمُ يَا غَفَّارُ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ اهْدِنِي وَ ارْزُقْنِي وَ عَافِنِي وَ اجْبُرْنِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ هَذَا الْيَوْمُ خَلَقَ جَدِيدًا فَافْتَحْهُ عَلَيَّ بِطَاعَتِكَ وَ اخْنَمْهُ عَلَيَّ بِمَعْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ ارْزُقْنِي
فِيهِ حَسَنَةً تَقْبَلُهَا مِنِّي وَ زَكَاةً وَ ضَاعِفَهَا لِي وَ مَا عَمِلْتُ فِيهِ مِنْ سَيِّئَةٍ فَاغْفِرْهَا لِي إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ وَ دُودٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَصْبَحْتُ لَا أَسِيءُ بِطَيْعٍ دَفَعُ مَا أَكْرَهُ وَ لَا أَمْلِكُ نَفْعَ مَا أَرْجُو وَ أَصْبَحَ الْأَمْرُ بِيَدِ غَيْرِي وَ أَصْبَحْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي فَلَا فَتِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي اللَّهُمَّ
لَا تُشِمْتُ بِي عَدُوِّي وَ لَا تُشَوِّهْ وَجْهِي عِنْدَ صَدِيقِي وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا
يَرْحَمُنِي حَسْبِيَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ أَسِيءُ تَعْفُرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَسْبِيَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِإِدْتِيَايَ وَ حَسْبِيَ اللَّهُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ لِمَنْ
حَيَّرَانِي بِسُوءِ حَسْبِي اللَّهُ الْكَرِيمُ عِنْدَ الْمَوْتِ حَسْبِيَ اللَّهُ الرَّءُوفُ عِنْدَ الْمُسَاءَلَةِ فِي الْقَبْرِ حَسْبِيَ اللَّهُ الْكَرِيمُ عِنْدَ الْحِسَابِ حَسْبِيَ
اللَّهُ اللَّطِيفُ عِنْدَ الْمِيزَانِ حَسْبِيَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ الْقَمْدُوسُ عِنْدَ الصِّرَاطِ - حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ ذُو [ذَا] الْعَرْشِ تَلْقَى الرُّوحَ مِنْ أَمْرِكَ عَلَيَّ مِنْ تَشَاءٍ مِنْ عِبَادِكَ يَا غَافِرَ
الذَّنْبِ قَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْبَصِيرُ الْكَرِيمُ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ وَ رَاحِمَ الْمُذْنِبِينَ وَ مُقِيلَ عَثَرَاتِ
الْعَاثِرِينَ ارْحَمْ عَبْدَكَ يَا ذَا الْخَطَرِ الْعَظِيمِ وَ الْمُسْلِمِينَ كُلَّهُمْ أَجْمَعِينَ وَ اجْعَلْنِي مَعَ الْأَحْيَاءِ الْمُرْزُوقِينَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ - مِنْ
النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا تَشْتَبُهْ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ لَا يُعَلِّطُهُ

السَّائِلُونَ وَ لَمَّا تَخْتَلَفُ عَلَيْهِ اللِّغَاتُ يَا مَنْ لَمَّا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلْحِحِّينَ أَذِقْنَا بَرْدَ عَفْوِكَ وَ حَلَاوَةَ مَغْفِرَتِكَ وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَ النَّجَاهَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ .

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ :

اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ - وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ فَاجْعَلْنِي عَلَى هُدَى مِنْكَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُهْتَدِينَ وَ لَقِّنِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَقَنْتَ آدَمَ وَ ثُبَّتْ عَلَيْهِ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي فِيمَنْ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتِي الزَّكَاةَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْخَاشِعِينَ فِي الصَّلَاةِ الَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ بِالصَّبْرِ وَ الصَّلَاةِ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الصَّابِرِينَ - الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَ اجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ صِلَاءً وَ رَحْمَةً وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُهْتَدِينَ اللَّهُمَّ تَبَتَّنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَ عَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ - سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْ لِي وَ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُحْسِنِينَ - الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ الصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَ الْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ فِي صِيَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ - وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ - وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ - وَ الَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ - إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَتِهِمْ وَ عَهْدِهِمْ رَاعُونَ - وَ الَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ - وَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صِيَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْوَارِثِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ حَشِيَّتِكَ مُشْفِقُونَ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِكَ يُؤْمِنُونَ - وَ الَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ حَزْبِكَ فَإِنَّ حَزْبَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ الْمُفْلِحُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ اللَّهُمَّ اسْقِنِي مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ الَّذِي خْتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكِ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ اللَّهُمَّ اسْقِنِي مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقْرَبُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَّا تَرْحَمْنِي وَتَغْفِرْ لِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ اللَّهُمَّ سِوَالِي التَّيْسِيرُ بَعْدَ التَّعْسِيرِ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي الْيَسِيرَ بَعْدَ الْعَسِيرِ وَاجْعَلْ لِي أَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ - رَبَّنَا إِنَّا سَجِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ - رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ وَارْزُقْ لِي عِنْدَكَ دَرَجَةً وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِكَ - وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ وَ مِنَ الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ - وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا زَكَاةً مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ - رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْجَدِيدَةِ وَكُلِّ لَيْلَةٍ وَهَذَا الشَّهْرِ وَكُلِّ شَهْرٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَلَّيْتَنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَصَبَّاحِي وَمَسَائِي وَظَعْنِي وَإِقَامَتِي وَلَمَّا تَبَتَّلْتَنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِغَرَقٍ وَلَا حَرَقٍ وَلَا شَرَقٍ وَنَجْنِي مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ حِلْمِكَ لِجَهْلِي وَمِنْ فَضْلِكَ لِفَاقَتِي وَمِنْ سِعَةِ مَغْفِرَتِكَ لِخَطَايَايَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآمِنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي وَلَا تُزِدْنِي عَلَى عَقْبِي وَلَا تَزِلْ قَدَمِي وَلَا تُغْفِلْ قَلْبِي وَلَا تُخْتِمْ عَلَيَّ فَمِي وَلَا تُسْقِطْ عَمَلِي وَلَا تَزِلْ عَنِّي نِعْمَتِي وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا تُسَلِّطِ الشَّيْطَانَ عَلَيَّ

فِيهِلِكِنِّي وَ اٰمَنُ عَلٰى بِالْجَنَّةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ الْاٰمَنِ وَ الْعَافِيَةِ وَ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اليوم الثاني والعشرون

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ مُّخْتَارٌ حَسَنٌ مَا فِيهِ مَكْرُوهٌ يَصْلُحُ لِكُلِّ حَاجَةٍ وَ لِلشَّرَاءِ وَ الْبَيْعِ وَ الصَّيْدِ فِيهِ وَ السَّفَرِ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ رَبِحَ وَ يَرْجِعُ مُعَافَى إِلَى أَهْلِهِ سَالِمًا وَ طَلَبَ الْحَوَائِجِ وَ الْمُهَمَّاتِ وَ سَائِرِ الْأَعْمَالِ وَ الصَّدَقَةِ فِيهِ مَقْبُولَةٌ وَ مَنْ دَخَلَ عَلَى سُلْطَانٍ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ وَ يَبْلُغُ بِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ وَ فِي نُسخِهِ أُخْرَى وَ مَنْ قَصَدَ السُّلْطَانَ وَجَدَ مَخَافَةً.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: خَفِيفٌ صَالِحٌ لِكُلِّ شَيْءٍ يَلْتَمَسُ فِيهِ وَ الرُّؤْيَا فِيهِ مَخْصُوصَةٌ (١)

وَ التَّجَارَةُ فِيهِ مُبَارَكَةٌ وَ الْآبِقُ فِيهِ يُوجَدُ وَ إِنْ خَاصِمَتْ فِيهِ كَانَتْ الْعَلْبَةُ لَكَ وَ التَّرْوِيحُ فِيهِ جَيِّدٌ وَ مَنْ وُاَدَّ فِيهِ يَكُونُ عَيْشُهُ طَيِّبًا وَ يَكُونُ مُبَارَكًا وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ يَبْرَأُ سَرِيعًا.

وَ قَالَتِ الْفَرَسُ إِنَّهُ يَوْمٌ ثَقِيلٌ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ يُحْمَدُ فِيهِ كُلُّ حَاجَةٍ وَ الْأَعْمَالُ الْمَرَضِيَّةُ وَ هُوَ يَوْمٌ خَفِيفٌ يَصْلُحُ لِكُلِّ حَاجَةٍ يَرَادُ قِضَاؤَهَا.

وَ قَالَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ بَادِ رُوزِ.

الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ كُلِّ يَوْمٍ وَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ فِيهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ يَوْمِي هَذَا أَوَّلَهُ صَيْلًا حَاقًا وَ أَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَ آخِرَهُ نَجَاحًا وَ لَقِّنِي فِيهِ الْحُسَيْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَوْلَ التَّوَابِيْنَ وَ عَمَلَهُمْ وَ تَوْبَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَ صِدْقَهُمْ وَ سِيخَاءَ الْمُجَاهِدِيْنَ وَ ثَوَابَهُمْ وَ شُكْرَ الْمُصِطَفِيْنَ وَ نُصِيحَتَهُمْ وَ عَمَلَ الدَّاكِرِيْنَ وَ يَقِيْنَهُمْ وَ إِيْمَانَ الْعُلَمَاءِ وَ فِقْهَهُمْ وَ تَعَبُّدَ الْخَاشِعِيْنَ وَ تَوَاضُعَهُمْ وَ حِلْمَ الْعُلَمَاءِ وَ صَبْرَهُمْ وَ حَشِيَةَ الْمُتَّقِيْنَ وَ رَغْبَتَهُمْ وَ تَصَدِيقَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ تَوَكُّلَهُمْ وَ رَجَاءَ الْخَائِفِيْنَ الْمُحْسِنِيْنَ وَ بَرَّهُمْ وَ الْعَافِيَةَ بِالْمَغْفِرَةِ وَ صَرْفَ الْمَعْرَةَ

ص: ٢٦٧

كَلِّهَا عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخِيَدُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ - لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ - يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ - وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ - لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَهْلُ النِّعَمِ وَ الْكَرَمِ وَ الْفَضْلِ وَ التَّقَى وَ الْبِقَى الْحَيُّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ - لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ مِنْ اسْمِهِ الْمُبِيدِ رَبِّ الْمَآخِرَةِ وَ الْمَأُولَى - لِمَا غَايَهُ لَهُ وَ لِمَا مُنْتَهَى لَهُ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ الْعَلَى الرَّحْمَنِ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى عَظِيمِ الْأَلَاءِ كَرِيمِ النَّعْمَاءِ قَاهِرِ الْأَعْدَاءِ عَاطِفِ بَرِّزِقِهِ مَعْرُوفِ بُلُطْفِهِ عَادِلِ فِي حُكْمِهِ عَلِيمِ فِي مُلْكِهِ رَحِيمِ الرَّحْمَاءِ بَصِيرِ الْبُصَيْرَاءِ عَلِيمِ الْعُلَمَاءِ غَفُورِ الْغَفْرَاءِ صَاحِبِ الْأَنْبِيَاءِ قَادِرِ عَلَى مَا يَشَاءُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْمَجِيدِ ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيدِ فَعَالٍ لِمَا يَرِيدُ رَبِّ الْأَرْبَابِ وَ صَاحِبِ الْأَصْحَابِ وَ مُسَبِّبِ الْأَسْبَابِ وَ رَازِقِ الْأَرْزَاقِ وَ خَالِقِ الْأَخْلَاقِ وَ قَادِرِ الْمَقْدُورِ وَ قَاهِرِ الْمَقْهُورِ وَ عَادِلِ فِي يَوْمِ النُّشُورِ إِلَهَ الْأَلْهَةِ يَوْمَ الْوَاقِعَةِ غَفُورِ حَلِيمِ شَكُورٍ - هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ الدَّائِمُ رَازِقُ الْبَهَائِمِ صَاحِبُ الْعَطَايَا وَ مَانِعُ الْبَلَايَا يَشْفِي السَّقِيمَ وَ يَغْفِرُ لِلخَاطِئِينَ وَ يَغْفُو عَنِ الْهَارِبِينَ وَ يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَ يَبْرُؤُ النَّادِمِينَ وَ يَسْتُرُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ وَ يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْغَفُورُ وَ تَغْفِرُ الْخَطَايَا وَ تَسْتُرُ الْعُيُوبَ شَكُورٌ حَلِيمٌ عَالِمٌ فِي الْحُدُودِ مُنْبِتُ الزُّرُوعِ وَ الْأَشْجَارِ وَ صَاحِبُ الْجَبُرُوتِ غَنِيٌّ عَنِ الْخَلْقِ قَاسِمُ الْأَرْزَاقِ وَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَنْتَ الْكَبِيرُ تَعْلَمُ السِّرَّ وَ الْعَلَانِيَةَ وَ تَعْلَمُ مِمَّا فِي الْقُلُوبِ أَنْتَ الَّذِي تَغْفُو عَلَى الْخَاطِئِ وَ الْعَاصِي بَعِيدٌ أَنْ يَغْرَقَ فِي الدُّنُوبِ أَنْتَ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ مُنْصَرِفٌ إِلَيْكَ بِالنُّشُورِ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي كَمَا قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ أَنْتَ بَوَّعِدْكَ صِدُوقٌ نَجِّنِي مِنَ الْكُرْبَاتِ اللَّهُمَّ يَا غِيَاثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ أَنْتَ الَّذِي قُلْتَ ادْعُونِي

أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَنْتَ بَوَّعِدِكَ صَدُوقٌ صَادِقٌ أَحْفَظْنِي مِنْ جَمِيعِ آفَاتِ الدُّنْيَا وَهُولِ اللُّحُودِ- لَا تَفْضَحْنِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ فِي
 الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ الْمَشْهُودِ يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا- لَا حِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا ضِدَّ لَهُ وَلَا
 حُدُودَ لَهُ وَلَا كُفُوَ لَهُ وَلَا كُنْهَ لَهُ وَلَا مِثْلَ لَهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلَا وَزِيرَ لَهُ أَسْأَلُكَ يَا عَزِيزُ يَا عَزِيزُ يَا عَزِيزُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا
 اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ ارْزُقْنِي فِي حَيَاتِي مَا أَرْجُوهُ مِنْكَ وَ أَكْرِمْنِي بِمَغْفِرَتِكَ وَ اعْفِرْ لِي خَطِيئَتِي إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ
 وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا دَيَّانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا إِلَهَنَا وَ إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ
 مَعْبُودٍ دُونَ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ الْأَرْضِ بَاطِلٌ غَيْرَ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَغْنِنِي يَا غِنَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ يَوْمَنَا هَذَا يَوْمَ سُرُورٍ وَ نِعْمَةٍ أَصْبَحْتُ فِيهِ رَاجِعًا فَضْلَكَ وَ بَرَكَ مُنْتَظِرًا
 لِإِحْسَانِكَ وَ لُطْفِكَ طَالِبًا لِمَا عِنْدَكَ مِنَ الْخَيْرِ الْمَذْخُورِ مُعْتَصِمًا بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَخْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَنْ نَظَرَ إِلَيَّ

بِشْرِ اللَّهِمَّ إِنِّي بِكَ أَسْرُ وَ بِكَ أَنْتَصِرُ وَ بِكَ أَنْتَشِرُ وَ بِطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَفْتَحِرُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حِفْظَ الدِّينِ وَ
 السَّرِيرَةِ وَ اعِزَّنِي نَفْسِي بِرَحْمَتِكَ فَهِيَ مُتَضَيِّقَةٌ فَقِيرَةٌ يَا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّي وَ عَلَمَانِيَّتِي وَ قَلْبِي وَ يَعْلَمُ مِنِّي مَا لَا أَعْلَمُ وَ يَسْتُرُ عَلَيَّ قَبَائِحَ
 فِعْلِي وَ يَحْفَظُنِي وَ تَحْفَظُ خَطَايَايَ وَ قَدْرِي وَ أَنَا لَمَّا أَحْصَيْتُهَا وَ لَا أَدْرِكُهَا وَ أَنَا عَبِيدُكَ وَ فِي قَبْضَتِكَ وَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ شَاكِرًا
 لِنِعْمَتِكَ ذَاكِرًا لِفَضْلِكَ وَ كَرَمِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْمَكْنُونَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي هَذَا
 الْيَوْمِ مِنَ الشَّاكِرِينَ لِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ وَ الصَّابِرِينَ عَلَيَّ مَا بَلَيْتَ وَ الْحَامِدِينَ عَلَيَّ مَا أَعْطَيْتَ وَ اسْتُرْنِي فِي صَبَاحِ هَذَا الْيَوْمِ وَ إِذَا أَمْسَيْتُ
 فَلَا تَفْضَحْنِي فِي مَا جَنَيْتُ سُبْحَانَكَ طَالَ مَا أَنْعَمْتَ وَ أَسِيدَتِ سُبْحَانَكَ طَالَ مَا بَدَلْتَ وَ أَوْلَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى وَ لَكَ
 الْحَمْدُ بَعْدَ الرِّضَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ السُّوءِ وَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ أَنَا بِفَضْلِكَ عَارِفٌ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَ أَنَا بِجُودِكَ وَ إِحْسَانِكَ وَاثِقٌ وَ
أَتَنصَّلُ (١) إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ أَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَاقِفٌ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ وَجِلٍ وَخَائِفٍ وَ أَنْظُرْ إِلَيَّ عَظَمَتِكَ بِعَيْنِ دَمْعِهَا
ذَارِفٍ- (٢)

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَوَاهِبِكَ السَّيِّئَةِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَطَايَاكَ الْهَنِيئَةِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَنَعِكَ مِنْ كُلِّ مِحْنَةٍ وَ بَيْئَةٍ وَ لَكَ الْحَمْدُ
عَلَى مَا حَبَوْتَنِي بِهِ مِنْ أَيَادِيكَ الْعَلِيَّةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ وَ يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَ تُخَيِّرَ
لِي فِيمَا أَبْقَيْتَنِي وَ تَهَيِّئْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَ تَرْحَمْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَ لَا تَسْلُبْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ قَبِلْتَ عَمَلَهُ وَ غَفَرْتَ زَلَلَهُ وَ
بَلَّغْتَهُ مِنَ الدَّارَيْنِ أَمَلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِذِكْرِكَ فِكْرِي وَ ارْفَعْ ذِكْرِي بِعَمَلِ الصَّالِحَاتِ وَ قَدْرِي وَ اجْعَلْ فِيمَا يُرِضُ بِكَ سِرِّي وَ جَهْرِي
وَ أَنْتَ أَمَلِي وَ ذُخْرِي فَاسْتُرْ قَبَاتِي عَمَلِي إِذَا بُعِثْتُ الْقُبُورَ وَ تَهَتَّكَ السُّمُورُ وَ ظَهَرَ كُلُّ جَنِّي مِدْحُورٍ إِلَهِي وَ سَيِّدِي هِيَ أَنَا إِذَا
عَبَدْتُكَ طَرِيحٌ بَيْنَ يَدَيْكَ مُعْتَذِرٌ مِمَّا جَنَيْتُ شَاكِرٌ لِمَا أَنْعَمْتَ وَ أَوْلَيْتُ حَامِدٌ لِمَا مَنَنْتَ وَ عَافِيَةٌ صَابِرٌ عَلَى مَا قَضَيْتَ وَ أَبْلَيْتُ يَا
مَنْ يُجِيبُ الدَّاعِيَ إِذَا دَعَاهُ وَ يَجُودُ عَلَيْهِ بِسَوَابِغِ نِعْمَائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ بِمَغْفِرَتِكَ وَ خَصَصْتَهُمْ بِمَوَاهِبِكَ وَ
أَعْنَى عَلَى الْقِيَامِ بِطَاعَتِكَ وَ بَتْنِي لِمَا تُرِيدُ وَ بَتْنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ بِجُودِكَ وَ مَعُونَتِكَ اللَّهُمَّ كُنْ لِي عَوْنًا وَ مَعِينًا إِذَا أُدْرِجْتُ فِي
الْأَكْفَانِ وَ لَقْنِي حُجَّتِي إِذَا سَأَلْنِي الْمَلَكَانِ وَ كُنْ لِي مُونِسًا إِذَا أَوْحَشَنِي الْمَكَانُ وَ خَلَوْتُ بِعَمَلِي مُصَاحِبًا لِلْجِيرَانِ بِالذِّيدَانِ اللَّهُمَّ
بَرِّدْ مَضْجَعِي وَ آمِنْ رُوعَتِي وَ ضَاعِفْ حَسَنَاتِي وَ ارْحَمْنِي عَلَى طَوْلِ الدَّهْرِ وَ لَا تُدَقِّنِي مَرَارَةَ الْفَقْرِ وَ أَلْهَمْنِي لَكَ الْحَمْدَ وَ الشُّكْرَ
وَ أَنْتَ لِي كَفُو وَ ذُخْرٌ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ الشُّكْرُ اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِعَمَلِ الْأَبْرَارِ وَ نَجِّنِي مِنَ

ص: ٢٧٠

١- ١. تنصل إليه من الجنايه خرج و تبرأ، عدى بالى لتضمنه معنى الاعتذار.

٢- ٢. ذرف الدمع: سال.

الْأَشْرَارِ وَ اَكْتُبْ لِي بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَأَيْتَهُ قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ وَ مِمَّنْ تُسَبِّحُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى جَنَاتِ عِدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُرَكَّى وَ يَقُولُ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ الْغَافِرِينَ وَ أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا- وَ الَّذِينَ يَبْتَئُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَ قِيَامًا وَ مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اضْرِبْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقَامًا- ... وَ الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَ لَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لَا يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا- يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يُخَالِدُ فِيهِ مُهَانًا وَ مِنَ الَّذِينَ لَا- يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَ إِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا وَ مِنَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَ عُمِيَانًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَ ذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُجْزُونَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَ يُلَقُونَ فِيهَا الْحَيِّةَ وَ سِلَاقًا- خَالِدِينَ فِيهَا حَسِبْتُمْ أَنْ تُتَفَرَّأَ وَ مُقَامًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تَحِلُّهُمْ دَارَ الْكِرَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ- لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا لُغُوبٌ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ- فِي جَنَاتِ وَ نَهْرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ اللَّهُمَّ وَ قِنِي شَحَّ نَفْسِي وَ اغْفِرْ لِي وَ لِيُؤَدِّي وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَ لَا- تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَ مِمَّنْ يُطْعِمُ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا- إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ لَا شُكُورًا- إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبَّوسًا قَمَطِرًا اللَّهُمَّ وَ

قِنِي كَمَا وَقَيْتَهُمْ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ لَقِّنِي كَمَا لَقَيْتَهُمْ نَضْرَهُ وَ سُرُوراً وَ اجْزِنِي كَمَا جَزَيْتَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّهُ وَ حَرِيراً- مُتَكِّبِينَ فِيهَا
 عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْساً وَ لَا زَمْهَرِيراً اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ يَوْمٍ كَانَ شَرُّهُ مُسَدِّطِيراً وَ لَقِّنِي نَضْرَهُ وَ سُرُوراً اللَّهُمَّ وَ اسِقِنِي كَمَا
 سَقَيْتَهُمْ- كَأْساً كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلاً مِنْ عَيْنِ تَسْمَى سَيْلَسِيلاً اللَّهُمَّ وَ اسِقِنِي كَمَا سَقَيْتَهُمْ شَرَاباً طَهُوراً وَ حَلِّئِنِي كَمَا حَلَّيْتَهُمْ أُسَاوِرَ
 مِنْ فِضَّةٍ وَ اذْزُقِنِي كَمَا رَزَقْتَهُمْ سَعِيّاً مَشْكُوراً- رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعِيدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ
 اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الصَّابِرِينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الْقَانِتِينَ وَ الْمُتَّقِينَ وَ الْمُتَغَفِّرِينَ بِالْأَسْحَابِ- رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَ
 لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِضِرّاً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَ لَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
 فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ أَنْ تُعْطِنِي الَّذِي سَأَلْتُكَ فِي دُعَائِي يَا كَرِيمَ
 الْفَعَالِ- هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ- وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَ يُرْسِلُ
 الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَ هُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَ هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ- لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ- لَا يَسْتَجِيبُونَ
 لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كِبَاسِطٌ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَ مَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَ مَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ- وَ لِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ ظَلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَ الْأَصَالِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ رءُوفٌ رَحِيمٌ- أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
 يَتَفَتَّحُونَ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَ الشَّمَائِلِ سَاجِداً لِلَّهِ وَ هُمْ دَاخِرُونَ- وَ لِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ
 هُمْ لَا- يَسْتَكْبِرُونَ- يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ يَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ
 يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلْتَ فَإِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ قُرْآنًا بِالْحَقِّ- قُلْ آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ
 يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّداً وَ يَقُولُونَ

سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا- وَ يَحْزُونَ لِلْأَذْقَانِ يَنْكُونَ وَ يَزِيدُهُمْ خُشُوعًا اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَ مِمَّنْ حَمَلَتْ مَعَهُ نُوحٍ وَ مِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْرَائِيلَ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ- مِنَ الصَّالِحِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ هَدَيْتَ وَ اجْتَبَيْتَ وَ مِنَ الَّذِينَ إِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَ بُكْيًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ آتَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ لَا- يَفْتَرُونَ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ لَمَّا يَمْلُونَ ذَكَرَكَ وَ لَمَّا يَسْأَمُونَ مِنْ عِبَادَتِكَ يُسَبِّحُونَ لَكَ وَ لَكَ يَسْجُدُونَ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ قِيَامًا وَ قُعُودًا وَ عَلَى جُنُوبِهِمْ وَ يَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ- رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ- رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ- رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ.

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا فَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ وَ الْجِبَالُ وَ الشَّجَرُ وَ الدَّوَابُّ وَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَ كَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعِزَابُ وَ مَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ- وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَ مَا الرَّحْمَنُ أَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَ زَادَهُمْ نُفُورًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ أَنْ تَخْتِمَ لِي عَمَلِي بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي يَا رَبَّ الْعِزَّةِ- الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَيِّئَلُ بِهِ خَيْرًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَ مَنْ يَعْنِي أَمْرُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ:

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَكُلِّ لَيْلَةٍ وَهَذَا الْيَوْمَ وَكُلِّ يَوْمٍ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي مِنْ شَمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَمَنْ دَرَكَ الشَّقَاءَ وَمَنْ خَزِيَ الدُّنْيَا وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ لِمَا تَوَاضَعْتَنِي بِظُلْمِي وَ لِمَا تُعَاقِبُنِي بِجَهْلِي وَ لِمَا تَسْتَدْرِجُنِي بِخَطِيئَتِي وَ لِمَا تُكَيِّبُنِي عَلَيَّ وَجْهِي وَ لِمَا تَطْنَعُ عَلَيَّ قَلْبِي وَ لِمَا تُرَدِّنِي عَلَيَّ عَقْبِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم الثالث والعشرون

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ سَعِيدٌ مُخْتَارٌ وُلِدَ فِيهِ يُوسُفُ النَّبِيُّ الصِّدِّيقُ يَصْلُحُ لِكُلِّ حَاجَةٍ وَ لِكُلِّ مَا يُرِيدُونَهُ وَ خَاصَّةً لِلتَّرْوِيجِ وَ التَّجَارَاتِ كُلِّهَا وَ لِلدُّخُولِ عَلَيَّ السُّلْطَانِ وَ السَّفَرِ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ غَنِمَ وَ أَصَابَ خَيْرًا جَيِّدًا لِلِقَاءِ الْمُلُوكِ وَ الْأَشْرَافِ وَ الْمُهَمَّاتِ وَ سَائِرِ الْأَعْمَالِ وَ هُوَ يَوْمٌ خَفِيفٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ يَصْلُحُ لِلْبَيْعِ وَ الشَّرَاءِ وَ الرُّؤْيَا فِيهِ كَاذِبُهُ وَ الْآبِقُ فِيهِ يُوجَدُ وَ الضَّالَّةُ تَرْجَعُ وَ الْمَرِيضُ يَبْرَأُ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ صَالِحًا طَيِّبَ النَّفْسِ حَسَنًا مَحْبُوبًا حَسَنَ التَّرْبِيَةِ فِي كُلِّ حَالٍ رَخِيَّ الْبَالِ.

وَ فِي نُسخِهِ أُخْرَى: إِنَّهُ يَوْمٌ نَحْسٍ مَشُومٍ مَنْ وُلِدَ فِيهِ لَا يَمُوتُ إِلَّا مَقْتُولًا وُلِدَ فِيهِ فِرْعَوْنُ.

وَ قَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وُلِدَ فِيهِ ابْنُ يَامِينَ أَخُو يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ فَيَكُونُ مَرْزُوقًا مُبَارَكًا.

وَ قَالَتِ الْفَرَسُ إِنَّهُ يَوْمٌ خَفِيفٌ يَحْمَدُ فِيهِ التَّرْوِيجُ وَ النُّقْلَةُ وَ السَّفَرُ وَ الْأَخْذُ وَ الْعَطَاءُ وَ لِقَاءُ السُّلْطَانِ صَالِحٌ لِسَائِرِ الْأَعْمَالِ وَ لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ. وَ قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ دِيدِينَ (1)

رُوزِ اسْمِ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِالنُّومِ وَ الْيَقْظَةِ وَ حِرَاسَةِ الْأَرْوَاحِ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى الْأَبْدَانِ وَ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

ص: ٢٧٤

الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ كُلِّ يَوْمٍ وَ هَذَا الشَّهْرِ وَ كُلِّ شَهْرٍ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَسْأَلِهِ وَ خَيْرَ دُعَاءٍ وَ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَ خَيْرَ الْقَبْرِ وَ خَيْرَ الْقَدْرِ وَ خَيْرَ الثَّوَابِ وَ خَيْرَ الْعَمَلِ وَ خَيْرَ الْمَحْيَا وَ خَيْرَ الْمَمَاتِ وَ خَيْرَ الْمَقْدَمِ وَ خَيْرَ الْمَسْكِينِ وَ خَيْرَ الْمَأْوَى وَ خَيْرَ الصَّبْرِ وَ أَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ائْمُنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا قُبِلَ وَ خَيْرَ مَا عَمِلَ وَ خَيْرَ مَا غَابَ وَ خَيْرَ مَا حَضَرَ وَ خَيْرَ مَا ظَهَرَ وَ خَيْرَ مَا بَطَنَ وَ أَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ائْمُنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَفَاتِحَ الْخَيْرِ وَ خَوَاتِمَهُ وَ جَوَامِعَهُ وَ أَوَّلَهُ وَ آخِرَهُ- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَ الْعِاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَجَلٍّ مِنْ انتِقَامِكَ فِرْعَ مِنْ نِقْمَتِكَ وَ عِذَابِكَ لَمْ يَجِدْ لِفِاقَتِهِ مُجِيرًا غَيْرَكَ وَ لِمَا أَمِنَّا غَيْرَ فَنَائِكَ وَ طُولَ مَعْصِيَتِي لَكَ أَقْدَمَنِي إِلَيْكَ وَ إِنْ تَوَهَّنِي الذُّنُوبُ وَ حَالَتْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ لِأَنَّكَ عِمَادُ الْمُعْتَمِدِينَ وَ رَصِيدُ الرَّاصِدِينَ لَا يَنْقُصُكَ الْمَوَاهِبُ وَ لَا يَفُوتُكَ الطَّلِبُ فَلَكَ الْمَنْعُ الْعِظَامُ وَ النَّعْمُ الْجِسَامُ يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَ لَا يَبِيدُ مُلْكُهُ وَ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَ لَا يَعْرُبُ عَنْهُ حَرَكَهَ وَ لَا سِيْ كُونٌ وَ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ وَ لَا يَتَوَارَى عَنْكَ مِقْدَارٌ فِي أَرْضٍ وَ لَا سَمَاءٍ وَ لِمَا بُحُورٍ وَ لَا هَوَاءٍ تَكْفَلْتِ بِالْأَرْزَاقِ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَ تَقَدَّسَتْ عَنْ تَنَاوُلِ الصِّفَاتِ وَ تَعَزَّزْتَ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِتَصَارِيفِ اللُّغَاتِ وَ لَمْ تَكُنْ مُسْتَعْدِدًا فِتْوَحِيدًا مُتَنَقِّلًا مِنْ حِيَالِهِ إِلَى حِيَالِهِ بَلْ أَنْتَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ ذُو الْقُوَّةِ الْقَاهِرَةِ جَزِيلُ الْعَطَاءِ جَلِيلُ الثَّنَاءِ سَابِغُ النُّعْمَاءِ عَظِيمُ الْأَلْمَاءِ فَاطِرُ الْمَارُضِ وَ السَّمَاءِ ذُو الْبَهَاءِ وَ الْكِبْرِيَاءِ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ تَجَاوَزَ وَ عَفَا وَ جَادَ بِالْمَغْفِرَةِ عَمَّنْ ظَلَمَ وَ أَسَاءَ وَ أَخَذَ بِكُلِّ لِسَانٍ يُمَجِّدُ وَ يَحْمَدُ أَنْتَ وَلِيُّ الشَّدَائِدِ وَ دَافِعُهَا عَلَيْكَ يُعْتَمَدُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ

لَأَنَّكَ الْمَلِكَ الْأَحِيدُ وَالرَّبُّ السَّرْمَدُ الَّذِي لَا يُحُولُ وَلَا يَزُولُ وَلَا يُعَيَّرُهُ مِنَ الدُّهُورِ أَتَقْنَتِ إِنْشَاءَ الْبَرِيَّةِ وَ أَحْكَمْتَهَا بِلَفْظِ التَّقْدِيرِ وَ حُكْمِ التَّغْيِيرِ وَ لَمْ يَخْتَلْ فِيكَ مُحْتَالٌ أَنْ يَصِفَكَ بِهَا الْمُلْحِدُ إِلَى تَبْدِيلٍ أَوْ يَحْدَكَ بِالزِّيَادَةِ وَ النُّقْصَانِ شَاغِلٌ فِي اجْتِنَابِ التَّحْوِيلِ وَ مَا فَلَاقَ سَيِّحَاتِبُ الْإِحَاطَةِ فِي بُحُورِهِمْ أَحْلَامٌ مَشِيئَتِكَ فِيهَا حَلِيلَةٌ تَظَلُّ نَهَارُهُ مَتَفَكِّرًا بِآيَاتِ الْأَوْهَامِ وَ لَكَ إِنفَادُ الْخَلْقِ مُسَدِّ تَجْدِيدِ بَأَنْوَارِ الرُّبُوبِيَّةِ وَ مُعْتَرِفِينَ خَاصَّةً بِعَيْنِ بِالْعُبُودِيَّةِ فَسُبْحَانَكَ يَا رَبِّ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَ أَعْلَى مَكَانَكَ وَ أَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَ أَنْطَقَ بِالتَّصْدِيقِ بُرْهَانَكَ وَ أَنْفَذَ أَمْرَكَ وَ أَحْسَنَ تَقْدِيرَكَ سَيِّمَكَ السَّمَاءَ فَرَفَعْتَهَا جَلَّتْ قُدْرَتُكَ الْقَاهِرَةَ وَ مَهَّدْتَ الْأَرْضَ فَفَرَشْتَهَا وَ أَخْرَجْتَ مِنْهَا مَاءً تَجَاجًا وَ نَبَاتًا رَجْرَجًا سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدِي سَبِّحْ لَكَ نَبَاتُهَا وَ مَاوُهَا وَ أَقَامَا عَلَى مُسَيِّتَقَرِّ الْمَشِيئَةِ كَمَا أَمَرْتَهُمَا فَيَا مَنْ أَنْفَرَدَ بِالْبَقَاءِ وَ قَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ وَ الْفَنَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَكْرِمِ اللَّهُمَّ مَثْوَايَ فَإِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ انْتَجِعَ لِكَشْفِ الضَّرِّ يَا مَنْ هُوَ مَأْمُولٌ فِي كُلِّ عُسِيرٍ وَ الْمُرْتَجَى لِكُلِّ يُسِيرٍ بِكَ أَنْزَلْتَ حَاجَتِي وَ فَاقَتِي وَ إِلَيْكَ أَبْتِهَلُ فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا فِيمَا رَجَوْتُهُ وَ لَا تَحْجُبْ دُعَائِي إِذْ فَتَحْتَهُ لِي فَقَدْ عَمِدْتُ بِكَ يَا إِلَهِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ لِقَائِكَ وَ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ فَقَدْ أَوْحَشْتَنِي وَ تَجَاوَزَ عَن ذُنُوبِي فَقَدْ أَوْبَقْتَنِي فَإِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَ ذَلِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ سَيِّهْلُ يَسِيرُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ افْتَرَضْتَ عَلَى الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ حُقُوقًا عَظُمَتْهَا وَ أَنْتَ أَوْلَى مَنْ حَطَّ الْأَوْزَارَ عَنِّي وَ خَفَفَهَا وَ أَدَى الْحُقُوقَ عَن عَيْبِيدِهِ وَ احْتَمَلَهَا يَا رَبِّ أَدَّهَا عَنِّي إِلَيْهِمْ وَ اغْفِرْ لِي وَ لِإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ اغْفِرْ الْغَافِرِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ:

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ - وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ - أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ - اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ - إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ - تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ جَعَلْتَ لَهُمْ جَنَاتٍ الْمَأْوَى - نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ - قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نِعْمَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ - وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ - لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْمَذْنُوبُ الْخَاطِئُ الدَّلِيلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا السَّائِلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّي عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا - إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا رَبَّنَا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ - رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ - رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا - رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ - رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي - رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ.

رَبَّنَا وَتُبْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا وَاهْدِنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَاجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَالِنَا آخِرَهَا وَخَيْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِيمَهَا وَخَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ وَاخْتِمْ لَنَا
بِالسَّعْيَادَةِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ اللّٰهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ أَنْتَ رَحْمَانُ الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ وَرَحِيْمُهُمَا ارْحَمْنِي فِي جَمِيعِ أَسْبَابِي وَ أُمُورِي وَ حَوَائِجِي رَحْمَةً تُغْنِيْنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ اللّٰهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ
بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ فَأَعِزَّنِي فَإِنِّي لَأَمْلِكُ مَا أَرْجُو وَ لَأَسِيْطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ وَ أَحْذِرُ وَ الْأَمْرُ بِيَدِكَ وَ أَنَا عَبْدُكَ فَقِيْرٌ إِلَى أَنْ تَغْفِرَ
لِي وَ كُلُّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فَقِيْرٌ وَ لَمَّا أَجِدُ أَفْقَرَ مِنِّي إِلَيْكَ اللّٰهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَ بِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَ فِي نِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَ
أَمْسَيْتُ ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَذْرَأُ فِي نُحُورِ كُلِّ مَنْ أَخَافُ وَ أَسْتَجِدُّكَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْتَعْدِيْكَ
عَلَيْهِ وَ أَسْتَجِيْرُكَ وَ أَسْتَعِيْنُكَ عَلَيْهِ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَهُ هَنِيئَةً بَقِيَّةً وَ مِيتَهُ
سَوِيَّةً وَ مَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَ لَمَّا فَاضِحٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أُذِلَّ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ
أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ وَ الْمَنَنِ الْقَدِيْمِ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ: اللّٰهُمَّ رَبِّ هِدْنِي اللَّيْلَةَ الْجَدِيْدَةَ وَ كُلَّ لَيْلَةٍ وَ هَذَا الشَّهْرَ وَ كُلَّ شَهْرٍ وَ رَبِّ الْخَلَائِقِ كُلِّهْمْ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ
مُحَمَّدٍ وَ ارْفَعْ بِالنَّخِيْرِ ذِكْرِي وَ ضَعْ بِهِ وِزْرِي وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَ حَصِّنْ بِهِ فَرْجِي وَ اغْفِرْ بِهِ ذَنْبِي وَ أَسْأَلُكَ
الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِكَ وَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي سَمْعِي وَ بَصِيْرِي وَ نَفْسِي وَ رُوحِي وَ جَسَدِي وَ خُلُقِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ
أَهْلِي بَيْتِي وَ أَجِبْ دَعْوَتِي وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ نَحْسٌ مُسْتَمِرٌّ مَذْمُومٌ مَشُومٌ مَلْعُونٌ وُلِدَ فِيهِ فِرْعَوْنُ لَعَنَهُ اللَّهُ وَهُوَ يَوْمٌ عَسِيرٌ نَكِدٌ فَاتَّقُوا فِيهِ مَا اسْتِطَعْتُمْ - لَا يَتَّبِعِي أَنْ يُبْتَدَأَ فِيهِ بِحَاجِهِ يُكْرَهُ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَالْأَعْمَالِ نَحْسٌ لِكُلِّ أَمْرٍ يُطَلَّبُ فِيهِ مَنْ سَافَرَ فِيهِ مَاتَ فِي سَفَرِهِ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ طَالَ مَرَضُهُ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ سَقِيمًا حَتَّى يَمُوتَ نَكِدًا فِي عَيْشِهِ وَ لَا يُوقِقُ لِخَيْرٍ وَ إِنْ حَرَصَ عَلَيْهِ جُهْدَهُ وَ يُقْتَلُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ أَوْ يَغْرَقُ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: أَنَّهُ جَيْدٌ لِلسَّفَرِ وَ الرُّؤْيَا فِيهِ كَاذِبٌ.

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: مَنْ وُلِدَ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَلَا أَمْرُهُ إِلَّا أَنَّهُ يَكُونُ حَزِينًا حَقِيرًا وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ طَالَ مَرَضُهُ.

وَ قَالَتِ الْفَرَسُ إِنَّهُ يَوْمٌ خَفِيفٌ جَيِّدٌ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ رَدِيٌّ مَذْمُومٌ لَا يُطَلَّبُ فِيهِ حَاجَةٌ وَ لَدَى فِرْعَوْنَ ذُو الْأَوْتَادِ.

وَ قَالَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ دِينَ رُوزِ اسْمِ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِالسَّعْيِ وَ الْحَرَكَةِ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى اسْمُ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِالنُّومِ وَ الْيَقْظَةِ وَ حِرَاسَةُ الْأَرْوَاحِ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى الْأَبْدَانِ.

الْعُودَةُ فِي أَوَّلِهِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ - إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ - اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ - صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ - مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ - وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ - وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ - وَ مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ - مَلِكِ النَّاسِ - إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ - مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ - لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا شَبِيهَ لَهُ الرَّبُّ (١) [الَّذِي] لَا رَبَّ غَيْرُهُ وَأَعُوذُ وَأَسْتَعِينُ بِاللَّهِ الَّذِي لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الْغَالِبَةِ وَبِمَشِيئَتِهِ النَّافِذَةِ وَبِأَحْكَامِهِ الْمَاضِيَةِ وَبِآيَاتِهِ الظَّاهِرَةِ وَكَلِمَاتِهِ الْقَاهِرَةِ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ مِنْ شَرِّ نَحْسِ هَذَا الْيَوْمِ وَمَا يُخَافُ شَوْمَهُ- (٢) وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ ذَلِكَ وَأَسْتَجِيبُ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ خَيْرَ ذَلِكَ وَأَسْتَدْفِعُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ مَحْذُورَ ذَلِكَ وَأَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ السَّلَامَةَ مِنْ ضَرِّهِ وَشَرِّهِ وَسِرِّهِ وَجَهْرِهِ- لَا يُدْفِعُ الشَّرَّ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ- تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

وَيُسْتَجَبُ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ جَدِيدٌ أَعْطِنِي فِيهِ خَيْرًا دَائِمًا مُقِيمًا وَاكْفِنِي فِيهِ كُلَّ شَرٍّ عَظِيمٍ وَاجْعَلْ ظَاهِرَهُ كِرَامَةً وَبَاطِنَهُ سَلَامَةً آمِنِي فِيهِ مَا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ وَادْفَعْ عَنِّي شَرَّهُ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ تَوَلَّنِي فِيهِ بِدُعَائِكَ (٣)

وَرِعَايَتِكَ وَحَيَاطَتِكَ وَاكْفِنِي بِكَفَايَتِكَ وَوَقَايَتِكَ فَانْتَ الْكَرِيمُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ تُعْطَى مَنْ تَشَاءُ وَتَهْبُ لِمَنْ تَشَاءُ فَتَعَالَيْتَ مِنْ عَزِيزٍ جَبَّارٍ وَعَظِيمٍ فَهَارٍ وَحَلِيمٍ غَفَّارٍ وَرَعُوفٍ سَيِّئَارٍ تَشْتُرُّ عَلَى مَنْ عَصَاكَ وَتُجِيبُ مَنْ دَعَاكَ وَتَرْحَمُ مَنْ تَرَاهُ وَلَا تَرَالُ يَا مَنْ لَيْسَ لِي آمَلٌ سِوَاهُ وَلَا أَفْرَعُ إِلَّا مِنْ لِقَاةٍ وَلَا أَطْلُبُ مَنْ يَرْحَمُنِي إِلَّا إِيَّاهُ.

ص: ٢٨٠

١-١. الذي خ ل.

٢-٢. و ما أخاف من شومه خ ل.

٣-٣. بولائكك ظ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِذَنْبِهِ وَ نَادِمٍ عَلَى اقْتِرَافِ تَبِعْتِهِ وَ أَنْتَ أَوْلَى بِالْمَغْفِرَةِ عَلَيَّ مِنْ ظَلَمٍ وَ أَسَاءَ فَقَدْ أُوْبَقْتَنِي الذُّنُوبُ فِي مَهَاوِي الْهَلَاكَةِ وَ أَحْرَاطِ بِي الْأَثَامِ فَبَقِيْتُ غَيْرَ مُسْتَقِيلٍ بِهَا وَ أَنْتَ الْمُزْتَجِي وَ عَلَيَّكَ الْمُعْوَلُ فِي الشَّدَةِ وَ الرَّخَاءِ وَ أَنْتَ لَجَأُ الْخَائِفِ الْغَرِيقِ وَ أَرْأَفُ مَنْ كُفِلَ شَفِيقٍ إِلَهِي إِلَيْكَ فَصِدْتُ رَاجِيًا وَ أَنْتَ مُنْتَهَى الْقَاصِدِينَ وَ أَرْحَمُ مَنْ اسْتُرْحِمَ تَحَاوَزَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ إِلَهِي أَنْتَ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَفُوتُكَ وَ لَا يَتَعَاظَمُكَ لِأَنَّكَ الْبَاقِي الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الَّذِي تَسْرُبَلْتَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ تَوَحَّدْتَ بِالْإِلَهِيَّةِ وَ تَنَزَّهْتَ عَنِ الْجِدُوْبِيَّةِ فَلَيْسَ يُحْدُثُكَ وَاصِفٌ بِجُدُودِ الْكَيْفِيَّةِ وَ لَمْ يَقَعْ عَلَيْكَ الْأَوْهَامُ بِالْمَائِيَّةِ فَلَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ نِعْمَائِكَ عَلَيَّ الْأَنَامِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَ أَنْتَ وَلِيُّهُ وَ مَنِحُ الرِّغَائِبِ وَ غَايَةُ الْمَطَالِبِ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيْهِمْ وَ بِسَبِّهِ رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ أَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتِكَ أَسْأَلُكَ فِي خِلَاصِ نَفْسِي وَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَقَدْ تَرَى يَا رَبِّ مَكَانِي وَ تَطَّلِعُ عَلَيَّ ضَمِيرِي وَ تَعْلَمُ سِرِّي وَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي وَ أَنْتَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَيْلِ الْوَرِيدِ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَبِّ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لَا أَعُودُ بَعْدَهَا فِيمَا يَسُخُطُكَ وَ ارْحَمْنِي وَ اغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً لَا أَرْجِعُ بَعْدَهَا إِلَيَّ مَعْصِيَتِكَ يَا كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي أَصْلَحْتَ قُلُوبَ الْمُفْسِدِينَ فَصَلِّحْ بِصَلَاحِكَ لَهَا فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بُكْرَةً وَ آخِرَةً وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَوَّلًا وَ آخِرًا اللَّهُمَّ (١) وَ أَنْتَ مَنْنْتَ عَلَيَّ الصَّالِحِينَ فَهَيِّئْ لَهُمْ بِرُشْدِكَ عَنِ الضَّلَالَةِ وَ سَدِّدْهُمْ وَ نَزِّهْهُمْ عَنِ الزَّلَلِ فَمَنْحَتْهُمْ مَنْحَكَ وَ حَصَّنْهُمْ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ أَدْرَجْتَهُمْ فِي دَرَجِ الْمَغْفُورِينَ لَهُمْ وَ إِلَيْهِمْ وَ أَحْلَلْتَهُمْ مَحَلَّ الْفَائِزِينَ الْمُكْرَمِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ وَ أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا فَعَلْتَ بِهِمْ وَ أَسْأَلُكَ عَمَلًا صَالِحًا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ مُقَرَّرٍ عَلَيَّ نَفْسِي بِالْهَفَوَاتِ وَ أَبْوَابِ (٢) الْوَاصِلِينَ إِلَيْكَ يَا تَوَّابُ

ص: ٢٨١

١- ١. الهى خ ل.

٢- ٢. و أتوب توبه الواصلين ظ.

فَلَا تُرَدَّنِي خَائِبًا مِنْ جَزِيلِ عَطَائِكَ يَا وَهَّابُ فَقَدِيمًا حُدَّتْ عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِالْمَغْفِرَةِ وَ سَتَرْتَ عَلَى عِبِيدِكَ قَبِيحَاتِ الْأَفْعَالِ يَا جَلِيلُ
يَا مُتَعَالِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْأَخُوهِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ الْجِيرَةِ مِنَ الْقَرَابَاتِ وَ أَعِدْ
عَلَيْنَا الْبَرَكَاتِ الْعَافِيَاتِ الصَّالِحَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي دِينِي وَ عَافِنِي فِي بَدَنِي وَ عَافِنِي فِي جَسَدِي وَ عَافِنِي فِي سَمْعِي وَ
عَافِنِي فِي بَصِيرِي وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثِينَ مِنِّي يَا بَدِيءُ لَكَ يَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيًّا لَا تَمُوتُ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى أَنْتَ الْقَائِمُ
عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا اللَّهُمَّ فَالِقَ
الْأَضْبَاحِ وَ جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْبَانًا اللَّهُمَّ اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَ اعْدِنِي مِنَ الْفَقْرِ وَ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَ بَصِيرِي وَ
قَوْنِي فِي نَفْسِي وَ فِي سَبِيلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَقُّ الَّذِي لِمَا إِلَهَ غَيْرُكَ
الْبَدِيعُ- (١) لَيْسَ مِثْلَكَ شَيْءٌ الدَّائِمُ غَيْرُ الْغَائِلِ الْحَيُّ الَّذِي لَا تَمُوتُ وَ خَالِقُ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى كُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ وَ عَلِمْتَ
كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ فَلَكَ الْحَمْدُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا- لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ- لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ
يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لِيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْمَغْفِرَةُ لِي وَ لِوَالِدِي وَ لِإِخْوَانِي وَ
مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ الْجَلِيلُ الْمُقْتَدِرُ وَ أَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَ اتَّوَجَّهْ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ
وَ آلِهِ الْأَخْيَارِ الطَّيِّبِينَ الْمَأْبُورِينَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي اتَّوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكَ فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَكُنْ شَفِيعِي فِيهَا وَ فِي حَوَائِجِي وَ
مَطَالِبِي أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَ عَلَى آلِكَ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَ أَنْ يَفْعَلَ بِي مَا هُوَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي

ص: ٢٨٢

١- ١. البدى ء خ.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَمْشِي بِهِ الْمَقَادِيرُ وَبِهِ يُمْشَى عَلَى ظِلِّ الْمَاءِ كَمَا يُمْشَى بِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَهْتَرُ بِهِ
أَقْدَامُ مَلَائِكَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى مِنْ جَانِبِ الطُّورِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّهُ مِنْكَ وَ أَسْأَلُكَ
بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ فَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ أَتَمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ - (١) وَ أَنْ
تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُسْتَقَرِّ الرَّحْمَةِ وَ مُنْتَهَاهَا مِنْ كِتَابِكَ
اللَّهُمَّ وَ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَاعُظَمِ وَ جَلَالَتِكَ الْمَاعْلَى وَ حَيْدِكَ الْمَأَكْرَمِ وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ إِلَهًا
وَاحِدًا فَرْدًا صَمَدًا قَائِمًا بِالْقَسْطِ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَنْتَ الْعَوْتَرُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ
تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ عَفْوًا بَغَيْرِ حِسَابٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْجُودِ وَ الْكَرَمِ وَ الرَّأْفَةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ التَّفَضُّلِ اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِي وَ
لَا تُعَيِّرْ جِسْمِي وَ لَا تُجْهِدْ بِلَائِي يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَنِي يُطْغِينِي وَ فَقْرٍ يُنْسِينِي وَ مِنْ هَوَى يَرُدُّنِي وَ مِنْ عَمَلٍ يُخْزِينِي
أَصِيبِحْتُ وَ رَبِّي الْوَاحِدُ الْأَحَدُ مَحْمُودًا أَصِيبِحْتُ لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَ لَا أَدْعُو مَعَهُ إِلَهًا آخَرَ وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هُوْنٌ عَلَيَّ مَا أَخَافُ مَشَقَّتَهُ وَ يَسْرُ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَتَهُ وَ سَهْلٌ عَلَيَّ مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَ وَسَّعَ عَلَيَّ مَا أَخَافُ ضَيْقَتَهُ
وَ فَرَّجَ عَنِّي هُمُومَ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي بِرِضَاكَ عَنِّي اللَّهُمَّ هَبْ لِي صِدْقَ التَّوَكُّلِ وَ هَبْ لِي صِدْقَ الْبَيْقِينِ فِي
التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَ اجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمُسْتَجَابِ مِنَ الدُّعَاءِ وَ اجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ اللَّهُمَّ طَوِّقْنِي مَا حَمَلْتَنِي وَ أَعِنِّي عَلَيَّ
مَا حَمَلْتَنِي وَ لَا تَحْمِلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَ لَا تُعِنْ عَلَيَّ وَ انصُرْنِي وَ لَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَ امْكُرْ لِي وَ
لَا تَمْكُرْ بِي وَ انصُرْنِي

ص: ٢٨٣

عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ وَ أَقْضِ لِي عَلَى كُلِّ مَنْ يَبْغِي عَلَيَّ وَ يَسِّرِ الْهُدَى لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ أَمْرِي وَ خَوَاتِيمَ عَمَلِي وَ خَوَاتِيمَ أَعْمَالِي وَ جَمِيعَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَأَنْتَ السَّيِّدُ لَا تَضَيِّعْ وَدَائِعُكَ اللَّهُمَّ وَ أَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَجِئًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فَمَا سِوَاهَا وَ لَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحًا أُعْطَيْتَنِيهِ فَإِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ وَ لَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَ لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَحْدِ مِنْكَ الْجِدُّ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ.

الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبِّ هِدْهُ اللَّيْلَةَ الْجَدِيدَةَ وَ كُلَّ لَيْلَةٍ وَ هَذَا الشَّهْرَ وَ كُلَّ شَهْرٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَ عَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَ لِسَانِي مِنَ الْكُذْبِ وَ عَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنِي السَّعَةَ وَ الدَّعَةَ وَ الْأَمْنَ وَ الْقَنَاعَةَ وَ الْعِصْمَةَ وَ التَّوْفِيقَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَ الْعُقُوقَ وَ الْعَافِيَةَ وَ الْمَغْفِرَةَ وَ الشُّكْرَ وَ الصَّبْرَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اليوم الخامس والعشرون

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ مَذْمُومٌ نَحْسٌ وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَصَابَ مِصْرٌ فِيهِ تِسْعَةٌ ضُرُوبٍ مِنَ الْآفَاتِ فَلَا تَطْلُبُ فِيهِ حَاجَةً وَ اخْفِظْ فِيهِ نَفْسَكَ فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي ضَرَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ أَهْلَ مِصْرَ بِالْآفَاتِ- (١)

مَعَ فِرْعَوْنَ وَ هُوَ شَدِيدُ الْبَلَاءِ وَ الْأَبْقُ فِيهِ يَرْجِعُ وَ لَا تَخْلِفُ فِيهِ صَادِقًا وَ لَا كَاذِبًا وَ هُوَ يَوْمٌ سَوْءٌ مَنْ سَافَرَ فِيهِ لَا يَرْبِحْ وَ مَنْ مَرَضَ فِيهِ أَجْهَدَ وَ لَمْ يَفِقْ مِنْ مَرَضِهِ فَاتَّقِهِ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: مَنْ مَرَضَ فِيهِ لَمَّا يَكَادُ يَبْرَأُ وَ هُوَ إِلَى الْمَوْتِ أَقْرَبُ مِنَ الْحَيَاةِ وَ مَنْ مَرَضَ فِيهِ لَا يَنْجُو وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ مَلِكًا مَرْزُوقًا سَخِيًّا (٢) مِنَ النَّاسِ تُصِيبُهُ عَلَيْهِ شَدِيدَةٌ وَ لَا يَسْلَمُ مِنْهَا.

ص: ٢٨٤

١- ١. بالآيات خ ل.

٢- ٢. نجيا خ ل.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ فِقِيهَاً عَالِمًا.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: أَنَّهُ يَوْمٌ جَيِّدٌ لِلشَّرَاءِ وَ البَيْعِ وَ البِنَاءِ وَ الزَّرْعِ وَ يَصْلُحُ لِفَضَاءِ الحَوَائِجِ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ كَذَابًا نَمَامًا لَا خَيْرَ فِيهِ.

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اسْتَعِيدُوا فِيهِ بِاللَّهِ تَعَالَى.

وَ قَالَتِ الفَرَسُ إِنَّهُ يَوْمٌ ثَقِيلٌ رَدِيءٌ مَكْرُوهٌ أَصِيبُ فِيهِ أَهْلُ مِصْرَ بَسِيعِ ضَرْبَاتٍ مِنَ البَلَاءِ وَ هُوَ يَوْمٌ نَحَسٌ تَفْرَغُ فِيهِ لِلدُّعَاءِ وَ الصَّلَاةِ وَ عَمَلِ الخَيْرِ وَ قَالَ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ أَرْدَ رُوزِ اسْمِ المَلِكِ المُوَكَّلِ بِالجِنِّ وَ الشَّيَاطِينِ.

العُودَةُ فِي أَوَّلِهِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ الحَيِّ القَيُّومِ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ - وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي العُقَدِ - وَ مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ - بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ أَعُوذُ بِاللّٰهِ رَبِّ الْأَشْيَاءِ وَ مُقَدِّرِهَا وَ خَالِقِ الْأَجْسَامِ وَ مُصَوِّرِهَا وَ مُنْشِئِ الْأَشْيَاءِ وَ مُدَبِّرِهَا وَ أَعُوذُ بِالكَلِمَاتِ العُلْيَا وَ الْأَسْمَاءِ الحُسْنَى وَ العَزَائِمِ الكُبْرَى وَ بِرَبِّ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ مُجِيبِ المَوْتَى وَ مُمِيتِ الْأَحْيَاءِ مِنْ شَرِّ هَذَا اليَوْمِ وَ شُومِهِ وَ شَرِّهِ وَ ضَرِّهِ صَيَّرْتُ ذَلِكَ عَنِّي بِقُدْرَةِ اللّٰهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

وَ يُسَيِّتُ حُبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ - الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَ صَلَوَاتُهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ وَ العَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي هَذَا اليَوْمِ الجَدِيدِ سُؤَالَ الخَائِفِ مِنْ وَ قَفِهِ المَوْقِفِ الوَجَلِ مِنَ العَرَضِ المُشْفِقِ مِنَ الخُسْرَانِ وَ بَوَائِقِ القِيَامَةِ المَأْخُودِ عَلَيَّ العِزَّةِ النَّادِمِ عَلَيَّ خَطِيئَتِهِ المَسْئُولِ المَحَاسِبِ المُنَابِ المَعَاقِبِ الَّذِي لَا يُكِنُّهُ مِنْكَ مَكَانٌ وَ لَا يَجِدُ مَفْرَأً مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ مُتَنَصِّلٌ (١) مِنْكَ مِنْ سُوءِ عَمَلِهِ مُقِرٌّ بِهِ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِ الهمومُ وَ ضَاقَتْ عَلَيْهِ رَحَائِبُ النُّجُومِ مُوقِنٌ بِالمَوْتِ

ص: ٢٨٥

١- ١. أي معتذر.

مُبَادِرٍ بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ الْفُوتِ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَيْهِ وَ عَفَوْتَ عَنْهُ.

فَأَنْتَ إِلَهِي وَ رَجَائِي إِذَا ضَاقَ عَنِّي الرَّجَاءُ وَ فِنَائِي إِذَا لَمْ أَجِدْ فِنَاءً إِلَّا إِلَيْهِ فَتَوَحَّجْتُ يَا سَيِّدِي بِالْعِزِّ وَ الْعِلَاءِ وَ تَفَرَّدْتُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَ الْبَقَاءِ وَ أَنْتَ الْمُنْعُوتُ الْفَرْدُ وَ الْمُنْفَرِدُ بِالْحَمْدِ- لَا يَتَوَارَى مِنْكَ مَكَانٌ وَ لَا يَعْرِضُ زَمَانٌ إِلَّا لَفَّتْ بِقُدْرَتِكَ الْفِرْقَ وَ فَجَّرْتَ بِقُدْرَتِكَ الْمَاءَ مِنَ الصُّمِّ الصَّلَابِ الصَّيَاحِيْدِ عَذْبًا وَ أُجَاجًا وَ أَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا وَ جَعَلْتَ فِي السَّمَاءِ سِرَاجًا وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ أَبْرَاجًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِيْمَا ابْتَدَعْتَ لُغُوبًا أَنْتَ إِلَهٌ كُلُّ شَيْءٍ وَ خَالِقُهُ وَ جَبَّارٌ كُلُّ مَخْلُوقٍ وَ رَازِقُهُ وَ الْعَزِيْزُ مَنْ أَعَزَّزْتَ وَ الدَّلِيْلُ مَنْ أَدَلَّلْتَ وَ الْغَنِيُّ مَنْ أَغْنَيْتَ وَ الْفَقِيْرُ مَنْ أَفْقَرْتَ وَ أَنْتَ وَلِيِّ وَ مَوْلَايَ عَلَيْكَ رِفْقِي وَ أَنْتَ مَوْلَايَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ عُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَ لَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ زِيدَ عُمُرُهُ وَ جَهْلُهُ وَ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ التَّسْوِيفُ حَتَّى سَأَلَ الْأَيَّامَ وَ اعْتَقَ الْمَحَارِمَ وَ الْأَثَامَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي سَيِّدِي عَبْدًا أَفْزَعُ إِلَى التَّوْبَةِ فَإِنَّهَا مَفْرَعُ الْمُذْنِبِينَ وَ أَعْنِي بِجُودِكَ الْوَاسِعِ عَنِ الْمَخْلُوقِينَ وَ لِمَا تُحَوِّجُنِي إِلَى أَشْرَارِ الْعَالَمِينَ وَ هَبْنِي مِنْكَ عَفْوَكَ فِي مَوْقِفِ الدِّينِ يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ إِلَيْكَ قَصَيْدْتُ رَاغِبًا رَاجِيًا فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا مِنْ سَيِّئِي عَمَلِي وَ ارزُقْنِي مِنْ سَيِّئِي مَوَاهِبِكَ وَ لَا تَرُدَّنِي صَهْمَ الْيَدَيْنِ خَائِبًا يَا كَاشِفَ الْكُرْبَةِ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيْمٌ يَا رءُوفًا بِالْعِبَادِ وَ مَنْ هُوَ لَهُم بِالْمِرْصَادِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَكْرِمِ مَتَوَايَ وَ مِيَابِي وَ أَجْزِلِ اللَّهُمَّ ثَوَابِي وَ اسْتُرْ عُيُوبِي وَ أَنْقِذْنِي بِفَضْلِكَ مِنَ الْعِذَابِ الْعَالِيمِ إِنَّكَ كَرِيْمٌ وَ هَابٌ فَقَدْ أَلْقَيْتَنِي سَيِّئَاتِي بَيْنَ ثَوَابٍ وَ عِقَابٍ وَ قَدْ رَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ بِلُطْفِكَ وَ جُودِكَ مُتَعَمِّدًا بِجُودِكَ وَ الْمَفْرَعُ لِعُفْرَانِ الدُّنُوبِ بِالْمَغْفِرَةِ وَ الْعَفْوِ يَا غَافِرَ الذُّنُوبِ اصْفَحْ عَن زَلْلِي يَا سَاتِرَ الْعُيُوبِ فَلَيْسَ لِي رَبٌّ وَ لَا مُجِيْرٌ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَ لَا تَرُدَّنِي مِنْكَ بِالْخَيْبَةِ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَةِ يَا مُقِيْلَ الْعَثْرِ سِرَّنِي بِنَجَاحِ طَلِبَتِي وَ اخْصِصْنِي مِنْكَ بِمَغْفِرَةِ لَا يُقَارِنُهَا بَلَاءٌ وَ لَا يُدَانِيهَا أَذَى وَ أَلْهِمْنِي هَيْدَاكَ وَ بَقَاكَ وَ تُحَفَّتَكَ وَ مَحَبَّتَكَ وَ جَنِّبْنِي مُوبِقَاتِ مَعْصِيَّتِكَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ

الْمَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ وَمَا افْتَرَضْتَ عَلَيَّ مِنْ حُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ فَاحْتَمِلْهُ بِجُودِكَ وَمَغْفِرَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَمَّا يُخَوِّزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَمَّا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَ بَرًّا فِي الْأَرْضِ - وَ مَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ فِي عَافِيَةِ بَخِيرٍ مِنْكَ يَا رَحِيمَانِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَزِيدُكَ وَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَ مُرَافَقَةَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ مُرَافَقَةَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ صِلَاوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلَدِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا - اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَتِي وَ رَوْعَاتِي وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَ عَوْرَاتِي وَ أَقْلِبْ عَثْرَتِي وَ عَثْرَاتِي فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ خِدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ الْمُحْمَدُ الْمَعْبُودُ الْمُتَوَحَّدُ وَ أَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الْإِحْسَانِ يَدْبِعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ - ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَاحِبِهَا وَ كَبِيرَهَا وَ عَمَدَهَا وَ خَطَايَاهَا مَا حَفِظْتَهُ عَلَيَّ وَ أَنْسَيْتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي وَ مَا نَسَيْتَهُ مِنْ نَفْسِي وَ حَفِظْتَهُ أَنْتَ عَلَيَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفَّارُ وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ وَ أَنْتَ

الرَّحْمَنُ وَ أَنْتَ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَهِي وَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ يَا إِلَهِي الْوَاحِدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِمَّا أَنَا إِلَيْهِ فَقِيرٌ وَ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا اللَّهُمَّ وَ أَعْطِنِي ذَلِكَ وَ مَا قَصِيرَ عَنْهُ رَأْيِي وَ لَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي وَ لَمْ تَنْلُهُ نِيَّتِي مِنْ شَيْءٍ وَ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْمُبَارَكِ الطَّهْرِ الطَّاهِرِ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ الَّذِي هُوَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنَا أَسْأَلُكَ بِمَا سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنَا أَقُولُ كَمَا قُلْتَ وَأُسَمِّيكَ بِمَا سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا وَمَا نَسِيتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي وَحَفِظْتُهُ أَنْتَ عَمْدَهَا وَخَطَايَا إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا يَا اللَّهُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا صَرِيحَ الْمُسْتَضِيرِ رِخِينَ وَغِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ أَنْتَ الْمَفْرُجُ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَأَنْتَ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَغْمُومِينَ وَأَنْتَ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَأَنْتَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ يَا كَاشِفَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَيَا وَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَمَوْضِعَ كُلِّ حَاجَةٍ يَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَرِيحَ الْمُسْتَضِيرِ رِخِينَ وَغِيَاثَ الْمَكْرُوبِينَ وَمُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاعِبِينَ وَالْمَفْرُجُ عَنِ الْمَغْمُومِينَ وَمُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَسَيِّدِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمِّتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَقْرَزْتُ بِخَطِيئَتِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْمَنَّ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَسْأَلُكَ بِالْعِزِّ وَالْقُدْرَةِ الَّتِي فَلَقْتَ بِهَا الْبَحْرَ لِيُنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا كَفَيْتَنِي كُلَّ بَاغٍ وَعَدُوٍّ وَحَاسِدٍ وَمُخَالِفٍ وَبِالْعِزِّ الَّذِي نَتَقْتَ بِهِ الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ لَمَّا كَفَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَأَسْتَجِيرُ

بِكَ مِنْهُمْ وَ أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيًّا.

الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ كُلِّ لَيْلَةٍ وَ الشَّهْرِ وَ كُلِّ شَهْرٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَافِنِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي كُلِّهَا بِأَفْضَلِ عَافِيَتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَ عَذَابِ الآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَلًا بِالْحَسَنَاتِ وَ عِصْمَةً عَنِ السَّيِّئَاتِ وَ مَغْفِرَةً لِلذُّنُوبِ وَ حُبًّا لِلْمَسَاكِينِ وَ إِذَا أَرَادَنِي قَوْمٌ بِسُوءٍ فَتَجَنَّبِي مِنْهُمْ غَيْرَ مَفْتُونٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَ ثِقَتِي وَ مُنْتَهَى طَلِبَتِي وَ الْعَالِمُ بِحَاجَتِي فَاقْضِ لِي سُؤْلِي وَ اقْضِ لِي حَوَائِجِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ وَالٍ مَنْ وَالَهُمْ وَ عَادٍ مَنْ عَادَهُمْ وَ أَعْنِنَا بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ وَ بِفَضْلِكَ عَنْ سُؤَالِ الْخَلْقِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَهْتِكْ سِتْرِي وَ لَا تُبَدِّ عَوْرَتِي وَ آمِنْ رَوْعَتِي وَ أَقْلِنِي عَثْرَتِي وَ اقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَ أَخْزِ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجَنِّ وَ الْإِنْسِ وَ عَجِّلْ هَلَاكَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اليوم السادس والعشرون

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ مُبَارَكٌ لِلسَّيْفِ ضَرَبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ يَصْلُحُ لِكُلِّ حَاجَةٍ مَا خَلَا التَّرْوِيجَ وَ السَّفَرَ فَاجْتَنِبُوا فِيهِ ذَلِكَ فَإِنَّهُ مَنْ تَزَوَّجَ فِيهِ لَمْ يَتَمَّ تَزْوِيجُهُ وَ يَفَارِقُ أَهْلَهُ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ وَ لَمْ يَصْلُحْ لَهُ ذَلِكَ فَلْيَتَصَدَّقْ.

وَ فِيهِ رِوَايَةٌ أُخْرَى: يَوْمٌ صَالِحٌ لِلسَّفَرِ وَ لِكُلِّ أَمْرٍ يُرَادُ إِلَّا التَّرْوِيجَ فَإِنَّهُ مَنْ تَزَوَّجَ فِيهِ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا كَمَا انْفَرَقَ الْبَحْرُ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَانَ عَيْشُهُمَا نَكِدًا وَ لَا تَدْخُلُ إِذَا وَرَدَتْ مِنْ سَفَرِكَ إِلَى أَهْلِكَ وَ النُّقْلَةَ فِيهِ جَيِّدَةٌ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ قَلِيلَ الْحِظِّ وَ يَغْرُقُ كَمَا غَرِقَ فِرْعَوْنُ فِي الْيَمِّ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: مَنْ وُلِدَ فِيهِ طَالَ عُمُرُهُ، وَ فِيهِ رِوَايَةٌ أُخْرَى: مَنْ وُلِدَ فِيهِ

يَكُونُ مَجْنُونًا بَخِيلًا وَمَنْ مَرِضَ فِيهِ أَجْهَدُ.

وقالت الفرس إنه يوم جيد مختار مبارك و من تزوج فيه لا يتم أمره و يفارق أهله.

و قال سلمان الفارسي رحمه الله عليه أشتاد روز اسم الملك الذي خلق عند ظهور الدين.

الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ هَذَا الشَّهْرِ الْجَدِيدِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلَ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَ لَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي فَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِضْمُهُ أَمْرِي وَ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي وَ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي اللَّهُمَّ اجْعَلِ الصَّحَّةَ فِي جِسْمِي وَ النُّورَ فِي بَصِيرَتِي وَ اليَقِينَ فِي قَلْبِي وَ النَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَ ذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَ رِزْقًا مِنْكَ طَيِّبًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَ لَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي مَنَعَ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ مَا أَحْرَانِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَ تَقَى وَ مِيتَةً سَوِيَّةً غَيْرَ مُخْزٍ وَ لَا فَاضِحٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ عِنْدَكَ تَبْسُطُهُ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ يُشْتَبِحُ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ الْمُخْتَارِينَ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ الدَّائِينَ عَنْ حَرَمِ اللَّهِ الْمُعْتَرِّينَ بِعِزِّ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ الْكَبِيرُ يَا مَنْ يَعْلَمُ الْخَطَايَا وَ يَصْرِفُ الْبَلَايَا وَ يَعْلَمُ الْخَفَايَا وَ يُجْزِلُ الْعَطَايَا يَا مَنْ أَجَابَ سُؤَالَ آدَمَ عَلَيَّ اقْتِرَافِهِ بِالْأَنَامِ وَ مَعْاصِيِ الْأَنَامِ وَ سَيِّئَاتِي عَلَى الْمَعْاصِيِ ذَيْلَ اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامِ إِذْ لَمْ يَجِدْ مَعَ اللَّهِ مُجِيرًا وَ لَا مُدِيلًا يَفْزَعُ إِلَيْهِ وَ لَا يَرْتَجِي لِكَشْفِ مَا بِهِ أَحِيدًا سِوَاكَ يَا جَلِيلُ أَنْتَ الَّذِي عَمَّ الْخَلَائِقَ نِعْمَتُكَ وَ عَمَّرْتَهُمْ سَعَهُ رَحْمَتِكَ وَ شَمَلْتَهُمْ سِوَابِغِ

مَغْفِرَتِكَ يَا كَرِيمَ الْمَاءِ الْوَاحِدِ الْوَهَّابِ الْمُنتَقِمِ مِمَّنْ عَصَاكَ بِأَلِيمِ الْعَذَابِ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي مُقِرًّا بِالْإِسَاءَةِ عَلَيَّ نَفْسِي إِذْ لَمْ أَجِدْ مَنْجِيًّا - (١) أَلْتَجِي إِلَيْهِ فِي اعْتِفَارٍ مَا اكْتَسَبْتَ مِنَ الذُّنُوبِ يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ وَ هَمِّ يَعْقُوبَ وَ لَمْ أَجِدْ مَنْ أَلْتَجِي إِلَيْهِ سِوَاكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ إِلَهِي أَنْتَ أَقَمْتَنِي مَقَامَ إِلَهَيْتِكَ وَ أَنْتَ جَمِيلُ السَّرِّ وَ تَسَأَلُنِي عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ وَ قَدْ عَلِمْتَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ مَا اكْتَسَبْتَ مِنَ الذُّنُوبِ يَا خَيْرَ مَنْ اسْتَدْعَى لِكَشْفِ الرِّغَائِبِ وَ أَنْجَحَ مَأْمُولٍ لِكَشْفِ اللُّوَازِبِ لَكَ يَا رَبَّاهُ عَنَتِ الْوُجُوهُ وَ قَدْ عَلِمْتَ مِنِّي مَخْبِيَّاتِ السَّرَائِرِ فَإِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ وَ كُنْتُ مُسْرِفًا عَلَى نَفْسِي بِانْتِهَاكِ الْحُرْمَاتِ نَاسِيًا لِمَا اجْتَرَمْتُ مِنَ الْهَفْوَاتِ الْمُسْتَحَقِّ بِهَا الْعُقُوبَاتِ وَ أَنْتَ لَطِيفٌ بِجُودِكَ عَلَى الْمُسْرِفِينَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مَنْحِكَ سَائِلًا وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ بِالْمَسْأَلَةِ عَادِلًا وَ لَيْسَ مِنْ جَمِيلِ (٢)

صِفَاتِكَ رُدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ فَلَا تَرُدَّنِي مِنْ كَرَمِكَ وَ نِعْمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَ مَا افْتَرَضْتَ عَلَيَّ مِنْ حُقُوقِ الْأَبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَةِ وَ الْأَخْوَاتِ فَاحْمِلْهُ اللَّهُمَّ عَنِّي بِجُودِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ يَا كَرِيمَ يَا عَظِيمَ.

وَ يُشِيْتَحُبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ قَالَ مَوْلَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ اتَّفَقَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْيَوْمُ الْجُمُعَةَ فَلْتَصُمْ الْأَرْبَعَاءَ وَ الْخَمِيسَ وَ الْجُمُعَةَ وَ لِيَقُلْ هَذَا الدُّعَاءَ مَعَ الزَّوَالِ وَ إِنْ لَمْ يَتَّفَقْ فَلْيَدْعُ أَوَّلَ النَّهَارِ بِهِ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سُدِّ قَفْرِي بِجُودِكَ وَ تَعَمَّدْ ظُلْمِي بِفَضْلِكَ وَ عَفِّكَ وَ فَرِّغْ قَلْبِي لِذِكْرِكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبِّ جَبْرَائِيلَ وَ ميكائيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ أَجْمَعِينَ وَ رَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ رَبِّ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ رَبِّ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ تَقُومُ بِهِ الْأَرْضُونَ

ص: ٢٩١

١- ١. لجأ خ ل.

٢- ٢. في الكمباني من جميع، و ما في الصلب هو الظاهر.

وَبِهِ تَزْرُقُ الْأَحْيَاءَ وَبِهِ أَحْصَيْتِ كَيْلَ الْبُحُورِ وَزِنَةَ الْجِبَالِ وَبِهِ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَبِهِ تُحْيِي الْمَوْتَى وَبِهِ تُنْشِئُ السَّحَابَ وَبِهِ تُرْسِلُ الرِّيَّاحَ وَبِهِ تَزْرُقُ الْأَحْيَاءَ وَبِهِ أَحْصَيْتِ عِدَدَ الرَّمَالِ وَبِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَبِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ أَنْ تُصَلِّئَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَأَنْ تُعْطِنِي سُؤْلِي وَمُنَايَ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ وَتَجْعَلَ فَرَجِي مِنْ عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيهِ وَأَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِي وَأَنْ تُحْيِنِي فِي أَمِّ النِّعْمَةِ وَأَعْظَمِ الْعَافِيهِ وَأَفْضَلِ الرِّزْقِ وَالسَّعَةِ وَالِدَّعَةِ وَمَا لَمْ تَزَلْ تَعُودُنِي يَا إِلَهِي وَتَزْرُقُنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا آتَيْتَنِي وَأَبْلَيْتَنِي وَتَجْعَلَ ذَلِكَ تَامِيًا مِمَّا أَبْقَيْتَنِي وَصَلِّ ذَلِكَ تَامًا أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي حَتَّى تَصِلَ ذَلِكَ لِي بِنِعْمِ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ النَّصِيرِ وَالْخِذْلَانِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْغِنَى وَالْفَقْرِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي الَّذِي هُوَ مِلَاكُ أَمْرِي وَدُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي وَآخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَعُدُّكَ حَقٌّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّكِّ وَالْفُجُورِ وَالْكَسَلِ وَالْفَخْرِ (١) وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالسَّرْفِ وَالْهَرَمِ وَالْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنِّي مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ قَدِيمٍ مَا اكْتَسَبْتُ وَجَنَيْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَمِنْ زَلَّلَ قَدَمِي وَمَا كَسَبْتُ يَدَايَ وَمِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَقَدْ عَلِمْتُهُ وَعِلْمُكَ بِي أَفْضَلُ مِنْ عِلْمِي بِنَفْسِي وَأَنْتَ يَا رَبُّ تَمْلِكُ مِنِّي مَا لَا أَمْلِكُ مِنْ نَفْسِي مِنْهَا مَا خَلَقْتَنِي يَا رَبُّ وَتَفَرَّدْتَ بِخَلْقِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا وَلَسْتُ شَيْئًا إِلَّا بِكَ وَلَسْتُ أَرْجُو الْخَيْرَ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَلَمْ أَصْرِفْ عَنْ نَفْسِي سُوءًا قَطُّ إِلَّا مَا صَرَفْتَهُ عَنِّي عَلَّمْتَنِي يَا

رَبِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَرَزَقْتَنِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أُمْلِكْ وَ لَمْ أَحْتَسِبْ وَ بَلَّغْتَنِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أَكُنْ أَرْجُو وَ أَعْطَيْتَنِي يَا رَبِّ مَا قَصَّرَ عَنْهُ أَمَلِي فَالْحَمْدُ كَثِيرًا يَا غَافِرَ الذَّنْبِ اغْفِرْ لِي وَ أَعْطِنِي فِي قَلْبِي مِنَ الرِّضَا مَا يَهُونُ عَلَيَّ بِهِ بَوَائِقُ الدُّنْيَا- (١) اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي الْيَوْمَ يَا رَبِّ بَابَ الْأَمْنِ الْبَابِ الَّذِي فِيهِ الْفَرْجُ وَ الْعِافِيَةُ وَ الْخَيْرُ كُلُّهُ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بَابَهُ وَ هَيِّ لِي وَ اهْيِدْنِي سَبِيلَهُ وَ ابْنِ لِي وَ لِيْنِ لِي مَخْرَجَهُ اللَّهُمَّ فَكُلُّ مَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلَيَّ مَقْدَرَةً مِنْ خَلْقِكَ وَ مِنْ عِبَادِكَ أَوْ مَلَكَتَهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِي فَخُذْ عَنِّي بِقَلْبِهِمْ وَ أَلْسِنَتِهِمْ وَ أَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ مَنِّ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَ عَنِّي أَيْمَانِهِمْ وَ عَنِّي شَمَائِلِهِمْ وَ مِنْ حَيْثُ شِئْتُمْ وَ كَيْفَ شِئْتُمْ وَ أَنِّي شِئْتُمْ حَتَّى لَمَّا يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءِ اللَّهِمْ وَ اجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَ سِتْرِكَ وَ جِوَارِكَ عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَنَائُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْكَ السَّلَامُ أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ فَكَأَنَّكَ رَقِيتِي مِنَ النَّارِ وَ أَنْ تُشِيْكِنِي دَارَكَ دَارِ السَّلَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عِاجِلِهِ وَ آجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عِاجِلِهِ وَ آجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا أَدْعُ وَ مَا لَمْ أَدْعُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَ شَرِّ مَا لَا أَحْذَرُ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أُمَّتِكَ وَ فِي قَبْضَتِكَ وَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَيَّ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَ أَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ تُبَارِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَ أَنْ

ص: ٢٩٣

تَجْعَلِ الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِي وَ تُبَيِّرْ بِهِ أَمْرِي وَ رَيِّعْ قَلْبِي وَ جَلِّئِ حُزْنِي وَ ذَهَابَ هَمِّي وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَ اجْعَلْهُ نُورًا فِي بَصْرِي وَ نُورًا فِي سَمْعِي وَ نُورًا فِي مُخِّي وَ نُورًا فِي عِظَامِي وَ نُورًا فِي عَصَبِي وَ نُورًا فِي شَعْرِي وَ نُورًا فِي بَشْرِي وَ نُورًا أَمَامِي وَ نُورًا فَوْقِي وَ نُورًا تَحْتِي وَ نُورًا عَنِ يَمِينِي وَ نُورًا عَنِ شِمَالِي وَ نُورًا فِي مَطْعَمِي وَ نُورًا فِي مَشْرَبِي وَ نُورًا فِي مَمَائِي وَ نُورًا فِي مَحْيَايَ وَ نُورًا فِي قَبْرِي وَ نُورًا فِي مَحْشَرِي وَ نُورًا فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى تُبَلِّغَنِي بِهِ الْجَنَّةَ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مِثْلَ نُورِهِ كَمِشْكَاهِ فِيهَا مِضْبَاحُ الْمِضْبَاحِ فِي زُجَاجِهِ الزُّجَاجُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دَرِيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكِهِ زَيْتُونِهِ - لَا شَرْفَ لَهُ وَ لَا عَزَبَ لَهُ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَ لَوْ لَمْ تَمَسَّهُ نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اللَّهُمَّ اهْدِنِي بِنُورِكَ وَ اجْعَلْ لِي فِي الْقِيَامَةِ نُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنِ يَمِينِي وَ عَنِ شِمَالِي اهْتَدِي بِهِ إِلَى دَارِكَ دَارِ السَّلَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَيْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ فِي أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ كُلِّ شَيْءٍ أَحْبَبْتَ أَنْ تُبَلِّسَنِي فِيهِ الْعَافِيَةَ وَ الْمَغْفِرَةَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَقْلِنِي عَمْرَتِي وَ آمِنْ رَوْعَتِي وَ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنِ يَمِينِي وَ عَنِ شِمَالِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَعْتِيَالَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ أَوْ مِنْ خَلْفِي أَوْ عَنِ يَمِينِي أَوْ عَنِ شِمَالِي أَوْ مِنْ فَوْقِي أَوْ مِنْ تَحْتِي وَ أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تَعَزُّ مَنْ تَشَاءُ وَ تُدَلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ تُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا أَنْتَ رَحْمَانُ الدُّنْيَا مَعَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمُهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَ اقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَ اقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ بِأَنَّكَ مَالِكٌ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا ثَابِتًا لَيْسَ بَعْدَهُ شَكٌّ وَلَا مَعَهُ كُفْرٌ وَتَوَاضَعًا لَيْسَ مَعَهُ كِبَرٌ وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ-
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ.

الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَكُلِّ لَيْلَةٍ وَهَذَا الشَّهْرِ وَكُلِّ شَهْرٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعَذَّنِي مِنَ الْفَقْرِ وَالْوَقْرِ وَ سُوءِ الْمُنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَالْمَرْجِعِ إِلَى النَّارِ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا يَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لَا تُحْصَى عِدَدًا صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَقْطَعُ مَعْرُوفَكَ وَلَا عَادَتَكَ الْجَمِيلَةَ عِنْدِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي بِالنَّضْرِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا بِالْدُّخُولِ مَعَهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِهِمُ الْمَشَارِكَةِ فِي حَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا تَوَاحِدُنِي بِذُنُوبٍ قَدَّمْتَهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اليوم السابع والعشرون

قَالَ مَوْلَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ مُبَارَكٌ مُخْتَارٌ جَيِّدٌ يَصْلُحُ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ وَالشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ وَالْدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَالْبِنَاءِ وَالزَّرْعِ وَالْخُصُومَةِ وَلِقَاءِ الْقَضَاءِ وَالسَّفَرِ وَالْإِتِّدَاءَاتِ وَالْأَسْبَابِ (١)

والتَّزْوِيجِ وَهُوَ يَوْمٌ سَعِيدٌ جَيِّدٌ وَفِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَاطْلُبْ مَا شِئْتَ خَفِيفٌ لِسَائِرِ الْأَحْوَالِ وَاتَّجِرْ فِيهِ وَطَالِبٌ بِحَقِّكَ وَاطْلُبْ عَدْوَكَ وَتَزَوَّجْ وَادْخُلْ عَلَى السُّلْطَانِ وَالْتَقِ فِيهِ مَنْ شِئْتَ وَيُكْرَهُ فِيهِ إِخْرَاجُ الدَّمِّ وَمَنْ مَرَضَ فِيهِ مَاتَ وَمَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ جَمِيلًا حَسِينًا طَوِيلَ الْعُمُرِ كَثِيرَ الرِّزْقِ قَرِيبًا إِلَى النَّاسِ مُحَبَّبًا إِلَيْهِمْ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى يَكُونُ غَشُومًا مَرزُوقًا.

وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وُلِدَ فِيهِ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ مَرزُوقًا

ص: ٢٩٥

مَحْبُوبًا عِنْدَ أَهْلِهِ لِكِنَّهُ تَكْتُرُ أَحْزَانُهُ وَ يَفْسُدُ بَصَرُهُ.

و قالت الفرس إنه يوم جيد يحمد للحوائج و تسهيل الأمور و الآمال و التصرفات و لقاء التجار و السفر و المسافر يحمد فيه أمره و من ولد فيه يكون مرزوقا محببا إلى الناس طويل عمره.

و قال سلمان الفارسي رحمه الله عليه آسمان روز اسم الملك الموكل بالطير و فى روايه أخرى بالسموات.

أقول: ما وقع فى قوله عليه السلام و فيه ليله القدر لعله محمول على التقية لأن كون ليله القدر الليله السابعه و العشرون من شهر رمضان إنما هو مذهب العامه و قد سبق تحقيق ليله القدر فى أبواب الصيام و سيأتى أيضا فى باب أعمال ليالى القدر ما يرشدك إلى ما قلناه.

ثُمَّ قَالَ صَاحِبُ الْعُدَدِ الدُّعَاءِ فِي أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ هَذَا الشَّهْرِ الْجَدِيدِ وَ رَبَّ كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ الْأَوَّلُ بِلَا نَفَادٍ وَ الْآخِرُ بِلَا أَعْوَادٍ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَ مَا يَسِّرُ الصُّمَيْرُ أَنْتَ رَبِّي وَ أَنَا عَبْدُكَ الْخَاضِعُ الْمُسْتَكِينُ الْمُسْتَتَكِينُ الْمُسْتَجِيرُ عَمِلْتُ سُوءًا وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُ لِي إِنَّهُ لَمَّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَضَلَّتِ الْفِتْنِ وَ الْبَائِسِ وَ الْبُعْثِيِّ الْبَغِيِّ الْحَقِّ وَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَ أَنْ أَقُولَ عَلَيْكَ كَذِبًا وَ بُهْتَانًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ التَّامَّةِ الْمُحِيطَةِ بِجَمِيعِ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ كُلِّ نِعْمَةٍ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ - اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ ذُرِّيَّتِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِسُؤَالِهِ مَسْئُولًا غَيْرَكَ وَ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ اعْتِمَادَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِاعْتِمَادِهِ مُعْتَمِدًا سِوَاكَ لِأَنَّكَ
الْأَوَّلُ الْأَوْلَى الَّذِي ابْتَدَأْتَ الْإِبْتِدَاءَ وَ كَوْنْتَهُ بَادِيًا بِلُطْفِكَ فَاسْتَكَانَ عَلَى سُنَّتِكَ وَ أَنْشَأْتَهَا كَمَا أَرَدْتَ بِإِحْكَامِ التَّدْبِيرِ وَ أَنْتَ أَجَلُّ وَ
أَحْكَمُّ وَ أَعَزُّ مِنْ أَنْ تُحِيطَ الْعُقُولُ بِمَنْبَغِ عِلْمِكَ وَ وَصِفِكَ أَنْتَ الْقَائِمُ الَّذِي لَمَّا يُلْحِكُ الْإِلْحَاحَ الْمُلْحِينَ عَلَيْكَ فَإِنَّمَا أَنْتَ تَقُولُ
لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ أَمْرَكَ مَاضٍ وَ وَعْدُكَ حَقًّا - لَا يَعْزُبُ عَنْكَ شَيْءٌ وَ لَا يَفُوتُكَ شَيْءٌ وَ إِلَيْكَ تُرَدُّ كُلُّ شَيْءٍ وَ أَنْتَ الرَّقِيبُ
عَلَى .

إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي مَلَكَتِ الْمُلُوكَ فَتَوَاضَعَتْ لِهَيْبَتِكَ الْأَعْزَاءُ وَ دَانَ لَكَ بِالطَّاعَةِ الْأَوْلِيَاءُ وَ اخْتَوَيْتَ بِإِلَهِيَّتِكَ عَلَى الْمَجْدِ وَ السَّنَاءِ وَ
أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ افْتَرَفْتُ ذُنُوبًا حِالَتْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بِإِقْتِرَانِي إِيَّاهَا فَانْتِ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِسِعَةِ رَحْمَتِكَ وَ
تُنْقِذَنِي مِنَ أَلِيمِ عُقُوبَتِكَ إِلَهِي إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُلِحٍّ لَا يَمَلُّ دُعَاءَ رَبِّهِ وَ اتَّضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ غَرِيقٍ رَجَاكَ لِكَشْفِ مَا بِهِ وَ أَنْتَ
الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ إِلَهِي مَلَكَتِ الْخَلَائِقَ كُلَّهُمْ وَ فَطَرْتَهُمْ أَجْنَاسًا مُخْتَلِفَاتٍ أَلْوَانُهُمْ حَتَّى يَقَعَ هُنَاكَ مَعْرِفَتُهُمْ لِبَعْضِهِمْ بَعْضًا تَبَارَكْتَ وَ
تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوءًا كَبِيرًا كَمَا شِئْتُمْ فَتَعَالَيْتَ عَنِ اتِّخَاذِ زِيرٍ وَ تَعَزَّزْتَ عَنِ مُؤَامَرَةِ شَرِيكِ وَ تَنَزَّهْتَ عَنِ اتِّخَاذِ الْأَبْنَاءِ
وَ تَقَدَّسْتَ عَنِ مُلَامَسَةِ النِّسَاءِ فَلَيْسَتْ الْأَبْصَارُ بِمُدْرِكِهِ لَكَ وَ لَا الْأَوْهَامُ وَاقِعَهُ عَلَيْكَ فَلَيْسَ لَكَ شَبِيهٌ وَ لَا نَبْدٌ وَ لَا عَدِيلٌ وَ أَنْتَ
الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الْقَائِمُ الْأَحَدُ الدَّائِمُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ .

يَا مَنْ ذَلَّتْ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ وَ مَنْ كَلَّتْ عَنِ بُلُوغِ ذَاتِهِ أَلْسُنُ الْبُلْغَاءِ وَ مَنْ تَضَعَّضَتْ لِهَيْبَتِهِ رُءُوسُ الرُّؤَسَاءِ وَ قَدِ اسْتَحْكَمْتَ بِتَدْبِيرِهِ
الْأَشْيَاءَ وَ اسْتَيْعَجَمْتَ عَنِ بُلُوغِ صِفَاتِهِ عِبَارَةُ الْعُلَمَاءِ أَنْتَ الَّذِي فِي عُلُوهِ دَانَ وَ فِي دُنُوهِ عَالٍ أَنْتَ أَمَلِي سَلَطْتَ الْأَشْيَاءَ عَلَيَّ بَعْدَ
إِفْرَارِي لِمَكَ بِالتَّوْحِيدِ فَيَا عِمَايَةَ الطَّالِبِينَ وَ أَمِيَانَ الْخَائِفِينَ وَ غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ
اجْعَلْنِي مِنْ

الْفَائِزِينَ وَ أَنْتَ يَا رَعُوفُ يَا رَحِيمُ وَمَا أَلْزَمْتَنِيهِ مِنْ فَرْضِ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ فَاحْمِلْ ذَلِكَ عَنِّي لَهُمْ وَ وَفَّقْنِي
لِلْقِيَامِ بِأَدَاءِ فَرَائِضِكَ وَ أَوْامِرِكَ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى بِهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَ تَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَ تَلُمُّ بِهَا شِعْثِي
وَ تُصْلِحُ بِهَا دِينِي وَ تَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي وَ تُوفِّي بِهَا شَهَادَتِي وَ تُكَثِّرُ بِهَا مَالِي وَ تُثْمِرُ بِهَا عُمْرِي وَ تُيسِّرُ بِهَا أَمْرِي وَ تَسْتُرُ بِهَا عَيْبِي وَ
تُصْلِحُ بِهَا كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ حَالِي وَ تُصِيرُفُ بِهَا عَنِّي كُلَّ مَا أَكْرَهُ وَ تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَ تَعَصِّمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ بَقِيَهُ عُمْرِي وَ
تَزِيدُهَا فِي رِزْقِي وَ عُمْرِي وَ تُعْطِينِي بِهَا كُلَّ مَا أَحِبُّ وَ تُصِيرُفُ بِهَا عَنِّي كُلَّ مَا أَكْرَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَ أَنْتَ
الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ ظَهَرْتَ فَبَطْنَتْ وَ بَطْنْتَ فَظَهَرْتَ عَلَوْتَ فِي دُنُوكَ فَفَعَدَرْتَ وَ دَنَوْتَ فِي عُلوِّكَ فَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّئَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُصْلِحَ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عَصِيْمُهُ أَمْرِي وَ تُصْلِحَ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي وَ أَنْ تُصْلِحَ لِي
آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مِآبِي وَ مُنْقَلَبِي وَ أَنْ تَجْعَلَ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِحِينَ وَ مُفْرَجَ كُرْبَاتِ الْمَكْرُوبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ
يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اكشِفْ كُرْبِي وَ غَمِّي فَإِنَّهُ لَا يَكشِفُهَا غَيْرُكَ عَنِّي قَدْ تَعَلَّمُ حَالِي وَ صِدْقَ حَاجَتِي إِلَى
بِرِّكَ وَ إِحْسَانِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقضِ هُمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَ لَكَ
الْعِزُّ كُلُّهُ وَ لِمَكَ السُّلْطَانُ كُلُّهُ وَ لِمَكَ الْقُدْرَةُ كُلُّهَا وَ الْجَبْرُوتُ وَ الْفُحْرُ كُلُّهُ وَ يَبِيدُكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ
سِرُّهُ اللَّهُمَّ لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَّتْ وَ لَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ

وَلَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا مُؤَخَّرَ لِمَا قَدَّمْتَ وَلَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ وَلَا قَابِضَ لِمَا بَسَّطْتَ
 اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْسِطْ عَلَيَّ بَرَكَاتِكَ وَفَضْلَكَ وَرَحْمَتِكَ وَرِزْقَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْغِنَى يَوْمَ الْفَقْرِ وَالْغِنَى
 الْفَاقِهِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ
 وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالْفُرْقَانَ الْعَظِيمَ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَأَعُوذُ بِكَ
 مِنْ شَرِّ

كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَإِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَأْوِلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْمَآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ
 دُونَكَ شَيْءٌ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أُوْمِنُ وَبِاللَّهِ أَعُوذُ وَ
 بِاللَّهِ أَلُوذُ وَبِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَمَنَعَتِهِ أَمْتَنُجُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَعَمَلِهِ وَمِنْ غَلْبَتِهِ وَحِيلَتِهِ وَخَيْلِهِ وَرَجَلِهِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ
 تَرْجُفُ مَعَهُ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بُرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَمِنْ
 شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ مِنْكَ بِخَيْرٍ فِي عَافِيَةِ يَا رَحْمَانُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
 نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ نَاطِرَةٍ وَأُذُنٍ سَامِعَةٍ وَلِسَانٍ نَاطِقٍ وَيَدٍ بَاطِشَةٍ وَقَدَمٍ مَاشِيَةٍ وَمَا أَخْفَيْتَهُ مِنِّي وَأَخَافُهُ فِي نَفْسِي فِي لَيْلِي وَ
 نَهَارِي اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِبَغْيٍ أَوْ عَنَتٍ أَوْ مَسَاءَةٍ أَوْ شَيْءٍ مَكْرُوهٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ خِلَافٍ مِنْ جَنِّ أَوْ إِنْسٍ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَصَاحِبٍ أَوْ
 كَبِيرٍ فَاسْأَلِكَ أَنْ تُحَرِّجَ صِدْرَهُ وَأَنْ تُمَسِّكَ يَدَهُ وَتُقْصِرَ قَدَمَهُ وَتَقْمَعَ بَأْسَهُ وَدَغْلَهُ وَتُقْحِمَ لِسَانَهُ وَتُعْمِيَ بَصِيرَهُ وَتَقْمَعَ
 رَأْسَهُ وَتَرُدَّهُ

ص: ٢٩٩

١- ١. و تفحم خ ل.

بَغِيْظِهِ وَ تُشْرِقُهُ بِرِيقِهِ وَ تَحُولُ بَيْنَهُ وَ بَيْنِي وَ تَجْعَلُ لَهُ شُغْلًا شَاغِلًا مِنْ نَفْسِهِ وَ تُمِيتُهُ بِغِيْظِهِ وَ تَكْفِينِيهِ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ هَذَا الْيَوْمِ وَ رَبِّ كُلِّ لَيْلَةٍ وَ كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ تَأْتِي بِالْيَسِيرِ بَعْدَ الْعَسِيرِ- (١)

وَ أَنْتَ تَأْتِي بِالرَّخَاءِ بَعْدَ الشَّدَةِ وَ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ بَعْدَ الْقُنُوطِ وَ الْعَافِيَةِ وَ الرُّوحِ وَ الْفَرْجِ مِنْ عِنْدِكَ أَنْتَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعُسْرِ وَ أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ- فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ نَجَّيْتَهُ مِنَ الْعَمِّ اسْتَجَبْتَ لِي وَ نَجِّنِي مِنَ الْعَمِّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اليوم الثامن والعشرون

قَالَ مَوْلَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ سَعِيدٌ مُبَارَكٌ وُلِدَ فِيهِ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصِلُحُ لِلسَّفَرِ وَ جَمِيعِ الْحَوَائِجِ وَ كُلِّ أَمْرٍ وَ الْعِمَارَةِ وَ الْبَيْعِ وَ الشَّرَاءِ وَ الدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَ قَاتِلِ فِيهِ أَعْدَاءُكَ فَإِنَّكَ تَطْفَرُ بِهِمْ وَ التَّرْوِيجِ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: لَمَّا تُخْرِجُ فِيهِ الدَّمَ فَإِنَّهُ رَدِيٌّ وَ مَنْ مَرَضَ فِيهِ يَمُوتُ وَ مَنْ أَبْتَعِيَ فِيهِ يَرْجِعُ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ حَسِينًا جَمِيلًا مَرْزُوقًا مَحْبُوبًا مُحَبَّبًا إِلَى النَّاسِ وَ إِلَى أَهْلِهِ مَشْغُوفًا مَحْزُونًا طَوَّلَ عُمُرَهُ وَ يُصَيِّبُهُ الْعُمُومُ وَ يُبْتَلَى فِي بَدَنِهِ وَ يُعَافَى فِي آخِرِ عُمُرِهِ وَ يُعَمَّرُ طَوِيلًا وَ يُبْتَلَى فِي بَصَرِهِ.

وَ قَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ صَبِيحَ الْوَجْهِ مَسْجُودَ الْحَيْدِ مُبَارَكًا مَيْمُونًا وَ مَنْ طَلَبَ فِيهِ شَيْئًا تَمَّ لَهُ وَ كَانَتْ عَاقِبَتُهُ مَحْمُودَةً.

و قالت الفرس إنه يوم ثقيل منحوس و في روايه أخرى يحمد فيه قضاء الحوائج و يبارك فيها و قضاء الأمور و المهمات و رفع الضرورات و لقاء القواد و الحجاب و الأجناد و هو يوم مبارك سعيد و الأحلام فيه تصح من يومها.

ص: ٣٠٠

و قال سلمان الفارسي رحمه الله راهياد(1) روز اسم الملك الموكل بالقضاء بين الخلق و روى اسم الملك الموكل بالسموات.

الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ كُلِّ يَوْمٍ وَ رَبَّ هَذَا الشَّهْرِ وَ كُلِّ شَهْرٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُعَذِّبْنِي فِي سُوءِ اسْمِي تَقْدَتِي مِنْهُ وَ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَ لَا حَاسِدًا أَبَدًا وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي أَصِيحَ ظُلْمِي مُسْتَجِيرًا بِقُوَّتِكَ وَ أَصِيحَ ذَنْبِي مُسْتَجِيرًا بِمَغْفِرَتِكَ وَ أَصِيحَ فَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِعِنَاكَ وَ أَصِيحَ خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمْنِكَ وَ أَصِيحَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَفْنَى وَ لَا يَبْلَى يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ مُكُونًا كُلِّ شَيْءٍ وَ كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ وَ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ وَ اصِيرِفْ عَنِّي مَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَ حَسَدَ الْحَاسِدِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ يُشْتَحَبُ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ مُذْنِبٍ أَوْبَقْتَهُ ذُنُوبُهُ وَ مَعَاصِيَهُ وَ أَصْبَى إِلَيْكَ فَلَيْسَ لِي مِنْهُ مُجِيرٌ سِوَاكَ وَ لَا أَحَدٌ غَيْرُكَ وَ لَا مُعِيثٌ أَرْأَفُ مِنْكَ وَ لَا مُعْتَمِدٌ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ وَ أَنْتَ الَّذِي عُدْتَ بِالنِّعَمِ وَ الْكَرَمِ وَ التَّكْرُمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَ أَهْلِهَا بِتَطَوُّلِكَ عَلَى غَيْرِ مُسْتَأْهِلِهَا وَ لَا يَضُرُّكَ مَنَعٌ وَ لَا حَالُكَ عَطَاءٌ وَ لَا أَبْعَدَ سَعَتِكَ سُؤَالَ بَلِّ أَدْرَرْتَ أَرْزَاقَ عِبَادِكَ وَ قَدَّرْتَ أَرْزَاقَ الْخَلَائِقِ جَمِيعِهِمْ تَطَوُّلًا مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَ تَفَضُّلاً فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي يَا رَبِّ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ الْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ كَلِّتِ الْعِبَارَةَ عَنْ بُلُوغِ مَدْحِكَ وَ هَفَا اللِّسَانَ عَنْ نَشْرِ مَحَامِدِكَ وَ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِقُضْدِي إِلَيْكَ وَ إِنِّي أَحَاطْتُ بِبِي الذُّنُوبِ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ أَنْعَمُ الرَّازِقِينَ

ص: ٣٠١

١-١. قد مرَّ أنه راهياد روز.

وَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَ أَجْوَدُ الْمَأْجُودِينَ - الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ أَنْتَ أَجَلٌ وَ أَعَزُّ مِنْ أَنْ تَرُدَّ مِنْ أَمْلَكَ (١) وَ رَجَاكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ يَا أَهْلَ الْحَمْدِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الَّذِي تَقْضِي بِهِ الْأُمُورَ وَ الْمَقَادِيرَ وَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي تَلِي التَّدْبِيرَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَحُولَ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَا يُبْعِدُنِي مِنْكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ أَدْرِكْنِي فِيْمِنْ أَحَبِّيَّتِ وَ أَوْجِبْ لِي عَفْوَكَ وَ غُفْرَانَكَ وَ أَسْكَنْتَ لَهُ جَنَّتِكَ بِرَأْفَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ امْتِنَانِكَ إِلَهِي مَنْ يُتَابِعِ الْمَهَالِكُ وَ أَنَا عَبْدُكَ فَأَنْقِذْنِي وَ إِلَيَّ طَاعَتِكَ فَخُذْ بِي وَ عَن طُغْيَانِكَ وَ مَعَاصِيكَ فَرُدَّنِي فَقَدْ عَجَبَتِ الْأَصْوَاتُ إِلَيْكَ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ يَزْتَجِي مَحْوِ الذُّنُوبِ وَ سَتْرِ الْعُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَ أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي وَ أَعْتَصِمُ بِكَ فَاعْصِمْنِي إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ اجْلِبْ لِي خَيْرًا لَا يَمْلِكُهُ سِوَاكَ وَ احْمِلْ عَنِّي مَغْرَمَاتِ الْأَبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَةِ وَ الْأَخَوَاتِ يَا وَلِيُّ الْبَرَكَاتِ وَ الرَّغَائِبِ وَ الْحَاجَاتِ اغْفِرْ لِي وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ وَلِيُّ الْحَسَنَاتِ قَرِيبٌ مِمَّنْ دَعَاكَ مُجِيبٌ لِمَنْ سَأَلَكَ وَ نَادَاكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْكَبِيرُ الْأَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِمَّنْ يَحُولُ دُونَكَ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ مَا أَعْطَيْتَنِي وَ لِمَا تَفْتَنِي بِمَا مَنَعْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تُعْطِي عِبَادَكَ مِنَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْإِيمَانِ وَ الْأَمَانَةِ وَ الْوَلَدِ النَّافِعِ غَيْرِ الضَّالِّ وَ لَا الْمُضِلِّ وَ غَيْرِ الضَّارِّ وَ لَا الْمُضِرِّ اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَاقِرٌ وَ إِلَيَّ مِنْكَ خَائِفٌ وَ بِكَ مُسْتَجِيرٌ اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلْ اسْمِي وَ لَا تُعَيِّرْ جِسْمِي وَ لَا تُجْهِدْ بِلَائِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَنَى مُطْعٍ أَوْ هَوَى مُرْدٍ أَوْ عَمَلٍ مُخْزٍ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَ أَظْهِرْ حُجَّتِي وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَ اغْفِرْ جُرْمِي وَ اجْعَلْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَيْنَ أَوْلِيَائِي وَ الْأَنْبِيَاءَ

ص: ٣٠٢

١- ١. من سألك خ ل.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا هُوَ مِنْ طَاعَتِكَ أَرَانِي بِهِ سِرًّا أَوْ جَهَارًا أَوْ أُرِيدُ بِهِ سِوَى وَجْهِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ غَيْرِي أَسِيدًا بِمَا آتَيْتَنِي بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّ السُّلْطَانِ وَ مَا تَجْرِي بِهِ الْأَقْلَامُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَلًا بَيَارًا وَعَيْشًا قَارًا وَرِزْقًا دَارًا اللَّهُمَّ كَتَبْتَ الْأَثَامَ وَأَطْلَعْتَ عَلَى السَّرَائِرِ وَحُلْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقُلُوبِ فَالْقُلُوبُ إِلَيْكَ مَفْضِيَّةٌ مَضِيَّةٌ وَالسُّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ وَإِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُدْخِلَ طَاعَتَكَ فِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَائِي لِأَعْمَلِ بِهَا ثُمَّ لَا تُخْرِجَهَا مِنِّي أَبَدًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُخْرِجَ مَعْصِيَتَكَ مِنْ كُلِّ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَائِي بِرَحْمَتِكَ لِأَنْتَهِى عَنْهَا ثُمَّ لَا تُعِيدَهَا إِلَيَّ أَبَدًا اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ كُنْتَ إِذْ لَا شَيْءَ مَحْسُوسًا وَتَكُونُ آخِرًا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ تَنَامُ الْعُيُونُ وَتَعُورُ النُّجُومُ وَلَمَّا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَمَّا نَوْمٌ صَدِلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَفَرَجٌ عَنِّي عَمِّي وَ هَمِّي اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ يَهْمُنِي فَرَجًا وَ مَخْرَجًا وَ تَبَّتْ رَجَاكَ فِي قَلْبِي يَصِدِّدُنِي حَتَّى تُعِينَنِي بِهِ عَنِ رَجَاءِ الْمَخْلُوقِينَ وَ رَجَاءِ مَنْ سِوَاكَ وَ حَتَّى لَمَّا يَكُونُ نَفْتِي إِلَّا بِحُكْمِكَ اللَّهُمَّ لَمَّا تَرَدُّنِي فِي غَمْرِهِ سَاهِيَةً وَ لَا تَكْتُبْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضِلَّ عِبَادَكَ وَ أُسْتَرِيَبَ إِجَابَتَكَ اللَّهُمَّ إِنَّ لِي ذُنُوبًا قَدْ أَحْصَاهَا كِتَابُكَ وَ أَحَاطَ بِهَا عِلْمُكَ وَ نَفَذَهَا بَصِيرِي وَ لَطَفَ بِهَا خُبْرُكَ وَ كَتَبْتَهَا مَلَائِكَتُكَ أَنَا الْخَاطِئُ الْمَذْنِبُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ الْعَفُورُ الْمُحْسِنُ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي التَّوْبَةِ وَ الْإِنَابَةِ وَ أَسْتَقِيلُكَ فِيمَا سَلَفَ مِنِّي فَاعْفُ لِي وَ اعْفُ عَنِّي مَا سَلَفَ - إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ لَا تُسَلِّطُ عَلَيَّ اللَّهُمَّ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مَنْ لَمْ يَخْلُقْنِي وَ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَ مَنْ أَنْتَ أَوْلَى بِرَحْمَتِي مِنْهُ اللَّهُمَّ وَ لَمَّا تَجْعَلُ مَا سَنَنْتَ عَلَيَّ مِنْ فِعْلِ الْعُيُوبِ وَ الْعُورَاتِ وَ أَخْرَجْتَ مِنْ تِلْكَ الْعُقُوبَاتِ مَكْرًا مِنْكَ وَ اسْتَدْرَجًا لِتَأْخُذَنِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ تَفْضَحَنِي بِذَلِكَ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ وَ اعْفُ عَنِّي فِي الدَّارَيْنِ كَلْتِيهِمَا يَا رَبِّ فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

اللَّهُمَّ إِن لَّمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أُبَلِّغَ رَحْمَتِكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تُبَلِّغَنِي لِأَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسِعْ غِنَى رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتُ خَصَصْتَ بِذَلِكَ عِبَادًا أَطَاعُوكَ فِيمَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ وَعَمَلُوا فِيمَا خَلَقْتَهُمْ لَهُ فَإِنَّهُمْ لَنْ يَنَالُوا ذَلِكَ إِلَّا بِكَ وَلَا يُوفِّقُهُمْ إِلَّا أَنْتَ كَانَتْ رَحْمَتُكَ إِيَّاهُمْ قَبْلَ طَاعَتِهِمْ لَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ فَخَصِّنِي يَا سَيِّدِي وَيَا مَوْلَايَ وَيَا إِلَهِي وَيَا كَهْفِي وَيَا حِرْزِي وَيَا ذُخْرِي وَيَا قُوَّتِي وَيَا جَابِرِي وَيَا خَالِقِي وَيَا رَازِقِي وَيَا كَنْزِي بِمَا خَصَصْتَهُمْ بِهِ وَوَفَّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَهُمْ لَهُ وَارْحَمْنِي كَمَا رَحِمْتَهُمْ رَحْمَةً لَامَةً تَامَةً عَامَةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا يُغْلِطُهُ السَّائِلُونَ يَا مَنْ لَا يُبْرِئُهُ إِلَّا حِرَاحُ الْمَلِيحِينَ أَدِقْنِي بِرَدِّ عَفْوِكَ وَحِلَاوَةِ مَغْفِرَتِكَ وَطَلَبِ ذِكْرِكَ وَرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَبَتُّ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَاسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَعَدْتُكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ أَخْلَفْتُكَ وَاسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ أَمْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجَهَّكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ وَاسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَتَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ وَاسْتَغْفِرُكَ لِمَا دَعَانِي إِلَيْهِ الْهَوَى مِنْ قَبُولِ الرُّخْصِ فِيمَا أَيْتَبْتَهُ وَأَتَبْتَهُ عَلَيَّ مِمَّا هُوَ عِنْدَكَ حَرَامٌ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا غَيْرُكَ وَلَا يَسِعُهَا إِلَّا حِلْمُكَ وَعَفْوُكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ يَمِينٍ سَبَقَتْ مِنِّي حَنْشُ فِيهَا عِنْدَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا مَنْ عَرَفَنِي نَفْسَهُ لَا تَشْغَلْنِي بِغَيْرِكَ وَأَسْقِطْ عَنَّا مَا كَانَ لِغَيْرِكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى سِوَاكَ وَاعْنِنِي عَنْ كُلِّ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذَا الْيَوْمِ وَكُلِّ يَوْمٍ وَهَذِهِ اللَّيْلَةِ وَكُلِّ لَيْلَةٍ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِزِّي وَأَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي مِنْهَا مَعِيشَتِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ وَيَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَإِلَهَ النَّبِيِّينَ أَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ خَلْقِهِ كُلَّهُمْ أَجْمَعِينَ وَلَا

يَكْفِي مِنْهُ أَحَدٌ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَكْفَى الدُّنْيَا وَ الآخِرَةَ وَ اضْرِبْ عَنِّي شَرَّهُمَا وَ اقْضِ لِي حَوَائِجِي وَ ارْحَمْنِي
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اليوم التاسع والعشرون

قَالَ مَوْلَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ مُخْتَارٌ يَصْلُحُ لِكُلِّ حَاجَةٍ وَ إِخْرَاجِ الدَّمِّ وَ هُوَ يَوْمٌ سَعِيدٌ لِسَائِرِ
الْأُمُورِ وَ الْحَوَائِجِ وَ الْأَعْمَالِ فِيهِ بَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَ يَصْلُحُ لِلنُّقْلَةِ وَ شِتْرَاءِ الْعَبِيدِ وَ الْبَهَائِمِ وَ لِقَاءِ الْإِخْوَانِ وَ
الْأَصْدِقَاءِ وَ فِعْلِ الْبِرِّ وَ الْحِرْكَهِ وَ يُكْرَهُ فِيهِ الدَّيْنُ وَ السَّلْفُ وَ الْإِيمَانُ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ يُصِيبُ مَالًا كَثِيرًا إِلَّا مَنْ كَانَ كَاتِبًا فَإِنَّهُ يُكْرَهُ لَهُ
ذَلِكَ وَ الرُّؤْيَا فِيهِ صَادِقَةٌ وَ لَا يَقْضَاهَا إِلَّا بَعِيدٌ يَوْمٌ وَ الْمَرِيضُ فِيهِ يَمُوتُ وَ الْآبِقُ فِيهِ يُوجَدُ وَ لَا تَسِيءُ تَحْلِفُ فِيهِ أَحَدًا وَ لَا تَأْخُذُ فِيهِ مِنْ
أَحَدٍ

وَ ادْخُلْ فِيهِ عَلَى السُّلْطَانِ وَ لَا تَضْرِبْ فِيهِ حُرًّا وَ لَا عَبْدًا وَ مَنْ ضَلَّتْ لَهُ ضَالَّةٌ وَجَدَهَا وَ فِي رِوَايَةٍ مِنْ مَرَضٍ فِيهِ يَبْرَأُ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ
يَكُونُ صَالِحًا حَلِيمًا وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى إِنَّهُ مُتَوَسِّطٌ لَا مَحْمُودٌ وَ لَا مَذْمُومٌ تُجْتَنَّبُ فِيهِ الْحِرْكَهُ.

وَ قَالَتِ الْفَرَسُ إِنَّهُ يَوْمٌ جَيِّدٌ صَالِحٌ يَحْمَدُ فِيهِ النُّقْلَةُ وَ السَّفَرُ وَ الْحِرْكَهُ وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ يَكُونُ شَجَاعًا وَ هُوَ صَالِحٌ لِكُلِّ حَاجَةٍ وَ لِقَاءِ
الْإِخْوَانِ وَ الْأَصْدِقَاءِ وَ الْوَالِدِ (١) وَ فِعْلِ الْخَيْرِ وَ الْأَحْلَامِ فِيهِ تَصِحُّ فِي يَوْمِهَا.

وَ قَالَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَارَ إِسْفَنْدُ رُوزِ اسْمِ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِالْأَوْقَاتِ وَ الْأَزْمَانِ وَ الْعُقُولِ وَ الْأَسْمَاعِ وَ الْأَبْصَارِ وَ فِي
رِوَايَةٍ أُخْرَى الْمُوَكَّلِ بِالْأَفْتَدَةِ.

الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ كُلِّ يَوْمٍ وَ رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ كُلِّ لَيْلَةٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَصْلَحْ لِي
دِينِي الَّذِي أَلْقَاكَ بِهِ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْغَنَى

ص: ٣٠٥

وَالْفَقْرِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْعِزِّ وَالذَّلِّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَفِي جَسَدِي وَ أَهْلِي
وَمَالِي وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي وَ أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ اللَّهُمَّ اذْرَأْ عَنِّي فَسَقَةَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَ اِرْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا وَ فُكَّ رَقَبَتِي
مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ مَنْ اَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي اَذْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ فَخُذْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ عَن يَمِينِهِ وَ عَن شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ
تَحْتِهِ وَ اَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ بِسُوءٍ أَبَدًا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْنِي مِنْ كُلِّ (١) سُوءٍ وَ حُطْنِي مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ
جَبَّارًا لَا يَرْحَمُنِي - إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَيَّ أَفْضَلِ
النَّبِيِّينَ - مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ بِقُوَّتِهِ وَ مَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ وَ جَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا حَدًّا مَحْدُودًا وَ أَمَدًا مَوْقُوتًا مَمْدُودًا يُوَلِّجُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ وَ يُوَلِّجُ صَاحِبُهُ فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا يَغْدُوهُمْ بِهِ وَ
يُنْشِئُهُمْ عَلَيْهِ وَ خَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ التَّعَبِ وَ بَهْضَاتِ النَّصَبِ وَ جَعَلَهُ لِبَاسًا لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَ مَنَامِهِ فَيَكُونَ
ذَلِكَ لَهُمْ جَمَامًا (٢)

وَ قُوَّةً وَ لِيَنَالُوا بِهِ لُدَّةً وَ شَهْوَةً وَ خَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ مُبْصِرًا لِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَ لِيَتَسَبَّبُوا إِلَيَّ رِزْقِهِ وَ يَسْرُحُوا فِي أَرْضِهِ طَلَبًا لِمَا فِيهِ نَيْلُ
الْعَاجِلِ مِنْ (٣)

دُنْيَاهُمْ وَ دَرَكُ الْآجِلِ فِي أَخْرَاهُمْ بِكُلِّ ذَلِكَ يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ وَ يَبْلُوْ أَخْبَارَهُمْ وَ يَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ طَاعَتِهِ وَ مَنَازِلِ فُرُوضِهِ وَ
مَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ - لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤًا بِمَا عَمِلُوا وَ يَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى.

ص: ٣٠٦

١-١. بكل سوء خ ل.

٢-٢. الجمال: الاستراحة لرفع التعب و الكسل.

٣-٣. في دنياهم خ ل.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَلَقْتَ لَنَا مِنَ الْإِضِيحِ وَ مَتَّعْنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ وَ بَصَّرْنَا بِهِ مِنْ مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ وَ وَقَيْتَنَا فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ الْأَفَاتِ أَضِيحْنَا وَ أَضِيحَتِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا لَكَ بِجُمْلَتِهَا سَمَاوُهَا وَ أَرْضُهَا وَ مَا بَثَّ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَاكِنُهُ وَ مَتَحَرَّكُهُ وَ مُقِيمُهُ وَ شَاخِصُهُ وَ مَا عَلَّمَا فِي الْهَوَاءِ وَ بَطْنَ فِي السَّرَى أَضِيحْنَا اللَّهُمَّ فِي قَبْضَتِكَ (١) يَحْوِينَا مُلْكُكَ وَ سُلْطَانُكَ وَ تَضَمَّنَا مَشِيئَتَكَ وَ نَتَصَدَّقُ عَنْ أَمْرِكَ وَ نَتَقَلَّبُ فِي تَدْبِيرِكَ لَيْسَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا مَا قَضَيْتَ وَ لَا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ وَ هَذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ وَ هُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَتِيدٌ إِنْ أَحْسَنَّا وَ دَعْنَا بِحَمْدِهِ وَ إِنْ أَسَأْنَا فَارْقَنَا بِدَمِّهِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارزُقْنَا حُسْنَ مَصِيحَتِهِ وَ اعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ بِارْتِكَابِ جَرِيرِهِ أَوْ اقْتِرَافِ كَبِيرِهِ أَوْ صَغِيرِهِ وَ أَجْزَلِ لَنَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ أَخْلِنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ ائْمَلْنَا لَنَا مَا بَيْنَ طَرْفَيْهِ حَمْدًا وَ شُكْرًا وَ أَجْرًا وَ ذُخْرًا وَ فَضْلًا وَ إِحْسَانًا اللَّهُمَّ يَسِّرْ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مَوْتَنَا وَ ائْمَلْنَا لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صِيحَانَتَنَا وَ لَا تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَظًّا مِنْ عِبَادَتِكَ وَ نَصِيبًا مِنْ شُكْرِكَ وَ شَاهِدَ صِدْقٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اخْفِظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَ مِنْ خَلْفِنَا وَ عَنْ أَيْمَانِنَا وَ عَنْ شِمَائِلِنَا وَ مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا حِفْظًا عَاصِمًا مِنْ مَعْصِيَتِكَ هَادِيًا إِلَى طَاعَتِكَ مُسْتَعْمِلًا لِمَحَبَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ أَفْضَلَ يَوْمٍ عَهْدِنَاهُ وَ أَيْمَنَ صَاحِبِ صِيحْبَانِهِ وَ خَيْرِ وَقْتِ ظَلَمْنَا فِيهِ وَ اجْعَلْنَا أَرْضِي مِنْ مَرِّ عَلَيْهِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مِنْ جُمْلِهِ (٢) خَلْقِكَ وَ أَشْكَرَ لِمَا أَبْلَيْتَ مِنْ نِعْمِكَ وَ أَقْوَمَ بِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَائِعِكَ وَ أَوْبَقَهُ عَمَّا حَذَرْتَ مِنْ نَهْيِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيدًا وَ أَشْهَدُ سَمَاوَاتِكَ وَ أَرْضَكَ وَ جَمِيعَ مَنْ أَسْكَنَتْهُمَا مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ إِنِّي أَشْهَدُ فِي يَوْمِي

ص: ٣٠٧

١- ١. في قبضتك و ملكك يحويينا سلطانك خ ل.

٢- ٢. جميع خ ل.

هَذَا وَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا نِدَّ لَكَ وَلَا ضِدَّ لَكَ وَلَا صَاحِبَهُ لَكَ وَلَا وَلَدَ لَكَ
وَلَمَّا وَزِيرَ لَمَكَ وَإِنَّكَ قَسَائِمُ بِالْقَسِيطِ عَادِلٌ فِي الْحُكْمِ رُؤُوفٌ بِالْعِيَادِ رَحِيمٌ بِالْخَلْقِ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَ
خَيْرُتُكَ مِنْ خَلْقِكَ حَمَلْتَهُ رِسَالَتِكَ فَأَدَّاهَا وَآمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لِأُمَّتِهِ فَنُصِحَ لَهَا فَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى
أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَنْلَهُ (١)

عَنَّا أَفْضَلَ وَ أَجْزَلَ وَ أَكْرَمَ وَ أَنْمَى وَ أَجْمَلَ مَا أَنْلْتَهُ (٢)

أَحَدًا مِّنَ الْأَنْبِيَاءِ عَيْنِ أُمَّتِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بِالْجَزِيلِ الْغَافِرِ لِلْعَظِيمِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَيُسَبِّحُكَ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضًا بِهَذَا الدُّعَاءِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ
السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَتَبَارَكَ
اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَلْبِسْنِي الْعِافِيَةَ حَتَّى تَهْنِئَنِي
الْمَعِيشَةَ وَ اخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَ بِالْمَغْفِرَةِ حَتَّى لَا يَضُرَّنِي مَعَهَا الذُّنُوبُ وَ اكْفِنِي بِهِمْ نَوَائِبَ الدُّنْيَا وَ هُمُومَ الْآخِرَةِ حَتَّى تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ
بِرَحْمَتِكَ- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ سِرِّي تَتَى فَاقْبَلْ مَعْدِرَتِي وَ تَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي
فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي اللَّهُمَّ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ الْمَرْبُوبُ وَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الدَّلِيلُ وَ أَنْتَ الْحَيُّ وَ
أَنَا الْمَيِّتُ خَلَقْتَنِي لِلْمَيُوتِ وَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ الْبَاقِي وَ أَنَا الْفَانِي وَ أَنْتَ الْمُعْطَى وَ أَنَا
السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْغُفُورُ وَ أَنَا الْمُدْنِبُ وَ أَنْتَ السَّيِّدُ الْمَوْلَى وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ وَ أَنَا الْجَاهِلُ عَصَيْتُكَ بِجَهْلِي وَ ارْتَكَبْتُ الذُّنُوبَ
بِجَهْلِي لِفَسَادِ عَقْلِي وَ أَلْهَيْتَنِي الدُّنْيَا لِسُوءِ عَمَلِي وَ اغْتَرَزْتُ بِزِينَتِهَا بِجَهْلِي

ص: ٣٠٨

١- ١. و أبله خ.

٢- ٢. أبليته خ ل.

وَسَيَهْوَتْ عَنْ ذِكْرِكَ فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ أَنْتَ أَرْحَمُ لِي مِنْ نَفْسِي وَ أَرْحَمُ بِي مِنْ نَفْسِي وَ أَنْتَ أَنْظَرُ لِي مِنْ نَفْسِي فَأَنْظُرْ
لِي مِنْهَا فَاعْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعَلَّمَ اللَّهُمَّ وَ أَوْسَعْ لِي فِي رِزْقِي وَ امْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ
بِهِ لِتَدِينِكَ وَ لَمَّا تَسْتَبْدِلُ بِي غَيْرِي يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ فَرِّغْ قَلْبِي لِتَذِكْرِكَ وَ أَلْبِسْنِي عَافِيَتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ رَبَّ
السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا أَظَلَّتْ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْأَرْضَيْنِ السَّبْعِ وَ مَا أَقَلَّتْ وَ رَبِّ الْبِحَارِ وَ مَا فِي قَعْرِهَا وَ رَبِّ الْجِبَالِ
الرَّوَّاسِي وَ مَا فِي أَقْطَارِهَا أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَ وَارِثُهُ وَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَ مُفْنِيهِ وَ الْعَالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَ الْقَاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَ
الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَ الرَّازِقُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْمَآثِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبِّ جِبْرَائِيلَ وَ
مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ وَ رَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْنِنِي عَنْ
خِدْمَةِ عِبَادِكَ وَ فَرِّغْنِي لِعِبَادَتِكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ ارْزُقْنِي الْكِفَايَةَ وَ الْقُنُوعَ وَ صِدْقَ الْيَقِينِ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ بِه تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ وَ بِه أَحْصَيْتَ وَزْنَ الْجِبَالِ وَ بِه أَحْصَيْتَ كَيْلَ
الْبِحَارِ وَ بِه أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرَّمَالِ وَ بِه أَمَّتْ الْأَحْيَاءُ وَ بِه تُحْيِي الْمَوْتَى وَ بِه تُعْزِزُ الدَّلِيلَ وَ بِه تُدَلُّ الْعَزِيزَ وَ بِه تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ بِه تَقُولُ
لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ وَ إِذَا سَأَلْتُكَ بِهِ سَأَلْتُ أَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَاعْظَمِ الْمَاعْظَمِ الَّذِي إِذَا سَأَلْتُكَ بِهِ السَّائِلُونَ أَعْطَيْتَهُمْ
سُؤْلَهُمْ وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الدَّاعُونَ أَجَبْتَهُمْ وَ إِذَا اسْتَجَارَ بِكَ الْمُسْتَجِيرُونَ أَجْرْتَهُمْ وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ أَنْقَذْتَهُمْ وَ إِذَا تَشَفَّعَ
بِهِ الْمُسْتَشْفِعُونَ شَفَعْتَهُمْ وَ إِذَا اسْتَصْرَحَكَ بِهِ الْمُسْتَصْرِحُونَ أَصْرَحْتَهُمْ وَ إِذَا نَادَاكَ بِهِ الْهَارِبُونَ إِلَيْكَ سَمِعْتَ نِدَاءَهُمْ وَ أَعْتَمْتَهُمْ وَ
إِذَا أَقْبَلَ بِهِ التَّائِبُونَ إِلَيْكَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ.

فَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَيَا مَوْلَايَ وَيَا إِلَهِي وَيَا قَوْتِي وَيَا رَجَائِي وَيَا كَهْفِي وَيَا رُكْنِي وَيَا فَخْرِي وَيَا عُذَّتِي لِإِدِينِي وَدُنْيَايَ وَ
 آخِرَتِي بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَأَدْعُوكَ بِهِ لِذَنْبٍ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ سِوَاكَ وَ لِحُزْنٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيَّ إِزَالَتَهُ عَنِّي إِلَّا أَنْتَ وَ
 لِتَدْنُوبِي الَّتِي بَارَزْتُكَ بِهَا وَقَلَّ مِنْهَا حَيَاتِي عِنْدَ اذْتِكَابِي لَهَا مِنْهَا أَنَا قَدْ أَتَيْتُكَ مُذْنِبًا خَاطِئًا قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ فَقِيرًا مُحْتَاجًا-
 لَا أَجِدُ لِتَدْنُوبِي غَافِرًا غَيْرَكَ وَ لَا لِكَرْبِي جَابِرًا سِوَاكَ وَ لَا لِضُرِّي كَاشِفًا إِلَّا أَنْتَ وَ أَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ عَبْدُكَ ذُو النُّونِ حِينَ تُبِتَ
 عَلَيْهِ وَ نَجَّيْتَهُ مِنَ الْعَمِّ رَحِمَاءَ أَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ وَ تُنْقِذَنِي مِنَ الدُّنُوبِ يَا سَيِّدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَأَنَا
 أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَ أَنْ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَ أَنْ تُعَجِّلَ لِي الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ
 بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيهِ وَ أَنْ تُؤَمِّنَ خَوْفِي فِي أَمِّ النُّعْمَةِ وَ أَعْظَمِ الْعَافِيهِ وَ أَفْضَلِ الرِّزْقِ وَ السَّعَةِ وَ الدَّعَةِ وَ مَا لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنِيهِ يَا إِلَهِي
 وَ تَرْزُقُنِي الشُّكْرَ عَلَيَّ مِمَّا تُؤْتِينِي وَ تَجْعَلُ ذَلِكَ تَامِيًا مِمَّا أَبْقَيْتَنِي وَ تَغْفُوَ عَن ذُنُوبِي وَ خَطَايَايَ وَ إِسْرَافِي وَ إِجْرَامِي وَ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي
 حَتَّى تَصِلَ لِي سَعَادَةُ الدُّنْيَا بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ
 وَ الشَّرِّ اللَّهُمَّ فَيَارِكْ لِي فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي اللَّهُمَّ وَ بَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ عِبْدُكَ حَقٌّ وَ لِقَاؤُكَ حَقٌّ
 فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَخِّ عَلَيَّ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ حَسَبَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفَلْتَنِي بِرِزْقِي وَ رِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ يَا خَيْرَ
 مِدْعُوٍّ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ يَا أَوْسَعَ مُعْطٍ وَ أَفْضَلَ مَرْجُوٍّ وَ سَخِّ لِي فِي رِزْقِي وَ رِزْقِ عِيَالِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ
 الْمَحْتُومِ وَ فِيمَا يُفْرَقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ
 تَرْحَمَ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَارِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
 حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ

حَجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سِعْتِهِمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ الْوَاسِعَةِ أَرْزَاقُهُمْ الصَّحِيحَةِ أَبْدَانُهُمْ الْمُؤْمِنِ خَوْفُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا
تَقْضِي وَتَقْدِرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَ أَنْ تَزِيدَ فِي رِزْقِي يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ يَا مُكُونًا كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ يَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ تَنَامُ
الْعِيُونَ وَ تَنَكِّدُ النُّجُومَ وَ أَنْتَ حَتَّى قِيَوْمٍ لَمَّا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَمَّا نَوْمُ اللَّهْمِ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِ وَجْهِكَ وَ حِلْمِكَ وَ مَعِيدِكَ وَ
كَرَمِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُغْفِرَ لِي وَ لِوَالِدَتِي وَ تَرْحَمَهُمَا رَحِمَةً وَاسِعَةً إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ أَنْ تُغْفِرَ لِي وَ لِإِخْوَانِي مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا فِي الْحَيَاتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانَا فِي الْعَارِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آوَانَا فِي
الْغَائِبِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا فِي الْمُهَابِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آمَنَّا فِي الْخَائِفِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا فِي الضَّالِّينَ يَا جَارَ
الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا تُخَيَّبَ رَجَائِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَعْنِي يَا مُعِينَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْنِي يَا مُجِيبَ التَّوَابِينَ تُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ
حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ حَسْبِيَ الْمَالِكُ مِنَ الْمَمْلُوكِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ
الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ حَسْبِي مُذْ قَطُّ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا
مُبَارَكًا فِيهِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ رَاحِمُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي لَا حَيَّ مَعَهُ فِي دَيْمُومِهِ بَقَائِهِ قِيَوْمٍ
لَا يَفُوتُ شَيْءٌ ءِ عَلَيْهِ وَ لَا يُؤَدُّهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَاقِي بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ آخِرُهُ دَائِمٌ بَغَيْرِ فَنَاءٍ وَ لَا زَوَالٍ لِمَلِكِهِ الصَّمَدُ فِي غَيْرِ شَيْءٍ فَلَا
شَيْءٌ ءِ كَمِثْلِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَيْءٌ ءِ كُفُوُهُ وَ لَا مُدَانِي لَوْضِيفِهِ كَبِيرٌ لَا تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِكُنْهَ عَظَمَتِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَارِي الْمُنْشِئُ بِلَا
مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بَقُدْسِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَوْسِعُ فِي عَطَايَا خَلْقِهِ مِنْ فَضْلِهِ الْبَرِي ءِ مِنْ كُلِّ جَوْرِ لَمْ يَرِضْهُ وَ لَمْ
يُخَالِطْ فِعَالَهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ الْمَنَانُ ذُو الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مِنْهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَيَّانُ الْعِبَادِ وَ كُلُّ يَوْمٍ خَاضِعًا مِنْ هَيْبَتِهِ
خَالِقٌ مَيَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ كُلُّ إِلَهٍ إِلَيْهِ مَعَادَةٌ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَحِيمٌ كُلُّ صَارِخٍ وَ مَكْرُوبٍ وَ غِيَاثُهُ وَ مَعَادَةُ يَا رَبِّ فَلَا تَصِفُ
الْمَأَلْسُنُ كُلَّ جَلَالِ مُلْكِكَ وَ عِزِّكَ- لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَدْبِعُ الْبَرَآيَا لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشَائِهَا عَوْنًا مِنْ خَلْقِهِ وَ عَلَامُ الْغُيُوبِ فَلَا يَفُوتُ شَيْئًا
حِفْظُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُعِيدُ مَا بَدَأَ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمُنِيعُ الْغَالِبُ فِي أَمْرِهِ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ-
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيدُ الْفَعَالُ ذُو الْمَنْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُو الْبَطْشِ الشَّدِيدِ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَالِي
فِي ارْتِفَاعِ مَكَانِهِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ فَوْقَهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمَذَلُّ كُلُّ شَيْءٍ ءِ بِقَهْرٍ عِزِّهِ وَ سُلْطَانِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورٌ كُلُّ شَيْءٍ ءِ وَ
هُدَاهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقُدُّوسُ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ءِ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمُجِيبُ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ قُرْبُهُ-
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الشَّامِخُ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ ارْتِفَاعُ عُلُوِّهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُبْدِي الْبَرَآيَا وَ مُعِيدُهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ- لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ الْجَلِيلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ءِ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَ الصِّدْقُ وَعْدُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَحْمُودُ الَّذِي لَا يَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُلَّ ثَنَائِهِ وَ مَجْدِهِ
وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْعَفُوُّ الَّذِي وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ ءِ عَفْوُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ فَلَا يُذِلُّ عِزَّهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَجِيبُ فَلَا يَنْطِقُ
الْمَأَلْسُنُ بِكُلِّ آيَاتِهِ وَ ثَنَائِهِ وَ هُوَ كَمَا أَتَى عَلَى نَفْسِهِ وَ وَصَفَهَا بِهِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْبُرْهَانُ الْعَظِيمُ اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
اللَّهُ الرَّبُّ الْكَرِيمُ اللَّهُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ اللَّهُ الْمُصَوِّرُ الْوَاتِرُ النُّورُ وَ مِنْهُ النُّورُ اللَّهُ الْحَمِيدُ الْكَبِيرُ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَكُلَّ لَيْلَةٍ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۖ وَدَانَ لَهَا كُلَّ شَيْءٍ ۖ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الْقِسْمَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصْمَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْيَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْعَنَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغَطَاءَ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ وَنَفَذَ عِلْمُكَ وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ وَ لَمْ تُخَيِّبْ سَائِلُكَ إِذَا سَأَلَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ شَاكِيٍّ وَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَ غَوْثُ كُلِّ مُسْتَعِيثٍ وَ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم الثالثون

قَالَ مَوْلَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَوْمٌ مُخْتَارٌ جَيِّدٌ يَصْلُحُ لِكُلِّ شَيْءٍ ۖ وَ الشَّرَاءِ وَ الْبَيْعِ وَ الزَّرْعِ وَ الْعُرْسِ وَ الْبِنَاءِ وَ التَّرْوِيجِ وَ السَّفَرِ وَ إِخْرَاجِ الدَّمِ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: لَمَّا تُسَافِرُ فِيهِ وَ لَمَّا تَتَعَرَّضُ لِغَيْرِهِ إِلَّا الْمُعَامَلَةَ وَ قَلَّ فِيهِ الْحَرَكَهَ وَ السَّفَرُ فِيهِ رَدِيٌّ ۖ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ حَلِيمًا مُبَارَكًا وَ يَعْسُرُ تَرْبِيَّتُهُ وَ يَسِيءُ [يَسُوءُ] خُلُقُهُ وَ يُزْرَقُ رِزْقًا يَكُونُ لِغَيْرِهِ وَ يُمْنَعُ مِنَ التَّمَتُّعِ بِشَيْءٍ مِنْهُ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: مَنْ وُلِدَ فِيهِ كُفِيَ كُلُّ أَمْرٍ يُؤْذِيهِ وَ يَكُونُ الْمُؤَلُّودُ فِيهِ مُبَارَكًا صَالِحًا يَزْتَفِعُ أَمْرُهُ وَ يَعْلُو شَأْنُهُ وَ لِدَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ فِيهِ خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ وَ أَسْكَنَهُ رُءُوسَ مَنْ أَحَبَّ مِنْ عِبَادِهِ وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ أَخَذَ وَ مَنْ ضَلَّتْ عَنْهُ ضَالَّةٌ وَ جَدَّهَا وَ مَنْ اقْتَرَضَ فِيهِ شَيْئًا رَدَّهُ سَرِيعًا وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ بَرَأَ سَرِيعًا.

وَ قَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ حَلِيمًا مُبَارَكًا صَادِقًا أَمِينًا يَعْلُو شَأْنُهُ وَ مَنْ ضَاعَ لَهُ شَيْءٌ يَجِدُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

وَ قَالَتِ الْفَرَسُ إِنَّهُ يَوْمٌ خَفِيفٌ يَحْمَدُ فِيهِ سَائِرُ الْأَعْمَالِ وَ التَّصَرُّفَاتِ وَ يَصْلِحُ

وقال سلمان الفارسي رحمه الله عليه أنيران روز اسم الملك الموكل بالدهور والأزمنة.

الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَكُلِّ يَوْمٍ وَإِلَهَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَإِلَهَ مَنْ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ السَّبْعِ - لَا إِلَهَ فِيهِنَّ غَيْرُكَ وَ أَنْتَ إِلَهَ جِبْرِئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَ سَمِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَ عَلِمْتَ أَشْيَاءَكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَ أَثْمَانِكَ الْعُلْيَا وَ بِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الْمُشْتَجَابَاتِ الْمُبَارَكَاتِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ وَ بِالْمَثَانِي وَ الصُّحُفِ الْأُولَى وَ بِمَا أَخَصَّاهُ كِتَابِيكَ وَ بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِأَخَصِّيَائِهِ وَ بِمَا آلَيْتَ بِهِ عَلَيَّ نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَحْفَظَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَ مِنْ هَمَزِهِمْ وَ خِيَلِهِمْ وَ شُرُورِهِمْ وَ اسْتَفْزَازِهِمْ وَ آفَاتِهِمْ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا - إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ عَلَيَّ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّجِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ خَيْرِ وُلْدِ آدَمَ وَ الْمُرْتَقَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ الْمُخَاطَبِ لِرَبِّهِ فِي السَّمَاءِ حِينَ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ مِنْ رَبِّهِ كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عَلَيَّ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ عَلَيَّ جَمِيعِ مَنْ تَابَعَهُمْ وَ آمَنَ بِكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ اللَّهُمَّ بِكَ أَضِيحْتُ وَ بِكَ انْتَشَرْتُ وَ بِكَ آمَنْتُ وَ لَكَ أَسَلِمْتُ وَ بِكَ خَاصِمْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْكَ أَنْبَتُ أَضِيحْتُ عَلَيَّ فَطَرَهُ الْإِسْلَامَ وَ كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ وَ سُنَّةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ مِلَّةَ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَ مَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمداً دَائِماً لَا يَنْقُطِعُ وَ لَا يَنْفَدُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي لَيْسَ لِفَضْلِهِ دَافِعٌ وَ لَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ وَ لَا كَصُنْعِهِ صَانِعٌ وَ هُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبِدَائِعِ وَ أَتَقَرَّنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ -
لَا يَخْفَى عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ وَ لَا يَضْمَعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ وَ الْمُعْجِزَى لِكُلِّ صَانِعٍ وَ الرَّازِقُ لِكُلِّ مَانِعٍ وَ رَاحِمٌ كُلِّ ضَارِعٍ مُنْزِلُ الْمَنَافِعِ وَ الْكِتَابِ
الْجَامِعِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ الَّذِي هُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ وَ لِلْمَكْرَمَاتِ رَافِعٌ وَ لِلجَبَابِرَةِ قَامِعٌ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَ لَا شَيْءَ بَعْدَهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ - اللطيف الخبير على كل شئ ء قدير اللهم انى ارجب اليك و اشهد لعمرك متبراً بانك ربى و اليك مردى
ابتدأتنى بنعمتك قبل ان اكون شيئاً مذكوراً خلقتنى و انا من التراب و اسكنتنى و انا من الاصلاب امناً لرب المنون و اختلاف
الدهر فلم

أَزَلْ طَاعِنًا مِنْ صُيْلِبٍ إِلَى صُيْلِبٍ إِلَى رَحِمٍ فِي تَقَادُمِ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ بِهِ وَ الثُّرُونِ الْخَالِيَةِ لَمْ تُخْرِجْنِي بِلُطْفِكَ لِي وَ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ فِي
دَوْلِهِ أَنَّمَا الْكُفْرُ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ لِكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي رَافِعٌ مِنْكَ وَ تَحْتُنَا عَلَيَّ لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى الَّذِي
يَسِّرْتَنِي وَ عَلَيْهِ أَنْشَأْتَنِي مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ رَافِعٌ بِي بِجَمِيلِ صُنْعِكَ وَ سَوَابِغِ نِعْمَتِكَ - (١)

ابْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَيِّئِي يُمْنِي ثُمَّ أَسِيكْتَنِي فِي ظُلَمَاتٍ ثَلَاثٍ بَيْنَ لَحْمٍ وَ جِلْدٍ وَ دَمٍ لَمْ تُشْهَرْنِي بِخَلْقِي وَ لَمْ تَجْعَلْ لِي شَيْئاً مِنْ
أَمْرِي ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا تَامِراً سَوِيّاً وَ حَفِظْتَنِي فِي الْمَهِيدِ طِفْلاً صَبِيّاً وَ رَزَقْتَنِي مِنَ الْعِدَاءِ لَبناً مَرِيئاً وَ عَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ
الْحَيَوَاضِ وَ كَفَلْتَنِي بِالْأُمَّهَاتِ الرَّحَائِمِ وَ كَلَّمْتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْجِدَانِ وَ سَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَ النُّفْصَانِ فَتَعَالَيْتَ رَبَّنَا يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

حَتَّى إِذَا اسْتَهْلَلْتُ بِالْكَلامِ أَتَمَمْتَ عَلَيَّ بِالْإِنْعَامِ وَ رَبَّيْتَنِي مُتْرَافِداً فِي كُلِّ عَامٍ حَتَّى إِذَا أَكْمَلْتَ فَطْرَتِي وَ اعْتَدَلْتَ قُوَّتِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ
حُجَّتَكَ بِأَنْ أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ وَ رَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ رَحْمَتِكَ وَ أَيْقَنْتَنِي بِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ وَ أَرْضِكَ فِي يَدَائِعِ خَلْقِكَ وَ
نَبَّهْتَنِي لِشُكْرِكَ وَ ذِكْرِكَ وَ أَوْجَبْتَ طَاعَتَكَ وَ عِبَادَتَكَ وَ فَهَمْتَنِي مِمَّا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ وَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِجَمِيعِ ذَلِكَ بِعَوْنِكَ وَ
لُطْفِكَ.

ص: ٣١٥

١-١. نعمك خ ل.

ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي يَا رَبِّ فِي حُرِّ السَّيْرِ لَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلَهِي بِنِعْمِهِ دُونَ أَنْ أَحْيَيْتَنِي وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعِيشِ وَصِيْنُوفِ الرِّيَاشِ بِمَنِّكَ الْعَظِيمِ وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ حَتَّى أَتَمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ لَمْ يَمْنَعَكَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي إِلَى مَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ وَوَفَّقْتَنِي لِمَا يُزِلُّنِي لَدَيْكَ إِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي وَإِنْ عَصَيْتُكَ سَتَرْتَنِي كُلُّ ذَلِكَ إِكْمَالًا لِنِعْمِكَ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُبَدِيِّ حَمِيدٍ (١)

مَجِيدٍ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَعَظُمَتْ أَلْمَاؤُكَ فَهَأَيُّ نِعْمِكَ يَا مَوْلَايَ وَيَا إِلَهِي أَحْصِي عِيدَ دَهَائِي أَوْ ذِكْرَهَا أَمْ أَيُّ عَطَائِكَ أَقْوَمُ بِهَا شُكْرًا وَهِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَ الْعَادُونَ أَوْ يَبْلُغَ عِلْمًا بِهَا الْحَافِظُونَ ثُمَّ مَا فَرَّقَتْ وَذَرَأَتْ عَنِّي مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ وَالضَّرِّ- (٢)

وَ الضَّرَّاءِ أَكْثَرُ مَا [مِمَّا] ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّرَّاءِ وَأَنَا أَشْهَدُكَ يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ إِيمَانِي وَعَقْدِ عَزَمَاتِ مَعْرِفَتِي وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي وَبِاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي وَعَلَائِقِ مَجَارِي نُورِ بَصِيرِي وَأَسَارِيرِ صَفْحَةِ جَبِينِي وَمَا ضَمَمْتَ عَلَيْهِ شَفَقَاتِي وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي وَمَسَارِبِ صَمَاحِ سَمْعِي وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِي وَمَسَاغِ مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَحِمَالِهِ أُمَّ رَأْسِي وَبُلُوغِ حَبَائِلِ غُنْقِي وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَأْمُورُ صِدْرِي وَحَمَلِ حَبَائِلِ وَتِينِي وَنِيَّاطِ حِجَابِ قَلْبِي وَأَفْلَاحِ حَوَائِثِي كِبِيدِي وَمَا حَوَاهِ شَرَّاسِيهِفِ أَضْلَاعِي وَحِقَافِ مَفَاصِدِي وَأَطْرَافِ أَنَامِلِي وَفَبْضِ شَرَّاسِيهِفِ عَوَامِلِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَعَصِيْبِي وَقَصِيْبِي وَعِظَامِي وَمُخِي وَعُرْوِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي وَجَوَانِحِي وَمَا انْتَسَجَ عَلَيَّ ذَلِكَ أَيَّامَ رِضَاعِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي فِي نَوْمِي وَيَقْطَبِي وَسِيْ كُونِي وَحَرَكَاتِي وَحَرَكَاتِ رُكُوعِي وَسِيْجُودِي لَوْ حَاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدَى الْأَعْمَارِ وَالْأَحْقَافِ لَوْ عَمَّرْتَهَا أَنْ أُودِيَ بَعْضُ شُكْرٍ وَاحِدِهِ مِنْ أَنْعَمِكَ فَمَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنِّكَ الْمَوْجِبِ بِهِ عَلَيَّ شُكْرًا آتِفًا جَدِيدًا أَوْ

ص: ٣١٦

١-١. سيد خ ل.

٢-٢. و الشرخ ل.

أَجَلٌ وَ لَوْ حَرَضْتُ أَنَا وَ الْعَادُونَ مِنْ أَنَامِكَ أَنْ نُحْصِيَ شَيْئًا مِنْ إِنْعَامِكَ سَالِفَهُ وَ آتِيَهُ مَا حَصَرْنَاكَ عَدَدًا وَ لَا أَحْصَيْنَاهُ أَبَدًا هَيْهَاتَ
أَنْتَ ذَلِكُ وَ أَنْتَ الْمُخْبِرُ فِي كِتَابِكَ الصَّادِقِ وَ النَّبِيُّ الصَّادِقِ- وَ إِنْ تَعَبَدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا صِدْقَ كِتَابِكَ اللَّهُمَّ وَ نَبُوكَ وَ
بَلَّغْتَ أَنْبِيَائُوكَ وَ رُسُلَكَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ وَ شَرَعْتَ لَهُمْ وَ لَنَا مِنْ دِينِكَ.

غَيْرَ أَنِّي يَا إِلَهِي بِحَدِي وَ اجْتِهَادِي وَ جُهْدِي وَ مَبْلَغِ طَاقَتِي وَ وَسْعِي أَقُولُ مُؤْمِنًا مُوقِنًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا فَيَكُونَ
مُورُوثًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي مُلْكِهِ فَيَضَادَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ وَ لَا وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ فَيُؤْفِدُهُ فِيمَا صَنَعَ سُبْحَانَهُ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ
لَفَسَدَتَا سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْحَيِّ الصَّمَدِ- لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يَغْدُلُ حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ
الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ
أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَ الْمَعُونَةَ عَلَى الرَّشْدِ وَ أَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا سَلِيمًا وَ لِسَانًا صَادِقًا
وَ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا نَعَلِمُ وَ مِنْ خَيْرِ مَا لَا نَعْلَمُهُ وَ أَسْأَلُكَ مَا تَعَلَّمَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ إِنَّكَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَ سَاتِرُ الْغُيُوبِ
وَ كَاشِفُ الضُّرِّ عَنْ أَيُّوبَ وَ هَمَّ يَعْقُوبَ اللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ وَ لَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَ لَا تُصِرِّفْ عَنِّي رَحْمَتَكَ وَ لَا تُحِلِّ بِي
عَضْبَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ الْمُتَّقِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَحْشَاكَ حَتَّى كَأَنِّي أَرَاكَ
وَ أَشِعْ عَدْنِي بِتَفْوَاكَ وَ لَا تُشَقِّقْنِي بِفَضْدِكَ وَ خِرْ لِي فِي قُدْرَتِكَ وَ بَارِكْ لِي فِي رِزْقِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَأْخِيرَ مَا قَدَّمْتَ وَ لَا تَعْجِيلَ
مِمَّا أَخَّرْتَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَ الْإِحْلَاصَ فِي عَمَلِي وَ الْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَ النُّورَ فِي بَصِيرِي وَ مَتَّعْنِي
بِحِوَارِحِي وَ اجْعَلْ سَمْعِي وَ بَصِيرِي الْوَارِثِينَ مِنِّي وَ انصُرْنِي عَلَى مَن ظَلَمَنِي اللَّهُمَّ اكْثِفْ كُرْبِي وَ اسْتُرْ عِيُورَتِي وَ اغْفِرْ لِي
خَطِيئَتِي وَ احْسَأْ شَيْطَانِي وَ فَكِّ رِهَانِي وَ اجْعَلْ لِي

يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعًا بَصِيرًا وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي بَشَرًا سَوِيًّا رَحِمَهُ لِي وَ كُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَيًّا رَبِّ كَمَا بَدَأْتَنِي فَعَدَلْتَ فِطْرَتِي يَا رَبِّ كَمَا أَنْشَأْتَنِي فَأَحْسَيْتَ صُورَتِي رَبِّ بِمَا أَحْسَيْتَ لِي وَ فِي نَفْسِي وَ عَافِيَتِي يَا رَبِّ بِمَا أَقْدَرْتَنِي وَ رَفَعْتَنِي رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَيِّئْ لِي رَبِّ بِمَا آوَيْتَنِي وَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَوْلَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِي وَ أَسْقَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَغْنَيْتَنِي وَ أَعَزَّزْتَنِي رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي مِنْ سِتْرِكَ الْحَلَالِ وَ يَسَّرْتَ لِي مِنْ فَضْلِكَ وَ رَزَقَكَ الْكَافِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنِّي عَلَى بَوَائِقِ الدَّهْرِ وَ صُرُوفِ الْمَآيِمِ وَ اللَّيَالِي وَ نَجِّنِي مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَ كَرْبِ الْآخِرَةِ وَ اكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ مَا أَخَافُ وَ أَخْذَرُ فِي نَفْسِي وَ دِينِي وَ أَحْرَسْنِي مِنَ الْآفَاتِ فِي سَفَرِي وَ فِي حَضْرِي وَ احْفَظْنِي فِي غَيْبِي وَ فِي أَهْلِي وَ مَالِي فَما خَلَفْنِي وَ فِيمَا رَزَقْتَنِي فَيَبَارِكْ لِي يَا رَبِّ وَ فِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَ مِنْ شَرِّ الْجِنَّ وَ الْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي وَ بِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي وَ بِسِرِّي فَلَا تُخْزِنِي وَ لِمَا أَعْطَيْتَنِي مِنْ بَرَكَاتِكَ وَ مَعْرُوفِكَ فَلَا تَسْلُبْنِي وَ إِلَى غَيْرِكَ فَلَا تَكِلْنِي - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْبِضْنِي أَرْضِي بِمَا يَكُونُ وَ أَكُونُ عَنِّي وَ اطْوَعْ مَا أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ اللَّهُمَّ لَا تُشِمْتُ بِي عَدُوًّا وَ لَا حَاسِدًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ كَمَا اجْتَبَيْتَ آدَمَ وَ ثَبَّتَ عَلَيْهِ قَتْبَ عَلَيْنَا وَ كَمَا نَجَّيْتَ مِنَ الْغَرَقِ عَبْدَكَ نُوحًا وَ حَمَلْتَهُ فِي سُنَنِ النَّجَاهِ فَجَنِّبْنَا وَ كَمَا نَجَّيْتَ هُودًا مِنَ الرِّيحِ الْعَقِيمِ فَجَنِّبْنَا وَ كَمَا صَرَفْتَ عَنْ يُوسُفَ السُّوءَ وَ الْفَحْشَاءَ فَاصْرِفْ عَنَّا وَ كَمَا كَشَفْتَ عَيْنَ أَيُّوبَ الضُّرَّ وَ الْبَلْوَى فَما كَشَفْ عَنَّا ضُرَّنَا وَ بَلَّوْنَا وَ كَمَا نَجَّيْتَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ وَ أَخْرَجْتَهُ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَ اسْتَجَبْتَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَ نَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ فَجَنِّبْنَا وَ كَمَا أَعْطَيْتَ مُوسَى وَ هَارُونَ سُؤْلَهُمَا فَأَتِنَا سُؤْلَنَا وَ كَمَا أَيَّدْتَ عِيسَى بِنِ مَرْيَمَ بِرُوحِ الْقُدُسِ فَأَيِّدْنَا بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ كَمَا غَفَرْتَ لِبَنِيَّنا مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ ما تَأَخَّرَ فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ كَمَا أَيَّدْتَ عَبْدَكَ وَ رَسُولَكَ

وَ خَاتَمَ رُسُلِكَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - بَعْلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ وَلَدَيْهِ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ فَأَيَّدَنَا مِنْ عِنْدِكَ بِالْخَيْرِ وَ اخْتِمْنَا بِمَا تَشَاءُ وَ تَرِيدُ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَ مَا أَخَّرْنَا وَ مَا أَسْرَرْنَا وَ مَا أَعْلَنَّا وَ مَا أَسْرَفْنَا وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَ أَنْتَ الْمُؤَخِّرُ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً لَا سِخَطَ بَعْدَهَا وَ آتِنَا اللَّهُمَّ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ رِضْوَانَكَ وَ الْجَنَّةَ وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنَا بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَيْدَاءَ مَا أَبْقَيْتَنِي ارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَمَّا يُعِينُنِي وَ ارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرِضُكَ عَنِّي اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ الْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِجَلَالِكَ وَ نُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْهِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَ ارْزُقْنِي أَنْ أَبْعُدَ عَنِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَا تُرِضُكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ بَدِّعِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ الْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ وَ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ وَ نُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصِيرَتِي وَ أَنْ تُطَلِّقَ لِسَانِي بِكِتَابِكَ وَ أَنْ تُشْرَحَ لِي صَدْرِي وَ أَنْ تُفَرِّجَ بِي غَمِّي عَنْ قَلْبِي وَ أَنْ تَغْسِلَ بِي دَرَنِي عَنْ بَدَنِي فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَنِ الْخَلْقِ غَيْرُكَ وَ لَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اشْرَحْ صَدْرِي لِلْإِسْلَامِ وَ زَيِّنِّي وَ رَضِّنِي بِالْإِيمَانِ وَ أَلْبِسْنِي التَّقْوَى وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ تَقُولُ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَاجَتَكَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ أَنْتَ هُوَ يَا رَبِّ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ - الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ - مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ

مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَبَلَّ
 كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَأَنْ
 تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَأَنْ تُعْطِنِي سُؤْلِي فِي جَمِيعِ مَا
 أَدْعُوكَ بِهِ لِلْآخِرَةِ وَالْدُنْيَا يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ إِلَّا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَقَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَيَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ يَا قَيُّوْمَ بَرَحْمَتِكَ أَسْتَعِيْثُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْنِنِي وَأَضِلِّحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَبِي وَأَسْأَلُكَ بِأَبِي وَأَسْأَلُكَ بِأَبِي وَأَسْأَلُكَ بِأَبِي
 عَيْنِ أَيْدِيٍّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لِمَا شَرِيكَ لَهُ تَقُولُ ذَلِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ يَا رَبِّ أَنْتَ لِي وَبِي رَحِيمٌ يَا رَبِّ فَكُنْ لِي رُكْنًا مَعِي
 أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِمَا حَمَلَ عَرْشُكَ مِنْ عِزِّ جَلَالِكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ حَمْدًا حَمِيدًا وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَحِيدًا وَأَسْتَغْفِرُكَ فَرِيدًا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَهِادَةً أَفْنِي بِهَا عُمْرِي وَ
 أَلْقَى بِهَا رَبِّي وَأَدْخُلُ بِهَا قَبْرِي وَأَخْلُو بِهَا فِي وَحْدَتِي اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ مَعَ مَا سَأَلْتُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ
 الْمَسَاكِينِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ سُوءًا أَوْ فَتَنَهُمْ أَنْ تَقِينِي ذَلِكَ وَأَنَا غَيْرُ مُفْتُونٍ وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ
 يُحِبُّكَ وَحُبَّ مَنْ أَحْبَبْتَ وَحُبَّ مَا يُقَرِّبُنِي حُبَّهُ إِلَيْكَ وَحُبَّ مَا يَقْرُبُ مِنْ حُبِّكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ
 لِي مِنَ الذُّنُوبِ فَرَجًا وَاجْعَلْ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَقْتُ مِنْ خَلْقِكَ وَلِخَلْقٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلِي حُقُوقٌ وَ لِي فِيمَا بَيْنِي وَ
 بَيْنَكَ ذُنُوبٌ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ فِيَّ خَيْرًا تَجِدُهُ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَجْعَلْهُ لَمْ تَجِدْهُ اللَّهُمَّ فَأَرْضِ عَنِّي خَلْقَكَ مِنْ حُقُوقِهِمْ عَلَيَّ وَ هَبْ لِي
 الذُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَ بَيْنَكَ اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ اغْفِرْ عَنَّا وَ ارْضَ

عَنَا وَ تَقَبَّلْ مِنَّا وَ أَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَ أَصْلِحْ لَنَا نِيَاتِنَا وَ شَانِنَا كُلَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ عِدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَ عِدَدَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ وَ عِدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَ اغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ رَبَّ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَ الْحِجْلِ وَ الْبَحْرَامِ أبلغ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنَّا السَّلَامَ وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ صَلِّمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ رَحْمَتُهُ وَ بَرَكَاتُهُ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَ ميكائيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبِحَارِ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عِدَدَ الرِّمَالِ وَ بِهِ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ تُحْيِي الْمَوْتَى وَ بِهِ تُعِزُّ الدَّلِيلَ وَ بِهِ تُدَلُّ الْعَزِيزَ وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ اللَّهُمَّ وَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا سَأَلْتُكَ بِهِ السَّائِلُونَ أُعْطِيَتْهُمْ سُؤْلُهُمْ وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الدَّاعُونَ أُجِبْتَهُمْ وَ إِذَا اسْتَجَارَكَ بِهِ الْمُسْتَجِيرُونَ أُجِرْتَهُمْ وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ أَنْقَذْتَهُمْ وَ إِذَا شَفَعَ بِهَ إِلَيْكَ الْمُسْتَشْفِعُونَ شَفَعْتَهُمْ وَ إِذَا اسْتَصْرَحَكَ بِهِ الْمُسْتَصْرِحُونَ أَصْرَحْتَهُمْ وَ فَرَّجْتَ عَنْهُمْ وَ إِذَا نَادَاكَ بِهِ الْهَارِبُونَ إِلَيْكَ سَمِعْتَ نِدَاءَهُمْ وَ أَعْنَتْهُمْ وَ إِذَا أَقْبَلَ بِهِ التَّائِبُونَ قَبْلَتَهُمْ وَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِهِ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ إِلَهِي يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا رَجَائِي وَ يَا كَهْفِي وَ يَا ذُخْرِي وَ يَا ذُخْرِي وَ ذَخِيرَتِي وَ يَا عِيْدَتِي لِديني وَ دُنْيَايَ وَ مُنْقَلَبِي بِذَلِكَ الْأَعْظَمِ أَدْعُوكَ لِذَنْبٍ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ وَ لَهُمَّ لَا يَفْسِدُ عَلَى إِزَالَتِهِ غَيْرُكَ وَ لِتُدْنُوْبِي الَّتِي بَارَزْتُكَ بِهَا وَ قَلَّ مَعَهَا حَيَاتِي عِنْدَكَ بِفِعْلِهَا فَهِيَ أَنَا قَدْ أَتَيْتُكَ خَاطِئًا مُذْنِبًا قَدْ

ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَ ضَاقَ عَلَيَّ الْجَبَلُ وَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنجَى إِلَّا إِلَيْكَ فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ قَدْ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ مُدْنِيًّا خَاطِئًا فَقِيرًا مُحْتَاجًا- لَا أَجِدُ لِدُنْيِي غَافِرًا غَيْرَكَ وَ لَا لِكَسْرِي جَابِرًا سِوَاكَ وَ لَا لِضُرِّي كَاشِفًا غَيْرَكَ أَقُولُ كَمَا قَالَ يُونُسُ حِينَ سَجَنَتْهُ فِي الظُّلُمَاتِ رَجَاءً أَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ وَ تُنَجِّنِي مِنْ غَمِّ الدُّنُوبِ- لا- إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ بِاسْمِكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَ مُنَايَ وَ أَنْ تُعَجِّلَ لِي الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ فِي أَمِّ نِعْمَةٍ وَ أَعْظَمِ عَافِيَةٍ وَ أَوْسَعِ رِزْقٍ وَ أَفْضَلِ دَعَايَ مَا لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنِيهِ اللَّهُمَّ (١)

وَ تَرْزُقُنِي الشُّكْرَ عَلَيَّ مِمَّا آتَيْتَنِي وَ تَجْعَلَ ذَلِكَ بَاقِيًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَ تَعْفُوَ عَن ذُنُوبِي وَ خَطَايِي وَ إِسْرَافِي وَ اجْتِرَامِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي حَتَّى تَصِلَ (٢) نَعِيمَ الدُّنْيَا بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ الشَّرِّ وَ الْخَيْرِ فَبَارِكْ لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ بَارِكْ اللَّهُمَّ فِي جَمِيعِ أُمُورِي اللَّهُمَّ وَعِيدُكَ حَقٌّ وَ لِقَاؤُكَ حَقٌّ لَا بُدَّ مِنْهُ وَ لَا مَحِيدَ عَنْهُ وَ أَفْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفَلْتُمْ بِرِزْقِي وَ رِزْقِ كُلِّ ذَابَةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَ أَكْرَمَ مَسْئُولٍ وَ أَوْسَعَ مُعْطٍ وَ أَفْضَلَ مَرْجُوٍّ أَوْسَعِ لِي فِي رِزْقِي وَ رِزْقِ عِيَالِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأُمُورِ الْمُحْتَوَمَةِ وَ فِيمَا تَفْرُقُ بِهِ بَيْنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلِهِ الْقَدَرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَمَّا يُرَدُّ وَ لَمَّا يُبَدَّلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمُشْكُورِ سَعْيِهِمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمُ الْمَوْسَعَةِ أَرْزَاقُهُمُ الصَّحِيحَةِ أَبْدَانُهُمُ الْأَمِينِ (٣) خَوْفُهُمْ وَ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُطِيلَ عُمرِي.

ص: ٣٢٢

١- ١. الهى خ ل.

٢- ٢. توصل خ ل.

٣- ٣. المأمون خوفهم، الآمنين من خوفهم ظ.

وَتَمِّدْ فِي أَجَلِي وَتَرِيدَ فِي رِزْقِي وَتَعَايِنِي فِي جَسَدِي وَكُلِّ مَا يُهْمُنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَعَاجِلِي وَآجَلِي
لِي- (١)

وَلِمَنْ يَعْينِي أَمْرُهُ وَيَلْزِمُنِي شَأْنُهُ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ رَعُوفٌ رَحِيمٌ يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ تَنَامُ الْعُيُونُ وَتَنَكِّدُ
النُّجُومُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

الدُّعَاءُ فِي آخِرِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَكُلَّ لَيْلَةٍ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا حَيُّ
يَا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسَيْنِيَّةِ الَّتِي إِذَا دُعِيَتْ بِهَا أُجِبْتَ وَإِذَا سُئِلَتْ بِهَا أُعْطِيَتْ يَا عَزِيزًا لَا تَسْتَدِلُّ يَا مَنِيعًا لَا تُرَامُ أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَتُعِيدَنِي مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ وَمِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَبْرًا وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرًا أَسْأَلُكَ اللَّهُ
الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الَّذِي لَا يَضَعُ وَدَائِعُهُ وَلَا يَخِيبُ سَائِلُهُ دِينِي وَنَفْسِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَوُلْدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَهْلُ بَيْتِي وَقَرَابَاتِي
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَوْلَامًا وَآخِرًا وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بَاطِنًا وَظَاهِرًا وَاحْفَظْنِي فِي كَنَفِكَ وَاجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَفِي
عِزِّكَ وَفِي جِوَارِكَ وَفِي عِنَايَتِكَ وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَحُطْنِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَاهْدِنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَاكْفِنِي وَاعْصِمْنِي وَتَوَلَّنِي وَلَا
تَكِلْنِي إِلَى غَيْرِكَ وَلَا تُزِلْ عَنِّي نِعْمَتِكَ وَلَا مَا سَتَرْتَ عِزًّا جَارِكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَسُبْحَانَكَ
سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنُكَ وَأَعَزَّ بُرْهَانُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيْمَا
أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَفْضِي وَلَا يُفْضَى عَلَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ص: ٣٢٣

١- ١. لى خ ل.

أقول: هذا آخر ما ألحقناه من النصف الأخير من كتاب العدد القويہ مما يناسب ذكره في هذا المقام و الله الهادي إلى دار السلام و ليعلم أن ما أورده في العدد القويہ متقارب مما نقله السيد بن طاوس رحمه الله عليه في الدرود الواقيه و قد نقلناه أيضا سابقا و الظاهر أنه رضى الله عنه قد أخذ من كتاب الدرود الواقيه المشار إليه مع ضم أشياء كثيره أخرى من الأخبار و الآثار و الأدعيه و نحوها أيضا و لمزيد فوائده ذكرناه هنا و إن كان يشتمل على تكرارها.

ثم اعلم أن (1).

ص: ٣٢٤

١-١. بياض في الأصل.

أقول: قد أوردنا مباحث أغسال شهر رمضان في كتاب الطهاره و كثير من مباحث صلواته في كتاب الصلاه.

باب ١ تحقيق القول في كون شهر رمضان هو أول السنه

أقول: قد أوردنا بعض ما يناسب هذا الباب في كتاب السماء و العالم في أبواب السنين و الشهور فتذكر (١).

باب ٢ الدعاء عند دخول شهر رمضان و سائر أعماله و آدابه و ما يناسب ذلك

أقول: قد أوردنا شطرا من أدعيته في أبواب أعمال شهر رمضان من كتاب الصيام و غيره أيضا فتذكر و اعلم أنه قد مضت أعمال مطلق أول كل شهر في أول باب هذا الجزء فلا تغفل.

ص: ٣٢٥

١ - ١. راجع ج ٥٨ ص ٣٩٢-٣٩٤ روى من كتاب الاقبال و الفقيه و الكافي و التهذيب ثلاثه أحاديث و بعدها بيان مفيد في ذلك راجعه، و روى أيضا في ج ٩٦ ص ٣٧٠ في حديث نقلا عن العيون ج ٢ ص ١١٧ و علل الشرائع ج ١ ص ٢٥٧ للصدوق. بإسناده عن الفضل بن شاذان، عن الرضا عليه السلام أنه قال: فان قال: فلم جعل الصوم في شهر رمضان خاصه دون سائر الشهور؟ قيل لان شهر رمضان هو الشهر الذي أنزل الله تعالى فيه القرآن، و فيه فرق بين الحق و الباطل، كما قال الله عز و جل: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَ الْفُرْقَانِ» و فيه نبى محمد صلى الله عليه و آله و فيه ليله القدر التى هى خير من ألف شهر، و فيها يفرق كل أمر حكيم، و هى رأس السنه يقدر فيها ما يكون فى السنه من خير أو شر أو مضره او منفعه أو رزق أو أجل، و لذلك سميت ليله القدر. و روى فى ج ٩٧ ص ١١ عن أمالى الصدوق ص ٣٨ و لفظه: أحمد بن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، عن ابن المغيرة، عن عمرو الشامي عن الصادق عليه السلام قال: إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ» فغره الشهور شهر الله عز و جل و هو شهر رمضان، و قلب شهر رمضان ليله القدر، و نزل القرآن فى أول ليله من شهر رمضان فاستقبل الشهر بالقرآن. أقول: و تراه فى الكافي ج ٤ ص ٦٥، و رواه الشيخ فى التهذيب ج ١ ص ٤٠٦ و روى الكليني فى الكافي ج ٤ ص ١٦٠ و الصدوق فى الخصال ج ٢ ص ١٠٢ عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن فضال عن أبي جميله، عن رفاعه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليله القدر هى أول السنه و هى آخرها. و روى الشيخ فى التهذيب ج ١ ص ٤٤٦ بإسناده عن أحمد بن محمد بن عمير، عن البرقى عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا سلم شهر رمضان سلمت السنه، قال: و رأس السنه شهر رمضان.

«١- قل، [إقبال الأعمال] (١) رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلْعُكْبَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَقُولُ عِنْدَ حُضُورِ شَهْرِ رَمَضَانَ - اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَجَعَلْتَهُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنَا فِيهِ وَ سَلِّمُهُ لَنَا وَ تَسَلِّمُهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغْفِرَ لِي فِي شَهْرِي هَذَا وَ تَرْحَمَنِي فِيهِ وَ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ

ص: ٣٢٦

١-١. الإقبال: ٤٧-٥٧.

وَتُعْطِينِي فِيهِ خَيْرَ مَا أُعْطِيتَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ وَلَمَّا تَجْعَلُهُ آخِرَ شَهْرٍ رَمَضَانَ صِيَمْتُهُ لَكَ مِنْذُ أَشْكَتَنِي
أَرْضَكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا اجْعَلْهُ عَلَيَّ أَتَمَّهُ نِعْمَةً وَأَعَمَّهُ عَافِيَةً وَأَوْسَعَهُ رِزْقًا وَأَجْزَلَهُ وَأَهْنَأَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ
وَ مُلْكِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِي هَذَا أَوْ يَنْقُضِيَ بَقِيَّتَهُ هَذَا الْيَوْمِ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ أَوْ يَخْرُجَ هَذَا الشَّهْرُ وَ
لَكَ قَبْلِي مَعَهُ تَبَعَهُ أَوْ ذَنْبٌ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَابِلَنِي بِذَلِكَ أَوْ تُؤَاخِذَنِي بِهِ أَوْ تَقْفِنِي بِهِ مَوْقِفٍ خِزْيٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَوْ
تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ الْقَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَ لِرَحْمِهِ لَا تُنَالُ إِلَّا بِكَ وَ لِكَرْبِهِ لَا يَكْشِفُهُ إِلَّا
أَنْتَ وَ لِرَغْبَتِهِ لَا تَبْلُغُ إِلَّا بِكَ وَ لِحَاجَتِهِ لَمَّا تُقْضَى دُونَكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَ رَحْمَتِي بِهِ مِنْ
ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ سَيِّدِي الْإِحْيَاءُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَ النَّجَاةُ لِي فِيمَا قَدْ فَرَعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ
مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لِي مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً- لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا وَاسِعًا
حَلَالًا طَيِّبًا- لَا تُفْقِرُنِي بَعْدَهُ إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ أَبَدًا تَزِيدُنِي بِذَلِكَ لَكَ شُكْرًا وَ إِلَيْكَ فَاقَهُ وَ فَقْرًا وَ بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى وَ تَعَفُّفًا
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ جَزَاءُ إِحْسَانِكَ الْإِسَاءَةَ مِنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِلِحَ عَمَلِي فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَ النَّاسِ وَ أُفْسِدَهُ
فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُحَوَّلَ سِرِّي بِي بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْ تَكُونَ مُخَالَفَةً لِطَاعَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ
شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ آثَرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَعْمَلَ مِنْ طَاعَتِكَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا أُرِيدُ بِهِ أَحَدًا غَيْرَكَ أَوْ أَعْمَلَ
عَمَلًا يُخَالِفُ رِثَاءَ اللَّهِمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوَى يُرِيدِي مَنْ يَرْكَبُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَجْعَلَ شَيْئًا مِنْ شُكْرِي فِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ
عَلَيَّ لِغَيْرِكَ أَطْلُبُ بِهِ رِضَا خَلْقِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَعُوذُ بِكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عَقُوبَتِكَ وَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ

وَ أَعُوذُ بِطَاعَتِكَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِكَ - لَا أَحْصِي الثَّنَاءَ عَلَيْكَ وَ لَوْ حَرَصْتُ وَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ مَظَالِمٍ كَثِيرَةٍ لِعِبَادِكَ عِنْدِي فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهُ إِيَّاهَا فِي مَالِهِ أَوْ بَدَنِهِ أَوْ عِرْضِهِ لَا أَسْتَطِيعُ أَدَاءَ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَ لَا تَحْلُلُهَا مِنْهُ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَرْضِهِ أَنْتَ عَنِّي بِمَا شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ وَ هَبْهَا لِي وَ مَا تَصْنَعُ يَا سَيِّدِي بِعِبَادِي وَ قَدْ وَسَعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَ مَا عَلَيْكَ يَا رَبِّ أَنْ تُكْرِمَنِي بِرَحْمَتِكَ وَ لَا تُهَيِّنَنِي بِعِذَابِكَ وَ لَا يَنْقُصُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا سَأَلْتُكَ فَأَنْتَ وَاجِدٌ لِكُلِّ شَيْءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ثَبَّتَ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَ مِمَّا ضَيَّعْتُ مِنْ فَرَائِضِكَ وَ أَدَاءِ حَقِّكَ مِنَ الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الْجِهَادِ وَ الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ أَوْ إِسْبَاغِ الوُضُوءِ وَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ قِيَامِ اللَّيْلِ وَ كَثْرَةِ الذِّكْرِ وَ كَفَارَةِ الْيَمِينِ وَ الْإِسْتِرْجَاعِ فِي الْمَعْصِيَةِ وَ الصُّدُودِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (١)

قَصَّرْتُ فِيهِ مِنْ فَرِيضَةٍ أَوْ سُنَّةٍ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَ مِمَّا رَكِبْتُ مِنَ الْكِبَايِرِ وَ أَتَيْتُ مِنَ الْمَعَاصِي وَ عَمَلْتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ اجْتَرَحْتُ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ أَصِيبْتُ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَ بَاشَرْتُ مِنَ الْخَطَايَا مِمَّا عَمَلْتُهُ مِنْ ذَلِكَ عَمِيداً أَوْ خَطأً سَرَّاً أَوْ عَلَانِيَةً فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَ مِنْ سَفْكِ الدَّمِّ وَ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ وَ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَ الْفِرَارِ مِنَ الرَّحْفِ وَ قَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ وَ أَكْلِ أَمْوَالِ الْيَتَامَى ظُلماً وَ شَهَادَةِ الزُّورِ وَ كِتْمَانِ الشَّهَادَةِ وَ أَنْ أَشْتَرِيَ بِعَهْدِكَ فِي نَفْسِي ثَمناً قَلِيلاً وَ أَكْلِ الرِّبَا وَ الْغُلُولِ وَ السُّحْتِ وَ السَّحْرِ وَ الْإِكْتِهَانِ وَ الطَّيْرِهِ وَ الشُّرْكِ وَ الرِّيَاءِ وَ السَّرْقَةِ وَ شُرْبِ الخَمْرِ وَ نَقْصِ الْمِكْيَالِ وَ بَخْسِ الْمِيزَانِ وَ الشَّقَاقِ وَ النُّفَاقِ وَ نَقْصِ الْعَهْدِ وَ الْفُرْيَةِ وَ الْخِيَانَةِ وَ الْعُدْرِ وَ إِخْفَارِ الدَّمِّهِ وَ الْحَلْفِ وَ الْغِيْبَةِ وَ النَّسِيمَةِ وَ الْبُهْتَانِ وَ الْهَمْزِ وَ اللَّمَزِ وَ التَّنَابُزِ بِالْأَلْتَابِ وَ أَذَى الْجَارِ وَ دُخُولِ بَيْتِ بَغِيْرٍ إِذْنٍ وَ الْفَخْرِ وَ الْكِبْرِ وَ الْإِسْرَاكِ وَ الْإِصْرَارِ وَ الْإِسْتِكْبَارِ وَ الْمَشْيِ

ص: ٣٢٨

١- ١. و الاسترجاع في المصيبة، و الصدود من كل شر و من كل شيء الخ ظ.

فِي الْمَأْرُضِ مَرَحًا وَالْجَوْرِ فِي الْحُكْمِ وَالِاعْتِدَاءِ فِي الْغَضَبِ وَرُكُوبِ الْحَمِيَّةِ وَتَعَصُّدِ الظَّالِمِ وَعَوْنِ عَلَى الْبَاثِمِ وَالْعِدْوَانِ وَقَلْبِهِ
الْعَيْدِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَرُكُوبِ الظَّنِّ وَاتِّبَاعِ الْهَوَى وَالْعَمَلِ بِالشَّهْوَةِ وَالْأَمْرِ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَفَسَادِ فِي
الْمَأْرُضِ وَجُحُودِ الْحَقِّ وَالْإِذْلَاءِ إِلَى الْحُكَامِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَالْمَكْرِ وَالنَّخْدِ بِعَهِّهِ وَالْبُخْلِ وَقَوْلِ فِيمَا لَا أَعْلَمُ وَأَكْلِ الْمَيْتَةِ وَالْدَمِّ وَالْحَمِّ
الْخَنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْحَسَدِ وَالْبَغْيِ وَالِدُّعَاءِ إِلَى الْفَاحِشَةِ وَالتَّمَنَّى بِمَا فَضَلَ اللَّهُ وَالِإِعْجَابِ بِالنَّفْسِ وَالْمَنِّ بِالْعَطِيَّةِ وَ
الْبَارْتِكَابِ إِلَى الظُّلْمِ وَجُحُودِ الْفَرْقَانِ وَقَهْرِ الْيَتِيمِ وَانْتِهَارِ السَّائِلِ وَالْحِنْثِ فِي الْإِيمَانِ وَكُلِّ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ فَاجِرَةٍ وَظُلْمِ أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ وَأَعْرَاضِهِمْ وَمَا رَأَاهُ بَصِيرِي وَسَمِعَهُ سَمْعِي وَنَطَقَ بِهِ لِسَانِي وَبَسَّطْتُ إِلَيْهِ يَدِي وَ
نَقَلْتُ إِلَيْهِ قَدَمِي وَبَاشَرَهُ جِلْدِي وَحَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي مِمَّا هُوَ لَكَ مَعْصِيَةٌ وَكُلِّ يَمِينٍ زُورٍ وَمِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ عَمِلْتَهَا
فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ فِي مَلَأٍ أَوْ خَلَاءٍ مِمَّا عَلِمْتَهُ أَوْ لَمْ أَعْلَمْهُ ذَكَرْتُهُ أَوْ لَمْ أَذْكَرْهُ سَمِعْتُهُ أَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ عَصَيْتُكَ فِيهِ رَبِّي
طَرَفَهُ عَيْنٍ وَفِيمَا سِوَاهِهَا مِنْ حِلٍّ أَوْ حَرَامٍ تَعَدَّيْتُ فِيهِ أَوْ قَصَرْتُ عَنْهُ مِنْذُ يَوْمِ خَلَقَنِي إِلَى يَوْمِ جَلَسْتُ مَجْلِسِي هَذَا فَإِنِّي أَتُوبُ
إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَنْتَ يَا كَرِيمُ تَوَّابٌ رَحِيمٌ.

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالْمَحَامِدِ الَّتِي لَهَا تُحْصِي صِدْقَ عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَلِمَا تَرَدَّدَهَا لِكَثْرَةِ ذُنُوبِي وَمَا
أَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي حَتَّى أَرْجِعَ فِي ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ فَاجْعَلْهَا يَا عَزِيزُ تَوْبَةً نَصُوحًا صَادِقَةً مَبْرُورَةً لَدَيْكَ مَقْبُولَةً مَرْفُوعَةً عِنْدَكَ
فِي خَزَائِنِكَ الَّتِي ذَخَرْتَهَا لِلْأَوْلِيَاءِ حِينَ قَبَلْتَهَا مِنْهُمْ وَرَضِيَتْ بِهَا عَنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ النَّفْسَ نَفْسَ عَبْدِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّئَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُحْصِنَهَا مِنَ الذُّنُوبِ وَتَمْنَعَهَا مِنَ الْخَطَايَا وَتُحَرِّزَهَا مِنَ السَّيِّئَاتِ وَتَجْعَلَهَا فِي حِصْنٍ حَصِينٍ مَنِيعٍ لَا
يَصِلُ إِلَيْهَا ذَنْبٌ وَلَا خَطِيئَةٌ وَلَا يُفْسِدُهَا عَيْبٌ وَلَا مَعْصِيَةٌ بِهٖ حَتَّى أَلْقَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنَا مَسِيرُورٌ تَغْبِطُنِي
مَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ وَقَدْ قَبَلْتَنِي وَجَعَلْتَنِي تَابِيًا طَاهِرًا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَرِفُ لِمَكَ بِذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْهَا ذُنُوبًا لِمَا تُظَهِّرُهَا لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مِنْ عَطَائِكَ وَمَنَّكَ وَفَضْلِكَ وَفِي عِلْمِكَ وَقَضَائِكَ أَنْ تَرْزُقَنِي التَّوْبَةَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْصِمْنِي بِقِيَّتِهِ عُمْرِي وَأَحْسِنْ مَعُونَتِي فِي الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ وَالْمُسَارَعَةِ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَالنَّشَاطِ وَالْفَرَحِ وَالصَّحَّةِ حَتَّى أَبْلُغَ فِي عِبَادَتِكَ وَطَاعَتِكَ الَّتِي يَحِقُّ لَكَ عَلَى رِضَاكَ وَأَنْ تَرْزُقَنِي بِرَحْمَتِكَ مَا أَقِيمُ بِهِ حُدُودَ دِينِكَ وَحَتَّى أَعْمَلَ فِي ذَلِكَ بِسُبْنِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَشْكُرُ الْيَسِيرَ وَتَعْفِرُ الْكَثِيرَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ تَقُولُهَا ثَلَاثًا ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لِي كُلَّ مَا تُطْفِئُ بِهِ عَنِّي نَائِرَةَ كُلِّ جَاهِلٍ وَتَحْمُدُ عَنِّي شِعْلَهُ كُلِّ قَائِلٍ وَ أَعْطِنِي هُدًى مِنْ كُلِّ ضَلَالَةٍ وَغَنَى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ وَقُوَّةً مِنْ كُلِّ ضَعْفٍ وَعِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ وَرِفْعَةً مِنْ كُلِّ ضَعْفٍ وَأَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَمَلًا يَفْتَحُ لِي بَابَ كُلِّ يَقِينٍ وَيَقِينًا يَسُدُّ عَنِّي بَابَ كُلِّ شُبُهَةٍ وَدُعَاءً تَبْسُطُ لِي بِهِ الْإِجَابَةَ وَخَوْفًا يُسِّرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ وَعِصْمَةٍ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّنُوبِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ تَتَضَرَّعُ إِلَى رَبِّكَ وَ تَقُولُ يَا مَنْ نَهَانِي عَنِ الْمَعْصِيَةِ بِهِ فَعَصَيْتُهُ فَلَمْ يَهْتِكْ سِتْرِي عِنْدَ مَعْصِيَتِهِ يَا مَنْ أَلْبَسَنِي عَافِيَتَهُ فَعَصَيْتُهُ فَلَمْ يَسْلُبْنِي عِنْدَ ذَلِكَ عَافِيَتَهُ يَا مَنْ أَكْرَمَنِي وَ أَسْبَغَ عَلَيَّ نِعْمَهُ فَعَصَيْتُهُ فَلَمْ يُزِلْ عَنِّي نِعْمَتَهُ يَا مَنْ نَصَحَ لِي فَتَرَكْتُ نَصِيحَتَهُ فَلَمْ يَسْتَدْرِجْنِي عِنْدَ تَرْكِي نَصِيحَتَهُ يَا مَنْ أَوْصَانِي بِوَصَايَا كَثِيرَةٍ - لَا تُحْصَى إِشْفَاقًا مِنْهُ عَلَيَّ وَ رَحْمَةً مِنْهُ لِي فَتَرَكْتُ وَصِيَّتَهُ يَا مَنْ

كَمْ سَيِّئِي وَ أَظْهَرَ مَحَاسِنِي حَتَّى كَأَنِّي لَمْ أَزَلْ أَعْمَلُ بِطَاعَتِهِ يَا مَنْ أَرْضَيْتُ عِبَادَهُ بِسَخَطِهِ فَلَمْ يَكِلْنِي إِلَيْهِمْ وَ رَزَقْنِي مِنْ سَعَتِهِ يَا مَنْ دَعَانِي إِلَى جَنَّتِهِ فَاخْتَرْتُ النَّارَ فَلَمْ يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ فَتَحَ لِي بَابَ تَوْبَتِهِ يَا مَنْ أَقَالَنِي عَظِيمَ الْعَثْرَاتِ وَ أَمَرَنِي بِالِدُّعَاءِ وَ ضَمَّنَ لِي إِجَابَتَهُ يَا مَنْ أَعْصَمَهُ يَهْ فَيَسْتُرُ عَلَيَّ وَ يَغْضِبُ لِي إِنْ عَيَّرْتُ بِمَعْصِيَتِهِ يَا مَنْ نَهَى خَلْقَهُ عَنِ انْتِهَاكِ مَحَارِمِي وَ أَنَا مُقِيمٌ عَلَى انْتِهَاكِ مَحَارِمِهِ يَا مَنْ أَفْنَيْتُ مَا أَعْطَانِي فِي مَعْصِيَتِهِ فَلَمْ يَحْسِبْ عَنِّي عَظِيمَتَهُ يَا مَنْ قَوَيْتُ عَلَيَّ الْمَعَاصِيَ بِكَفَايَتِهِ فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَ لَمْ يُخْرِجْنِي مِنْ كِفَايَتِهِ يَا مَنْ بَارَزْتُهُ بِالْخَطَايَا فَلَمْ يُمَثِّلْ بِي عِنْدَ جُرْأَتِي عَلَيَّ مُبَارَزَتِهِ يَا مَنْ أَمَهَلَنِي حَتَّى اسْتَتَعْنَيْتُ مِنْ لَمَدَاتِي ثُمَّ وَعَدَنِي عَلَيَّ تَزَكِيهَا مَغْفِرَتَهُ يَا مَنْ أَدْعُوهُ وَ أَنَا عَلَى مَعْصِيَتِهِ فَيَجِيبُنِي وَ يَقْضِي حَاجَتِي بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ عَصَيْتُهُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ قَدْ وَكَلَّ بِالْإِسْتِغْفَارِ لِي مَلَائِكَتَهُ يَا مَنْ عَصَيْتُهُ فِي الشَّبَابِ وَ الْمَشِيبِ وَ هُوَ يَتَأَنَّى بِي وَ يَفْتَحُ لِي بَابَ رَحْمَتِهِ.

يَا مَنْ يَشْكُرُ الْيَسِيرَ مِنْ عَمَلِي وَ يَنْسَى الْكَثِيرَ مِنْ كَرَامَتِهِ يَا مَنْ خَلَّصَنِي بِقُدْرَتِهِ وَ نَجَّانِي بِلُطْفِهِ يَا مَنْ اسْتَدْرَجَنِي حَتَّى جَانَبْتُ مَحَبَّتَهُ يَا مَنْ فَرَضَ الْكَثِيرَ لِي مِنْ إِجَابَتِهِ عَلَيَّ طَوْلِ إِسَاءَتِي وَ تَضْيِيعِي فَرِيضَتَهُ- (١) يَا مَنْ يَغْفِرُ ظُلْمَنَا وَ حُوبَنَا وَ جُرْأَتَنَا وَ هُوَ لَا يَجُورُ عَلَيْنَا فِي قَضِيَّتِهِ يَا مَنْ نَتَّظَلُّمُ فَلَا يُؤَاخِذُنَا بِعِلْمِهِ وَ يُمَهِّلُ حَتَّى يُخْضِرَ الْمَظْلُومَ بَيْنَتَهُ يَا مَنْ يُشْرِكُ بِهِ عَبْدَهُ وَ هُوَ خَلَقَهُ فَلَا يَتَعَاظَمُهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ جَرِيرَتَهُ يَا مَنْ عَلَيَّ بَنُوْحِيْدِهِ وَ أَحْصَيْ عَلَيَّ الذُّنُوبَ وَ أَرْجُو أَنْ يَغْفِرَهَا لِي بِمَشِيَّتِهِ يَا مَنْ أَعْدَرَ وَ أَنْذَرَ ثُمَّ عُدْتُ بَعْدَ الْإِعْدَارِ وَ الْإِنْدَارِ فِي مَعْصِيَتِهِ يَا مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ حَسَنَاتِي لَا تَكُونُ ثَمَنًا لِأَصْغَرِ نِعْمِهِ يَا مَنْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي مَعْصِيَتِهِ فَلَمْ يُغْلِقْ عَنِّي بَابَ تَوْبَتِهِ يَا وَئِيلِي مَا أَقَلَّ حَيَاتِي وَ يَا سُبْحَانَ هَذَا الرَّبِّ مَا أَعْظَمَ هَيْبَتَهُ وَ يَا وَئِيلِي مَا أَقْطَعَ لِسَانِي بَعْدَ (٢) الْإِعْدَارِ وَ مَا عُذْرِي وَ قَدْ ظَهَرَتْ عَلَيَّ حُجَّتُهُ.

هَا أَنَا ذَا بَائِحٍ بِجُرْمِي مُقِرٌّ بِذَنْبِي لِرَبِّي لِيُرْحَمَنِي وَ يَتَعَمَّدَنِي بِمَغْفِرَتِهِ يَا

ص: ٣٣١

١-١. فرائضه خ ل.

٢-٢. عند خ ل.

مِنَ الْبَارِضُونَ وَالسَّمَاوَاتِ جَمِيعاً فِي قَبْضَتِهِ يَا مَنْ اسْتَحَقَّتْ عُقُوبَتُهُ هَا أَنَا ذَا مُقَرَّرٍ بِذَنْبِي يَا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ هَا أَنَا ذَا
 عَبْدِكَ الْخَاطِئِ اغْفِرْ لَهُ خَطِيئَتَهُ يَا مَنْ يُجِيرُنِي فِي مَحْيَايَ وَمَمَاتِي يَا مَنْ هُوَ عِدَّتِي لِظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ يَا مَنْ هُوَ ثِقَتِي وَ
 رَحْمَتِي وَعِدَّتِي لِعَذَابِ الْقَبْرِ وَضَعْفَتِهِ يَا مَنْ هُوَ غِيَاثِي وَمَفْرَعِي وَعِدَّتِي لِلْحِسَابِ وَدِقَّتِهِ يَا مَنْ عَظُمَ عَفْوُهُ وَكَرُمَ صَفْحُهُ وَ
 اشْتَدَّتْ نِعْمَتُهُ إِلَهِي لَا تَخْذُلْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّكَ عِدَّتِي لِلْمِيزَانِ وَخِفَّتِهِ هَا أَنَا ذَا بَائِحٍ بِجُرْمِي مُقَرَّرٍ بِذَنْبِي مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي إِلَهِي وَ
 خَالِقِي وَمَوْلَايَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ لِي بِالشَّهَادَةِ وَالرَّحْمَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ
 إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعٍ مَنْ دُونِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ
 رَسُولِكَ وَآلِ مُحَمَّدٍ عِبِيدِكَ النُّجَبَاءِ الْمَيَامِينِ وَمَنْ أَرَادَنِي فَخُذْ بِي مَعَهُ وَبَصْرِهِ وَمَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ وَامْنَعُهُ عَنِّي بِحَوْلِكَ
 وَقُوَّتِكَ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّا نَزَعْنَا إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمِهِ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَ
 تَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاءِ عَلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا
 نَشْكُو إِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنَا وَكَثْرَةَ عِدْوَانَا وَقَلَّةَ عِدَدِنَا وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهَرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنَّا عَلَى
 ذَلِكَ يَا رَبِّ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَنَصِيرٍ تُعِزُّهُ وَسُلْطَانٍ حَقٌّ تَظْهَرُهُ وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَتِكَ فَالْبَيْسَ نَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أَعْمَلِ الْحَسَنَةَ حَتَّى أَعْطَيْتَنِيهَا وَلَمْ أَعْمَلِ السَّيِّئَةَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ زَيَّنَهَا لِي الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَعُدِّ عَلَيَّ بِعَطَائِكَ وَدَاوِ دَائِي بِدَوَائِكَ فَإِنَّ دَائِي الذُّنُوبُ الْقَبِيحَةَ وَدَوَاءَكَ وَعُدُّ عَفْوِكَ وَحَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ لَا تَهْتِكْ
 سِرِّي وَلَا تُبَدِّ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي وَنَفْسِ كُرْبَتِي

وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَ أَمَانَتِي وَ أَخْزِ عِدْوَكْ وَ عِدْوَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عِدْوِي وَ عِدْوَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْجِنَّ وَ الْإِنْسِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا اللَّهُمَّ حَاجَتِي حَاجَتِي حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أُعْطِيتَهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعَنِي وَ إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطِيتَنِي وَ هِيَ فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْضُ عَنِّي وَ ارْضُ عَنِّي حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ (١)

تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي وَ بِكَ أَنْزَلْتُ مَسْكَنَتِي فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتُكَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ- لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ أَيْنَ أَطْلُبُكَ يَا مَوْجُودًا فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي الْفِيَا فِي مَرَّةٍ وَ فِي الْفِقَارِ أُخْرَى لَعَلَّكَ تَسْمَعُ مِنِّي النَّدَاءَ فَقَدْ عَظُمَ جُزْمِي وَ قَلَّ حَيَاتِي مَعَ تَقَلُّقِ قَلْبِي وَ بُعْدِ مَطْلَبِي وَ كَثْرَةِ أَهْوَالِي رَبِّ أَيُّ أَهْوَالِي أَتَذَكَّرُ وَ أَيُّهَا أُنْسِي فَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ لَكَفَى فَكَيْفَ وَ مَا بَعِيدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَ أَذْهَى يَا ثَقَلِي وَ دَمَارِي وَ سُوءَ سَيْلَفِي وَ قَلَّةَ نَظْرِي لِنَفْسِي حَتَّى مَتَى وَ إِلَى مَتَى أَقُولُ لَكَ الْعُتْبَى مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ثُمَّ لَا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقًا وَ لِمَا وَفَاءً أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الَّذِي كُنْتُ لَهُ أُنْسًا فِي الظُّلُمَاتِ وَ بِحَقِّ الَّذِي لَمْ يَرْضَوْا بِصِيَامِ النَّهَارِ وَ بِمُكَايَدَةِ اللَّيْلِ حَتَّى مَضَوْا عَلَى الْأَسِنَّةِ قَدَمًا فَخَضَّ بُوا اللَّحَى بِالْدمَاءِ وَ رَمَلُوا الْوُجُوهَ بِالثَّرَى إِلَّا عَفْوَتَ عَمَّنْ ظَلَمَ وَ أَسَاءَ يَا عَوْنَاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوَى قَدْ غَلَبَنِي وَ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ اسْتَكَلَبَ عَلَيَّ وَ مِنْ دُنْيَا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي وَ مِنْ نَفْسٍ أَمَّارَةٍ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي فَإِنْ كُنْتُ سَيِّدِي قَدْ رَحِمْتَ مِنِّي فَارْحَمْنِي وَ إِنْ كُنْتُ سَيِّدِي قَدْ قَبِلْتَ مِنِّي فَاقْبَلْنِي يَا مَنْ قَبَلَ السَّحْرَةَ فَاقْبَلْنِي يَا مَنْ يُعَذِّبُنِي بِالنَّعْمِ صِيَابِحًا وَ مَسَاءً قَدْ تَرَانِي فَرِيدًا وَ حِيدًا شَاخِصًا بَصْرِي مُقَلِّدًا عَمَلِي قَدْ تَبَرَّأَ جَمِيعُ الْخَلْقِ مِنِّي نَعْمَ وَ أَبِي وَ أُمِّي وَ مَنْ كَانَ لَهُ كَدِّي وَ سَعْيِي إِلَهِي وَ مَنْ

(٢)

يَقْبَلُنِي وَ يَسْمَعُ نِدَائِي وَ مَنْ يُؤْنِسُ وَخَشَتِي وَ مَنْ يَنْطِقُ لِسَانِي إِذَا عُيِّبْتُ فِي الثَّرَى وَخِيَدِي ثُمَّ سَأَلْتَنِي بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَإِنْ قُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ

ص: ٣٣٣

١-١. اياك خ ل.

٢-٢. فمن يقبلني خ ل.

فَأَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنْ عَذَابِكَ وَإِنْ قُلْتُ لَمْ أَفْعَلْ قُلْتُ أَلَمْ أَكُنْ أَشَاهِدُكَ وَأَرَاكَ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمَ الْعُفُوِّ مَنْ لِي غَيْرُكَ إِنْ سَأَلْتُ
غَيْرَكَ لَمْ يُعْطِنِي وَإِنْ دَعَوْتُ غَيْرَكَ لَمْ يُجِبْنِي رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ لِقَائِكَ رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ نَزُولِ النَّيْرَانِ رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ
أَنْ تَعْلُ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ أَنْ أَنْادِيَ فَلَا أَجَابَ النَّدَاءَ يَا أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَا وَعَزَّتْكَ لَا أَقْطَعُ مِنْكَ الرَّجَاءَ
وَإِنْ عَظُمَ جُزْمِي وَقَلَّ حَيَائِي فَقَدْ لَزِقَ بِالْقَلْبِ دَاءٌ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ يَا مَنْ لَمْ يُلْحِذِ اللَّائِيذُونَ بِمِثْلِهِ يَا مَنْ لَمْ يَتَعَرَّضِ الْمُتَعَرِّضُونَ لِأَكْرَمِ
مِنْهُ وَيَا مَنْ لَمْ يُشَدِّ الرَّحَالُ إِلَى مِثْلِهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاشْغَلَ قَلْبِي بِعَظِيمِ شَأْنِكَ وَأَرْسَلَ مَحَبَّتَكَ إِلَيْهِ حَتَّى أَلْقَاكَ
وَأَوْدَجِي تَشْحُبُ دَمًا يَا وَاحِدًا يَا أَجْوَدَ الْمُنْعِمِينَ الْمُتَكَبِّرِ الْمُتَعَالِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْكَكَ رَقِيَّتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ إِلَهِي قَلَّ شُكْرِي سَيِّدِي فَلَمْ تَحْرَمْنِي وَعَظَمْتَ خَطِيئَتِي سَيِّدِي فَلَمْ تَفْضَحْنِي وَرَأَيْتَنِي عَلَى الْمَعَاصِي سَيِّدِي فَلَمْ تَمْنَعْنِي
وَلَمْ تَهْتِكْ سِتْرِي وَأَمَرْتَنِي سَيِّدِي بِالطَّاعَةِ فَضَيَّعْتَ مَا بِهِ أَمَرْتَنِي فَأَيُّ فَقِيرٍ أَفْقَرُ مِنِّي سَيِّدِي إِنْ لَمْ تُغْنِنِي فَأَيُّ شَقِيٍّ أَشَقَى مِنِّي إِنْ
لَمْ تَرْحَمْنِي فَنِعَمَ الرَّبِّ أَنْتَ يَا سَيِّدِي وَنِعَمَ الْمَوْلَى وَبِسَّ الْعَبِيدِ أَنَا يَا سَيِّدِي وَحَدَّثْتَنِي أَيُّ رَبَّاهُ هِيَ أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ مُعْتَرِفٌ
بِعُدُوبِي مُقَرَّرٌ بِالْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ عَلَى نَفْسِي مَنْ أَنَا يَا رَبِّ فَتَقْصِدْ لِعَذَابِي أَمْ مَنْ يَدْخُلُ فِي مُسَاءَلَتِكَ إِنْ أَنْتَ رَحِمْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَسِيدُ بِهِ لِسَانِي وَأُحْصِنُ بِهِ فَرْجِي وَأُودِي بِهِ عُنَى أَمَانَتِي وَأَصِلُ بِهِ رَحِمِي وَأَتَجِرُ بِهِ لِآخِرَتِي وَيَكُونُ لِي
عَوْنًا عَلَى الْحِجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُ لَمَّا حَوَلَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِحُكِّكَ وَعِزَّتِكَ يَا كَرِيمَ لَمَّا لَحَنَ عَلَيْكَ وَلَا طَلَبَنَّ إِلَيْكَ وَلَا تَضَرَّعَنَّ إِلَيْكَ وَ
لَأَبْسِي طَنَهَا إِلَيْكَ مَعَ مَا اقْتَرَفْنَا مِنَ الْآثَامِ يَا سَيِّدِي فَبِمَنْ أَعُوذُ وَبِمَنْ أَلُوذُ كُلُّ مَنْ أَتَيْتُهُ فِي حَاجَةٍ وَسَأَلْتُهُ فَأَيْدَهُ فَإِلَيْكَ يُرْشِدُنِي وَ
عَلَيْكَ يَدُلُّنِي وَفِيمَا عِنْدَكَ يُرْغِبُنِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ

بِنِ الْحَسَنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ
بِنِ عَلِيٍّ وَ الْحَجَّهِ الْقَائِمِ بِالْحَقِّ صَلَوَاتِكَ يَا رَبِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ بِالشَّانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ فَإِنَّ لَهُمْ عِنْدَكَ شَأْنًا مِنَ الشَّانِ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا وَ تَسْأَلَ حَوَائِجَكَ لِلدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَإِنَّهَا تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ فَالِقَ الْحَبِّ وَ النَّوَى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ
دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ فَصَلِّ
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَفْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَ أَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ يَا خَيْرَ مَنْ عَبَدَ وَ يَا أَشْكَرَ مَنْ حَمِدَ وَ يَا أَحْلَمَ مَنْ فَهَرَ وَ يَا أَكْرَمَ مَنْ قَدَرَ وَ
يَا أَسْمَعَ مَنْ نُوْدِيَ وَ يَا أَقْرَبَ مَنْ نُوجِيَ وَ يَا أَمَنَ مِنَ اسْتُجِيرَ وَ يَا أَرْأَفَ مِنَ اسْتُعِيثَ وَ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ وَ يَا
أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ قَلْبَ حَيْلَتِي وَ ائْمُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلًا مِنْكَ وَ فَكِّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ تَفَضُّلاً
اللَّهُمَّ إِنِّي أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَ هُوَ التَّوْحِيدُ وَ لَمْ أَعْصِكَ فِي أَكْرَهِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَ هُوَ الشُّرُكُ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ
آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِي أَمْرَ عَدُوِّي اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَدُوًّا لَا يَأْلُونِي خَبَالًا بَصِيرًا بَعْثُوا عَلَيَّ حَرِيصًا عَلَيَّ غَوَايَتِي يَرَانِي هُوَ وَ قَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا
أَرَاهُمُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ شَيْطَانِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَنْفُسِنَا وَ أَمْوَالِنَا وَ أَهَالِينَا وَ أَوْلَادِنَا وَ مَا أَغْلَقْتَ
عَلَيْهِ أَبْوَابَنَا وَ مَا أَحْرَاطَ بِهِ عَوْرَاتِنَا اللَّهُمَّ وَ حَرِّمْنِي عَلَيْهِ كَمَا حَرَّمْتَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَ بَاعِدْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ
الْأَرْضِ وَ أَبْعِدْ مِنْ ذَلِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ رَجْسِهِ وَ نَصِيْبِهِ وَ هَمْزِهِ وَ لَمْزِهِ وَ نَفْخِهِ وَ كَيْدِهِ وَ مَكْرِهِ وَ
سِحْرِهِ وَ نَزْعِهِ وَ فِتْنَتِهِ وَ غَوَائِلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَفِي الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ يَا مُسَيِّمِي نَفْسِي بِالْإِسْمِ الَّذِي قَضَى أَنْ حَاجَهُ مَنْ يَدْعُوهُ بِهِ مَقْضِيهِ أَسْأَلُكَ بِهِ إِذْ لَا
 شَفِيعَ لِي عِنْدَكَ أَوْثَقُ مِنْهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَسْأَلَ حَاجَتَكَ فَإِنَّهَا تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَأَنْتَ مُحَمَّدٌ وَإِنْ عَيَّدْتَنِي فَأَنْتَ مُحَمَّدٌ يَا مَنْ هُوَ مُحَمَّدٌ فِي كُلِّ خِصَالِهِ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ
 آلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا تَشَاءُ فَأَنْتَ مُحَمَّدٌ إِلَهِي أَتَرَكَ مُعَذِّبِي وَقَدْ عَفَرْتَ لَكَ فِي التُّرَابِ خَدِّي أَتَرَكَ مُعَذِّبِي وَحُبُّكَ فِي
 قَلْبِي أَمِيَا إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِي جَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمِ طَالٍ مَا عَادَيْتَهُمْ فَبِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ
 فِيهِ الْإِحْرَابُ لِلدُّعَاءِ إِذَا دُعِيَ بِهِ وَاسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ هُوَ دُونُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
 وَعَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَمَنْ أَرَادَنِي أَوْ أَرَادَ أَحَدًا مِنْ إِخْوَانِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ وَ
 امْنَعْنِي مِنْهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ اللَّهُمَّ مَا غَابَ عَنِّي مِنْ أَمْرٍ أَوْ حَضَرَ رَنِي وَلَمْ يَنْطِقْ لَهُ لِسَانِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي
 فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْهُ لِي وَسَهِّلْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ - رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا
 كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ - مَا ذَا عَلَيْكَ يَا رَبُّ لَوْ أَرْضَيْتَ عَنِّي كُلَّ مَنْ لَهٗ قَبِيْلِي تَبِعَهُ وَأَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَغَفَرْتَ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ
 لِلْخَاطِيئِينَ وَأَنَا مِنْهُمْ فَاعْفُرْ لِي خَطَايَايَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَحْلُمُ عَنِ الْمُدْنِيِّينَ وَتَعْفُو عَنِ الْخَاطِيئِينَ وَأَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِي
 الْمُدْنِي الْحَسِيرُ الشَّقِي الَّذِي قَدْ أَفْرَعْتَنِي ذُنُوبِي وَأَوْبَقْتَنِي خَطَايَايَ وَلَمْ أَجِدْ لَهَا سَادًا وَلَا غَافِرًا غَيْرَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

إِلَهِي اسْتَعْبَدْتَنِي الدُّنْيَا وَاسْتَحْدَمْتَنِي فَصِرْتُ حَيْرَانَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا فَيَا مَنْ أَحْصَى القَلِيلَ فَشَكَرَهُ وَتَجَاوَزَ عَنِ الكَثِيرِ فَغَفَرَهُ بَعْدَ أَنْ سَتَرَهُ ضَاعِفٌ لِي القَلِيلَ فِي طَاعَتِكَ وَتَقَبَّلَهُ وَتَجَاوَزَ عَنِ الكَثِيرِ فِي مَعْصِيَتِكَ فَاعْفِرْهُ فَإِنَّهُ لَمَّا يَغْفِرُ العَظِيمَ إِلَّا العَظِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ وَصِيَامِ النَّهَارِ وَارْزُقْنِي مِنَ الوَرَعِ مَا يَحْجُزُنِي عَنِ مَعَاصِيكَ وَاجْعَلْ عِبَادَتِي لَكَ أَيَّامَ حَيَاتِي وَاسْتَعْمَلْنِي أَيَّامَ عُمْرِي بِعَمَلٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَزَوِّدْنِي مِنَ الدُّنْيَا التَّقْوَى وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ خَلْفًا مِنْ جَمِيعِ الدُّنْيَا وَاجْعَلْ مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي دَرَكًا لِمَا مَضَى مِنْ أَجَلِي أَيَقْنُتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ العَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشَدُّ المَعْيَاقِينَ فِي مَوْضِعِ النِّكَالِ وَالنِّقْمَةِ وَأَعْظَمُ المُنْتَجِبِينَ فِي مَوْضِعِ الكِبْرِيَاءِ وَالعَظْمَةِ فَاسْمِعْ يَا سَمِيعٌ مَتَدَحِّي وَاجِبٌ يَا رَحِيمٌ دَعْوَتِي وَاقْبَلْ يَا غَفُورٌ عَثْرَتِي فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا وَغَمْرَةٍ قَدْ كَشَفْتَهَا وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقْلَتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَحَلَقَةٍ بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتَهَا- الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا فَاشْهَدْ لِي بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوكَ نَبِيِّ وَأَنَّ الدِّينَ الَّذِي شَرَعْتَ لَهُ دِينِي وَأَنَّ الكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ كِتَابِي وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِمَامِي وَأَنَّ المَائِمَةَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَيْمَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا فَاشْهَدْ لِي بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ المُنْعِمُ عَلَيَّ لَا غَيْرَكَ لَكَ الحَمْدُ بِنِعْمَتِكَ تَبَّحُّ الصَّالِحَاتِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ وَ تَبَارَكَ اللَّهُ وَ تَعَالَى وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنجَى مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ عَدَدَ الشَّفَعِ وَ الوَثْرِ وَ عَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّي الطَّيِّبَاتِ المُبَارَكَاتِ صَدَقَ اللَّهُ وَ بَلَغَ المُرْسُلُونَ وَ نَحْنُ عَلَيَّ ذَلِكُ مِنَ الشَّاهِدِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ النُّورَ فِي بَصْرِي وَ النَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي

وَذَكَرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَ مِنْ طِيبِ رِزْقِكَ الْحَلَالِ غَيْرِ مَمْنُونٍ وَ لَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ
مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَاجَاتِي وَ أَتَوْصَلُ بِهَا فِي الْحَيَاةِ إِلَى آخِرَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ تُتْرِفَنِي فِيهَا فَأَشْقَى وَ أَوْسَعِ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ
رِزْقِكَ وَ أَفْضِ عَلَيَّ مِنْ سَيِّبِ فَضْلِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً وَ عَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَ لَا تَشْغَلْنِي فِيهَا عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِكَثْرَةِ مِنْهَا
فَتُلْهِبَنِي عَجَائِبَ بَهْجَتِهِ وَ تَفْتِنَنِي زَهْرَاتِ زِينَتِهِ وَ لَا يَاقِلَالٍ مِنْهَا فَيَقْصُرَ بِعَمَلِي كُدُّهُ وَ يَمَلَأَ صَدْرِي هَمُّهُ بَلْ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غَنًى مِنْ
شِرَارِ خَلْقِكَ وَ بَلَاغًا أَنَالُ بِهِ رِضْوَانَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَ شَرِّ أَهْلِهَا وَ شَرِّ مَا فِيهَا وَ لَا تَجْعَلِ
الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا وَ لَا تَجْعَلِ فِرَاقَهَا لِي حَزَنًا أَجْرِنِي مِنْ فِتْنَتِهَا وَ اجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولًا وَ سَعْيِي فِيهَا مَشْكُورًا حَتَّى أَصِلَ بِذَلِكَ إِلَى
دَارِ الْحَيَوَانِ وَ مَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلَمِهَا وَ زَلْزَلِهَا وَ سَيْطَوَاتِ سَيِّطَانِهَا وَ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِهَا وَ بَغْيِ مَنْ بَغَى عَلَيَّ
فِيهَا فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اعْصِمْنِي بِالسَّكِينَةِ وَ الْبِسْمِ فِي دِرْعِكَ الْحَصِيْنَةِ وَ أَجْنِنِي فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي وَ أَصْلِحْ لِي حَالِي وَ
بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ مَالِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ طَهِّرْ قَلْبِي وَ جَسَدِي وَ زَكِّ عَمَلِي وَ اقْبَلْ سَعْيِي وَ اجْعَلْ مَا
عِنْدَكَ خَيْرًا لِي سَيِّدِي أَنَا مِنْ حُبِّكَ حَيَائِعٌ لَمَّا أَشْبِعُ أَنَا مِنْ حُبِّكَ ظَمَانٌ لَا أَرَوِي وَ شَوْقَاهُ إِلَى مَنْ يَرَانِي وَ لَا أَرَاهُ يَا حَبِيبَ مَنْ
تَحَبَّبَ إِلَيْهِ يَا قَرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَازَبَهُ وَ انْقَطَعَ إِلَيْهِ قَدْ تَرَى وَحْدَتِي مِنَ الْأَدَمِيِّينَ وَ وَحْشَتِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي وَ آتِنْسِ
وَ حَشْتِي وَ ارْحَمْ وَحْدَتِي وَ غُرْبَتِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَالِمٌ بِحَوَائِجِي غَيْرُ مُعَلَّمٍ وَاسِعٌ لَهَا غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ افْعَلْ بِي مَا
أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي اللَّهُمَّ عَظَمَ الذَّنْبُ مِنْ عِنْدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَ تَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَ صَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَ سِتْرَكَ عَلَيَّ قَبِيحِ عَمَلِي وَ حِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطِيئِي وَ عَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَ عَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ فَصَبْرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا وَ أَسْأَلُكَ مُسْتَأْنَسًا لَا خَائِفًا وَ لَا وَجِلًا مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ عَلَيْكَ بِجَهْلِي وَ لَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرِ مَوْلًا كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَيَّ عَيْدَ لَيْسَمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَوْلَى عَنكَ وَ تَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ وَ تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبِلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ وَ لَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ بِي وَ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَ التَّفْضِيلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَ جُدْ (١) عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ أَى جَوَادٌ أَى كَرِيمٌ.

ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ عَالَمِ الْغَيْبِ بِسْمِ مَنْ لَيْسَ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ شَكٌّ وَ لَا رَبُّ بِسْمِ مَنْ لَا فَوْتَ عَلَيْهِ (٢)

وَ لَمَّا رَغِبَهُ إِلَّا إِلَيْهِ بِسْمِ الْمَعْلُومِ غَيْرِ الْمَخْدُودِ وَ الْمَعْرُوفِ غَيْرِ الْمَوْصُوفِ بِسْمِ مَنْ أَمِيَاتٍ وَ أَحْيَا بِسْمِ مَنْ لَهُ الْأَخِرَةُ وَ الْأُولَى بِسْمِ الْعَزِيزِ الْمَاعِزِ بِسْمِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ بِسْمِ الْمُحْمُودِ غَيْرِ الْمَخْدُودِ الْمُسْتَيْحِقِّ لَهُ عَلَى السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ بِسْمِ الْمَذْكُورِ فِي الشُّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ بِسْمِ الْمُهَيِّمِينَ الْجَبَّارِ بِسْمِ الْحَنَّانِ وَ الْمَنَّانِ بِسْمِ الْعَزِيزِ مِنْ غَيْرِ تَعَزُّزٍ وَ الْقَدِيرِ مِنْ غَيْرِ تَقَدُّرٍ بِسْمِ مَنْ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزُولُ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَصِلْ لِحْنِي قَبْلَ الْمَوْتِ وَ ارْحَمْنِي عِنْدَ الْمَوْتِ وَ اغْفِرْ لِي بَعْدَ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ احْطُطْ عَنَّا أَوْزَارَنَا بِالرَّحْمَةِ

ص: ٣٣٩

١-١. عد خ ل.

٢-٢. قوه عليه خ، فوق عليه خ.

وَ ارْجِعْ بِمَسِيئِنَا إِلَى التَّوْبَةِ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي قَدْ كَثُرَتْ وَ جَلَّتْ عَنِ الصَّفْهِ وَ إِنَّهَا صَغِيرَةٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اعْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنَّ كُنْتُ ابْتَلَيْتَنِي فَصَيِّرْ بَرْنِي وَ الْعَافِيَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ حَسِّنْ ظَنِّي بِكَ وَ حَقِّقْهُ وَ بَصِّرْ بِي فِعْلِي وَ أَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي وَ لَمَّا تُجَازِنِي بِسُوءِ عَمَلِي فَتَهْلِكَنِي فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاهِ مَنْ أَذْنَبَ وَ قَصَرَ وَ عَانَدَ وَ أَتَاكَ عَانِدًا بِفَضْلِكَ هَارِبًا مِنْكَ إِلَيْكَ مُسْتَجِيرًا (١)

بِمَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي وَ الْجِلْدُ بَارِدٌ (٢)

وَ النَّفْسُ دَائِرَةٌ وَ اللِّسَانُ مُنْطَلِقٌ وَ الصُّحُفُ مُنْتَشِرَةٌ (٣)

وَ الْأَقْلَامُ جَارِيَةٌ وَ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ وَ التَّضَرُّعُ مَرْجُوٌّ قَبْلَ أَنْ لَا أَقْدِرَ عَلَيَّ اسْتِغْفَارِكَ حِينَ يَفْنَى الْأَجَلُ وَ يَنْقَطِعُ الْعَمَلُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَوَلَّنَا وَ لَا تَوَلَّنَا غَيْرَكَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارًا لَا يَقْدِرُ قَدْرُهُ وَ لَا يَنْظُرُ أَمَدَهُ إِلَّا اللَّهُ الْمُسْتَغْفِرُ بِهِ وَ لَا يَدْرِي مَا وَرَاءَهُ وَ لَا وَرَاءَ مَا وَرَاءَهُ وَ الْمُرَادُ بِهِ أَحَدٌ سِوَاهُ اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَعَدْتُكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ أَخْلَفْتُكَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عِيدْتُ فِيهِ وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ ثُمَّ خَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ ثُمَّ قَوَيْتُ بِهَا عَلَيَّ مَعْصِيَتَكَ (٤)

دُعَاءُ آخِرُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا دَخَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ يَقُولُ - اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ اللَّهُمَّ رَبِّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَ جَعَلْتَهُ بَيْنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَ الْفُرْقَانِ اللَّهُمَّ فَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَ صَلَاتِهِ وَ تَقَبَّلْهُ مِنَّا (٥)

(٢) - قل، [إقبال الأعمال] (٦) أَدْعِيهِ دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ رُوِيَ هَذَا الدُّعَاءُ بَعْدَهُ طَرِيقٌ وَ إِنَّمَا أُذَكِّرُ

ص: ٣٤٠

١- ١. مستنجزا خ ل.

٢- ٢. بارك خ.

٣- ٣. منشره خ ل.

٤- ٤. كتاب الاقبال ٤٧- ٥٧.

٥- ٥. كتاب الاقبال ٥٨.

٦- ٦. الاقبال: ٤٥.

فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ وَرَوَى عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مُسْتَقْبِلَ دُحُولِ السَّنَةِ وَذَكَرَ أَنَّ مَنْ دَعَا بِهِ مُحْتَسِبًا مُخْلِصًا لَمْ تُصَبِّبْهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِتْنَةً وَ لَا آفَةً فِي دِينِهِ وَ دُنْيَاةٍ وَ بَدَنِهِ وَ وَقَاهُ اللَّهُ شَرًّا مَا يَأْتِي بِهِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي فَهَرَّتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ وَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاضَعَتْ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَ بِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَ بِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ بِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَ يَا بَاقِيَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَغَيَّرَ النَّعَمُ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِّلُ النَّعَمَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِّلُ الْبَلَاءَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغَطَاءَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصْمَ وَ الْبِسْمِ دِرْعَكَ الْحَصَةِ بَيْنَهُ الَّتِي لَا تُرَامُ وَ عَافِنِي مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ رَبِّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبِّ إِسْرَافِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ جِبْرَائِيلَ وَ رَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ أَسْأَلُكَ بِكَ وَ بِمَا تَسَمَّيْتَ بِهِ يَا عَظِيمُ أَنْتَ الَّذِي تَمُنُّ بِالْعَظِيمِ وَ تَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ وَ تُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ وَ تُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ وَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ يَا قَدِيرُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْبِسْمِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ سِتْرَكَ وَ أَضِيءْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَ أَحْيِنِي بِمَحَبَّتِكَ وَ بَلِّغْ بِي رِضْوَانَكَ وَ شَرِيفَ كَرَامَتِكَ وَ جَزِيلَ عَطَائِكَ مِنْ

خَيْرٍ مَا عِنْدَكَ وَ مِنْ خَيْرٍ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ سِوَى مَنْ لَا يَعِيدُهُ عِنْدَكَ أَحَدٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْبِسِيْنِي مَعَ ذَلِكَ
عَافِيَتِكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَ يَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَ يَا دَافِعَ مَا تَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ
تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ فِطْرَتِهِ وَ عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سُنَّتِهِ وَ عَلَى خَيْرِ الْوَفَاةِ فَتَوَفَّنِي مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا
لِلْأَعْدَائِكَ اللَّهُمَّ وَ ائْمِنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ وَ اجْلِبْنِي إِلَى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يُقْرِبُنِي مِنْكَ فِي
هَذِهِ السَّنَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ ائْمِنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَخَافُ سُوءَ عَاقِبَتِهِ وَ أَخَافُ مَقْتِكَ إِيَّايَ عَلَيْهِ
حِذَارٌ أَنْ تُصْرِفَ وَ جَهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي فَاسْتَوْجِبْ بِهِ نَقْصًا مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ يَا رُؤُوفُ يَا رَحِيمُ - اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ هَذِهِ
السَّنَةِ فِي حِفْظِكَ وَ جِوَارِكَ وَ كَنَفِكَ وَ جَلْنِي عَافِيَتِكَ وَ هَبْ لِي كِرَامَتِكَ عَزَّ جِوَارِكَ وَ حِلَّ ثَنَاؤِكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ
اجْعَلْنِي تَابِعًا لِصَالِحِي مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَ الْحَقْنِي بِهِمْ وَ اجْعَلْنِي مُسْلِمًا لِمَنْ قَالَ بِالصَّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ وَ أَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي
أَنْ تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي وَ ظُلْمِي وَ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَ اتِّبَاعِي لِهَوَايَ وَ اسْتِعْمَالِ شَهْوَاتِي وَ اسْتِعَالِي بِشَهْوَاتِي فَيَحُولَ ذَلِكَ بَيْنِي وَ
بَيْنَ رَحْمَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ فَأَكُونَ مَنْسِيًّا عِنْدَكَ مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ وَ نَقْمَتِكَ اللَّهُمَّ وَ فُقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَ قَرِّبْنِي
إِلَيْكَ زُلْفَى. اللَّهُمَّ كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هَوْلَ عَيْدُوهُ وَ فَرَّجْتَ هَمَّهُ وَ كَشَفْتَ كَرْبَهُ وَ صَدَّقْتَهُ وَعَدَكَ وَ
أَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ اللَّهُمَّ فَبِذَلِكَ فَكْفِنِي هَوْلَ هَذِهِ السَّنَةِ وَ آفَاتِهَا وَ أَسْفَاقَمَافَا وَ فِتْنَتِهَا وَ شُرُورَهَا وَ أَحْزَانَهَا وَ ضَبَقِ الْمَعَاشِ فِيهَا وَ
بَلْغِي بِرَحْمَتِكَ كَمِيَالِ الْعَافِيَةِ بِتَمَامِ دَوَامِ النُّعْمَةِ عِنْدِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَ ظَلَمَ وَ اسْتَبَانَ وَ اعْتَرَفَ أَنْ
تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرَ رَتَّهَا حَفَظْتُكَ وَ أَحْصَيْتُهَا كِرَامًا مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ وَ أَنْ تَعْصِمَنِي اللَّهُمَّ مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ
مِنْ عُمْرِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي يَا اللهُ يَا رَحْمَانُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ

آتَيْتِي كُلَّ مَا سَأَلْتِكِ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالِدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخَرَ (١)

وَحَدَّثَنَا فِي كِتَابِ ذِكْرِ أَنَّهُ حَطَّ الرَّضِيَ الْمُوسَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيهِ أَدْعِيَةٌ يَقُولُ فِيهِ: وَيَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ - اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ - هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ يَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ مَكْرِهِ وَحِيلِهِ وَخِدَاعِهِ وَجُنُودِهِ وَحَيْلِهِ وَرَجَلِهِ وَحَبَائِلِهِ وَوَسْوَيسِهِ وَمِنَ الضَّلَالِ بَعْدَ الْهُدَى وَمِنَ الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمِنَ النَّفَاقِ وَالرِّيَاءِ وَالْجِنَايَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ - الَّذِي يُوسِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ اللَّهُمَّ وَارْزُقْنِي صَيِّئًا وَمَا قَبْلَهُ وَالْعَمَلِ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأُولَى الْأَمْرِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَمَا قَرَّبَ مِنْكَ وَجَنَّبَنِي مَعَاصِيكَ وَارْزُقْنِي فِيهِ التَّوْبَةَ وَالْإِنَابَةَ وَالْإِجَابَةَ وَأَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الْغَيْبَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَسْلِ وَاسْتَجِبْ لِي فِيهِ الدُّعَاءَ وَأَصِحِّحْ لِي فِيهِ جِسْمِي وَعَقْدِي - (٢) وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَمَا قَرَّبَ مِنْكَ يَا كَرِيمُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَكَذَلِكَ فَافْعَلْ بِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

«٣» - قل، [إقبال الأعمال] (٣)

فصل فيما نذكره من فضل السحور في شهر رمضان

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيِّ وَإِلَى أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَابُوَيْهِ (٤) رَحِمَهُمَا اللَّهُ بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَا تَدْعُ أُمَّتِي السَّحُورَ وَلَوْ عَلَى حَشْفِهِ تَمْرِهِ.

وَمِنْ ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي كِتَابِ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ قَالَ وَرَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَ

ص: ٣٤٣

١- ١. الإقبال: ٤٦.

٢- ٢. و عقلى ظ.

٣- ٣. الإقبال: ٨٢ و كان المناسب نقل ما يأتى بعد ذلك فى الباب الخامس راجعه.

٤- ٤. الكافى ج ٤ ص ٩٥، الفقيه ج ٢ ص ٨٦.

مَلَائِكَتُهُ يُصَيِّمُونَ عَلَى الْمُسِيءِ تَغْفِيرِينَ وَ الْمَتَسِّحِرِينَ بِالْأَشْيَاءِ حَارٍ فَلْيَتَسَحَّرْ أَحَدُكُمْ وَ لَوْ بِشَرْبِهِ مِنْ مَاءٍ وَ أَفْضَلُ السَّحُورِ السَّوِيقُ وَ التَّمْرُ وَ مُطْلَقُ لَكَ الطَّعَامُ وَ الشَّرَابُ إِلَى أَنْ تَسْتَقِينَ الطُّلُوعَ (١).

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ فَضَّالٍ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: تَسَحَّرُوا وَ لَوْ بِجُرْعِ الْمَاءِ أَلَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ.

فصل فيما نذكره مما يقرأ و يعمل من آداب السحور

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَحْيَى الصَّنَعَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ صَامَ فَقَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرَ عِنْدَ سَحُورِهِ وَ عِنْدَ إِفْطَارِهِ إِلَّا كَانَ فِيمَا بَيْنَهُمَا كَأَلْمُتَسَحِّطِ بَدْمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

و أما آداب السحور.

فمنها أن يكون لك حال مع الله جل جلاله تعرف بها أنه يريد أنك تتسحر و بما ذا تتسحر و مقدار ما تتسحر به فذلك يكون من أعظم سعادتك حيث نقلك الله جل جلاله برحمته عن معاملة شهوتك و طبيعتك إلى تدبيره جل جلاله في إرادتك.

و منها أن لا يكون لك معرفه بهذه الحال و لا تصدق بها حتى تطلبها من باب الكرم و الإفضال فلا تتسحر سحورا يثقلك عن تمام وظائف الأسحار و عن لطائف الطاعات في إقبال النهار.

فصل فيما نذكره من قصد الصيام بالسحور.

أقول: فأما قصد الصيام في السحور فإن يكون مراده بذلك امتثال أمر الله جل جلاله بسحوره و شكرا له على ما جعله أهلا له من تدبيره و أن يتقوى بذلك الطعام على مهام الصيام و أن يعبد الله جل جلاله فإنه أهل للعبادات.

فصل فيما نذكره من النبه

أول ليلة من شهر رمضان لصوم الشهر كله أو

ص: ٣٤٤

تعريف تجديد النية لكل ليله.

أقول إننى وجدت فى بعض الأخبار أن النية تكون أوائل [أول] ليله من شهر رمضان و إذ كان الصوم نهارا فإن مقتضى الاستظهار أن تكون النية قبل ابتداء النهار ليكون فى وجه الصوم و قبل أن يدخل بين النية و بين الدخول فى الصوم شواغل الغفلة و سوء معاملات الأسرار و يكون القصد بنية الصوم أنك تعبد الله جل جلاله بصومك واجبا لأنه أهل للعبادة و تعتقد أنه من أعظم المنه عليك حيث جعلك الله أهلا لهذه السعادة سواء قصدت بالنية الواحده صوم الشهر كله أو جدت كل يوم نية لصوم ذلك اليوم ليكون أبلغ فى الظفر بفضلته و إن تهيأ أن تكون نيتك أن تصوم عن كل ما شغل عن الله فذلك الصوم الذى تنافس المخلصون فى مثله.

أقول: و اعلم أن الداخلين فى الصيام على عدة أصناف و أقسام.

فصنف دخلوا فى الصوم بمجرد ترك الأكل و الشرب بالنهار و ما يقتضى الإفطار فى ظاهر الأخبار و ما صامت جوارحه من جوارحه عن سوء آدابهم و فضائهم فهؤلاء يكون صومهم على قدر هذه الحال صوم أهل الإهمال.

و صنف دخلوا فى الصوم و حفظوا بعض جوارحهم من سوء الآداب على مالك يوم الحساب فكانوا فى ذلك النهار مترددين بين الصوم بما حفظوه و الإفطار بما ضيعوه.

و صنف دخلوا فى الصوم بزيادة النوافل و الدعوات التى يعملونها بمقتضى العادات و هى سقيمه لسقم النيات فحال أعمالهم على قدر إهمالهم.

و صنف دخلوا دار ضيافته الله جل جلاله فى شهر الصيام و القلوب غافله و الهمم متكاسله و الجوارح متناقلة فحالهم كحال من حمل هدايا إلى ملك ليعرض عليها و هو كاره لحملها إليه و فيه عيوب تمنع من قبولها و الإقبال عليه.

و صنف دخلوا فى الصوم و أصلحوا ما يتعلق بالجوارح و لكن لم يحفظوا القلب من الخطرات الشاغله من العمل الصالح فهم كعامل دخل على سلطانه و قد أصلح رعيته بلسانه و أهمل ما يتعلق بإصلاح شأنه فهو مسئول عن تقديم

ص: ٣٤٥

إصلاح الرعيه على إصلاح ذاته و كيف آخر مقدا و قدم مؤخرا و خاطر مع المطلع على إرادته.

و صنف دخلوا فى الصيام بطهاره العقول و القلوب على أقدام المراقبه لعلام الغيوب حافظين ما استحفظهم إياه فحالهم حال عبد تشرف برضا مولاه.

و صنف ما قنعوا لله جل جلاله بحفظ العقول و القلوب و الجوارح عن الذنوب و العيوب و القبائح حتى شغلوها بما وفقهم له من عمل راجح صالح فهؤلاء أصحاب التجاره المربحه و المطالب المنجحه.

أقول: و قد يدخل فى نيات أهل الصيام أخطار بعضها يفسد حال الصيام و بعضها ينقصه عن التمام و بعضها يدنيه من باب القبول و بعضها يكمل له الشرف المأمول و هم أصناف صنف منهم الذين يقصدون بالصوم طلب الثواب و لولاه ما صاموا و لا عاملوا به رب الأرباب فهؤلاء معدودون من عبيد سوء الذين أعرضوا عما سبق لمولاهم من الإنعام عليهم و عما حضر من إحسانه إليهم و كأنهم إنما يعبدون الثواب المطلوب و ليسوا فى الحقيقه عابدين لعلام الغيوب و قد كان العقل قاضيا أن يبذلوا ما يقدرون عليه من الوسائل حتى يصلحوا للخدمه لمالك النعم الجلائل و صنف قصدوا بالصوم السلامه من العقاب و لولا التهديد و الوعيد بالنار و أهوال يوم الحساب ما صاموا فهؤلاء من لئام العبيد حيث لم ينقادوا بالكرامه و لا رأوا مواليتهم أهلا للخدمه فيسلكون معه سبل الاستقامه و لو لم يعرفوا أهوال عذابه ما وقفوا على مقدس بابه فكأنهم فى الحقيقه عابدون لذاتهم ليخلصوها من خطر عقوباتهم.

و صنف صاموا خوفا من الكفارات و ما يقتضيه الإفطار من الغرامات و لولا- ذلك ما رأوا مولاهم أهلا للطاعات و لا محلا للعبادات فهؤلاء متعرضون لرد صومهم عليهم و مفارقون فى ذلك مراد الله و مراد المرسل إليهم.

و صنف صاموا عاداه لا- عباده و هم كالمساهين فى صومهم عما يراد الصوم لأجله و خارجون عن مراد مولاهم و مقدس ظله فحالهم كحال الساهى و اللاهى و المعرض عن القبول و التناهى.

و صنف صاموا خوفا من أهل الإسلام و جزعا من العار بترك الصيام إما للشك أو الجحود أو طلب الراحة في خدمه المعبود فهؤلاء أموات المعنى أحياء الصورة و كالصم الذين لا- يسمعون داعى صاحب النعم الكثيره و كالعميان الذين لا- يرون أن نفوسهم بيد مولاهم ذليله مأسوره و قد قاربوا أن يكونوا كالدواب بل زادوا عليها لأنها تعرف من يقوم بمصالحها و بما يحتاج إليه من الأسباب.

و صنف صاموا لأجل أنهم سمعوا أن الصوم واجب في الشريعه المحمديه صلى الله عليه و آله فكان صومهم بمجرد هذه النيه من غير معرفه بسبب الإيجاب و لا ما عليهم لله جل جلاله من المنه في تعريضهم لسعاده الدنيا و يوم الحساب فلا يستبعد أن يكونوا متعرضين للعتاب.

و صنف صاموا و قصدوا بصومهم أن يعبدوا الله كما قدمناه لأنه أهل للعباده فحالهم حال أهل السعاده.

و صنف صاموا معتقدين أن المنه لله جل جلاله عليهم في صيامهم و ثبوت أقدامهم عارفين بما في طاعته من إكرامهم و بلوغ مرامهم فهؤلاء أهل الظفر بكمال العناية و جلال السعادات.

أقول: و اعلم أن لأهل الصيام مراقبه مع استمرار الساعات و اختلاف الحركات و السكنات في أنهم ذاكرون أنهم بين يدي الله و أنه مطلع عليهم و ما يلزمهم لذلك من إقبالهم عليه و معرفه حق إحسانه إليهم فحالهم في الدرجات على قدر استمرار المراقبات فهم بين متصل الإقبال مكاشف بذلك الجلال و بين متعثر بأذيال الإهمال و ناهز من تعثره بإمساك يد الرحمه له و الإفضال و لا يعلم تفصيل مقدار مراقباتهم و تكميل حالاتهم إلا المطلع على اختلاف إراداتهم فارحم روحك أيها العبد الضعيف الذى قد أحاط به التهديد و التخويف و عرض عليه التعظيم و التبجيل و التشریف.

فصل (١)

فيما نذكره من فضل الخلوه بالنساء لمن قدر على ذلك أول ليله من شهر رمضان و نيه ذلك

ص: ٣٤٧

اعلم أن الخلوه بالنساء في أول شهر الصيام من جملة العبادات فلا تخرجها بطاعه الطبع عن العباده إلى عباده الشهوات ولا تشغلك الخلوه بالنساء تلك الليله عن مقامات السعادات و إن قصرت بك ضعف الإيرادات فاستعن بالله القادر على تقويه الضعيف و تأهيلك لمقام الشريف.

فَمِنَ الرَّوَايَةِ فِي ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ بَابُوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ مَنْ لَأَ يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (١).

أقول: و لعل مراد صاحب الآداب من هذه الحال و تخصيص الإمام بالنساء قبل الدخول في الصيام ليكون خاطر الإنسان في ابتداء شهر رمضان موفرا على الإخلاص و مقام الاختصاص و طاهرا من وساوس الشيطان و لعل ذلك لأجل أنه كان محرما في صدر الإسلام فيراد من العبد إظهار تحليله و نسخ تحريمه أو لعل المراد إحياء سنه رسول الله صلى الله عليه و آله بالنكاح في أول ليله من شهر الصيام و يمكن ذكر وجوه غير هذه الأقسام لكن هذا الذي ذكرناه ربما كان أقرب إلى الأفهام.

فصل فيما نذكره مما يختم به كل ليله من شهر رمضان

اعلم أن حديث كل ضيف مع صاحب ضيافته و كل مستخفر بخفيه فحديثه مع المقصود بخفارته و إذا كان الإنسان في شهر رمضان قد اتخذ خفيرا و حاميا كما تقدم التنبيه عليه فينبغي كل ليله عند فراغ عمله أن يقصد بقلبه خفيه و مضيفه و يعرض عمله عليه و يتوجه إلى الله جل جلاله بالحامى و الخفير و المضيف و بكل من يعز عليه و بكل وسيله إليه في أن يبلغ الحامى أنه متوجه بالله جل جلاله و بكل وسيله إليه في أن يكون هو المتولى لتكميل عمله من النقصان و الوسيط بينه و بين الله جل جلاله في تسليم العمل إليه من باب قبول أهل الإخلاص و الأمان.

أقول: و من وظائف كل ليله أن يبدأ العبد في كل دعاء مبرور و يختم في كل عمل مشكور بذكر من يعتقد أنه نائب الله جل جلاله في عبادته و بلاده

ص: ٣٤٨

فإنه القيم بما يحتاج إليه هذا الصائم من طعامه و شرابه و غير ذلك من مراده من سائر الأسباب التي هي متعلقه بالنائب عن رب الأرباب و أن يدعوا له هذا الصائم بما يليق أن يدعى به لمثله و يعتقد أن المنه لله جل جلاله و لئانه كيف أهلاه لذلك و رفعاه في منزلته و محله.

فَمِنَ الرَّوَايَةِ فِي الدُّعَاءِ لِمَنْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصِحَّاحِنَا وَقَدْ اخْتَرْنَا مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّالِحِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: وَكَرَّرَ فِي لَيْلِهِ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ وَالشَّهْرُ كُلُّهُ وَكَيْفَ أَمَكَّنَكَ وَمَتَّى حَضَرَكَ فِي دَهْرِكَ تَقُولُ بَعْدَ تَمْجِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيِّكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ - مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلَيْتَا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَمُؤَيِّدًا حَتَّى تُشِيكَنَّهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوْلًا وَعِزًّا وَتَجْعَلَهُ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْوَارِثِينَ اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَانصُرْ بِهِ وَاجْعَلِ النَّصِيرَ مِنْكَ عَلَى يَدِهِ وَاجْعَلِ النَّصِيرَ لَهُ وَافْتَحْ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا تُوجِّهِ الْأَمْرَ إِلَى غَيْرِهِ اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلِهِ كَرِيمِهِ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُدِلُّ بِهَا النَّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاءِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَاجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الدَّارَيْنِ وَاقْضِ عَنَّا جَمِيعَ مَا تُحِبُّ فِيهِمَا وَاجْعَلْ لَنَا فِي ذَلِكَ الْخَيْرَةَ بِرَحْمَتِكَ وَمَنَّكَ فِي عَافِيَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَيَدِكَ الْمَلَأَى فَإِنَّ كُلَّ مُعْطٍ يَنْقُصُ مِنْ مَلِكِهِ وَعَطَاؤُكَ يَزِيدُ فِي مَلِكِكَ (١).

ص: ٣٤٩

الباب الخامس فيما نذكره من سياقه عمل الصائم في نهاره وفيه فصول

فصل فيما نذكره في أول يوم من الشهر من الروايه بالغسل فيه

وَهُوَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ قَال: مَنْ اغْتَسَلَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ فِي مَاءٍ حَارٍّ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثِينَ غُرْفَةً كَانَ دَوَاءً لِسِنْتِهِ وَإِنَّ أَوَّلَ كُلِّ سَنَةٍ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

وَرَوَيْتُ مِنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ مَنْ ضَرَبَ وَجْهَهُ بِكَفِّ مَاءٍ وَرَدَّ أَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْمَذَلَّةِ وَالْفَقْرِ وَمَنْ وَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ مَاءٍ وَرَدَّ أَمِنْ تِلْكَ السَّنَةِ مِنَ السَّرْسَامِ الْبِرْسَامِ فَلَا تَدْعُوا مَا نُوصِيكُمْ بِهِ.

أقول: لعل خاطر بعض من يقف على هذه الروايه يستبعد ما تضمنته من العناية و يقول كيف يقتضى ثلاثون غرفه من الماء استمرار العافيه طول سنته و زوال أخطار الأدواء فاعلم أن كل مسلم فإنه يعتقد أن الله جل جلاله يعطى على الحسنه الواحده فى دار البقاء من الخلود و دوام العافيه و كمال النعماء ما يحتمل أن يقدم لهذا العبد المغتسل فى دار الفناء بعض ذلك العطاء و هو ما ذكره من العافيه و الشفاء.

فصل فيما نذكره من صوم الإخلاص و حال أهل الاختصاص من طريق الاعتبار

اعلم أن أصل الأعمال و الذى عليه مدار الأفعال ينبغى أن يكون هو محل التنزيه عن الشوائب و النقصان و لما كان صوم شهر رمضان مداره على معامله العقول و القلوب لعلام الغيوب و جب أن يكون اهتمام خاصته جل جلاله و خالصته بصيام العقل و القلب عن كل ما يشغل عن الرب.

فإن تعذر استمرار هذه المراقبه فى سائر الأوقات لكثرة الشواغل و الغفلات فلا أقل أن يكون الإنسان طالبا من الله جل جلاله أن يقويه على هذه الحال و يبلغه صفات أهل الكمال و أن يكون خائفا من التخلف عن درجات أهل السباق

مع علمه بإمكان اللحاق فإنه قد عرف أن جماعه كانوا مثله من الرعيه ففازوا للسياسه العظيمة النبويه و بلغوا غايات من المقام العاليات و فيهم من كان غلاما يخدم أولياء الله جل جلاله في الأبواب و ما كان جليسا و لا نديما لهم و لا ملازما في جميع الأسباب فما الذي يقتضى أن يرضى من جاء بعدهم بالدون و بصفقه المغبون و أقل مراتب المراد منه أن يجرى الله جل جلاله و رسوله صلوات عليه مجرى صديق يحب القرب منه و يستحي منه و هو حاذر من الإعراض فإذا قال العبد ما أقدر على هذا التوفيق و هو يقدر عليه مع الصديق فهو يعلم من نفسه ما كفاه الرضا بالنقصان و الخسران حتى صار يتلقى الله جل جلاله و رسوله صلى الله عليه و آله بالبهتان و الكذب و العدوان.

فصل فيما نذكره من صفات كمال الصوم من طريق الأخبار

رَوَيْتُ ذَلِكَ عَنْ جَمَاعِهِ مِنَ الشُّيُوخِ الْمُعْتَبَرِينَ إِلَى جَمَاعِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمَاضِينَ وَ أَنَا أَذْكَرُ لَفْظَ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلِينِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ (١) فَقَالَ يَأْسِينَادِهِ فِي كِتَابِ الصَّوْمِ مِنْ كِتَابِ الْكَافِي إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا صُمْتَ فَلْيُصِّمْ سَمْعَكَ وَ بَصْرَكَ وَ شَعْرَكَ وَ جِلْدَكَ وَ عَدِّدْ أَشْيَاءَ غَيْرِ هَذَا وَ قَالَ لَا يَكُونُ يَوْمٌ صَوْمِكَ كَيَوْمِ فِطْرِكَ.

وَ يَأْسِينَادِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ فِي كِتَابِهِ إِلَى جَرَّاحِ الْمِيدَانِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الصِّيَامَ لَيْسَ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ خِيَدُهُ ثُمَّ قَالَ قَالَتْ مَرْيَمُ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا أُنِي صِيَمْتًا فَإِذَا صِيَمْتُمْ فَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ وَ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَ لَا تَنَازَعُوا وَ لَا تَحَاسِدُوا قَالَتْ وَ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ امْرَأَةً تَسُبُّ حَارِيَةَ لَهَا وَ هِيَ صَائِمَةٌ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِطَّعَامٍ فَقَالَ كُلِّي فَقَالَتْ إِنِّي صَائِمَةٌ فَقَالَ كَيْفَ تَكُونِينَ صَائِمَةً وَ قَدْ سَبَبْتَ حَارِيَةَ إِنَّ الصَّوْمَ لَيْسَ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ.

قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا صُمْتَ فَلْيُصِّمْ سَمْعَكَ وَ بَصْرَكَ مِنَ الْحَرَامِ

ص: ٣٥١

وَالْقَبِيحِ وَدَعِ الْمِرَاءَ وَ أَدَى الْخَادِمِ وَ لِيَكُنْ عَلَيْكَ وَقَارُ الصَّيَامِ وَ لَا تَجْعَلْ يَوْمَ صَوْمِكَ يَوْمَ فِطْرِكَ.

وَ رَأَيْتُ فِي أَضْيَلٍ مِنْ كُتُبِ أَضْيَحَابِنَا قَالَا وَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ الْكَاذِبَ لَيُفْطِرُ الصَّيَامَ وَ النَّظْرَةَ بَعِيدَ النَّظْرَةِ وَ الظُّلْمَ كُلَّهُ قَلِيلُهُ وَ كَثِيرُهُ.

وَ مِنْ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَيْسَ الصَّيَامُ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ أَنْ لَمَّا يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ وَ لَا يَشْرَبُ فَقَطُّ وَ لَكِنْ إِذَا صِيَمْتَ فَلْيَصُمْ سَمْعَكَ وَ بَصْرَكَ وَ لِسَانَكَ وَ بَطْنَكَ وَ فَرْجَكَ وَ احْفَظْ يَدَكَ وَ فَرْجَكَ وَ أَكْثِرِ السُّكُوتَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ وَ ارْزُقْ بِخَادِمِكَ.

وَ مِنْ كِتَابِ النَّهْدِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَيْسَرُ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى الصَّائِمِ فِي صِيَامِهِ تَرْكُ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ.

أقول: فانظر قول النبي صلى الله عليه و آله إن أيسر واجبات الصوم ترك المطعوم و المشروب و رأيت أهمه ترك ذلك ففارقت سبيل علام الغيوب.

أقول: و الأخبار كثيرة في هذا الباب فينبغي لذوى الألباب حيث قد عرفوا أن صوم الجوارح و صونها عن السيئات من جملة المهمات أن يراعوا جوارحهم مراعاة الراعى الشفيق على رعيته و أن يحفظوها من كل ما يفسدها و يخرجها من قبول عبادته و إلا فليعلم كل من كان عارفا بشروط كمال الصيام و رضى لنفسه بالإهمال أنه مستخف بصومه و مخاطر بما يتعقب فيه من الأعمال

و ليكن على خاطره أن سقم الغفلة و الذنوب يطوف حول أعماله و يحاول أن يحول بينه و بين مالك إقباله فيمسى في صيامه في كثير من الأوقات و قلبه قد أفطر في الجنائيات الجهالات و الغفلات و لسانه قد أفطر بالكلام بالغيبة أو بمعونه على ظلم أو تعمد إثم و بما لا يليق بالمراقبات و عينه قد أفطرت بالنظر إلى ما لا يحل عليه أو بالغفلة عن مراعاة المنعم الذى يتواصل إحسانه إليه و سمعه قد أفطر بسماع ما لا يجوز الإصغاء إليه و يده قد أفطرت باستعمالها فيما لم يخلق لأجله و قدمه

قد أظرت بالسعى بما لا يقربه إلى مولاه و الدخول تحت ظله و هو مع هذا لا يرى إفطار جوارحه و تلف مصالحه و اشتهاه عند الله جل جلاله و عند خاصته بفضائحه فليحذر عبد عن مولاه أن ينفذه في شغل ليقضيه و نفعه عائد على العبد في دنياه و أخراه فيخون في أكثر الشغل الذي نفذ فيه و سيده ينظر إليه و هو يعلم أنه مطلع عليه و على سوء مساعيه (١)

فصل فيما نذكره من صلاة للسلامه في الشهر من حوادث الإنسان و صلاه أول يوم من شهر رمضان للحفظ في السنه كلها من محذور الأزمان

اعلم أنا قدمنا في كتاب عمل الشهر صلاه ركعتين في أول كل شهر (٢) يقرأ في الأولى منهما الحمد مره و قل هو الله أحد ثلاثين مره و في الثانيه الحمد مره و إننا أنزلناه ثلاثين مره و يتصدق معها بشىء من الصدقات فتكون دافعه لما في الشهر جميعه من المحذورات و نحن الآن ذاكرون لها مره أخرى لأن أول السنه أحق بالاستظهار في دفع المخوفات بالصلوات و الدعوات.

رَوَيْنَاهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْوَشَاءِ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ شَهْرًا جَدِيدًا يُصَلِّي أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْهُ رَكْعَتَيْنِ يقرأ لِكُلِّ يَوْمٍ إِلَى آخِرِهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ يَتَصَدَّقُ بِمَا يَتَسَهَّلُ فَيَشْتَرِي بِهِ سِلَامَةً ذَلِكَ الشَّهْرَ كُلَّهُ.

و من ذلك ركعتان أخريان تدفع عن العبد أخطار السنه كلها إلى مثل ذلك الأوان. رَوَاهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ فِي عَمَلِ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَنِ الْعَالِمِ صَيِّمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى عِنْدَ دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكْعَتَيْنِ تَطَوُّعًا قَرَأَ فِي أُولَاهَا أُمَّ الْكِتَابِ وَ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا وَ فِي الْآخِرَى مَا أَحَبَّ دَفَعَ

ص: ٣٥٣

١- ١. كتاب الاقبال: ٨٦- ٨٧.

٢- ٢. راجع هذا الجزء ص ١٣٣، نقله عن الدروع الواقيه مرسلا عن الامام الجواد عليه السلام.

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ الشُّوَاءُ فِي سَنَّتِهِ وَ لَمْ يَزَلْ فِي حِرْزِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ.

فصل فيما نذكره من الدعاء أول يوم من شهر رمضان خاصة

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْتُهُ عَنْ وَالِدِي قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ وَ نَوَّرَ ضَرْيَحَهُ فِيمَا قَرَأْتُهُ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابِ الْمُقْبِعِ بِرِوَايَتِهِ عَنْ شَيْخِهِ الْفَقِيهِ حُسَيْنِ بْنِ رَطْبَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ خَالِ وَالِدِي السَّعِيدِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ وَالِدِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ جَدِّ وَالِدِي مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ تَغَمَّدَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى جَمِيعًا بِالرِّضْوَانِ وَ أَخْبَرَنِي وَالِدِي أَيْضًا قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ عَنْ شَيْخِهِ الْفَقِيهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ هَبِيبِ اللَّهِ الرَّائِدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ النَّيْسَابُورِيِّ عَنِ الدُّورِيِّ عَنِ الْمُفِيدِ أَيْضًا بِجَمِيعِ مَا تَضَمَّنَهُ كِتَابُ الْمُقْبِعِ قَالَ: إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَادْعُ وَقُلِ اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَ قَدْ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَ أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَ الْفُرْقَانَ اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَ تَقَبَّلْهُ مِنَّا وَ تَسَلَّمْهُ مِنَّا وَ سَلِّمْهُ لَنَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١).

أقول: و وجدت أدعيه ذكرت في أول يوم منه و هي لدخول الشهر في روايتها أنه أول السنة فذكرتها في أدعيه أول ليله لأنها وقت دخول الشهر و أول السنة و إن شئت فادع بها أول ليله منه و أول يوم منه استظهارا للأفعال الحسنه.

فصل فيما نذكره من الأدعية و التسبيح و الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله المتكرره كل يوم من شهر رمضان

اعلم أننا نبدأ بذكر الدعاء المشهور بعد أن ننبه على بعض ما فيه من الأمور و قد كان ينبغي البداء بمدح الله و تعظيمه بالتسبيح ثم بتعظيم النبي و الأئمه عليه و عليهم السلام لكن وجدنا الدعاء في المصباح الكبير قبل التسبيح و الصلاة عليهم فجوزنا أن تكون الروايه اقتضت ذلك الترتيب فعملنا عليه.

ف نقول إن هذا الدعاء في كل يوم من الشهر يأتي فيه إن كُنْتَ قَضَيْتَ فِي

ص: ٣٥٤

هَذِهِ اللَّيْلَةَ تَنْزَلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا وَالظَّاهِرُ فِيمَنْ عَرَفَتْ اِعْتِقَادَهُ فِيهَا مِنَ الْإِمَامِيَّةِ أَنَّ اللَّيْلَةَ الَّتِي تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا (١)

ليلة القدر و أنها إحدى الثلاث ليال إما ليلة تسع عشره منه أو ليلة إحدى وعشرين أو ليلة ثلاث وعشرين و ما عرفت أن أحدا من أصحابنا يعتقد جواز أن تكون ليلة القدر في كل ليلة من الشهر و خاصة الليالي المزدوجات مثل الليلة الثانية و الرابعة و السادسة و أمثالها و وجدت عمل المخالفين أيضا على أن ليلة القدر في بعض الليالي المفردات و قد قدمنا قول الطوسي رحمه الله أنها في المفردات العشر الأواخر بلا خلاف.

أقول: فينبغي تأويل ظاهر الدعاء إن كان يمكن إما بأن يقال لعل المراد من إطلاق اللفظ إن كنت قضيت في هذه الليلة إنزال الملائكة و الروح فيها غير ليلة القدر بأمر يختص كل ليلة أو لعل المراد بنزول الملائكة و الروح فيها في ظاهر إطلاق هذا اللفظ في كل ليلة أن يكون نزول الملائكة في كل ليلة إلى موضع خاص من معارج الملا الأعلى و لعل المراد إظهار من يروى عنه عليه السلام هذا الدعاء إظهار أنه ما يعرف ليلة القدر تقيه و لمصالح دينيه أو لغير ذلك من التأويلات المرضيه و قد تقدم ذكرنا أنهم عارفون عليهم السلام ب ليلة القدر و روايات و تأويلات كافييه في هذه الأمور (٢).

أقول: و إن كان المراد بهذا إنزال الملائكة و الروح فيها ليلة القدر خاصة فينبغي لمن يعتقد أن ليلة القدر إحدى الثلاث ليال التي ذكرناها أن لا يقول في كل يوم من الشهر هذا اللفظ بل يقول ما معناه اللهم إن كنت قضيت أنني أبقى إلى ليلة القدر فافعل بي كذا و كذا من الدعاء المذكور و إن كنت قضيت أنني لا أبقى فأبقني إلى ليلة القدر و ارزقني فيها كذا و كذا و أن يطلق اللفظ المذكور في الدعاء يوم ثامن عشر و يوم عشرين منه و يوم اثنين و عشرين

ص: ٣٥٥

١- ١. ما بين العلامتين ساقط عن الكمباني.

٢- ٢. ذكره السيد ابن طاوس في ص ٦٣-٦٦، من كتاب الاقبال، راجع باب ليلة القدر اول هذا الجزء.

لتجوز أن تكون كل ليلة من هذه الثلاث الليالي المستقبله ليله القدر ليكون الدعاء موافقا لعقيدته و مناسبا لإرادته.

أقول: و إن كان الداعى بهذا الدعاء ممن يعتقد جواز أن يكون ليله القدر كل ليله مفرده من الشهر أو فى المفردات من النصف الآخر أو من العشر الأواخر(1) فينبغى أن يقتصر فى هذه الألفاظ التى يقول فيها و إن قضيت فى هذه الليله تَنَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحِ فِيهَا عَلَى الأوقات التى يعتقد جواز ليله القدر فيها لئلا يكون فى دعائه مناقضا بين اعتقاده و بين لفظه بغير مراده.

أقول: و كذا قد تضمن هذا الدعاء و كثير من أدعيه شهر رمضان طلب الحج فلا ينبغى أن يذكر الدعاء بالحج إلا من يريد و أما من لا يريد الحج أصلا و لو تمكن منه فإن طلبه لما لا يريد و لا يريد أن يوفق له يكون دعاؤه غلطا منه و كالمستهزئ الذى يحتاج إلى طلب العفو عنه بل يقول اللهم ارزقنى ما ترزق حجاج بيتك الحرام من الإنعام و الإكرام.

أقول: و قد سمعت من يدعو بهذا الدعاء على إطلاقه فى ليله القدر فى أول يوم من الشهر إلى آخر يوم منه و يقول فى آخر يوم و هو يوم الثلاثين و إن كُنْتُ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحِ فِيهَا و ما بقى بين يديه على اليقين ليله واحده من شهر رمضان بل هو مستقبل ليله العيد و ما يعتقد أن

ص: ٣٥٦

١- ١. قال السيد فى ص ٦٦ من كتاب الاقبال: من الاختلاف فى ليله القدر ما ذكره محمد بن أبى بكر المدينى فى الجزء الثالث من كتاب دستور المذكورين و منشور المتعبدين روى فيه عن أنس عن النبى صلى الله عليه و آله قال: التمسوا ليله القدر فى أول ليله من شهر رمضان أو فى تسع أو فى أربع عشره أو فى احدى و عشرين أو فى آخر ليله منه، و فى روايه عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه و آله أنها فى العشر الأول منه، و فى روايه عنه عليه السلام أنها فى ليله سبع عشره، و فى روايه عن أبى هريره عن النبى صلى الله عليه و آله أنها ليله احدى و عشرين و يومها و ليله اثنين و عشرين و يومها و ليله ثلاث و عشرين و يومها و فى روايه عن بلال عن النبى صلى الله عليه و آله أنها ليله أربع و عشرين و فى روايه المدينى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه و آله أنها فى العشر الأواخر، راجعه.

ليه العيد فيما تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيهَا و إنما يتلو هذه الألفاظ بالغفله من المراد بها و القصد لها و لسان حال عقله كالمتعجب منه و لا يؤمن أن يكون الله جل جلاله معرضا عنه لتهوينه بالله جل جلاله فى خطابه بالمحال و مجالسته لله جل جلاله بالإهمال.

أقول: و ربما يطلب فى هذا الشهر فى الدعوات ما كان الداعون قبله يطلبونه و هو لا يطلب حقيقه ما كانوا يطلبونه و يريدونه مثل قوله و أدخلنى فى كل خير أدخلت فيه محمدا و آل محمد و قد كان من جملة الخير الذى أدخلهم الله جل جلاله فيه الامتحان بالقتل و الحبوس و الاصطلام و سبى الحرم و قتل الأولاد و احتمال كثير من أذى الأنام و أنت أيها الداعى لا تريد أن تبلى بشىء منه أصلا و من جملة الخير الذى أدخلهم فيه الإمامه و أنت تعلم أنك لا ترى نفسك لطلب ذلك أهلا فليكن دعاؤك فى هذه الأمور مشروطا بما يناسب حالك و لا تطلب بقلبك و لفظك ظاهر معانى اللفظ المذكور مثل أن تطلب فى الدعاء القتل فى سبيل المراضى الإلهيه و أنت ما تريد نجاح هذا المطلوب بالكلية فليكن مطلوبك منه أن يعطيك ما يعطى من قتل فى ذلك السبيل الشريف من أهل القوه و المعرفه بذلك التشريف و إن لم يكن محاربا فى الله و لا مجاهدا بل بفضل الله المالك اللطيف.

و مثل أن يطلب فى الدعاء أن يجعل رزقه قوت يوم بيوم و يعنى ما يمسك رمقه أو يشبعه و عياله و هو لا يرضى بإجابته إلى هذا المقدار و لو أجابه الله جل جلاله كان قد استعاد منه كثيرا مما فى يديه من زياده اليسار فليكن قصدك فى أمثال هذه الدعوات موافقا لما يقتضيه حالك من صواب الإيرادات و احذر أن تكون لاعبا و مستهزئا و غافلا فى الدعوات (1).

ص: ٣٥٧

١-١. كتاب الاقبال: ٨٩، و سيأتى فى الباب الخامس ذكر هذا الدعاء الذى بحث عنه السيد قده بأن فيها «ان كنت قضيت فى هذه الليله تنزل الملائكه و الروح» فلا تغفل لكن الدعاء فى كتاب الاقبال فى ذيل هذا الفصل.

أقول: قد مر كثير من الأخبار المتعلقة بهذا الباب في كتاب الصلاة و في أبواب الصيام و في أبواب الدعاء و غيرها أيضا و سيأتي أيضا في باب أعمال ليالي القدر و غيره شطر من المطالب المتعلقة بهذا الباب و لا سيما أدعتها إن شاء الله تعالى.

١ قل، إقبال الأعمال (١)

فيما نذكره من ترتيب نافله شهر رمضان بين العشاءين و أدعتها في كل ليلة يكون نافلتها عشرين ركعة- (٢) اعلم أننا نذكر من الأدعية بعض ما روينا و نفرده كل فصل وحده و لا نشركه بسواه بحيث يكون عملك بحسب توفيقك لسعادتك و إن شرفت بالعمل بالجميع فقد ظهر لك أن الله جل جلاله قد ارتضاك لتشريفك بخدمتك له و طاعتك و إن كان لك عذر صالح و مانع واضح فاعمل بالأدعية المختصرات.

أقول: فأخصر ما وجدته من الدعوات بين ركعات نافله شهر رمضان و لعلها لمن يكون له عذر عن أكثر منها من الأدعية في بعض الأزمان أو تكون مضافه إلى غيرها من الدعاء لقوله في الحديث و ليكن مما تدعو به فَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى رَجَاءِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَامَانَ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا مِنْ دَارِ سَيِّدِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ صَاحِبِ الْعَشِيرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَ خَمْسِينَ وَ مَائَتَيْنِ فَذَكَرَ الرَّسَالَهَ الْمُقْنَعَةَ بِأَسْمِهَا قَالَ وَ لَيْكُنْ مِمَّا يَدْعُو بِهِ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنْ نَوَافِلِ شَهْرِ رَمَضَانَ- اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيهَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرْ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِيهَا تَفْرُقْ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سَعِيَّتِهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي فِي طَاعَتِكَ وَ تُوسِّعَ

ص: ٣٥٨

١- ١. كتاب الاقبال: ٢٥- ٣٢.

٢- ٢. عشرون ليلة من الشهر نافلتها في كل ليلة عشرون ركعة، و في العشر البواقي كل ليلة ثلاثون ركعة.

أقول: وها نحن نبدأ بين كل ركعتين بدعوات متفرقات نقلها من خط جدى أبى جعفر الطوسى أمدته الله تعالى بالرحمات و العنايات.

فَمِنْهَا فِي تَهْدِيَةِ الْأَحْكَامِ وَغَيْرِهِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ وَنَوَّافِلَهَا فَصَلِّ الثَّمَانِي رَكَعَاتٍ الَّتِي بَعِيدَ الْمَغْرِبِ فَإِذَا صَلَّيْتَ رَكَعَتَيْنِ فَسَبِّحْ الزُّهْرَاءَ عَلَيْهَا السَّلَامَ بَعْدَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ وَقُلْ - اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَهُ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

فإن أحببت زيادة السعادات فادع بعد هاتين الركعتين بالدعاء المطول من كتاب محمد بن أبى قره فى عمل شهر رمضان: فَقُلِ اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَهَذَا شَهْرُ الصِّيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهَذَا شَهْرُ الرَّحْمَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَسَلَّمُهُ لِي وَتَسَلَّمُهُ مِنِّي وَسَلِّمْنِي فِيهِ وَأَعِنِّي فِيهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَوَفَّقْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامِ وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَهَ وَارْزُقْنِي فِيهِ الْعَافِيَةَ وَأَصِحِّ فِيهِ يَدَيْنِي وَأَوْسِعْ فِيهِ رِزْقِي وَأَكْفِنِي فِيهِ مَا أَهَمَّنِي وَاسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهَبْ عَنِّي فِيهِ النُّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّامَةَ وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغِرَّةَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالْأَسْفَامَ وَالْأَوْجَاعَ وَالْأَشْغَالَ وَالْهُمُومَ وَالْأَحْزَانَ وَالْأَعْرَاضَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْخَطَايَا

وَالذُّنُوبَ وَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجُهْدَ وَالْبَلَاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِدْنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَبَغْيِهِ وَوَسْوسَتِهِ وَتَشْبِيْطِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبَائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَأَمَانِيَّتِهِ وَغُرُورِهِ وَخَيْلِهِ وَرَجَلِهِ وَشُرَكَائِهِ وَأَعْوَانِهِ وَإِخْوَانِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَنْبِيَاءِهِ وَأَوْلِيَاءِهِ وَجَمِيعِ مَكَابِدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي فِيهِ قِيَامَهُ وَصِيَامَهُ وَبُلُوغَ الْأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ وَاسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا وَاحْتِسَابًا وَبِقِيَامِهِ وَإِيمَانًا ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْمَاجِرِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي فِيهِ الصَّحَّةَ وَالْفَرَاغَ وَالْحَيَّجَ وَالْعُمْرَةَ وَالْجِدَّةَ وَالْاجْتِهَادَ وَالتَّوْبَةَ وَالْقُرْبَةَ وَالنَّشَاطَ وَالْإِنَابَةَ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالرَّقَّةَ وَالْخُشُوعَ وَالتَّضَرُّعَ وَصِدْقَ التَّيِّهِ وَالْوَجَلَ مِنكَ وَالرَّحْمَةَ لِمَنِّكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِمَكَ وَالتَّوَرَعَ عَنِ مَحَارِمِكَ مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بَعْرَضٍ وَلَا مَرَضٍ وَلَا سَقَمٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا نِسْيَانٍ بَلِّ بِالتَّعَهُدِ وَالتَّحْفُظِ لَكَ وَفِيكَ وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمْ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْهُدَى وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْخَيْرِ وَالتَّحْنَنِ وَالْإِجَابَةِ وَالْعَوْنِ وَالْغَنَمَ وَالْعُمْرَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ وَالْعِنَقَ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ دُعَائِي إِلَيْكَ فِيهِ وَاصِلًا وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا حَتَّى يَكُونَ نَصِيْبِي فِيهِ الْأَكْثَرَ وَحَظِّي فِيهِ الْأَوْفَرَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِإِيْلِهِ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَارْضَاهَا لَكَ ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَارْزُقْنِي

فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ إِيَّاهَا وَ أَكْرَمْتَهُ بِهَا وَ اجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عَتَقَائِكَ وَ طَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَ سِيعَدَاءِ خَلْقِكَ الَّذِينَ
أَغْنَيْتَهُمْ وَ أَوْسَيْعَتِ عَلَيْهِمْ فِي الرِّزْقِ وَ صِيئَتُهُمْ مِنْ بَيْنِ خَلْقِكَ وَ لَمْ تَبْتَلِهِمْ وَ مِمَّنْ مَنَنْتَ عَلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ
تَحْنُنِكَ وَ إِجَابَتِكَ وَ رِضَاكَ وَ مَحَبَّتِكَ وَ عَفْوِكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ طَوْلِكَ وَ قُدْرَتِكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَ لَيْالِ عَشْرِ وَ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ مَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ رَبَّ جَبْرَائِيلَ وَ ميكائيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَ
إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ الْأَسْبَاطِ وَ رَبَّ مُوسَى وَ عِيسَى وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُمْ
أَنْبِيَاءَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ وَ انصُرْهُمْ وَ انْتَصِرْ بِهِمْ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِ رَسُولِكَ وَ آلِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ
أَتْبَاعِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ لَمَّا نَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً مِنْكَ رَحِيمَةً تَرْضَى بِهَا عَنِّي
رِضَى لَا تَسْخَطُ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ أَعْطِنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَ رَغْبَتِي وَ أُمِّيَّتِي وَ إِرَادَتِي وَ اصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا أَكْرَهُ وَ أَخْذُرُ وَ أَخَافُ
عَلَى نَفْسِي وَ مَا لَا أَخَافُ وَ عَنِ أَهْلِي وَ مَالِي وَ ذُرِّيَّتِي.

إِلَهِي إِلَيْكَ فَرَرْتُ مِنْ ذُنُوبِي فَأَوْنِي تَائِبًا فَتُبَّ عَلَيَّ مُسْتَغْفِرًا فَاعْفِرْ لِي مُعَوِّذًا فَأَعِدْنِي مُسْتَجِيرًا فَأَجْزِنِي مُسْتَسْلِمًا فَلَا تَخْذُلْنِي رَاهِبًا
فَأَمْنِي رَاغِبًا فَشَفِّعْنِي سَائِلًا فَأَعْطِنِي مُصَدِّقًا فَتَصَدَّقْ عَلَيَّ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبَ عَظُمْتُ ذُنُوبِي وَ جَلَّتْ فَضْلٌ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ وَالِدَيَّ وَ أَهْلِي بَيْتِي وَ أَهْلِي حُرَّانَتِي وَ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْ رِزْقِكَ وَ
رَحْمَتِكَ وَ سَيِّئَتِكَ وَ مَحَبَّتِكَ وَ تَحْنُنِكَ وَ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ الْهَنِيِّ ءِ الْمَرِيِّ ءِ مَا تَجْعَلُهُ صَلاَحًا لِدُنْيَانَا وَ آخِرَتِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اللَّهُمَّ وَ مَا كَانَتْ لِي إِلَيْكَ مِنْ حَاجَةٍ أَنَا فِي طَلِبِهَا وَ التَّمَسُّبِهَا شَرَعْتُ فِيهَا أَوْ لَمْ أَشْرَعْ سَأَلْتُكَهَا أَوْ لَمْ أَسْأَلْكَهَا نَطَقْتُ أَنَا بِهَا أَوْ لَمْ
أَنْطِقْ وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَ عَثْرَتِهِ إِلَّا تَوَلَّيْتَ قِضَاءَ هَا السَّاعَةِ السَّاعَةِ وَ قِضَاءَ جَمِيعِ حَوَائِجِي كُلِّهَا

صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِعِزَّتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا وَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَعْفَرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا وَ مَنْ أَرَادَنِي بِخَيْرٍ فَأَرِدْهُ بِخَيْرٍ وَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ بِسُوءٍ فِي نَحْرِهِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي وَ اجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَ فِي جِوَارِكَ وَ كَنْفِكَ عَزَّ جِوَارِكَ سَيِّدِي وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ.

وَ تَقُولُ بَعْدَهُمَا مَا نَقَلْنَاهُ عَنْ خَطِّ جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ الْقُرْآنَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَسَدْرَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَخْبَرَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَ يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ- وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمَلَكَتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَ لَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ سَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

فَإِنْ قَوِيَتْ عَلَى طَلَبِ زِيَادَاتِ الْعِنَايَاتِ فَقُلْ دَعَاءَ هَاتَيْنِ الرَكَعَتَيْنِ مِمَّا ذَكَرَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا مُؤَضِّعَ كُلِّ شَاكٍ السَّائِلِينَ وَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَ يَا خَيْرَ مَنْ رُفِعَتْ إِلَيْهِ أَيْدِي السَّائِلِينَ وَ مُدَّتْ إِلَيْهِ أَعْنَاقُ الطَّالِبِينَ أَنْتَ مَوْلَايَ وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ أَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدَ رَبَّهُ وَ لَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ كَرَمًا وَ جُودًا أَنْتَ غَايَتِي فِي رَغْبَتِي وَ كَالِئِي فِي وَحْدَتِي وَ حَافِظِي فِي غُرْبَتِي وَ ثِقَتِي فِي طَلِبَتِي وَ مُنْجِحِي فِي حَاجَتِي وَ مُجِيبِي فِي دَعْوَتِي وَ مُصْرِخِي فِي وَرْطَتِي

وَمَلَجْنِي عِنْدَ انْقِطَاعِ حِيلَتِي.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّئَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِزَّنِي وَتُنصِرَنِي وَتَرْفَعَنِي وَ لَا تُضَعِبَنِي وَ عَلَيَّ طَاعَتِكَ فَفَوْنِي وَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فَتَبَّتْ بِي وَ قَرَّبْتَنِي إِلَيْكَ وَ أَدْنَيْتَنِي وَ أَحْبَبْتَنِي وَ اسْتَضِيئْتَنِي وَ اسْتَحْلَصْتَنِي وَ أَمْنَعْتَنِي وَ اصْطَبَعْتَنِي وَ زَكَّيْتَنِي وَ ارزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَمَّا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ وَ اجْعَلْ غِنَايَ فِيهَا رِزْقَتِي وَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ فَلَمَّا تُذْهَبُ إِلَيْهِ نَفْسِي وَ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ فَآتِنِي وَ لَا تَحْرِمْنِي وَ لَا تُدَلِّنِي وَ لَا تُسَيِّئْ بِي غَيْرِي وَ خَيْرِ السَّرَائِرِ فَاجْعَلْ سِرِّي سِرِّي وَ خَيْرِ الْمَعَادِ فَاجْعَلْ مُعَادِي وَ نَظْرَهُ مِنْ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فَأَنْلِنِي وَ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ فَأَلْبَسْنِي وَ مِنْ حُورِ الْعِينِ فَزَوِّجْنِي وَ تَوَلَّنِي يَا سَيِّدِي وَ لَا تُؤَلِّنِي غَيْرَكَ وَ اعْفُ عَنِّي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنِّي وَ اعْصِمْنِي فِي مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَ اسْتُرْ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ وَالِدِيَّ وَ قَرَابَتِي وَ مَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَ أَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ وَ لَمَّا تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَ لَمَّا تُرَدِّدْ يَدِي إِلَى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي وَ تَسْتَجِيبَ لِي مَا سَأَلْتُكَ وَ صَلَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْتَ رَبُّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَ افْتَرَضْتَ فِيهِ عَلَيَّ عِبَادَكَ الصَّيَامَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارزُقْنِي حَرَجَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَ فِي كُلِّ عِيَامٍ وَ اغْفِرْ لِي تِلْكَ الْأُمُورَ الْعِظَامَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا رَحْمَانَ يَا عَلَّامًا ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ.

و تقول بعدهما مَا نَقَلْنَاهُ عَنْ خَطِّ حَيْدِي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِمَّا رَوَاهُ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الَّذِينَ اضْطَفَيْتَهُمْ لِنَفْسِكَ الْمَأْمُونُونَ عَلَيَّ سِرِّكَ الْمُحْتَجِبُونَ بِغَيْبِكَ الْمُسْتَسْتَرُونَ بِدِينِكَ الْمُعْلَنُونَ بِهَ الْوَاصَةِ فَمَنْ لِعَظَمَتِكَ الْمُنَزَّهُونَ عَنْ مَعَاصِيكَ الدَّاعُونَ إِلَى سَبِيلِكَ السَّابِقُونَ فِي عِلْمِكَ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِكَ أَدْعُوكَ عَلَى مَوَاضِعِ خِدُودِكَ وَ كَمَالِ طَاعَتِكَ وَ بِمَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلَاهُ أَمْرِكَ أَنْ تُصَلِّئَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ.

ثم تقول ما ذكره محمد بن أبي قره في كتابه: عقب هاتين الركعتين اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۖ وَ
بِعِزَّتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۖ وَ بِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۖ وَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ ۖ وَ بِعِظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ
شَيْءٍ ۖ وَ بِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ ۖ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ ۖ يَا أَقْدَمَ قَدِيمٍ فِي الْعِزِّ وَالْجَبْرُوتِ ۖ يَا رَحِيمَ
كُلِّ مُسْتَرْجِمٍ ۖ يَا رَاحَةَ كُلِّ مَحْزُونٍ ۖ وَ مُفْرَجَ كُلِّ مَلْهُوفٍ ۖ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا حَمَلُهُ عَزْشَكَ ۖ وَ مَنْ حَوْلَ عَزْشِكَ ۖ وَ
بِأَسْمَائِكَ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا جَبْرَيْلُ ۖ وَ مِيكَائِيلُ ۖ وَ إِسْرَافِيلُ ۖ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ ۖ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ۖ وَ أَنْ تُرَضِيَ عَنِّي رِضًا لَا تَسْخَطُ عَلَيَّ
مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا ۖ وَ أَنْ تُمَدِّ لِي فِي عُمُرِي ۖ وَ أَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي ۖ وَ أَنْ تُصَحِّحَ لِي جِسْمِي ۖ وَ أَنْ تُبَلِّغَنِي أَمَلِي ۖ وَ تُقَوِّينِي عَلَيَّ طَاعَتِكَ
وَ عِبَادَتِكَ ۖ وَ تُلْهِمَنِي شُكْرَكَ فَقَدْ ضَعُفَ عَنِ نِعْمَائِكَ شُكْرِي ۖ وَ قَلَّ عَلَيَّ بُلُوكَ صَبْرِي ۖ وَ ضَعُفَ عَنِ آدَاءِ حَقِّكَ عَمَلِي ۖ وَ أَنَا مَنْ
قَدْ عَرَفْتُ سَيِّئِي الضَّعِيفُ عَنِ آدَاءِ حَقِّكَ الْمُقْصِرُ فِي عِبَادَتِكَ الرَّازِكُ لِمَعْصِيَتِكَ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنَا ۖ وَ إِنْ تَعْفُ عَنِّي
فَأَهْلُ الْعُفْوِ أَنْتَ إِلَهِي إِلَهِي ظَلَمْتُ نَفْسِي ۖ وَ عَظُمَ عَلَيْهَا إِسْرَافِي ۖ وَ طَالَ لِمَعَاصِيكَ انْتِهَامِي ۖ وَ تَكَاثَفَتْ ذُنُوبِي ۖ وَ تَظَاهَرَتْ سَيِّئَاتِي ۖ
طَالَ بِعَيْبِكَ اغْتِرَارِي ۖ وَ دَامَ لِشَهَوَاتِي اتِّبَاعِي ۖ إِلَهِي إِلَهِي غَرَّنِي الدُّنْيَا بِعُزُورِهَا فَاعْتَرَزْتُ ۖ وَ دَعَتْنِي إِلَى الْغِيِّ بِشَهَوَاتِهَا فَاجْتَبْتُ ۖ
صَرَفْتَنِي عَنِ رُشْدِي فَانصَرَفْتُ إِلَى الْهَلْمِكِ بِقَلِيلِ حَلَاوَتِهَا ۖ وَ تَزَيَّنْتُ لِي لِأَرْكَانِ إِلَيْهَا فَارَكَنْتُ إِلَهِي إِلَهِي قَدْ اقْتَرَفْتُ ذُنُوبًا عَظَمًا
مُوبِقَاتٍ ۖ وَ جَنَيْتُ عَلَيَّ نَفْسِي بِالذُّنُوبِ الْمُهْلِكَاتِ ۖ وَ تَتَابَعْتُ مِنِّي السَّيِّئَاتُ ۖ وَ قَلَّتْ مِنِّي الْحَسَنَاتُ ۖ وَ رَكِبْتُ مِنَ الْأُمُورِ عَظِيمًا ۖ
أَخْطَأْتُ خَطَاءً جَسِيمًا ۖ وَ أَسَأْتُ إِلَى نَفْسِي حَدِيثًا ۖ وَ قَدِيمًا ۖ وَ كُنْتُ فِي مَعَاصِيكَ سَاهِيًا لَاهِيًا ۖ وَ عَنِ طَاعَتِكَ نَوَامًا نَاسِيًا ۖ فَقَدْ طَالَ عَنِ
ذِكْرِكَ سَهْوِي ۖ وَ قَدْ أَسْرَعْتُ إِلَى مَا كَرِهْتَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي.

إِلَهِي قَدْ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَمْ أَشْكُرْ ۖ وَ بَصَّرْتَنِي فَلَمْ أَبْصُرْ ۖ وَ أَرَيْتَنِي الْعِبْرَةَ فَلَمْ أَعْتَبِرْ ۖ وَ أَقَلْتَنِي الْعَثْرَاتِ فَلَمْ أَقْصِرْ ۖ وَ سَتَرْتَ مِنِّي الْعُورَاتِ
فَلَمْ أَسْتَتِرْ ۖ وَ ابْتَلَيْتَنِي

فَلَمْ أَصْبِرْ وَ عَصَمْتَنِي فَلَمْ أَعْتَصِمْ وَ دَعَوْتَنِي إِلَى النَّجَاهِ فَلَمْ أَجِبْ وَ حَذَرْتَنِي الْمَهَالِكَ فَلَمْ أَخْذَرْ.

إِلَهِي إِلَهِي خَلَقْتَنِي سَمِيعًا فَطَالَ لِمَا كَرِهْتَ سَمَاعِي وَ أَنْطَقْتَنِي فَكُتِرَ فِي مَعَاصِيكَ مَنْطِقِي وَ بَصَرْتَنِي فَعَمِيَ عَنِ الرُّشْدِ بَصِيرِي وَ جَعَلْتَنِي سَمِيعًا بَصِيرًا فَكُتِرَ فِيمَا يُزِدُنِي سَمْعِي وَ بَصِيرِي وَ جَعَلْتَنِي قَبُوضًا بَسُوطًا فَدَامَ فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ قَبْضِي وَ بَسِطِي وَ جَعَلْتَنِي سَاعِيًا مُتَقَلِّبًا فَطَالَ فِيمَا يُزِدُنِي سَمْعِي وَ تَقَلُّبِي وَ غَلَبْتُ عَلَى شَهَوَاتِي وَ عَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي فَتَمَدَّ اشْتَدَّتْ إِلَيْكَ فَاقَتِي وَ عَظَمَتْ إِلَيْكَ حَاجَتِي وَ اشْتَدَّ إِلَيْكَ فَقْرِي فَبَأَى وَجْهَ أَشْكَو إِلَيْكَ أَمْرِي وَ بَأَى لِسَانِي أَسْأَلُكَ حَوَائِجِي وَ بَأَى يَدِي أَرْفَعُ إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَ بَأَى نَفْسِي أَنْزِلْ إِلَيْكَ فَاقَتِي وَ بَأَى عَمَلِي أَبْثُ إِلَيْكَ حُزْنِي وَ فَقْرِي أَوْجِهِي الَّذِي قَلَّ حَيَاؤُهُ مِنْكَ يَا سَيِّدِي أَمْ بِقَلْبِي الَّذِي قَلَّ اكْتِرَائُهُ مِنْكَ يَا مَوْلَايَ أَمْ بِلِسَانِي النَّاطِقِ كَثِيرًا بِمَا كَرِهْتَ يَا رَبِّ أَمْ بِبَدَنِي السَّاكِنِ فِيهِ حُبُّ مَعَاصِيكَ يَا إِلَهِي أَمْ بِعَمَلِي الْمُخَالِفِ لِمَحَبَّتِكَ يَا خَالِقِي أَمْ بِنَفْسِي النَّارِكَةِ لِطَاعَتِكَ يَا رَازِقِي فَأَنَا الْمَهَالِكُ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَ أَنَا الْمَهَالِكُ إِنْ كُنْتُ غَضِبْتَ عَلَيَّ يَا وَيْلِي وَ الْعَوْلُ لِي مِنْ ذُنُوبِي وَ خَطِيئَتِي وَ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي فَبِمَنْ أَسْتَعِيثُ فَيُعِيثُنِي إِنْ لَمْ تُعِنْنِي يَا سَيِّدِي وَ إِلَيَّ مَنْ أَشْكَو فَيَرْحَمْنِي إِنْ كُنْتُ أَعْرَضْتَ عَنِّي يَا سَيِّدِي وَ مَنْ أَدْعُو فَيَشْفَعُ لِي إِنْ صِرَفْتُ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي يَا سَيِّدِي وَ إِلَيَّ مَنْ أَنْصَرُّعُ فَيُجِيبُنِي إِنْ كُنْتُ سَخِطْتُ عَلَيَّ فَلَمْ تُجِبْنِي يَا سَيِّدِي وَ مَنْ أَسْأَلُ فَيُعْطِينِي إِنْ لَمْ تُعْطِنِي وَ مَعْتَنِي يَا سَيِّدِي وَ بِمَنْ أَسْتَجِيرُ فَيُجِيرُنِي إِنْ خَذَلْتَنِي يَا سَيِّدِي وَ لَمْ تُجِرْنِي وَ بِمَنْ أَعْتَصِمُ فَيَعَصِمُنِي يَا سَيِّدِي إِنْ لَمْ تَعْصِمْنِي وَ عَلَيَّ مَنْ أَتَوَكَّلُ فَيُحْفَظُنِي وَ يَكْفِينِي إِنْ خَذَلْتَنِي يَا سَيِّدِي وَ بِمَنْ أَسْتَشْفَعُ فَيَشْفَعُ لِي إِنْ كُنْتُ أَبْغَضْتَنِي يَا سَيِّدِي وَ إِلَيَّ مَنْ أَلْتَجِيُّ وَ إِلَيَّ أَيْنَ أَفِرُّ إِنْ كُنْتُ قَدْ غَضِبْتَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي إِلَهِي إِلَهِي لَيْسَ إِلَا إِلَيْكَ مِنْكَ فِرَارِي وَ لَيْسَ إِلَا بِكَ مِنْكَ مَنجَايَ وَ إِلَيْكَ مَلْجَأِي وَ لَيْسَ إِلَا بِكَ اعْتِصَامِي وَ لَيْسَ إِلَا عَلَيْكَ تَوَكُّلِي وَ مِنْكَ رَجَائِي وَ لَيْسَ إِلَا رَحْمَتُكَ وَ عَفْوُكَ يَسْتَنْقِذُنِي وَ لَيْسَ إِلَا رَأْفَتُكَ وَ مَغْفِرَتُكَ تُنْجِينِي أَنْتَ يَا سَيِّدِي

أَمِيَانِي مِمَّا أَخَافُ وَ مِمَّا لَا أَخَافُ بِرَحْمَتِكَ فَامْنِي وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي رَجَائِي مِمَّا أَحْذَرُ وَ مِمَّا لَا أَحْذَرُ بِمَغْفِرَتِكَ فَنجني وَ أَنْتَ يَا
سَيِّدِي مُسْتَعَاثِي مِمَّا تَوَرَّطْتُ فِيهِ مِنْ ذُنُوبِي فَأَعِثْنِي وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي مُشْتَكَاي مِمَّا تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ فَارْحَمْنِي وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي
مُسْتَجَارِي مِنْ عَذَابِكَ الْأَلِيمِ فَبِعِزَّتِكَ فَأَجِرْنِي وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي كَهْفِي وَ نَاصِرِي وَ رَازِقِي فَلَا تُضَيِّعْنِي وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْحَافِظُ لِي
وَ الذَّابُّ عَنِّي وَ الرَّحِيمُ بِي فَلَا تُبْتَلِنِي سَيِّدِي فَمِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سَيِّدِي وَ إِيَّاكَ أَسْأَلُ رِزْقًا وَاسِعًا فَلَا تَحْرِمْنِي سَيِّدِي وَ
بِكَ أَسْتَهْدِي فَاهْدِنِي وَ لَا تُضِلَّنِي سَيِّدِي وَ مِنْكَ أَسْتَقِيلُ فَأَقْلِنِي عَثْرَتِي سَيِّدِي وَ إِيَّاكَ أَسْتَعْفِرُ فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي سَيِّدِي وَ قَدْ
رَجَوْتُ غِنَاكَ لِي بِرَحْمَتِكَ فَأَعِزَّنِي سَيِّدِي وَ قَدْ رَجَوْتُ رَحْمَتَكَ لِي بِمَنْكَ فَارْحَمْنِي سَيِّدِي وَ قَدْ رَجَوْتُ عَطَايَاكَ بِفَضْلِكَ
فَأَعْطِنِي سَيِّدِي وَ قَدْ رَجَوْتُ إِجَارَتَكَ لِي بِفَضْلِكَ فَأَجِرْنِي سَيِّدِي وَ قَدْ رَجَوْتُ عَفْوَكَ عَنِّي بِحِلْمِكَ فَاعْفُ عَنِّي سَيِّدِي وَ قَدْ
رَجَوْتُ تَجَاوُزَكَ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ فَتَجَاوِزْ عَنِّي سَيِّدِي وَ قَدْ رَجَوْتُ تَخْلِيصَكَ إِيَّايَ مِنَ النَّارِ فَخَلِّصْنِي سَيِّدِي وَ قَدْ رَجَوْتُ
إِدْخَالَكَ إِيَّايَ الْجَنَّةِ بِجُودِكَ فَأَدْخِلْنِي سَيِّدِي وَ قَدْ رَجَوْتُ إِعْطَاءَكَ أَمْلِي وَ رَعْبَتِي وَ طَلِبَتِي فِي أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي بِكَرَمِكَ وَ
جُودِكَ فَلَا تُحَيِّنِي إِلَهِي إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلَ ذَلِكَ مِنْكَ فَإِنَّكَ أَهْلُهُ وَ أَنْتَ لَا تُحَيِّبُ مَنْ دَعَاكَ وَ لَا تُضَيِّعُ مَنْ وَثِقَ بِكَ وَ لَا تَخْذُلُ
مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَلَا تَجْعَلْنِي أُخَيِّبُ مَنْ سَأَلَكَ فِي هَيْدَةِ اللَّيْلِ وَ لَا تَجْعَلْنِي أُخْسِرُ مَنْ سَأَلَكَ فِي هَيْدَةِ الشَّهْرِ وَ مَنْ عَلَيَّ بِالْإِجَابَةِ وَ
الْقَبُولِ وَ الْعِثْقِ مِنَ النَّارِ وَ الْفُوزِ بِالْجَنَّةِ وَ اجْمَعْ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اعْفُرْ لِي ذُنُوبِي وَ عُيُوبِي وَ إِسَاءَتِي وَ ظُلْمِي وَ تَفْرِيطِي وَ
إِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي وَ احْسِبْنِي عَن كُلِّ ذَنْبٍ يَحْسِبُ عَنِّي الرِّزْقُ أَوْ يَحْجُبْ دُعَائِي عَنْكَ أَوْ يَرُدُّ مَسْأَلَتِي دُونَكَ أَوْ يَقْصُرُنِي عَن
بُلُوغِ أَمْلِي أَوْ يَعْزِضُ بوجهك الْكَرِيمِ عَنِّي فَقَدْ اشتهت بك ثقتي يا سيدي و اشتهت لك دعائي و انطلق بدعائك لساني فاشرح
لمسألتك صديري لِمَا رَحِمْتَنِي وَ وَعَدْتَنِي عَلَيَّ لِسَانِ نَبِيِّكَ الصَّادِقِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ وَ فِي كِتَابِكَ فَلَا تَحْرِمْنِي يَا سَيِّدِي لِقَلِّهِ
شُكْرِي وَ لَا تُضَيِّعْنِي يَا سَيِّدِي لِقَلِّهِ صَبْرِي وَ أَعْطِنِي يَا سَيِّدِي لِفَاقَتِي وَ فَقْرِي.

فَارْحَمْنِي يَا سَيِّدِي لِذُلِّي وَ ضَعْفِي وَ تَمِّمْ يَا سَيِّدِي إِحْسَانَكَ لِي وَ نِعَمَكَ عَلَيَّ وَ أَعْطِنِي يَا سَيِّدِي الْكَثِيرَ مِنْ خَزَائِنِكَ وَ أَدْخِلْنِي
 يَا سَيِّدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَ أَسْكِنِّي يَا سَيِّدِي الْأَرْضَ بِخَشْيَتِكَ وَ اذْفَعْ عَنِّي يَا سَيِّدِي بِيَدَمَتِكَ وَ ارْزُقْنِي يَا سَيِّدِي وَدَّكَ وَ مَحَبَّتَكَ
 وَ مَوَدَّتَكَ وَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَيُوتِ وَ الْمُعَافَاةَ عِنْدَ الْحَسَابِ وَ ارْزُقْنِي الْغِنَى وَ الْعَفْوَ وَ الْعِافِيَةَ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ وَ أَدَاءَ الْأَمَانَةِ وَ تَقَبُّلَ
 صَوْمِي وَ صِيَامَاتِي وَ اسْتِجَابَ دُعَائِي وَ ارْزُقْنِي الْحَيَّجَّ وَ الْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا وَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي فَصَلِّ عَلَيَّ خَيْرَ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ
 مُحَمَّدٍ وَ اسْأَلْ حَوَائِجَكَ ثُمَّ تَصَلِي رَكَعَتَيْنِ.

و تقول مَا نَقَلْنَاهُ مِنْ حَظِّ جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ مِمَّا رَوَاهُ عَنْ مَوْلَانَا الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا ذَا الْمَنِّ لَا مَنَّ عَلَيْكَ يَا ذَا الطُّولِ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرَ اللَّاحِظِينَ وَ مَيَّأَمَنَ الْخَائِفِينَ وَ حَيَّرَ الْمُسْتَجِيرِينَ إِنْ كَانَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنِّي شَقِيٌّ أَوْ مَحْرُومٌ أَوْ مُقْتَرٌّ عَلَيَّ
 رِزْقِي فَامْحُ مِنْ أُمَّ الْكِتَابِ شَقَايَ وَ حِرْمَانِي وَ إِقْتَارَ رِزْقِي وَ اكْتِسَابِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ مُوسِعًا عَلَيَّ رِزْقَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي
 كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَيَّ لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صِي لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ - يَمُحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمَّ الْكِتَابِ (1) وَ قُلْتَ وَ
 رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ أَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اذْعُ بِمَا بَدَأَ لَكَ.

ثم تقول ما ذكره محمد بن أبي قره في كتابه عمل شهر رمضان عقيب هاتين الركعتين إِلَهِي إِلَهِي أَوْجَلْتَنِي ذُنُوبِي وَ ارْتَهَنْتُ
 بِعَمَلِي وَ ابْتَلَيْتُ بِخَطِيئَتِي فَيَا وَيْلِي وَ الْعَوْلُ لِي مِمَّا خَفْتُ عَلَيَّ نَفْسِي مِمَّا ارْتَكَبْتُ بِجَوَارِحِي وَ الْوَيْلُ وَ الْعَوْلُ لِي أُمَّ كَيْفَ أَمِنْتُ
 عُقُوبَةَ رَبِّي فِيمَا اجْتَرَأْتُ بِهِ عَلَيَّ خَالِقِي فَيَا وَيْلِي وَ الْعَوْلُ لِي عَصِيَّتِ رَبِّي بِجَمِيعِ جَوَارِحِي وَ يَا وَيْلِي وَ الْعَوْلُ لِي أَسِيرَفْتُ عَلَيَّ
 نَفْسِي وَ أَنْفَلْتُ ظَهْرِي بِجَرِيرَتِي وَ يَا وَيْلِي بَعَضْتُ نَفْسِي إِلَيَّ خَالِقِي بِعَظِيمِ ذُنُوبِي وَ يَا وَيْلِي صِرْتُ كَأَنِّي

ص: ٣٦٧

لَا عَقْلَ لِي بَلْ لَيْسَ لِي عَقْلٌ يَنْفَعُنِي وَ يَا وَيْلِي وَ الْعَوْلَ لِي أَمَا تَفَكَّرْتُ فِيمَا اِكْتَسَبْتُ وَ خِفْتُ مِمَّا عَمِلْتُ يَدِي وَ يَا وَيْلِي وَ الْعَوْلَ
لِي عَمِيْتُ عَنِ النَّظْرِ فِي أَمْرِي وَ عَنِ التَّفَكُّرِ فِي ظُلْمِي وَ يَا وَيْلِي وَ الْعَوْلَ لِي إِنْ كَانَ عِقَابِي مِذْخُورًا لِي إِلَى آخِرَتِي وَ يَا وَيْلِي وَ
يَا عَوْلِي إِنْ أَتَى بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُوبَةً يَدِي إِلَى عُنُقِي وَ يَا وَيْلِي وَ يَا عَوْلِي إِنْ بَدَدَتِ النَّارُ جَسَدِي وَ عَرَكْتَ مَفَاصِلِي وَ يَا وَيْلِي
إِنْ فُعِلَ بِي مَا أَسِيءُ تَوَجُّبُهُ بِمُذُنُوبِي وَ يَا وَيْلِي إِنْ لَمْ يَزَحْمْنِي سَيِّدِي وَ يَعْفُ عَنِّي إِلَهِي وَ يَا وَيْلِي لَوْ عَلِمْتَ الْأَرْضُ بِمُذُنُوبِي لَسَاخَتْ
بِي وَ يَا وَيْلِي لَوْ عَلِمْتَ الْبَحَارُ بِمُذُنُوبِي لَغَرَقْتَنِي وَ يَا وَيْلِي لَوْ عَلِمْتَ الْجِبَالُ بِمُذُنُوبِي لَدَهَيْدَهْتَنِي وَ يَا وَيْلِي مِنْ فِعْلِي الْقَبِيحِ وَ عَمَلِي
الْخَبِيثِ وَ فَضَائِحِ جَرِيرَتِي وَ يَا وَيْلِي لَوْ ذَكَرْتُ لِلْأَرْضِ ذُنُوبِي لَأَبْتَلَعْتَنِي وَ يَا وَيْلِي لَيْتَ الَّذِي كَانَ خِفْتُ نَزَلَ بِي وَ لَمْ أُسْخِطْ إِلَهِي
وَ يَا وَيْلِي إِنْ لَمْ تَمُتْصَحْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعَظِيمِ ذُنُوبِي وَ يَا وَيْلِي إِنْ اسْوَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْمَوْقِفِ وَجْهِي وَ يَا وَيْلِي إِنْ قُصِفَ عَلَيَّ
رُءُوسِ الْخَلَائِقِ ظَهْرِي وَ يَا وَيْلِي إِنْ قُوبِسْتُ أَوْ حُوسِبْتُ أَوْ حُوزِيْتُ بِعَمَلِي وَ يَا وَيْلِي وَ الْعَوْلَ لِي إِنْ لَمْ يَزَحْمْنِي رَبِّي يَا مَوْلَايَ قَدْ
حَسَنَ ظَنِّي بِكَ لِمَا أَخْرَجْتَ مِنْ عِقَابِي يَا مَوْلَايَ فَسَاعَفْ عَنِّي وَ اغْفِرْ لِي وَ تُبْ عَلَيَّ وَ أَصْلِحْ لِي يَا مَوْلَايَ وَ تَقَبَّلْ مِنِّي صَوْمِي وَ
صَلَاتِي وَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي يَا مَوْلَايَ وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِي وَ تَلَوِيذِي وَ بُؤْسِي وَ مَسْكَتِي يَا مَوْلَايَ وَ لَا تُخَيِّبْنِي وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَ لَا
تَضْرِبْ بِدُعَائِي وَجْهِي وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارزُقْنِي الْحَيَّ وَ الْعُمَرَ فِي عَامِي هَذَا وَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.

فإذا فرغت من الدعاء سجدت و قلت في سجودك ما نقلناه من خط جدِّي أبي جعفر الطوسي رحمه الله عليه: اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْعِلْمِ
وَ زَيِّنِي بِالْحِلْمِ وَ كَرِّمْنِي بِالتَّقْوَى وَ جَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ عَفْوِكَ عَفْوِكَ مِنَ النَّارِ فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَقُلْ: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ أَسْأَلُكَ بِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ
أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِهِ وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصَدِّقَ قَلْبِي إِلَى خَشْيَتِكَ وَرَهْمَتِكَ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُخْلِصِينَ وَتُقَوِّ أَرْكَانِي كُلَّهَا لِعِبَادَتِكَ وَ
تَشْرَحَ صِدْرِي لِلْخَيْرِ وَالتَّقَى وَتُطَلِّقَ لِسَانِي لِتِلَاوَةِ كِتَابِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ - وَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ
صل العشاء الآخرة وما يتعقبها.

فصل

فصل (١)

فيما نذكره من ترتيب نافله شهر رمضان بعد العشاء الآخرة وأدعتها في كل ليلة يكون نافلتها عشرين ركعة أيضا ثم تصلى
ركعتين و تقول بعدهما ما نقلناه من خط جدى أبى جعفر الطوسى رحمه الله فيما رواه عن الصادق عليه السلام.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ وَجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَعَظَمَتِكَ وَنُورِكَ وَسِعَةِ رَحْمَتِكَ وَبِأَسْمَائِكَ وَعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَ
مَشِيَّتِكَ وَنَفَادِ أَمْرِكَ وَمُنْتَهَى رِضَاكَ وَشَرَفِكَ وَكَرَمِكَ وَدَوَامِ عِزِّكَ وَسَيْلَطَانِكَ وَفَخْرِكَ وَعُلُوِّ شَأْنِكَ وَقَدِيمِ مَنِّكَ وَ
عَجِيبِ آيَاتِكَ وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَعُمُومِ رِزْقِكَ وَعَطَائِكَ وَخَيْرِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَفَضُّلِكَ وَامْتِنَانِكَ وَشَأْنِكَ وَ
جَبْرُوتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَسَائِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُنَجِّنِي مِنَ النَّارِ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنَ
الرِّزْقِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَتُدْرَأَ عَنِّي شَرُّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَتَمْنَعِ لِسَانِي مِنَ الْكُذْبِ وَقَلْبِي مِنَ الْحَسَدِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ
تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْمَأْعِينِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَتَرْزُقُنِي فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ الْحَيِّجِّ وَالْعُمْرَةَ وَتَغْضُ بَصِيرِي وَتُحْصِنَ فَرْجِي وَ
تُوسِّعَ رِزْقِي وَتَعْصِمَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تَقُولُ مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَقِيبَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ:

ص: ٣٦٩

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاءِهِ وَكُلِّ بَهَائِكَ بِهَيْهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَ
 كُلِّ جَمَالِكَ جَمِيلُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجْلِهِ وَ كُلِّ جَلَالِكَ جَلِيلُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ
 بِجَلَالِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَ كُلِّ عَظَمَتِكَ عَظِيمُهُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلَّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَ كُلِّ نُورِكَ نَبِيْرُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَ كُلِّ رَحْمَتِكَ وَسِعَهُ
 اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلَّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَ كُلِّ كَمَالِكَ كَامِلُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كِلِمَاتِكَ بِأَتْمَمِّهَا وَ كُلِّ كِلِمَاتِكَ تَامُّهُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِكِلِمَاتِكَ كُلَّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَ
 كُلِّ أَسْمَائِكَ كَبِيْرُهُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلَّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَ كُلِّ عِزَّتِكَ عَزِيْزُهُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ
 بِعِزَّتِكَ كُلَّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا وَ كُلِّ مَشِيَّتِكَ مَا ضِيَهُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلَّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَيْطَلَّتْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَ كُلِّ قُدْرَتِكَ مُسْتَيْطِلُهُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلَّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ
 بِأَنْفَعِهِ وَ كُلِّ عِلْمِكَ نَافِذُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَ كُلِّ قَوْلِكَ رَضِيُّ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ
 بِقَوْلِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَ كُلِّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيْبُهُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلَّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَ كُلِّ شَرَفِكَ شَرِيْفُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَ كُلِّ
 سُلْطَانِكَ دَائِمُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَ كُلِّ مُلْكِكَ فَآخِرُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ
 كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَ كُلِّ مَنِّكَ قَدِيْمُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَعْجَبِهَا وَ
 كُلِّ آيَاتِكَ عَجِيْبُهُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلَّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَ كُلِّ فَضْلِكَ فَاضِلُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ
 بِفَضْلِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعْمَهُ

وَكُلِّ رِزْقِكَ عِيَامَ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَايَاكَ بِأَهْنَاهَا وَ كُلِّ عَطَايَاكَ هَيْئَهُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِعَطَايَاكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَ كُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَ كُلُّ إِحْسَانِكَ حَسَنُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشُّونِ وَ الْجَبْرُوتِ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَخِدهُ وَ بِكُلِّ جَبْرُوتٍ وَخِدهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِي حَاجَّ نَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَ فِي كُلِّ عِيَامٍ وَ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تَخْتَمَ لِي بِخَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَيْدِكَ الْمُجْتَبَى وَ أَمِيَّتِكَ الْمُصَيَّفَى وَ رَسُولِكَ الْمُصَيَّفَى وَ نَجِيَّتِكَ دُونَ خَلْقِكَ وَ نَجِيَّتِكَ مِنْ عِيَادِكَ وَ نَبِيِّكَ بِالصَّدَقِ وَ حَبِيبِكَ الْمُفْضَلِ عَلَيَّ رُسُلِكَ وَ خَيْرِيكَ مِنَ الْعَالَمِينَ النَّذِيرِ الْبَشِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ وَ عَلَيَّ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ الْمُطَهَّرِينَ الْأَخْيَارِ وَ عَلَيَّ مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ حَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَ عَلَيَّ أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُبْشِرُونَ بِالصَّدَقِ عَنكَ وَ عَلَيَّ رُسُلِكَ الَّذِينَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَ فَضَّلْتَهُمْ عَلَيَّ الْعَالَمِينَ بِرِسَالَتِكَ وَ عَلَيَّ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ وَ عَلَيَّ جَبْرَائِيلَ وَ ميكائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ مَلَكِ الْمَوْتِ وَ مَلَائِكَةِ خَازِنِ النَّارِ وَ رِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَّةِ وَ رُوحَ الْقُدُسِ وَ الرُّوحَ الْأَمِينِ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عَلَيَّ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ وَ عَلَيَّ الْمَلَائِكَةِ الْحَافِظِينَ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ بِالصَّلَاةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِنَّ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً طَاهِرَةً نَامِيَةً كَرِيمَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا فَضَائِلَهُمْ عَلَيَّ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ وَ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْوَسِيلَةَ وَ الشَّرْفَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ الدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ وَ أَجْزِهِ مِنْ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَ مَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً وَ مَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَ مَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَ مَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا حَتَّى لَا تُعْطَى مَلَكَاً مُقَرَّباً وَ لَا نَبِيًّا مُرْسَلًا إِلَّا دُونَ مَا تُعْطَى مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَذْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا وَأَقْرَبَهُمْ وَسِيلَةً وَأَبْيَنَهُمْ فَضِيلَةً وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَ
 مُشَفِّعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْجَحِ سَائِلٍ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَتَجِيبَ دَعْوَتِي وَتُنَجِّحَ طَلِبَتِي وَتَقْضِيَ حَاجَتِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي وَتُنْجِزَ لِي
 مَيَا وَعَيْدَتِي وَتُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَتَغْفِرَ ذَنْبِي وَتَتَجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَتِي وَتُفْصِحَ عَنِّي ظُلْمِي وَتَغْفُوَ عَنِّي جُزْمِي وَتُقْبَلَ عَلَيَّ وَ لَمَّا تُغْرِضَ
 عَنِّي

وَ تَرْحَمَنِي وَ لَا تُعَذِّبَنِي وَ تُعَافِنِي وَ لَا تَبْتَلِنِي وَ تَرْزُقْنِي مِنْ أَطْيَبِ الرِّزْقِ وَ أَوْسَعِهِ وَ لَا تَحْرِمْنِي وَ تَقْضِيَ عَنِّي دِينِي وَ تُقِرَّ عَيْنِي وَ
 تَضَعْ عَنِّي وِزْرِي وَ لَمَّا تُحْمَلْنِي مَيَا لَمَّا طَافَهُ لِي بِهِ يَا سَيِّدِي وَ تُدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ تُخْرِجَنِي مِنْ
 كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ تَجْعَلَنِي وَ أَهْلَ بَيْتِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ إِخْوَانِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ
 كَمَا أَمَرْتَنِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبُ مُجِيبِ اللُّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ
 يَا اللَّهُ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا رَحِيمَ يَا رَحِيمَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَجْعَلَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَ
 زُورِ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عِيَامِي هَذَا وَ فِي كُلِّ عِيَامٍ وَ تَخْتِمَ لِي بِخَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْمَعَ لِي فِي مَقْعَدِي هَذَا مَا أُوْمَلُّهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ لِلدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ مَنْ عَلَيَّ بِالزِّيَادَةِ مِنْ فَضْلِكَ مِمَّا لَا
 يَخْطُرُ بِبَالِي وَ لَا أَرْجُوهُ مِمَّا تُصَلِّحُ بِهِ أَمْرَ دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ تَجْعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي عَافِيهِ وَ تَصْرِفَ عَنِّي أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 وَ تَسْأَلُ حَوَائِجَكَ.

ثم تصلي ركعتين و تقول ما نقلناه من خط جدى أبى جعفر الطوسى رحمه الله مما رواه عن الصادق عليه السلام.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَ الصِّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِنِي بِبَيْتِي تَحْمِلْنِي ضَرُورَتَهَا عَلَيَّ التَّعَوُّذُ بِشَيْءٍ
 مِنْ مَعَاصِيكَ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ

تَدْخِلْنِي فِي حَيَالِ كُنْتُ أَكُونُ فِيهَا فِي عُسْرٍ وَ يُسْرٍ أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِيكَ أَنْجِحَ لِي مِنْ طَاعَتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا حَقًّا مِنْ طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ بِهِ سِوَاكَ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي عِظَةً لِغَيْرِي وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسِيدًا بِمَا آتَيْتَنِي بِهِ مِنِّي وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِي وَ مَا قَسَيْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رِزْقٍ فَآتَيْتَنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ حَلَالًا طَيِّبًا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحْرَحَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْ بَاعَدَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْ نَقَصَ بِهِ حَظِّي عِنْدَكَ أَوْ صَيَّرَ بَوَجهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ خَطِيئَتِي أَوْ ظُلْمِي أَوْ جُزْمِي أَوْ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَ اتَّبَاعَ هَوَايَ وَ اسْتَعْجَالَ شَهْوَتِي دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ ثَوَابِكَ وَ نَائِلِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ مَوْعُودِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ عَلَى نَفْسِكَ.

ثُمَّ تَقُولُ مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ عَقِيبَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِنَهَائِهِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِجَمَالِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِعَظَمِهِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِنُورِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِكَمَالِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَاءِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِعِزِّهِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِهِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِعُلُوِّ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِآيَاتِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِمَشِيئِهِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِعِلْمِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِمُلْكِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِفَضْلِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِكَرَمِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِرَفْعِهِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَمِدَّ لِي فِي عُمْرِي وَ تُوَسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَ تُصِحِّحَ لِي جِسْمِي

وَتَبْلُغْ بِي أَمَلِي اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ فَامْحُنِي مِنَ الْأَشْقِيَاءِ وَ اكْتُبْنِي مِنَ السَّعِيدَاءِ فَإِنَّكَ قُلْتَ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وَ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

ثم تصلى ركعتين و تقول ما نقلناه من خط جدى أبى جعفر الطوسى ره فيما رواه عن الصادق عليه السلام.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَ بِوَجِبِ رَحْمَتِكَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَ الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَ النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ دَعَاكَ الدَّاعُونَ وَ دَعْوَتَكَ وَ سَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَ سَأَلْتُكَ وَ طَلَبْتُ إِلَيْكَ الطَّالِبُونَ وَ طَلَبْتُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الثَّقَةُ وَ الرَّجَاءُ وَ إِلَيْكَ مُتَهَيِّئِ الرَّغْبَةَ وَ الدُّعَاءِ فِي الشَّدِيدِ وَ الرَّخَاءِ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَ النُّورَ فِي بَصِيرِي وَ النَّصِيحَةَ فِي صِدْرِي وَ ذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ عَلَيَّ لِسَانِي وَ رِزْقًا وَاسِعًا غَيْرَ مَمْنُوعٍ وَ لَا مَمْنُونٍ وَ لَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي وَ بَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَ رَعْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تَقُولُ مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَقِيبَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ: يَا لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ وَارِثُهُ يَا اللَّهُ إِلَهَ الْآلِهَةِ الرَّفِيعِ جَلَالُهُ يَا اللَّهُ الْمَعْبُودَ الْمَحْمُودَ فِي كُلِّ فِعَالِهِ يَا اللَّهُ الرَّحْمَنَ بِكُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ الرَّءُوفَ بِهِ وَ رَحِيمَهُ يَا اللَّهُ يَا قَيُّوْمٌ فَلَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ ءِ وَ لَا يَأْتِيهِ يَوْمٌ يَوْمُهُ يَا اللَّهُ الْوَاحِدَ الْأَحَدَ أَنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ آخِرُهُ يَا اللَّهُ الدَّائِمَ بِلَا زَوَالٍ وَ لَا يَفْنَى مُلْكُهُ يَا اللَّهُ الصَّمَدَ فِي غَيْرِ شَيْءٍ وَ لَا شَيْءٌ ءِ كَمِثْلِهِ يَا اللَّهُ الْبَادِي لِكُلِّ شَيْءٍ ءِ فَلَمَّا شَيْءٌ ءِ يَكُونُ كُفُوهُ يَا اللَّهُ الْكَبِيرَ الَّذِي لَا يَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِكُنْهِ عَظَمَتِهِ يَا اللَّهُ الْبَدِيءَ الْبَدِيعَ الْمُنْشِئَ الْخَالِقَ لِكُلِّ شَيْءٍ ءِ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ امْتَسَلْتُهُ يَا اللَّهُ الزَّكِيَّ الطَّاهِرَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بَقُدْسِهِ يَا اللَّهُ الْكَافِيَ الرَّازِقَ لِكُلِّ مَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ يَا اللَّهُ التَّقِيَّ مِنْ كُلِّ جَوْرِ لَمْ يَرْضَهُ وَ لَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ يَا اللَّهُ الْمَنَّانَ ذُو [ذَا] الْإِحْسَانِ وَ الْجُودِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مِنْهُ يَا اللَّهُ الْحَنَّانَ الَّذِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا اللَّهُ الَّذِي خَضَعَ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ رَهْبَةً مِنْهُ يَا اللَّهُ الْخَالِقَ لِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ

وَكُلِّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ يَا اللَّهُ الرَّحْمَنَ بِكُلِّ مُسْتَضِيرٍ رِخٍ وَ مَكْرُوبٍ وَ مُغِيثُهُ يَا اللَّهُ لَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُنْهَ جَلَالِهِ وَ عِزَّهُ يَا اللَّهُ الْمُبْدِيَّ الْأَشْيَاءِ
لَمْ يَسْتَعْنِ فِي إِنْشَائِهَا بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ يَا اللَّهُ الْعَلَّامَ الْغُيُوبِ الَّذِي لَمَّا يُتَوَدَّهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ يَا اللَّهُ الْمُعِيدَ الْبِيَاعِثَ الْوَارِثَ لِجَمِيعِ
خَلْقِهِ يَا اللَّهُ الْحَكِيمَ ذُو [ذَا] الْأَلَاءِ فَلَا شَيْءَ يَعْجِدُهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا اللَّهُ الْفَعَّالَ لَمَّا يُرِيدُ الْعَوَادَ بِفَضْلِهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ - يَا اللَّهُ الْعَزِيزَ
الْمُنِيعَ الْعَالِبَ عَلَى خَلْقِهِ فَلَمَّا شَيْءٌ يَفُوتُهُ يَا اللَّهُ الْعَزِيزَ ذُو [ذَا] الْبَطْشِ الشَّدِيدِ الَّذِي لَمَّا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ يَا اللَّهُ الْقَرِيبَ فِي ارْتِفَاعِهِ
الْعَالِي فِي دُنُوهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ يَا اللَّهُ نُورَ كُلِّ شَيْءٍ وَ هِدَاةَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورُهُ يَا اللَّهُ الْقُدُوسَ الطَّاهِرَ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ فَلَا شَيْءَ يَعْجِدُهُ يَا اللَّهُ الْقَرِيبَ الْمُجِيبَ الْعَالِي الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَ قَرِيبَهُ يَا اللَّهُ الشَّامِخَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَ عُلُوَّهُ وَ ارْتِفَاعُهُ
يَا اللَّهُ الْمُبْدِيَّ الْأَشْيَاءِ وَ مُعِيدَهَا وَ لَا تَبْلُغُ الْأَقَاوِيلُ شَأْنَهُ يَا اللَّهُ الْمَاجِدَ الْكَرِيمَ الْعَفْوُ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ وَ عَدْلَهُ يَا اللَّهُ الْعَظِيمَ ذُو
[ذَا] الْعِزَّةِ وَ الْكِبْرِيَاءِ فَلَا يَذَلُّ اسْتِكْبَارُهُ يَا اللَّهُ ذُو [ذَا] السُّلْطَانِ الْفَاخِرِ الَّذِي لَا يُطِيقُ الْأَلْسُنُ وَ صَفَ آلَائِهِ وَ ثَنَائِهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِيمَا تَفْرُقُ مِنْ أَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا
يُبَدَّلُ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمُكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمُ الْمَشْكُورِ سَيِّئَاتِهِمْ وَ اجْعَلْ فِيمَا
تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي وَ تُوسِّعَ فِي رِزْقِي وَ أَنْ تُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَ زِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي عِيَامِي هَذَا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَ عِيَابِهِ. وَ تَسْأَلُ حَوَائِجَكَ ثُمَّ تَصِلُي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ مَا نَقَلْنَاهُ مِنْ خَطِّ حَيْدِي أَبِي
جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَهَ فِيمَا رَوَاهُ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّغْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَ لَا تَشْغَلْنِي بِمَا قَدْ تَكَفَّلْتَ لِي بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَزِيدُ وَ
نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَ مُرَاقَفَةً نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقَ يَوْمٍ لَا قَلِيلًا

فَأَشْقَى وَ لَمَّا كَثِيرًا فَأَطْعَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا تَرزُقُنِي بِهِ الْحَيِّجَّ وَ الْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا وَ تُقَوِّينِي بِهِ عَلَى الصَّوْمِ وَ الصَّلَاةِ فَإِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَ رَجَائِي وَ عِصْمَتِي لَيْسَ لِي مُعْتَصِمٌ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا رَجَائِي غَيْرَكَ وَ لَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

ثُمَّ تَقُولُ مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَقِيبَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِحُكِّكَ وَ مِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي وَ مَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ إِلَى أَحَدٍ فَهَإِنِّي لَمَّا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ وَ حَيْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عِيَامِي هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلًا حَجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَلَةً زَاكِيَةً خَالِصَةً لَكَ تُقَرُّ بِهَا عَيْنِي وَ تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي وَ تُكْفِّرُ بِهَا سَيِّئَاتِي وَ تَرزُقُنِي أَنْ أَغْضُ بَصْرِي وَ أَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِكَ وَ مَعَاصِيكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ آثَرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ وَ حَشَمَتِكَ وَ الْعَمَلِ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ التَّزَكُّكِ لِمَا كَرِهْتَ وَ نَهَيْتَ عَنْهُ وَ اجْعَلْ ذَلِكَ فِي يُسْرٍ وَ يَسَارٍ وَ عَافِيَةٍ فِي دِينِي وَ جَسَدِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِ بَيْتِي وَ إِخْوَانِي وَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ حَوْلَتْنِي وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ تَحْتَ رَايَةِ نَبِيِّكَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَ أَعْدَاءَ رَسُولِكَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَانٍ مِنْ شِدْمَتِ مَنْ خَلَقَكَ وَ لَا تَهْنِي بِكَرَامِهِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَ اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا حَسْبِي اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ مَا نَقَلْنَاهُ مِنْ حُطِّ أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَهَ فِيمَا رَوَاهُ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَى الشَّانِ كُلِّهِ وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَ أَعْمُودِ بِحُكِّكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ وَ بَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَمَّا أُحِبُّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ اللَّهُمَّ وَ

أَوْسَعَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَارْزُقْنِي بَرَكَتِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَتَوَفَّنِي عِنْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِي عَلَى سَبِيلِكَ وَ لَا تُؤَلِّمْنِي غَيْرَكَ
وَ لَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

ثُمَّ تَقُولُ مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَقِيبَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ: اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَ افْتَرَضْتَ
عَلَى عِبَادِكَ فِيهِ الصَّيَامَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنِي حَاجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الْعِظَامَ
فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا رَحْمَانُ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِتَذِكْرِكَ وَ اجْعَلْنِي أَصْدَقَ بِكِتَابِكَ
وَ أَوْمِنُ بَوَعْدِكَ وَ أَوْفَى بَعَهْدِكَ وَ ارْزُقْنِي مِنْ خَشْيَتِكَ مَا أَهْرُبُ بِهِ مِنْكَ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ ارْحَمْنِي
رَحْمَةً تَسِعُنِي وَ عَافِنِي عَافِيَةً تُجَلِّلُنِي وَ ارْزُقْنِي رِزْقًا يُغْنِينِي وَ فَرِّجْ عَنِّي فَرَجًا يُعْمِنِي يَا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَكْرَمَ مَنْ دُعِيَ وَ يَا
أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ وَ يَا أَرْأَفَ مَنْ عَفَا وَ يَا خَيْرَ مَنْ اعْتَمَدَ ادْعُوكَ لَهُمْ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ سِوَاكَ وَ لِعَمٍّ لَا يُنْفِئُهُ
إِلَّا أَنْتَ وَ لِرَحْمَةٍ لَمَّا تُنَالُ إِلَّا مِنْكَ وَ لِحَاجَةٍ لَا تُقْضَى إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَدْنَتْ لِي فِيهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَ رَحْمَتِي
بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنِّي السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَ تَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ
تُدْرِكْنِي مِنْكَ بِرَحْمَةٍ تُخَلِّصْنِي بِهَا لَمْ أَجِدْ أَحَدًا غَيْرَكَ يُخَلِّصُنِي وَ مَنْ لِي سِوَاكَ أَنْتَ أَنْتَ لِي يَا مَوْلَايَ الْعَوَادُ بِالْمَغْفِرَةِ وَ
أَنَا الْعَوَادُ بِالْمَعْصِيَةِ وَ أَنَا الَّذِي لَمْ أُرَاقِبْكَ قَبْلَ مَعْصِيَتِي وَ لَمْ أُؤْثِرْكَ عَلَى شَهْوَتِي فَلَا يَمْنَعُكَ مِنْ إِيَابَتِي شَرُّ عَمَلِي وَ قَبِيحُ فِعْلِي
وَ عَظِيمُ جُرْمِي بَلْ تَفَضَّلَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ مَنْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَ تَجَاوَزَ عَنِّي بِعَفْوِكَ وَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَ عَرِّفْنِي الْإِجَابَةَ فِي
جَمِيعِ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ سَيِّدِي التَّسْهِيدِ فِي أَمْرِي وَ النَّجْحِ فِي طَلِبَتِي وَ الصَّلَاحِ لِنَفْسِي وَ الْفَلَاحِ لِدِينِي وَ السَّعَةَ فِي رِزْقِي
وَ أَرْزَاقِ عِيَالِي وَ الْإِفْضَالَ عَلَيَّ وَ الْقُنُوعَ بِمَا قَسَمْتَ لِي.

اللَّهُمَّ اقسِمْ لِي الْكثيرَ مِنْ فَضْلِكَ وَ اَجْرِ الْخَيْرِ عَلَيَّ يَدِي وَ رَضْنِي بِمَا قَضَيْتَ

عَلَى وَاقْضِ لِي بِالْحُسَيْنِ وَقَوْنِي عَلَى صِيَامِ شَهْرِي وَقِيَامِهِ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ -.

وَاسْأَلْ حَوَائِجَكَ ثُمَّ تَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ مَا نَقَلْنَاهُ مِنْ خَطِّ جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيمَا رَوَاهُ (١)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَكَانَ يُسَمِّيهِ الدُّعَاءَ الْجَامِعَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِجَمِيعِ رُسُلِ اللَّهِ وَبِجَمِيعِ مَا أَنْزَلَتْ بِهِ جَمِيعِ رُسُلِ اللَّهِ وَإِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَ لِقَاءَهُ حَقٌّ وَصِدْقَ اللَّهِ وَبَلَّغَ الْمُرْسَلُونَ - وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ ؕ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ ؕ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ ؕ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ ؕ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ وَ حَوَائِيمَهُ وَ سَوَابِغَهُ وَ فَوَائِدَهُ وَ بَرَكَاتِهِ مِمَّا بَلَغَ عِلْمُهُ عَلَمِي وَ مَا قَضَى رَ عَنِ إِخْصَائِهِ حِفْظِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْهَجْ لِي أَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ وَ افْتَحْ لِي أَبْوَابَهُ وَ غَشِّنِي بِرَكَاتِ رَحْمَتِكَ وَ مَنْ عَلَى بَعْضِيهِ عَنِ الْإِزَالَةِ عَنْ دِينِكَ وَ طَهَّرْ قَلْبِي مِنَ الشُّكِّ وَ لَا تَشْغَلْ قَلْبِي بِدُنْيَايَ وَ عَاجِلِ مَعَاشِي عَنِ آجِلِ ثَوَابِ آخِرَتِي وَ اشْغَلْ قَلْبِي بِحِفْظِ مَا لَا تَقْبَلُ مِنِّي جَهْلُهُ وَ دَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِسَانِي وَ طَهَّرْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَ السُّمْعَةِ وَ لَا تُجْرِهِ فِي مَفَاصِلِي وَ اجْعَلْ عَمَلِي خَالِصًا لِمَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَ أَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا وَ غَفْلَاتِهَا وَ جَمِيعِ مَا يُرِيدُنِي بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ وَ مَا يُرِيدُنِي بِهِ السُّلْطَانُ الْعَنِيدُ مِمَّا أَحْطَتْ بِعِلْمِهِ وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى صَرْفِهِ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ الْجِنِّ وَ الْبَانِسِ وَ زَوَابِعِهِمْ وَ بَوَائِقِهِمْ وَ مَكَايِدِهِمْ وَ مَشَاهِدِ الْفَسَقَةِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْبَانِسِ وَ أَنْ أُسْتَزَلَ عَن دِينِي فَتَفْسِدَ عَلَيَّ آخِرَتِي وَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَرًا

ص: ٣٧٨

عَلَى فِي مَعَاشِي أَوْ تَعَرَّضَ بِلَاءٍ يُصِيبُنِي مِنْهُمْ لَمَا قُوَّةَ لِي وَ لَمَا صَبْرَ لِي عَلَى احْتِمَالِهِ فَلَا تَبْتَلْنِي يَا إِلَهِي بِمُقَاسَاتِهِ فَيَمْنَعَنِي ذَلِكَ مِنْ ذِكْرِكَ وَ يَشْغَلْنِي عَنْ عِبَادَتِكَ أَنْتَ الْعِيَاصِمُ الْمَيَانِعِ وَ الدَّافِعُ الْوَاقِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الرَّفَاهِيَةَ فِي مَعِيشَتِي مَا أَبْتَلَيْتَنِي مَعِيشَهُ أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَ أْبْلَغُ بِهَا رِضْوَانَكَ وَ أَصِيرُ بِهَا بِمَنْكَ إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَ لَا تَزُقْنِي رِزْقًا يُطْغِينِي وَ لَا تَبْتَلْنِي بِفَقْرٍ أَشْقَى بِهِ مُضَيِّقًا عَلَيَّ أَعْطِنِي حَظًّا وَافِرًا فِي آخِرَتِي وَ مَعَاشًا وَاسِعًا هَنِئًا مَرِيئًا فِي دُنْيَايَ وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سَجِنًا وَ لَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا أَجْرَنِي مِنْ فِتْنَتِهَا سَلِيمًا وَ اجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولًا وَ سَعْيِي فِيهَا مَشْكُورًا اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِذْهُ وَ مَنْ كَادَنِي فِيهَا فَكِدْهُ وَ اضْرِبْ عَنِّي هَمًّا مِنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَ امْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِي فَإِنَّكَ خَيْرُ الْمَيَاكِرِينَ وَ أَفْقَا عَنِّي عُيُونَ الْكُفْرَةِ الْفَجْرَةِ الطُّغْيَاهِ الْحَسِيْدَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ- وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْكَ سَكِينَةً وَ أَلْسِنِي دِرْعَكَ الْحَصَةِ بَيْنَهُ وَ احْفَظْنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي وَ جَلِّئْنِي عَافِيَتِكَ النَّافِعَةَ وَ صِدِّقْ قَوْلِي وَ فِعَالِي وَ يَارِكَ لِي فِي أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ مِيَالِي وَ مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَغْفَلْتُ وَ مَا تَعَمَّدْتُ وَ مَا تَوَانَيْتُ وَ مَا أَغْلَنْتُ وَ مَا أَسِيرَزْتُ فَاعْفِرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

ثُمَّ تَقُولُ مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَقِيبَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمَسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَ أَبْتَغِي إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الْمَظْلُومِ الضَّرِيرِ وَ أَبْتِهَلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمِذْنَبِ الدَّلِيلِ الضَّعِيفِ وَ أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ وَ ذَلَّتْ لَكَ رَقَبَتُهُ وَ رَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ وَ عُفِّرَ لَكَ وَجْهُهُ وَ سَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَ هَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَ اضْمَحَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَ اشْتَدَّتْ حَسْرَتُهُ وَ عَظُمَتْ نَدَامَتُهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمِ الْمُضْطَرَّ إِلَيْكَ الْمُحْتَاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ أَعْطِنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ

وَ ابْنُ هِشَامٍ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ هُوَ يَقُولُ هَذَا شَهْرٌ فَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ وَ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قِيَامَهُ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ كَذَبَ ابْنُ هِشَامٍ مَا كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا كَصَلَاتِهِ فِي غَيْرِهِ.

وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَرِيضَةٌ وَ الْقِيَامُ فِي جَمَاعَةٍ فِي لَيْلَتِهِ بِدَعَاةٍ وَ مَا صِيَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي لَيْلَتِهِ بِجَمَاعَةٍ وَ لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا تَرَكَهُ وَ قَدْ صِيَلْتَنِي فِي بَعْضِ لَيْالِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ خَدُّهُ فَقَامَ قَوْمٌ خَلْفَهُ فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِمْ دَخَلَ بَيْنَهُمْ فَعَلَّكَ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمَّا أَصْبَحَ بَعْدَ ثَلَاثِ صِيَعِدِ الْمُبْتَرِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تُصَلُّوا النَّافِلَةَ لَيْلًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَا فِي غَيْرِهِ فِي جَمَاعَةٍ فَإِنَّهَا بِدَعَاةٍ وَ لَا تُصَلُّوا ضُحَى فَإِنَّهَا بِدَعَاةٍ وَ كُلُّ بِدَعَاةٍ ضَلَالَةٌ وَ كُلُّ ضَلَالَةٍ سَبِيلُهَا إِلَى النَّارِ ثُمَّ نَزَلَ وَ هُوَ يَقُولُ قَلِيلٌ فِي سُنَّتِهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ فِي بِدَعَاةٍ وَ إِنَّ الصَّلَاةَ نَافِلَةً فِي جَمَاعَةٍ فِي لَيْالِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَمْ تَكُنْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ وَ لَا فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ وَ لَا فِي صَدْرِ مَنْ أَيَّامٍ عُمَرَ حَتَّى أَحَدَتْ ذَلِكَ عُمَرُ فَاتَّبَعَهُ النَّاسُ (١).

«٥» - أَرْبَعِينَ الشَّهِيدِ (٢).

عَنِ السَّيِّدِ عَمِيدِ الدِّينِ عَنْ وَالِدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ فَخَارِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ فَضْلِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ الرَّائِدِيِّ عَنْ ذِي الْفَقَارِ الْعَلَسَوِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ النَّجَاشِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ وَ كَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ وَ مِنْهُ كَتَبْتُهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى عَنْ شَرِيكِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ عَنْ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِيهِ فَقَالَ: مَنْ صَلَّى أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ يقرأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ الصَّادِقِينَ

ص: ٣٨١

١-١. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢١٣ بتفاوت.

٢-٢. الأربعين: ٢١٠.

وَالشَّهَادَةِ وَغَفَرَ لَهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْفَائِزِينَ.

وَمَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِشْرِينَ مَرَّةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ وَ وَسَّعَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ وَ كَفَى سُوءَ سَنَّتِهِ وَ مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ خَمْسِينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ نَادَاهُ مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَلَا إِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانٍ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ وَ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ قَامَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَأَحْيَاهَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِيَةَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِشْرِينَ مَرَّةً وَ رَفَعَ اللَّهُ عَمَلَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَعَمَلِ سَبْعَةِ أَنْبِيَاءٍ مِمَّنْ بَلَغَ رِسَالَاتِ رَبِّهِ وَ مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ رَكَعَتَيْنِ بِمِائَةِ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّةً فِي كُلِّ رُكْعَةٍ وَ إِذَا فَرَغَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِائَةَ مَرَّةً زَاخَمَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ وَ مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ السَّادِسَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ فَكَأَنَّمَا صَادَفَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي جَنَّةِ عِدْنٍ قَصِيرَتِي ذَهَبَ وَ كَانَ فِي أَمَانِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ مِثْلِهِ وَ مَنْ صَلَّى اللَّيْلَةَ الثَّامِنَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ سَبَّحَ أَلْفَ تَسْبِيحَةٍ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةَ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ وَ مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى سِتِّ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَمْسِينَ

مَرَّةً صَدَّتِ الْمَلَائِكَةُ بِعَمَلِهِ كَعَمَلِ الصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَمَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ الْعَاشِرَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرِينَ رُكْعَةً يقرأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَقُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَسَمِعَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ رِزْقَهُ وَكَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ إِخْدَى عَشْرَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رُكْعَتَيْنِ يقرأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَإِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ عَشْرِينَ مَرَّةً لَمْ يَتَّبِعْهُ ذَنْبٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَإِنْ جَهَدَ إِبْلِيسُ جَهْدَهُ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانَ رُكْعَاتٍ يقرأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْفَائِزِينَ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعِ رُكْعَاتٍ يقرأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَخَمْسًا وَعَشْرِينَ مَرَّةً قُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبُرْقِ الْخَاطِفِ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سِتَّ رُكْعَاتٍ يقرأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَإِذَا زُلْزِلَتْ ثَلَاثِينَ مَرَّةً هَوَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَيِّئَاتِ الْمَوْتِ وَمُنْكَرًا وَنَكِيرًا وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْهُ مِائَةَ رُكْعَةٍ يقرأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَعَشْرَ مَرَّاتٍ قُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَمَنْ صَلَّى أَيْضًا أَرْبَعِ رُكْعَاتٍ يقرأُ فِي كُلِّ رُكْعَتَيْنِ مِنَ الْأُولَيَيْنِ مِائَةَ مَرَّةً قُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالثَّانِيَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ خَمْسِينَ مَرَّةً قُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبَهُ وَلَوْ كَانَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَرَمْلِ عَالِجٍ وَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَوَرَقِ الشَّجَرِ فِي أَسْرَعِ مَنْ طَرَفَهُ الْعَيْنِ مَعَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ سِتِّ عَشْرَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً يقرأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَاللَّهَّاءُ الْتَكَاثُرُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَهُوَ رَيَّانٌ يُنَادِي بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَتَّى يَرِدَ الْقِيَامَةَ فَيُؤَمَّرُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى مَا تَبَيَّرَ بِهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَفِي الثَّانِيَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ أَلْفِ حَجَّةٍ وَ أَلْفِ عُمْرَةٍ وَ أَلْفِ غَزْوَةٍ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِعِيدِ الْحَمْدِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُبَشِّرَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ بِأَنَّ اللَّهَ رَاضٍ عَنْهُ غَيْرُ غَضَبَانَ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْسِينَ رَكَعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً - وَإِذَا زُلْزِلَتْ خَمْسِينَ مَرَّةً لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ حَجَّةٍ وَاعْتَمَرَ مِائَةَ عُمْرَةٍ وَقِيلَ اللَّهُ مِنْهُ سَائِرَ عَمَلِهِ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهَا مَا شَاءَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ فَتَحَتْ لَهُ سَبْعُ سَمَاوَاتٍ وَ اسْتَجِيبَ لَهُ الدُّعَاءُ [مَعَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ] وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ مِنْهُ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ فَتَحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ اسْتَجِيبَ دُعَاؤُهُ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهَا مَا يَشَاءُ كَانَ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهَا الْحَمْدَ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ الْعَابِدِينَ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ مِنْهُ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ بِالْحَمْدِ وَ مِائَةَ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَتَحَتْ لَهُ سَبْعُ سَمَاوَاتٍ مَعَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ - بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ تَبَارَكَ الَّذِي

بِيَدِهِ الْمُلْكُ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ يَحْفَظْ تَبَارَكَ فَبِحَمْسٍ وَعِشْرِينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ لَوْلَا تَدْيِهِ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ ثَمَانِي وَ
عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سِتِّ رَكَعَاتٍ - بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ تِسْعٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكَعَتَيْنِ -
بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ عِشْرِينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كَانَ مِنَ الْمَرْحُومِينَ وَ رُفِعَ كِتَابُهُ فِي عِلِّيِّينَ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الثَّلَاثِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ عِشْرِينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ
خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِالرَّحْمَةِ.

وَفَضَّلَ الْخِطَابَ بِأَعْيُنِ الْحَى الَّذِي لَا تَنَامُ وَأَنْتُمْ حُكَّاءُ اللَّهِ وَبِكُمْ حَكَمَ اللَّهُ وَكَلِمَةُ عُرْفِ حَقِّ اللَّهِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتُمْ نُورُ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيْنَا وَمِنْ خَلْفِنَا أَنْتُمْ سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي
 بِهَا سَبَقَ الْقَضَاءُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا لَكُمْ مُسَلِّمٌ تَسْلِيمًا لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا أُتَّخَذُ
 مِنْ دُونِهِ وَبِئْسَ الْحَسَدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي بِكُمْ وَمَا كُنْتُ لِأَهْتَدِي لَوْلَا أَنَّ هَدَانِي اللَّهُ اللَّهُ
 أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَانَا ذَكَرَ الصَّلَاةَ وَالِدَعَاءَ عَلَى ذِكْرِ الْقَضَاءِ مَضَى وَكَذَلِكَ
 الْقَضَاءُ وَفَصَلَ عَلَيْهَا رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِيهَا بَعْدَ الْجُمُعَةِ مَا ارْدَتِ فَذَا فَرَعْتَ مِنْهَا رَكْعَتًا وَسَجَدَ سَجْدًا مَبْرُورًا
 عَلَيْهَا اللَّهُ وَقُلْ بِاللَّكْلِ وَبِئْسَ مَكَلِّي وَمُعْتَمِدِي بِالنِّعَمِ الْحَيَامِ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ وَجُرِي خَاضِعٌ لِمَا تَعَلَّقَ الْأَفْئِدَ
 لِحِلَالٍ وَجَهْلِكِ الْكُرْبِيِّ لَا يَجْعَلُ هَذِهِ الشَّنْدَةَ وَلَا هَذِهِ الْمِحْنَةَ مُتَّصِلَةً بِاسْتِيفَالِ الشَّافَةِ
 وَأَمْتَحَنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا لَمْ يَخْرُجْ بِرَأْسِ أَحَدٍ مِنْ غَيْرِ مَا لَبَّيْتُ الْقَدِيمُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ لَا تَزَلْ الصَّلَاةُ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْفِرْ لِي وَأَزْحِمْنِي وَرَكِّعْ عَلَيَّ وَبَارِكْ لِي فِي بَطْنِي وَاجْعَلْنِي مِنْ عَمَلَانِكَ
 وَطَلْفَانِكَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ذَكَرَ الصَّلَاةَ وَالِدَعَاءَ فِي بَيْتِ لَطَشْتَ لِلصَّلَاةِ
 بَدَأَ الْقَضَاءُ نَصَلِي هُنَاكَ رَكْعَتَيْنِ فَذَا سَلِمْتَ وَسَجَدْتَ فَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي ذَخَرْتُ تَرَجِدِي إِنِّي أَتَاكَ
 وَمَعْرِفِي بَلِيٍّ وَخِلَافِي لَكَ وَأَقْرَابِي بِرُبُوعِ بَيْتِكَ وَذَخَرْتُ وَلَايَةَ مَنْ أَعْتَمْتُ عَلَى بَعْرِ فَوْهِيهِ
 مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ وَعَشِيرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ لِيَوْمٍ قَرَّبِي إِلَيْكَ عَاجِلًا وَاجْلًا وَقَدْ فَرَعْتُ لَيْلِكَ الْبَيْتِ
 يَا سَوْلَايَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْفِعِي هَذَا وَسَأَلْتُكَ مَا تَأْتِي مِنْ بَعْتِكَ وَإِرْحَمْنَا أَخْتَابُ مِنْ
 نَفْسِكَ وَالْبَرَكَةَ فِيمَا رَزَقْتَنِيهِ وَتَحْصِينَ صَدْرِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَجَائِحَةٍ وَمَعْصِيَةٍ فِي دِينِي وَ
 دُنْيَايَ وَالْآخِرَةَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ذَكَرَ الصَّلَاةَ وَالِدَعَاءَ فِي وَسْطِ السُّجُودِ نَصَلِي هُنَاكَ رَكْعَتَيْنِ فَقُلْ
 فِي الْأَوَّلِي لِلْهِدَايَةِ وَالصَّلَاةِ وَالْقَابِلِيَةِ لِلْهِدَايَةِ وَالْكَافِرِينَ فَذَا سَلِمْتَ وَسَجَدْتَ فَقُلْ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَبِنَا
 السَّلَامِ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ وَذَا رُكَّ دَاوَالِ السَّلَامِ حَيْثَا رُبْنَا بِنِكَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ
 هَذِهِ الصَّلَاةَ أَبْتِغَاءَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَتَعْظِيمًا لِحَدِيثِكَ اللَّهُمَّ فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْفَعْ هَامِي عَلَيَّ يَنْ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ تَمَّ مَضَى إِلَى الْأَسْطُوَانَةِ السَّابِعَةِ
 وَقَفَّ عِنْدَهَا مَسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةِ وَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ
 رَسُولُ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى أَيْمَانِنَا أَدَمَ وَأَمِنَّا كِرْوَاءَ السَّلَامِ عَلَى هَابِيئِلَ الْمُتَّقُولِ ظَلَمًا وَعُدْوَانًا

وَبِكُمْ وَجِبَابُ الْقَضَاءِ وَذ

الأول

مَا ذَكَرَ فِي عِلْمِهِ

اتركت وجدت في بعض المؤلفات قد ما
 اصحابنا ويستحب ان يصلوا في البيت
 يرجع خبر وهو متصل بركعة
 العشاء ركعتين فقد
 روى عن ابي عبد الله انه قال
 سلمت فقل وذكر الدعاء ثم قال
 السيد محمد بن

صوره فتوغرافيه من نسخه الأصل بخط المؤلف العلامة المجلسي -ره- إلا أربعة أسطر من ذيل الصفحة تراها في الصفحة 7-9

من هذا الجزء

المستقبل يكون على من الحاضر
على المستقبل اذا كان من القرب
واستقبل القبله يكون كذلك ولا بعد
ان يكون القبله مصحف القبر هو

لان في تخيل القبور الاظهر هو الوجه لان كما فهم الشيخ رحمه الله وغيره وحكوا باستقبال القبور مطلقا
وهو الموافق للاخبار الاخر الواردة في زيارة العبيد والله يعلم ريب احب من محمد بن عيسى عن ابن
عمر عن زواه قال قال ابو عبد الله ^{عليه السلام} اذا عديت باحدكم الشقة فبات بلالاه فيجعل على منزله ليل
ركعتين وليوم بالصلوة الى قبورنا فان ذلك يصل اليها ويسلم على الامم عليهم السلام من جسدك كما سلم
عليهم من غير غير انك لا يصح ان تقول عتيك فانزل لا تقول في موضع فصدتك بقبلي لا ثم اذ
تجرت عن حضور مشهدك ^{ووجهت اليك سلامي لعلمي انه سيلتلك صلى الله عليك فانفع}
لي عند ردي جمل وعز وتذعوبما احببت اقول قوله ويسلم على الامم عليهم السلام الى آخر الكلام
الشيخ وليس من تمة الخبر كما يظهر من الكافي وما اوردنا في اول الباب ييب كما العدة عن احدهم محمد
عن لقاسم عن جده عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة قال كنت انا ويونس بن جليان والمفضل بن عمر
وابوسايد السراج جلوسا عند ابي عبد الله ^ع وكان المتكلم يردن وكان اكبرنا سنا فقال له جعل فيلك
اني كثيرا ما ذكر الحسين صلوات الله عليهما في شئ اقول قال قل صلى الله عليك يا ابا عبد الله تعيد ذلك
ثلاثا فان السلام علي يصل اليه من قريب وبعيد اقول قال الشهيد رحمه الله في الذكرى قال ابن عمر
رحمه الله من زار وهو يقف في بلد قدم الصلوة ثم زار عقبها وقال رحمه الله في الذكرى
زيارة النبي والائمة صلى الله عليهم كل يوم جمعة ولو من المبعد واذا كان على مكان كان افضل اقول
لا بعد القول بالتحية للبعيد من تقديم الصلوة وتأخيرها ولو من المبعد واذا كان على مكان كان افضل اقول
من جواز الزيارة في اي مكان تشر وان لم يكن موضعها عاليا لا يجلو من حق معلومات بعض ما من الاجاب
وان كان الافضل والاحوط اتفاقا في موضع عال او صحرا في زيارة الحسين صلوات الله عليه
من بعد البلاد والسلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في
ظلمات الارض والسلام عليك يا امام المؤمنين وسلالة النبيين والوصيين وشاهدي يوم الدين
السلام على حبيبتك رسول الله سيدا المرسلين وخاتمة النبيين والسلام على ابيك امير المؤمنين ووارث
علم النبيين والسلام على امك فاطمة بنت رسول الله رب العالمين والسلام على اخيك وشقيقك الحق
يا امام المؤمنين وحجة رب العالمين اشهد انك وانا لك الذين كانوا من قبلك وانباءك
الذين من بعدك موالج واوليائي واهل بيوتكم اصفياء الله ووجهه البالغة على خلقه انجبكم

ثم اعلم انه قد اوردنا زيارة جده
للبعيد في باب زيارة النبي ^ص
من البعيد فلا تحيدم

وصية رقم

صوره فتوغرافيه من نسخه الأصل، بخط المؤلف العلامة المجلسي -ره- ينطبق مع الصفحة ١٢٥ من هذا الجزء

دائمة كثيرة متصلة لا انقطاع لها ولا زوال وانسا له بركه واقد مكر انا محو احيى يكونا
 في شفاء ياسادتي في فكاك رقبتي من النار وان يفضي لي بكم محو احيى كلها للاخر والذبا
 وان يلقىني واهلي وقلدي والمؤمنين والمؤمنات شع كل ذي شتر من الجن والانس
 من صغير او كبير فقد رجبك ان لا تصرف من مشهركيا مولاى صلوات الله عليك الا
 يقضاء حوائجي وما فرغت اليك فيه وجعته من حزن معونه وبركته بيارتك
 صلوات الله عليك وعلى الائمة من ابائك والائمة من ولدك ورحمة الله وبركاته
 ثم قبل الصبح قل السلام عليكم يا ابا محمد يا ابا الله وانصاره وظلال الله وانواره لا يدرك
 لكم مودتي ومحبتي ومواساتي ومالي فانها من حوزة ونصري لكم بعدة حتى ياد الله
 لكم فان آمنتموني باموالي اطعت وان تهتموني ياسادتي كففت وان استنصرتموني
 يا قادي نصرت وان استعتموني ياسادتي اعنت وان استجدموني باهدائي اتجدت
 وان استعجدموني يا ولائي تعبتك فلكم يا ائمتي عبودي تبي بعدا لله تعالى طوعا
 سنا مدا وعليتكم سلامي وخياني سلاما مجددا وصلوات الله عليكم ورحمة الله وبركاته
 فاذا اردت الوداع فقل قد قضيت يا مولاى بعض الازمين زيارتك ولو فعلت
 يا مولاى ما يجيب على لبعثت عروصتك دارا قامه وليكتفى من انباء الدنيا اللذخ فيها
 كما جرت عادة من مضى فاسأل الله الباز الرحيم ان يصلي على محمد واليه وان لا يجعل
 اخر العهد من زيارتك وجميع المؤمنين ائمة يا ارحم الراحمين وهو على كل شئ قدير
 ثم ادع الله كثيرا بما اردت ان شاء الله تعالى اقول اوردت هذا الكتاب من الجوامع بعد الغشوة
 صلوات الله عليهم جميعا لكن افضلها واوثقها الثانية ثم الاولى والرابعة والخامسة والسادسة
 والسابعة ثم العاشرة والثالثة ورايت في بعض الكتب زيارت جامعة اخرى تركها
 اما لعدم الوثوق بها او لتكثور مضامينها مع ما نقلناه وقد ذكر الكفعمي ايضا جامعة كبيرة
 في البلد الامين اوردتها في اعمال يوم الجمعة وفيما ذكرناه كفاية انشاء الله تعالى باب
 آخر في زيارتهم عليهم السلام في ايام الاسبوع والصلوة والسلام عليهم وفضلا ثم بالاسناد
 الى الصدوق عن ابن المتوكل عن علي بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن احمد الموصلي عن الصادق بن ابي

بركته زيارتكم

وروت جامعة في باب زيارت النبي ص
 من البعد

صوره فتوغرافيه من نسخه الأصل، بخط المؤلف العلامة المجلسي -ره- ينطبق مع الصفحة ١٢٨ من هذا الجزء

بسمه تعالى

إلى هنا انتهى الجزء الثانى من المجلد العشرين من كتاب بحار الأنوار و هو الجزء الرابع و التسعون حسب تجزئتنا يحتوى على ثلاثه عشر بابا من أبواب الصوم و باب واحد فى كتاب الاعتكاف و أربعه أبواب من كتاب أعمال السنين و الشهور و الأيام و يليه فى الجزء الثامن و التسعين باقى أبواب السنه بحول الله و قوته.

و لقد بذلنا جهدنا فى تصحيحه و مقابله فخرج بعون الله و مشيئته نقيا من الأغلط إلّا نزرأ زهيدا زاغ عنه البصر و كلّ عنه النظر لا يكاد يخفى على القراء الكرام و من الله نسال العصمه و الإعتصام.

السيد إبراهيم الميانجى محمد الباقر البهردى

ص: ٣٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و على آله أمانة الله.

و بعد: فقد تفضل الله علينا و له الفضل و المن حيث اختارنا لخدمه الدين و أهله و قيصنا لتصحيح هذه الموسوعه الكبرى و هي الباحثه عن المعارف الإسلاميه الدائره بين المسلمين و هي بحق بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمه الأطهار عليهم الصلاة و السلام.

و هذا الجزء الذي نخرجه إلى القراء الكرام، ثاني أجزاء المجلد العشرين (تمه كتاب الصوم، كتاب الإعتكاف و شطر من كتاب أعمال السنين و الشهور و الأيام) و قد قابلناه على نسخه الكمباني و هكذا على نصّ المصادر أو على الأخبار الأخر المشابهه للنصّ فسدنا بحول الله و قوته ما كان فيها من خلل تصحيف.

و قد قابلناه أيضا من أول هذا الجزء إلى آخر كتاب الإعتكاف على نسخه الأصل التي هي بخط يد المؤلف العلامة رضوان الله عليه و و ترى في الصفحات التاليه صوراً فتوغرافيه منها و نسخه مخزونه محفوظه عند الفاضل الباحث الوجيه المؤقق الميرزا فخر الدين النصيرى الأمينى المحترم وفقه الله لحفظ كتب السلف عن الضياع و التلف في مكتبته الشخصيه تفضل سماحته علينا بايداع نسخه عندنا أمانه خدمه للدين و أهله جزاه الله عنّا خير جزاء المحسنين

محمد الباقر البهردى

«٥٣»- باب ليله القدر و فضلها و فضل الليالى التى تحتملها ٢٥- ١

«٥٤»- باب وداع شهر رمضان و كفيته ٢٦- ٢٥

«٥٥»- باب فضائل شهر رجب و صيامه و أحكامه و فضل بعض ليايه و أيامه ٥٥- ٢٦

«٥٦»- باب فضائل شهر شعبان و صيامه و فضل أول يوم منه ٨٤- ٥٥

«٥٧»- باب فضل ليله النصف من شعبان و أعمالها ٩٠- ٨٤

«٥٨»- باب الصدقه و الاستغفار و الدعاء فى شعبان زائدا على ما مرّ و سيجى ء إن شاء الله فى باب أعمال شهر شعبان من أبواب أعمال السنه ٩١- ٩٠

«٥٩»- باب صوم الثلاثه الأيام فى كل شهر و أيام البيض و صوم الأنبياء عليهم السلام ١٠٩- ٩٢

«٦٠»- باب فضل يوم الغدير و صومه ١١٩- ١١٠

«٦١»- باب فضل صيام سائر الأيام ١٢٠

«٦٢»- باب صوم عشر ذى الحجه و الدعاء فيه ١٢٢- ١٢٠

«٦٣»- باب صوم يوم دحو الأرض ١٢٢

«٦٤»- باب صوم يوم الجمعة و يوم عرفه ١٢٤- ١٢٣

«٦٥»- باب ثواب من أفطر لإجابه دعوه أخيه المؤمن ١٢٧- ١٢٥

«٦٦»- باب فضل الاعتكاف و خاصه فى شهر رمضان و أحكامه ١٣٠-١٢٨

أبواب أعمال السنين و الشهور و الأيام و ما يناسب ذلك من المطالب و المقاصد الشريفه

أبواب ما يتعلق بالشهور العربيه من الأعمال و ما يرتبط بذلك

«٦٧»- باب أعمال أيام مطلق الشهر و لياليه و أدعيتها ٣٢٤-١٣٣

أبواب أعمال شهر رمضان من الأدعيه و الصلوات و غيرها و سائر ما يتعلق به

«٦٨»- باب تحقيق القول فى كون شهر رمضان هو أول السنه ٣٢٥

«٦٩»- باب الدعاء عند دخول شهر رمضان و سائر أعماله و آدابه و ما يناسب ذلك ٣٥٧-٣٢٥

«٧٠»- باب نوافل شهر رمضان و سائر الصلوات و الأدعيه و الأفعال المتعلقة بها و ما يناسب ذلك ٣٨٥-٣٥٨

رموز الكتاب

ب: لقرب الإسناد.

بشا: لبشاره المصطفى.

تم: لفلاح السائل.

ثو: لثواب الأعمال.

ج: للاحتجاج.

جا: لمجالس المفيد.

جش: لفهرست النجاشي.

جع: لجامع الأخبار.

جم: لجمال الأسبوع.

جُنه: للجنة.

حه: لفرحه الغري.

ختص: لكتاب الاختصاص.

خص: لمنتخب البصائر.

د: للعدد.

سر: للسرائر.

سن: للمحاسن.

شا: للإرشاد.

شف: لكشف اليقين.

شى: لتفسير العياشي

ص: لقصص الأنبياء.

صا: للاستبصار.

صبا: لمصباح الزائر.

صح: لصحيفه الرضا عليه السلام .

ضا: لفقهِ الرضا عليه السلام .

ضوء: لضوء الشهاب.

ضه: لروضه الواعظين.

ط: للصراط المستقيم.

طا: لأمان الأخطار.

طب: لطبّ الأئمه.

ع: لعلل الشرائع.

عا: لدعائم الإسلام.

عد: للعقائد.

عده: للعدّه.

عم: لإعلام الورى.

عين: للعيون و المحاسن.

غر: للغرر و الدرر.

عط: لغيبه الشيخ.

غو: لغوالى اللئالى.

ف: لتحف العقول.

فتح: لفتح الأبواب.

فر: لتفسير فرات بن إبراهيم.

فس: لتفسير علي بن إبراهيم.

فض: لكتاب الروضة.

ق: للكتاب العتيق الغروي

قب: لمناقب ابن شهر آشوب.

قبس: لقبس المصباح.

قضا: لقضاء الحقوق.

قل: لإقبال الأعمال.

قيه: للدروع.

ك: لإكمال الدين.

كا: للكافي.

كش: لرجال الكشي.

كشف: لكشف الغمه.

كف: لمصباح الكفعمي.

كنز: لکنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره معا.

ل: للخصال.

لد: للبلد الأمين.

لى: لأمالى الصدوق.

م: لتفسير الإمام العسكري عليه السلام.

ما: لأمالى الطوسى.

محص: للتمحص.

مد: للعمده.

مص: لمصباح الشريعة.

مصبا: للمصباحين.

مع: لمعانى الأخبار.

مكا: لمكارم الأخلاق.

مل: لكامل الزياره.

منها: للمنهاج.

مهج: لمهج الدعوات.

ن: لعيون أخبار الرضا عليه السلام.

نبه: لتنبه خاطر.

نجم: لكتاب النجوم.

نص: للكفايه.

نهج: لنهج البلاغه.

نى: لغيبه نعمانى.

هد: للهدايه.

يب: للتهذيب.

يج: للخرائج.

يد: للتوحيد.

ير: لبصائر الدرجات.

يف: للطرائف.

يل: للفضائل.

ين: لكتابي الحسين بن سعيد او لكتابه و النوادر.

يه: لمن لا يحضره الفقيه.

ص: ٣٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩